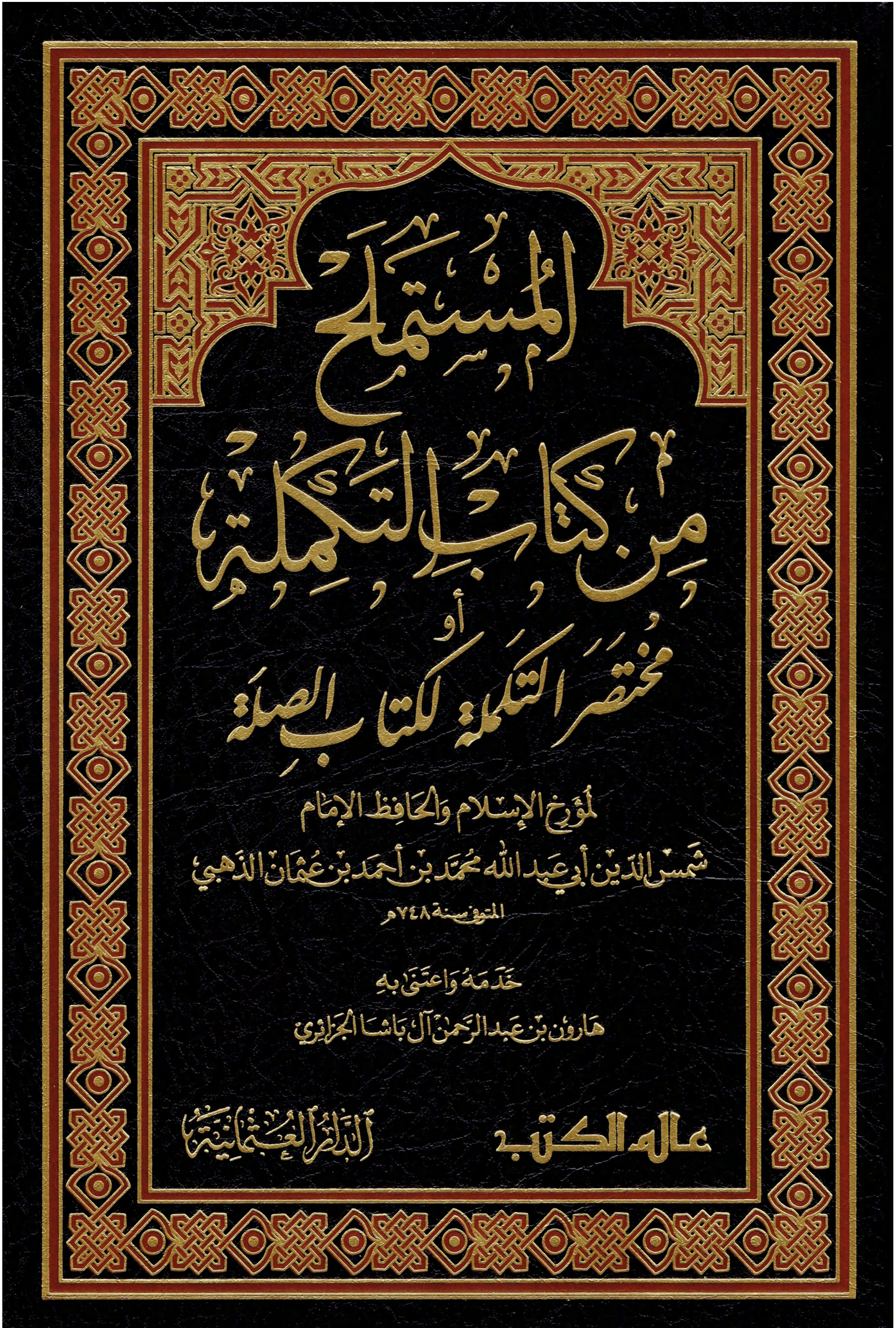
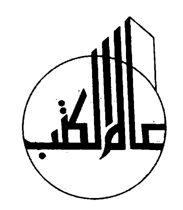

المستملح
من كتاب التكملة
أو
مختصر التكملة لكتاب الصلة
لمؤرخ الإسلام والحافظ الإمام
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
خدمه واعتنى به
هارون بن عبد الرحمن آل باشا الجزائري
الدار العثمانية
عالم الكتب

المستملح من كتاب التكملة

أو

مختصر التكملة لكتاب الصلة



عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت لبنان
ص.ب: ٨٧٢٣ - ١١ برقياً: نابعلبكي
تلفون: ٣١٥١٤٢ - ٨١٧٤١٨ (١ ٩٦١ ٠٠)
جوال: ٣٨١ ٨٣١ ٣ ٩٦١ ٠٠
فاكس: ١٣١٥١٤٢ ٩٦١ ٠٠

WORLD OF BOOKS
FOR Printing , Publishing & Distribution
Beirut - Lebanon
P.O.Box : 11-8723 Cable : Nabaalbaki
Tel : 00961 1 817418 - 00961 1315142
Mobile : 00961 3 381831
Fax : 00961 1 315142
E.Mail : alamko@dm.net.lb

الطبعة الأولى
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

الدار العثمانية للنشر

المملكة الأردنيّة الهاشمية ـ عمّان ـ هاتف وفاكس : ٦٥٠٦٥٠٦٨

المستملح من كتاب التكملة

أو

مختصر التكملة لكتاب الصلة

لمؤرخ الإسلام والحافظ الإمام
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

خدمه واعتنى به
هارون بن عبد الرحمن آل باشا الجزائري

الدار العثمانية
عالم الكتب


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة خادم هذا الكتاب

الحمد لله حمدًا يوافي نعمه ويكافئُ مزيده، والصَّلاة والسَّلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطَّيِّبين الطَّاهرين وبعد:

اعلم رحمك الله أن علم التاريخ من العلوم التي انقطعت فيها أعناق الأمم، دون أن تصل فيها إلى ما وصل إليه المسلمون، وعلى أنهم بَذُّوا نظراءهم في هذه الصناعة، فإنهم لم يكتفوا بتقليد من سبقهم ممن لهم عناية بهذا الشأن، بل لقد كان للإبداع والتفرد شأوًا بعيدا فيما جادت به قرائحهم، وخَطَّته أناملهم من أصول، ومناهج أَثْرَوْا بها المكتبة العربية الإسلامية والعالمية، ولست بحاجة لأنقل لك أخي القارئ ما لهجت به ألسنة المستشرقين من مدح وإطراء بَالِغَيْنِ، اعترافا لعلماء المسلمين في كتابة التاريخ من عدل وإنصاف، وتجرد ودقة، أمر يفوق الوصف، وأنه لا يُستطاع في هذا الباب الإتيان بمثل مَا أَتَوْا، ولا قريبا منه: «**والفضل ما شهدت به الأعداء**».

ولعل السِّر في اهتمام المسلمين البالغ بهذا الفن، يعود مرجعه إلى حصول ملكة الرِّواية والنقل في نفوسهم، منذ أن شرَّفهم المولى عزَّ وجل بحمل أمانة الوحي وإبلاغها للعالمين، بل قبل ذلك بكثير، عندما كانت العرب تروي أشعارها وأيامها معتمدة في ذلك على قوة الحافظة، وحسن البيان.

ولا يقولن أحد بعد هذا ما قيمة هذا الفن؟، وما جدواه ؟، لأن علم التاريخ هو الميزان الحق الذي توزن به جميع الحضارات، وتدرس من خلاله سائر

الحوادث والشخصيات، وهو إلى هذا ذاكرة الأمم التي تحيا بها في واقعها، وتبصر بها ما وراء الحجب مما لا تطاله التكنولوجيا والعلوم الحديثة.

ولو لا خشية الإطالة لوقفت بك هنا وقفات لتثبيت ما سبق تقريره من حقائق، فاطلبها في مظانها، فإنك واجدها كأحسن ما أنت واجد في أبهى حلة، وأحسن حال.

وكما سبق أن قدَّمنا فإن غرض علماء الإسلام لم يكن قاصرا على رواية الأحداث التاريخية، والترجمة للأعيان فيها بالطرق المعهودة، بل تعدَّى هذه الصورة النمطية، إلى فنون من التصنيف تُسهِّل على الباحث إدراك طِلْبته فيها، في زمن قياسي ودون عناء يذكر.

وقد أعجبتني كلمة قالها العلاَّمة المؤرخ الأستاذ محمود الطناحي -رحمه الله- في تقدمته لكتاب ابن الجوزي «**أعمار الأعيان**» - لما لها من صلة وطيدة بالموضوع الذي نحن بصدد التَّحَدُّثِ عنه - حيث يقول (٥-١١): «ولقد تفنَّن المؤرخون المسلمون في كتب التراجم تفنُّنا عجيبا، وأخذت تصانيفهم في هذا الفنِّ طرائق شتىَّ، فبعد كتاباتهم الأولى في السِّيرة النَّبوية والمغازي، جاءت تصانيفهم موزَّعة مفرَّقة على تراجم الصَّحابة، والتابعين، والقرَّاء، والمفسِّرين، والمحدِّثين، والرُّواة، وفقهاء المذاهب الأربعة، والأصوليِّين، والشيعة، والمعتزلة، والزُّهَّاد، والصُّوفيَّة، والوعَّاظ، والقُصَّاص، والمذكِّرين، والأدباء، والشُّعراء، واللُّغويين، والنُّحاة، والأطبَّاء، والحكماء، والفلاسفة، والقضاة، والخلفاء، والوزراء، والمؤرِّخين، والنَّسَّابين، وتراجم النِّساء.

ثم يأتيك هذا الفنُّ أيضا في التّراجم على البلدان، مثل أخبار مكة، والمدينة، والقدس، ومصر، واليمن، وبغداد، والموصل، والشَّام، وجرجان، وأصبهان، وإربل، وواسط، والمغرب، والأندلس، والكتب في هذين فيض زاخر.

وكذلك في التراجم على القرون كـ: «**الدُّرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**» لابن حجر العسقلانى، و«**الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**» لشمس الدين السَّخاوي، وما جاء بعد ذلك إلى القرن الرابع عشر.

ثم تأتي التراجم العامة -وهي كتب التاريخ عند بعض الناس ممن ليس عندهم كبير علم، يظنون أنها كتب تاريخ، ولا كتب للتاريخ غيرها- وهذه التراجم العامة على قسمين:

* التراجم المرتبة على السنين: وذلك في كتب التاريخ المعروفة بالحوليات، كـ: «**تاريخ الأمم والملوك**» للطبري، و«**الكامل**» لعز الدين بن الأثير، و«**المختصر في أخبار البشر**» لأبي الفداء الملك المؤيد - صاحب حماة -، و«**العبر في خبر من عبر**» للذهبي، و«**السلوك**» للمقريزي، و«**النجوم الزاهرة**» لابن تغري بردي، و«**شذرات الذهب**» لابن العماد الحنبلي.

* التراجم المرتبة على الأسماء: ومن أبرزها: «**وفيات الأعيان**» لابن خلكان، و«**فوات الوفيات**» لابن شاكر الكتبي، و«**الوافي بالوفيات**» للصفدي، و«**سير أعلام النبلاء**» للذهبي.

ثم تأتيك التراجم أيضا في كتب أنساب العرب، مثل: «**مختلف القبائل ومؤتلفها**» لابن حبيب، و«**الاشتقاق**» لابن دريد ، و«**الإيناس بعلم الأنساب**»

للوزير المغربي، و«**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم، و«**عجالة المبتدي وفضالة المنتهي**» في النسب لأبي بكر الحازمي.

* وفي كتب الأنساب بوجه عام: إلى قبيلة، أو بلد، أو صناعة، أو مذهب، أو شيخ.

ومن هذه الكتب: «**الأنساب**» لأبي سعد السمعاني، والتراجم في هذا الكتاب غنية جدا، و«**اللباب في تهذيب الأنساب**» لعز الدين ابن الأثير، و«**لب اللباب في تحرير الأنساب**» للسيوطي.

وفي كتب ضبط الأعلام، والكنى، والألقاب، والأنساب، مثل:» المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة» لابن جنِّي، و«الإكمال في رفع الارتياب عن المختلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب» للأمير ابن ماكولا، و«تكملة الإكمال» لابن نقطة البغدادي الحنبلي، و«المشتبه في الأسماء والأنساب والكنى والألقاب» للذهبي، و«تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» لابن حجر العسقلاني.

وفي كتب البلدان (الجغرافيا العربية) مثل: «**معجم ما استعجم**» للبكري، و«**معجم البلدان**» لياقوت الحموي، و«**الروض المعطار في خبر الأقطار**» للحميري.

وتأتيك التراجم أيضا في علم قوائم الكتب (الببليوجرافيا العربية) مثل: «**الفهرست**» لابن النديم، و«**مفتاح السعادة ومصباح دار السيادة**» لطاش كبرى زاده، و«**كشف الظنون**» للحاج خليفة.

ومن هذا الفن فرع مهم جدا، وهو ما يعرف بالمعاجم، والفهارس، والمشيخات، والأثبات، والبرامج، وهو لون من التأليف، يجمع بين الشيوخ والكتب، فقد جرى كثير من العلماء على أن يصنع لنفسه مُعجما، أو فَهرسا، أو

مَشيخة، أو ثبتا، أو برنامجا، يذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم العلم، والكتب التي سمعها منهم، مسندة إلى مؤلفيها.

ثم تأتي التراجم أيضا في ذلك اللَّون من التأليف الذي يديره المصنِّفون حول عَلَمٍ واحد، أو اثنين، أو ثلاثة، ثم يستطردون من ذلك إلى تراجم أخرى بالتبعية، أو المناسبة، كما ترى في : «**مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن**» للذهبي، و«**مناقب الشافعي**» للبيهقى، و«**مناقب الإمام أحمد**» لابن الجوزي، و«**الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء**» - مالك، والشافعي، وأبي حنيفة - لابن عبد البر، و«**تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري**» لابن عساكر، و«**سيرة عمر بن عبد العزيز**» لابن عبد الحكم، و«**سيرة عمر**»- أيضا - لابن الجوزي، و«**المصباح المضيء في خلافة المستضيء**» لابن الجوزي، و«**محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي**» لأحد رجال القرن التاسع، كما ذكر محقِّقه، وناشره الأمير شكيب أرسلان، في آخره.

وتأتيك التراجم أيضا فيما يسمَّى بكتب الحضارة الإسلامية، مثل: «**المعارف**» لابن قتيبة، و«**المحبر والمنمق**» كلاهما لابن حبيب، و«**مروج الذهب**»، و«**التنبيه والإشراف**» كلاهما للمسعودي، و«**لطائف المعارف**» للثعالبي.

وهناك باب عظيم أيضا من باب التراجم، هو ما يعرف بالسؤالات، مثل: «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني»، و«سؤالات عثمان بن سعيد الدارمي يحيى بن معين»، و«سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي الدار قطني»، و«سؤالات الحافظ السِّلفي خميسا الجوزي»، عن جماعة من أهل واسط.

وواضح أن هذه السؤالات، تدور حول علم الرجال - وهو علم الجرح والتعديل - لكنها مع ذلك اشتملت على تراجم لغير المحدِّثين، ثم تضمنت فوائد جليلة في التاريخ وغيره، كما ترى مثلا في «**سؤالات الحافظ السِّلفي**» المذكورة.

ومن وراء ذلك كله: فإن التراجم تأتيك في غير مظانها -وهو باب طويل جدا- حسبي أن أشير إلى شيء منه هنا، رغبة في إفادة طالب العلم الشادي المبتدئ، أما أهل العلم وخاصَّتُه فهم أقدر مني على ذلك وأبصر.

ثم إني أريد أيضا أن أؤكد على أن المكتبة العربية كتاب واحد، وأن العلوم يحتاج بعضها إلى البعض، وأنه لا يغني كتاب عن كتاب. معلوم أن تراجم الصحابة تلتمس من كتبها: «**الطبقات الكبرى**» لابن سعد، و«**الاستيعاب**» لابن عبد البر، و«**أسد الغابة**» لعز الدين ابن الأثير، و«**الإصابة**» لابن حجر.

ولكنك إذا أردت ترجمة صحابي على نحو كامل مستوعب، فلا بد لك من النظر في كتب أخرى، منها دواوين السنة: صحاحها، ومسانيدها، فقد أفرد أصحاب السنن في دواوينهم كتبا، وأبوابا تسمى: المناقب، أو الفضائل، ويسمِّيها الحاكم النيسابوري في «**المستدرك**» : «**معرفة الصحابة**».

ولا غنى لك أيضا عن النظر في كتاب «**هدي الساري**» مقدمة «**فتح الباري**»، فقد أفرد فيه ابن حجر مكانا ضخما لتراجم الصَّحابة، والتَّابعين، ولا تَقُلْ إنه سيكرر في كتابه هذا ما ذكره في كتبه الأخرى، مثل: «**الإصابة**»، و«**تهذيب التهذيب**»، لا تقل هذا، لأن في كل كتاب من الفوائد ما ليس في الآخر.

ومن باب التماس التراجم من غير مظانها: ما تراه من التراجم اللُّغويين، والنُّحاة الأوائل، في مقدمة «**معجم تهذيب اللُّغة**» للأزهري، وفي كتاب «**المزهر**

في **علوم اللغة**» للسيوطي، وما نشره العلاَّمة عبد القادر بن عمر البغدادي في موسوعاته الكبرى: «**خزانة الأدب**»، و«**شرح أبيات مغني اللبيب**»، و«**حاشيته على شرح بانت سعاد**» لابن هشام، و«**شرحه على شواهد شرح التحفة الوردية**».

وباب التراجم عند البغدادي باب واسع جدا، لأن مكتبته كانت ضخمة جدا.

وقل مثل هذا في كتاب المرتضى الزَّبيدي الضخم «**تاج العروس من جواهر القاموس**» ففي هذا الكتاب أنساب، وتراجم كثيرة جدا، وبخاصة ما يتصل بالمتأخرين، وعلى ذكر اللُّغويين، والنُّحاة، فإن أوسع ترجمة، وأشملها لواضع النحو أبي الأسود الدؤلي، تراها في كتاب «**الأغاني**».

وكذلك تجد أجود ترجمة، وأحسن كلام عن أبي سعيد السيرافي النحوي الكبير، في كتاب «**الإمتاع والمؤانسة**» لأبي حيان التوحيدي، وكان هذا شديد الإعظام لأبي سعيد، والتوقير له.

وتنتشر التراجم أيضا في معارف القوم وعلومهم: ففي موسوعات التفسير، والحديث، والفقه وأصوله، وعلم الكلام، وكتب الأدب، واللُّغة، وشروح الشعر، وسائر فروع العلم، استطرادات مهمة في تراجم الرجال.

وأريد أن أُذَكِّرُ بما قلته في صدر هذه الكلمة الموجزة، من أن علم التاريخ الإسلامي - بمعنى الحوادث والأحداث - قد اختلط بعلم التراجم، والطبقات، كما أن هذا العلم اختلط أيضا بكتب التاريخ القائمة أساسا على الحوادث والأحداث، دخل كل منهما في نسيج الآخر والتحم به، بل إن علومنا كلها يجذب بعضها بعضا، على نحو ما قال سفيان بن عيينة : «**كلام العرب بعضه يأخذ برقاب بعض**».

إن علم التاريخ عند المسلمين ليس كعلم التاريخ عند الأمم الأخرى، أحداثا، وتقلبات أيام، ودول فقط، إن كتب التاريخ عندنا هي مجلّى حضارتنا، وثقافتنا العربية والإسلامية كلها:

إن علماء الحديث يُخَرِّجُون أحاديثهم من «**تاريخ بغداد**» للخطيب البغدادي، وأهل الأدب يجمعون أشعار الشعراء من«**تاريخ دمشق**» لابن عساكر، وكذلك يجمعون الشعر من كتب الجغرافيا العربية «**معجم ما استعجم**» للبكرى، و«**معجم البلدان**» لياقوت الحموى، و«**الروض المعطار**» للحميري، كما جمعوا منها التراجم من قبل.

بل إن اللُّغة والشعر يجمعان من كتب النبات، وكتب الهيئة، كالذي تراه في كتاب» **النبات**» لأبي حنيفة الدينوري، وكتاب «**الأزمنة والأمكنة**» للمرزوقي، والحديث في هذا ونحوه مما يطول جدا». انتهى كلامه - رحمه الله -.

وأما الذي نحن بصدد معالجته في هذه الدِّراسة، فهو ترجمتهم للأعيان المرتَّبَة على الأسماء ببلاد الأندلس، وكتابنا الذي بين أيدينا هو مختصر للذيل الذي وُضِعَ على كتاب ابن بَشكوال الأندلسي: «**الصلة**»- وهو كتاب: «**التكملة لكتاب الصلة**» -، وما هو إلاَّ خطوة متمِّمَة لمن كان قبله في هذا الدَّرب.

فأول من وَضَعَ في هذا الفن بالأندلس، الحافظ قاسم بن محمد القرطبي المتوفى سنة (٢٤٢ هـ)، حيث أَلَّفَ كتاب «**أخبار صلحاء الأندلس**»، ثم عثمان بن ربيعة الأندلسي المتوفى سنة (٣١٠ هـ)، في «**شعراء الأندلس**»، ثم علي بن بسام الأندلسي المتوفى سنة (٤٠٣ هـ): «**الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**»، ثم

وضع ابن الفرضي محمد بن يوسف الأزدي المتوفى سنة (٤٠٣ هـ)، معجمه في «**تاريخ الأندلس**»، ثم جاء أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بَشكوال المتوفى سنة (٥٧٨ هـ)، فوصل ما انقطع، وبدأ من حيث انتهى ابن الفرضي، ووضع كتابه «**الصلة**»، ويُدرِكُ ابن الأبار الأمر على انقطاعه، فيكمِّلُ عمل ابن بَشكوال، ويسمي كتابه بـ: «**التكملة لكتاب الصلة**».

ثم برزت يد الإمام الحافظ الذهبي في هذا الكتاب الفذ، فسار على عهده في اختصار الكتب، فَسَمَّاهُ: «**المستملح من كتاب التكملة**».

وأما الذين شاركوا الإمام ابن الأبار في هذا العمل، فذيَّلوا على كتاب «**الصلة**» ذيلا، فهم:

١- محمد بن عبد الله بن سيدالة الشاطبي، المتوفى سنة (٥٥٨ هـ)، وكتابه: «**مجموع تاريخ رجال الأندلس**».

٢- محمد بن عبد الله الشلبي، المتوفى سنة (٥٦١ هـ)، وكتابه: «**الذيل على تاريخ ابن بَشكوال**».

٣- يوسف بن عبد الله بن عياد، المتوفى سنة (٥٧٥ هـ)، وكتابه: «**تذييل كتاب ابن بَشكوال**».

٤- أحمد بن يوسف بن فرتون السلمي، المتوفى سنة (٦٦٠ هـ)، وكتابه: «**ذيل صلة ابن بَشكوال**».

٥- أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي، المتوفى سنة (٧٠٨ هـ)، وكتابه: «**صلة الصِّلة**».

وكتاب «**التكملة**» - الأصل -، طُبِعَ عِدَّة طبعات:

١ - طبع في إسبانيا (مدريد)، سنة ١٨٨٦/ ١٨٨٩م، بعناية الأستاذ فرانشيسكو كوديرا وهي غير كاملة.

٢ - طبع القسم الأول المفقود من طبعة الشيخ قدارة في إسبانيا (مدريد)، سنة ١٨٨٦/ ١٨٨٩م، بعناية الأستاذ غونزالس، وبالنثيا سنة ١٩١٥م، مع فهارس.

٣- طبع في الجزائر بالمطبعة الشرقية، سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م الجزء الأول منه، بعناية العلاَّمة ابن أبي شنب الجزائري، والأستاذ ألفرد بل.

٤ - طبع في مصر (القاهرة)، سنة ١٩٥٥/ ١٩٥٦م، وهي منقولة عن طبعة مدريد.

٥ - طبع في مصر (القاهرة) بمطبعة الخانجي، سنة ١٩٥٣م، بعناية الأستاذ عزت العطار.

٦ - طبع بعناية الأستاذ إبراهيم الأبياري، سنة ١٩٨٣م، ضمن «**المكتبة الأندلسية**»، وهي غير كاملة.

٧- طبع بدار الفكر اللبنانية، بعناية الأستاذ عبد السلام الهراس، سنة ١٩٩٥م.

وفي نظري أن هذا الكتاب يحتاج إلى إعادة إخراج لأهميته، فعمل الهراس ناقص غير مدقق، فأفضل منه عمل الأبياري، والله أعلم.

ترجمة الإمام ابن الأبار صاحب «التكملة»(١)

قال الحافظ الذهبي في كتابه الماتع «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٣٦ - ٣٣٩):» ابن الأبار: الإمام، العلاَّمة، البليغ، الحافظ، المجوِّد، المقرئ، مجد العلماء، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر القضاعي، الأندلسي، البلنسي، الكاتب، المنشئ. ويقال له: الأبار، وابن الأبار. ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

وسمع من أبيه الإمام أبي محمد الأبار، والقاضي أبي عبد الله بن نوح الغافقي، وأبي الخطاب بن واجب، وأبي داود سليمان بن حوط الله، وأبي عبد الله بن سعادة، وحسين بن زلال، وأبي عبد الله ابن اليتيم، والحافظ أبي الربيع بن سالم، ولازمه وتخرَّج به.

وارتحل في مدائن الأندلس، وكتب العالي والنازل، وكانت له إجازة من أبي بكر بن حمزة، استجازه له أبوه. حَدَّثَ عنه محمد بن أحمد بن حيان الأوسي وطائفة.

وذكره أبو جعفر بن الزبير، وقال: «هو محدِّث بارع، حافل، ضابط، متقن، وكاتب بليغ، وأديب حافل، حافظ، روى عن أبيه كثيرا، وسمَّى جماعة ....».

---

(١) له ترجمة في: «تاريخ الإسلام»» (١٤/ ٨٩٦)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٥٢)، «عنوان الدراية» (٢٥٧)، «صلة الصلة»» (ق٥/ ٤٠١)، «الوافي بالوفيات» (٣/ ٣٥٥)، «فوات الوفيات»» (٣/ ٤٠٤)، «شذرات الذهب»» (٥/ ٢٧٥)، «نفح الطيب» (٣/ ٣٤٦)، «فهرس الفهارس» (١/ ٩٩)، «الأعلام» (٦/ ٢٣٣)، «معجم المؤلفين»» (١٠/ ٢٠٤)، «تاريخ الأدب العربي» (٦/ ٢١٠).

إلى أن قال: «واعتنى بباب الرِّواية اعتناء كثيرا، وأَلَّفَ «**معجمه**»، وكتاب «**تحفة القادم**»، ووصل «**صلة**» ابن بَشكوال، عَرَّفْتُ به بعد تعليقي هذا الكتاب بمدة - يعني كتاب «**الصلة**» لابن الزبير - قال: وكان متفننا، متقدما في الحديث، والآداب، سنيا، متخلقا، فاضلا، قُتِلَ صبرا، ظلما وبغيان في أواخر عشر ستين وستمائة».

قلت: كان بصيرا بالرجال المتأخرين، مؤرخا، حلو التترجم، فصيح العبارة، وافر الحشمة، ظاهر التجمل، من بلغاء الكتبة، وله تصانيف جمَّة، منها: «**تكملة الصلة**» في ثلاثة أسفار، اخترت منها نفائس.

انتقل من الأندلس عند استيلاء النصارى، فنزل تونس مدَّة، فبلغني أن بعض أعدائه شغَّب عليه عند ملك تونس، بأنه عمل «**تاريخا**»، وتكلم في جماعة، وقالوا هو فضولي، يتكلم في الكبار، فأُخذ، فلما أحسَّ بالتَّلف، قال لغلامة: خذ البغلة لك، وامض حيث شئت، فلما أُدْخِلَ، أمر الملك بقتله، فنعوذ بالله من شر كل ذي شر، هذا معنى ما حكى لي الإمام أبو الوليد ابن الحاج رحمه الله من قتله.

ومن تواليفه: «**الأربعون**» عن أربعين شيخا، من أربعين تصنيفا، لأربعين عالما، من أربعين طريقا إلى أربعين صحابيا لهم أربعين اسما من أربعين قبيلة في أربعين بابا ...

وقد رأيت لأبي عبد الله الأبار جزءا سمَّاه: «**درر السِّمْطِ في خبرِ السِّبْطِ عليه السلام**» - يعني الحسين -، بإنشاء بديع، يدل على تشيُّع فيه ظاهر، لأنه يصف

عليا رضي الله عنه بالوَصِيْ، وينال من معاوية وآله، وأيضا رأيت لـه أوهامـا في تيك «الأربعين»، نبَّهت عليها[1].

---

(١) من المناسب هنا أن نذكر بعض مؤلفاته - فقد بلغت نحو (٤٥) -، وما بقي فهي:

١- «المعجم في أصحاب الصدفي»: جمع فيه شيوخ القاضي أبي علي بن سُكَّرَة الصدفي السرقسطي، المعروف بابن الدراج، والمتوفى سنة (٥١٤ هـ)، نشره الأستاذ كوديرا الإسباني سنة (١٨٨٥م).

٢- « «التكملة» لكتاب الصلة»: وقد سبق الإشارة إليه.

٣- «الحلة «السير»اء في أشعار الأمراء»: قدَّم فيه ابن الأبار لرجالات المغرب والأندلس الذين عُرِفُوا بقرض الشعر، طبع قطع متفرقة الأستاذ دوزي بليدن سنة ١٨٤٧م/ ١٨٥١م، وطبع أيضا في باريس سنة ١٨٦٤م/ ١٨٨٣م، وطبع أيضا قطع منها الأستاذ موللر سنة ١٨٨١م، ثم في الأخير طبع بتحقيق الدكتور حسين مؤنس بالقاهرة سنة ١٩٦٣م.

٤- «إعتاب الكتاب»: قصد فيه إنصاف نفسه، مما ناله من صرف سلطان تونس أبي زكريا الكتابة عنه إلى ابن العباس الغساني، طبع بتحقيق الأستاذ صالح الأشقر سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، وهو من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

٥- «المقتضب من تحفة القادم»: باختيار الإمام أبي إسحاق إبراهيم البلفيقي، طبع بالقاهرة بالمطبعة الأميرية سنة ١٩٥٧م، بعناية الأستاذ ألفرد البستاني، وطبع أيضا بعناية الأستاذ إبراهيم الأبياري.

٦- «درر السِّمط في أخبار السِّبط».

٧- «هداية المعترف في المؤتلف والمختلف».

٨- «الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة».

٩- «معدن اللجين في مراثي الحسين».

١٠- « المورد السلسل في حديث الرحمة المسلسل».

١١- « الأربعين حديثا من أربعين شيخا».

١٢- « المعجم في أصحاب ابن العربي».

١٣- « قطع الديار (أو: الرياض) في متخير الأشعار».

١٤- «إيماض البرق في أدباء الشرق».

وكان مصرعه في العشرين من المحرم عام ثمانية وخمسين وستمائة بتونس.

ترجمة الإمام الحافظ الذهبي صاحب كتاب «المستملح»[(١)]

قال الإمام أبو المحاسن محمد بن حمزة الحسيني في كتابه: **«ذيل تذكرة الحفاظ» (٣٤ - ٣٨)**:

«الذهبي: الشيخ، الإمام، العلامة، شيخ المحدثين، قدوة الحفاظ والقراء، محدِّث الشام ومؤرخه، ومفيده، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني، الفارقي الأصل، الدمشقي الشافعي، المعروف بالذهبي -مُصَنِّف الأصل-.

---

١٥ - «المأخذ الصالح في حديث معاوية بن صالح».

١٦ - «إفادة الوفادة»: ذكر الوافدين على الأندلس.

١٧ - «إعانة الحقير في شرح زاد الفقير».

١٨ - «التاريخ: هداية المعترف في المؤتلف والمختلف» الذي من أجله قُتِل.

وأما الدراسات التي عُملت على المؤلف، أو على أعماله، فمن بينها:

١ - «الحلة «السير»اء»: رسالة لعبد الله الطباع، طبعت ببيروت بدار النشر للجامعيين.

٢- «ابن الأبار حياته وكتبه»: طبع بتطوان بمعهد مولاي الحسن.

٣- «ديوان ابن الأبار»: قراءة وتعليق الأستاذ عبد السلام الهراس، طبع الدر التونسية، وديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر.

(١) ترجمته في: «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٩٨)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ٥٢٣)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/ ٢١٦)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٣٧)، «الرد الوافر» (١٥)، «فوات الوفيات» (٢/ ١٨٣)، «طبقات القراء» (٢/ ٧١)، «شذرات الذهب» (٦/ ١٥٣)، «البدر الطالع» (٢/ ١١٠)، «فهرس الفهارس» (١/ ٣١٢)، «الأعلام» (٥/ ٣٢٦)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٨٩)، «الذهبي ومنهجه في كتابه «تاريخ الإسلام» لبشار عواد.

ولد سنة ثلاث وسبعون وستمائة بدمشق، وسمع الحديث في سنة اثنتين وتسعين وهلم جرا، وسمع بدمشق من أبي حفص عمر بن القواس، وأبي الفضل بن عساكر وخلق، وبمصر الإبرقوهي، وبالقاهرة الدمياطي، وبالثغر الغرافي، وببعلبك التاج عبد الخالق، وبحلب سنقر الزيني، وبنابلس العماد بن بدران، وبمكة التوزري، وأجاز له خلق من أصحاب ابن طبرزد، والكندي، وحنبل، وابن الحرستاني وغيرهم من شيوخه. في «**معجمه الكبير**» أزيد من ألف ومائتي نفس بالسماع والإجازة، وخَرَّجَ لجماعة من شيوخه، وجَرَّحَ وعَدَّلَ، وفرع بكذا، وعلَّلَ، واستدرك، وأفاد، وانتقى.

واختصر كثيرا من تآليف المتقدمين والمتأخرين، وكتب علما كثيرا، وصَنَّفَ الكتب المفيدة، فمن أطولها «**تاريخ الإسلام**»، ومن أحسنها «**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**»، وفي كثير من تراجمه اختصار يحتاج إلى تحرير، ومصنفاته، ومختصراته، وتخريجاته، تقارب المائة، وقد سار بجملة منها الركبان في أقطار البلدان، وكان أحد الأذكياء المعدودين، والحفاظ المبرزين، ولي مشيخة الظاهرية قديما، ومشيخة النفيسية، والفاضلية، والتنكزية، وأم الملك الصالح، ولم يزل يكتب، وينتقي، ويصنف، حتى أضر في سنة إحدى وأربعين، ومات في ليلة الإثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله تعالى ...

وكان قد جمع القراآت السبع على الشيخ أبي عبد الله بن جبريل المصري نزيل دمشق، فقرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة، بما اشتمل عليه كتاب

«**التيسير**» لأبي عمرو الداني، وكتاب» **حرز الأماني**» لأبي القاسم الشاطبي، وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق، والله تعالى يغفر له.

وأنشدنا سيدنا الإمام، العالم، العلاَّمة، قاضي القضاة، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن شيخنا العلاَّمة، شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي، قال: أنشدنا أبو عبد الله الذهبي الحافظ لنفسه:

تولى شبابي كان لم يكن　　وأقبل شيب علينا تولى
ومن عاين المنحنى والنقى　　فما بعد هذين إلا المصلى

وقال الحافظ السيوطي في«**طبقات الحفاظ**» (٥٢١ - ٥٢٣ / ١١٤٤):

«الذهبي: الإمام، الحافظ، محدِّث العصر، وخاتمة الحفاظ، ومؤرخ الإسلام، وفرد الدهر، والقائم بأعباء هذه الصناعة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز التركماني، ثم الدمشقي المقرئ.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وطلب الحديث وله ثماني عشرة، سنة فسمع الكثير، ورحل وعني بهذا الشأن، وتعب فيه، وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه، وتلا بالسبع، وأذعن له الناس.

وحُكِيَ عن شيخ الإسلام أبي الفضل بن حجر أنه قال: «شربت ماء زمزم لأَصِلَ إلى مرتبة الذهبي في الحفظ».

ولي تدريس الحديث بتربة أم الصالح وغيرها، وله من المصنفات: «تاريخ الإسلام»، «التاريخ الأوسط الصغير»، «سير النبلاء»، «طبقات الحفاظ» التي لخصناها في هذا الكتاب، وذيلنا عليها «طبقات القراء»، «مختصر تهذيب

الكمال»، «الكاشف» مختصر ذلك، «المجرد في أسماء رجال الكتب الستة»، «التجريد في أسماء الصحابة»، «الميزان في الضعفاء»، «المغني في الضعفاء»، وهو مختصر نفيس، وقد ذيلت عليه بذيل، «مشتبه النسبة»، «مختصر الأطراف» لشيخه المزي، «تلخيص المستدرك» مع تعقب عليه، «مختصر سنن البيهقي»، «مختصر المحلى» وغير ذلك، وله «معجم كبير»، و«صغير»، و«مختص بالمحدثين»[1].

والذي أقوله إن المحدِّثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: «المزي، الذهبي، والعراقي، وابن حجر».

توفي الذهبي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق وأضر قبل موته بيسير، ورثاه التاج بن السبكي بقصيدة أولها:

رين في الطلب من للحديث وللسا ... من بعد موت الإمام الحافظ الذهبي
من للرواية للأخبار ينشرها ... بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها ... بالنقد من وضع أهل الغي والكذب
من للصناعة يدري حل معضلها ... حتى يريك جلاء الشك والريب

ومنها:

هو الإمام الذي روت روايته ... وطبق الأرض من طلابه النجب
ثبت صدوق خبير حافظ يقظ ... في النقل أصدق أنباء من الكتب
الله أكبر ما أقرأ وأحفظه ... من زاهد ورع في الله مرتقب»

(١) لمعرفة مؤلفات الحافظ الذهبي انظر: «الذهبي ومنهجه في كتابه «تاريخ الإسلام»»»، أو مقدمة كتابه «سير أعلام النبلاء» بقلم الدكتور بشار عواد.

نظرة عامة عن «المستملح من كتاب التكملة»

رافقني كتاب الحافظ الذهبي «**المستملح من التكملة**» سنين عددا، منذ أول عهدي بتحقيق كتاب الإمام أحمد بابا التنبكتي: «**كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج**»، وكنت أتناوله وأرجع إليه بين الفينة والأخرى، كنسخة ثانية لكتاب «**تكملة الصلة**» -حيث كنت أعتمد على الطبعة المصرية الناقصة-، وما كنت أعلم أنه مختصر كتاب «**تكملة الصلة**»، حتى رجعت إلى الفهرس العام لمخطوطات المكتبة الوطنية الجزائرية الذي أعدَّه المستشرق فانيون (Fagnan)، فوجدته ذكر (ص/ ٤٨٤): أن الكتاب هو مُخْتَصَرُ «**تكملة الصلة**» ولم يُعرَف المُخْتَصِر، لأن الأوراق الأولى للمخطوطة ساقطة، فغاب اسم المؤلف، وفي آخره: « ... آخر المستلمح من كتاب التكملة ...».

مع العلم أنني أول ما ألقيت نظرتي عليه لم يراودني شك في أن الكتاب للحافظ الذهبي، وبخطه كتبه -لتعلقي الشَّديد بأعماله المخطوطة والمطبوعة-، لكن إشارة الدكتور بشار عواد في كتابه: «**الذهبي ومنهجه في كتابه «تاريخ الإسلام»**» (ص/ ٢٣٧): بأن مختصر «**تكملة الصلة**» لم يصل إلينا- أي مفقود -، جعلني أتراجع من أن الكتاب للحافظ الذهبي.

ومضى وقت غير قليل، حتى قرأت مقالا بمجلة «**منابر الهدى**» الجزائرية، لباحث بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض اسمه عمار تمالت الجزائري، تحدَّث عن الكتاب وأهميته، وأثبت بأدلة قوية أن الكتاب للإمام الذهبي -فحفَّزَني ذلك على إخراجه-، وإليك الأدلة التي أوردها باختصار:

١- أن الذهبي ذكر من مؤلَّفاته كتابا في اختصار «**تكملة الصلة**»، فقال في سياق ترجمته لابن الأبار من «**سير أعلام النبلاء**» (٢٣/ ٣٣٧): «... وله تصانيف جمَّة، منها: «**تكملة الصلة**» في ثلاثة أسفار، اخترت منها «نفائس، ومن «**تاريخ الإسلام**» (١٤/ ٨٩٦): «... كمَّل «**الصلة البَشكوالية**» بكتاب في ثلاثة أسفار، اختصرته في مجلد».

٢- عند ترجمة علي بن أبي بكر الشاطبي، نزيل دمشق (ق٨٧/ أ- رقم: ٧٠٦)، قال في آخرها: «وهو جدُّ شيخنا علي بن يحيى بن علي الشَّرُّوطي»، وانظر ترجمة الشَّرُّوطي في «**معجم شيوخ الذهبي**» (٣٣٠).

٣- عند ترجمة عامر بن هشام، أبو القاسم الأزدي القرطبي، (ق٩٣/ أ- رقم: ٧٤٩)، قال في آخرها «قلت: «قرأ عليه شيخنا ابن هارون «**مقامات الحريري**»، وسمع عليه «**مقاماته**» وهي بديعة، ولازمه مُدَّة، وأكثر عنه، وَتخرَّجَ به»»، وابن هارون -من شيوخ الحافظ الذهبي- وهو: أبو محمد عبد الله بن محمد الطائي القرطبي، المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة، وانظر «**معجم شيوخ الذهبي**» (٢٠٨).

٤- أن الحافظ الذهبي كان يرجع إلى هذه النسخة المختصرة حين نقله كلام ابن الأبار -على عادته- في التراجم في كتابه الكبير «**سير أعلام النبلاء**»، لكن لـمَّا لم يعرفها محقِّقُوا «**السير**» أخذوا يلاحظون على الحافظ الذهبي تصرُّفه في النقل عن ابن الأبار ... قارن مثلا:

ترجمة ابن حنين (ق٨٣/ أ - رقم: ٦٧٠)، مع ما في: «**السير**» (٢١/ ٥٦)، وترجمة الملاحي (ق٣١/ أ - رقم: ٢٦٧)، مع ما في «**السير**» (٢٢/ ١٦٢).

أقول: فبعد هذا العرض المختصر في إثبات نسبة المخطوط لصاحبه، نتحوَّل للإشارة إلى الأوراق الساقطة، فهي تحتوي على الحروف الآتية الذكر:

الألف - الباء - التاء - الثاء - الخاء - الدال - الذال - الراء - الزاي - الطاء - الظاء - الكاف - اللام؛ مع العلم أن ترتيب الحروف المتَّبع في الكتاب، هو الترتيب المغاربي.

أما مصادر الحافظ الذهبي في هذا الكتاب من نقل الفوائد وغيرها، بعد الأصل - «**التكملة**»- فهي:

١ - «ذيل صلة ابن بشكوال» لابن فرتون[١].

٢ - «معجم الشيوخ» لابن مسدى[٢].

٣- «**صلة الصلة**» لابن الزبير[٣].

ثم إن هذا المخطوط يمتاز بوجود فوائد، وزيادات كثيرة، استدركها الحافظ الذهبي على ابن الأبار، في مواليد ووفيات المترجمين، وبعض مروياتهم، فإليك بعضها:

---

(١) وهو: أحمد بن يوسف بن فرتون السُّلمي السبتي، أبو العباس الفاسي، المتوفى سنة (٦٦٠ هـ).

(٢) وهو: محمد بن يوسف بن موسى الأزدي الأندلسي، أبو بكر الغرناطي، المتوفى سنة (٦٦٣ هـ).
له ترجمة في: «غاية النهاية» (٢/ ٢٨٨)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٩١)، «الديباج» (٤٢٠)، لسان الميزان (٥/ ٤٣٧)، الدليل الشافي (٢/ ٧١٥)، الدرر الكامنة (٤/ ١٨١)، «شذرات الذهب» (٥/ ٣١٣)، «شجرة النور» (٢٠٨)، فهرس الفهارس (٢/ ٤٤)، «معجم المؤلفين» (١٢/ ١٤٠).

(٣) وهو: أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي، أبو جعفر، المتوفى سنة (٧٠٨ هـ).
له ترجمة في: «الديباج» (١٠٦)، «الإحاطة» (١/ ١٩٥)، طبقات القراء (١/ ٣٢)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٨٤)، الدرر الكامنة (١/ ٨٤)، «شذرات الذهب» (٦/ ١٦)، «شجرة النور» (٢١٢)، فهرس الفهارس (١/ ٣٤١)، «معجم المؤلفين» (١/ ١٣٨).

١ - محمد بن علي بن خلف، أبو بكر التجيبي، الكاتب (رقم الترجمة: ١٨٥).

٢ - محمد بن عبد الملك بن أبي نصر، أبو بكر (رقم الترجمة: ٢٤٢).

٣- عبد الله بن علي، أبو محمد الرُّشَاطي (رقم الترجمة: ٤٣٩).

٤ - علي بن محمد بن خليد، أبو الحسن الإشبيلي (رقم الترجمة: ٦٦٧).

٥ - عتيق بن يحيى المقرئ، (رقم الترجمة: ٧٤٣).

٦- عياض بن محمد بن عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، السبتي (رقم الترجمة: ٧٥٢).

وصف المخطوط وبيان عملي عليه

كما أشرت أن للكتاب نسخة واحدة فقط وهي معتمدنا:

النسخة الموجودة بالمكتبة الوطنية الجزائرية -حرسها الله- وهي بخط الحافظ الذهبي كما أثبتنا.

وهي تحت رقم (١٧٣٥)، وعدد أوراقها ١١٧ق (١أ- ١١٧ب)، مع العلم أن الأوراق الأولى ساقطة، وخطها جميل جدا ومقروء، إلاَّ أماكن بسبب الرطوبة، أما متوسط أسطر الكتاب فهو (٢١) سطر في كل ورقة.

أما تاريخ النسخ فغير مذكور.

أما عملي على هذه الكتاب، فهو كما يلي:

- نسخت النص، ثم قابلت المنسوخ على الأصل.
- تتبعت الاختلاف الموجود بين النص المخطوط، ومطبوعة الأصل، وأثبت ما رأيته ضروري في مكانه.
- أبقيت على التعليقات الملحقة بالأصل كقوله:« قلت : ...» تبعا للنص المختصر.
- ألحقت التعليقات والاستدراكات الملحقة بهامش الأصل بحاشية الكتاب.
- ترجمت للإمام ابن الأبار صاحب «**التكملة**».
- ترجمت للإمام الذهبي صاحب «**المستملح**».

- قمت بعمل بعض الفهارس العلمية وهي كالآتي:

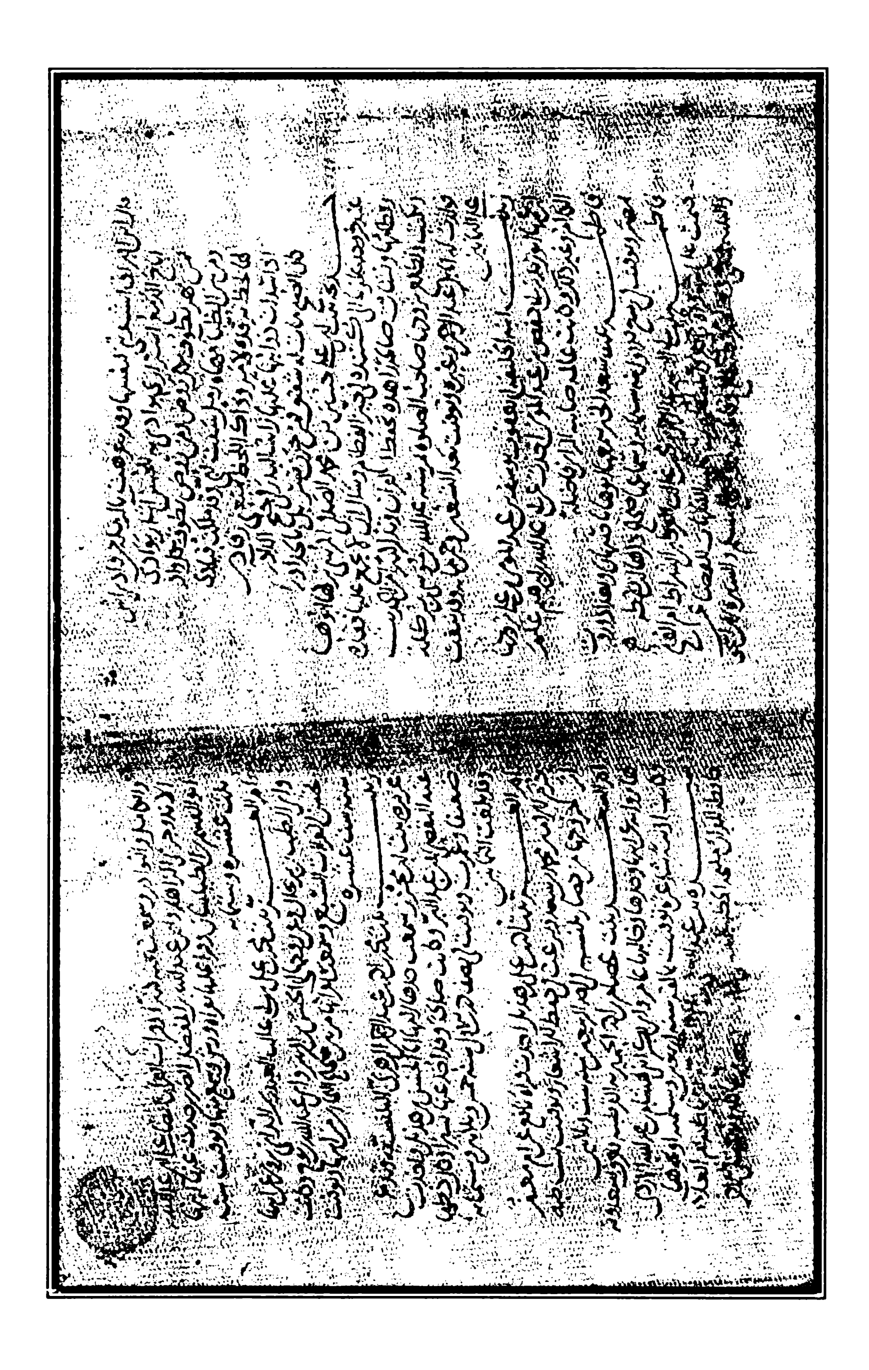
* ثبت الأعلام المترجمين حسب ترتيب الكتاب.

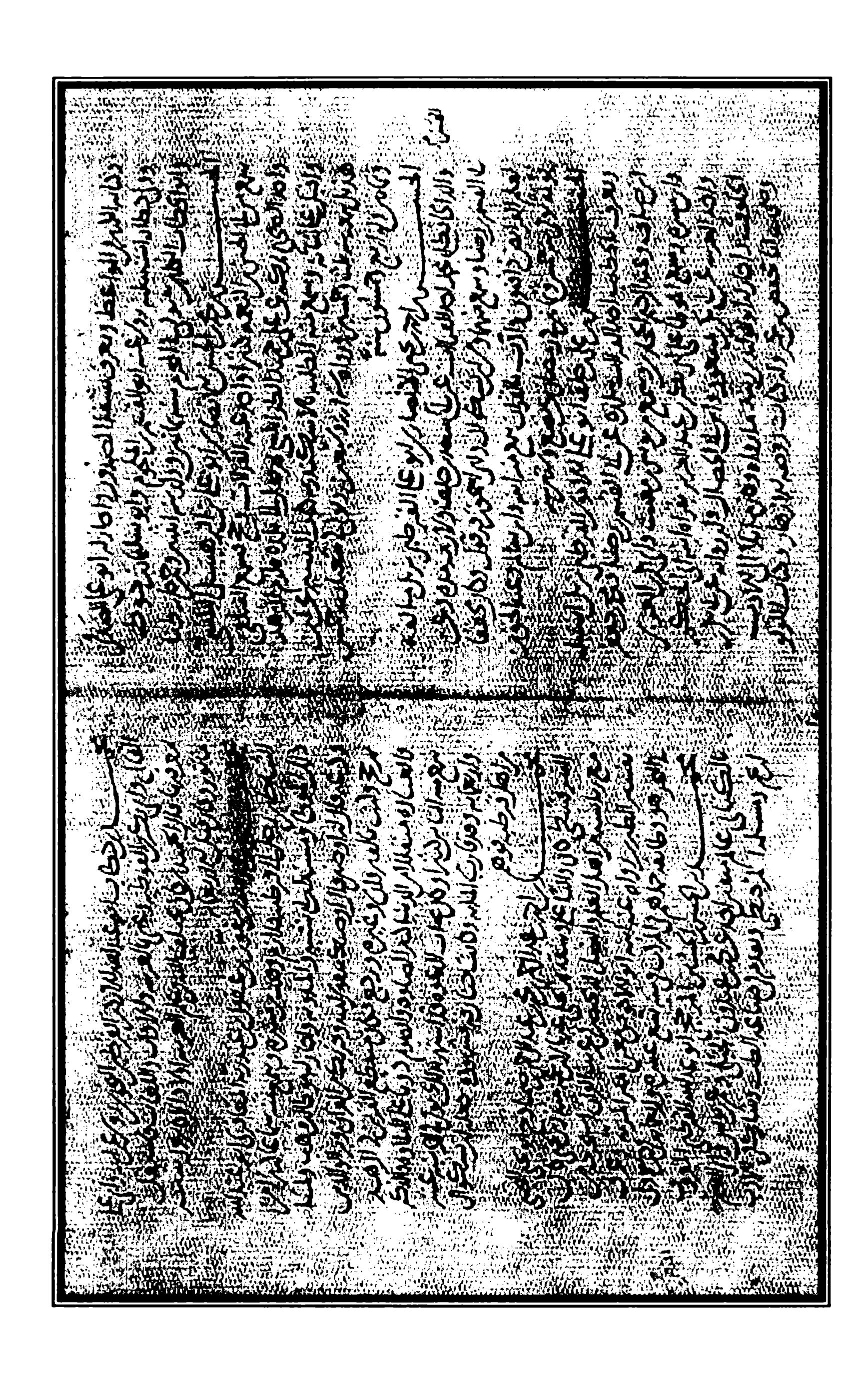
* ثبت الكتب الغير مشهورة الواردة في الكتاب.

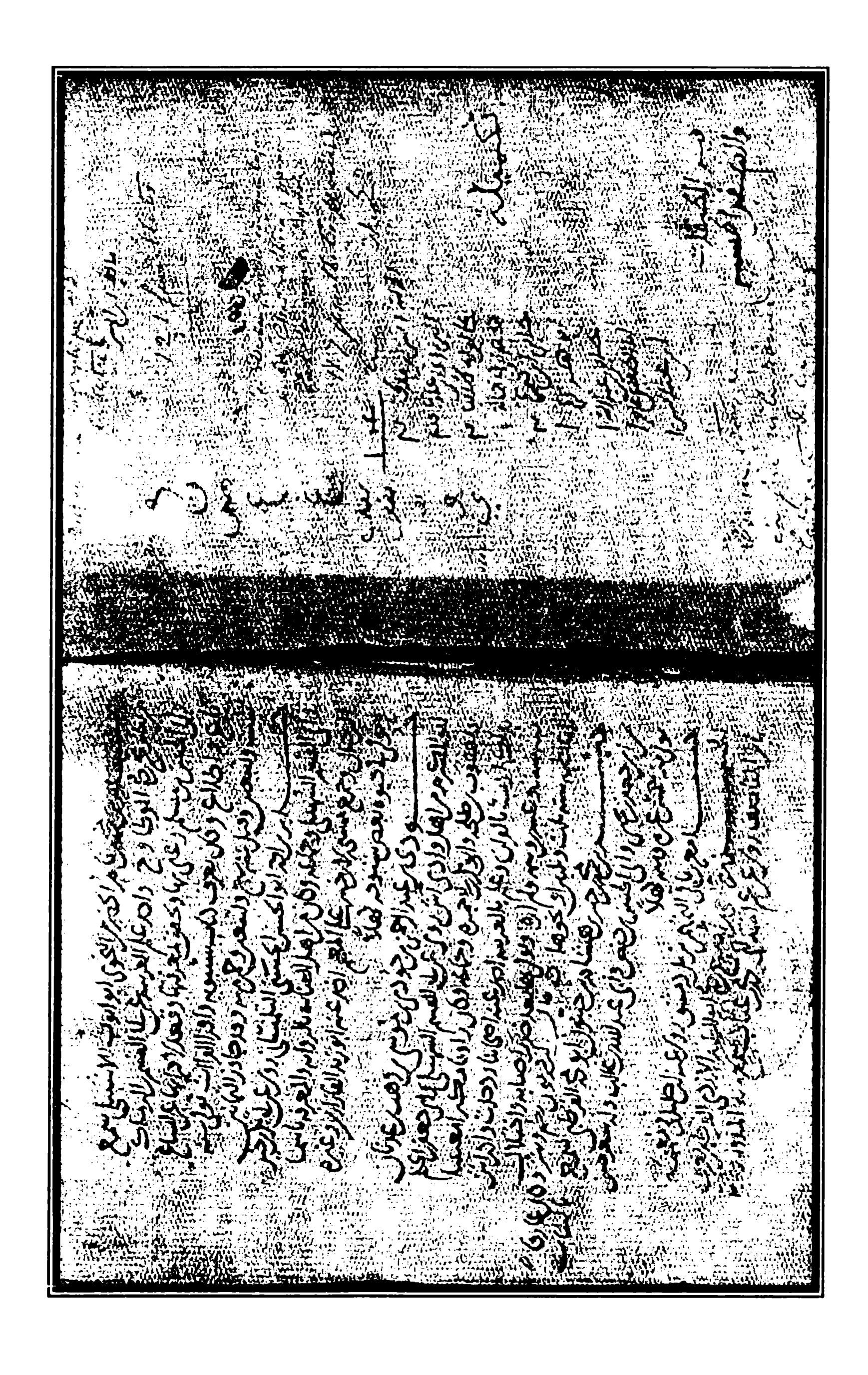
* ثبت المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق.

* ثبت الموضوعات العام.

صور المخطوط







حرف الجيم

باب جابر

١ - جابر بن محمد بن نام الحضرمي النحوي، أبو أيوب[١] الإشبيلي:

سمع من شريح بن محمد «**الموطأ**»، و«**البخاري**»، وأخذ علم العربية بمعرفتها، وقعد لإقرائها عن اتساع باع، واطلاع، وكان يعرف «**كتاب سيبويه**». وأقرأ القراءات.

توفي سنة ست وتسعين، وقيل سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وقد جاوز الثمانين[٢].

٢ - جابر بن أحمد، أبو الحسن الحسني التلمساني:

روى عن أبي بكر بن خير، وأبي القاسم السهيلي وجماعة، وكان من أهل العناية بالرِّواية، والمعرفة بأسماء الرجال، وجمع «**مشيخة**» لابن خير على «**المعجم**».

أخذ عنه أبو زيد الفازازي وغيره، وتوفي في حياة بعض شيوخه كهلا[٣].

---

(١) في «التكملة»: الوليد، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢) «التكملة» (١/ ٢٠٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٦٧)، «بغية الوعاة» (١/ ٤٨٤).

(٣) « «التكملة» (١/ ٢٠١).

باب جودي

٣ - جُودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن ذهب بن عدنان، أبو الكرم:

من أهل وادي آش.

روى عن أبي القاسم السهيلي، وأبي جعفر بن الحكم، ويعقوب بن طلحة، وأبو بكر بن أبي جمرة وجماعة.

وكان راوية، مُكثرا، معتنيا بذلك، أدّب بالقرآن، وعلّم بالعربية، أخذ عنه أصحابنا.

ودخلت وادي آش سنة ست وعشرين وستمائة ولم أره، وتوفي بها بعد خَدَرٍ أصابه، واختلال أعطبه[1] سنة ثلاث وثلاثين، أو نحوها[2].

---

(١) في «التكملة»: أعقبه.

(٢) «التكملة» (١/ ٢٠٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٦٠)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٠٣)، «بغية الوعاة» (١/ ٤٩٠).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن فرتون:» نظم، وشعر، وكان عارفا بالنبات»، وعلى هذا المختصر تعليقات الحافظ، ستمر بنا كثيرا، انظر مقدمة خادم الكتاب.

باب جبر

٤ - جبر بن محمد بن جبر بن هشام بن حَبُّون، أبو محمد القرطبي:

سمع من أبي جعفر بن يحيى، وأبي الحسن بن حفص، وأبي عبد الله بن غالب، وله شعر حسن.

توفي سنة خمس عشرة وستمائة كهلا[1].

الأفراد

٥ - جامع بن باقي التميمي:

نزيل دمشق، روى عنه ابن خليل في «**معجمه**»[2] [١/ أ].

(١) «التكملة» (١/ ٢٠٣).

(٢) «التكملة» (١/ ٢٠١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٦).

حرف الحاء

باب الحسن

٦ - الحسن بن عيسى بن أصبغ بن محمد، أبو الوليد الأزدي القرطبي:

يعرف بابن المناصف.

روى عن عَمِّ أمّه أبي محمد بن عتّاب، سمع منه «**المدونة**»، وكتابه الكبير في المواعظ، ويعرف بـ: «**شفاء الصدور**»، وأجاز له أبو علي الصدفي، وولي خطابة إشبيلية، روى عنه أبو القاسم ابن الملجوم، وأبو سليمان بن حوط الله[١]، وأبو الخطاب الكلبي.

توفي في المحرم سنة ثمانين، وولد سنة اثنين وخمسمائة ظنا[٢].

٧ - الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري، أبو علي الرُّهَيْبِل البلنسي:

سمع من أبي الحسن بن النعمة كثيرا، وأخذ عنه القراءات، وحج فسمع السِّلفي، وأخذ «**الصحيح**» بمكة عن علي بن حميد الطرابلسي، ثم قفل إلى بلده فلزم الزُّهد، وأقبل على شأنه، وسمع منه الطلبة بالإسكندرية كتاب «**التيسير**» عن ابن هذيل، سَمَّعَهُ سنة ثلاث وخمسين، ورواه سنة وسبعين، وتوفي في شعبان سنة خمس وثمانين، وله أربع وخمسون سنة[٣].

---

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (١/ ٢١١)، «معجم ابن الأبار» (٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٣٨)، «شجرة النور» (١١٥).

(٣) ««التكملة» (١/ ٢١١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٩٩).

٨ - الحسن بن أحمد بن يحيى الأنصاري، أبو علي القرطبي:

نزيل مالقه، والد الحافظ أبي محمد.

أخذ القراءات عن أبي الحسن سعد بن خلف ولازمه مدة، وعن أبي القاسم بن رضا، وسمع منهما ومن ابن بشكوال، وأبي إسحاق بن قرقول، وكان محقِّقًا لعلم الفرائض، ذا فنون، وأدّب بالقرآن.

سمع منه ابنه، وابن سالم، وعبد الحق بن بونة.

توفي سنة خمس وثمانيين في رمضان عن بضع وستين سنة[١].

٩ - الحسن بن علي بن خلف، أبو علي الأموي القرطبي:

نزيل إشبيلية، ويعرف بالخطيب.

أخذ القراءات ببلده عن أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن جعفر بن صاف، وعبد الريم الحجاري، وسمع من يونس بن مغيث، وأبي بكر بن العربي، وابن مسرة، وسمع «**الموطأ**» على أبي بكر بن عبد العزيز، بقراءة ابنه أبي الحكم، وأخذ العربية عن أبي بكر بن مسعود، وابن أبي الخصال، وله رواية عن أبي بكر بن الخلوف، وأجاز له أبو الوليد بن رشد ما رواه، وكان مائلا إلى الأدب، وصحب أبا حفص بن عمر.

وله كتاب: «**روضة الأزهار**»، وكتاب: «**اللؤلؤ**»[٢] [١/ ب].

---

(١) «التكملة» (١/ ٢١٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٩٨).

(٢) ««التكملة» (١/ ٢١٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٧)، «غاية النهاية» (١/ ٢٢٣)، «معجم المؤلفين» (٣/ ٢٥٣).

حرف الميم

باب محمد

١٠ - محمد بن خطاب، أبو عبد الله الأزدي، القرطبي النحوي:

روى عن أبيه، وأبي علي القالي، وأبي بكر بن القوطية، وعني بالعربية، والآداب، واللّغات، فاستقل بمعرفتها.

قال الحميدي: «كان يُخْتَلَفُ إليه في علم العربية أولاد الأكابر، وله شعر مأثور».

وكان قبل الأربعمائة[1].

١١ - محمد بن عبد الله بن مفوَّز بن عبد ربه المعافري، أبو عبد الله الشاطبي:

رحل إلى قرطبة فلازم وهب بن مسرَّة، وسمع منه سماعا كثيرا من ذلك «**الموطأ**»، و«**مسند ابن أبي شيبة**»، و«**المدونة**»، وأجاز له «**موطأ ابن وهب**»، و لمّا ودعه قال له: أوصني، قال: «أوصيك بتقوى الله، وحزبك من القرآن، وبرُّ الوالدين»، ثم حَجَّ وكتب بالقيروان وغيره، ورجع فكان منقطع القرين في الزهد والعبادة، متقللا من الدنيا، كثير الصلاة والصوم، دؤوبا على التلاوة والذكر. سمع منه الناس كثيرا، وكان مُجاب الدَّعوة، قد اشتهر بذلك.

توفي في آخر سنة عشر وأربعمائة، وقد قارب المائة، وكانت جنازته مشهودة.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٠٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٨٣٤)، «ترتيب المدارك» (٢/ ١٩١)، «بغية الملتمس» (٦٣)، «جذوة المقتبس» (٤٨)، «بغية الوعاة» (١/ ٩٩).

جعله ابن بشكوال من أهل قرطبة فوهم[١].

١٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صمادح، أبو يحيى التجيبي السرقسطي:

كان واليا على وشقة، ثم تخلَّى عنها لابن عَمِّهِ منذر بن يحي، كان مع رئاسته من أهل العلم والفضل، له «**مختصر**» في غريب القرآن، استخرجه من «**تفسير الطبري**»، رواه عنه ابنه أبو الأحوص معن أمير ألمرية.

وغرق في البحر هو وطائفة، حملهم في المركب في سنة تسع عشرة وأربعمائة في جمادى الأولى[٢].

١٣ - محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي، أبو عبد الله القرطبي:

المعروف بالكتاني.

عالم متفنن، أخذ عن محمد بن عبدون الجبلي، وعمر بن يونس، وأبي القاسم ابن نجم، ومسلمة المرجيطي، وتقدَّم في صناعة الطب، وشارك [٢/ أ] في الأدب، وله كتب معروفة فائقة في الجودة، عظيمة المنفعة، سار إلى سرقسطة بآخره، روى عنه ابن حزم والمصحفي.

توفي قريبا من سنة عشرين وأربعمائة، وقد قارب الثمانين[٣].

---

(١) ««التكملة» (١/ ٣٠٥)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٥٦)، «بغية الملتمس» (٧٩).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٠٨)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣١١)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٧٥).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٠٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٣٤)، «بغية الملتمس» (٥٧)، «جذوة المقتبس» (٤٤)، «عيون الأنباء» (٢/ ٤٥)، «معجم المؤلفين» (٩/ ١٨٧).

١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن معمر، أبو الوليد اللّغوي القرطبي:

صاحب «التاريخ في الدولة العامرية».

وأوطن الجزائر الشرقية في كنف مجاهد العامري، ولي الأحكام هنالك.

توفي شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة[(١)].

١٥ - محمد بن عبد الله بن فرتون، أبو عبد الله:

قاضي الجماعة بسرقسطة.

هو الذي انتصر لأبي عمر الطلمنكي، من الشهود عليه بأنه حروري سفّاك، يرى وضع السيف على صالحي المسلمين، فأسقط شهادتهم، وكانوا خمسة عشر من الفقهاء والنبهاء، وأسجل بذلك على نفسه سنة خمس وعشرين وأربعمائة[(٢)].

١٦ - محمد بن رافع بن غريب الأموي:

أحد الشاهدين على الطلمنكي، وذلك لتشدُّده على أهل عصره، وإطلاقه عليهم ما حرَّكَهم لمطالبته[(٢)].

١٧ - محمد بن الشيخ أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب المعافري الطلمنكي، أبو بكر:

ولد سنة سبع وستين وثلاثمائة، وسمع من أبي جعفر بن عون الله، وشارك أباه في عدّة من شيوخه، وأقرأ القرآن، وحدّث.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣١٠)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٩٣)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥٦).

(٢) «التكملة» (١/ ٣١٠).

أحسبه توفي قبل الثلاثين وأربعمائة[١]

١٨ - محمد بن يحيى الغافقي القرطبي:

الكاتب، ويعرف بابن الموصلي[٢].

كان جمَّاعًا لكتب العلم، حتى اجتمع منها عنده ما لم يجتمع لأحد بعد الحكم الخليفة.

توفي ثلاث وثلاثين وأربعمائة[٣].

١٩ - محمد بن سليمان الرعيني، أبو عبد الله القرطبي:

ابن الحنَّاط الضرير.

كان عالما بالآداب، قائما على اللّغة والعربية، شاعرا مغلقا، يشارك في الطب وغيره، وشعره مدّون، وله رسائل بديعة.

توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

ذكره الحميدي، وابن حيان[٤].

٢٠ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الفهري يمن الدولة:

كان رئيسا بقلعة البونت من أعمال بلنسية.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣١٠).

(٢) في «التكملة»: بابن الموصول.

(٣) «التكملة» (١/ ٣١٢).

(٤) «التكملة» (١/ ٣١٢)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٩٨)، «بغية الملتمس» (٦٦)، «جذوة المقتبس» (٥١).

أخذ عن علي بن إبراهيم التبريزي، وله صنع ابن حزم رسالة في «**فضل الأندلس**»، وأثنى عليه[١].

٢١ - محمد بن قاسم بن محمد بن إسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد ابن هشام الرضا بن عبد الرحمن بن معاوية الداخل المرواني:

من أهل قرطبة، يعرف بالشبانيسي.

روى عن أبيه، وكان عالما بالآداب، متقدما في البلاغة والكتابة، أخذ عنه أبو بكر المصحفي، وكان كاتب الرسائل بطليطلة، وكان آخر من بقي من أكابر أهل صنعته.

توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة[٢].

٢٢ - محمد بن عبد الله بن مرثد، أبو القاسم:

مولى الوزير ابن طلمس.

كاتب بقرطبة، كامل الصناعة، شارك في الحساب والتنجيم، والهندسة، والأخبار.

وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، عن نيف وتسعين سنة[٣].

٢٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن مهلب بن جعفر، أبو بكر القرطبي:

سمع الكثير من أبي الوليد بن الفرضي، وأخذ عن أبي عبد الله بن الحذاء، وخلف بن غيث وجماعة، وكان من أهل الكتابة والبلاغة، له تعليق على «**تاريخ ابن الفرضي**»، وكان ذا حظوة من ملوك الأندلس، ومن بيت وزارة.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣١٣).

(٢) «التكملة» (١/ ٣١٤)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٠٠).

(٣) «التكملة» (١/ ٣١٤)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٧١٦).

توفي في حدود الخمسين وأربعمائة[١].

٢٤ - محمد بن سعيد، أبو عبد الله الميورقي:

حَجَّ صحبة عبد الحق الصقلي، فقدم أبو المعالي الجويني مكة وهما بها، فرويا عنه تآليفه، وصدر إلى ميورقة، وقعد لإقراء الفقه والأصول، ولما دخلها أبو محمد بن حزم، كتب ابن سعيد هذا إلى أبي الوليد الباجي فسار إليهم من بعض السواحل وتظافرا جميعا على ابن حزم، وناظراه، فأفحماه، فأخرجاه منها، وكان سبب العداوة بين الباجي وابن الحزم.

ذكره ابن الدبَّاغ في «**طبقات الفقهاء**»[٢].[٣/ أ].

٢٥ - محمد بن وهب بن محمد السرقسطي:

المعروف بنوح الغافقي.

أحد الفقهاء بلده، وله ذُرِّية علماء، توفي في رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة[٣].

٢٦ - محمد بن عبد الله مسلمة، أبو بكر المظفر التجيبي:

صاحب بطليوس، ويعرف بابن الأفطس.

كان أديبا، جمَّ المعرفة، جماعة للكتب، ذا خزانة عظيمة، لم يكن في ملوك الأندلس من يفوقه في أدب ومعرفة، وله كتاب «**التذكرة**» في خمسين مجلد، اشتمل على فنون، وعلوم وسير.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣١٥)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٥٣).

(٢) «التكملة» (١/ ٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٣٤).

(٣) «التكملة» (١/ ٣١٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٩٨).

توفي سنة ستين وأربعمائة[١].

٢٧ - **محمد بن خَلَصَة، أبو عبد الله النحوي الكفيف:**

أصله من شذونة.

سكن دانية، وأخذها عن أبي الحسن بن سيده، وأقرأ العربية هناك، وببلنسية، وكان شاعرا مجوّدا، متقدما في علوم اللّسان، وشعره مُدوَّن، أخذ عنه أبو عمر بن شرف، وأبو عبد الله بن مطرف، وبقي لما بعد ثمان وستين وأربعمائة[٢].

٢٨ - **محمد بن أحمد بن سعود، أبو عبد الله الأنصاري الدَّاني المقرئ:**

كان من كبار أصحاب أبي عمرو المقرئ، وتصدّر للإقراء في حياته، وعنه أخذ أبو داود قراءة قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرون ومن بلنسية سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة.

وله كتاب «قراءة نافع والكسائي»، وكتاب «الاقتصاد في الفرق بين للسين والصاد».

وبقي إلى قريب السبعين وأربعمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (١/ ٣١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٢٢)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٣٢٣)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ٢٤٦).

(٢) «التكملة» (١/ ٣١٩)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٠٧)، «بغية الملتمس» (٦٤)، «جذوة المقتبس» (٤٨)، «بغية الوعاة» (١/ ١٠٠).

(٣) «التكملة» (١/ ٣١٩)، «غاية النهاية» (٢/ ٦٣)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٦٣).

٢٩ - محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله القيسي الشاعر:

ويعرف بابن الحدَّاد، ولقبه مازن، وأصله من وادي آش، وسكن ألمرية.

وكان من فحول الشعراء، وأفراد البلغاء، وله ديوان كبير، وألف في العروض، واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح، وفيه استفرغ مدائحه، ثم سار عنه إلى سرقسطة، وأقام في كنف المقتدر بن هود.

توفي في حدود الثمانين وأربعمائة(١).[٣/ ب].

٣٠ - محمد بن إبراهيم بن إلياس، أبو عبد الله اللّخمي:

أبو عبد الله بن شعيب، وهو جَدُّهُ لأمه.

روى عن جدّه لأمه، ومكي بن أبي طالب، وأبي عمرو الداني، وأبي العباس المهدوي، وتصدّر بجامع ألمرية لإقراء القرآن، والعربية، والآداب، روى عنه أبو الحسن بن موهب، وأبو الحسن بن نافع، وأبو عبد الله بن معمر. ووقفت على السَّماع منه في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة(٢).

٣١ - محمد بن معن بن محمد بن أحمد بن صمادح التجيبي، أبو يحيى المعتصم:

أمير ألمرية.

روى عن أبيه، عن جدّه أبي يحيى «مختصره» في غريب القرآن، رواه عنه إبراهيم بن أسود الغساني.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٦٣)، «السير» (١٨/ ٦٠١)، «وفيات الأعيان» (٥/ ٤١)، «الإحاطة» (٢/ ٣٣٣)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٩١).

(٢) «التكملة» (١/ ٢٢٣)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٦١).

توفي في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وأربعمائة[١].

٣٢ - محمد بن شداد، أبو عبد الله بن الحداد الطليطلي:

روى عن الحافظ ابن عبد السلام المعروف بابن شق الليل، وعنه محمد ابن إبراهيم[٢].

٣٣ - محمد بن عبيد الله بن عبد البر بن ربيعة، أبو عبد الله البلنسي:

سمع ابن عبد البر، وأبا مطرف بن حجّاف وغيرهما، وكان فقيها، حافظا، مفتيا. حدّث عنه خليص بن عبد الله.

توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة في حصار الروم بلنسية[٣].

٣٤ - محمد بن يوسف علي بن خلصة، أبو عبد الله المعافري الشاطبي:

سمع ابن عبد البر، وحجّ، وسمع علي بن المفرج الصقلي، وهيّاج بن عبيد وجماعة.

روى عنه طاهر بن مفوز، وأبو إسحاق وجماعة، وأبو الحجاج بن أيوب.

توفي في نحو السبعين وأربعمائة[٤].

---

(١) «التكملة» (١/ ٢٢٤)، «السير» (١٨/ ٥٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٣٨)، «وفيات الأعيان» (٥/ ٣٩)، «شذرات الذهب» (٣/ ٣٧٢).

(٢) «التكملة» (١/ ٢٢٦).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٨٧).

(٤) «التكملة» (١/ ٣٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٦١).

٣٥ - محمد بن خلف بن قاسم الخولاني، أبو عبد الله الإشبيلي:

يروي عن ابن حزم، وقرأ على أبي محمد بن خزرج «**مصنف النسائي**» وغيره، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن محمد «**صحيح مسلم**» سنة أربع وتسعين وأربعمائة[1].

٣٦ - محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي، أبو عبد الله:

قاضي ألمرية [٤/ أ].

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك، وأبي عبد الله بن القزاز الفقيه وغيرهما، وكان فقيها، مدرِّسا، يُناظر عليه، ويُجتمع في علم الرأي إليه. أخذ عنه أبو بكر بن أسود، وعبد الرحيم بن الفرس، وأبو عبد الله بن أبي زيد، وأبو الحسن بن اللوَّان.

ذكره ابن الدباغ في «**طبقات الفقهاء**»، وتوفي بألمرية سنة اثنتين وخمسمائة[2].

٣٧ - محمد بن عيسى بن محمد اللَّخمي، أبو بكر بن اللَّبَّانة الدَّاني:

كان من جلّة الأدباء، وفحول الشعراء، مَعين الطبع، واسع الذرع، غزيز الأدب، قوي العارضة، متصرفا في البلاغة، وله تآليف منها: كتاب «**مناقل الفتنة**»، وكتاب «**نظم السلوك في وعظ الملوك**»، وكتاب «**سقيط الدر ولقيط الزهر**»، وشعره مُدَوَّن، أخذ عنه أبو عبد الله بن الصفار، والد المحدّث زياد.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٤٥).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٩).

وتوفي بميورقة سنة سبع وخمسمائة[1].

٣٨ - محمد بن إبراهيم بن محمد الأزدي المقرئ، أبو بكر بن الصنّاع البلنسي:

الملقب بالهدهد.

أخذ القراءات عن أبي داود، وكان من جلة أصحابه، أخذ عنه أبو عبد الله بن أبي إسحاق الرّيّي، ورحل، فأقرأ بقرطبة.

توفي سنة ثمان وخمسمائة[2].

٣٩ - محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصَّدَفي:

ويعرف بابن علقمة، أبو عبد الله البلنسي.

صنَّف لها «**تاريخا**»، ويعاني الكتابة، وكان قاصرا في نظمه ونثره، كتب الناس «**تاريخه**» على سوء وصفه.

توفي شوال سنة تسع وخمسمائة، وقد جاوز الثمانين[3].

٤٠ - محمد بن أغلب بن أبي الدوس، أبو بكر المرسي:

روى عن أبي الحجاج الأعلم، والمبارك بن سعيد الخشاب، وعبد الدايم القيراوني، وأبي علي الغساني، وكان عَالما بالعربية والآداب، فائق الخط، أدّب

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٣٣)، «السير» (١٩/ ٣٧٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٠٤)، «بغية الملتمس» (٩٣)، «فوات الوفيات» (٤/ ٢٧)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٠)، «معجم المؤلفين» (١١/ ١٠٨).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١١٦).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٢٥)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٢٨٣).

وَلَدَيْ المعتمد محمد بن عباد، ثم سكن فاس ثم أغمات، وله شعر صالح. وألف في «شرح الأمثال» لأبي عبيد [٤/ ب].

روى عنه أبو عبد الله بن أبي الخصال، وأبو بكر بن الخلوف، وأبو عبد الله بن أبي زيد، وتوفي بمراكش سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

ذكره ابن الملجوم، وابن عزيز[١].

٤١ - محمد بن عبد الملك، أبو عبد الله:

من أهل ألمرية.

ولي قضائها، وتوفي في ذي الحجة سنة إحدى عشرة[٢].

٤٢ - محمد بن محمد بن علي بن حكم الباهلي، أبو عبد الله القرقوبي:

من أهل ألمرية.

سمع أبا خالد يزيد مولى المعتصم، وأبا علي الغساني وغيرهما، وحدّث بـ: «**تقييد المهمل**» بالإسكندرية، فسمع منه السِّلفي، وأبو محمد العثماني، وأخوه أبو الفضل، وحدّثوا عنه بالكتب، وقد روى عنه بركات الخشوعي يعني بالإجازة.

توفي في رجب سنة اثنتي عشرة وخمسمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٣٥)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٧٨)، «بغية الوعاة» (١/ ٥٧)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٥٤)، «شجرة النور» (١٢٤)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٦٥).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٣٦).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٣٦)، «معجم ابن الأبار» (١٩٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٩٩).

٤٣ - محمد بن أحمد عبد الرحمن الأنصاري المقرئ الطليطلي، أبو عبد الله:

ويعرف بابن فرقاشش .

نزل فاس، وكان مقرئا ماهرا، صنّف في القراءات السبعة «**مختصرا**»، وأخذ عن المغامي، وأبي الحسن بن الالبيري ببلده، أخذ عنه أبو إسحاق الغرناطي لمّا قدم غرناطة، وأقرأ بها سنة اثنتي عشرة وخمسمائة[١] .

٤٤ - محمد بن حسين بن أبي بكر، أبو بكر الحضرمي الداني:

المعروف بابن الخياط.

تفقَّه بأبيه، وسمع من أبي داود المقرئ، وأبي علي الغساني، ودّرس وشوور، ونوظر عليه في «**المدونة**»، وهو من بيت علم وصلاح، أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب، وأبو عبد الله بن عيسى، وأبو الحجاج بن سماجة. توفي في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة[٢] .

٤٥ - محمد بن أحمد بن فارناس، أبو عبد الله الغرناطي:

سمع من أبي العباس العذري، وأبي عبد الله بن المرابط، وأبي عبد الله الحمزي، وأجاز له أبو الوليد الباجي، وكان مقرئا نحويا، روى عنه أبو جعفر بن الباذش، ويوسف بن أبي عيشون، وأبو العباس بن البراذعي.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٣٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٩٦)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٧٥)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٧٤).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٣٩)، «معجم ابن الأبار» (٩٨).

توفي بألمرية سنة سبع عشرة وخمسمائة[١]. [٥/ أ].

٤٦ - محمد بن وهب بن محمد بن وهب، أبو عبد الله بن نوح الغافقي:

كان فقيها، مشاورا، معظما، يرعاه السلطان ويأتمنه على قصره وحرمه، خرج من وطنه سرقسطة بعد أن أخذته الروم، فنزل بلنسية، وولي قضاء جزيرة شقر، وبها توفي في صفر سنة ثمان وخمسمائة.

حدّث عنه ابنه أيوب[٢].

٤٧ - محمد بن طاهر الدَّاني:

ذكره في «**تاريخ دمشق**»، ولم يذكر أنه سمع من أبي داود المقرئ. توفي ببغداد سنة تسع عشرة[٣].

٤٨ - محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض، أبو عبد الله المخزومي الشاطبي المقرئ، المنتيشي:

نسبة إلى قرية.

أخذ القراءات عن أبي داود، وابن الدوش، وابن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس، ومنصور بن الخير، وشريح بن محمد، وأبي الأصبغ عيسى، وسمع من أبي عبد الله بن خليفة، وأبي علي الصدفي، وسمع سنة ثلاث وخمسمائة من أبي بكر

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٤٠) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٧٩).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٤١) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٩٨).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٤١) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٠٥)، «بغية الوعاة» (١/ ١٢٠).

ابن مفوِّز، وتصدَّر للإقراء ببلده، فأخذ عنه الناس، وكان عالما بالتفسير، يفسر كل جمعة، مع الحظ الوافر من البلاغة، والمشاركة في الشعر، والأخبار وحسن الخط، روى عنه أبو عبيد الله المكناسي، توفي كهلا سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

٤٩ - محمد بن عبيد الله بن حسين، أبو عبد الله الكلبي المالقي:

ويعرف بابن حسُّون.

نافذا في الأحكام، فصيحا، بليغا، ذا رواء، ولي قضاء مالقة، ووليها أبوه، وولي قضاء غرناطة.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة[2].

٥٠ - محمد بن أحمد بن عمار التجيبي، أبو عبد الله:

من أهل لاردة.

رحل إلى بلنسبة إثر استرجاعها من الروم في رجب سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثمان عشرة سنة، فلقي في شوالها أبا داود المقرئ، وأخذ عنه القراءات السبع في ختمة واحدة، وقرأ عليه[3] «**جامع البيان وإيجاز البيان**»، وبعض «**التيسير**»، وأجاز له باقيه، وأقرأ القرآن بلاردة، ثم نزل مرسية، وأقرأ بها، وسمع من أبي علي الصَّدفي، ثم ولي خطابة أوريولة، وأقرأ بها إلى أن توفي في رمضان سنة تسع عشرة [٥/ ب].

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٤٢)، «معجم ابن الأبار» (٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٠٥).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٤٣)، «المرقبة العليا» (١٠٠).

(٣) في الأصل: عليها، والمثبت من «التكملة».

وأخذ عنه زياد بن الصفار القراءات والعربية.

وقال ابن عياد: «كان مشاركا في عدة علوم، أَلَّف كتابا في «**معاني القراءات**»، وأخذ عنه أبو القاسم بن فتحون، وأبو عبد الله بن معط»[1].

٥١ - محمد بن عثمان، أبو عبد الله الحجاري:

روى عن عبد الباقي بن بُرَّال، وسليمان بن خلف الطَّحان، سمع منهما ببلده وادي الحجارة سنة خمس وستين، رأيت السَّماع منه في سنة تسع عشرة وخمسمائة[2].

٥٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري الأوسي السرقسطي، أبو عبد الله بن الخرَّاز:

نزيل بلنسية.

روى عن أبي عبد الله بن يونس الحجاري، وأبي العباس العذري، وأبي الوليد الوقشي، واختص له، وكان أديبا شاعرا، راوية، مكثرا، وكان أبوه جعفر أيضا شاعرا، روى عنه أبو عبد الله بن إدريس المخزومي، وأبو طاهر التميمي[3].

٥٣ - محمد بن عبد الرحمن أحمد بن خلصة بن فتح اللَّخمي، أبو عبد الله البلنسي:

سمع أبا علي، وصحب أبا بكر بن العربي، وكان أستاذا في علم اللسان، مُقَدَّما في صناعة العربية، والآداب، فصيحا، مفوّها، حافظا للغات العرب،

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٤٣)، «معجم ابن الأبار» (٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٠٤)، «غاية النهاية» (٢/ ٧٦)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٣٠٢).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٤٤).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٤٥).

ونثره فوق نظمه، أقرأ بدانية، وبلنسية، والمرية، أخذ عنه بها أبو بكر بن رزق، وحضروا قراءة كتاب «**سيبويه**»، وروى عنه زياد بن الصفار.

توفي في المحرم سنة إحدى وعشرون وخمسمائة[(١)].

٥٤ - محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي، أبو عبد الله بن الصَّفار:

والد زياد.

سمع من أبي علي بن سكرة، ولقي أبا عبد الله بن الحداد، وغيره من الأدباء. روى عنه ابن الدباغ[(٢)].

٥٥ - محمد بن يوسف بن فيرة الجذامي، أبو عبد الله الأوريولي:

حدّث بـ: «**التيسير**» عن علي بن عقال، ومحمد بن نوفل الأنصاري في سنة خمس وعشرين وخمسمائة[(٣)].

٥٦ - محمد بن عبد الله بن عيسى التجيبي القلعي السرقسطي، أبو عبد الله المالكي [٦/ أ]:

يعرف بالقبريري.

كان فقيها، جليلا، بصيرا بالمذهب، حافظا للرأي، له كتاب سمَّاه: «**الانتصار لابن العطار فيما رَدَّهُ عليه أبو عبد الله بن الفخار**»[(٤)].

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٤٧)، «معجم ابن الأبار» (٩٥).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٤٨)، «معجم ابن الأبار» (٩٦).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٤٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٣٩).

(٤) «التكملة» (١/ ٣٤٩).

٥٧ - محمد بن إدريس الجذامي، أبو عبد الله الغرناطي:

حدّث بـ: «**صحيح البخاري**»، عن بكار بن الغرديس عن أبي ذر، وكان فقيها، مفتيا، روى عنه أبو خالد بن رفاعة وغيره.

توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة[١].

٥٨ - محمد بن رزق المربي، أبو عامر:

روى[٢] عن أبي علي الغساني، وعنه ابنه الحافظ أبو بكر يحيى بن محمد، وكان صاحب ثروة عظيمة، فأنفق ابنه ميراثه في أبواب الطاعة[٣].

٥٩ - محمد بن أبي الخيار، أبو عبد الله العبدري القرطبي:

روى عن أصبغ بن محمد، وأبي عبد الله حمدين، وتفقَّه بهما، وبأبي عبد الله بن الحاج، وكان من أهل الحفظ والاستبحار في علم الرأي، درَّس ونوظر عليه، وله تنابيه على «**المدونة**»، ورَدٌّ على أبي عبد الله بن الفخار، وألَّف كاتب «**الشجاع**»، وكتاب «**أدب النكاح**»، ورَأَسَ قبل موته في النظر، فترك التقليد، وأخذ بالحديث، وبه تفقه أبو الوليد بن خيرة، وأبو خالد بن رفاعة.

وقال أبو القاسم بن الحاج: «قرأت عليه «**المدونة**» تفقُّها وعرضا».

توفي في عاشر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وخمسمائة[٤].

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٥٠) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٦٥).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٣) «التكملة» (١/ ٣٥٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٦).

(٤) «التكملة» (١/ ٣٥٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٩٤)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٢٩٣).

٦٠ – محمد بن عيسى الصَّدفي، أبو عبد الله:

لازم أبا علي بن سكرة الصَّدفي للحديث والرأي، وكان فقيها، أديبا، شاعرا، وناب في الحكم.

توفي سنة تسع وعشرين[١].

٦١ – محمد بن عيسى بن بقي الغافقي المرسي:

روى[٢] عن أبي علي الصَّدفي وجماعة، وعنه ابن عبد الكبير[٣].

٦٢ – محمد بن موسى بن خلف، أبو عبد الله الوشقي:

أخذ عن أبي داود المقرئ، وأخذ بالإسكندرية عن ابن الفحام، وسكن ألَّش، وتولى خطابتها، وأقرأ بها القرآن، وكُفَّ بصره.

توفي قبل الثلاثين وخمسمائة[٤].

٦٣ – محمد بن أحمد بن محمد بن سهل، أبو عبد الله بن النقاش الأموي الطليطلي[٦/ ب]:

نزيل مصر.

أخذ عن المغامي، وسمع في رحلته من مهدي بن يوسف، وأبي عبد الله بن بركات، وأخذ عنه جماعة بمصر وغيرها، منهم: أبو زكريا بن سيد بونة، وأبو

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٥١)، «معجم ابن الأبار» (١١٦).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٣) «التكملة» (١/ ٣٥١)، «معجم ابن الأبار» (١١٨).

(٤) «التكملة» (١/ ٣٥٢).

عبد الله بن سعيد الداني، وأبو العباس بن الفقيه السرقسطي، وموسى بن قاسم الشلبي، وسمع منه في ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة.

قلت[١]: «كان من أعيان القُرَّاء، وتصدَّر بمصر، وقيل توفي سنة (٥٢٩)» [٢].

٦٤ - محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو بكر العذري السرقسطي:

يعرف بابن فورتش.

روى عنه القاضي عبد الله بن محمد، سمع منه «**مسند البزار**»، وأجاز له طرَّاد الزينبي، وأبو الفضل بن خيرون، على يد أبي على الصَّدفي، وولي الأحكام ببلده، ثم خرج منه بعد غلبة العدو عليه، سمع منه بغرناطة: أبو جعفر بن الباذش، وأبو عبد الله النميري، وأجاز لابن بشكوال.

توفي بعد الثلاثين[٣].

٦٥ - محمد بن عمر بن عبد الله العقيلي، أبو بكر بن القباب البلنسي:

روى[٤] عن أبي الوليد الوقشي، وخليص بن عبد الله، وسمع منه سنة ثلاث عشرة بقرطبة من أبي محمد بن عتّاب وجماعة، وأجاز له أبو علي الغساني وطائفة، وكان ذا عناية بالرِّواية، حسن الخط والضبط.

---

(١) أي الحافظ الذهبي.

(٢) «التكملة» (١/ ٣٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٠٩).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٤٥).

(٤) في الأصل مطموسة.

توفي بعد الثلاثين[١].

٦٦ - **محمد بن أبي سعيد الفرج بن عبد الله، أبو عبد الله البزار:**

من سرقسطة.

سمع بدانية أبا الحسن الحصري، وحج، وسمع بالعراق وغيرها:ابن خيرون، والحميدي، وابن البطر، وهبة الله بن الأكفاني، ونزل الإسكندرية، فحدَّث بها، وكان من شهودها، روى عنه أبو محمد بن العثماني، وأبو عبد الله بن الحضرمي، وأخوه الفضل، وأجازه الإسكندريون[٢].

قلت: «توفي (...)[٣]».

٦٧ - **محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله التجيبي الغرناطي:**

ويعرف بالنوالشي، نسبة إلى بعض أعمال غرناطة.

أخذ القراءات عن أبي داود بدانية [٧/ أ]، وعن ابن الدوش بشاطبة، وابن البياز بمرسية، وأبي الحسن العبسي، وخازم بن محمد بقرطبة، وله رواية عن أبي الأصبغ بن سهل، وتصدّر للإقراء، وبَعُدَ صَيْتُهُ لإتقانه، وصلاحه.

وأخذ عنه الناس، ووجدت سماع عبد المنعم بن الخلوف له على كتاب «**الرعاية**» لمكي.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٥٣)، «معجم ابن الأبار» (١٢١).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٥٤) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٤٦)، «الغنية» (٨٩).

(٣) في الأصل بياض.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، ومن تلاميذه ابن عروس، وعبد الوهاب ابن غياث وغيرهما[١].

٦٨ - **محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عامر البلنسي البرياني:**

من جلة الأدباء، ومشاهير الشعراء، عمّر وأسنّ، أخذ عنه أبو عبد الله بن قابل.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة عن ست وثمانين سنة. وفيها توفي أبو إسحاق الخفاجي[٢].

٦٩ - **محمد بن الحسين بن أبي البقاء بن فاخر الأموي:**

من أهل أندة، عمل بلنسية.

روى عن ابن العربي، وشريح وجماعة، وتفقه بأبي القاسم عبد الرحيم بن جعفر، وكان فقيها، حافظا، واقفا على مسائل «**المدونة**».

توفي بأندة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، عن سبعين سنة[٣].

٧٠ - **محمد بن فرج بن جعفر القيسي:**

نزيل غرناطة، وهو أبو عبد الله بن أبي سمرة.

أخذ القراءات عن أبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي، وأبي القاسم بن النحاس، وروى عن أبي بكر غالب بن عطية وعدّة، وأقرأ القرآن، والعربية، روى عنه أبو الأصبغ بن المرابط.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٥٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٧٩)، «معرفة القراء» (١/ ٤٨٣)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٠٠).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٥٦) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٠١).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٥٦).

توفي نحو سنة خمس وثلاثين[١].

٧١ - محمد بن مفرج بن سليمان الصنهاجي، أبو عبد الله:

سمع يسيرا من أبي الوليد الباجي، وسمع من ابنه أحمد، وأبي عبد الله بن شبرين، أخذ عنه القاضي عياض، وقال: «توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة»[٢] [٧/ ب].

٧٢ - محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور، أبو عبد الله السُّلمي الشاطبي:

روى[٣] عن أبيه، وأبي جعفر بن جحدر، وتفقَّه به، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي علي الصدفي وجماعة، وأجاز له ابن الدوش، وسمع عليه بقراءة أبيه تأليف ابن أبي زمنين في التفسير، وكان فقيها، مدرِّسا، عالما بالمذهب، رأسا في الفتوى، وشارك في الحديث والأدب، حَدَّثَ وَأُخِذَ عَنْهُ.

وتوفي في شوال سنة ست وثلاثين عن ثمان وخمسين سنة[٤].

٧٣ - محمد بن علي الأزدي، أبو عبد الله بن الحاج الأفطس:

ولي قضاء غرناطة، وتوفي سنة ست وثلاثين في ذي الحجة، وكان من أعيان الفقهاء[٥].

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٥٧)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٤٢)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٠٩).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٥٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٦٣)، «الغنية» (٨٦).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٤) «التكملة» (١/ ٣٥٨)، «معجم ابن الأبار» (١٣١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٦٣).

(٥) «التكملة» (١/ ٣٥٨).

٧٤ - محمد بن خلف بن موسى الأنصاري، أبو عبد الله الإلبيري:

المتكلم، سكن قرطبة.

روى عن أبي بكر محمد بن الحسن المرادي، ويوسف بن موسى الكلبي، وكان حافظا لكتب الأصول، والاعتقادات، واقفا على مذهب أبي الحسن الأشعري، وأصحابه، مع المشاركة في الأدب، وله كتاب «**النكت والأمالي في النقض على الغزالي**»، ورسالة «**الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار**»، و«**شرح مشكل ما في» الموطأ**» و«**البخاري**».

حدَّثَ عنه أبو الوليد بن خيرة، وأبو إسحاق بن قرقول، وأبو عبد الله بن الصيقل، وذكر أن له رواية عن ابن الطلاَّع، وأبو خالد المرواني، وقال: «أخبرني أنه ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة».

وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

٧٥ - محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري، أبو بكر الميورقي:

نزيل غرناطة.

روى عن أبي علي الصَّدَفي لما حجَّ من أبي عبد الله الرَّازي، والطرطوشي وجماعة، وكان فقيها ظاهريا، عارفا بالحديث والرجال، تغلَّب عليه الزهد والصلاح، روى عنه أبو بكر [٨/ أ] بن رزق، وأبو عبد الله بن عبد الرحيم،

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٥٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٧٦)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٢٨٦).

وابنه عبد المنعم، وسافر آخرا إلى بجاية هاربا من صاحب المغرب حينئذ، بعد أن حُمل إليه هو، وأبو العباس بن العريف، وأبو الحكم بن برجان.

حدَّث سنة سبع وثلاثين[١].

٧٦ - محمد بن علي بن خلف، أبو عبد الله التجيبي الشاطبي:

قرأ على ابن شفيع، وبعض القراءات على ابن الدوش، روى عنه ابنه عبد الله.

توفي سنة ثمان وثلاثين، في عشر الثمانين[٢].

٧٧ - محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق، أبو جعفر السرقسطي:

وجدّه ذو الوزارتين، كان صاحب مدينة سالم، وبها قتل سنة عشرين وأربعمائة.

وهذا روى عن أبي الوليد الباجي، ومحمد بن يحي بن هاشم، وأبي الأصبغ بن عيسى، وأبي جعفر بن جراح وجماعة، وولي قضاء فاس، وأفتى، وأقرأ العربية، وكان ذا حظ من علم الكلام، حسن الخلق، قَوَّالاً بالحق، وشرح **«الإيضاح»** لأبي علي الفارسي، وكان واقفا على كتبه، وكتب ابن جني، وأبي سعيد السيرافي.

روى عنه أبو الوليد بن خيرة، وأبو مروان بن الصيقل، وقاسم بن دحمان، وأبو محمد بن بونة، وأبو محمد بن بونة، وأبو الحسن اللَّواتي.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٥٩)، «معجم ابن الأبار» (١٣٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٧٥).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٩٣).

توفي بتلمسان في نحو سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[١].

٧٨ - محمد بن إبراهيم الجذامي، أبو عبد الله القرطبي:

روى عن ابن الطلاَّع، وأبي علي الغسَّاني، أجاز سنة ثمان، وروى عنه علي بن أحمد الشَقُّوري[٢].

٧٩ - محمد بن علي بن محمد النَّفزِي، أبو عبد الله الجيَّاني القاضي:

تفقَّه بقرطبة عند أبي الوليد بن العواد، وأبي الوليد بن رشد، وروى عنهما، وعن ابن عتاب، وشُوورَ، ونوظر عليه في «**المدونة**»، وكان حافظا للرأي[٣].

٨٠ - محمد بن عبد الرحمن المدحجي، أبو عبد الله الغرناطي:

سمع أبا الحسن العبسي، وأبا علي الغساني، وأبا الحسين بن سراج، وحدَّث، وكان فقيها [٨/ ب]، مشاورا، روى عنه أبو عبد الله بن حميد.

توفي قبل الأربعين وخمسمائة[٤].

٨١ - محمد بن أحمد، أبو عبد الله الخولاني الغرناطي:

خطيبها، روى[٥] عن أبي بكر بن عطية، وأبي بحر الأسدي. وتوفي قبل الأربعين[٦].

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٦٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٩١)، «الإحاطة» (٣/ ٧٢)، «الديباج» (٣٩٢)، «بغية الوعاة» (١/ ٩٦)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٥٥)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٢٦٦).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٦٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٧٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٩٠).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٦٢).

(٤) «التكملة» (١/ ٣٦٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٤٥).

(٥) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٦) «التكملة» (١/ ٣٦٢).

٨٢ - محمد بن علي بن عطية البلنسي:

انفرد في وقته ببراعة الخط، كان في حدود الأربعين، منافس فيها كتب إلى اليوم، لحسن وراقته[(١)].

٨٣ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل العبدري الإشبيلي، أبو الحسن بن عظيمة:

أخذ القراءات عن أبي عبد الله السرقسطي، وروى عن أبي عبد الله الخولاني، وأبي عبد الله بن فرح، وأبي داود والغساني، وخازم بن محمد، وحجّ فأخذ عن ابن بليمة، وابن الفحام وغيرهم، واشتهر بالصرف، وأخذ عنه الناس، وله «**أرجوزة**» في القراءات السبع، وغير ذلك. ومن جلَّة الرُّواة عنه أبو بكر بن خير.

توفي حدود الأربعين وخمسمائة[(٢)].

٨٤ - محمد بن عمر بن واجب:

والد شيخنا أبي الخطاب.

توفي في حدود الأربعين وخمسمائة، عن ثلاثين سنة شابا، وكان فقيها، فاضلا[(٣)].

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٤٥).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٣٣)، «معرفة القراء» (١/ ٥٠٤)، «غاية النهاية» (٢/ ١٢٢)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥٣).

(٣) «التكملة» (١/ ٣٦٤).

٨٥ - محمد بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر الخشني المرسي:

ويعرف بابن أبي جعفر.

تَفَقَّهَ بأبيه أبي محمد، وأخذ العربية عن أبي بكر بن الجزار، وكان فقيها مبرّزا في تدريسه، قائما على «المدونة»، يناظر عليه فيها، ويلقي من حفظه مسائلها، تفقه به هارون بن عات، وأبو بكر بن أبي جمرة، وولي قضاء بلده عند خلع الملثمة، ثم تأمر به لمسك الناس عن الشر، وكان يقول: «لست لها بأهل».

وتوجه إلى غرناطة فقتل، وانهزم جيشه سنة أربعين وخمسمائة، عن بضع وثلاثين سنة[١].

٨٦ - محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب، أبو بكر القيسي:

ابن الجزار السرقسطي، نزيل مرسية.

أخذ العربية عن أبي بكر بن الفرضي، وأبي محمد البطليوسي، وسمع أبا علي الصَّدفي، وقعد للتعليم بالعربية، وكان عارفا بها، أديبا، شاعرا.

قتل سنة أربعين مع ابن أبي جعفر الخشني، وروى عنه أبو محمد بن عات وغيره[٢].

٨٧ - محمد بن علي بن عبد المؤمن الرّعيني القاضي، أبو عبد الله الغرناطي:

روى عن أبي الأصبغ بن سهل، وأبي علي الغساني، ومحمد بن سابق، وولي الأحكام ببلده، روى عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم، وأبو خالد بن رفاعة، وابنه إبراهيم.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٦٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٣٣).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٦٥)، «معجم ابن الأبار» (١٤٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٣٤)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٧٨).

توفي سنة أربعين[١].

٨٨ - محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النَّفْزِي الضرير، أبو عبد الله بن اللأَّية الشاطبي:

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعادة، والقاسم بن فيره، وقال فيه القاضي أبو بكر بن مفوز: «هو من شيوخي في القرآن، وكان من أهل الدين، والمعرفة بالقراءات»[٢].

قلت[٣]: «ينبغي أن يُؤَخَر عن هذه الطبقة، من حيث وفاته، فإن ابن فيره قرأ عليه القراءات بعد الخمسين، أو نحو الستين باعتبار مولده».

قال أبو حيان: «أخذ عنه في سنة خمس وخمسين وخمسمائة».

٨٩ - محمد بن أحمد بن خلف بن بييش، أبو عبد الله العبدري الأندي:

كتب إليه أبو عبد الله الخولاني، وكان فقيها، مشاورا، روى عنه ابنه أبو بكر بييش.

وقال: «توفي في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة»[٤]. **هنا آخر المجلد الأول.**

٩٠ - محمد بن محمد بن علي، أبو عامر العكي الشاطبي:

ويعرف بابن مُنْكَرَال.

---

(١) «التكملة» (١/ ٣٦٦)، «معجم الأبار» (١٤٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٣٣).

(٢) «التكملة» (١/ ٣٦٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٠٤).

(٣) أي الحافظ الذهبي.

(٤) «التكملة» (١/ ٣٦٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٩١).

روى[١] عن أبي الحسن بن الدوش، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي محمد الركلي، وأبي علي الصدفي وجماعة، وكان ثقة، صالحا، إخباريا، عالما، أدَّب بالعربية واللُّغة، وعنه أخذ[٢] أبو بكر بن مفوِّز.

توفي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة[٣].

٩١ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الملك الجمحي، أبو عامر القسطنطيني:

من قسطنطانية، عمل دانية.

سمع أبا عمران بن أبي تليد، وأبا علي الصدفي، وكان فقيها، شروطيا.

توفي سنة ثلاث وأربعين[٤].

قلت[٥]: «لم يرو عنه راويا». [٩/ ب].

٩٢ - محمد بن يحيى بن أفلح الأموي، أبو بكر الإشبيلي النحوي:

روى «الموطأ» عن أبي بكر بن حيدرة بن مفوز، وله كتاب في العروض، رواه عنه أبو بكر بن خير.

توفي سنة ثلاث[٦].

---

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٣) «التكملة» (٢/ ٣)، «معجم ابن الأبار» (١٥٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٩٤).

(٤) «التكملة» (٢/ ٤)، «معجم ابن الأبار» (١٥٧).

(٥) أي الحافظ الذهبي.

(٦) «التكملة» (٢/ ٥).

٩٣ - محمد بن مسعود بن عبد الله من مسعود الخشني النَّحوي، أبو بكر بن أبي ركب الجيَّاني:

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن موسى، وأبي الحسن بن شفيع وجماعة، وأخذ العربية والآداب عن ابن أبي العافية، وابن الأخضر، وابن الأبرش، وروى عن أبي الحسن بن سراج، وابن سكرة الصدفي، وابن عتاب وجماعة.

وتقدم في صناعة العربية، وتصدر لإقرائها، وولي بآخره خطابة غرناطة، وكان من جِلَّة النُّحَاة وأئمتهم، حافظا للغريب واللّغة، متصرف في فنون الأدب، وله حظ من قرض الشعر، مع الخير والصلاح.

وشرح كتاب «سيبويه» ولم يتمّه.

توفي نصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1]. أخذ عنه ابن حميد، وتوفي عن (٦٣).

٩٤ - محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف، أبو بكر، وأبو عبد الله اللّخمي القرطبي:

الجياني الأصل.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٥)، «معجم ابن الأبار» (١٥٧)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٦٧)، «السير» (٢٠/ ٢٣٩)، «بغية الملتمس» (١١٣)، «جذوة المقتبس» (١٤٩)، «تاريخ علماء الأندلس» (١١٦٩)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٤٤)، «معجم المؤلفين» (١٨/١٢).

أخذ القراءات عن أبي محمد عبد الرحمن بن شعيب، وخازم بن محمد، وروى عن أبي مروان بن سراج، وابن عتاب، وتصدَّر للإقراء بقرطبة، وقد قرأ بغرناطة، وبلنسية، وكان صالحا زاهدا.

توفي بوهران سنة أربع وأربعين، وقد قارب الثمانين[1].

٩٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي، أبو عبد الله بن أبي الفهمي القرطبي، ثم المريي:

روى[2] عن أبي الوليد العتبي، وأبي تميم بن بقية وجماعة، وأجاز له خازم بن محمد سنة أربع وتسعين، وكان عالما بالعربية، منتصبا لإقرائها، مشاركا في الأصول والكلام، مع الفضل والصلاح، روى عنه ابن بشكوال، وابن رزق، وابن حبيش.

وتوفي بعد سنة أربع وأربعين وخمسمائة[3].[١٠/أ].

٩٦ - محمد بن عبد الملك، أبو بكر بن سراج الشنتريني:

أخذ العربية عن ابن أبي العافية، وابن الأخضر، وروى «الموطأ» عن أبي القاسم النفطي، ورحل سنة خمس عشرة، فنزل مصر، فأقرأ بها، وصنّف، روى عنه علي بن عبد الله النابلسي العطار.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٥) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٦٤)، «معرفة القراء» (٢/ ٢٣٥)، «بغية الملتمس» (٥٦)، «غاية النهاية» (٢/ ١٠٩).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٣) «التكملة» (٢/ ٧)، «معجم ابن الأبار» (١٥٨)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٦) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٦٤)، «بغية الملتمس» (٨٦)، «بغية الوعاة» (١/ ١٥٣).

وتوفي بمصر سنة خمس وأربعين وخمسمائة(١).

٩٧ - محمد بن إدريس بن عبيد الله المخزومي، أبو عبد الله البلنسي:

لقي أبا الوليد الوقشي ولازمه، وصحب أبا محمد الركلي، وأبا عبد الله بن الجزَّار، وسمع عبد الباقي بن بُرَّال، وخُليص بن عبد الله، وكان محقِّقا باللُّغة والأدب، وللحديث.

روى عنه أحمد بن سليمان، وعلي بن إدريس الزناتي، وأبو محمد بن سفيان.

توفي سنة ست وأربعين(٢).

٩٨ - محمد بن زيادة الله، أبو عبد الله بن الحلال المرسي:

والد القاضي أبي العباس.

سمع من أبي علي الصَّدفي، وكان شيخا، جليلا، معظما خيّرا.

توفي سنة ست وأربعين في ذي القعدة(٣).

٩٩ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن هشام الخزرجي، أبو عبد الله الجياني:

ويعرف بالبغدادي لسُكانها.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٨)، «بغية الوعاة» (١/ ١٦٣)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ٥٨).

قال الحافظ الذهبي في الهامش: «قال السِّلفي:» توفي في رمضان سنة تسع وأربعين».

(٢) «التكملة» (٢/ ٩) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٩٦).

(٣) «التكملة» (٢/ ٩)، «معجم ابن الأبار» (١٥٩) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٩٧).

روى عن أبي علي الغسَّاني، وحجّ فلقي أبا الحسن الطبري الكياء، وأبا بكر الشَّاشي، وأبا طالب الزينبي، وكان فقيها مشاورا، حدَّث عنه أبو عبد الله النميري، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو عبد الله بن حميد، وعبد الرحيم بن الملجوم، وقال: «قدم علينا فاسا، وأخذنا منه».

ولد سنة سبعين وأربعمائة، وتوفي بفاس في ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة[1].

١٠٠ - محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله المقرئ:

ويعرف بابن غلام الفرس، والفرس لقب لرجل من تجار دانية، كان سعيد مولاه.

أخذ القراءات عن أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي الحسين بن البياز، وأبي الحسن بن شفيع، وسمع من أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن أبي جعفر وجماعة، وحجّ فسمع [١٠/ ب] سنة سبع وعشرين من السِّلفي، وأبي شجاع البسطامي، وتصدّر بعد الثلاثين للإقراء والرِّواية، وتعليم العربية، وكان صاحب ضبط وإتقان، مشاركا في علوم جمَّة، يَتَحَقَّقُ منها بعلم القرآن والأدب، حسن الخط، أنيق الوراقة، وكان الناس يرحلون إليه للسَّماع والقراءة، وولي خطابة دانية، روى عنه أبو العباس الأقليشي، وابن بشكوال، وعُليم بن عبد العزيز، وأبو عبد الله بن سعادة شيخنا المعمّر.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٩) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٩٥)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٦٢).

توفي بدانية في ثالث عشر المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وأصابه خدر قبل موته بسنة، ومولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة(١).

قلت(٢): «وقرأ عليه أبو جعفر الحصار بقوله، وابن أبي العاص النفزي».

١٠١ - محمد بن خلف بن صاعد الغسَّاني، أبو الحسن اللَّبْلي:

من أهل شِلْبْ.

أخذ القراءات عن أبي الوليد إسماعيل بن غالب، وأبي القاسم بن النحاس، وسمع منه ومن ابن شبرين، ولقي بقرطبة أبا الوليد بن رشد، وأبا محمد بن عتَّاب، ثم حجّ ولقي رزين بن معاوية، وعني بالفقه، وشوور في الأحكام، ثم ولي قضاء شلب، وحَدَّثَ.

توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة في جمادى الآخرة(٣).

١٠٢ - محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاص، أبو عبد الله الأنصاري:

من أهل لرية عمل بلنسية.

أخذ عن مشيخة بلده، ثم خرج منه في الفتنة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وسكن جيّان سبعة أعوام، وأخذ القراءات عن أبي بكر بن الصناع، وكان قصد

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٠)، «معجم ابن الأبار» (١٥٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩١٠)، «معرفة القراء» (١/ ٥٠٥)، «بغية الملتمس» (٨٨)، «غاية النهاية» (٢/ ١٢١)، «شذرات الذهب» (٤/ ١٤٤).

(٢) أي الحافظ الذهبي.

(٣) «التكملة» (٢/ ١٢)، «معجم ابن الأبار» (١٦٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩١٠).

أبا داود سنة ست وتسعين، فلقيه مريضا مرض الموت، وسمع من أبي محمد البطليوسي، وأقرأ الناس، وكان ذا بصر بالتجويد، أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح، وأبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي بلرية في شوال سنة سبع وأربعين، وقد قارب الثمانين(١).

١٠٣ - محمد بن جعفر بن خيرة، أبو عامر البلنسي:

مولى ابن الأفطس.

سمع أبا الوليد الوقشي ولازمه، وتكلم في روايته عنه لصغره، وسمع من أبي داود المقرئ [١١/أ]، وعبد الباقي بن بُرَّال، وطاهر بن مفوِّز، وولي خطابة بَلنسية مدّة، وطال عمره، وجمع كتبا كثيرة، حدّث عنه ابن بشكوال، وابن حميد، وعبد المنعم بن الفرس، وشيخنا ابن أبي جمرة.

توفي في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وقد قارب المائة(٢).

١٠٤ - محمد بن يحيى بن خليفة بن ينّق، أبو عامر الشاطبي:

قرأ على محمد بن فرج المكناسي، وسمع من أبي علي الصَّدفي، وروى بقرطبة عن أبي الحسن بن سراج، ومهر في الأدب والعربية، وبلغ الغاية من البلاغة في الكتابة والشعر، ولقي أبا العلاء بن زهر، فأخذ عنه علم الطب ولازمه، وساعده الجدّ، وَبَعُدَ صَيْتُهُ في ذلك، مع المشاركة في علوم عدة، وكان رئيسا،

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩١٤)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٢٠)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٧٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٠٩).

جميل الرَّواء، معظما، وله تأليف كبير في «الحماسة»، وآخر في ذكر «ملوك الأندلس والأعيان والشعراء»، روى عنه أبو عبد الله المكناسي.

توفي في آخر سبع وأربعين، عن بضع وستين سنة[(١)].

١٠٥ - محمد بن عبد الله بن عبد الوارث:

خطيب مُرسية، كان أخشع الناس في خطبه.

توفي سنة سبع وأربعين[(٢)].

١٠٦ - محمد بن عبد الله بن البراء، أبو عبد الله البلنسي:

فقيه، حافظ، متصرفا في وجوه الفتيا، ولي خطة الشورى.

وتوفي سنة ثمان وأربعين[(٣)].

١٠٧ - محمد بن سليمان، أبو عبد الله القلعي:

من قلعة أيوب، سكن بلنسية.

روى عن أبي الحسن بن واجب، وأبي عبد الله القبريري، سمع منه «المدونة»، ثلاث مرات، وكان يتَّجر في الكتب، روى عنه أبو عبد الله بن الخباز، وأبو عمر ابن عياد.

وتوفي سنة ثمان وأربعين[(٢)].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٣)، «معجم ابن الأبار» (١٦٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩١٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٤).

١٠٨ - محمد بن يوسف بن عميرة، أبو عبد الله الأنصاري الأوريولي:

أخذ القراءات عن محمد بن فرج المكناسي، وأبي القاسم بن النحاس، وشريح ابن محمد، وسمع من أبي جعفر، وتفقَّه به، ومن أبي علي الصدفي وجماعة، وكان ذا فنون. حدّث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

وتوفي سنة تسع وأربعين وخمسمائة[١].

١٠٩ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد، أبو عبد الله بن الصيقل الفهري المرسي:

الملقَّب بأبي هريرة، لعنايته بالآثار.

سمع أبا محمد بن أبي جعفر، وأخذ عنه «الموطأ» سنة اثنتين وعشرين، وأكثر عن أبي الوليد بن الدباغ، وأجاز له جماعة. روى عنه أبو بكر بن سفيان وعدَّة، وتوفي بعد الخمسين وخمسمائة[٢].

١١٠ - محمد بن صاف بن خلف الأنصاري، أبو عبد الله:

روى عن أبي محمد بن أبي جعفر، وأبي علي الصَّدفي وجماعة، وولي قضاء أوريولة.

وتوفي سنة اثنتين وخمسين[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٥)، «معجم ابن الأبار» (١٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٧٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٠١).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٩)، «معجم ابن الأبار» (١٦٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٣).

١١١ - محمد بن سليمان بن سليمان بن خلف، أبو عبد الله النفزي الشاطبي:

ويعرف بابن بركة.

سمع من أبي عمران بن أبي تليد، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي علي الصدفي، وأخذ رواية نافع عن أبي الحسن بن شفيع، وكان فقيها، مفتيا، نافذا في عقد الشروط، وانفرد بالتقدم، حدثنا عنه أبو عبد الله بن سعادة المعمّر، وابن أخيه محمد بن أحمد النحوي.

وتوفي سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين، وقد نيف على السبعين[(١)].

١١٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ، أبو بكر اللّخمي الإشبيلي:

عرف بالفلنقي.

أخذ القراءات عن شريح وخلفَهُ في حلقته، وروى عن أبي الأخضر، وأبي مروان الباجي، وابن عتاب وطائفة، ورحل إلى قلعة حمَّاد، فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد الردائي صاحب أبي العباس بن نفيس، وكان إماما في صناعة الإقراء، مسندا، مشاركا في العربية، مليح الخط، وله تأليف في القراءات سمّاه: **«الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء»**، أخذ عنه أبو الحسن نجبة، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو ذر الخشني، واستوطن فاس، وأقرأ بها.

توفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين[(٢)].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٩)، «معجم ابن الأبار» (١٦٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٤)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٢٩)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٤٢)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٦٤)، «معجم المؤلفين» (١١/ ٢٤٠).

١١٣ - محمد بن صالح بن أحمد، أبو عبد الله بن الزيات الأنصاري، الإشبيلي:

روى[١] عن أبي عبد الله القنطري، وفي الحجّ عن أبي عبد الله الرازي، حـدَّث سنة ثلاث وخمسين[٢]. [١٢/ أ].

١١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن يعيش، أبو عبد الله اللّخمي البلنسي:

روى[٣]عن أبي علي الصَّدفي، وأبي محمد بن خيرون، و حجَّ سنة ست وخمسمائة، وسكن مصر مدَّة، وسمع أبا بكر الله بن طلحة اليابري، وأبا الحسن بن الفراء، وأبا عبد الله الرازي، ورافع بن دُغش، وأبا بكر الطرطوشي، ولم يكن لـه كبـير معرفـة. وكان ثقة، حدّث عنه صهره أبو عبد الله بن الخباز، وأبو عمر بن عياد.

توفي بشاطبة سنة ست وخمسين وخمسمائة، وولد سنة اثنتين وثمانين[٤].

١١٥ - محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل، أبو بكر التميمي المرّي:

أخذ القراءات بإشبيلية عن سريج، وروى عن ابـن خلـصة النحـوي، وأبي عبد الله بن أبي الخصال، وكان من أهل الفهم، والسقط، لقيه شيخنا أبو عبد الله ابن أبي نوح.

توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة[٥].

---

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ٢١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٨).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٣)، «معجم ابن الأبار» (١٧٠).

(٥) «التكملة» (٢/ ٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٣٣).

١١٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان، أبو بكر السُّلمي المرسي:

روى عن أبي محمد بن أبي جعفر، وأبي القاسم الجنان، وعنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني.

توفي إلى سنة سبع وخمسين[١].

١١٧ - محمد بن عبد الله بن سفيان بن سيدالة، أبو بكر التجيبي الشاطبي:

روى عن أبي القاسم بن الجنان، و أبي بكر بن أسود، وتفقَّهَ بصهره أبي بكر ابن أسد، وكان عارفا بالحديث، له «مجموع» في رجال الأندلس، وصل به كتاب ابن بشكوال.

وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة[٢].

١١٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العافية اللَّخمي المرسي:

يعرف بالقسطلي، أبو عبد الله.

روى[٣] عن أبي علي بن سكرة، وتفقَّه به، وكان بصيرا بالمذهب، موصوفا بالحفظ، تَفَقَّه به أبو عبد الله محمد بن سليمان بن بُرطلة.

وتوفي سنة ثمان وخمسين[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٥٠).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٥١).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٥)، «معجم ابن الأبار» (١٧٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٥١).

١١٩ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الداني الأموي:

نزيل سبتة، يعرف بابن الشقر.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن شفيع، وأبي محمد بن إدريس، وأقرأ القرآن بسبتة، وكان عالي الرِّواية، فاضلا، مجاب الدَّعوة، أخذ عنه أبو الصبر أيوب بن عبد الله، [١٢/ ب] وقال: «توفي سنة سبع وخمسين، في جمادى الآخرة»[1].

١٢٠ - محمد بن أحمد بن عامر البلوي، أبو عامر الطرطوشي السَّالمي:

من مدينة سالم، سكن مرسية.

وكان عالما، أديبا، مؤرخا، وله في اللّغة حسن، وكتاب في الطِّب[2] سمّاه: **«الشفاء»**، وكتاب في **«التشبيهات»**، روى عنه عبد المنعم بن الفرس، وأبو القاسم بن البراق.

توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة[3].

١٢١ - محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد عبد الحق، أبو عبدالله الخزرجي القرطبي:

سمع أبا عبد الله بن الطلاَّع، وأكثر عنه، وعني بالفقه، ومنه سمع شيخنا أبو القاسم بن بقي، وأجاز له، وبه علا إسناده، قال: «ولا أعلم له رواية إلاّ عن ابن

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٦٢)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٤٨)، «غاية النهاية» (٢/ ١٨٠).

(٢) جاء في الأصل: «... وكتاب في الطب كتاب سمّاه» الشفاء»، وكتاب في ...»، وقد حذفنا كلمة «كتاب» الثانية، لما وافق ما في «التكملة».

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٦١)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٨)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٧٢).

الطلاَّع»، وقد وقفت أنا على روايته على أبي محمد بن عتّاب، ولم أقف على وفاته، ويحدِّث عنه أيضا ابنه القاضي أبو محمد عبد الحق بن محمد[١].

١٢٢ - محمد بن إبراهيم بن المنخل المهري، أبو بكر الأديب:

من أهل شِلْبْ.

أحد الشعراء المجودين، وكان يشارك في علم الكلام مع صلاح وخير، وشعره مدوَّن.

أنشدني أبو الربيع بن سالم، أنشدني عبد الله بن أحمد الشلبي، أنشدنا أبو بكر ابن منخل لنفسه:

مضت لي ستٌّ بعد سبعين حجة فياليت شعري أين وكيف أو متى

وَ لي حركات بعدها وسكون يكون الذي لا بد أن سيكون[٢]

١٢٣ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان القيسي، أبو عبد الله المكناسي الشاطبي:

ويعرف بابن تريس.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٠٢).

قال ابن الزبير في «صلته»:» توفي بعد الستين، ولم يتأخر بعده من أصحاب ابن الطلاع على كثرتهم سوى أربعة: ابن حنين، وابن الزمان، وطباخ الترغني، وابن خليل، وكان فقيها، جليلا، عدلا، فاضلا»؛ ولم أعثر على ترجمته في «صلة الصلة» المطبوع.

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٠٢).

سمع من أبي علي الصدفي، وأبي زيد بن الوراق، وأبي محمد بن أبي جعفر، وأبي عمران بن أبي تليد وطائفة، وروايته متَّسِعة، وله «معجم»، أخذ القراءات عن أبي بكر إبراهيم بن خلف، وأبي عبد الله بن الفراء نالزَّاهد وجماعة، وتَصَدَّر بشاطبة للإقراء، سالكا طريقة جدّة محمد بن فرج، فأخذ عنه الناس، وكان قديم الطلب، مشاركا في الحديث والأدب، ويتحقق في القراءات سمع [١٣/ أ] براعة الخط، وكتب علما كثيرا.

حَدَّثَ عنه أبو الحجاج بن أيوب، وأبو عمر بن عماد، وأثنى عليه، ووصفه بالتقلل من الدنيا، وقال: «توفي في جمادى الآخرة في سنة إحدى وستين وخمسمائة، ومولده سنة أربع وتسعين، وروى عنه ابن سفيان، ووصفه بالمشاركة في حفظ التواريخ، والبصر بالنحو»[١].

١٢٤ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن مفرج، أبو القاسم الشلبي:

ويعرف بالقنطري.

سمع أبا بكر بن غالب، وأبا الحسين بن صاعد وجماعة، وبإشبيلية أبا الحكم ابن برجان، وابن العربي، وبقرطبة ابن مغيث، وابن أبي الخصال وجماعة، وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث، بعيد الصيت في الحفظ والإتقان، جمّاعة للكتب، وقد شوور في الأحكام، وله زيادة على ابن بشكوال في «تاريخه»، روى عنه يعيش بن القديم الشلبي وغيره.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٨)، «معجم ابن الأبار» (١٧٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٦٦)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥٤).

توفي بمراكش في ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمائة[١].

١٢٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا، أبو الوليد القرطبي:

سمع أباه أبا القاسم، وأبا الحسن بن مغيث، وأبا القاسم بن بقي وجماعة، وأكثر عن ابن العربي[٢].

١٢٦ - محمد بن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد، أبو بكر الرعيني الإشبيلي:

سمع أباه، وصحب أبا بكر بن العربي، وكان أحد النبلاء، لا أعلمه حدّث.

توفي سنة ثلاث وستين[٣].

١٢٧ - محمد بن علي بن ياسر، أبو بكر الأنصاري الجياني:

حجّ، وطوف، ذكره ابن عساكر، وابن نقطة[٤].

ترجمته عندي، مات سنة ثلاث وستين وخمسمائة[٥].

١٢٨ - محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن نمارة، أبو بكر الحجري - بفتح الجيم -، البلنسي:

من ولد أوس بن حجر التميمي، شاعر تميم في الجاهلية.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٦٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ٣٠)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٠٠).

(٤) «التكملة» (٢/ ٣١)، «السير» (٢٠/ ٥٠٩)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢١).

(٥) هذه العبارة من كلام الحافظ الذهبي.

انتقل من بلنسية مع أبيه سنة سبع وثمانين عند تملك الروم بلنسية، فنشأ [١٣/ ب] بألمرية، وقرأ على أبي الحسن البرجي، وسمع من أبي علي الصدفي، وعباد بن سرحان، وعبد القادر بن الحناط، وأبا العباس بن العريف، ورحل سنة ست وخمسمائة إلى قرطبة.

فأخذ القراءات عن أبي القاسم بن النَّحاس، وعليه اعتمد، لعلو روايته التي ساوى بها بعض الطرق أبا عمرو الداني، وسمع منه، ومن أبي بحر الأسدي، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني، وعاد إلى بلنسية فأخذ علم العربية عن أبي محمد البطليوسي، وتفقه بأبي القاسم بن الأنقر السرقسطي، وتصدَّر للإقراء، مع كثرة الفضائل والوجاهة، و شرح «**مقدمة ابن بابشاد**». حدّثنا عنه غير واحد، وهو آخر من تلا على ابن النحاس.

توفي في شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة، وصلّى عليه ابن النعمة، وكانت جنازته مشهودة، وولد سنة أربع وثمانين في المحرم[1].

١٢٩ - محمد بن عبد الرحمن بن عبادة الأنصاري، أبو عبد الله:

أخذ القراءات عن شريح، وأبي القاسم بن النحاس، ومنصور بن الخير، وسمع من أبي محمد بن عتّاب، وابن مغيث وجماعة، وتفقه بأبي الوليد بن رشد، وأبي عبد الله بن الحاج، وتصدَّر للإقراء بجيَّان بلده، ثم نزل شاطبة، وأخذ عنه الناس، وكان مقرئا ماهرا.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣١)، «معجم ابن الأبار» (١٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٠٥)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٢٨)، «بغية الملتمس» (٤٦)، «غاية النهاية» (٢/ ٧٨).

توفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة، أخذ عنه شيخا أبو عبد الله بن سعادة، ومولده سنة ثمانين وأربعمائة(١).

١٣٠ - محمد بن يوسف بن سعيد، أبو عبد الله الحضرمي الدَّاني:

ويعرف بابن الخَسْرَاطُهْ.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن غلام الفرس، واقتصر عليه، وخلفه في الإقراء.

توفي حول سنة أربع وستين، وقد قارب الثمانين(٢).

١٣١ - محمد بن أحمد بن معط، أبو أحمد التجيبي الأوريولي:

أخذ القراءات عن ابن عمّار [١٤/ أ]، وأخذ القراءات بمكة عن أبي علي بن العرجاء، وكان شيخا صالحا، ورعا، أقرأ الناس ببلده، أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله التجيبي – قريبه – بما في «**التيسير**».

توفي في رمضان سنة خمس وستين(٣).

١٣٢ - محمد بن يوسف بن سعادة، أبو عبد الله المرسي:

مولى سعيد بن نصر.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٧)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٣٢)، «غاية النهاية» (٢/ ١٦٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٤).

(٣) «التكملة» (٢/ ٣٤)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨٥).

نزل شاطبة، وسمع أبا علي الصدفي فأكثر، وإليه صارت عامة أصوله وكتبه، لصهر بينهما، وسمع أبا محمد بن أبي جعفر ولازمه للتفقه، ورحل فسمع أبا محمد بن عتَّاب، وأبا بحر الأسري وجماعة، وحجّ سنة عشرين فلقي بالإسكندرية أبا الحجاج بن نادر[١] الميورقي وصحبه، وأخذ الفقه والكلام، وبمكة إمام المالكية بها رزين بن معاوية، وأبا محمد بن غزال صاحب كريمة، ولقي بالمهدية أبا عبد الله المازري فسمع منه كتابه «**المعلم**»، وكان عارفا بالآثار، مشاركا في التفسير، حافظا للفروع، بصيرا باللّغة، ذا حظ من علم الكلام، مائلا إلى التّصوف، أديبا بليغا، خطيبا، فصيحا، مع الهدي والسمت، والوقار، والحلم، والتلاوة، والخشوع والصيام.

ولي خطة الشورى بمرسية، والخطابة، ثم ولي قضاء شاطبة، فاتخذها وطنا، وقد حدّث، وأقرأ، وسمع منه أبو الحسن بن هذيل «**جامع الترمذي**»، وألف كتاب «**شجرة الوهم المرتقية إلى ذروة الفهم**»، لم يسبق إلى مثله، حدّثنا عنه أكابر شيوخنا.

وكان موته بشاطبة مصروفا عن القضاء في آخر سنة خمس، ودفن أول يوم من سنة ست وستين وخمسمائة، وولد في رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة[٢].

---

(١) في الأصل: زياد، والمثبت من «التكملة»، و«المعجم».

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٥)، «معجم ابن الأبار» (١٧٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٥٥)، «السير» (٢٠/ ٥٠٨)، «بغية الملتمس» (٢٣)، «الديباج» (٣٨١)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٧٧)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢١٨)، «شجرة النور» (١٤٩)، «معجم المؤلفين» (١٢/ ١٢٦).

١٣٣ - محمد بن عبيد الله بن عفان، أبو بكر الغافقي المرسي:

الفقيه، كان قائما على المسائل، عارفا بالاتفاق والاختلاف.

توفي سنة ست وستين[(١)].

١٣٤ - محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري، أبو عبد الله الخزرجي الداني:

سمع من أبيه، وتفقه به، وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد، وقُدِّم [١٤/ ب] للشورى، وكان فاضلا، جليلا.

توفي سنة ست وستين وخمسمائة، وولد سنة خمسمائة[(٢)].

١٣٥ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش اللّخمي، أبو عبد الله الطرطوسي:

نزيل شاطبة، يعرف بابن الأصيلي.

تجوّل في طلب العلم، فأخذ القراءات عن منصور بن الخير، وسمع من أبي عبد الله بن أبي الخصال، وأبي القاسم بن ورد وجماعة، وانتفع به الناس في الإقراء، روى عنه أبو الحسين بن جبير، سمع منه «**الموطأ**» سنة سبع وخمسين، وكتب عنه ابن عباد.

توفي سنة ست، وقيل سنة سبع وستين، ومولده سنة ست وتسعين[(٣)].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٧).

(٣) «التكملة» (٢/ ٣٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٥٤).

١٣٦ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله الغرناطي:

يعرف بابن الفرس.

سمع أباه أبا القاسم، وأخذ عنه القراءات، ودرس عليه الفقه، وسمع أبا بكر ابن عطية، وأبا الحسن بن الباذش وجماعة، ثم رحل إلى قرطبة سنة تسع عشرة فلقي ابن عتَّاب وأبا بحر، وابن رشد، وابن مغيث وطائفة، فسمع من جميعهم، وتفقه ببعضهم، وأخذ القراءات عن جماعة منهم، وعدد شيوخه خمسة وثمانون، وكان عالما، حافلا، راوية، مكثرا بتحقق بالقراءات والفقه، وشارك في الحديث والأصول، مع البصر بالفتوى، نزل مرسية وولي خط الشورى، ثم ولي قضاء بلنسية، ثم استعفى، وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل، مع المعرفة بالآداب، وكانت أصوله أعلاقا نفيسة، لا نظير لها، جمع منها عظيما، وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: «ذكر لي من فضله ما أزعجني إليه، فلقيت عالما كبيرا، ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها، يأخذون عنه الفقه، والحديث، والقراءات، أفرادا وجمعا، وحكى أنه قرأ عليه بها، وبرواية يعقوب، واستظهر عليه «التيسير» لأبي عمرو، و«المُلَخَّص» للقابسي، وكان يوم يجامع مرسية لحسن صوته».

قلت: «حدثنا [١٥/ أ]، عنه[١] جماعة شيوخنا، وتوفي في شوال سنة سبع وستين، وولد سنة إحدى وخمسمائة»[٢].

---

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٧)، «معجم ابن الأبار» (١٧٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٨٠)، «بغية الملتمس» (٨٦)، «الديباج» (٣٨٠)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٢٣)، «شجرة النور» (١٥٠).

١٣٧ - محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس العبدري القرطبي:

روى[١] عن أبي محمد بن عتّاب، وابن رشد، وأبي بحر الأسدي، وابن مغيث وجماعة، وكان متقدِّما في علم اللّسان، متصرفا في غيره من الفنون، حافظا، حافلا، شاعرا، مجوّدا.

خرج من بلده في الفتنة فنزل مراكش، وأقرأ بها العربية والآداب، وشرح «**الجمل**» للزجاجي، حدّث عنه يعيش بن القديم.

وتوفي بمراكش عن إقلاع وإنابة سنة سبع وستين[٢].

١٣٨ - محمد بن أحمد بن الزبير القيسي، أبو عبد الله الشاطبي:

ويعرف بالأغرشي، نسبة إلى بعض أعمالها.

ولي خطبة بلده، وكان موصوفا بالزهد، والخشوع والإخبات، والبكاء، مشارا إليه بإجابة الدعوة.

وتوفي سنة سبع وستين[٣].

١٣٩ - محمد بن موسى بن الوليد، أبو بكر الأصبحي:

سمع ابن عتَّاب، وابن طريف، وابن مغيث، وجلس للتعليم بالنحو.

---

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٨٠)، «الديباج» (٣٩٤)، «بغية الوعاة» (١/ ١٤٧)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ٢٥٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ٣٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٧٨).

توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة[١].

١٤٠ - **محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله، أبو بكر البطليوسي:**

ويعرف بالمُتَنَانْجِشِي، نزيل إشبيلية.

سمع من أبيه، وأبي الوليد العتبي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي القاسم بن النحاس، وأخذ عنه القراءات، وعن أبي عبد الله بن مزاحم، وابن طريف، وأخذ العربية، والآداب عن أبي عبد الله بن أبي العافية، وكان فقيها مشاورا، حافظا، أديبا، حافلا، كاتبا، روى عنه أبو بكر بن خير، وأبو عمر بن عياد، وأبو الخطاب ابن واجب شيخنا وغيرهم. ولد سنة تسع وسبعين، وتوفي في آخر سنة تسع وستين، وفي هذه السنة كانت غزوة السبطاط، وفتح ثغر قنطرة السيف عنوة[٢].

١٤١ - **محمد بن عريب بن عبد الرحمن بن عريب، أبو الوليد العبسي السرقسطي:**

نزل شاطبة، وروى عن أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتَّاب وجماعة، وتصدّر للإقراء بشاطبة، وولي بها الصلاة والخطبة، أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله ابن سعادة المعمر [١٥/ ب] قراءة نافع[٣].

١٤٢ - **محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق، أبو عبد الله الخزرجي القرطبي:**

هو آخر من حدّث «الموطأ» عن ابن الطلاع سماعا، وكان من الزاهدين،

---

(١) «التكملة» (٢/ ٤٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢٥)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٥٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ٤٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٢٣).

(٣) «التكملة» (٢/ ٤١)، «معجم ابن الأبار» (١٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٥٤).

يروي عنه ذلك عبد الحق، وأبو القاسم بن بقي وطائفة، مات سنة سبعين وخمسمائة أو نحوها[١].

١٤٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي، أبو عبد الله اللَّبْلي:

صحب مالك بن وهيب ولازمه ستة أعوام، وروى عن ابن الطلاع، وأبي على الغساني، وخازم بن محمد، وأبي الحسين بن سراج، وأبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتّاب وجماعة، وكان من أهل الدِّراية والرِّواية، نزل فاس ثم مراكش. أخذ عنه أبو عبد الله الأندرشي شيخنا، وأبو عبد الله بن عبد الحق قاضي تلمسان، ذكر أنه أجاز له بسنة تسع وستين.

وتوفي سنة سبعين[٢].

١٤٤ - محمد بن أحمد بن عسكر الأزدي، أبو عبد الله المرسي:

حجّ، وسمع «**شهاب القضاعي**» من أبي القاسم بن الفحَّام، فحدَّث به، سمعه منه عبد الكبير بن بقي وغيره[٣].

---

(١) هذه الترجمة ملحقة بالهامش، وقد مَرَّت معنا تحت رقم (١٢١)، وبها ذكر سنة الوفاة.

(٢) «التكملة» (٢/ ٤٣)، «معجم ابن الأبار» (١٨١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤٤)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٦٥).

قال الحافظ الذهبي في «الحاشية»: قال ابن الأبار: «وسمع «صحيح مسلم» من الغساني».

قال ابن الزبير: «آخر من حمل عنه شيخنا الكاتب إسحاق بن إبراهيم بن عامر الطوسي، وقد سمع منه يعيش بن القديم»، مع العلم أن هذه الترجمة في «صلة الصلة»» المطبوعة لا تتعدى السطر الواحد.

(٣) «التكملة» (٢/ ٤٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٥١).

١٤٥ - محمد بن أحمد اللّخمي، أبو عبد الله المالقي:

يعرف بابن جامع.

روى عن أبي عبد الله بن الراهب «الموطأ»، وحدَّث به قبل السبعين وخمسمائة[١].

١٤٦ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن مدرك، أبو عبد الله، وأبو بكر الغساني المالقي:

روى عن أبي الحسن بن مغيث، وأبي جعفر بن عبد العزيز، وابن العربي وجماعة، كان مؤرخا، نسَّابة فصيحا، وجمع ما لا يحصى من الكتب، حدّث عنه أبو الحجاج بن الشيخ، وأبو علي الرُّندي، وشيخنا أبو محمد بن غليون[٢].

١٤٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المقرئ، أبو عبد الله بن الغاسل الغرناطي:

سمع أبا عبد الله النميري وصحبه طويلا، ورحل معه، فلقي أبا الحسن بن الباذش، وابنه أبا جعفر، وشريح بن محمد، وعليه اعتمد في القراءات، ولقي أبا الحسن بن مغيث، وأبا القاسم بن بقي، وابن العربي، وخلقا، وأجاز له ابن عتّاب وطائفة، وكان مقرئا، محدثا، ذا ضبط.

توفي بعد سنة سبعين وخمسمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٤٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ٤٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٥٢).

(٣) «التكملة» (٢/ ٤٤).

١٤٨ - محمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب، أبو القاسم بن الحاج [١٦/ أ] التجيبي القرطبي:

سمع من أبيه الشهيد أبي عبد الله بن الحاج، ومن أبي الوليد بن رشد، وأبي بحر الأسدي، وأبي محمد بن عتّاب، وأبي علي بن سكرة وجماعة، وأجاز له الخولاني وجماعة.

وكان من أهل العلم بالرأي، والحفظ [للمسائل، قائما][1] على ذلك، ذاكرا للخلاف، ولما ارتفع أبوه عن المناظرة قعد هو مكانه، ولم يكن له معرفة بالحديث، وكان موقَّرا، جليلا، صموتا، لا يتكلم إلاّ في النادر، ذا أبهة وشارة، ولي قضاء الجماعة ببلده وقتا، ثم خرج عنه في الفتنة، وتجّول بالأندلس، واستقر بمرسية مرتسما في ديوان الجند، عند الأمير محمد بن بن سعد، ثم سار إلى ميورقة سنة توفي ابن سعد، وهي سنة سبع وستين فحدَّث بها، روى عنه عقيل بن عطية، وابن سفيان وغيرهما.

توفي بإشبيلية في وفادته عليها سنة إحدى وسبعين وخمسمائة[2].

١٤٩ - محمد بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله الغافقي:

المعروف بالقباعي، من أهل الجزيرة الخضراء.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن عبد الحق[3]، وأبي عبد الله بن أبي صوفة وغيرهما، وكتب إليه أبو علي الصدفي، وولي خطابة بلده، وكان فقيها، مشاورا،

(١) في الأصل مطموسة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ٤٢)، «معجم ابن الأبار» (١٨٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٠٥).

(٣) الذي في «التكملة»: عبد الخالق.

ذا دعابة، مع خشية وخشوع، حدّث عنه أبو الحسن بن القاسم، وأبو الصبر السبتي، وأبو البقاء يعيش بن القديم، وأبو الخطاب بن الجُمَيِّل، وأجاز في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة[1].

١٥٠ - محمد بن غالب الرَّفَّاء، أبو عبد الله الرصافي:

رصافة بلنسية، وسكن مالقة.

كان شاعر زمانه، وكان يعيش من صناعة الرَّفْو بيده، وسكن غرناطة مدّة، وامتدح أميرها، كان متعففا، ينظم البديع، ويبدع المنظوم، وشعره مُدوَّن بأيدي الناس، متنافس فيه، روى عنه أبو علي بن كسرى المالقي، وأبو الحسين بن جبير، ولم يتزوج قط.

وتوفي في رمضان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بمالقة[2].

١٥١ - محمد بن مَيْدَمَان، أبو عبد الله القرطبي الكلبي:

سمع سنة عشرين [١٦/ب]، وخمسمائة «**جامع الترمذي**» بقرطبة، من عباد ابن سرحان، وكان أديبا، متصرِّفا.

توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[3].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٤٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٤٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥١٦)، «السير» (٢١/ ٧٤)، «جذوة المقتبس» (١٠٢)، «الإحاطة» (٢/ ٥٠٥)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٤٣٢)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٤٢).

(٣) «التكملة» (٢/ ٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٣١).

١٥٢ – محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو عبد الرحمن القيسي المرسي:

تفقه ودخل قرطبة، فلقي أبا مروان بن مسرّة، وطبقته، طالع العلوم القديمة، فصار إماما فيها.

توفي بمراكش سنة أربع وسبعين وخمسمائة[١].

١٥٣ – محمد بن أبي بكر بن محمد بن غلبون اللُّورقي، أبو القاسم:

كتب عن ابن العربي «مشيخة ابن شاذان»[١].

١٥٤ – محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الزاهد، أبو عبد الله ابن مجاهد، الباجي:

لأن أباه كان كثير الغزو، الإشبيلي.

سمع من أبي مروان الباجي، ولازم أبا بكر بن العربي، وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الأخضر، وكان مشارا إليه في وقته بالصّلاح، والورع، والعبادة وإجابة الدعاء، أحد أولياء الله الذين تذكر به رؤيتهم، آثاره مشهورة، وكراماته معروفة، مع الحظ الوافر من الفقه والقراءات، وعمّر وأسن، وأخذ عنه أبو بكر ابن خير، وأبو عمران المريتلي، وهو الذي سلك طريقته بعده، وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي وجماعة، وحدثنا عنه أبو الخطاب بن الجُمَيِّل.

وتوفي في سؤال سنة أربع وسبعين وخمسمائة، ومولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وكان انقطع من الأخذ عن ابن العربي، فقيل له في ذلك، فقال: «كان يدرّس، وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان»[٢].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٤٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ٤٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٤٤)، «برنامج الرعيني» (٩٣)، «المرقبة العليا» =

١٥٥ - محمد بن خير بن عمر بن خليفة، أبو بكر أبي الحسن اللّمتوني الإشبيلي:

أخذ القراءات عن شريح، واختص به، حتى برع، وسمع منه، ومن أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي وجماعة، وبقرطبة من أبي جعفر بن عبد العزيز، وابن عمّه أبي بكر، وأبي القاسم بن بقي، وابن مغيث، وابن أبي الخصال وجماعة، وأجاز له آخرون، وكان مكثرا إلى الغاية، يحدّث أنه سمع من رفاقه، وعدد من سمع منه أو كتب إليه نيف ومائة رجل،[١٧/ أ]، ولا يعلم لأحد من طبقه مثله، وتصدّر بإشبيلية للإقراء، وللإسماع، وأخذ عنه الناس، وكان مقرئا، مجوّدا، محدّثا، متقنا، أديبا، نحويا، لغويا، واسع المعرفة رضي مأمونا، سمعت شيخنا ابن واجب – وكان مكثرا عنه – يقول: «سمعت أبا عبد الله بن حميد، سمعت أبا الحسن بن مغيث يقول: «أبو بكر بن خير، خير بن خير»، وذلك قاله وقت أخذه عنه».

وقال أبو الخطاب: «فكيف لو رآه حين رأيناه، لحق المتقدمين، وأربى على المتأخرين»، وبيعت كتبه بأعلى ثمن لصحتها، ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علوم اللّسان.

وولي إمامة جامع قرطبة، وتوفي رابع ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وكانت جنازته مشهودة، وولد سنة اثنتين وخمسمائة[1].

=(١٣٨)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٤٨)، «نيل الابتهاج» (٣٧٦)، «كفاية المحتاج» (١٤٧ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١/ ١٥٢).

(١) «التكملة» (٢/ ٤٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٥٩)، «السير» (٢١/ ٨٥)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٥٨)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٦٦)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٩)، «بغية الوعاة» (١/ ١٠٢)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٥٢)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٢٩٤).

١٥٦ - محمد بن عبد الله عبد الرحمن، أبو بكر الحضرمي الإشبيلي:

شيخ معمِّر، روى عنه القراءات أبو زكرياء الهوزني[١].

١٥٧ - محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام، أبو عبد الله الخشني، الرندي:

نزيل مالقة، ويعرف بابن العويص.

أخذ القراءات عن منصور بن الخير، وعن أبي القاسم بن رضي، وسمع من ابن مغيث، وابن مكي وجماعة، وناظر في كتاب «سيبويه» على أبي الحسن ابن الطراوة، وروى عنه، وعن أبي محمد البطليوسي، وكان مقرئا ماهرا، نحويا، لغويا، دأب على تعليم القرآن والعربية دهره، وحدّث.

وتوفي بمالقة في شوال سنة ست وسبعين.

حدَّثنا عنه ابن حوط الله، وأبو العباس العزفي[٢].

١٥٨ - محمد بن معزوز القيسي:

سمع القاضي عياضا، وعنه أبو القاسم الملاحي، وأبو سليمان بن حوط الله، حدّث سنة ست وسبعين بسبتة[٣].

١٥٩ - محمد بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال، أبو عبد الله الأنصاري [١٧/ ب]:

روى أبو عبد الله عن أبيه جعفر البطروجي، وأبي الحسن بن مغيث وجماعة،

---

(١) «التكملة» (٢/ ٥٠).

(٢) «التكملة» (٢/ ٥١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٨٩)، «بغية الوعاة» (١/ ١٦٩).

(٣) «التكملة» (٢/ ٥١).

وكان فقيها بعقد الوثائق، وحدّث، ولد سنة خمس عشرة، والأصح سنة تسع وخمسمائة، لأن ابن سكرة أجاز له، وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وصلى عليه أخوه أبو القاسم[1].

١٦٠ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحميري، أبو عبد الله القرطبي:

نزيل مالقة، ويعرف بالإستجي.

سمع «**صحيح البخاري**» من شريح، وروى عنه جماعة، وولي خطابة مالقة، وكان من أهل الفضل، والصلاح، حدثنا عنه أبو عبد الله الأندرشي، وأبو سليمان بن حوط الله.

توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة[2].

١٦١ - محمد بن عتيق بن عطاف، أبو عبد الله الأنصاري:

من أهل لاردة، وسكن بلنسية، ويعرف بابن المؤذن.

أخذ عن أبي محمد القلني، وناظر عليه في «**المدونة**»، ودخل إلى قرطبة، فناظر على أبي عبد الله بن الحاج، وقدّم للشورى، والفتيا ببلنسية، وكان عارفا بالفقه، حافظا.

وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين عن نيف وثمانين سنة[3].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٥١)، «معجم بن الأبار» (١٨٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٠٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ٥٢).

(٣) «التكملة» (٢/ ٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦١٨).

١٦٢ - محمد بن المرابط، أبو عبد الله:

روى عن أبي بحر الأسدي، وعنه أبو سليمان بن حوط الله، وأخوه أبو محمد، حدّث سنة ثمان وسبعين(١).

١٦٣ - محمد بن مالك بن أحمد بن مالك، أبو عبد الله الميرتلي:

نزيل إشبيلية.

أخذ القراءات عن شريح بن محمد، والعربية عن أبي العباس بن خاطب الباجي، وروى عن أبي بكر بن العربي، وحجّ وحدّث، وكان فاضلا ، يشار إليه بإجابة الدعوة، روى عنه ثابت بن خيار، وقرأ عليه **«كتاب سيبويه»**، وأبو إسحاق الأصبحي، وأخذ عنه القراءات، وأجاز له في شوال سنة ثمان وسبعين(٢). [٨/ ب]

١٦٤ - محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي القرطبي، أبو الحسن:

المعروف بالشَقُّوري.

سمع من أبي عبد الله بن الأحمر، وأبي عبد الله بن مكي، وابن العربي، وأبي جعفر البطروجي وجماعة، وكان حافظا لأخبار الأندلس، معتنيا بالرجال، ضابط، متقنا، شارك في اللّغة والعربية، مع الزهد والفضل، وولي قضاء شقُّورة، فحُمدت سيرته، وأخذ الناس عنه، ولد سنة عشرين.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٥٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ٥٣) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦١٩)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٣٤).

وتوفي في المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة[١].

١٦٥ - محمد بن أحمد بن محمد الغافقي القرطبي، أبو عبد الله:

يعرف بابن عراق.

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النحاس، وعون الله بن محمد، وسمع من أبي محمد بن عتَّاب، وأبي بحر الأسدي، وتصدّر للإقراء والتسميع.

حَدَّثَ عنه أبو الخطاب بن الجميِّل، وابن حوط الله، وقال: «توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة في رجب، وله تسع وثمانون سنة»[٢].

١٦٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن حباسة الأزدي الشريشي:

حجَّ، وسمع «**أربعين البلدان**» من السِّلفي وغير ذلك، سمعها منه أبو الخطاب بن الجميِّل[٣].

١٦٧ - محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري النحوي، أبو بكر الإشبيلي الخدبّ:

أخذ النحو عن أبي القاسم بن الرَّماك، وأبي الحسن بن مسلم، ورأس أهل وقته فيها، ودرس في بلاد مختلفة، وكان قائما على «**كتاب سيبويه**» وغيره، وله تعليق على

---

(١) «التكملة» (٢/ ٥٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ٥٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٣١)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٤٧)، «غاية النهاية» (٢/ ٦٨).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «كتب إليّ أبو حيان، إنما قرأ على ابن النحاس، وابن زمنين، (...)، وابن عامر»؛ والنقاط هي كلمة مطموسة.

(٣) «التكملة» (٢/ ٥٥).

الكتاب سمّاه بـ: «**الطرر**» لم يسبق إلى مثله، وكان يتَّجِر، ودخل مدينة فاس، فرغبوا إليه فقعد لهم مدة، وأخذ عنه أبو ذر الخشني، وأبو الحسن بن خروف، وحجّ وأقرأ بمصر، وحلب، والبصرة ثم رجع فاختلط عقله، وأقام على هذه الحال ببجاية، ربما ثاب [١٨/ ب] إليه عقله، فتكلم في مسائل أحسن ما يكون.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة[١].

١٦٨ - محمد بن عمر بن محمد بن واجب، أبو بكر القيسي البلنسي:

سمع أباه أبا حفص، وتفقّه به وأبا الحسن بن النعمة، وأخذ القراءات عن أبي محمد بن سعدون الضرير، وكان ذا فضل، وتقدم.

توفي سنة ثلاث وثمانين[٢].

١٦٩ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي الغرناطي، أبو بكر:

ويعرف بالكتندي[٣]، لأن أصله منها.

روى عن أبي محمد بن أبي جعفر، وأبي عبد الله بن مكي، وأبي الحسن بن مغيث، ولقي ابن خفاجة، فأخذ عنه، وكان أديبا، كاتبا، شاعرا، لغويا، روى عنه أبو سليمان بن حوط الله، وأبو القاسم الملاحي وغيرهما.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٥٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٧٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٤٣)، «لسان الميزان» (٥/ ٤٨)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٨)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٧١)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٢٧١).

(٢) «التكملة» (٢/ ٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٦٦).

(٣) وكتندة المنسوب إليها، من قرى مُرسية.

توفي سنة ثلاث، أو أربع وثمانين وخمسمائة[١].

١٧٠ - محمد بن علي عبد العزيز بن جابر بن أوسن اليحصبي، أبو عبد الله القرطبي:

روى[٢] عن أبي مروان بن مسرَّة، وأبي عبد الله بن أصبغ فأكثر، وسمع «الموطأ» من أبي عبد الله بن نجاح الذهبي، وقرأ القراءات على عياش بن فرج، وولي خطابة قرطبة، وأتقن العربية، وروى عنه أبو سليمان بن حوط الله، وأبو القاسم بن ملجوم، ووصفه غير واحد بالحفظ والدين.

توفي في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وخمسمائة[٣].

١٧١ - محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف، أبو بكر الإشبيلي:

سمع من أبي الحسن شريح، وأخذ عنه القراءات، واختلف إلى أبي القاسم بن الرماك في العربية، وأجاز له أبو الحسن بن مغيث، وابن مكي وجماعة، وكان عارفا بالقراءات والعربية متقدما فيهما، أحد الجلَّة من أصحاب شريح، وله شرح في «**أشعار الستة**»، وفي «**الفصيح**» لثعلب، وغير ذلك. حدّث [١٩/ب] عنه جماعة من شيوخنا، وأقرا نحوا من خمسين سنة.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٥٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٦٤)، «برنامج الرعيني» (٦٦).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٣) «التكملة» (٢/ ٦٠) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٨٨).

توفي سنة خمس، وقيل سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده سنة اثنتي عشرة[١].

١٧٢ - محمد بن جعفر بن أحمد بن حميد بن مأمون، أبو عبد الله الأموي البلنسي:

أخذ القراءات عن ابن هذيل، ثم رحل إلى غرناطة، فأخذ القراءات عن أبي الحسن بن ثابت، وأبي عبد الله بن أبي سمرة[٢]، وأخذها بإشبيلية سنة خمس وثلاثين عن شريح بن محمد، وسمع منهم، ومن أبي جعفر بن شعبان، وأخذ بجيَّان عن أبي بكر بن مسعود، وعلم العربية واللغة، ودخل ألمرية، فسمع أبا محمد بن عطية، وأجاز له أبو الحسن بن مغيث وجماعة، وأقرأ، وحدّث، وعلّم بالعربية، وولي قضاء بلنسية، فَحُمِدَتْ طريقته، وأوطن مرسية آخره من عمره.

وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة، وولد سنة ثلاث عشرة، روى لنا عن أبي عبد الله بن حميد أبو الربيع بن سالم وغيره[٣].

١٧٣ - محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري الإشبيلي، أبو عبد الله بن زرقون:

وهو لقب سعيد بن عبد البر.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٦١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٠٦)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٥٥)، «بغية الملتمس» (٥٦)، «غاية النهاية» (٢/ ١٨٧)، «بغية الوعاة» (١/ ١٠٠)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٢٨٥).

(٢) الذي في «التكملة»: سحرة - بالحاء المهملة -، بدل الميم، انظر «غاية النهاية»» (٢/ ٢٢٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ٦٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢٠)، «السير» (٢١/ ٢٧٦)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٥٩)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٦٠)، «بغية الملتمس» (٥٦)، «تكملة المنذري» (١/ ١٣٧)، «غاية النهاية» (٢/ ١٠٨)، «الإحاطة» (٣/ ٧٠)، «بغية الوعاة» (١/ ٦٨).

سمع أباه، وأبا عمران بن أبي تليد، وأبا محمد الوحيدي، وأبا القاسم بن الأبرش، وأبا محمد بن عبدون، وأبا بكر القبطورنة، وأبا الفضل بن عياض ولازمه كثيرا، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني، ومن طريقه علا إسناده، وأبو محمد ابن عتَّاب وجماعة، وولي قضاء سبتة وفشكر، وكان من سروات الرجال، فقيها مبرّزًا، أديبا، كاملا ليّن الجانب، حسن البزّة، صبورا على التسميع، وجمع بين «**الترمذي**»، و«**سنن أبي داود**»، وكان الناس يرحلون إليه لعلو روايته، وإن لم يكن له سماع كثير، وهو آخر من حدّث بالأندلس عن الخولاني بالإجازة [١٩/ ب].

توفي بإشبيلية في نصف رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة، وولد بشريش في نصف ربيع الأول سنة اثنتين وخمسمائة، وفي ذي قعدتها أجاز له الخولاني[١].

قلت: «روى عنه ابنه أبو الحسين محمد، ومحمد بن حاتم التميمي، ومحمد بن محمد اللوشي، ومحمد بن إسماعيل بن خلفون الأونبي، ومحمد بن عبد الله بن الصفار، ومحمد بن أبي نباتة، وصهيب المراكشي، وعبيد الله بن عاصم الرندي، وأبو الخطاب بن دحية، وخلق كثير»[٢].

١٧٤ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجد، أبو بكر الفهري الإشبيلي:

الحافظ الفقيه، وأصله من لبلة.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٦٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢١)، «السير» (٢١/ ١٤٧)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٦١)، «بغية الملتمس» (٦٩)، «تكملة المنذري» (١/ ١٤١)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٤٥)، «الديباج» (٣٧٩)، «شجرة النور» (١٥٨)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ٢٥).

(٢) قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «لم يسم أحدا من الرواة».

سمع أبا الحسن بن الأخضر، و درس عليه «**كتاب سيبويه**»، وأخذ عنه كتب اللّغات، وسمع «**صحيح مسلم**» من أبي القاسم الهوزني، ومن أبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي، وكان لا يحدِّث عنهما، ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتّاب، وأبا الوليد بن رشد، وأبا بحر الأسدي، وبرع في الفقه والعربية، وانتهت إليه الرئاسة في الحفظ، والفتيا، وقُدِّمَ للشورى مع أبي بكر بن العربي، ونظرائه سنة إحدى وعشرين، وعظم جاهه، وحرمته، مع أنه امتحن في كائنة لبلة وسجن، وقيد، وكان في وقته فقيه الأندلس، وحافظ مذهب مالك، ويُحدِّثُ من حفظه بأشياء غريبة، واستفاد ثروة عظيمة، ولم يكن الحديث من شأنه، وإليه كانت رئاسة بلده، وكان فصيحا، خطيبا، مفوها، يبلغ بالبديهة ما لا يبلغ بالرِّواية، أخذ عنه جِلَّة أهل الأندلس.

توفي في رابع عشر شوال سنة ستة وثمانين، عن تسعين سنة وأشهر[1].

١٧٥ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي، أبو عبد الله البلنسي المقرئ:

روى[2] عن أبيه، وأبي العباس بن الخلال، [٢٠/ أ] وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الحسن بن النعمة، وأخذ عنه القراءات والأدب، وأخذ بعض القراءات عن أبي القاسم بن وضاح، وكان هو موصوفا بالتجويد، والصلاح.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٦٤)، «السير» (٢١/ ١٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢٢)، «تكملة المنذري» (٢/ ١٤٥)، «الديباج» (٣٩٤)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٦)، «شجرة النور» (١٥٩)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ٢٥٢).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

توفي سنة ست وثمانين كهلا[١].

١٧٦ - محمد بن مالك بن محمد الغافقي، أبو عبد الله المرسي:

سمع أبا بكر العربي، وكان بصيرا بمذهب مالك، مدرِّسا له، مُقَدَّمًا فيه، وقد حدّث.

توفي سنة ست وثمانين[٢].

١٧٧ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح اللّخمي، أبو القاسم الغرناطي:

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، وحجّ فأخذ القراءات بمكة عن أبي علي بن العرجاء سنة سبع وأربعين، وحجّ ثلاث حجج، ودخل بغداد، ثم استوطن جزيرة شقر، خطيبا ومقرئا بلا أجرة، وكان صالحا، زاهدا، مشار إليه بإجابة الدعوة، أخذ عنه أبو بكر محمد بن محمد، وأبو عبد الله بن سعادة.

وتوفي سنة سبع وثمانين[٣].

١٧٨ - محمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الأنصاري القرطبي:

روى عن أبي بكر بن رضا، وأبي جعفر بن الباذش، ولي قضاء مالقة، وكان عارفا بالأحكام، بصيرا بها.

وتوفي سنة سبع وثمانين، عن ثمانين سنة[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٦٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ٦٦) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢٤).

(٣) «التكملة» (٢/ ٦٦) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٣٨).

(٤) «التكملة» (٢/ ٦٦) ، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٣).

١٧٩ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو عبد الله البلنسي:

سمع من أبيه، وأبي عبد الله بن سعيد، وأبي الوليد بن الدباغ، وحجّ فسمع من السِّلفي، سنة تسع وثلاثين، وأخذ عنه أبو عمر بن عياد، وابناه محمد، وأحمد، وأبو الربيع بن سالم، وأبو زيد بن حماس، وأبو بكر بن محرز، وكان في غاية الصلاح والورع، وله حظ من علم العبادة.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة، وتوفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة[١].

١٨٠ - محمد بن محمد بن عبد الحميد بن حارث اليعمري، أبو عبد الله، وأبو بكر:

الأديب، الشاعر، حدّث عن أبي عبد الله بن أبي الخصال، وعنه أبو عبد الله بن الصفار شيخنا، وأخذ عنه «**الكامل**» للمبرد.

وتوفي في سنة تسع وثمانين[٢].

١٨١ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر، أبو عبد الله البلنسي، الخطيب [٢٠/ ب]:

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع ابن النعمة، وكان من أهل الصلاح الكامل، والورع، وسمع منه ابنه أبو حامد محمد وغيره، وأقرأ طول عمره.

توفي في ربيع الأول سنة تسعين، عن ثلاث وستين سنة[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٦٧)، «بغية الوعاة» (١/ ١٦٠).

(٢) «التكملة» (٢/ ٦٧) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٨٣).

(٣) «التكملة» (٢/ ٦٧) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩١٧).

١٨٢ - محمد بن عبد الملك بن بونة بن سعيد، أبو عبد الله العبدري المالقي:

نزيل غرناطة، ويعرف بابن البيطار.

سمع أباه وأبا محمد بن عتَّاب، وغالب بن عطية، وأبا بحر الأسدي، وأبا الوليد طريف، وأجاز أبو علي الصدفي وجماعة. روى عنه أبو القاسم الملاحي، وهو آخر من حدّث عن الصدفي.

ولد سنة ست وخمسمائة، وتوفي سنة تسعين في جمادى الأولى[1].

١٨٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السُّلمي، أبو عبد الله ابن عروس الغرناطي:

سمع من أبي الحسن بن الياذش، وأبي عبد الله الموالشي، وأبي بكر بن الخلوف، وأخذ عنه القراءات، وسمع من أبي بكر بن العربي، وتصدّر للإقراء ببلده، وإسماع الحديث، وولي الخطابة، وكان من أهل التجويد، والضبط، والصلاح، أخذ الناس عليه كثيرا.

وتوفي في نصف رجب سنة تسعين، وولد سنة سبع وخمسمائة، وقيل سنة اثنتي عشرة[2].

قلت: «قرأ عليه بالرِّوايات عبد الله بن مجاهد العبدري اللوَّاب».

---

(١) «التكملة» (٢/ ٦٨)، «معجم ابن الأبار» (١٨٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩١٨)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٠٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ٦٨)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩١٥)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٢٤)، «بغية الوعاة» (١/ ٣٨).

١٨٤ - محمد بن إبراهيم بن خلف الأنصاري، أبو عبد الله بن الفخار المالقي:

سمع من أبي بكر بن العربي وأكثر، واختص به، ومن أبي عبد الله بن الأحمر، وأبي جعفر البطروجي، وشريح بن محمد، وأبي مروان بن مسرة وجماعة، وكان صدرا في حُفَّاظِ الحديث، مقدَّما في ذلك، معروفا به، يسرد المتون والأسانيد، مع معرفة بالرجال، وذكر الغريب.

سمع منه جلَّة، وحدّث عنه أئمة، سمعت أبا سليمان بن حوط الله يقول: «حفظ في شبيبته[(١)] «**السنن**» لأبي داود، وأما في مدة لقائي إياَّه فكان يذكر «**صحيح مسلم**»، وكان موصوفا بالورع والفضل، مُسَلَّماً له في جلالة القدر، ومتانة العدالة، واستدعي إلى حضرة السلطان بمراكش ليُسْمَعَ عليه بها، فتوفي هنالك في شعبان سنة تسعين وخمسمائة»[(٢)].

١٨٥ - محمد بن علي بن خلف، أبو بكر التجيبي، الكاتب:

من أهل إشبيلية.

روى عن خاله أبي الربيع المقوقي، وأبي بكر بن الجد، وابن زرقون، وحجَّ، فسمع من السِّلفي وجماعة، أخذ عنه أبو العباس النباتي، وأبو مروان الباجي.

قلت: «جرى له محنة، ولأبي الحسين بن زرقون الفقيه، وعرضا على السيف لأقرائهما شيئا من فقه مالك في حمل عبد المؤمن الناس على فقه الظاهر، ساقه ابن

---

(١) الذي في «التكملة»: إشبيلية.

(٢) «التكملة» (٢/ ٦٩)، الصلة (١١٥٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩١٦)، «السير» (٢١/ ٢٤١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٥٥)، «بغية الملتمس» (٤٨)، «تكملة المنذري» (١/ ٢٠٩)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٦)، «شجرة النور» (١٥٩).

الزبير في ترجمته فقال: «كان متقدما في الفقه، مدرِّسا، عارفا، امتحن محنة أقعد فيها للقتل صبرا بعد السجن والتنبيق على ما وشي به عدو في إقرائهما الفروع أيام المنصور في حدود سنة ثلاث وتسعين عقيب ما جرى عايهما»[1].

١٨٦ - محمد بن علي بن نابل بن لب، أبو عبد الله الفهري البلنسي:

لقي أبا محمد البطليوسي، وسمع منه، و تأدب به، وحضر مجلس أبي محمد القلني، وكان أديبا كاتبا، روى عنه أبو عامر بن نذير، وأبو الربيع بن سالم، وأبو جعفر بن عيشون[2].

١٨٧ - محمد بن أحمد بن خلف بن عبيد بن فحلون، أبو بكر السكسكي:

نزيل شريش.

روى عن أبي الحسن شريح، وأبي مروان بن قزمان وجماعة، وأخذ عنه غير واحد، وتوفي في شعبان سنة إحدى وتسعين، بعد وقعة الأرك التي على الروم بأيام[3].

١٨٨ - محمد بن مالك بن يوسف بن مالك الفهري الشريشي، أبو عبد الله، وأبوبكر:

سمع من شريح بن محمد «**صحيح البخاري**»، ومن أبي القاسم بن جهور «**مقامات الحريري**» ومن أبي بكر بن العربي وجماعة، وكان حافظا لمذهب مالك بصير للشروط، حدثنا عنه بسام بن أحمد، وأبو سليمان بن حوط الله.

---

(١) هذه الترجمة ساقطة من «التكملة»، وكذا «صلة الصلة» لابن الزبير المطبوعة.

(٢) «التكملة» (٢/ ٧٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٩٣).

(٣) «التكملة» (٢/ ٧١) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٦٥).

ولد سنة إحدى عشرة، توفي سنة ثلاث وتسعين، أو اثنين[١].

١٨٩ - محمد بن أحمد بن موسى بن هذيل العبدري:

من أهل مرّبيطر، أبو عبد الله.

حجّ وسمع بمكة على ابن حميد الطربلسي، والسِّلفي، والعثماني بالإسكندرية.

توفي سنة اثنتين، أو ثلاث وتسعين[٢].

١٩٠ - محمد بن يوسف بن مفرج، أبو عبد الله الجياني البناني البلنسي:

أخذ القراءات عن أبي الأصبغ بن المرابط، وأبي بكر بن نمارة، وسمع منهم، ومن ابن هذيل وجماعة، أخذ عنه شيوخنا أبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم، وكان رجلا صالحا.

توفي في رجب سنة ثلاث وتسعين في عشر الثمانين، وشيّعه الخلق[٣] [٢١/ أ].

١٩١ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد، أبو الوليد القرطبي:

وقاضي الجماعة بها.

استظهر على أبيه أبي القاسم «الموطأ» حفظا، وأخذ يسيرا عن أبي مروان مَسَرَّة، وابن بشكوال وجماعة، وأخذ علم الطب عن أبي مروان بن جريول،

---

(١) «التكملة» (٢/ ٧٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٨٧)، «بغية الوعاة» (١/ ٢١٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ٧٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٨٢).

(٣) «التكملة» (٢/ ٧٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٠٧).

ودرس الفقه والأصول، وعلم الكلام، ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالا، وعلما وفضلا، وكان متواضعا منخفض الجناح، وعني بالعلم حتى حُكِيَ عنه أنه لم يدع النظر، ولا القراءة مذ عقل، إلاّ ليلة وفاة أبيه، وليلة عرسه، وأنه سَوَّدَ فيما صنَّف، وقَيَّدَ، واختصر نحوا من عشرة آلاف ورقة، ومال إلى علوم الأوائل، كانت له فيها الإمامة دون أهل عصره، وكان يُفْزَعُ إلى فتياه في الطب كما يُفْزَعُ إلى فتياه في الفقه، مع الحظ الوافر من العربية، قيل كان يحفظ شعري حبيب والمتنبي، وله كتاب «**بداية المجتهد ونهاية المقتصد**» في الفقه، عَلَّلَ فيه ووجّهه، ولا يُعلم في فنه أنفع منه، ولا أحسن مساقا.

وكتاب «**الكليات في الطب**»، و«**مختصر المستصفى**» في الأصول العربية، وولي قضاء قرطبة بعد أبي محمد بن مغيث، فحمدت سيرته، وعظم قدره.

سمع منه أبو محمد بن حوط الله، وسهل بن مالك وجماعة، وامتحن بأخرة فاعتقله السلطان وأهانه، ثم أعاده إلى الكرامة، واستدعاه إلى مراكش، فتوفي بها في صفر سنة خمس وتسعين، قبل وفاة المنصور الذي نكبه بشهر أو نحوه، وقيل توفي في ربيع الأول، وولد سنة عشرين قبل وفاة جدِّه أبي الوليد بشهر[1].

١٩٢ - محمد بن عبد الله بن أبي درقة القحطاني، أبو الوليد القرطبي:

قاضي تونس.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٧٣)، «الصلة» (١٢٧٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٣٩)، «السير» (٢١/ ٣٠٧)، «بغية الملتمس» (٤٣)، تكملة المنذري (١/ ٣٢١)، «المرقبة العليا» (١٤٤)، «عيون الأنباء» (٢/ ٧٥٩)، «الديباج» (٣٧٨)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٠)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٣١٣).

حدّث بها «**بالموطأ**» عن أبي عبد الله بن الرمامة، أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله ابن أصبغ، وتوفي في ذي الحجّة سنة خمس وتسعين وخمسمائة[١].

١٩٣ - محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الأيادي، أبو بكر الإشبيلي:

أخذ عن أبيه أبي مروان، وعن جدِّه أبي العلا علم الطب، وانفرد بالإمامة [٢٢/ أ] فيه في وقته، مع الحظ الوافر من الآداب، واللغة، والحفظ لأشعار الجاهلية وغيرهم، وإليه كانت رئاسة بلده، وكان لا يعدله أحد في الحظوة عند الأمراء، وكان سمحا، جوادا، نفّعا بما له وجاهة، ممدَّحا، ولا أعرف له رواية، وقد حدَّث عنه أبو علي الشلوبين، وكان أبو بكر بن الجد يزكِّه، ويحكي عنه أنه يحفظ «**صحيح البخاري**»، أسانيد ومتونا. توفي بمراكش في ذي الحجة سنة خمس وتسعين، وولد سنة سبع وخمسمائة[٢].

١٩٤ - محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم بن البراق الهمداني:

من أهل وادي آش.

سمع من أبي العباس الجزولي[٣]، وأبي بكر يحيى بن محمد وجماعة، وشرق للأندلس من ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادةوطائفة، وأجاز له أبو بكر بن

---

(١) «التكملة» (٢/ ٧٢) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٤٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ٧٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٤٣)، «السير» (٢١/ ٣٢٦)، عيون الأنباء (٢/ ٧٥٩)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٤٣٤)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٠).

(٣) في «التكملة»: الخروبي.

العربي، وأبو الحسن بن مغيث، وشريح وآخرون، وكان محدثا، ضابطا، أديبا، ماهرا، شاعرا، مجيدا، متقنا، وشعره مدون. حدَّث عنه أبو العباس النباتي، وأبو الكرم جودي.

توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة، عن سبع وستين سنة[١].

١٩٥ - محمد بن عمر الكاتب، أبو عبد الله المالقي:

نزيل فاس.

كان حافظا للُّغات، والآداب، والتواريخ، بصير بالحديث، وكان يكتب للأمراء.

توفي سنة ست وتسعين[٢].

١٩٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمران، أبو بكر الغافقي:

من أهل ألمرية.

روى[٣] عن أبي الحسن بن موهب، وأبي القاسم بن ورد، وأبي الحسن بن معدان وجماعة، وله «مختصر» حسن في الشروط.

توفي في صفر سنة سبع وتسعين، عن تسعين سنة[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٧٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤١١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٨٦)، «الإحاطة» (٢/ ٢٤٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ٧٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٨٦)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٧٤).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٤) «التكملة» (٢/ ٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١١٩).

١٩٧ - محمد بن سعيد بن خلف بن جهور القضاعي الدَّاني، أبو عبد الله:

سمع سنة تسع[1] وثلاثين من أبي عبد الله بن بركة الشاطبي، سمع منه أبو الحسن بن أبي البقاء[2].

١٩٨ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر، أبو عبد الله الأنصاري البلنسي:

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نمارة، ويحي بن محمد، وحجّ فسمع بمكة [٢٢/ ب] من علي بن حميد الأطرابلسي «**صحيح البخاري**»، وبالإسكندرية من السِّلفي، وحدّث بيسير، أخذ عنه أبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم، وأبو عبد الله بن أبي البقاء، وكان من أهل الصلاح والفضل، والورع، محترفا بالتجارة.

توفي بمرسية في المحرم سنة ثمان وتسعين[3].

١٩٩ - محمد بن أحمد بن خلف، أبو عبد الله الأنصاري المالقي:

أخذ القراءات عن شريح بن محمد، وأبي العباس بن حرب المسيلي، وسمع منهما. أجاز لابن حوط الله، وتوفي في شوال سنة ثمان وتسعين بمالقة، وقد نيف على الثمانين[4].

٢٠٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو عبد الله الرعيني السرقسطي:

يلقب بالركن.

---

(١) في «التكملة»: سبع.

(٢) «التكملة» (٢/ ٧٨).

(٣) «التكملة» (٢٧٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٥٤)، «غاية النهاية» (٢/ ١٧٩).

(٤) «التكملة» (٢/ ٧٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٥٤)، «غاية النهاية» (٢/ ٦٢).

كان فقيها متحققا بعلم الكلام متقدما فيـه، ينـاظر عليـه في «الإرشـاد» لأبي المعالي، أخذ عنه أبو الحسن بن خروف، وأبو سليمان بن حوط الله، لقيته بمالقـة، توفي سنة ثمان وتسعين[1].

٢٠١ - محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري الغرناطي، أبو عبد الله بن بداوة:

سمع أبا بكر بن العربي، وإبراهيم بـن منبـه الغـافقي وغيرهمـا، وكـان مـن أبرع الناس خطا، أخذ عنه أبو القاسم الملاحي وغيره، حدّث في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين[2].

٢٠٢ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن أبي جمرة:

مولى بني أمية أبو بكر بن أبي جمرة، وهي كنية جدّهم الأعلى من أهل مرسية.

سمع كثيرا من أبيه، وعرض عليه «المدونة»، ومن أبي بكر بن أسود، وناولـه تأليفه في التفسير، ومن أبي محمد بن أبي جعفر، واستجاز له قريبه أبو القاسم من أبي الوليد بن رشد، وأبي بحر الأسدي، وشريح و جماعة كثـيرة، وعنـي بـرأي، وحفظ وولي خط الشورى وهو ابن نيف وعشرين سنة، وقدم للفتيا مع شيوخه سنة تسع وثلاثين، وتقدم لقضاء مرسية، وشاطبة وغـير ذلـك دفعـات، وكـان بصيرا بمذهب مالك، عاكفا عـلى تدريسه، فـصيحا، حـسن البيـان، عـدلا في إحكامه، جزلا في رأيه، عريقا في النباهة، والوجاهة، وله كتاب **«نتائج الأفكـار ومناهج في معاني الآثار»**، ألّفه بعد الثمانين عندما أوقع السلطان بأهـل [٢٣/ أ]

(١) «التكملة» (٢/ ٧٩) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٥٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ٧٢) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٥٤).

الرأي، وأمر بإحراق «**المدونة**» وغيرها من كتبه، وكتاب «**إقليد التقلد المؤدي إلى النظر السديد**»، و«**برنامجه**»، وقرأ عليه أبو محمد بن حوط الله «**موطأ مالك**» عن أبيه قراءة، عن جدِّهِ قراءة، وعن أبي الوليد الباجي إجازة، وتكلم فيه بعض الناس بكلام لا يقدح فيه، وقد روى عنه أبو عمر بن عات، وأبو علي بن زلال وجماعة كثيرة، وكتب إليَّ وإلي أبي بالإجازة مرتين، أخرهما في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وأنا إذ ذلك ابن عامين وشهور، وهو أعلى شيوخي إسنادا.

توفي بمرسية مصروفا عن القضاء في آخر المحرم سنة تسع وتسعين، وولد في ربيع الأول سنة ثمان عشرة[1].

٢٠٣ - محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص الزناتي البلنسي، أبو عبد الله:

المعروف بابن نسع -بالنون-.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، واختص به، ولازمه وسمع منه، ومن ابن النعمة، وابن سعادة، وغيرهم، وكان مقرئا، خيرا، زاهدا، وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش كتاب» **السيرة**» لابن إسحاق، وكثيرا ما كان سمع

---

(١) «التكملة» (٢/ ٧٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤١٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٨٢)، «السير» (٢١/ ٣٩٨)، «غاية النهاية» (٢/ ٦٢)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٧)، «شجرة النور» (١٦٢)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٨٦).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية : «ترجمته في ورقتين وشيء، وقد قال ابن فرتون: «قال أبو الربيع ابن سالم: ظهر من أبي بكر في باب الرِّواية اضطراب طرّق الظَنَّة إليه، وأطلق للألسنة عليه، والله أعلم بما لديه»».

منه لعلوه، وكذلك «الإستشفاء»[١] حتى كاد يحفظهما، حدثني بذلك والدي عبدالله بن أبي بكر، وسمع منه هو وجماعة منهم: أبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح وجماعة.

ولد سنة تسع وخمسمائة، وتوفي في ثاني عشر شعبان سنة تسع وتسعين، وكانت جنازته مشهودة[٢].

٢٠٤ - محمد بن يحيى بن محمد الجذامي، أبو بكر النياز الإشبيلي الشاهد:

سمع «صحيح البخاري» من شريح بن محمد، ومن أبي بكر بن طاهر «الموطأ»، وحدّث وأُخِذَ عنه.

توفي نحو الستمائة[٣].

٢٠٥ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله الأزدي العتكي:

من أهل الجزيرة الخضراء، من بيت حشمة.

ولي قضاء بلده، وحدّث عن أبي العباس بن زرقون، ولم يسمع من سواه، حدّث عنه أبو محمد بن حوط الله، وأبو عبد الله بن هشام، توفي سنة ستمائة [٢٣/ ب]، وله ست وثمانون سنة[٤].

---

(١) في «التكملة»: الاستيعاب.

(٢) «التكملة» (٢/ ٨٤)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٨٣)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٨١)، «تكملة المنذري» (١/ ٤٧١)، «غاية النهاية» (٢/ ١٣٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ٨٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٩).

(٤) «التكملة» (٢/ ٨٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٧).

٢٠٦ - محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة، أبو بكر، وأبو عبد الله الإشبيلي:

نزيل تلمسان.

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي العباس بن حرب، وسمع منهما ومن أبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن مدير، ولم يسمع من شريح إلاَّ «**الموطأ**»، و«**البخاري**»، وكان مقرئا فاضلا، ومحدثا ضابطا، أخذ عنه الناس، وعمَّر وأسن. وحكى أبو العباس بن المزين أنه لقيه بتلمسان، وأجاز له في ربيع الآخر سنة ستمائة، وفيها توفي[١].

٢٠٧ - محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل، أبو بكر بن الحذاء التميمي الإشبيلي:

روى عن أبي محمد بن عتَّاب فيما أحسب، وكان يعقد الشروط، أخذ عنه أبو علي الشلوبين، وتوفي في سنة ستمائة، أو إحدى وستمائة، وقد نيف على التسعين[٢].

٢٠٨ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو القاسم التجيبي المرسي:

سمع من أبيه، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي بكر بن أبي ليلى وجماعة، ولازم أبا الوليد بن رشد القاضي، واستقضاه في غير ما جهة، ثم ولي قضاء دانية، وكان عالما، أديبا، شاعرا، توفي كهلا سنة إحدى وستمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٨٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٣٠)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٨٠)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٨٨)، «البستان» (٢٢٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ٨٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٩).

(٣) «التكملة» (٢/ ٨٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٥).

٢٠٩ - محمد بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي زمنين عدنان ابن بشير بن كثير، أبو بكر المُرِّي الإلبيري:

من أهل غرناطة؛ كذا نسبة أبو القاسم الملاحي، وقال: «أنه وَقَّفَهُ عليه فأقر به».

سمع أبا مروان بن قزمان، وأبا الحسن الزهري، وأبو القاسم بن بشكوال وجماعة، وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل، والسِّلفي وطائفة، ولي قضاء غرناطة ثم مالقة، وكان فقيها، محدثا، حسن الخط، والضبط، حدّث عنه أبو سليمان بن حوط الله، وأبو محمد بن القرطبي، وأبو الربيع بن سالم، وأبو جعفر بن الدلال.

وتوفي بغرناطة معزولا في ربيع الأول سنة اثنين وستمائة، عن اثنين وسبعين سنة[1]. [٢٤/ أ].

٢١٠ - محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر، أبو بكر القيسي الإشبيلي:

روى عن جدّه، وأبي القاسم بن بشكوال، وأبي الأصبغ السماتي الطحان، وأخذ عنه القراءات، وكان صالحا، ورعا.

توفي سنة ثلاث [وستمائة[2]][3].

٢١١ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن أبي زيد، أبو عبد الله بن عياد البلنسي:

سمع من أبيه أبي عمر بن عيّاد، وابن هذيل، وأبي بكر نمارة، وأبي عبد الله بن

---

(١) «التكملة» (٢/ ٨٨)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ٨٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٤).

(٣) في الأصل: وست، والمثبت من مصادر الترجمة.

سعادة وجماعة، وكان من أهل العناية بالرِّوَاية، والتَّقييد، والحفظ للتاريخ، والمشاركة في العربية.

توفي سنة ثلاث وستمائة[١].

٢١٢ - محمد بن يحيى بن خزعل، أبو عبد الله التيمي:

من ولد أبي بكر الصديق.

سمع أبا عبد الله بن حميد، وأخذ العربية، واللّغة عنه، وتوفي بمراكش سنة أربع وستمائة[٢].

٢١٣ - محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا، أبو بكر ابن حسنون الكتامي:

من أهل بياسة، وصاحب الصَّلاة، والخطبة بها.

أخذ القراءات عن أبيه، وشريح بن محمد، وعبد الله بن خلف، وسمع منهم، ومن أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم بن ورد وجماعة، وولي قضاء بلده، وتَصَدَّر للإقراء، والتحديث به، وأخذ عنه الناس، وكان مقرئا، جليلا، ماهرا، مجوِّدا، عالي الرِّواية، عمّر، وأسن، وضعف.

توفي في رمضان سنة أربع وستمائة، وقد بلغ التسعين، وقيل أنه ولد سنة أربع وعشرين، فالله أعلم[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٨٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٧)، «شجرة النور» (١٧١).

(٢) «التكملة» (٢/ ٩٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ٩٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤١٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٠٢)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٨٥)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٠٥).

قلت: «تلا عليه بالسبع إسماعيل بن محمد بن العطار شيخ أبي الزبير».

٢١٤ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن مفرج الهمداني، أبو عبد الله:

من أهل الجزيرة الخضراء.

روى عن أبي نصر فتح بن محمد الجذامي المقرئ، وكان بصير بالفرائض والحساب، وقد أخذ عنه.

توفي في رمضان سنة أربع وستمائة[١].

٢١٥ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان، أبو عبد الله الزهري البلنسي:

ويعرف بابن القح، واشتهر بالنسبة إلى ابن محرز.

سمع من صهره أبي الحسن بن هذيل فأكثر، ومن ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة وجماعة، وكان له حظ من الفقه، والقراءات، أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد، وأبو عبد الله بن أبي البقاء، ورأيته وأنا صغير، وتوفي في [٢٤/ ب] جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة، وولد سنة ثمان وعشرين[٢].

٢١٦ - محمد بن الحارث الحداد الإشبيلي:

كان يحفظ **«صحيح مسلم»**، وكان صالحا[٣].

(١) «التكملة» (٢/ ٩١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٠١).
(٢) «التكملة» (٢/ ٩١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٢١).
(٣) «التكملة» (٢/ ٩١).

٢١٧ - محمد بن يوسف بن يحيى الأنصاري، أبو عبد الله بن غبرة البلنسي:

أخذ عن أبي جعفر الحصار، وابن نوح القراءات، وأخذ عن أبي بكر بن أبي جمرة، ونجبة بن يحيى، وسمع منهما ومن جماعة، وعني بالرِّواية أتم عناية، ولا أعلمه حدّث[١].

٢١٨ - محمد بن عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل بن عظيمة العبدي الإشبيلي:

روى[٢] عن أبيه أبي عمرو، و أبي بكر بن خير، وأبي عبد الله بن المجاهد، وأبي الأصبغ السماتي، وأبي عبد الله بن زرقون وجماعة. وكان مقرئا، ماهرا، مجودا، أخذ عنه أبو محمد الحرار وغيره.

وأجاز سنة خمس وستمائة[٣].

قلت: «قرأ عليه بالسبع أبو بكر محمد بن عبيد الله بن العاص شيخ أبي الزبير».

٢١٩ - محمد بن جابر بن يحي بن محمد الثعلبي، أبو الحسن بن الرَّمالية الغرناطي:

سمع أبا جعفر بن الباذش، وعبد الحق بن عطية، وأبا الفضل بن عياض، وأبا بكر بن العربي، وشريح بن محمد، وأخذ عنه القراءات، وتفقه، وسمع **«المدونة»**

---

(١) «التكملة» (٢/٩١٠).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٣) «التكملة» (٢/ ٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٢٣)، «غاية النهاية» (٢/ ١٦٦).

على أبي الوليد بن خيرة، وأبا عبد الله بن أبي الخصال، وكان من أهل الوجاهة، والفضل والمعرفة، وأخذ غير واحد عنه، وحدّث سنة خمس وستمائة[١].

قلت: «وهذا من مُسْنِدِي وقته».

٢٢٠ - محمد بن عبد الله الأنصاري، أبو عبد الله الإشبيلي:

ويعرف بالقرطبي.

أخذ القراءات عن نجبة بن يحيى، وأكثر سماع الحديث، وروى عن أبي الحكم بن حجاج، وأبي عبد الله بن الفخار وجماعة، وأبي عبد الله بن زرقون، واختصر كتاب «**الإستذكار**»، ودرَّس الفقه، وكان متقلِّلا من الدنيا، موصوفا بالعبادة، والزهد[٢].

٢٢١ - محمد بن قَسُّوم بن عبد الله بن قسُّوم بن عبد الله الفهمي الزاهد، أبو عبدالله الإشبيلي:

صحب أبا عبد الله بن المجاهد، واختص به، وكان مؤذنه في مسجده، وخلفه [٢٥/ أ] بعد وفاته، وسمع منه «**الموطأ**»، وحدّث به، و«**مسند أبي بكر بن أبي شيبة**»، و«**رسالة ابن أبي زيد**»، وكان فقيها ورعًا، منقبضا عن الناس، نحويا ماهرا، حدّث عنه عبد الله بن محمد الطّلبي، ولد سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وتوفي ربيع الآخر سنة ست وستمائة، وحدّث عنه أبو بكر بن سيد الناس صاحبنا[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٩٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٢٢)، برنامج الرعيني (٤٨)، «غاية النهاية» (١/ ١٠٨)، «بغية الوعاة» (١/ ٦٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ٩٣)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٧٣)، برنامج الرعيني (١١)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٩٧).

(٣) «التكملة» (٢/ ٩٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٤٥).

٢٢٢ - محمد بن سعيد بن محمد، أبو عبد الله المرادي المرسي:

أخذ القراءات عن ابن هذيل، وأبي علي بن عريب، وسمع منهما، ومن أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر وجماعة، وكان خيِّرا، فاضلا، أقرأ القرآن، وأسمع الحديث، وأخذ الناس عنه كثيرا.

توفي بمرسية ليلة الجمعة الحادي والعشرين لرمضان سنة ست وستمائة، وولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة[١].

قلت: «قرأ القراءات عليه علم الدين القاسم بن أحمد اللّورقي، وأسندها عنه وعن غيره».

٢٢٣ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللَّخمي الباجي، ثم الإشبيلي، أبو عبد الله:

روى عن أبيه، وأبي عبد الله بن المجاهد، وابن الجد، وتفقه به، وكان من أهل العلم والنبل، وولي قضاء إشبيلية، وتوفي سنة ست وستمائة[٢].

٢٢٤ - محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن مطروح، أبو عبد الله التجيبي السرقسطي:

سمع من أبي الحسن بن النعمة، وكان ورَّاقا، يبيع الكتب، إخباريا، حلو النادرة، والفكاهة، جمع شعر أبي بكر يحيى بن محمد بن الجزار السرقسطي، روى عنه ابنه عبد الله، وأبو عبد الله بن أبي البقاء، وتوفي سنة ست في المعترك[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٩٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٣٥)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٩٤)، «غاية النهاية» (٢/ ١٤٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٩٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٣٥).

(٣) «التكملة» (٢/ ٩٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٣٦).

٢٢٥ - محمد بن إبراهيم اللَّخمي، أبو عبد الله الإشبيلي:

ويعرف بالزبيدي.

أخذ القراءات عن أبي الأصبغ السماتي، حدَّثَ في سنة ست، مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[١].

٢٢٦ - محمد بن محمد بن موسى بن تحيا، أبو عبد الله التجيبي المرسي:

أخذ القراءات عن أبي زكريا الحصَّار، وسمع من أبي عبد الله بن سعادة وغيره [٢٥/ ب]، وتَفَقَّهَ، وولي قضاء أَلَّشْ من كور مرسية، وحدَّثَ.

توفي في ربيع الآخر سنة سبع[٢].

٢٢٧ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري الحارثي، أبو القاسم:

سمع أباه، وأبا جعفر بن مضاء، وتوفي شابا في ذي القعدة سنة سبع وستمائة.

ناب في الحكم[٣].

٢٢٨ - محمد بن المَعِز -بفتح الميم-، أبو عبد الله اليفرني الميورقي:

أخذ القراءات ببلده عن أبي الحسن علي بن سعيد، وخلف بن عبد الله، وسمع من جماعة، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل، وولي قضاء بلده.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٩٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٩٥).

(٣) «التكملة» (٢/ ٩٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٨٢).

توفي بعد سنة سبع، وقد قارب المائة فيما قيل[١].

٢٢٩ - محمد بن يحيى بن علي بن بقاء اللَّخمي الشاطبي الجنجالي:

رحل وأخذ عن أبي عبد الله بن حميد وغيره، حمَّله من الحديث، وأجاز في سنة سبع[٢].

٢٣٠ - محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي، أبو عبد الله:

من أهل بلنسية، تَقَدَّمَ أبوه[٣]، وجَدُّه[٤].

وأخذ القراءات عن ابن هذيل وغيره، وسمع منه ومن أبيه أبي محمد، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الحسن بن النعمة وجماعة، وتفقَّه بأبي بكر يحي بن محمد ابن عقال، واستظهر عليه «**المدونة**»، وأخذ النحو عن ابن النعمة، وأجاز له أبو مروان بن قزمان، والسِّلفي وجماعة، وكانت الدِّراية أغلب عليه من الرِّواية، مع وفور حظه منها، وميله فيها إلى الأعلام المشاهير، دون اعتبار العلو، وولي خطة الشورى في حياة شيوخه، وزاحم الكبار بالحفظ، والتحصيل في صغره، ولم يكن في وقته بشرق الأندلس له نظير، تفننا، واستبحارا، وكان من الراسخين في العلم، وصدرا في المشاورين، قد برع في علم اللِّسان، والفقه، والفتيا،

---

(١) «التكملة» (٢/ ٩٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٦١).

(٢) «التكملة» (٢/ ٩٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٥٩).

(٣) ترجمته ساقطة من الأصل.

(٤) انظرها تحت رقم (٢٥).

والقراءات، وأما عقد الشروط فإليه انتهت الرئاسة فيه، وبه اقتدى من بعده، ولو عني بالتأليف لأربى على من سلف، وكان كريم الخلق، عظيم القدر، سمحا جوادا، خطب بجامع بلنسبة، وامتحن بالولاة، والقضاة [٢٦/ أ]، وكانوا يستعينون عليه، ويجدون السبيل إليه، بفضل دُعابة كانت فيه، مع غلبة السَّلامة عليه، في إعلانه وإسراره، وكثرة التلاوة، أقرأ القرآن، وأسمع الحديث، ودرَّس الفقه، وعلَّم العربية، ورحل الناس إليه، وسمع منه جِلَّة، وطال عمره، أخذ عن الآباء والأبناء، تلوت عليه بالسبع، وهو أغزر من لقيت علما، وأبعدهم صيتا.

ولد سنة ثلاثين وخمسمائة، وتوفي في سادس شوال سنة ثمان وستمائة، ورُثِيَ بمرات كثيرة[1].

قلت: «قرأ عليه علم الدين القاسم، شيخ شيوخنا القراءات بـ: «التيسير»».

٢٣١ - محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري، أبو عبد الله بن الحاج المالقي:

ويعرف أيضا بابن صاحب الصلاة.

سمع أبا عبد الله بن الفخار، وعبد الحق بن بونة وجماعة، وحَجَّ، فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي نزيل بجاية، وسمع منه

---

(١) «التكملة» (٢/ ٩٧)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٩٦)، «السير» (٢٢/ ١٨)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٩٤)، «غاية النهاية» (٢/ ١٠٣)، «تكملة المنذري» (٢/ ٢٣٣)، «بغية الوعاة» (١/ ٥٨)، «شذرات الذهب» (٥/ ٣٤).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «وصفه المؤلف بأضعاف ما هنا».

وبالإسكندرية، ومن أبي عبد الله الحضرمي وجماعة، وبمكة من أبي حفص الميانشي، وقفل إلى بلده، وحدّث، أخذ أبو القاسم الملاحي، وابن حوط الله، واستشهد بوقعة العقاب في صفر سنة تسع وستمائة[1].

٢٣٢ - محمد بن إبراهيم الحضرمي، أبو عبد الله القرطبي:

الفقيه، قاضي اليسَّانة، وخطيبها، له تأليف في رجال» **الموطأ**»، وروى عن ابن بشكوال، واستشهد في وقعة العقاب[2].

٢٣٣ - محمد بن أحمد بن خلف بن عياش، أبو عبد الله الخزرجي القرطبي:

إمام جامعها، ويعرف بالشنتيالي.

سمع من ابن بشكوال كثيرا، وناوله كتب خزانته، وأخذ القراءات، والنحو عن صهره أبي القاسم بن غالب، وسمع من السهيلي، وأبي بكر بن خير وجماعة، وكان عالما، عاملا، صالحا، متواضعا، عارفا بالقراءات، مجوِّدا، متقنا، له بصر بالحديث والفقه، ومشاركة في الفرائض، وأقرأ وأسمع دهرا، أخذ عنه أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي في شعبان سنة تسع وستمائة، عن بضع وسبعين سنة[3] [٢٦/ ب].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٢٣)، «الديباج» (٣٩٣)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٢١٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٠٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٢٢).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٠٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٢٢)، «غاية النهاية» (٢/ ٦٢).

٢٣٤ - محمد بن حسين بن عبد الله بن عمر بن هارون، أبو عبد الله الشوني:

من أعمال إشبيلية.

سمع من أبي الحسن بن هذيل، وأبي الحسن بن النعمة، وأبي بكر بن نماره، وأبي عبد الله بن سعادة، وكان مشاركا في الفقه، وولي الأحكام ببلنسية، وكتب بخطِّه على كثيرا، وناولني «رسالة ابن أبي زيد»، و«التيسير»، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع، ولم يكن له بصر بالحديث[1].

٢٣٥ - محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري النحوي، أبو عبد الله:

من أهل بلنسية، ويعرف بابن أبي البقاء، وهو خاله.

سمع من أبي العطاء بن نذير، وأبي بكر بن أبي جمرة وجماعة من شيوخنا، كأبي عبد الله بن نوح، وأجاز له أبو محمد بن الفرس، وأبو ذر الخشني وجماعة، وروى الإجازة العامة عن أبي مروان بن قزمان، وعن أبي طاهر الخشوعي لإجازته لأهل الأندلس، وكان شديد العناية بالسَّماع، والرِّواية مع الحـظ الوافر من المعرفة، ويتحقق بعلم العربية، عاكفا على إقراءها، مليح الخط، وسمعت منه، وأجاز لي، وكان شاعرا، مجوِّدًا.

توفي كهلا في ربيع الأول سنة عشر وستمائة[2].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٠٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٢٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٠١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٩)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٤٤).

٢٣٦ - محمد بن يوسف القيسي، [أبو عبد الله](١):

له رواية عن أبي الحسن بن هذيل، أخذ عنه القراءات ببلنسية، وحدّث(٢).

٢٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله التجيبي:

نزيل تلمسان، أصله من عمل مرسية.

أخذ القراءات عن قريبه أبي أحمد بن معط، وأبي الحجاج الثغري، وأبي عبدالله ابن الفرس، وسمع منهم، ومن أبي محمد بن عبيد الله، وحج وطوَّل الغيبة، وكتب عن نحو مائة وثلاثين شيخا منهم السِّلفي، وأكثر عنه، وقال: «دعا لي بطول العمر»، وقال:» تكون محدِّث المغرب إن شاء الله»، وسمع من علي بن حميد الطرابلسي، والعثماني، وعبد الحق الإشبيلي، وحدّث بسبتة سنة أربع وسبعين، ثم نزل تلمسان، وحدَّث، وجمع ورحل الناس إليه، وأكثروا عنه، وكان عدلا خيرا، حافظا للحديث، ضابطا، وغيره أضبط منه.

روى عنه أكابر أصحابنا، وبعض شيوخنا لعلوه وعدالته، وأجاز لي **«معجم شيوخه»** في مجلد كبير.

له: «أربعون حديثا [٢٧/ أ] في المواعظ»، و«أربعون في الفقر وفضله»، وثالث في «الحب في الله»، ورابعة في «الصلاة على النبي ﷺ»، وتصانيف أخر.

ولد في نحو الأربعين وخمسمائة، وتوفي في جمادى الأولى سنة عشر وستمائة(٣).

---

(١) في الأصل: أبو الحسن عبد الله، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ١٠٤).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٠٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٨)، «السير» (٢٢/ ٢٤)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٩٤)، «غاية النهاية» (٢/ ١٦٤)، «شجرة النور» (٧٢)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٤٥).

٢٣٨ - محمد بن الزبير، أبو عبد الله المرسي:

سمع أبا بكر بن حسنون وغيره، وأقرأ القرآن، وعلَّم العربية، وكان موصوفا بالصلاح والفضل.

توفي سنة عشرة وستمائة[١].

٢٣٩ - محمد بن عبد الملك بن يوسف بن قرين:

من أهل لرية عمل بلنسية، وصاحب الأحكام بها.

سمع مرارا من ابن هذيل، وابن النعمة، وأجاز له السِّلفي، وحدّث.

توفي سنة عشر[٢].

٢٤٠ - محمد بن أحمد بن يربوع، أبو عبد الله الجياني:

أخذ عن أبي محمد بن دحمان، والسهيلي، وأبي عبد الله بن الفخار وجماعة، وكان مقرئا، نحويا، مؤدبا.

توفي سنة عشر أو نحوها[٣].

٢٤١ - محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج الأنصاري البلنسي، أبو عبدالله بن غطوس:

انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف، ونقطها، فيقال إنه كتب ألف

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٠٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٨)، «برنامج الرعيني» (٧٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٠٤)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٦١)، «بغية الوعاة» (١/ ٤٩).

قال الحافظ الذهبي: قال ابن مسدى: «أجازنا، ومات في سنة ثمان عشرة وستمائة، وكان متقنا لعلم القراءات، والآداب».

مصحف، ولم يزل الملوك، والكبار يتنافسون فيها إلى اليوم، وكان قد آل على نفسه أن لا يكتب حرفا من غير القرآن، وخلف أباه في هذه الصناعة، مع الخير والصلاح، والانقطاع.

توفي حول سنة عشر، وكان يغلب عليه الغفلة[١].

٢٤٢ - محمد بن عبد الملك بن أبي نصر، أبو بكر:

نزيل ألمرية.

أخذ عن ابن بشكوال، وأبي القاسم بن حُبيش وجماعة، وأجاز له ابن هذيل وغيره، وولي قضاء ألمرية، والخطبة، وكان عارفا بالفقه، والقراءات، والحديث، أقرأ وحدَّث، وتوفي معزولا عن القضاء سنة عشر، أو إحدى عشرة[٢].

٢٤٣ - محمد بن عبد الجبار بن محمد بن خلف القيسي، أبو عبد الله الدّاني:

نزيل بلنسية.

أخذ القراءات عن أبي جعفر بن طارق، وسمع منه، ومن ابن النعمة كثيرا، وكان مجوِّدا، شديد الأخذ على القارئ، ورعا منقبضا، وسمعته يفسر آيات من القرآن فيما يتلى عليه.

وتوفي في رمضان سنة إحدى عشرة[٣] [٢٧/ ب].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٠٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٧).

(٢) هذه الترجمة ساقطة من «التكملة»، وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٢٦).

٢٤٤ - محمد بن خلف بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ الهاشمي:

من أهل بسطة وخطيبها، يكنى أبا عبد الله، وأبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن الفرس، وإبراهيم بن منبه، وعبد الرحمن بن القصير، و[علي بن عبد العزيز بن مسعود] [١]، وولي قضاء بسطة فشكر، وأقرأ القرآن، وحدّث، وكان عدلا، ورعا، متقنا، روى عنه أبو القاسم الملاحي وغيره.

توفي سنة إحدى عشرة، عن ست وثمانين سنة[٢].

روى عنه بالسَّماع: ابن مُسدى في «**معجمه**»[٣].

٢٤٥ - محمد بن وهب بن لب بن عبد الملك، أبو عبد الله الفهري البلنسي:

سمع أباه، وأبا الحسن بن هذيل، وأبا القاسم بن حبيش وجماعة، وخطب مناوبا أباه بجامع بلنسية، أخذت عنه جملة من أول «**المُلَخَّص**»[٤] للقابسي، عن ابن حبيش.

توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة، وولد بعيد الخمسين[٥].

---

(١) في «التكملة»: علي بن مسعود بن عبد العزيز.

(٢) «التكملة» (٢/ ١٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٢٣).

(٣) هذه من فوائد الحافظ الذهبي.

(٤) وهو مختصر كتاب «الموطأ»، وهو مطبوع بعناية الشيخ محمد بن علوي المالكي.

(٥) «التكملة» (٢/ ١٠٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٨٨)، «تكملة المنذري» (٢/ ٣٨٧).

٢٤٦ - محمد بن عبد النور بن أحمد الشيباني، أبو بكر الإشبيلي:

سمع أبا بكر بن صاف، وأبا الحسن نجية، وأبا عبد الله بن زرقون وجماعة، وكان معتنيا بالرِّواية، كثير السماع، صالحا، متواضعا، زاهدا، وحدّث عنه جماعة، واستشهد في وقيعة قصر أبي دانس بغرب الأندلس في أحد الربيعين سنة أربع عشرة[1].

٢٤٧ - محمد بن محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي، أبو القاسم:

سمع أباه، وأبا القاسم بن حبيش، وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وكان فقيها، ماهرا بالشروط، شاعرا، ولي قضاء ألمرية، ثم قضاء بلنسية، فلم تُحمد سيرته، فعزل، وتوفي بمراكش في جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة، عن نحو ستين سنة[2].

٢٤٨ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة، أبو عبد الله الشاطبي:

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي بكر بن نمارة وجماعة، وسمع من أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وأخذ العربية عن أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله بن حميد [٢٨/ أ] وجماعة، وكان مقرئا، متصدرا، نحويا، لغويا، مُحَقِّقًا لغته، وقد زار أبي، وسمعت منه مسألة في «**الجمل**»، وأجاز لي بعد سماعي من عمّه أبي عبد الله بن سعادة المعّمر، وقد أخذ عنه جماعة.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٠٧)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤١٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢١)، «برنامج الرعيني» (١٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٠٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢١).

توفي سنة أربع عشرة[١].

٢٤٩ - محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري، أبو عبد الله الغرناطي:

عرف بابن صاحب الأحكام.

روى عن شريح بن محمد، وأبي الحكم بن غشليان، وأبي القاسم بن رضا، روى بالإجازة، وحدّث عنهم.

توفي فجأة في صلاة المغرب في رجب سنة أربع عشرة، وولد سنة ثمان، أو تسع وعشرين وخمسمائة[٢].

قلت: «وأجاز لأبي جعفر أحمد بن يوسف الطنجالي، شيخ أجاز لأبي حيان صاحب العربية، وذكره مكررا بعد محمد بن محمد بن يبقى، فقال: «سمع داود بن يزيد، وأبا الحسن بن الضحاك»، ثم قال: «وكان موصوفا بالصَّلاح، والعدالة، يعقد الشروط».

قلت: «وأخذ عنه ابن مُسْدَى».

٢٥٠ - محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير، أبو الحسين الكناني، البلنسي الأصل:

نزل شاطبة، ثم غرناطة.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٠٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤١٧)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٠٣)، «تكملة المنذري» (٢/ ٤١٢)، «غاية النهاية» (٢/ ٦٧)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٩)، «شذرات الذهب» (٣/ ٦١).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٠٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤١٩)، «السير» (٢٢/ ٦١).

سمع من أبيه، وأبي عبد الله الأصيلي، وأبي الحسن بن أبي العيش، وأخذ عنه القراءات، وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ، ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي، وعني بالآداب فبلغ منها الغاية، وتقدم في صناعة النظم، والشعر، ونال بها دنيا عريضة، ثم رفضها، وزهد. وصحب أبا جعفر بن حسان للحج، سمع من الميانشي، وسعدا، ومن عبد الوهاب بن سكينة، وبدمشق من الخشوعي وطائفة، ورجع فحدَّث بالأندلس، وكتب عنه شعره ودُوِّنَ[1]، روى عنه جماعة، ثم رحل ثانية إلى المشرق، وعاد إلى المغرب، ثم رحل ثالثة، وحدّث هناك، وتوفي بالإسكندرية في شعبان سنة أربع عشرة، عن خمس وسبعين سنة[2].

٢٥١ - محمد بن عبد العزيز بن سعادة، أبو عبد الله الشاطبي المعمّر:

أخذ القراءات عن ابن هذيل، وأبي بكر نمارة، وبعضها عن أبي عبد الله بن سعيد، وأبي الحسن بن النعمة، وسمع منهم، ومن أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر [٢٨/ ب] وغيرهم، وتصدَّر للإقراء ببلده، وكان من أهل الصَّلاح، والمعرفة بالقراءات، والإتقان لها، وعمّر، وأخذ عنه الناس، وقدم بلنسية سنة عشر فأخذت عنه، وسمعت منه، وكان شيخنا أبو الخطاب بن واجب يثني عليه ويوثقه.

---

(١) وديوانه اسمه: «نظم الجمان في التشكي من إخوان الزمان».

(٢) «التكملة» (٢/ ١٠٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤١٧)، «السير» (٢٢/ ٤٥)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٠٤)، «تكملة المنذري» (٢/ ٤٠٧)، «غاية النهاية» (٢/ ٦٠)، «الإحاطة» (٢/ ٢٣٠)، «شذرات الذهب» (٥/ ٦٠)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٧٧)، «شجرة النور» (١٧٤)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٤٥).

توفي بشاطبة في تاسع شوال سنة أربع عشرة، عن سنّ عالية، أربت على المائة يسيرا، وهو ممتع بجوارحه كلها، مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة، وقيل سنة ست عشرة[١].

قلت: «قرأ عليه ابن خيرة لنافع، وأقرأ بمصر، قرأ عليه الدلاصي».

٢٥٢ - محمد بن محمد بن عيشون بن عمر بن صباح اللَّخمي، أبو عمرو البَكِّي:

وبَكَّة من عمل مرسية.

سمع أبا العباس بن إدريس، وأبا عبد الله بن سعادة، وأبا محمد بن عبد الله، وأبا عبد الله بن عبد الرحيم، وأجاز له ابن هذيل وجماعة، وكان يعقد الشروط، وله «**تقييد**» مفيد في الوفيات، اعتمدت عليه هنا، وحدَّثني به عنه ابنه عيشون، وحدَّث.

توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة، عن ست وسبعين[٢].

٢٥٣ - محمد بن يوسف بن أحمد بن معن الأزدي الشريشي، أبو بكر:

روى عن أبيه، وحَجَّ، وسمع السِّلفي، وأبا محمد العثماني وجماعة، وكان يعقد الشروط، وولي القضاء ببعض الكور، وحدَّث.

توفي في ذي القعدة عام أربعة عشر وستمائة، في عشر السبعين[٣].

---

(١) التكلة (٢/ ١١٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢٠)، «السير» (٢٢/ ٨٣)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٢٥)، «تكملة المنذري» (٢/ ٤١٢)، «غاية النهاية» (٢/ ١٧٢)، «برنامج الرعيني» (١٦٥)، «شذرات الذهب» (٥/ ٦١).

(٢) «التكملة» (٢/ ١١١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢٢)، «معجم المؤلفين» (١١/ ٢٥٦).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «أكثر عنه ابن برطلة».

(٣) «التكملة» (٢/ ١١١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢٢).

٢٥٤ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو عامر البلنسي:

أخذ القراءات عن أبيه، وسمع منه كثيرا، ومن أبي الحسن طارق بن يعيش، وأبي عبد الله بن سعادة، وأجاز له السِّلَفي، وكان من أهل الصلاح، والورع، شديد الانقباض عن الناس، مقتصرا على باديته، معروفا بالعبادة والزهد، أخذ عنه يسير، لقيته وَهَبْتُ أَنْ أستجيره، لما كنت أعرف من نفوره، وعسر انقياده، واستجازه لي أبي.

توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة، وسِنُّهُ فوق السبعين، وازدحمت العامة على نعشه، وشهده السلطان، ولم يكن له علم بالحديث(1)[٢٩/ أ].

٢٥٥ - محمد بن محمد بن يبقى بن جبلة الخزرجي، أبو بكر:

من أهل أوريولة.

نزل مصر، وسمع من السِّلفي، وأجازه سنة أربع عشرة لابن الطيلسان(2).

٢٥٦ - محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك، أبو بكر اللَّخمي الإشبيلي:

ويعرف بابن المرخي.

أخذ عن أبيه أبي الحكم وغيره، وكان كاتبا، أديبا، بليغا، حافلا، ناظما، ناثرا، وله كتاب في «الخيل»، و«حلية الأديب في اختصار المصنف الغريب»، وكان أبوه، وجدُّه من الكُتَّابْ.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١١٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢١)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٠٥)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٠٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ١١٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢٢ - ٥٣٠)، «تكملة المنذريّ» (٣/ ٢٧).

توفي سنة خمس عشرة وستمائة[(١)].

٢٥٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي، أبو عبد الله الشرَّاط:

سمع من عمّه عبد الرحمن بن محمد، وأخذ عنه القراءات، ومن أبي ذر الخشني، وتصدّر بجامع قرطبة للإقراء، ولتعليم العربية، والتحديث، وكان مقرئا، محقِّقا، ضابطا، ورعا، زاهدا، أخذ عنه جماعة منهم: أبو القاسم الطيلسان، وتوفي في المحرم سنة ست عشرة وستمائة[(٢)].

٢٥٨ - محمد بن عبد العزيز بن يبقى، أبو عبد الله الرعيني:

نزيل غرناطة.

أقرأ القراءات، وكان صالحا، حسن الصوت، خاشعا.

توفي سنة ست عشرة[(٣)].

٢٥٩ - محمد بن أحمد بن عبيد الله النفزي الشاطبي، أبو عبد الله، وأبو الوليد:

ويعرف بابن القَبُّوج.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه «التيسير»، وتفقَّه بأبي محمد عاشر، وهارون بن عات، وكان فقيها، ثقة، حافظا للمسائل، مُدَرِّسًا لها، روى عنه ابنه عبيد الله وغيره.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١١٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٤٩)، «بغية الوعاة» (١/ ٧٥)، «برنامج الرعيني» (٩٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ١١٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٨٣)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٢٥)، «بغية الوعاة» (١/ ٤٥).

(٣) «التكملة» (٢/ ١١٣).

توفي بعد سنة ست عشرة وستمائة[1].

٢٦٠ - **محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن العربي المعافري الإشبيلي:**

من بيت القاضي أبي بكر، يكنى أبا بكر.

أخذ ببلده قراءة نافع عن قاسم بن محمد الزقاق، وحج فسمع من السّلفي وغيره، ثم رحل ثانية سنة ست وتسعين إلى الشام [٢٩/ ب]، والعراق، فلقي أبا أحمد بن سكينة ونحوه، ورجع فأخذوا عنه بقرطبة، وإشبيلية، ثم رحل سنة اثني عشرة وتصوّف، وكان من الفضل والدين، والتواضع بمكان.

توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة وستمائة[2].

٢٦١ - **محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن حزم الأموي النحوي الإشبيلي، أبو بكر:**

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف، والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون، وسمع على أبي بكر بن الجد كتاب **«سيبويه»**، بقراءة أبي محمد بن حوط الله، ولقي أبا زيد السهيلي، فسمع عليه بعض كتاب **«الروض الأنف»**، ولم يَعْتَنِ بالرِّوَاية، بل غلب عليه النحو، والقراءات، وكان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع، عليه قرأ ابن عبد النور، وانتفع به الشَّلوبين، وكان من إجادة الإلقاء،

---

(١) «التكملة» (٢/ ١١٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٨٤)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٠٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ١١٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٢٥)، «برنامج الرعيني» (١١٧)، «شجرة النور» (١٧٥).

وحسن الإفادة، وسهولة العبارة على غاية، وكان يميل في عربيته إلى مذهب ابن الطَّراوة، ثم غلب ذلك عليه فشدَّ عليه الجمهور، رأيته بإشبيلية.

توفي في صفر سنة ثمان عشرة، ومولده بيابرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة[(١)].

٢٦٢ - محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عياش التجيبي، أبو عبدالله:

نزيل مراكش.

أخذ عن أبي عبد الله بن حميد يسيرا، وعني بالآداب، وكان رئيسا في صناعة الكتابة، خطيبا مصقعا، بليغا، مفوها، شاعرا، وكتب للسلطان، ونال دنيا عريضة، وله في المصحف المنسوب إلى عثمان رضي الله عنه، وقد أمر المنصور بتحليته:

وَنُقِلْتَهُ من كل قومٍ ذخيرة ... كأنهم كانوا برسم مكاسبه
فإن ورث الأملاك شرقا ومغربا ... فكم قد أخلّوا جاهلين بواجبه
وألبسته الياقوت والدر حلية ... وغيرك قد روَّاه من دم صاحبه

[٣٠/ أ] توفي بمراكش في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة، وولد سنة خمسين[(٢)].

٢٦٣ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجد الفهري، أبو بكر الإشبيلي:

سمع من جدِّه الحافظ أبي بكر، وكان ذا رئاسة عظيمة، ووجاهة عند الأمراء

---

(١) «التكملة» (٢/ ١١٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٥٧)، «غاية النهاية» (٢/ ١٥٧)، «بغية الوعاة» (١/ ١٢١).

(٢) «التكملة» (٢/ ١١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٥٨)، الإحاطة (٢/ ٤٨٢).

متمكنة، كان مع شرفه متواضعا، جوادا، كثير المعروف والصدقات، رفيعـا، سمعت منه حكاية، وما أراه حَدَّث.

توفي سنة ثمان عشرة، وكانت جنازته مشهودة[١].

٢٦٤ - محمد بن الحسن بن علي اللَّخمي، أبو عبد الله الدّاني:

يعرف بابن التجيبي.

سمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأجاز لـه الـسِّلفي، وقرأ كتاب «سيبويه» على الذهبي تفقُّها، وكان أديبا، كاتبا، بليغا، أقـرأ العربيـة، وولي قضاء بلده، وسمعت منه بدانية.

وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة[٢].

٢٦٥ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري:

من أهل ألمرية، أبو عبد الله الشَوَّاش، ويعرف بالذَّهبي.

سمع من أبي عبد الله بن سـعادة، وأبي بكـر بـن أبي لـيلي، وأبي عبـد الله بـن الفرس، وأبي القاسم بن حبيش وجماعة، وأخذ عن أبي موسى الجزولي النحوي، وقعد لإقراء القرآن، والتَّحديث، ويُدَرِّس النحو واللّغات، وكان متواضعا بارع الخط، حدّث بمرسية.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٥٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ١١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٥٥).

وتوفي بألمرية سنة تسع عشرة[1].

٢٦٦ - **محمد بن عبد الله بن محمد بن وقاص اللَّمطي الميورقي:**

حَجَّ وسمع من أبي الطاهر بن عوف، والخشوعي وغيرهما، وحدّث «**بالموطأ**» عن أبي جعفر عبد الرحمن القصير، وولي خطابة ميورقة، وكان خطيبا، مفوها، بليغا.

توفي قريبا من سنة ثمان عشرة ستمائة، أو فيها[2].

٢٦٧ - **محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي، أبو القاسم [٣٠/ ب]:**

ويعرف بالملاَّحي، والمَلاَّحَةُ من قرى غرناطة.

سمع من أبيه، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي خالد رفاعة، وعبد الحق بن بونة، وأبي القاسم بن سمجون وخلق، وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون، وأبو زيد السهيلي وطائفة، ومن المشرق أبو الطاهر بن عوف، والخشوعي، وروى بالإجازة العامة عن السِّلفي، وأبي مروان بن قزمان، وعن الكبار والصغار، وبالغ عمره في الاستكثار، وكان حافظا للرُّواة، عارفا بأخبارهم، ألَّف تاريخا في «**علماء ألبيرة**»، وكتاب «**أنساب الأمم العرب والعجم**»، وسمَّاه: «**الشجرة**»، و«**الأربعين حديثا**»، بلغ فيه الغاية من الاحتفال، وشهد له لحفظ أسماء الرجال، فزاد تقدمه، وله استدراك على أبي عمر بن عبد البر في «**الصحابة**»، وكان مكثرا

---

(١) «التكملة» (٢/ ١١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٨٣)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٨).

قال الحافظ الذهبي عقب الترجمة فقال: «روى عنه بالإجازة ابن مسدى، وقال: «مات مفسح سنة (٦١٨)، ومولده قبل الأربعين وخمسمائة بيسير، وختم به العمل التفنن في العلوم».

(٢) «التكملة» (٢/ ١١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٨٤).

عن أبي محمد بن الفرس أخذ عنه الناس، وكان أهلا لذلك، وتوفي في شعبان سنة تسع عشرة، عن سبعين سنة[١].

قلت: «روى عنه أبو بكر بن مسدى الحافظ».

٢٦٨ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام، أبو عبد الله الغسَّاني، الغرناطي:

الكاتب، له «**شرح كتاب الشهاب**» للقضاعي.

توفي بمرسية في رمضان سنة تسع عشرة[٢].

٢٦٩ - محمد بن عبيد الله بن غياث الجذامي الشريشي، أبو عمرو:

روى[٣] عن أبي بكر بن الجد، وأبي محمد بن عبيد الله، وابن بشكوال، وعني بالآداب، وتجويد النظم، وتوفي في أول سنة عشرين، ومولده سنة ست وثلاثين، وقد حدّث[٤].

٢٧٠ - محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي، أبو عبد الله بن المناصف القرطبي:

نزيل إفريقية.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١١٨)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤١١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٨٥)، «السير» (٢٢/ ١٦٢)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٠٢)، الإحاطة (٣/ ١٧٦)، «برنامج الرعيني» (٦٤)، «شذرات الذهب» (٥/ ٨٦)، نيل الابتهاج (٢٢٨)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ٢٦٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ١١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٨٤)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٤٣).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «روى عنه ابن مسدى، وقال:» مات سنة تسع عشرة».

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٤) «التكملة» (٢/ ١٢٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٢٠)، «برنامج الرعيني» (٩٩).

تفقَّهَ بأبي الحجاج المخزومي قاضي تونس، وسمع بها من أبي عبد الله بن أبي درقة وعِدَّة، وكان عالما، متقنا، نظارا، مدققا، واقفا على الاتفاق والاختلاف، مُعَلِّلاً، مرجحًا، مع الحظ الوافر من علم [٣١/ أ] اللُّغة، والآداب، والشِّعر، سمعت منه كثيرا، ولم يكن له علم الحديث، وألف كتاب «**الجهاد**»، وكتاب في «**الأحكام**»، واستدرك على القاضي عبد الوهاب في «**التلقين**»، «**باب السلم**» لإغفاله ذلك.

وولي قضاء بلنسية ثم مرسية، وكان ذا سيرة عادلة، وشارة جميلة، صلبا في الحق، وكانت فيه حِدَّة مفرطة، فصرف لذلك، ثم لحق بمراكش.

توفي ربيع الآخر، أو جمادى الأولى سنة عشرين، ومولده سنة ثلاث وستين وخمسمائة[١].

٢٧١ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر، أبو عبد الله الخولاني:

سمع من أبي القاسم بن بشكوال، وأبي بكر بن خير، وأبي القاسم بن غالب، وأخذ عنه القراءات والعربية، ولازم ابن بشكوال أعواماً، وحدّث، وكان فاضلا، سَنِيًا، معدلا، وتوفي سنة عشرين وستمائة، وقيل سنة إحدى وعشرين في المحرم[٢].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٢٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٢٠)، «برنامج الرعيني» (١٢٨)، «نيل الابتهاج» (٤٩٣)، «كفاية المحتاج» (٤١٨ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١٧٧)، «معجم المؤلفين» (١١/ ١٠٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٢١)، «تاريخ الإسلام» (٦١٩)، «برنامج الرعيني» (١٢٧).

٢٧٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري:

ابن البلنسي، من ألمرية، ويعرف بابن اليتيم، وبالأندرشي.

سمع أباه، ولازم أبا محمد بن عبيد الله، ورحل إلى بلنسية سنة اثنتين[1] وستين، فأخذ عن أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة، وبمرسية عن أبي القاسم ابن حبيش وغيره، وبمالقة أبا إسحاق بن قرقول وجماعة، وسمع بأشبونة من عمل قرطبة، من أبي مروان بن قزمان بعض «الموطأ»، وبقرطبة ابن بشكوال، وبغرناطة أبا خالد بن عبد الرحمن الإشبيلي، وبالإسكندرية[1] من السِّلفي، والعثماني، وبالقاهرة من عثمان بن فرج، وببغداد من شُهْدَة، وبدمشق ابن عساكر، وبالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي، وبمكة من الميانشي، وغيرهم ببلاد شتى [٣١/ ب]، وهم أكثر من مائة شيخ، وولي خطابة ألمرية، وكان مُكثرا، رحّالة، ونسبه بعض شيوخنا إلى الاضطراب، وعلى ذلك انتابه الناس، ورحلوا إليه للسَّماع منه، وقد أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله، وأكابر أصحابنا، وأجاز لي، وتوفي الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وستمائة، على ظهر البحر قاصدا مالقة، ومولده سنة أربع وأربعين[2].

---

(١) في الأصل غير واضحة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ١٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٧٨)، «السير» (٢٢/ ١٣٨)، «تكملة المنذري» (٣/ ١٣٤)، «لسان الميزان» (٥/ ٥٠)، «شذرات الذهب» (٥/ ٩٥)، «شجرة النور» (١٧٨).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية:» قال ابن مسدى: «ومن أعجب ما وقع إليَّ، أن محمد بن عبد الواحد الملاَّحي ثنا بغرناطة سنة (٦١٤)، ثنا علي بن أحمد الكومي قدم علينا سنة نيِّف وسبعين: أنا محمد بن أحمد بن البلنسي سنة اثنتين وسبعين، أنا خطيب الموصل، فذكر حديثا، وقد سمعته من محمد هذا سنة عشرين وستمائة، وعليه تفريغ الكومي. ولا أعلم من أهل الأندلس تتبع عثراته إلاَّ أبو الربيع بن سالم، فكان يُطَبِّقُ عليه تناقض منه ظهر له، قال لي مرة:» لا ينبغي أن يُسْمَعَ منه إلاَّ في أصل سماعه، فإنه لا يفهم هذا العلم»، وصدق الحافظ أبو الربيع، واستوفى ترجمته ابن الزبير، وأنه: «سمع من قاضي القضاة داود بن محمد الخالدي بالموصل».

قلت: «روى عنه ابن مسدى في **«معجمه»**، وطَوَّلَ في ترجمته وأطنب»، وقال: يعرف (...)[1] الإسناد.

قال: «(...) بعد أبوه في الطَّلب (...) بالأندلس وأسمعه في سنة إحدى وخمسين في جماعة، وانفرد عنهم، منهم: أبي مروان بن قزمان، وأحمد بن محمد بن محمد الخروبي، وأحمد بن محمد بن المحلول، وأحمد بن إدريس، ثم سرد جماعة تفرَّد عنهم، ورحل بسفينة نيف وستين وخمسمائة، فحَجَّ وأكثر، وولي قضاء أندريش وغيرها، وسمع منه القاسم بن عساكر، وأبو جعفر العتكي، وابن المفضَّل، وقد سمع بالصعيد من شيث بن إبراهيم، وبمصر من عثمان فرج العبدري، وأفاد من السِّلفي، واشتهر، ورجع في سنة ثلاث وسبعين، فاجتمع بأبيه بمالقة، حصل له من السَّماع ما لا أعلمه، (...)، من إقرائه (...)، لم يكن حافظا، ولا بصيرا، وكان نزها، سماعه (...)، أحاديث المعمري، صحائف (...) عين، ولم يكن سليما في العربية وكبرت سقطاته»، ثم ذكر عنه أشياء تدل على مجاوزته منها.

قال: «سمع منه أصحابنا» **جزء ابن ابن عرفة»** عن عبد الرحيم بن (...)، وعن ابن البياز، (...)، عن ابن مخلد، وابن المفضَّل».

وهذا الخليط بيّن، وقفت على سماعه من هذا الرجل، وهو روى (...) ابن المفضل، (...) فقرأته عليه على الصواب، ثم رواه بعده على الصواب، أما رواياته عن الأندلسيين فنسلمه (...)»، وذكره أبو عمر بن عات في **«مشيخته»**.

(...)، وحدَّث عنه ابن المفضل في **«الأربعين المسلسلات»**، وابنا حوط الله».

---

(١) ما بين الأقواس كلمات مطموسة بسبب الرطوبة.

٢٧٣ - محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري، أبو الحسين بن زرقون الإشبيلي:

سمع من أبيه، وأبي بكر بن الجد، وتفقه بهما، ومن أبي جعفر بن مضاء، وأجاز له السِّلَفي، وكان فقيها مالكيا، حافظا، مبرزا، متعصبا للمذهب، قائما عليه حتى امتحن بالسُّلطان من أجله، واعتقل مدَّة.

ومن تآليفه: «**الكتاب المعلى في الرد على المجلى والمحلى**»، وكتاب «**قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين**» وغير ذلك، وكان أهل بلده يعيبون مقاصده فيها، ويَغُضُّونَ من أشجاعه أثناءها، وأجاز لي، ولقيته، ولم يكن بصر بالحديث، وقد سمع الناس منه، وكتب عنه شيخنا أبو الربيع بن سالم.

توفي في شوال سنة إحدى وعشرين، ودفن بإشبيلية داخلها، وله ثلاث وثمانون سنة، درَّس الفقه، والرأي[(١)].

٢٧٤ - محمد بن علي بن موسى الأنصاري الشريشي، أبو بكر بن الغزال:

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن ناصر القرطبي، وأبي الحسن بن لُبَّال، وسمع منهما، ومن أبي بكر بن الجد وغيرهم، وأقرأ القرآن، وحدّث، ودرّس الفقه، وكان فقيها مشاورا، زاهدا.

روى عنه ابنه يوسف، وأبو إسحاق بن الكمّاد[(٢)]. [٣٢/ أ].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٢٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٨٠)، «السير» (٢٢/ ٣١١)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٤٠)، «الديباج» (٣٨٠)، «برنامج الرعيني» (٣١)، «شذرات الذهب» (٥/ ٩٦)، «شجرة النور» (١٧٨)، «معجم المؤلفين» (١١/ ٢١٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٢٥)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٢٥ - ١٣/ ٨٦٨)، «غاية النهاية» (٢/ ٢١٠)، «برنامج الرعيني» (١٢٢).

٢٧٥ - محمد بن أحمد بن عطية الدَّاني، أبو عبد الله:

أجاز له أبو القاسم بن حبيش، وحَجَّ فسمع أبا عبد الله الحضرمي، وحمَّاد الحراني، وحدَّث بيسير، وسمعت من يغمزه فتركت الأخذ عنه.

توفي نحوا من سنة ثلاث وعشرين[١].

٢٧٦ - محمد بن موسى بن هشام الهمداني المُرسي:

سمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد وغيرهما، وولي قضاء بسطة، وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة[٢].

٢٧٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون، أبو الحسن البلنسي:

روى عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه «**البخاري**»، و«**الموطأ**»، و«**التيسير**»، وأخذ عنه قراءة ورش، وكان عدلا، مرضيا، وسمعت منه، وله دُكَّان بالعطارين يقعد فيه، ولم يكن له علم بالحديث، ولا بغيره.

أخذ عنه أصحابنا، وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة، وولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة[٣].

قلت: «روى عنه رضي الدين الشاطبي، وقاضي تونس أبو العباس بن الغماز، سَمِعَا منه كتاب «**التيسير**»، وأبو محمد بن مسكين، ووصفه بالصِّدق».

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٢٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨٤).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨١)، «غاية النهاية» (٢/ ٨٢).

٢٧٨ - محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل، أبو بكر التميمي القرطبي الأصل، الإشبيلي:

روى عن أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وولي القضاء، وتوفي في جمادى الأول سنة أربع وعشرين وستمائة[١].

٢٧٩ - محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي الشاري:

وشارة من عمل مرسية، أبو عبد الله.

أخذ القراءات عن أبي نصر فتح بن يوسف صاحب أبي داود المقرئ، وانتقل إلى سبتة فسكنها، وسمع أبا العباس بن إدريس، وأخذ الفقه عن أبي محمد بن عاشر، سمع منه، حدّث عنه ابنه أبو الحسن، وتوفي سنة أربع وعشرين، عن سبع وثمانين سنة[٢].

٢٨٠ - محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الأزدي، أبو عبد الله [٣٢/ ب] الشاطبي:

يعرف بابن صاحب الصَّلاة.

أخذ عن أبي الحسن بن هذيل قراءة نافع، وسمع منه كثيرا من كتب أبي عمرو، وأجاز له سنة ثلاث وستين، وكتب بخطه علما كثيرا، واحتيج إليه، [لم آخذ عنه لتسامحه في الإقراء والإسماع، سامحه الله[٣]].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨٣)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٠٩)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٠٩).

(٣) في «التكملة»» المطبوعة: «... ولم أسمع منه، وتوفي ...»، ولعل النسخة التي اختصرها الحافظ الذهبي، لم يَطَّلِع عليها محقِّق «التكملة».

ولد بشاطبة سنة اثنتين وأربعين، وتوفي ببلنسية سنة خمس وعشرين وستمائة[١].

قلت: «قرأ عليه في سنة إحدى وعشرين أبو العباس أحمد بن محمد بن الغماز قاضي تونس، وعاش إلى سنة ثلاث وتسعين سنة، وقرأ عليه القرآن رضي الدين الشاطبي، وابن مسدى، ولكنه قال: «توفي سنة (٦٢٢)».

٢٨١ - محمد بن الحسين بن موفق:

خطيب ميورقة مُدَيْلَة.

روى الحديث، وكان فقيها مشاورا، يعرف العربية، وله كتاب في القراءات سمّاه: «المُيَسَّر».

توفي في شعبان سنة ست وعشرين، قبل الحادثة العظمى من قبل الروم على ميورقة نحو من ستة أشهر[٢].

٢٨٢ - محمد بن أحمد بن عبد الودود، أبو عبد الله البكري:

قاضي ميورقة.

روى عن أبي محمد بن حوط الله، وأبي إسحاق بن شعبة، وكان فقيها متفننا، وكان دخول الرُّوم ميورقة في صفر سبع وعشرين[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٩٩)، «معرفة القراء» (٢/ ٦١٢)، «غاية النهاية» (٢/ ٨٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٢٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٢٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٤٢).

٢٨٣ - محمد بن علي بن الزبير بن أحمد بن خلف القضاعي، أبو عبد الله الأندي:

سمع أبا الحسن بن النِّعمة ولازمه، وأجاز له السّلفي، وأبو محمد بن بري وجماعة، وولي خطابة مربيطر، حدثني بحكايات.

توفي في جمادى الآخر سنة سبع وعشرين، ومولده سنة أربع وأربعين[١].

قلت[٢]: «وأجاز له في سنة خمس وأربعين أبو عبد الله بن سعيد الداني، سمع منه ابن مسدي، وأبو العباس بن الغماز قاضي تونس».

٢٨٤ - محمد بن عامر بن فرقد بن خلف بن محمد بن فرقد القرشي الفهري، أبو القاسم:

من أهل ميورقة. سكن إشبيلية.

وروى عن جماعة منهم: عمّ أبيه إبراهيم بن خلف، أبو إسحاق بن فرقد، وأبو بكر بن الجد، وأبو عبد الله بن زرقون.

ولد سنة ثلاث وستين، وتوفي في شوال سنة سبع وعشرين وستمائة[٣].

قلت[٤]: «وكان ثقة، روى عنه ابن مسدى»[٣٣/ أ].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٢٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٤٤).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) «التكملة» (٢/ ١٣٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٠٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٤٣)، «برنامج الرعيني» (٣٤).

(٤) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

٢٨٥ - محمد بن أحمد بن حبُّون، أبو بكر المعافري المُرسي:

سمع أبا القاسم بن حبيش، وأبا عبد الله بن حميد وجماعة، وأقرأ العربية، وكان له حَظٌّ من قرض الشعر.

توفي[١] في ذي الحجة سنة سبع[٢] وعشرين وستمائة[٣].

٢٨٦ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري القرطبي:

سكن إشبيلية، من أئمة العلم والعمل.

سمع من نجبة بن يحيى، وأبا عبد الله بن زرقون، ولم يعتن بالرِّواية[٤].

قلت[٥]: «سمع منه ابن مسدى، وقال: «ولد بعد الخمسين، وتوفي (٦٢٨)».

٢٨٧ - محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جهور، أبو بكر الأزدي المُرسي:

سمع أبا القاسم بن حبيش، وأبا عبد الله بن حميد، ورحل إلى قرطبة، فصحب أبا الوليد بن رشد، وناظر عليه، ولقي أبا بكر بن الجد، وأبا زيد السُّهيلي، وأجاز له السِّلفي، و كان له حظ من النظم، والنثر، ولم يكن الحديث من شأنه.

توفي سنة تسع وعشرين وستمائة[٦].

---

(١) في الأصل مطموسة، والمثبت من عندنا.

(٢) في «التكملة»: ثلاث.

(٣) «التكملة» (٢/ ١٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٤٢).

(٤) «التكملة» (٢/ ١٣٢)، «برنامج الرعيني» (١١)، جذوة الاقتباس (١/ ٢٧٣).

(٥) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٦) «التكملة» (٢/ ١٣١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٠٩).

٢٨٨ - محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري الباياسي، أبو عبد الله:

نزل جيان.

روى عن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي محمد بن الفرس وجماعة، وكان يحترف بالتجارة، عدل، مرضي.

توفي سنة ثلاثين، أو بعدها بيسير[1].

٢٨٩ - محمد بن عبد الله أحمد بن علي العنسي، أبو عبد الله الغرناطي:

سمع من جلّة بالإسكندرية، ودمشق، وبغداد، منهم: محمد بن عماد الحرَّاني، وكتب الكثير، وفُقِدَ بأصبهان حين استولى عليها المجوس الخارجون مما وراء النهر[2].

٢٩٠ - محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري الإشبيلي، أبو بكر السَّقطي:

روى[3] عن نجبة بن يحيى، وأبي الوليد بن نام، وأبي ذر الخشني وجماعة، وكان من أهل العناية بالرِّواية، وكان يقرئ القرآن، والعربية، وقد حدّث.

توفي بعد سنة ثلاثين وستمائة[4].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٣٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٣٥)، «برنامج الرعيني» (١٦٠).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٣١).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٤) «التكملة» (٢/ ١٣٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٣٨)، «غاية النهاية» (١/ ١٠٨)، «بغية الوعاة» (١/ ٦٨)، «برنامج الرعيني» (١٢١).

٢٩١ - محمد بن محمد بن سعيد اليحصبي، أبو عبد الله الجيّاني:

ويعرف باللُّوشي.

روى عن أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي محمد بن عبيد الله، وحج فسمع أبا عبد الله بن الحضرمي وغيره، وولي القضاء، والخطابة ببلده زمانا، ثم انتقل إلى قرطبة فتولَّى [٣٣/ ب] خطابتها، وأسمع الناس، وتوفي في حادي وعشرين رمضان سنة إحدى وثلاثين وستمائة، عن سبعين سنة[١].

قلت: «سمع منه ابن مسدى».

٢٩٢ - محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي:

أبو عبد الله، بعرف بابن مغايظ، انتقل أبوه إلى فاس فسكنها، ورحل هذا إلى المشرق، فلم يرجع.

وسمع من أبي عبد الله بن الحضرمي، وعبد المنعم الفراوي، وقاسم بن فيرة الشاطبي، وحدّث بالقاهرة، وأخذ عنه القرآن، والحديث، والعربية، ونوظر عليه في «كتاب سيبويه»، ثم جاور بالمدينة، وشهر بالفضل، والصَّلاح، والورع، وأمَّ بمسجد النبي ﷺ.

قال ابن الطليسان: «توفي بمصر، ودفن بقرافتها، ووصفه بالنسك، والصلاح، والتقلُّل، والإقبال على الآخرة»، قال: «وتردَّدَ في بلاد الحجاز مُكَرَّمًا، متبركا به، بعد مجاورته بالمدينة ومكة، ونُعِيَ إلينا ببلنسية في سنة إحدى وثلاثين»[٢].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٥)، «برنامج الرعيني» (١٥٩)، «شجرة النور» (١٧٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٢٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤)، «تكملة المنذري» (٣/ ٢٥٠٥)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٨١).

قلت: «توفي في أول صفرها، وله أربع وسبعون سنة، وكان فقيها، عارفا بمذهب مالك، بَارِعًا في معرفة القراءات، أخذها عن الشاطبي، وروى عنه قصيدته «اللامية»، و «الرائية»، روى عنه الحافظ عبد العظيم، وقال: «توفي بالمدينة، ومجد الدين عبد الرحمن بن العديم، والمقرئ عبد الصمد بن أبي الجيش وجماعة، آخرهم شيخنا أبو محمد الحسن سبط رنادة».

٢٩٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سعيد الأنصاري، أبو عبدالله:

ويعرف بابن مشليون.

روى عن أبي بكر بن نمارة، وكان فقيها، صحبته بحانوت صهري، وكان معمرا.

ولد سنة اثنين وأربعين وخمسمائة، وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين[1] وثلاثين[2].

٢٩٤ - محمد بن حسن بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري:

من أهل قرطاجنة عمل مرسية.

روى عن خاله أبي الحسن بن أبي العافية، وأبي بكر بن أبي جمرة، وولي قضاء موضعه نيفا على أربعين سنة، وكان له حَظٌّ من الفقه، والأدب، وتوفي في شوال سنة اثنتين وثلاثين، وله سبعون سنة[3]. [٣٤/ أ].

---

(١) في الأصل غير واضحة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ١٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٤)، «غاية النهاية» (٢/ ٨٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٥).

٢٩٥ - محمد بن جعفر بن أحمد المخزومي:

أبو عبد الله الشَقْري.

سمع أباه، وحَجَّ فأخذ عن أبي محمد عبد الحق الإشبيلي - نزيل بجاية - كتاب «**التهجد**» له وغيره، وأجاز له، ولم يكن يبصر الحديث، وله خط منذور، من منظوم، ومنثور.

توفي في شوال سنة اثنتين وثلاثين[١].

٢٩٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي زاهر، أبو حامد المكتب:

من أهل بلنسية.

أخذ القراءات عن أبيه، وسمع من أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نسع كثيرا، وأَدَّبَ بالقرآن، وهو معلمي، وعنه أخذت قراءة نافع، وسمعت منه، وسمع مِنِّي كتاب «**معدن اللُّجين في مراثِي الحُسين**» من تأليفي، وكان امرءا صدق، ناشئا في الصلاح، متواضعا، بارع الخط، يكتب المصاحف، وداوم بمسجد، وكان من العدالة، والنزاهة بمكان، أخذ عنه صاحبنا أبو الحجاج بن عبد الرحمن، ورحل للحج فتوفي بعيذاب قبل الحج في آخر سنة ثلاث وثلاثين[٢].

٢٩٧ - محمد بن محمد بن وضَّاح اللَّخمي، أبو بكر:

من أهل شقر خطيبها.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١١٩).

روى عن أبيه أبي القاسم، وأخذ عنه القراءات، وسمع أبا إسحاق بن فتحون، وحَجَّ سنة ثمانين، فسمع من ابن فيره قصيدته **«حرز الأماني»**، وسمع ببجاية من عبد الحق بن عبد الرحمن، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وجماعة، وتَصَدَّر ببلده للإقراء، حدّث بيسير، وكان رجلا صالحا، لقيته مرارا، وتوفي في سادس صفر سنة أربع وثلاثين، وولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة(١).

قلت: «روى عنه ابن مسدى، وقال: تلا بالرِّوَايات على ابن فيره».

٢٩٨ - محمد بن إدريس بن علي، أبو عبد الله:

ويعرف بابن مرج الكحل، الشاعر، من أهل جزيرة شقر.

شاعر مغلق، بديع التوليد، وقد حُمِلَ عنه ديوان شعره، وسمعت منه، كتب عنه أبو الربيع بن سالم، وأبو عبد الله بن أبي البقاء.

توفي في ربيع الأول سنة [٣٤/ ب] أربع وثلاثين.

وله:

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك

أنت لا تدركه متبعا فإذا وليت عنه اتبعك

أنشدني أبو محمد بن برطلة، أنشدني ابن مرج الكحل لنفسه:

لك الخير يا مولاي ما العبد بأمرئ لديه حسام بل لديه يراع

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٥٨)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٤٤)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٥٧).

وهـل أنـا إلاّ مثـل حـسان شيمـة　　　　جبـان و في النفـيس شـجاع[1]

٢٩٩ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بـن أحمـد بـن عبدالله الرَّاوية، اللَّخمي الباجي الإشبيلي، أبو مروان:

قاضي الجماعة بها.

سمع كثيرا من أبي بكر بن الجد وغيره، وأجاز لهُ أبوه أبو عمر، وأبو القاسم السهيلي وجماعة، وولي قضاء إشبيلية، والخطبة بها دهرا، ولم يكن من أهل العناية بالرِّواية، امتحن في الفتنة عند مقتل ابن أخيه، والي إشبيلية أبي مروان أحمـد بـن محمد، على يَدَيْ أبي عبد الله بن الأحمر في سنة إحدى وثلاثين، ورحل للحج سنة أربع وثلاثين، ودخل دمشق من مرسى عَكّاً في رمضان، وسمع مـن أبي نـصر الشيرازي، وحَجَّ وتوفي بمصر في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين، وولد سنة أربع وستين بإشبيلية[2].

قلت: «ذكره أبو شامة، وروى عنه ابن مسدي، وعَظَّمَهُ وبَجَّلَهُ، وقال: «كان يستظهر «صحيح مسلم»، وبالأسانيد، وتولَّى الإملاء بمجالس بني عبد المـؤمن على الطلبة، كان حسن الصَّوت، رفيع الصَّدر».

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٣٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٥٥)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٣٩٦)، «الإحاطة» (٢/ ٣٤٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٣٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٨٤)، «السير» (٢٣/ ٢٩)، «تكملة المنذري» (٣/ ٤٧٤).

٣٠٠ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الجليل بن غالب، أبو عبد الرحمن الخزرجي الألشي:

وأَلَّشْ من عمل مرسية.

سمع من أبي بكر بن أبي جمرة، وأبي يحيى بن إدريس، وأبي محمد بن غلبون وخلق، وأجاز له آخرون، وكان من أهل المعرفة، والدِّرَاية، والمناظرة، بصيرا بالحديث، ولي قضاء ألمرية، فَحُمِدَتْ سيرته.

وتوفي بغرناطة، وقد طُلِبَ لولاية القضاء بها في صفر سنة ست وثلاثين، وله إحدى وخمسون سنة(١).

٣٠١ - محمد بن علي بن يوسف بن مطرف، أبو بكر الأموي المالقي:

روى عن أبي إسحاق بن قرقول، والقاسم بن دحمان(٢)، وأبي عبد الله بن الفخار وجماعة، وولي خطة [٣٥/ أ] الشورى ببلده، فحُمِدت سيرته، وحدَّث، وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين، عن أربع وثمانين سنة(٣).

٣٠٢ - محمد بن علي بن خضر بن هارون الغسَّاني:

ويعرف بأبي عبد الله عسكر المالقي.

سمع من أبي الحجاج بن الشيخ، وأبي القاسم بن سمجون وجماعة بعدهما، وولي قضاء مالقة مرتين، وكان فقيها، مجيدا، حافظا للغة، أديبا، بليغا، وله

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٣٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٢).

(٢) في الأصل: حمدان، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٣) «التكملة» (٢/ ١٣٩)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٢)، «برنامج الرعني» (١٤٣).

مُصَنَّفَات مفيدة منها: «**أربعون حديثا**»، التزم فيها موافقة اسم شيخه اسم [الصحابي، ما أراه] [(١)] سُبِقَ إلى ذلك.

توفي في جمادى الآخرة، سنة ست وثلاثين، عن نيف وستين سنة[(٢)].

٣٠٣ - محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدَّاس البرزالي، أبو عبد الله الإشبيلي:

حَجَّ وطاف في المشرق، وكتب الحديث عن الأئمة، ودخل أصبهان، وخرسان، وبغداد، واستوطن دمشق، ولقي أبي البركات بن عساكر، وأبا القاسم الحرستاني، وبنيسابور المؤيد الطوسي، وفي شيوخه كثرة، وفي روايته سعة، وكان حسن الخط، جيِّد الضبط، معروفا بالحفظ، جمع من الحديث شيئا كثيرا، وخرّج لجماعة، وكان القادمون من الأندلس يقصدونه، وينتفعون به وبمعونته.

توفي بحماة في رمضان سنة ست وثلاثين[(٣)].

بَعْظُهُ عن ابن نقطة، وقال: «كان ثقة، يحفظ ويذاكر».

---

(١) في الأصل: خرم، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ١٣٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٥)، «السير» (٢٣/ ٦٥)، «الإحاطة» (٢/ ١٧٢)، «المرقبة العليا» (١٢٣)، «بغية الوعاة» (١/ ٧٩)، «شجرة النور» (١٨١)، «معجم المؤلفين» (١١/ ٧). ومن مصنفاته: **«المشرع الرَّوي في الزيادة على المروي»، و«التكميل والإتمام لكتاب التعريف والأعلام»، و« الخير المختصر في السلو عن ذهاب البصر».**

(٣) «التكملة» (٢/ ١٤٠)، «السير» (٢٣/ ٥٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٤)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٢٣)، «تكملة المنذري» (٣/ ٥١٤)، «شذرات الذهب» (٥/ ٢٨٢)، «درة الحجال» (٢/ ٢٩٨).

٣٠٤ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون الأزدي، أبو بكر:

من أهل أونبة، وسكن إشبيلية.

سمع من أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر النيار وجماعة، وكان بصيرا بصناعة الحديث، حافظا للرجال متقنا، وله كتاب سمّاه: «**المنتقى في رجال الحديث**» في خمسة أسفار، وله كتاب «**المفهم في شيوخ البخاري ومسلم**»، وكتاب في «**علوم الحديث**» وغير ذلك، وولي القضاء ببعض النواحي فشكر، أخذ عنه جماعة، لم آخذ عنه، وكان أهلا للأخذ عنه.

توفي في ذي القعدة سنة [٣٥/ ب] ست وثلاثين، ومولده سنة خمس وخمسين وخمسمائة[١].

قلت: «سمع منه أبو جعفر الطبَّاع، وابن مسدى، وقال: «كان عالم زمانه برجال الصِّحَاح، طبقة بطبقة، ما أعلم في زمانه من رزقه الله من كلل ما رُزق، وله فيه تصانيف بارعة».

٣٠٥ - محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد:

- وساق نسبة إلى محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي-، أبو عبد الله الغرناطي، ويعرف بابن الحلاّء.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٤١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٢)، «السير» (٢٣/ ٧١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٠٠)، «برنامج الرعيني» (٥٤)، «شجرة النور» (١٨١)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٦١).

قرأ القرآن على جدِّه أبي إسحاق إبراهيم المكتب، وعلى أبي الحسن علي بن عبد الله الغساني، وعبد الله بن محمد الكوَّاب، وسمع من أبي خالد بن رفاعة، وأبي بكر بن أبي زمنين وجماعة، وأجاز له أبو بكر بن الجد، وطائفة.

وتصدَّر ببلده للإقراء، وولي الخطبة، وحدّث، وكان موصوفًا بالصلاح، والهدي الحسن.

توفي سنة ست وثلاثين، ومولده سنة تسع وسبعين وخمسمائة[1].

٣٠٦ - محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة، أبو بكر الشريشي:

روى عن أبي بكر بن زهر، ولقي بسبتة أبا محمد بن عبيد الله، وكان عدلا، حسن السمت، يشارك في الطب والأدب، وقد حدّث.

توفي سنة ست وثلاثين[2].

قلت: «روى عنه ابن مسدى، وأبي علي، عِلْمُهُ بالطِّبِ، وله منه (...)[3]، وله مصنَّفات».

٣٠٧ - محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الشاطبي، أبو القاسم:

ويعرف بالولي.

وسمع أباه، وأبا عبد الله بن سعادة، وأخذ عنهما القراءات، وأبا الخطاب بن واجب وجماعة، وتَصَدَّرَ للإقراء، وأُخِذَ عنه.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٤١)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٦٠).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٤٣)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٣).

(٣) كلمة غير واضحة في الأصل.

توفي سنة ست وثلاثين[١].

٣٠٨ - محمد بن حسن بن أحمد بن بن محمد، أبو عبد الله البلنسي:

يعرف بابن الوزير، وغلبت عليه الشهرة بابن البطرني.

أخذ القراءات عن أبيه، وسمع من أبي العطاء بن نذير فأكثر، وأجاز له جماعة، وسمعت منه، وكان عارفا بالشُّروط.

توفي سنة سبع وثلاثين[٢].

٣٠٩ - محمد بن عبد الله بن عمر بن علي الأنصاري الأوسي، أبو عبد الله القرطبي الضرير:

ويعرف بابن الصفار.

سمع أبا القاسم بن بشكوال، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا محمد بن عبيد الله وجماعة، وسكن مراكش، وأخذ القراءات عن أبي القاسم بن الشرَّاط وغيره، وأقرأ، وتجوّل كثيرا في الفتنة، ثم استقر بتونس، وبها لقيته، وصحبته طويلا وسمعت، وأدعى للإكثار عن شيوخه فاستربت، وكان يقرئ العربية، وسمع الحديث، وله مشاركة في النظم.

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين [٣٦/ أ] وستمائة، وقد نيّف على السبعين[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٤٢)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٤٣).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٤٣)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٠٠)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٤٤)، «غاية النهاية» (٢/ ١٨٢).

٣١٠ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن قسُّوم، أبو بكر الإشبيلي:

كفّ بآخره، وروى وصَنَّفَ كتاب «**مجالس الأبرار في معاملة الجبار**»، يشمل على أخبار صلحاء إشبيليا، روى عن صاحبنا أبو بكر سيد الناس.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين[1].

قلت[2]: «وقد علَّقته بعد أوراق فَتَحَوَّلَ إلى هنا، وروى عنه ابن مسدي، وأثنى عليه: أدبه، وطلبه، وقال: «صحب أبا عمران الميرتلي الزَّاهد، وتخلَّى عن الدنيا، وله ديوان شعر كتبت أكثره».

٣١١ - محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الأنصاري البلنسي، أبو عبد الله:

سمع من أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نوح، وأخذ عنهما القراءات والعربية، وسمع من أبي الخطاب بن واجب، ثم زهد في الدنيا، وأقبل على العلم، وكان له تحقق بالتفسير، وقعد لذلك بجامع بلنسية وقتا.

أخذ عنه القراءات جماعة.

وأَلَّفَ كتاب «**نسيم الصبا**» في الوعظ، على طريقة ابن[1] الجوزي، وكتابا في الخطب، كتبته عنه، وصحبته طويلا، أقام بشاطبة خلال حصار بلنسية، لأنه كان وُجِّهَ إلى مرسية لاستمداد أهلها.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٤٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٠٠)، «برنامج الرعيني» (٩٢)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٩٤).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

وتوفي بأوريولة في رجب سنة أربعين، وازدحم الخلق على نعشه حتى كسروه، وفي شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود مرسية بجماعة من وجوه النصارى فَمَلَّكَهُمْ مرسية صلحا.

ومولده سنة أربع وسبعين[٢].

٣١٢ - محمد بن علي بن محمد الطَّائي، أبو بكر الصُّوفي السبتي:

يعرف بابن العربي.

أخذ عن مشيخة بلده، ومال للآداب، وكتب لبعض الولاة، ثم حجّ، ولم يرجع، وسمع بتلك الديار من أبي القاسم بن الحرستاني وغيره، وروى عن السِّلفي بالإجازة العامة، وبرع في علم التصّوف، وله فيه مصنّفات كثيرة، لقيه جماعة من العلماء والمتعبدين، وأخذوا عنه، وتوفي بعد الأربعين[٣].

قلت: «بل توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين، وله عندي ترجمة بخسة، والله يَرْضَى عَنْهُ، وَيَرْحَمُهُ إِنْ كَانَ مُسْلِمًا».

٣١٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف التجيبي القرطبي، أبو الوليد:

يعرف بابن الحاج.

---

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ١٤٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٢٧)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٤٥)، «غاية النهاية» (٢/ ١٧٨)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ٢٣٩).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٤٥)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٧٣)، «السير» (٢٣/ ٤٨)، «تكملة المنذري» (٣/ ٥٥٥)، «عنوان الدراية» (١٥٨)، «لسان الميزان» (٥/ ٣١١)، «فوات الوفيات» (٣/ ٤٣٥)، «شذرات الذهب» (٥/ ١٩٠)، «معجم المؤلفين» (١١/ ٤٠).

سمع من مشايخ بلده، ودخل بلنسية، وسمع من شيخنا أبي الربيع [٣٦/ ب] بن سالم، وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال، أبو بكر بن الجد، وابن زرقون، ونظرائهم، وولي قضاء قرطبة بلده، فحمدت سيرته، وعرف بالفضل ولين الجانب، ثم خرج من قرطبة بدخول الروم إياها، فولي قضاء إشبيلية، وقد حدّث وأخذ عنه، وتوفي بإشبيلية أوائل جمادى الأولى، سنة إحدى وأربعين[١].

قلت[٢]: «له «**مشيخة**» سمعها منه أبو إسحاق البلفيقي».

٣١٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله التجيبي القرطبي، أبو الحسن بن الحاج:

ابن عمِّ أبي الوليد.

سمع أبا العباس المجريطي، وأبا جعفر بن يحيى، أبا القاسم بن بقي، وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو الوليد بن يزيد بن بقي وجماعة، وولي القضاء بغرناطة، وبالجزيرة الخضراء، فحمدت سيرته، وحدَّث، وتوفي بمراكش سنة إحدى وأربعين وستمائة، عن سبع وستين سنة[٣].

قلت[٤]: «أخذ عنه ابن مسدى، وقال: «مات في المحرم».

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٤٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٩٤).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) «التكملة» (٢/ ١٤٦).

(٤) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

٣١٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر، أبو الفضل اللَّخمي، الإشبيلي:

يعرف بابن أبي نباتة.

روى عن أبيه القاضي أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي جعفر بن مضاء، وكان صاحب تقييد وضبط، وحدّث، وتوفي سنة إحدى[١].

٣١٦ - محمد بن محمد بن أبي السَّداد موفق مولى زاك اللَّمتوني، أبو عيسى المرسي:

سمع أبا القاسم بن حبيش فأكثر، ولازمه سنة في ثمان وسبعين إلى حين وفاته، وأبا عبد الله بن حميد وجماعة، وأجاز له أبو بكر بن الجد، وابن زرقون وجماعة.

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين، وله ثمان وثمانون سنة، وناب في القضاء دهرا طويلا بمرسية، ثم وليه وأخذ عنه بعض أصحابنا، ولم يكن يبصر الحديث[٢].

قلت: «روى عنه ابن مسدى، وقال: «كان قاضي قضاتها، وعلم أعلامها».

٣١٧ - محمد بن إبراهيم بن يحيى الخزرجي، أبو عبد الله المرسي:

ويعرف بالغلاظي.

سمع أبا القاسم بن حبيش فأكثر، وأجاز له من الشرق أبو محمد بن بري النحوي، والبوصيري وجماعة، وقد حدّث بيسير.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٩٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٢٦).

واستشهد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين، قتلته الرُّوم [٣٧/ أ] في المركب(١).

٣١٨ - محمد بن إبراهيم بن عبد الملك الأزدي، أبو عبد الله القارجي:

من أهل قيجاطة.

أخذ ببلده القراءات عن أبي عبد الله بن يربوع، وَقَيَّد عليه كتب العربية، وسمع منه، وحَجَّ، وسمع بالقاهرة أبا عبد الله القرطبي، وذكر أنه لقي بطبرية علي بن محمد التجيبي، فأخذ عنه القراءات جمعا، وكتاب «التيسير»، وحدّث بذلك عن الرَّاوية المُسِنْ سليمان بن طاهر بن عيسى، عن أبي عمرو الداني، وحدّثه أيضا عن أبي إسحاق المجنقوني، عن أبي عمرو وفي هذا كله نظر، وأخذ بدمشق عن الخشوعي، وأبي محمد بن عساكر، ورجع فأخذ عن أبي جعفر الحصَّار القراءات، وأقرأ بمرسية، وحدّث بيسير.

وتوفي في ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة(٢).

٣١٩ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح التجيبي، أبو صالح:

نزيل مالقة.

أخذ عن أبي محمد القرطبي، وأبي علي الرّندي، وعتيق بن علي وجماعة، ثم نزل سبتة بآخره، وأقرأ بها القرآن والعربية، وكان غاية في الورع والزهد، وأخباره في ذلك كثيرة.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٢٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٤٨)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٦٨)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٤٥)، «غاية النهاية» (٢/ ٤٥).

توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين، وكانت جنازته مشهودة، وفي هذه السنة ملك النصارى شاطبة صلحا، وأَجْلَوْا المسلمين منها في رمضان سنة خمس وأربعين[١].

٣٢٠ - محمد بن مُفَضَّل بن حسن اللَّخمي، أبو بكر بن صهيب:

خطيب ألمرية.

كان فاضلا، شاعرا، أديبا، مائلا إلى التصوف.

توفي سنة خمس وأربعين، وولد بأوريولة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، سمع من شيخنا أبي الحسين بن زرقون[٢].

٣٢١ - محمد بن سعيد بن علي الأنصاري، أبو عبد الله الغرناطي الطَّرَّاز:

سبط الحافظ أبي عبد الله النميري.

سمع أبا القاسم بن سمجون، وعلي بن جابر وخلقا بعدها، وأجاز له الكندي من دمشق، وكان شديد العناية بالرِّواية، معروفا بالإتقان، موصوفا بالبلاغة والبيان، وقد حدَّث [٣٧/ ب].

توفي في شوال سنة خمس وأربعين، عن سبع وخمسين سنة[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٤٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٠٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٤٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٤٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٣٣)، الإحاطة (٢/ ٤١٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٤٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٩٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٣٢)، «السير» (٢٣/ ٢٥٨)، «غاية النهاية» (٢/ ١٤٤) «الديباج» (٣٩٠)، «الإحاطة» (٣/ ٤١)، «درة الحجال» (٢/ ٤٩)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٨٣)، «شجرة النور» (١٨٢).

٣٢٢ - محمد بن يحيى بن هشام الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله البرذعي:

من أهل الجزيرة الخضراء.

روى عن أبيه، وأخذ عنه القراءات، وأخذ العربية عن أبي القاسم بن القاسم، وأبي ذر الخشني، وسمع من جماعة، وكان إماما في صناعة العربية، بصيرا بها، عاكفا عليها، معلما بها مقدَّما فيها، يعترف له بذلك أهل زمانه، وكان أبو علي الشُّلوبين يُثْنِي عليه، ويقرُّ له بإحكام قوانينها، وله كتاب «**فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال**»، وجمع مسائل في أسفار سمّاها: «**النخب**»، وكتاب «**الإفصاح بفوائد الإيضاح**» وغير ذلك، لقيته بتونس، وأخذت عنه كثيرا، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة، وولد سنة خمس وسبعين، أو نحوها[1].

٣٢٣ - محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله بن حميد التجيبي الغرناطي:

يعرف باللاَّرِدِي.

روى عن أبيه أبي بكر، وأبي عبد الله بن حميد، سمع منه ببلنسية، وكان أديبا، ولي القضاء، ومن تآليفه: «أنوار الصباح في الجمع بين الستة الصحاح»، وكتاب «مطالع الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل النبي المختار» ﷺ، وكتاب «المسالك النورية إلى المقامات الصوفية»، وكتاب «النكتة الكافية في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث»، وكتاب «منهاج العمل في صناعة الجدل»، ولد في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة[2].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٥٠)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٥٨)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٦٧)، «شجرة النور» (١٨٣)، «معجم المؤلفين» (١٢/ ١١٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٥١)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٥٦)، «السير» (٢٣/ ٢٥٧)، «برنامج الرعيني» (١٥١)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ٢٨٠).

قلت: «لم يقل فيه بأكثر من كان أديبا، ولا ذكر وفاته، ثم قرأتها بخط القطب القسطلاني في سنة ثمان وثلاثين وستمائة».

٣٢٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى التجيبي القرطبي، أبو يحيى بن الحاج:

ولي قضاء سبتة، وتوفي سنة سبع، أو ثمان وأربعين، روى عن أبي القاسم بن بقي، وأبي جعفر بن يحيى وجماعة[١]. [٣٨/ أ].

٣٢٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السُّلَمي، أبو عبد الله المرسي:

رحل قديما، وسمع في طريقه بسبتة من أبي محمد بن عبيد الله، وبنيسابور من المؤيد الطوسي، وأجاز لنا في سنة ثلاث عشرة، وفي سنة أربعين، وَنُعِيَ إلينا في سنة ثمان وأربعين[٢].

قلت: «بل توفي في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمائة، وولد سنة تسع وستين، روى عنه ابن مسدى، وقال: «كان من نبلاء المحدِّثين بتلاوة، وأميرهم بإتقانه، وانتقاده».

٣٢٦ - محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون، أبو بكر الأنصاري المرسي:

صاحبنا.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٥١).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٨٦)، «السير» (٢٣/ ٣١٢)، «بغية الوعاة» (١/ ١٤٤)، «شذرات الذهب» (٥/ ٢٦٩).

سمع من أبيه، وطائفة من شيوخنا، وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو ذر الخشني، ومن الشرق عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي، وعبد الواحد بن سلطان وجماعة، وكان ذا عناية بالرِّواية، وبالفقه، مشاركا في فنون، واختل قبل وفاته، وبيعت أكثر أصوله، وهو لا يشعر، ودام به إلى أن توفي في شعبان سنة خمسين وستمائة، لقيته سنة ست وثلاثين[1].

٣٢٧ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الزهري، أبو بكر البلنسي:

ويعرف بابن محرز.

سمع من أبيه، ومن خَالَيْهِ أبي بكر، وأبي عامر ابني أبي الحسن بن هذيل، ومن أبي محمد بن عبيد الله الحجري فأكثر، وأبي العطاء بن نذير وجماعة، وأجاز له أبو بكر بن خير، وأبو الحسن بن النقرات، ومن مصر البوصري، والغزنوي، وكان أحد رجال الكمال، علما وإدراكا، وفصاحة مع الحفظ للفقه، والتفنن في العلوم، وحفظ اللُّغات، وله شعر رائق، بديع، سمعت منه كثيرا.

توفي ببجاية في شوال خمس وخمسين، ومولده سنة تسع وستين وخمسمائة[2].

قلت: روى عنه ابن مسدي، وقال: «أخبرني أن مولده في سنة أربع وستين عام وفاة جَدِّهِ ابن هذيل».

٣٢٨ - محمد بن أحمد بن عبيد الله بن العاص:

الخطيب، المقرئ، المحقِّق، أبو بكر اللَّخمي الإشبيلي، شيخ مالقة.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦٤٣)، «تكملة المنذري» (٢/ ١١٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٩٠)، «عنوان الدراية» (٢٨٣).

رحل إليه أبو جعفر بن الزبير فتلا عليه بالسبع، وقال: «كان أضبط من قرأت عليه بطرق «**الكافي**»، وأعرفهم لاعتماده إيَّاه، وتَلَقِّيهِ عن جلّة، وقال لي: تلوت به على أبي الحسين محمد بن أبي عمرو عياش بن عظمة، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن هارون التميمي، وأخذت عليهما، وقرأت الحروف على أبي العباس بن مقدام، وعلى قربي أبي الحكم عبد الرحمن بن حجاج، وأخذ عن شريح»[1].

---

(١) هذه الترجمة ساقطة من «التكملة» المطبوعة، وله ترجمة في: «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٨٧)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٣٧).

الغرباء

٣٢٩ - محمد بن موسى بن بشير الكناني الرازي:

والد صاحب «**التاريخ**»، أبي بكر [٣٨/ ب] أحمد بن محمد.

كان وفد من المشرق تارجرا على ملوك بني مروان، وكان متفننا في العلوم، وهلك بألبيرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين[1].

٣٣٠ - محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي الغوثي القيرواني:

نزل صقلية، ويعرف بابن البرّ، وهو لقب على جدّ أبيه.

روى عن أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاد النجيرمي، وأبي القاسم ابن سيف[2]، وأبي سعد المالني وغيرهم. وكان أحد الأئمة في علم العربية، جيِّد الضبط متقنا.

روى عنه عبد الرحمن بن عمر القصديري، وعبد الله بن إبراهيم الصيرفي، وأبو الطيب عبد المنعم بن الكمّاد، وعلي بن جعفر بن القطاع، وكان سماع الصدفي منه لشعر المتنبي في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وأربعمائة، وأبو العرب الشاعر الصقلي هو آخر من روى عنه، ولقي بمصر القاضي عبد الوهاب المالكي، وقال: أتيته فقلت: أنت القائل:

---

(١) «التكملة» (٢/ ١١٥).

(٢) قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قوله: «روى عن النجيرمي، وابن سيف» غلط، بل روى عن رجل عنهما».

تملكــت يـــا مهجتـــي مهجتـــي وأشـــهرت يـــا نـــاظري نـــاظري
ومـــا كـــان ذا أمـــلي يـــا ملـــول ولا خطـــر الهجـــر في خـــاطري
فجــد بالوصـــال فــدتك النفـــوس فلـــست عـــلى الهجـــر بالقـــادر
وفـــيك تعلمـــت نظـــم الكـــلام فـــلقبني النـــاس بالـــشاعر

فخجل، وقال: يا أبا بكر دع هذا، فإنه كان في أيام الصبا(١).

٣٣١ - محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم اللَّخمي، أبو عبد الله:

نزل سبتة، وروى عن أبي بكر بن العربي، والسِّلفي، وأَدَّبَ بالعربيـة، وكـان قائما عليها، وله تآليف منها: كتاب «**لحن العامة**»، ومنها: «**شرح الفصيح**» لثعلب وغير ذلك، روى عنه عبد الله بن الغازي تآليفه، ووجدت الـسّماع منـه في سـنة سبع وخمسين وخمسمائة(٢).

٣٣٢ - محمد بن علي بن جعفر بن أحمد القيسي:

من أهل قلعة حمَّاد بالعدوة، نزل [٣٩/ أ] مدينة فاس، وهو أبو عبـد الله بـن الرَّمَّامَة - الرَّمَّامَة التي نُسِبَ إليها، هي امرأة كانت ذات مال-.

روى عن أبي الفضل بن النحوي، وتَفَقَّهَ به، وعن إبراهيم بن حمَّاد، ودخل إلى الأندلس تاجرا وطالب علم، ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتَّاب، وأبا الوليـد بـن

---

(١) «التكملـة» (٢/ ١٥٥) ، «تـاريخ الإسـلام» (١٠/ ١٣٣)، «برنـامج الرعينـي» (١٣٦)، «بغيـة الوعاة» (١/ ١٧٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٥٧)، «بغية الوعاة» (١/ ٤٨)، «معجم المؤلفين» (٩/ ٢٦).

رشيد، وأبا بحر الأسدي، وابن طريف، فسمع منهم، وولي قضاء فاس سنة ست وثلاثين، ولم تُحْمَدْ سيرته لقلة علمه[١]، مع أنه لم تلحقه زلّة، وحدّث بها، ودَرَّس، وكان فقيها، نَظَّارا، عاكفا على كتاب أبي حامد الغزالي المسمى بـ: «**البسيط**» محصّلا لنكته، وله كتاب: «**التبيين في شرح التلقين**»، وكتاب: «**التقصي عن فوائد التقصي**» وغير ذلك.

روى عنه أبو ذر، وحدثنا عنه أبو القاسم بن بقي وغيره، وتوفي في رجب سنة سبع وستين وخمسمائة بفاس، وولد سنة ثمان وسبعين[٢].

٣٣٣ - محمد بن حسين بن عبد الله بن حَبُّوس، أبو عبد الله الشاعر الفاسي:

كان عالما، مُحَقِّقا، وشاعرا مفلقا، يَتَقَدَّم في ذلك أهل زمانه، امتدح للأمراء، وله ديوان، روى عنه أبو بكر عبد العزيز بن زيدان وعدَّة، وتوفي سنة سبعين، وولد سنة خمسمائة[٣].

٣٣٤ - محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي، أبو عبد الله السبتي:

سمع من أبيه القاضي أبي الفضل، وأبي بكر العربي، وولي قضاء دانية، وكان حميد السيرة، نزها، متواضعا، ثم ولي قضاء غرناطة.

---

(١) علّق هنا الحافظ الذهبي فقال: «لأنه كفؤ، غير صالح للخطة».

(٢) «التكملة» (٢/ ١٥٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٨١)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ٣١٣)، «أعلام الجزائر» (١٦٤).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤٣).

توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة، روى عنه ابنه عياض[١].

٣٣٥ - محمد بن عبد الله بن محمد ين عيسى التميمي، أبو عبد الله السبتي:

روى عن أبيه، والقاضي عياض، وعنه أبو الحسين بن جبير الزَّاهد[٢].

٣٣٦ - محمد بن إبراهيم بن حزب الله، أبو عبد الله بن النقار الفاسي:

روى عن أبي عبد الله بن الرَّمَّامَة، وأبي عبد الله بن خليل وجماعة، وكان فقيها، متقنا، محدِّثا، زاهدا، روى عنه أبو الحسن بن القطان، وتفقَّه به، وأجاز له سنة اثنتين وثمانين[٣]. [٣٩/ ب].

٣٣٧ - محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري:

من أهل طنجة، دخل الأندلس، فسمع من أبي الحسن بن مغيث وغيره، وكان أديبا، شاعرا، توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة[٤].

٣٣٨ - محمد بن حسن بن عطية بن علي بن خلوف الأنصاري الجابري، أبو عبدالله بن الغازي السبتي:

سمع الكثير من القاضي عياض، وروى عن جَدِّه لأمه أبي الربيع سليمان بن نسع الخطيب، والحسن بن سهيل الخشني وجماعة، وكان من الثقة، والعدالة

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٥٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٦٠)، «الديباج» (٣٨٣)، «شجرة النور» (١٥٣)، «معجم المؤلفين» (١١/ ١٠٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٥٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢٥)، «شجرة النور» (١١٣).

(٤) «التكملة» (٢/ ١٦٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٠٧).

بمكان، وولي القضاء، وعني بعقد الشُّروط، وله حظ من نظم الشعر، حدّث عنه من شيوخنا: أبو العباس العزفي، وأبو بكر بن محرز.

توفي سنة ثلاث وتسعين[1].

قلت: «في «كتاب ابن الزبير»: «موت الجابري سنة إحدى وتسعين».

٣٣٩ - محمد بن عبد الكريم الفندلاوي، أبو عبد الله الفاسي:

ويعرف بابن الكتاني.

إمام في علم الأصول، والكلام، مدرّس لذلك حياته كلها، وله رجز في أصول الفقه، أُخِذَ عنه، روى عنه أبو محمد الفاسي، وأبو الحسن الشاري.

توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة[2].

٣٤٠ - محمد بن علي بن مروان، أبو عبد الله الهمداني الوهراني:

ولي قضاء تلمسان، ثم قضاء الجماعة بمراكش بعد أبي جعفر بن مضاء، ثم صُرِفَ، ثم أُعِيدَ بعد صَرْفِ أبي القاسم بن بقي، وكان حميد السيرة، شديد الهيبة، سريع الفصل بين الخصوم، موصوفا بالعدل، والتؤدة.

توفي سنة إحدى وستمائة، وصلَّى عليه الإمام الناصر بن منصور[3].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٦٠)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٠٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٦١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٨٣)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢٢٠)، «شجرة النور» (١٦٤).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٦١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٦)، «أعلام الجزائر» (١٦٥).

٣٤١ - محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي، أبو عبد الله الفاسي:

سمع من أبي الحسن بن حنين، ورحل إلى المشرق، فأخذ عن السِّلفي، وأبي طاهر بن عوف وخلق، ولم يكن بالضابط، وله أوهام، قفل إلى بلده، وسُمِعَ منه.

توفي في آخر ثلاث وستمائة[١].

٣٤٢ - محمد بن عبد الله بن طاهر الحسيني، أبو عبد الله الفاسي:

روى عن أبي إسحاق بن قرقول [٤٠/ أ]، وكان معتنيا بسماع الحديث، ذاكرا لمتونه وأسانيده، وولي قضاء مراكش، وتوفي سنة ثمان وستمائة بإشبيلية[٢].

٣٤٣ - محمد بن عثمان بن سعيد الفاسي، أبو عبد الله بن يقميش:

حمل «**مختصر الأحكام**» لعبد الحق عنه، وحدَّث به، وكان مفتيا، أصوليا.

توفي سنة ثمان وستمائة[٣].

٣٤٤ - محمد بن أحمد بن مرزوق اليعمري السبتي، أبو عبد الله:

تحوَّل ودخل للأندلس، وإلى المشرق، وأكثر من السَّماع، وكتب الكثير، بإتقان وضبط، سمع البوصري، والقاسم بن عساكر[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٦١) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٤)، «شجرة النور» (١٨٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٦٢)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٩٧).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٦٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٩٨).

(٤) «التكملة» (٢/ ١٦٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٦١).

٣٤٥ - محمد بن حَمَّاد العجلاني:

سمع أبا ذر الخشني، وولي قضاء سبتة، وكان لصوته الطيب، يقرأ كتب الحديث على الأمراء، ودخل الأندلس مجاهدا، فاستشهد في وقعة العقاب في صفر سنة تسع[1].

٣٤٦ - محمد بن يحيى الخزرجي، أبو القاسم:

سمع السِّلَفِي، وحدّث بإشبيلية.

توفي نحو سنة عشر[2].

٣٤٧ - محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله المهري البجائي:

رحل ولقي جماعة، وسمع بمصر، وولي قضاء بجاية، ودخل الأندلس، وولي قضاء مرسية، وناب في قضاء مراكش، وكان علم وقته علما، و مالا، وتفننا، يتحقَّقُ بعلم الكلام، وأصول الفقه، حتى شهر بالأصولي، واعتنى بإصلاح» المستصفى» للغزالي، وامتحن بقرطبة سنة ثلاث وتسعين، هو وأبو الوليد بن رشد، محنتهما المشهورة من أجل نظرهما في علم الأوائل، فتحدث الناس بصبره في ذلك المقام، وتجلُّدِه، وثبوت جأشه، وكُفَّ بَصَرُهُ بآخره. أخذ عنه أبو محمد بن حوط الله.

توفي في سنة اثنتي عشرة وستمائة في أحد العيدين[3].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٦٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٦٣)، «برنامج الرعيني» (٢٠٧).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٦٣) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٤٨)، «عنوان الدراية» (٢٠٨)، «نيل الابتهاج» (٣٧٨)، «تعريف الخلف» (٢/ ٣٢٧)، «أعلام الجزائر» (١٣٥).

قلت[1]: «لم يذكر له سماع من أحد».

٣٤٨ - محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف التجيبي، أبو عبد الله السبتي:

سمع [٤٠/ب] من أبي محمد بن عبيد فأكثر، ومن أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وكتب إليه ابن بشكوال وجماعة، وكان صدرا في الشروط، سكن إشبيلية وحدَّث بها، وتوفي في ربيع الأول سنة عشرين، وقد جاوز السبعين[2].

٣٤٩ - محمد بن يخلفتين بن أحمد بن تنفليت اليجنشي، أبو عبد الله الفازازي التلمساني:

سمع من أبي عبد الله التجيبي، وكان فقيها، أديبا، مقدما في الكتابة والشعر، ولي قضاء مرسية، ثم قضاء قرطبة، وكان حميد السيرة، جميل الهيبة والسمت، شديد الهيبة، حُدِّثْتُ أنه كان يحفظ «صحيح البخاري»، أو معظمه.

توفي بقرطبة سنة إحدى وعشرين وستمائة[3].

قلت[4]: روى عنه ابن مسدي، وقال: «سمع من السهيلي، وقاضي تلمسان عبد الرحمن بن أبي قنون».

٣٥٠ - محمد بن إسماعيل بن محمد المتيجي[5]:

من ناحية بجاية، نزل مرسية وخطيبها.

---

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٢) «التكملة» (٢/ ١٦٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦١٩).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٦٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٨٢).

(٤) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٥) في الأصل: المتيشي، والمثبت من عندنا، لأن الناحية التي ينسب إليها اسمها متيجة.

ولقي ابن بشكوال فأكثر عنه، وأبا بكر بن خير وجماعة، وكان مليح الخط، والضبط، مشاركا في علم الحديث والرجال، فاضلا، زاهدا، يقول الشعر، وكتب علما كثيرا، وأخذ عنه الناس، وكان أهلا لذلك، وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة، عن نحو سبعين سنة[1].

٣٥١ - محمد بن عبد الحق بن سليمان، أبو عبد الله الكومي:

قاضي تلمسان.

سمع من أبيه، وتفقه به، وبأبي علي الحسن بن الخزار النحوي، وأخذ عنهما العربية، وأخذ القراءات عن أبي علي أيضا في سنة إحدى وخمسين، وسمع من أبي محمد بن عبيد الله، وأبي الحسن بن حنين، وأبي عبد الله بن خليل وجماعة، وكتب إليه ابن هذيل، وأبو الحسن بن النعمة، والسِّلفي، ودخل الأندلس، وولي قضاء بلده، وكان حميد السيرة، مشاركا في الفقه، وعلم الكلام، معتنيا بالحديث وروايته، معَظَّما عند الخاصة والعامة، وجمع من الدواوين شيئا عظيما، وله كتاب في «**غريب الموطأ**»، وكتاب: «**المختار [٤١/ أ] الجامع بين المنتقى والاستذكار**» في عشرين سفرا، في نحو ثلاثة آلاف ورقة وغير ذلك، وحَدَّث، وَدَرَّسَ وغيره أحسن تصرفا منه، وأمتن تحصيلا منه.

توفي بتلمسان سنة خمس وعشرين وستمائة، وقد نيف على الثمانين[2].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٦٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٠٠)، «أعلام الجزائر» (١٤٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٦٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٥١ - ٨٠٢)، «السير» (٢٢/ ٢٦١)، «عنوان الدراية» (٢٥٢)، «غاية النهاية» (٢/ ١٥٩)، «وفيات ابن قنفذ» (٧٠)، «برنامج الرعيني» (١٦٩)، «تعريف الخلف» (٢/ ٣٩٥)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٢٨)، «أعلام الجزائر» (١٥٣).

٣٥٢ - محمد بن علي بن حَمَّاد بن عيسى:

أبو عبد الله الصَّنْهاجي، نزيل بجاية، من أهل قلعة حمَّاد.

روى عن أبي الحسن علي بن محمد التميمي المعمر، وعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، ومحمد بن علي بن مخلوف الجزائري، ودخل الأندلس فسمع بها، وولي قضاء الجزيرة الخضراء، ثم صرف، وولي قضاء سلا، وكان شاعرا، كاتبا، وله «ديوان»، وله كتاب «**الإعلام بفوائد الأحكام**» لعبد الحق شيخه، و«**شرح مقصورة ابن دريد**»، وقد أُخِذَ عنه.

توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة[1].

٣٥٣ - محمد بن عمر بن نصر الفزاري السَّلاوي، أبو عبد الله:

دخل الأندلس، ثم حَجَّ، وسمع القاسم بن عساكر، والخشوعي، حدَّث عنه عبيد الله بن عاصم الخطيب برُندة، وأجاز له في شعبان سنة ثلاثين وستمائة[2].

٣٥٤ - محمد بن عيسى بن مع النصر بن إبراهيم بن دوناش، أبو عبد الله:

روى[3] عن أبيه، وأبي ذر الخشني، وأبي موسى عيسى الجزولي وجماعة كثيرة، وكان يشارك في فنون.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٦٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٣٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٦٨)، «عنوان الدراية» (٢١٨)، «وفيات ابن قنفذ» (٧٠)، «معجم المؤلفين» (١١/ ٤)، «أعلام الجزائر» (١٦٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٦٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٣٦).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

قتل بمراكش سنة تسع وثلاثين[١].

٣٥٥ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب القيسي، أبو عبدالله الإسكندري:

دخل الأندلس، وأصله من المغرب.

سمع أبا طاهر بن عوف، وأبا عبد الله بن الحضرمي، وكان يزعم أنه سمع من السِّلَفي «**الأربعين**» له، وكانت روايته بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس، وأبي جعفر بن حكم[٢]، وأجاز له أبو محمد التادلي، روايته عن أبي محمد ابن عتَّاب.

ومولده سنة أربع وخمسين[٣].

٣٥٦ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن قسُّوم، أبو بكر اللَّخمي، الإشبيلي:

الكاتب، ثم الزَّاهد.

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وصحب أبا عمران موسى بن عمران الميرتلي، وله نظم ونثر، وتآليف في الزهد، و«**ديوان شعر**»، ومُؤَلَّفٌ في «**صلحاء إشبيلية**»، وهو القائل:

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٦٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٣١)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٠٣)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٢١٥)، «نيل الابتهاج» (٣٧٩)، «كفاية المحتاج» (٤١٨ - بترقيمي).

(٢) في «التكملة»: حيز.

(٣) «التكملة» (٢/ ١٦٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٩٦).

سكر بك يا مولاي حتى نقلتني من باب سلطان إلى باب مسجد
فأصبحت ما بيني وبينك حاجبي فـصدوا البـاب ....
أدور لـه خمـسا دليلـه وأرجـع ....
قـد مـلأت ....[1]

و من شعره:

تـبا لـفرقة يئـسوا لا يـديمون لـمذهب
إذا تـزندق شخـص قـالوا فـلان تمـذهب
حـلولية أو إبـاحية و مـرحية كلها فاسـقة
ورافـضة أو حـرورية إلى فـرق كلها مارقـة
فـما راقبـوا الله فـيما أتـو الـوحي ولا سـنة ناطقـة

مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وستمائة بإشبيلية من أوراق المطرزي[2].

٣٥٧ - محمد بن قاسم بن منداس، أبو عبد الله الجزائري:

والجزائر من عمل بجاية، النَّحوي.

أخذ العربية عن أبي موسى الجزولي، ولقيته بالجزائر سنة ثمانين، ولقي أبا أحمد ابن عبيد الله، وعلي بن عتيق، ونجبة، فحمل عنهم، وكان قد لقي بقابس أبا القاسم بن مجكان، آخر الرُّواة عن أبي عبد الله بن المازري، فسمع منه، وأقرأ ببلده العربية، وحَدَّث بيسير، وأجاز لنا.

---

(١) تتمة الأبيات مطموسة بسبب الرطوبة التي في الأصل.

(٢) «التكملة» (٢/ ١٤٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٠٠).

توفي في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وكان مولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة[1].

(١) «التكملة» (٢/ ١٦٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٧٨)، «بغية الوعاة» (١/ ٢١٤)، «أعلام الجزائر» (١٧٤).

من اسمه موسى

٣٥٨- موسى بن خلف بن عيسى بن أبي درهم التجيبي، أبو هارون الوشقي:

قاضي وشقة.

سمع أباه، وأبا عمر السفاقسي، وحَجَّ في سنة سبع وأربعمائة، فسمع من أبي عبد الملك البوني بها كتابه في «**شرح الموطأ**»، وبالقيروان من أبي عمران الفاسي «**صحيح البخاري**»، وأجاز له جماعة، وأسمع الحديث، وهو من بيت قضاء وجلالة.

حدَّث عنه ابناه أبو موسى هارون، وأبو المطرف عبد الرحمن، وابن أخته صاحب الأحكام بسرقسطة أبو الحزم خلف بن محمد العبدري، وحدَّث في سنة خمس وأربعين وأربعمائة[١].

٣٥٩- موسى بن سيِّد الأموي، أبو بكر:

خطيب الجزيرة الخضراء.

جاور، وسمع «**الموطأ**» برواية أبي مصعب، و «**صحيح مسلم**» من الحسين بن علي الطبري، سمع أبو بكر بن خير في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة[٢].

٣٦٠ - موسى بن علي بن غالب:

سمع بالإسكندرية، وتوفي سنة ثمان وتسعين[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٧٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٧٨)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٤٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٢٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٧٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٥١).

٣٦١ - موسى بن حسين بن موسى بن عمران القيسي، أبو عمران الزاهد الميرتلي[1]:

نزيل إشبيلية.

صحب أبا عبد الله بن المجاهد، واختص به [٤٢/أ]، وسلك طريقته، وكان منقطع القرين في الورع، والزهد، والعبادة، والعزلة، مشارا إليه بإجابة الدعوة، لا يعدل به أحد، له في ذلك آثار معروفة، مع الحظ الوافر من الأدب، والتقدُّم في قرض الشعر، وذلك في الزهد، والتخويف، قد دُوِّنَ، وكان ملازما لمسجده داخل إشبيلية يقرئ، ويُعَلِّم، ولم يتزوج قط.

له:

سليخة[2] وحصير	لبيت مثلي كثير
وفيه شكرا لربي	خبز وماء نمير
وفوق جسمي ثوب	من الهواء ستير
وإن قلت إني مقل	إني إذا لكفور
قررت عينا بعيشي	فدون حالي الأمير

وله:

عجبا لنا نبغي الغنى والفقر في	نيل الغنى لو صحت الألباب
فيما يبلغنا المحل كفاية	والفضل فيه مؤونة وحساب

---

(١) ويكتب أيضا المارتلي، نسبة إلى حصن مارتلة.

(٢) جاء في الحاشية: «السلخة: جلد شاة، مدبوغ بصوف».

حدثنا عنه أبو سليمان بن حوط الله، وبسام بن أحمد، وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد.

توفي في أول جمادى الأولى سنة أربع وستمائة، وهو ابن اثنين وثمانين سنة[١].

٣٦٢ - موسى بن عيسى بن خليفة اللَّخمي، أبو عمران الفخار القرطبي:

أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن طلحة، وأبي القاسم الشرَّاط، وسمع من ابن بشكوال وغيره، وصحب العُبَّاد، وأقرأ القران، وكان يكتب المصاحف، توفي في رجب سنة [إحدى وعشرين][٢] وستمائة[٣].

٣٦٣ - موسى بن عبد الرحمن بن يحيى، أبو عمران الغرناطي:

ويعرف بابن السخان.

روى عن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي وجماعة، وكان مقرئا، نحويا، لغويا، معلما بذلك وأخذ عنه.

توفي لَعَلَّ في أواخر سنة ثمان وعشرين وستمائة[٤].

قلت: «قرأ عليه «**الموطأ**»، و «**الأحكام الصغرى**» لعبد الحق الحافظ: أبو جعفر أحمد بن علي بن الطباع الرعيني، ووصفة بالحفظ، وذكر ابن الزبير وفاته سنة إحدى وثلاثين، وولد سنة (٥٧)».

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٧٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٠٥)، «السير» (٢٢/ ٤٧٨).

(٢) في «التكملة»، و «صلة الصلة»: إحدى عشرة.

(٣) «التكملة» (٢/ ١٨١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٥٤) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٨٣).

(٤) «التكملة» (٢/ ١٨١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٧١)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٢٠)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٠٧).

الغرباء

٣٦٤ - موسى بن حجاج، أبو عمران الأشيري:

رحل إلى الأندلس [١٤٢/ ب] سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وسمع بقرطبة من أبي عبد الله بن أصبغ، وأبي مروان بن مَسَرَّة، وبإشبيلية من شريح، وبألمرية من عبد الحق بن عطية وجماعة، وعنىَ بالرِّواية، إلاَّ أنه عديم الضبط، نزل الجزائر وأَمَّ بها، وحدَّث.

توفي في صفر سنة تسع وثمانين(١).

من اسمه مروان

٣٦٥ - مروان بن عبد الملك:

ولي قضاء ألمرية، وجرت له قصة مع أبي الحسن البرجي المقرئ في إحراق كتب أبي حامد الغزالي الذي اتبعه عليها أبو القاسم بن ورد وغيره.

توفى بألمرية سنة اثنتين عشرة وخمسمائة(٢).

٣٦٦ - مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد، أبو عبد الملك البلنسي:

قاضيها، ورئيسها.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٨١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٨٩)، «أعلام الجزائر» (١٩٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٨٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٦٩).

سمع من ابن هذيل، وأبي عبد الله سعيد الداني، وأبي الوليد بن الدباغ، وأجاز له أبو علي بن سكرة وجماعة، وولي القضاء سنة تسع وثلاثين، ثم تَأَمَّر ببلده عند انقراض الدولة اللمتونية في شوالها، وبويع بالإمارة في صفر سنة أربعين، ثم خُلِعَ بعد قليل، واعتقله اللمتونيون بحصن نحو اثنتي عشرة سنة، ثم تخلَّصَ، وصار إلى مراكش، وحدَّث هناك.

أخذ عنه أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، وعقيل بن عطية، وأبو الخطاب بن الجُمَيِّل، وأخوه أبو عمرو، وتوفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وولد سنة أربع وخمسمائة(١).

من اسمه مصعب

٣٦٧ - مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود، أبو ذر الخشني:

من أهل جيان، ويقال له ابن أبي ركب.

أخذ عن أبيه الأستاذ أبي بكر العربية، وعن أبي بكر بن طاهر الخدب، وسمع منهما، ومن أبي الحسن بن حنين، وأبي عبد الله النميري وجماعة، وأجاز [٤٣/ أ] له السِّلَفي وغيره، وكان رئيسا في صناعة العربية، قائما عليها، دَرَّسَهَا حياته كلها، ورحل الناس إليه فيها، وله تأليف في «**شرح غريب السيرة**» لابن إسحاق(٢)، وكان يقول الشِّعر.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٨٥)، معجم ابن الأبار (١٩١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٢٠).

(٢) في «بغية الوعاة»: « ... «الإملاء على سيرة ابن هشام».

أخذ عنه جِلَّة من شيوخنا، وكان أبو محمد القرطبي ينكر سماعة من النميري، وولي الخطبة بإشبيلية مدَّة ثم ولي قضاء جيَّان، وفي الآخر سكن فاس، وأقام بها يُقرئُ العربية ويُسْمِعُ، وَبَعُدَ صيته، وكان وقور المجلس، حسن السَّمت والهدي، مهيبا، قد منع تلاميذه التبسط في السؤالات، وقصرهم على ما يلقى إليهم.

توفى بفاس في شوال سنة أربع وستمائة، وولد سنة خمس، أو ثلاث وثلاثين وخمسمائة[1].

الغرباء

٣٦٨ - مصعب بن محمد بن أبي الفرات القرشي العبدري، الشاعر، أبو العرب الصقلي:

دخل الأندلس لما تغلَّب الروم على صقلية، وكان خروجه منها في سنة أربع وستين، وحظي عند المعتمد محمد بن عباد، وكان شاعرا مفلقا، ديوانه بأيدي الناس، روى عن أبي بكر بن البر، وحَدَّثَ عنه أبو علي بن غريب بـ: «**أدب الكاتب**» لابن قتيبة، وصار بآخرة من عمره إلى ناصر الدولة، صاحب ميورقة، فتوفي بها سنة ست وخمسمائة[2].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٨٨)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٠٤)، «السير» (٢١/ ٤٧٧)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٨٧)، «شذارت الذهب» (٥/ ١٣)، «جذوة الاقتباس» (١/ ٣٣٦)، «معجم المؤلفين» (١٢/ ٢٩٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٨٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٣).

وله:

كـأن أديـم الأرض كفـال إن ... يـسر بـه راكـب تقـبض عليـه الأنـاملا

فـأين يفـر المـرء منـك بخـرمة ... إذا كـان كفيـك يطـوى المـراجلا

من اسمه المنصور (من الغرباء)

٣٦٩ - المنصور بن محمد بن الحاج داود عمر الصَّنهاجي، أبو علي اللَّمتوني:

سمع بقرطبة من محمد بن عتَّاب، وأبي بحر، وبمرسية من أبي علي الصدفي، وكان من رؤساء لمتونة، وأميرهم، موصوفا بالذكاء، عارفا بالحديث والسُّنن، فصحب العلماء، وجمع الكتب النَّفيسة ما لم يجمعه أحد، [٤٣/ ب] وكان واليا بمرسية ليحي بن علي بن غانية، أيام كونه بها نحو أحد عشر عاما.

توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة، عن ستين سنة، وهو فخر لصنهاجة، ما لهم مثله[1].

٣٧٠ - منصور بن مسلم، أبو علي بن أبي فوناس[2]:

دخل للأندلس، وروى عن أبي محمد بن عتَّاب، وأبي علي الصدفي وجماعة، وكان فقيها، حافظا للرأي، مشاورا.

ولد في حدود السبعين، وتوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة، وحَدَّث[3].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٩٣)، «معجم ابن الأبار» (١٩٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩١٩).

(٢) في الأصل اسمه: منصور بن سالم، أبو علي بن أبي قابوس، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٣) «التكملة» (٢/ ١٩٤)، «معجم ابن الأبار» (١٩٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٦٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٩).

من اسمه ميمون

٣٧١ - ميمون بن ياسين، أبو عمر الصَّنهاجي اللَّمتوني:

من أمراء الرابطين.

عنى بالعلم، وحَجَّ وسمع بمكة سنة سبع وتسعين «**صحيح مسلم**» من أبي عبد الله الطبري، و «**صحيح البخاري**» عيسى بن أبي ذر الهروي، واشترى منه أصل أبيه بجملة كثيرة، وأوصله إلى المغرب، وحَدَّث بالأندلس بإشبيلية، حَدَّث عنه أبو إسحاق بن حبيش، وأبو القاسم بن بشكوال، وأبو بكر بن خير، ومفرج ابن سعادة وجماعة، وكان رجلا صالحا، معتنيا بالآثار، وصحب أبا عبد الله مالك بن وهيب.

توفي بإشبيلية في ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة[1].

من الغرباء

٣٧٢ - ميمون بن جبار بن خلفون الفرداوي، أبو تميم:

دخل الأندلس، وولي قضاء بلنسية مُدَّة، ثم صُرف وولي قضاء بجاية، وكان من كبار العلماء، معدودا في الرؤساء، كريم الأخلاق، عظيم الحرمة، وبه انتفع أهل بلنسية، وتَفَقَّهُوا به، واستُقْدِمِ إلى مراكش ليولي قضاء مرسية، بعد وفاة الشيخ أبي القاسم بن حبيش، فتوفي في طريقه إليها بتلمسان سنة أربع وثمانين وخمسمائة، أخذ عنه القاضي أبو عبد الله بن عبد الحق وغيره[2].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٩٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥١٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٩٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٩٢)، «عنوان الدراية» (٢٠٦)، «أعلام الجزائر» (١٩٨).

من اسمه مفرج

٣٧٣ - مفرج مولى - إقبال الدولة - علي بن مجاهد:

صاحب دانية، يكني أبا الذُّواد.

يروي عن أبي عمرو المقرئ[1]. [٤٤/أ].

٣٧٤ - مفرج بن سعادة الإشبيلي، أبو الفرج:

ويعرف بغلام أبي عبد الله البرزالي.

روى عن ميمون بن ياسين، وأبي القاسم الهوزني، ونعمان بن عبد الله وجماعة، وأجاز له أبو محمد بن عتَّاب، وكان محدِّثا، حافظا، متقنا، أخذ عنه أبو جعفر بن أبي مروان، وأبو محمد بن جمهور، وأبو بكر بن عبيد، سمع منه سنة أربع وثمانين وخمسمائة[2].

٣٧٥ - مفرج بن عبد الله، أبو الخليل الإشبيلي:

روى[3] عن أبي بكر عاصم بن أيوب، وأجاز له أبو محمد الحريري، وكان أديبا، نحويا، لغويا، معمرا. حدَّث عنه نجبة بن يحيى، وسمع منه كثيرا[4].

٣٧٦ - مفرج بن حسين بن إبراهيم الأنصاري، أبو الخليل الإشبيلي الضرير:

أخذ القرارات عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وروى عن عبد الكريم بن غليب، وفتح بن محمد بن فتح، وأبي الحسين سليمان بن أحمد اللَّخمي وجماعة.

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٩٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ١٩٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٩٢).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٤) «التكملة» (٢/ ١٩٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٦٢).

سمع من بعضهم، وأجازوا له، وعَلَّمَ القرارات، وأجاز لبعضهم سنة أربع وتسعين وخمسمائة[١].

من اسمه مرجّى

٣٧٧ - مرجَّى بن عبد الملك الشلبي، أبو عمرو:

أخذ عن مشيخة شِلْبْ، وكان حافظا لمذهب مالك، شروطيا، أخذ عنه أبو الحسين بن عظيمة، وأبو علي الشَّلوبين، وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[٢].

٣٧٨ - مرجَّى بن يونس، أبو الحسن الغافقي:

روى عن أبي القاسم القنطري ونظرائه، وكان عارفا بالقرارات، والعربية، وسمع » **قصيدة الحصري**[٣] « في القرارات، وأقرأ بسبتة، وطنجة، أخذ عنه أبو العباس العزفي، وعياض بن محمد، وأبو عبد الله الطراز، وبلغ التسعين.

لم أقف على وفاته[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٠٠)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٦٣) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٢٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٠٠).

(٣) والحصري هو: علي بن عبد الغني، أبو الحسن القيرواني المتوفى سنة (٤٨٨ هـ)، وقصيدته في قراءة نافع.

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٠٠)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٦٧)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٨٤).

من اسمه مخلد

٣٧٩ - مخلد بن عبد الله الأندلسي:

قلت[١]: «روى عن محمد بن عطاء، عن جعفر بن سليمان الضبعي حديث موضوعا[٢]».

قال ابن الأبار: كتب إليَّ أبو الحسن بن المقير، عن أبي المعالي الإسفرائيني، أنا أبو بكر الخطيب في كتابه، ثنا عبد الله بن حمدوية، وساقه إليه[٣]. [٤٤/ أ].

٣٨٠ - مخلد بن يزيد عبد الرحمن بن أحمد:

أبو الحسين بن بقي، أخو شيخنا القاضي أبي القاسم القرطبي.

سمع من أبيه، ومن جَدِّه أبي الحسين عبد الرحمن[٤]، ومن أبي يحي الجزائري الصدفي، وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وولي خُطَّة عقد المناكح سنين، وكان متصوِّفا، منقبضا.

---

(١) أي الحافظ الذهبي.

(٢) وهو قوله: «**يأتي على الناس زمان يَحُجُّ أغنياء أمتي للنزهة، وأوساطهم للتجارة، وقراؤهم للرِّياء والسُّمعة، وفقراؤهم للمسئلة**»، أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٩٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٥٦٥) من طريق إسماعيل بن جميع، قال: حدثنا مغيث بن أحمد عن فرقد السبخي، حدثني سليمان بن عبد الرحمن، عن **مخلد بن عبد الرحمن الأندلسي**، عن محمد بن عطاء الدلهي، عن جعفر -يعني ابن سليمان-، قال حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وأكثر رواته مجاهيل، لا يُعرفون».

انظر «السلسلة الضعيفة» (١٠٩٣)، و«كشف الخفا» (٣٢٦٧)، و«مسند الفردوس» (٨٦٨٩).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٠١).

(٤) جاء في الحاشية: «وتوفي عبد الرحمن سنة ثلاث وسبعين».

توفى عشرين المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وولد في ذي القعـدة سـنة ثلاث وخمسين[١].

من اسمه مؤمن

٣٨١ - مؤمن بن غالب بن عيسى بن عثمان بن عبد الله بن هاشم -الـداخل إلى الأندلس- بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي الحسين:

كان من العلماء[٢].

من اسمه معن

٣٨٢ - معن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الصُّمَادِحِي التجيبي:

أمير ألمرية، وَدَارُهُمْ وشقة، يكني أبا الأحوص.

كان مرضي السيرة، باسطا للحق، تبرأ للدماء والأموال، وقلَّد ذلك القضاة، وأصحاب الشورى، فما أفتوه به انفذه صاحب الشرطة، روى عن أبيه «**مختصره لغريب القرآن**»، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[٢].

من اسمه مظفر

٣٨٣ - مظفر بن سوار بن هبة الله اللَّخمي، أبو المظفر الأندلسي:

نزيل الإسكندرية.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٠١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٧٦) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٢٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٠١).

حدَّث بالقراءات عن أبي الحسن بن هذيل، أخذ عنه علي بن هشام الشريشي، وعندي فيه نظر[١].

من اسمه محمود

٣٨٤ – ٣٨٥ - محمود: اثنان فقط.

واحد عن بقي بن مخلد[٢].

وآخر فارسي[٣].

مجهولان.

الأفراد في حرف الميم

٣٨٦ - مهاجر بن نوفل القرشي:

من قضاة قرطبة القدماء، كان يعظ المتحاكمين، ويحذّرهم الجدال بالباطل، ثم يذكر ما يلزم القاضي، ويأخذ في النوح على نفسه، والبكاء معلنا، فيكون ذلك دأبه، حتى لربما انصرف عنه أكثر المتخاصمين خائفين، قد تعاطوا الحق بينهم. ذكره ابن حيان[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ١٩٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٠٢)

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٠٣).

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٠٣)، «قضاة قرطبة» (٤٦)، «المرقبة العليا» (٢٧).

٣٨٧ - معاذ بن عثمان الشعباني، ثم اليعفري، أبو عبد الله الجيَّاني:

والد سعد [٤٥/ أ].

ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير عبد الرحمن بن الحكم سبعة عشر شهرا، ثم عزله لضعفه في الحكم ولينه، وكان زاهدا، عابدا، حسن الظن بالناس، ورحل عليه الداخل.

وقال أحمد بن عبد البر: أخبرني من سمع سعد بن معاذ يقول: «كان معاذ بن عثمان من الأبدال مُجَابَ الدَّعوة».

توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين، بعد موت يحيى ين يحيى[1].

٣٨٨ - مغاور بن الحكم السُّلَمِي المُكتِبْ، أبو الحسن:

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش، وأَدَّبَ بالقرآن. أخذ عنه ابنه أبو عبد الله محمد، وأبو عبد الله بن بركة ، وعبد الغني بن مكي.

توفي بشاطبة سنة تسع وخمسمائة[2].

٣٨٩ - مسرَّة بن خلف اليحصبي:

نزيل قرطبة.

سمع محمد بن الفرج مولى ابن الطلاع، حدَّث عنه ابنه أبو مروان **«بصحيح البخاري»**[3].

(١) «التكملة» (٢/ ٢٠٣)، «قضاة قرطبة» (١٢٥)، «المرقبة العليا» (٧٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٠٥) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٣٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٠٦).

٣٩٠ - مكي بن أيوب بن أحمد بن رشيق التغلبي، -مولاهم- أبو الحسن الشاطبي:

أخذ القراءات عن أبي داود، وابن الدوش وجماعة، وصحب طاهر بن مفوز فأكثر عنه، وكان إماما في القراءات، وأخذ عنه القراءات ابنه عبد الغني(١).

٣٩١ - معد بن عيسى الإقليشي:

نزيل دانية، أبو بكر.

حَدَّث عنه ابنه أبو العباس أحمد(١).

٣٩٢ - مساعد بن أحمد بن مساعد الأصبحي، أبو عبد الرحمن الأريولي:

يعرف بابن زعوقة.

روى عن أبي عمران بن أبي تليد، وأبي علي الصدفي، وحَجَّ فسمع بمكة «صحيح مسلم» من أبي عبد الله الطبري، وسمع من جماعة، ساوى بلقائهم مشيخته، وسمع الناس منه لعلو روايته، وكان من أهل المعرفة، والصَّلاح، والورع، حَدَّث عنه ابن بشكوال، وأغفله، وأبو الحجاج الغرناطي، وعبد المنعم ابن الفرس.

ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة، وتوفي بأوريولة سنة خمس وأربعين وخمسمائة(٢).

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٠٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٠٦)، «معجم ابن الأبار» (١٩٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٧١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٨٣).

٣٩٣ - مجاهد بن محمد بن مجاهد، أبو الجيش الأندلسي:

روى عن أبي علي الصدفي [٤٥/ ب]، وأبي محمد بن عتّاب.

قال يعيش بن القديم: لقيته بمراكش، وبها توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة[1].

٣٩٤ - مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز المعافري الشاطبي:

قاضيها أبو بكر.

سمع أباه، وأبا عامر بن حبيب، وأبا الوليد بن الدَّباغ وغيرهم، وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العيش، وأبي عبد الله بن اللآية، وتفقه بأبي محمد ابن عاشر وغيرهم، وأجاز له السِّلفي، وكان فصيحا، مشاورا، حسن السمت، وتوفي بشاطبة في شعبان سنة تسعين وخمسمائة، وولد سبع عشرة[2].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٠٨)، «معجم ابن الأبار» (١٩٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٧٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٠٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٠٨)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٧٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢٠).

حرف النون

من اسمه نصر

٣٩٥ - نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار، أبو عمرو [الغافقي، الشقوري][١]:

سمع سنة ثمان وخمسمائة «جامع الترمذي» من أبي علي الصدفي، وأجاز له من خرسان أبو عبد الله الفراوي، وزاهر الشحامي، وولي قضاء شقورة.

حدَّث عنه ابن أخيه محمد بن عبد الله العزيز، وابن بنته نصر الله بن عبدالله[٢].

٣٩٦ - نصر بن إدريس، أبو عمرو الشقوري:

روى[٣] عن أبي بحر الأسدي، وابن مغيث، وولي الأحكام بشاطبة، وكان شيخا، صالحا، عالما.

توفي سنة ستين وخمسمائة[٤].

٣٩٧ - نصر بن إبراهيم الغسَّاني، أبو الفتح:

سمع من أبي القاسم بن ورد، كتب عنه أبو الربيع بن سالم، وقال لي: توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة، عن نحو ثمانين سنة[٥].

---

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٠٢)، «معجم ابن الأبار» (٢٠٠)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٧٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٠٩).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٤) «التكملة» (٢/ ٢١٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٨٠).

(٥) «التكملة» (٢/ ٢١٣)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٥٤).

٣٩٨ - نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي الفَرْغُلِطي، أبو عمرو:

نزيل قيجاطة.

سمع من جَدِّهِ لأمه نصر بن علي، وعبد الله بن سهل الكفيف، وسمع بقرطبة من عبد الرحمن بن أحمد بن بقي، وابن بشكوال، وبمرسية من أبي عبدالله ابن عبد الرحيم [٤٦/ أ]، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل، والسِّلفي، وتَصَدَّر بقيجاطة للأفراد، فأُخِذ عَنْهُ، وسُمِع مِنْهُ، وكان من أهل الزهد، والفضل، ويشار إليه بإجابة الدعوة، وعمّر وأسنّ، أُسِرَ عند تغلب الروم على قيجاطة في رمضان سنة إحدى وعشرين، ثم تخلَّص بعد ذلك، وقدم قرطبة، فأخذ عنه أبو القاسم ابن الطيلسان، وقال: «توفي بلورقة عام ثلاث وثلاثين وستمائة، وولد خمس وثلاثين وخمسمائة»[١].

وقال ابن فرتون: «أنه توفي في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة».

وقال ابن فرقد: «كتب لي ولابنيَّ محمد وأحمد، في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة».

قلت: «روى عنه ابن مسدى بالإجازة، وأثنى عليه، وقال: «رفيع الذِّكر، معروف بالرِّباط والجهاد، وهو آخر من روى عن ابن عبد الرحيم، رحلت إليه،

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢١٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٧٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٤٨)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٣٧).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «وفي «تاريخ ابن فرتون»: «ولد (٥٣٢)، وتوفي عقب سنة (٦٣٨)، ثم حكى خبر ابن الطيلسان وفاته (٦٣٣)».

ثم رجعت خوف الطريق، بلغني أنه توفي في سنة خمس وثلاثين، وكان مولده سنة خمس وثلاثين، فزاد على المائة».

من اسمه نعمان

٣٩٩ - النعمان بن النعمان، أبو الزهر المعافري الميورقي:

حَجَّ، وجاور، ثم رجع فاعتزل الناس، وكان يشار إليه بإجابة الدعوة.

توفي في حدود سنة ست عشرة وستمائة[١].

الأفراد في حرف النون

٤٠٠ - نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف الرعيني، أبو الحسن الإشبيلي:

أخذ القراءات عن شريح بن محمد، وأبي محمد بن شعيب اليابري، وأبي جعفر بن عيشون، وسمع منهم، ومن صهره أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن لب، وأجاز له عتيق بن محمد، وتصدَّر بإشبيلية للقراءات، والعربية، وكان إماما مقدما في الفضل، مع الصَّلاح والتواضع، واستوطن مرَّاكش مدَّة، وأقرأ بها وبإفريقية، وكان مقرئا، محققا، نحويا، حافظا، حدَّث عنه جماعة من جِلَّة شيوخنا.

توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، وله سبعون سنة[٢].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢١٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢١٨)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٦٧)، «السير» (٢١/ ٢٥١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٧١)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٦٤)، «تكملة المنذري» (١/ ٢٢٤)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٣٤)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣١٢).

٤٠١ - نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك الفهري البلنسي، أبو عامر:

أخذ القراءات عن أبيه، وسمع منه وأكثر عنه، وعن أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وتفقَّه بأبي بكر بن أبي جمرة، وأجاز له ابن هذيل، والسِّلَفي وجماعة، وعنى بعقد الشروط، فلم يكن أحد يدانيه، وكان قائما على» **الكامل**» للمبرد، وولي قضاء بعض الكور، وَحَدَّثَ، وسمعت منه كثيرا، وولي قضاء دانية، وتوفي بها في شعبان سنة ست وثلاثين وستمائة، ومولده سنة ثمان وخمسين[١].

قلت: «روى عنه أبو علي بن أبي الأحوص».[٤٦/ ب].

(١) «التكملة» (٢/ ٢١٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٨٢)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٧)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٣٦)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٣٤).

حرف الصاد

من اسمه صالح

٤٠٢ - صالح بن عبد الملك بن سعيد، أبو الحسن الأوسي المالقي:

أخذ القراءات بعد أبيه عن جماعة منهم: أبو المطرف بن زيد الوراق، ومنصور بن الخير وغيرهم، وروى عن أبي بحر الأسدي، وأبي القاسم بن رشد، وغالب بن عطية، وشريح بن محمد وخلق، وولي القضاء.

وكان من أهل العلم، والزهد، شارك في الأصول، ولم يكن بالضابط، أخذ عنه أبوبكر بن أبي زمنين، وأبو الصبر السبتي، وأبو عمرو بن عيشون، أجاز له في صفر سنة أربع وسبعين وخمسمائة[1].

قلت[2]: «وروى عنه أبو محمد القرطبي، وأبو علي الرندي».

٤٠٣ - صالح الرعيني:

من آخر من سمع من محمد بن فرج مولى ابن الطلاع، عاش إلى آخر سنة سبعين وخمسمائة، من أبناء المائة[3].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٢١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٨٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٣٩)، «بغية الملتمس» (٢٧٧).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) هذه الترجمة ساقطة في «التكملة» المطبوعة.

٤٠٤ - صالح بن أبي القاسم خلف بن عمر الأنصاري الأوسي، أبو الحسن المالقي:

روى عن منصور بن الخير، وأبي الحسين بن الطراوة، ورحل فلقي بتلمسان أبا جعفر بن باقي، فأخذ عنه علم الكلام، ولقي بتونس عبد الرزاق الفقيه، وحمل بالمهدية «المعلم» عن أبي عبد الله المازري سماعا لبعضه، وكان متقدما في علم الكلام، روى عنه أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله.

وتوفي في رمضان سنة ست وثمانين، وولد سنة خمسمائة[1].

٤٠٥ - صالح الزناتي، أبو الحسن الإشبيلي العابد:

زاهد عابد، لم يتشبت من الدنيا بقليل ولا كثير، ولا شاهده أحد يبتاع شيئا، ولا يطبخ قِدْرًا.

وكان يأوي إلى مسجد.

توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وقد شاخ، شعيَّه أمم[2].

الأفراد في حرف الصاد

٤٠٦ - صفوان بن إدريس، أبو بحر التجيبي المرسي الكاتب:

أخذ عن أبي عبد الله بن حميد، وأبي العباس بن مضاء، سمع عليه «**صحيح مسلم**»، وكان من جِلَّةِ الأُدباء البُلغاء، ومَهَرَةِ الكُتَّاب الشُّعَراء، فصيحا، مدركا، جليل القدر، وله رسائل بديعة، وكان من الفضل والدين بمكان.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٢٢)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٨٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨١٥)، «بغية الوعاة» (٢/ ٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٣٣).

روى عنه أبو الربيع بن سالم، وأبو عبد الله بن أبي البقاء.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة في شوال، عن سبع وثلاثين سنة وأشهر[١].

[٤٧/أ].

الغرباء

٤٠٧ - صهيب بن عبد المهيمن، أبو يحيى المراكشي:

سمع «الموطأ» على أبي بكر بن الجد، أبي عبد الله بن زرقون[٢].

قال ابن فرتون: «أجاز لي بفاس وسمعت منه، وتوفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين وستمائة».

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٢٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٨٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٤٢)، «السير» (٢١/ ٣٨٦)، «الإحاطة» (٣/ ٣٤٩)، «فوات الوفيات» (٢/ ١١٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٢٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٨٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٤).

حرف الضاد

الأفراد

٤٠٨ - ضمام بن عبد الله الأندلسي:

روى عن عبد السَّلام بن مسلمة[١]، وعنه أحمد بن القاسم البغدادي شيخ الدارقطني[٢].

(١) في الأصل: مسلم، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٢٦)، «تاريخ علماء الأندلس» (١٧٠)، «جذوة المقتبس» (٢١٥)، «بغية الملتمس» (٢٨٢).

حرف العين

من اسمه عبد الله

٤٠٩ - عبد الله بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن الداخل عبد الرحمن الأموي المرواني، أبو محمد:

روى عن محمد بن معاوية، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وجماعة، وعنى العناية التامة بسماع العلم، ووضع التآليف فيه، وكان فقيها شافعيا، إخباريا، متنسكا، بصيرا باللّغة، له كتاب «**العليل والقتيل في أخبار بني العباس**»، حَدَّث عنه مسلمة بن قاسم بـ: «المسكتة» من تأليفه، وهو ستة أجزاء في فضائل بقي بن مخلد، وردَّ على محمد بن وضاح وكذَّبه، وحُمِل إليه فيما حكاه عن يحي بن معين، أنه سأله عن الشافعي، فقال: ليس بثقة، وكان خالد بن سعد يقول: إنما سأله عن إبراهيم بن محمد الشافعي، وكان عبد الله هذا أحد النجباء، وسُعي به، فحبسه في آخر خلافته سنة، ثم قتله ثاني عيد الأضحى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

ذكر أكثره ابن حيان[1].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٣١)، بغية الملتمس» (٣٠٠)، جذوة المقتبس (٢٣١)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٧٢).

٤١٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر المعافري القرطبي، أبو حفص:

والد الحاجب المنصور أبي عامر محمد بن عبد الله.

سمع محمد بن عمر، وأحمد بن خالد، وحَجَّ، وكان من أهل الدين، والصَّلاح، والزهد، وتوفي منصرفه من حَجِّهِ، ودفن بطرابلس، وقيل مات برقَّادة[١].

٤١١ - عبد الله بن يونس، أبو محمد الطليطلي:

عابد، متبتل، مجاهد، منحرف [٤٧/ ب] عن الدنيا، كثير التلاوة، وكان من أهل الأدب، والبصر باللّغة، والنحو، وله ثروة، ودنيا.

توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وقد شاخ[٢].

٤١٢ - عبد الله بن حسين بن عاصم، أبو بكر القربالي القرطبي:

روى عن أبي علي القالي، وولي الشرطة، وكان من علماء الرؤساء، وقتلته البربر يوم تغلُّبهم على قرطبة في شوال سنة ثلاث وأربعمائة. ووُرِيَ بلا غُسل ولا كَفن، لشغل الناس بما دهمهم من تغلب البرابر، وغارتهم على قرطبة، وسبيهم لأهلها.

ولم يحدِّث[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٣٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٣٤).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٣٨)، بغية الملتمس (٣٠٢)، جذوة المقتبس (٣٢٣).

٤١٣ - عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد، أبو محمد النحوي:

يعرف بابن الأسلمي، ويقال: ابن الأسلمية.

روى عن علي بن معاوية، ومحمد بن القاسم بن مسعدة، وأبي جعفر بن عون الله، سمع منه «صحيح البخاري» عن ابن السكن، وعني بهذا اللِّسان، وأجاز له من مصر: الحسن بن رشيق، وكان متقنا للعربية، رأسا فيها، وله مصنَّفات، منها في تحريم المسكر، وروى عنه أبو عبد الله بن شق الليل، وذكره ابن بشكوال مختصرا. توفي بعد العشرين وأربعمائة[1].

٤١٤ - عبد الله بن إبراهيم بن هاشم، أبو محمد القيسي:

من أهل ألمرية، ويعرف بحفيد هاشم.

كان فقيها، زاهدا، شرح «كتاب التفريع» للجلاب في ستة أسفار، وأجمع أهل ألمرية على تقديمه للقضاء، فقال: إن فعلتم فررت عن أهلي وولدي، والله يسألكم، فتركوه. حدَّث عنه الخطيب أبو عبد الله الحميري، قرأ عليه تأليفه، وكان صهره. وكان في حدود الخمسمائة[2].

٤١٥ - عبد الله بن بُنُنَان، أبو محمد:

نزيل إشبيلية.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٣٩)، الصلة (٢/ ٤٠١)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٤)، «بغية الوعاة» (٢/ ٥٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٤٣)، «نيل الابتهاج» (٢٠٨)، «كفاية المحتاج» (١٨٨ - بترقيمي).

روى عن أبي عبد الله بن يونس الحجازي، وعاصم بن أيوب، وأبي الحجاج الأعلم وغيرهم، وعنه أبو الوليد بن خيرة، وأبو عامر بن ربيع الأشعري، وأبو الحسن بن فيد، وهارون بن أبي الغيث.

وكان حافظا لكتب الآداب، ذاكرا لـ: «**كامل**» المبرد [٤٨/ أ]، و«**أمالي القالي**».

وعَلَّمَ بقرطبة سنة تسع وخمسمائة[١].

٤١٦ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يونس القضاعي الأندي، أبو محمد:

ويعرف بابن خيرون.

سمع أبا عمر بن عبد البر فأكثر، وأبا الوليد الباجي، وأبا مطرف بن حجاف، وأبا العباس العذري وجماعة. وكان راوية، جليلا، فقيها، لبيبا، حافظا، شاعرا، وكان صهر أبي بحر الأسدي.

وولي قضاء قريبطر، وحَدَّث وأخذ عنه جماعة منهم: صهره أبو علي بن سيل، وأبو محمد بن علقمة، ومحمد بن محمد بن يعيش، وأبو العرب عبد الوهاب التجيبي.

وتوفي سنة خمسمائة[٢].

٤١٧ – عبد الله بن يوسف بن جوشن الأزدي:

من أهل دورقة من الثغر الشرقي، نزل شاطبة، أبو محمد.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٤٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٢٢)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٤٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٣٨).

أخذ القراءات بسرقسطة عن أبي زيد الورَّاق، وعبد الوهاب بن محمد صاحب أبي عبد الله المغامي، وأخذ العربية عن محمد بن باق، وكان أحد الحفاظ في عصره للقراءات، وعِلَلِها، وتجويدها مع المعرفة باللّغة العربية، والشعر، وعلم الكلام، والمشاركة في الطب.

أقرأ العلم بشاطبة، وأخذ عنه أبو عبد الله الأغراسي الخطيب، وعبد الغني ابن مكي، وأبو عبد الله المكناسي، وقال: توفي سنة أربع عشرة خمسمائة، وهو دون الأربعين[1].

٤١٨ - عبد الله بن طلحة بن محمد، أبو بكر، وأبو محمد اليابري:

نزيل إشبيلية.

روى عن أبي الوليد الباجي، وعاصم بن أيوب، وكان ذا معرفة بالنحو، والأصول، والفقه، والتفسير، وكان بارعا فيه.

وله ردٌّ على ابن حزم، وألَّفَ كتابا في شرح صدر «**رسالة ابن أبي زيد**»، وَبَيَّنَ ما فيه من العقائد، وصَنَّفَ سوى ذلك، ثم قصد الحج، واستوطن مصر وقتا، وتوفي بمكة.

روى عنه أبو المظفر الشيباني، وأبو محمد العثماني، ويوسف بن محمد القيرواني، وعثمان بن فرج العبدري وجماعة.

حدَّثَ عنه سنة ست عشرة وخمسمائة[2]. [٤٨/ ب].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٥٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٢٠).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٥٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٥٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ٤٦)، «نيل الابتهاج» (٢٠٨)، «كفاية المحتاج» (١٩١ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١٣٠)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٦٥).

٤١٩ - عبد الله بن محمد بن سارة البكري، أبو محمد الشنتريني:

نزيل إشبيلية، ويَعِيشُ بِالوِرَاقَة.

وروى عن أبي الحسن بن الأخضر، وتجوَّل بالأندلس لتعليم بالعربية، وامتدح الأمراء، وكتب لبعضهم. وكان أديبا، ماهرا، شاعرا، مخترعا، موجزا، قائما على جمهرة من اللُّغة والنحو، حسن الخط.

روى عنه أبو جعفر بن الباذش، وأبو الطاهر التميمي، وأبو بكر بن مسعود النحوي وغيرهم.

ومن شعره:

أي عذر يكون لا أي عذر ... لابن سبعين مولع بالصبابه

وهو ماء لم تبق منه الليالي ... في إناء الحياة إلاَّ صُبابه

توفي سنة سبع عشرة وخمسمائة[1].

٤٢٠ - عبد الله بن أحمد الهمداني، أبو محمد الجياني:

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن الفراء صاحب مكي، وقعد للتعليم، وللإقراء، روى عنه أبو جعفر بن الباذش، وقال: توفي سنة عشرين وخمسمائة[2].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٥١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٩٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٧٥)، «السير» (١٩/ ٤٥٩)، «بغية الملتمس» (٢٩٣)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٩٣)، «الإحاطة» (٣/ ٤٣٩)، «بغية الوعاة» (٢/ ٥٧)، «شذرات الذهب» (٤/ ٥٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٥٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٩٤)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣١٨).

٤٢١ - عبد الله بن محمد بن غالب القاضي الوشقي:

روى عن موسى بن هارون[١].

٤٢٢ - عبد الله بن علي بن عبد الملك بن إبراهيم، أبو محمد الهلال الغرناطي:

يعرف بابن سمجون.

أحد جِلَّة العلماء، وحفاظ المسائل، ولي قضاء بلده، وله رواية متسعة، حدَّث عنه أبو جعفر بن الباذش، وعبد الحق بن بونة، وعبد الودود بن عبد الرحمن وغيرهم.

توفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة، عن بضع وسبعين سنة[٢].

قلت[٣]: «ولم يُسَمِّ شيوخه».

٤٢٣ - عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن حكم، أبو محمد الباهلي:

يعرف بالقرقوبي، وابن قرقوب.

سمع أبا علي الغساني وغيره، وسمع منه بالإسكندرية أبو محمد العثماني، وكان في حدود الثلاثمائة[٤].

٤٢٤ - عبد الله بن علي بن أحمد بن علي اللَّخمي الشاطبي:

سمع جَدُّه لأمه [٤٩/ أ] أبا عمر بن عبد البر، وأجاز له تآليفه سنة اثنتين وستين، ومولده سنة ثلاث وأربعين، وسمع «**الصحيحين**» من أبي العباس

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٥٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٠٢)، «بغية الملتمس» (٣٠٣).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٥٥)، معجم ابن الأبار (٢٠٦).

العذري، و«**صحيح البخاري**» من أبي الوليد الباجي، وولي قضاء أغمات بالمغرب. وأخذ عنه جماعة، وأجاز لابن بشكوال وأغلفه.

توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وقيل سنة اثنتين[1].

قلت: سمع من جدِّهِ «**موطأ يحيى ين يحيى**».

٤٢٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف، أبو محمد بن أبي تليد الخولاني الشاطبي:

يعرف بالحمصي.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش، وروى الحديث عن طاهر بن مُفوِّز، وابن عمه أبي عمران بن أبي تليد. وتصدَّر للإقراء ببلده، وحدَّث، وكان فاضلا مجاب الدعوة. أخذ عنه أبو عمر بن عياد.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة[2].

٤٢٦ - عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان، أبو الحسن:

قاضي بلنسية.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٥٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٩٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٩٦)، «السير» (٢٠/ ٩٢)، «بغية الملتمس» (٣٠٢).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «آخر من حدَّث عنه حفيده لبنته: القاضي أبو حفص بن عمر، وبالعدوة أبو القاسم بن الملجوم، وبه ابتدأ شيوخه في» برنامجه».

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٥٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٩٦)، «غاية النهاية» (١/ ٤١).

سمع من أبي علي الصَّدفي، وكان حميد السيرة، قويم الطريقة، صليبا في الحق جزلا، نافذ للأحكام، صادق الفراسة، والذِّهن، له في ذلك أخبار محفوظة.

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة[١].

٤٢٧ - عبد الله بن يوسف السرقسطي، أبو محمد بن سمجون:

نزيل بلنسية.

حَجَّ، ولقي بطنجة أبا الحسين الحصري الكفيف سنة تسعين، فأخذ عنه **«قصيدته في قراءة نافع»**، وقد أخذ عنه ابن هذيل، وله رواية عن عبد الغني بن مكي وغيره، وولي خطابة شاطبة.

وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة[٢].

٤٢٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي، أبو محمد القرطبي:

روى عن أبي الأصبغ بن سهل، وأبي مروان بن سراج، وكان فقيها، شاعرا، محسنا، زاهدا.

حَدَّث عنه ابنه محمد، وأبو عبد الله بن الفخار، وهو آخر من حدَّث عن ابن سهل، وبلغني أن القاضي أبا الوليد بن رشد قام لأبي محمد هذا، وقد دخل عليه فقال ارتجالا:

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٥٦)، «معجم ابن الأبار» (٢١٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٣١)، «نيل الابتهاج» (٢٠٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٥٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٣١).

قـــام لـــــي الـــــسيد الهــــام قــاضي قــضاة الــورى الإمــام
فقلـــت: قـــم بي ولا تقـــم لي فقَـــلَّ مـــا يؤكـــل القيـــام

[٤٩/ ب] توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1].

٤٢٩ - عبد الله بن صدقة السُّلمي الغرناطي، أبو محمد:

حَجَّ، ولقي أبا بكر الطرطوشي، وأبا محمد عبد الله بن طلحة اليابري، حدَّث عنه أبو القاسم السهيلي، وحكى أن الطرطوشي سأله عن اليـابري هـذا، كيـف رأيته ؟، قال: «أما في أصول الدين والفقه، فما يشق غباره، وأما في سائر العلـوم الشَّرعية، فهو في كل واحد منها، واحد من أهله»[2].

٤٣٠ - عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن حسَّان التميمي الضرير، أبو محمد الوشقي:

نزيل بلنسية.

أخذ القراءات عن أبي مطرف بن الوراق، وعبد الوهاب بن حكم، وخلـف ابن أفلح، وأبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، لقيه سنة ست وتسعين. وكان ابن هذيل ينكر أخذه عن أبي داود، ويقال: أنه قرأ عليه ختمة واحدة.

وتصدَّر الإقراء، وكان من أهل التجويد، والتعليل، والـضبط لهـذا الـشأن، أستاذا، ماهرا بعلم العربية، أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله، وأبـو العطـاء بـن نذير، وأبو الوليد اللاردي.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٥٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٩٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٠٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٥٧).

توفي قبل الأربعين وخمسمائة[١].

٤٣١ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن فرج، أبو محمد العبدري:

المعروف بالزهيري، من أهل المرية.

سمع من أبي علي الصدفي قديما، وأخذ القراءات بدانية عن أبي داود، ثم نزل قلعة حمَّاد، فأقرأ بها، نحوا من عشرين سنة، ثم نزل بجاية.

حدَّث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدمري، توفى ببجاية[٢] سنة أربعين وخمسمائة[٣].

٤٣٢ - عبد الله بن أحمد بن سماك، أبو محمد الغرناطي:

سمع من أبي محمد مطرف الشعبي، وتفَقَّه به، وروى عن أبي علي الغساني، وقعد لتدريس الفقه، والمناظرة في «المدونة»، وولي خطة الشورى ببلده، ثم قُدِّمَ إلى خطة القضاء.

تفقه به أبو خالد [٥٠/ أ] ابن رفاعة، و أبو عبد الله بن الفرس.

وتوفي في رمضان سنة أربعين وخمسمائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٥٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٠٨)، «معرفة القراء» (١/ ٤٩٢)، «غاية النهاية» (١/ ٤٢٠).

(٢) جاء في» «تاريخ الإسلام»» بُجَانَة بدل بِجَايَة، ويبدو أن المحقِّق لم ينتبه، إذ قلعة حمَّاد من عمل بجاية، لا من عمل بُجَانَة الأندلسية، وانظر مصادر الترجمة.

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٥٨)، معجم ابن الأبار (٢١٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٨٩)، «معرفة القراء» (١/ ٤٩٨)، «غاية النهاية» (١/ ٤٥٥)، «معجم أعلام الجزائر» (١٠٢).

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٥٨)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٢٨)، «بغية الملتمس» (٢٩٤)، «الإحاطة» (٣/ ٤١٠)، نيل الابتهاج (٢٠٩).

٤٣٣ - عبد الله بن خلف بن بقي، أبو محمد القيسي البياسي:

روى عن أبي بحر سفيان بن العاص، وعبد العزيز بن عبادة الجياني، وأخذ القراءات بمرسية عن أبي الحسين بن البياز، وبشاطبة عن أبي الحسن بن الدوش، وحج، فلقي أبا القاسم بن الفحام، وأبا بكر بن عبد الجليل، وبمكة أبا محمد عبدالله بن عمر بن العرجاء[1] إمام المقام، من أصحاب أبي العباس بن نفيس المصري، فحمل عنهم القراءات وجَوَّدها، وقَفَلَ إلى بلده، وتَصَدَّر للإقراء، وهناك لقيه أبو بكر بن حسنون البياسي، وأخذ عنه، وكان مقرئا، زاهدا، مجاهدا.

توفي بعد الأربعين وخمسمائة، وقد نيّف على السبعين[2].

قلت: «آخر من تلا عليه، وروى عنه: محمد بن يوسف ابن صاحب الأحكام، شيخ ابن مسدي بقي إلى سنة أربع عشرة وستمائة».

٤٣٤ - عبد الله بن محمد بن الفرج الخزرجي الغرناطي، أبو محمد بن الفرس:

سمع من أبي داود المقرئ، وأبي بحر سفيان بن العاص، حدَّث عنه ابن أخيه القاضي محمد[3].

٤٣٥ - عبد الله بن الإمام أبي بكر بن العربي:

سمع من أبيه، وأجاز له ابن عتَّاب، وكان من أهل النباهة والجلالة، وجيها،

---

(١) قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «وكان ابن العرجاء من أصحاب أبي معشر الطبري، وعبد الباقي بن فارس، وعمّر دهرا يقرئ، وابن العرجاء آخرهم انتسابا إليه».

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٥٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٨٩)، «معرفة القراء» (١/ ٥٠٨)، «غاية النهاية» (١/ ٤١٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٠٠٥).

فاضلا، قتل خطأ يوم دخلت إشبيلية على الملثمين، في شعبان سنة إحدى وأربعين، وثكله أبوه[١].

٤٣٦ - عبد الله بن علي، أبو محمد الشنتريني:

نزيل سلا.

روى بها عن أبي إسحاق الشلوني المقرئ، صاحب أبي عمرو الدَّاني.

حدَّث عنه أبو الحسن بن النقرات، وأبو محمد بن فليح وغيرهما.

قد توفي بعد الأربعين[٢].

٤٣٧ - عبد الله بن أحمد بن عمروس بن لب، أبو محمد الشلبي:

سمع أبا الحسن شريح، وأبا الحسن بن مغيث، وابن العربي وجماعة، وكان فقيها، مشاورا، حافظا، لغويا.

توفي سنة ست وأربعين وخمسمائة[٣].

٤٣٨ - عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم القرشي، الفهري، أبو محمد [٥٠/ ب] الشاطبي:

نزيل دانية.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٤٠)، «الإحاطة» (٣/ ٣١٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٦٠)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٠٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٦٠)، «معجم ابن الأبار» (٢٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٨٩)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٣).

سمع من أبيه، وأبي علي الصدفي، وفي صغره «الموطأ» من طاهر بن مفوز، وأجاز له أبو العباس العذري في سنة سبعين، حدَّث عنه ابنه أبو الحجاج صاحب الأحكام.

وتوفي يوم عاشوراء سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[1].

٤٣٩ - عبد الله بن علي:

الحافظ، النسَّابة، أبو محمد الرُّشَاطي.

استوفاه ابن الزبير، توفي في سنة (٥٤٢)، من أصحاب أبي علي الغسَّاني[2].

٤٤٠ - عبد الله بن عيسى بن عبد الله أحمد أبي حبيب، أبو محمد:

قاضي شلب.

روى عن أبي بحر سفيان، وأبي القاسم بن صواب، وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني، وكان من أهل العلم بالأصول، والفروع، والحفظ للحديث، والعربية، مع الزهد، والخير.

امتحن بالأمراء في قضاء بلده بعد أن تقلده تسعة أعوام، لإقامته للحق وإظهاره للعدل، حتى أدى ذلك إلى اعتقاله، ثم سُرِّح، وَحَجَّ سنة سبع

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٦١)، «معجم ابن الأبار» (٢٠٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٢٩).

(٢) هذه الترجمة ساقطة من «التكملة»، وترجمته في: «معجم ابن الأبار» (٢١٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٠١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٢٨/ ٨٠٧)، «السير» (٢٠/ ٢٥٨)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٠٧)، «بغية الملتمس» (٣٠٣)، «وفيات الأعيان» (٣/ ١٠٦)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٩٠).

وعشرين، وجاور سنة، ودخل العراق، وخرسان، وطار ذكره في هـذه الـبلاد، وعظم شأنه، وكان من بيت شرف وجاه، وثروة.

توفي بهراة في جمادى الأخرى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، عن بضع وستين سنة[(١)].

قلت[(٢)]: «إنما قيَّد ابن السَّمعاني وفاته في شوال سنة ثمان وأربعين»[(٣)].

٤٤١ - عبد الله بن محمد بن سهل العبدري الميورقي، أبو محمد:

إمام جامعها.

سمع سنة أربع عشرة بشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد، ورحل إلى إشبيلية، فعرض القراءات على أبي الحسن شريـح، وسـمع بقرطبـة مـن أبي الحسن بـن مغيث، وتَصَدَّرَ للإقراء وخطب وقتا، وتوفي بعد الستين وخمسمائة[(٤)]

٤٤٢ - عبد الله بن يحيى بن أحمد الفهري، أبو الفرج القرطبي:

حَجَّ، وسمع من أبي عبد الله الرَّازي «سداسيته». أخذ عنه ابن بشكوال[(٥)].

٤٤٣ - عبد الله بن موسى بن سليمان بن علي الأزدي، أبو محمد بن برطلة المرسي:

سمع صهره أبا علي بن سكرة، وحَجَّ سنة عشر، وسمع أبا بكر الطرطوشي،

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٦٢)، «معجـم ابـن الأبـار» (٢٢٤)، «تـاريخ الإسـلام» (١١/ ٩٢٨)، «بغيـة الوعاة» (٢/ ٥١).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) انظر «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٢٩).

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٦٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤٨).

(٥) «التكملة» (٢/ ٢٦٦).

والرَّازي، وولي إمامه جامع مُرسية، وكان فاضلا، متواضعا، [٥١/ أ] خيرا، لقيه أبو عمر بن عياد، وهو من جِلَّةِ شيوخه.

توفي سنة ثلاث وستين، وعن اثنتين وثمانين[١].

٤٤٤ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي، أبو جعفر القرطبي:

نزيل إشبيلية.

سمع «**التقصي**» من أبي علي الغساني سنة خمس وتسعين، وسمع من أبي القاسم الهوزني، وكان فقيها، عالما، حدَّث عنه أبو إسحاق الظاهري المعروف بابن المالقي، وأبو بكر بن خير، وقال: «توفي سنة أربع وستين وخمسمائة، يوم التروية، يوم الخميس، وولد سنة إحدى وثمانين»[٢].

٤٤٥ - عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدري، البلنسي، أبو محمد بن موجوال:

روى عن أبي علي الصدفي، وأبي محمد البطليوسي ولازمه، وأبي الحسن بن واجب، وشريح بن محمد وجماعة.

وكان حافظا للفقه، بصيرا به، ناقدا فيه، مع الصَّلاح والزُّهد، وجمع كتابا حافلا في «**شرح مسلم**»، ولم يُتِمُّهُ، وشرح «**رسالة ابن أبي زيد**»، وكان أبو بكر بن الجد يغضُّ منه.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٦٦)، «معجم ابن الأبار» (٢٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٩٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٦٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٠).

أخذ عنه أبو الخطاب بن واجب، وأبو عبد الله الأندرشي، أجاز لهما سنة ست وستين وخمسمائة[١].

قلت[٢]: «اشتهر بالتفتن في العلم»، قاله ابن الزبير.

وقال: «واحتفل مجلس إقرائه، وعظم صيته إلى الرجال، وكان موته صدر عشر الثمانين وخمسمائة».

٤٤٦ - عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوز المعافري، أبو محمد الشاطبي:

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العيش، وسمع من أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة، وتفقَّهَ بأبي عبد الله بن مغاور وغيره، وأجاز له جماعة، وكان فقيها، إماما، بصيرا بالشروط، وقورا. ولي قضاء بلده، فجرى على طريقة سلفه الصالح، عدلا، وزكاة، وحلما، وأناة.

توفي سنة سبع وستين وخمسمائة كهلا[٣].

٤٤٧ - عبد الله بن محمد بن سهل، أبو محمد الغرناطي الضرير:

ويعرف بوجه نافخ.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن دري ولازمه، وعن أبي القاسم [١٥/ب] عبد الرحيم بن الفرس، وسمع منهما، ومن غالب بن عطية، وأبي الوليد بن

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٦٨)، «معجم ابن الأبار» (٢٢٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١١١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٥٢)، «نيل الابتهاج» (٢٠٨)، «كفاية المحتاج» (١٩٢ - بترقيمي)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٦٥).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٦٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٦٦)، «نيل الابتهاج» (٢١٠).

بقوة، وأجاز له أبو محمد بن عتَّاب، وأبو علي الصدفي، وكان خبيرا بالعربية، بارعا فيها.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وقد جاوز الثمانين، حدَّث عنه ابنه أبو عبد الله، وابن عياد[1].

٤٤٨ - عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي الداني، أبو محمد:

سمع أبا بكر بن نمارة، وأبا الحسن بن سعد الخير، ثم رحل فسمع السِّلفي، وأبا طاهر بن عوف، والحضرمي، فأكثر عنهم، وكتب بخطه جملة. سمع منه جعفر بن أبي ميمون الشاطبي، وعبد الملك بن محمد، وحدَّث عنه أبو القاسم عيسى بن الوجيه عبد العزيز الشريشي، وحَمَّلَهُ الرِّوَايَة عن قوم لم يرهم، ولا أدركهم، وبعضهم لا يُعرف، وذلك من أوهام هذا الشيخ عيسى، واضطرابه في روايته.

وقال أبو عبد الله التجيبي: «كان ابن سعادة مقرئا، محدِّثا، ورعا، فاضلا»، وقال: «أخبرت أنه غرق في البحر رحمه الله، عند صَدَرِهِ»[2].

٤٤٩ - عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري، ابن المالقي، أبو محمد:

نزيل مراكش.

أخذ في صغره عن أبي الحكم بن برجان، واختلف إليه، وبرع في عمله. وكان فقيها، نظارا، خطيبا، مفوها، متيقظا، ذا دنيا عريضة، وجاه.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٧٠)، «معجم ابن الأبار» (٢٢٨)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٠٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٩٢)، «الإحاطة» (١٣/ ٤٠٤).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٧١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١١٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥١٠)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٤٠)، «غاية النهاية» (١/ ٤٤٨).

توفي سنة أربع وسبعين، وقيل سنة ثلاث[١].

٤٥٠ - **عبد الله بن محمد بن علي بن خلف، أبو محمد الشاطبي:**

أخذ القراءات عن أبيه، وسمع من أبي الوليد بن الدباغ، وأبي إسحاق بن جماعة، وأبي بكر بن أسد، وتَفَقَّهَ به، وأخذ الأدب عن جماعة.

توفي سنة أربع وسبعين، عن ستين سنة[١].

٤٥١ - **عبد الله بن أحمد بن علي بن قرشي الحجري، أبو الوليد القرطبي:**

[٥٢/ ب] سمع من أبي الوليد بن الدَّباغ، وأبي الحسن بن النعمة، وجَدِّهِ لأمه أبي الحسن بن فيد، وصحب أبا بكر عتيق بن الخصم، وأبا الحسن بن سعد الخير، وتأدب بهما، ومهر في العربية، وضبط اللُّغة، وقعد لإقرائهما، وكان ناظمًا، ناثرًا، أخذ عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة النحوي، وغلط في اسمه.

فقال أبو الوليد أحمد بن القرشية: «توفي سنة خمس وسبعين»[٢].

٤٥٢ - **عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث الأنصاري، أبو محمد بن الصفار القرطبي:**

روى عن جَدِّه أبي الحسن، سمع منه ومن أبيه، وعَمِّه أبي الوليد محمد، وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد، وأبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي وجماعة، وولي قضاء الجماعة بقرطبة ثمان عشرة سنة.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٧٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٤١).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٧٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٥٤)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٢).

روى عنه أبو القاسم بن الملجوم، وعامر بن هاشم، وأبو محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان.

ولد سنة ست عشرة وخمسمائة، وتوفي في ربيع الأول سنة ست وسبعين[(١)].

٤٥٣ - عبد الله بن خلف بن حبيب بن فرقد القرشي الفهري الإشبيلي، أبو محمد:

سمع مع أخيه أبي إسحاق فرقد من أبي محمد بن عتاب، وأبي الحسن بن بقي، وناظر في الرأي على أبي عبد الله بن الحاج.

وأخذ القراءات عن أبي عمرو موسى بن حبيب، عن مكي، وكان حافظا للفقه، صادعا بالحق.

مولده بعد التسعين وأربعمائة، وتوفي سنة ست سبعين. حدَّث عنه ابنه أبو القاسم[(٢)].

٤٥٤ - عبد الله بن يزيد بن عبد الله السعدي، القاضي الغرناطي، أبو محمد اليحصبي:

من قلعة يحصب.

سمع أبا الوليد بن طريف بقرطبة، وسمع من أبي الحسن بن الباذش، وشريح، وأبي بكر بن العربي. وعنه أبو محمد بن حوط الله [٥٢/ ب]، وأخوه أبو سليمان، وأبو الخطاب بن الجميِّل، وأبو عبد الله بن الصفَّار الضرير.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٧٢)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١١٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٨٤)، «نيل الابتهاج» (٢١١)، «شجرة النور» (١٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٧٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٤٨).

حدَّث عنه ست وسبعين[١].

٤٥٥ - عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي، أبو محمد المُرِّي:

سمع من أبيه أبي الحجاج، وأبي جعفر بن غزلون صاحب أبي الوليد الباجي، وَحَجَّ وَسَمِعَ من أبي عبد الله الرَّازي.

أخذ عنه أبو الحسن علي بن المفضَّل، وأجاز لأبي جعفر بن يحي الخطيب بقرطبة[٢].

٤٥٦ - عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح، أبو محمد الحضرمي الدَّاني، النحوي:

ويعرف بابن صاحب الصَّلاة، وبعبدون.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد الدَّاني، وقرأ عليه الأدب، وعلى أبيه يحيى، وأبي الحسن طاهر، ولقي الحافظ أبا الوليد بن خيرة، فحمل عنه، وأقرأ بشاطبة النَّحْو زمانًا، ثم أَدَّبَ بَنَيْ صاحب بلنسية، وكان مبرزا في العربية، مشاركا في الفقه وقول الشعر، ظاهر التواضع، ظاهرالخلق.

أخذ عنه جِلَّة منهم: أبو جعفر الذهبي، وأبو الحسن بن حريق، وأبو محمد بن نصرون، وأبو الربيع بن سالم.

توفي ببلنسية في أول شهر رجب سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، عن إحدى وستين عاما[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٧٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١١٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٨٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٨٥).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٧٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٠٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦١٦)، «بغية الوعاة» (٢/ ٦٥).

٤٥٧ - عبد الله بن فرج الأنصاري الورَّاق:

من قرطبة.

روى عن أبي الوليد بن طريف، وأبي بكر بن العربي، وأجاز له أبو محمد بن عتَّاب مارواه عن مكي خاصة.

توفي في رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة، وكان شيخا، صالحا، قَدْ أُقْعِدَ[١].

٤٥٨ - عبد الله بن محمد بن وقاص، أبو محمد اللَّمْطِي الميورقي:

روى وحَجَّ، وولي خطابة ميورقة، وكان فقيها، معتنيا. استشهد في الحادثة بقصر ميورقة سنة ثمانين[٢].

٤٥٩ - عبد الله بن محمد بن أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري [٥٣/ أ]القرطبي، أبو عبيد:

روى عن جعفر بن مكي، وأبي جعفر البطروجي وغيرهما، وكان من أهل المعرفة باللُّغة، والأدب، وجَدُّهُ أبوعبيد من مفاخر الأندلس، وهذا أخذ عنه أبو القاسم بن بقي، وأبو القاسم الملاَّحي، وابنا حوط الله.

توفي بقرطبة في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، عن أربع وسبعين سنة[٣].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٧٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٦٠).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٧٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٣٩).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٧٦)، «تاريخ الإسلام» ().

٤٦٠ - عبد الله بن محمد بن مسعود بن خلف اللَّخمي، أبو محمد الإشبيلي:

روى عن أبي مروان الباجي، وأبي الحسن بن مغيث، وابن العربي وغيرهم، ثم خرج سنة أربعين في الفتنة، ونزل بلنسية؛ وولد ستة عشر ظنا، ولقيه أبو الربيع بن سالم سنة أربع وثمانين وخمسمائة[١].

٤٦١ - عبد الله ين عبد الله التجيبي القرطبي، أبو محمد الأندوجري:

لأن أصله منها. كان صالحا، زاهدا، مجاب الدعوة.

توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة، في ربيع الأول[٢].

٤٦٢ - عبد الله بن علي بن خلف المحاربي، أبو محمد الغرناطي:

روى عن أبيه، وخاله أبي عبد الله ين الحاج، وشريح، وابن العربي، وعنه أبو سليمان بن حوط الله[٣].

٤٦٣ - عبد الله بن محمد بن علي بن وهب القضاعي المكْتب، أبو محمد الإشبيلي:

نزيل سبتة.

أخذ عن أبي الحسن شريح، وأبي الحكم عمرو بن بطال، وكان عارفا بالقراءات، والنحو، وكان حسن التعليم والتفهيم. أخذ عنه أبو العباس العَزْفي[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٧٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٨٠).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٠٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢٣).

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢٣).

٤٦٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن شعبان التجيبي الشاطبي التوكني:

سمع أبا الوليد بن الدَّبَّاغ، وابن هذيل، وابن النِّعمة، وخلق سواهم، وأتقن الفقه والعربية، وكان بليغًا، مفوَّها، له النظم، والنثر، ولي قضاء لورقة.

ثنا عنه أبو عيسى بن أبي السداد، وأبو الربيع بن سالم.

توفي في حدود التسعين[1].

٤٦٥ - عبد الله بن محمد بن علي ين عبد الله ين عبيد الله بن سعيد الحجري - حجر ذي رُعين[2]-، أبو محمد:

من أهل ألمرية.

(١) «التكملة» (٢/ ٢٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٠٩).

(٢) قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «حجر ذي رُعين في حِمْيَر». ثم قال: «كان رحمه الله خاتمة المسندين، وآخر الجِلَّة العلية من المحدثين، من رواة قناجير، وهو من أعمال ألمرية، فنشأ بها، واختلف إلى علمائها، ثم جال في الأندلس، ولقي الشيوخ، واجتمع له علم جَمٌّ، فمن شيوخه ابن ورد، ومحمد بن حسين بن أبي إحدى عشرة، وعلي بن اللَّوان، وابن مغيث، وسمى خلقًا».
قال: «وأقام بمالقة يقرئ القرآن، والحديث، واللُّغة، والعربية، ثم سكن سبتة، وسكن فاس مُدَّة، ورد إلى سبتة، ورحل إليه الناس من كل مكان، ثم طلبه السُّلطان قبل موته إلى مراكش فأسمع بها، وولي قضاء سبتة، فحكم يوما واحدا، وترك التزام الخطابة، ثم عجز عنها واستعفى. فكان ممن جمع الله له بين العلم والعمل، واتساع الرِّواية، من علو الذِّكر»...، إلى أن قال: «وكان من الكُتَّاب البُلَغاء، وهو الذي أنشأ لأهل سبتة بيعة المنصور».
قال شيخنا أبو الحسن الغافقي: «ولا دخل على قوس باب سبتة أزهد منه، وإن قلت: لم يجز الأندلس إلى العدوة، لم يبعد».
وقال أبو الربيع بن سالم: «إذا ذكر الصالحون الذين أدركنا هم فحي هلا بابن عبيد: ولد في ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة».

سمع أبا عبد الله بن [٥٣/ب] زغيبة، وعنه يروي «**صحيح مسلم**»، وأبا القاسم بن ورد، وأبا الحسن بن اللَّوان، وأبا الحجاج القضاعي وجماعة، وناظر على أبي الحسن بن نافع في «**المدونة**»، وسمع من أبي الحسن بن موهب «**فهرسته**»، ورحل إلى قرطبة، فلقي بها أبا القاسم بن بقي، وأبا الحسن بن مغيث، وأبا عبدالله بن مكي، وأبا جعفر البطروجي، وابن العربي، ولقي بإشبيلية أبا الحسن شريحا، وأبا عمر بن صالح، فسمع منهم وأكثر، وقرأ «**البخاري**» سنة أربع وثلاثين على شريح، واجتمع للسَّماع فيه نحو ثلاثمائة من أعيان طلبة البلاد، فقرأه في إحدى وعشرين دولة بسماعه من أبيه، وأبي عبد الله بن منظور، عن أبي ذر الهروي، وكان الناس يرحلون إلى شريح بسببه، لكونه قد عَيَّنَ تسميعه في كل رمضان، وكان أبو عبد الله النميري موعودًا بقراءته عامئذٍ، فلم يقدم غرناطة لعذر، فحظي بهذه القراءة ابن عبيد الله، وأجاز له أبو الفضل بن عياض، وأبو بكر بن فندلة وجماعة.

وعني بهذا الشأن، وكان غاية في الصَّلاَح، والورع، والعدالة، ولي الصَّلاة، والخطابة بجامع ألمرية، وكان يعرف القراءات، وَدُعِيَ إلى القضاء فَأَبَى، وخرج بعد تغلب العدو إلى مرسية، وضاقت حاله بها، فقصد مالقة، وأجاز البحر إلى مدينة فاس، ثم استوطن سبتة، يُقرئُ ويُسمعُ، فَبَعُدَ صَيْتُهُ، وعَلاَ ذِكرهُ، ورحل الناس إليه، لِعُلُوِّ سَنَدِهِ، وجلالته، وكان له بصر بصناعة الحديث، موصوفا بجودة الفهم، استدعي إلى حضرة السلطان بمراكش ليَسمع منه فقدمها، وبقي بها حينا ثم رجع إلى سبتة.

ثنا عنه عالم من الجِلَّة، مولده سنة خمس وخمسمائة، وقيل سنة ثلاث، وتوفي بسبتة في المحرم، وقيل في أول صفر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. [٥٤/ب]. وكانت جنازته مشهودة.

وسمعت أبا الربيع بن سالم يقول: «صادف وقت وفاته قحطا أضر بالناس، فَلَـمَّا وُضِعَتْ جنازته على شفير قبره، تَوَسَّلُوا به إلى الله فأغاثهم، فَسُقُوا من تلك اللَّيلة مطرا وابلا، وما اختلف الناس إلى قبره مُدَّة الأسبوع، إِلاَّ في الوحل والطين»[١].

٤٦٦ - عبد الله بن إبراهيم بن قسُّوم اللَّخمي، أبو محمد الإشبيلي:

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، رُبما أخذ عنه ابناه محمد وإبراهيم. ذكره ابن سيد الناس[٢].

٤٦٧ - عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد بن يحيى ين جمهور القيسي، أبو محمد الإشبيلي:

سمع من أبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن موجوال، وتفَقَّه به، وأبي مروان بن مسرة، وأخذ القراءات عن أبي الحكم بن بطال، وولي الإمامة بإشبيلية، وكان رجلا صالحا، فاضلا، بصيرا باللُّغة والشُّروط.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٧٨)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١١٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٦٠)، «السير» (٢١/ ٢٥١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٧٠)، «بغية الملتمس» (٢٩٣)، «تكملة المنذري» (١/ ٤٠٤)، «غاية النهاية» (١/ ٤٥٣)، «وفيات ابن قنفذ» (٢٩٧)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٢)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٠٧)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٢٧)، «نيل الابتهاج» (٢١٢)، «كفاية المحتاج» (١٩٣ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١٥٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٨٣).

حَدَّث عنه جماعة من شيوخنا، وتوفي سنة اثنتين وتسعين في ربيع الآخر، عن نحو من ثمانين سنة[١].

قلت: «لازمه أبو الخطاب بن خليل، وأكثر عنه، وكان عدلا، شروطيا».

٤٦٨ - عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي، أبو بكر الغرناطي:

سمع أباه، وابن عم أبيه عبد الحق بن غالب بن عطية، وأبا الحسن بن الباذش، وأخذ عن عبد الله المقرئ، ومحمد بن أيمن السعدي، وتفقه بالقاضيين أبي الحسن بن أضحى، وأبي محمد بن ورد، وسمع بقرطبة أبا عبد الله بن الحاج، وأبا الحسن بن مغيث، وسمع بألمرية أبا القاسم بن ورد، وأبا الحجاج القضاعي، وسمع أيضا القاضي عياضا، وعبد الله بن سهل الضرير، وأجاز له غالب بن عطية، وأبو محمد بن عتَّاب، وأبو بحر الأسدي، وكان معدودا في الفقهاء، صَدرًا في أهل الشورى والفتيا.

حَدَّث عنه أبو العباس بن عميرة، وأبو القاسم الملاحي، ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وهو [٥٤/ ب] آخر الرُّوَاة عن غالب، وابن عتَّاب. توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[٢].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٨١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٧٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٨٢)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٤٤)، الديباج (٢٣٠)، نيل الابتهاج (٢١٣)، «شجرة النور» (١٦١).

٤٦٩ - عبد الله بن محمد بن طاهر الأزدي، أبو محمد:

من أهل وادي آش.

حَجَّ، وَسَمِعَ بدمشق الخشوعي، والقاسم بن عساكر، وحَدَّثَ ببلده.

سمع منه أبو سليمان بن حوط الله سنة تسع وتسعين(١).

٤٧٠ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي، أبو محمد بن علوش الإشبيلي:

نزيل مراكش. سمع من جَدِّهِ محمد، وأبي بكر بن العربي، وأخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، وأَدَّبَ ولد المنصور أبي يوسف يعقوب بمراكش، وكان محقِّقًا، مهيبا، مُشَدِّدًا على التلميذ، مُجَوِّدًا، عارفا بالقراءات، مشاركا في العربية.

توفي بعد سنة تسع وتسعين(٢).

٤٧١ - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الزهراوي، أبو محمد:

ولد بزهراء قرطبة، ثم انتقل إلى قرطبة، وأخذ عن أبي القاسم بن الشَّرَّاط القراءات، والحديث، والعربية، ولازمه، وكان فاضلا، زاهدا، منقبضا، دؤوبا على التلاوة.

توفي سنة ستمائة(٣).

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٨٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٢٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٨٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٢٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٦٩)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٧٨)، «غاية النهاية» (١/ ٤٠٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٨٤).

٤٧٢ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن سالم المكتب الزَّاهد البلنسي:

سمع من أبي الحسن بن النِّعمة، وقرأ القراءات، وأَدَّبَ بالقرآن.

توفي يوم الفطر سنة إحدى وستمائة، وكانت جنازته مشهودة[١].

٤٧٣ - عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري المكتب، أبو محمد القرطبي:

أخذ القراءات عن عبد الرحيم بن قاسم المحاربي، وقعد للتعليم، وكان يعيش من كراء ريع له، وكان منقطع القرين في الزهد، والورع.

توفي سنة أربع وستمائة[٢].

٤٧٤ - عبد الله الشنتريني الزَّاهد، أبو محمد:

صحب أبا عبد الله بن مجاهد دهرا، وسلك طريقته، وكان فقيها، مفتيا، عابدا، وكان يبيع الزَّيت، كان في سنة ست وستمائة[٣].

٤٧٥ - عبد الله بن إدريس بن محمد القضاعي الأندي، أبو محمد بن شق الليل:

سمع ابن بشكوال وغيره، وكان وجيها، صدوقا، فاضلا، رأيته.

وتوفي سنة سبع وستمائة[٣].

٤٧٦ - عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى الأنصاري المالقي، أبو بكر:

ويعرف ابن القرطبي.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٨٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٣١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٨٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٥).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٨٥).

سمع أباه أبا علي، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن رزقون، وأبا القاسم بن حبيش وخلقا نحوهم، وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وأبو الحسن بن هذيل وجماعة، وعني بالحديث، وروى العالي والنازل، وكان من أهل المعرفة التَّامة بصناعة الحديث، والبصر بها، والإتقان، والحفظ لأسماء الرِّجال، والتَّقدم في ذلك، مع المعرفة بالقراءات، والمشاركة في العربية، وقد نوظر عليه في كتاب «سيبويه».

ورث براعة الحديث عن أبيه، ولم يكن أحد يُدانيه في الحفظ، والجرح والتعديل، إلاَّ أفراد من عصره.

قال أبو محمد بن حوط الله: «المُحدثون بالأندلس ثلاثة: أبو محمد بن القرطبي، وأبو الربيع بن سالم»، وسكت عن الثالث، فيرونه يريد نفسه.

قلت: «ولم يكن أبو القاسم الملاحي بدونهم».

وكان ابن القرطبي كريم الخلال، مُحَبَّبًا إلى النَّاس، معظما في الخاصة والعامة، أخذ الناس عنه، وانتفعوا به، وفاتني أن ألقاه.

توفي بمالقة في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة، وولد سنة ست، وقيل سنة ثمان وخمسين وخمسمائة[1].

٤٧٧ - عبد الله بن إبراهيم بن الحسن بن مُنْتَال الورَّاق، أبو محمد:

من مربيطر، سكن بلنسية.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٨١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٣٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣١٤)، «السير» (٢٢/ ٦٩)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٩٦)، «تكملة المنذري» (٢/ ٣٢٠)، «الإحاطة» (٣/ ٤٠٥)، «برنامج الرعيني» (١٤١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٧)، «شذرات الذهب» (٥/ ٤٨).

سمع من أبي العطاء بن نذير وجماعة من شيوخنا، وحَجَّ فسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وبالإسكندرية من أبي عبد الله الحضرمي، وكتب علما كبيرا بخطِّه على رداءته، وكان يتَّجِر في الكتب، أجاز لي.

وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة، ومولده قبل الخمسين[1].

٤٧٨ - عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف ابن حوط الله الأنصاري الحارثي الأندي، أبو محمد:

سمع أباه، وأخذ عنه القراءات، وقدم بلنسية، وسمع النصف الأول من «**إيجاز البيان**» في قراءة ورش لأبي عمرو [٥٥/ ب] الدَّاني، من أبي الحسن بن هذيل، لم يسمع منه غير ذلك، ولا أجاز له ورحل إلى مرسية فسمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، فأخذ عنهما القراءات، وسمع منهما الحديث، وناظر في العربية على ابن حميد، وقَيَّدَ عنه اللُّغات، ثم جال في الأندلس، فأخذ القراءات، والحديث فأكثر عن ابن بشكوال، وسمع من أبي الوليد بن رشد، وأبي عبيد البكري، وأبي بكر بن الجد، ونجبة بن يحيى، وأبي عبدالله بن زرقون وخلق كثير، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف، والخشوعي وطائفة، واعتنى بالطلب من صغره إلى كبره، وروى العالي والنازل، وكان إماما في هذا الشأن، مفيدا، بصيرا به، معروفا بالإتفاق، حافظا لأسماء الرجال.

أَلَّفَ كتابا في «**تسمية شيوخ البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي**»، نزع فيه منزع أبي نصر الكلاباذي، لم يُكْمِلْهُ، وأكثر الأسفار،

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٨٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣١٣).

فتفرقت أصوله، ولو قعد للتصنِّيف لعظم الانتفاع به، ولم يكن في زمانه أكثر مسموعا منه، من أخيه أبي سليمان، وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية، والتفنن في غير ذلك، والتمييز بإنشاء الخطب، وتحبير الرسائل، والمشاركة في قرض الشعر، أقرأ بقرطبة القرآن والعربية.

واستأدبه المنصور لبنيه، فأقرأهم بمراكش، وحظي لديه، ونال من جهتهم وجاهة متصلة، ودنيا عريضة، وتصرف في الخطط النبيهة، وولي قضاء إشبيلية، وقرطبة، ومرسية، وكان حميد السيرة، محببا في الناس، جزلا، صليبا في الحق مهيبا، على حِدَّةٍ، وربما أوقعته فيما يكره، عالما، مُقَدَّمًا، خطيبا، مُفوها، أخذ عنه الناس.

وتوفي بغرناطة، وهو يقصد مرسية واليا قضائها ثانية، في ثاني ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمائة، وولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة[1].

قلت: «روى عنه ولده أبو عمر بن حوط الله وغيره» [٥٦/ أ].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٨٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٣٨)، «السير» (٢٢/ ٤١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٩٧)، «تكملة المنذري» (٢/ ٣٥٧)، «الديباج» (٢٣١)، «المراقبة العليا» (١٤٥)، «بغية الوعاة» (٢/ ٤٤)، «الإحاطة» (٣/ ٤١٦)، «شذرات الذهب» (٥/ ٥٠)، «شجرة النور» (١٧٣)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٦١).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «سمع بمدائن الأندلس، وسبتة، ومراكش، وسلا، من عالم عظم مع أخيه، وحصل لهما سماع جَمّ، لم يشاركهما فيه، في كثرته أحد، واعتنيا بباب الرِّواية، وأخذ أبو محمد السبع عن أبيه، وعبد الحق بن بونة بمالقة، ونجبة بن يحيى، تلا عليه بإشبيلية، وابن رفاعة، تلا عليه بغرناطة، وعبد الصمد بن محمد المنكب. وكان أبو محمد مع ذلك فقيها، أصوليا، نحويا، شاعرا من البلغاء، ويكتب الخط الأنيق بشماله، لتعذر يمينه، أَدَّبَ الناصر ولد المنصور، ونال دنيا عريضة».

٤٧٩ - عبد الله بن عمرو بن محمد بن يوسف الخزرجي، أبو محمد القرطبي ثم التلمساني:

سمع من أبي عبد الله بن خليل القيسي، وأبي محمد وهب القضاعي بسبتة، وأخذ عنه القراءات، والعربية، وكان أديبا، بليغا، وكاتبا.

توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة[١].

٤٨٠ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي، أبو محمد بن الطيلسان:

عَمّ المحدِّث أبي القاسم، أخذ القراءات عن أبيه أبي جعفر وجماعة.

توفي سنة أربع عشرة[٢].

٤٨١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الخزرجي القرطبي، أبو محمد:

روى عن أبي مروان بن مسرَّة، سمع منه يسيرًا، وروى عن أبي بكر بن سمجون النحوي، وأكثر عن ابن بشكوال، وقد حَدَّثَ.

وتوفي في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة، وقد قارب الثمانين[٣].

٤٨٢ - عبد الله بن محمد الإشبيلي، أبو محمد الكمّاد:

سمع أبا محمد بن حوط الله، وأخذ علم الكلام عن أبي الحجاج بن نَمْوي، وعوَّل في النظر على ذكائه، وتيقُّظِه، وكان متحقِّقا بالعلوم على تفاريقها، متفننا، ناقدا في غامضها، مصنِّفا.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٨٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٧٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٨٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٠٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٠٩).

توفي سنة ثمان عشرة ظنا، وقد نيف على الأربعين[١].

٤٨٣ - عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر القضاعي، أبو محمد:

والدي -رحمه الله- من أهل أندة.

سكن بلنسية، وأخذ القراءات عن أبي جعفر الحصَّار، وسمع من أبي عبد الله بن نوح، وصحب أبا محمد بن سالم الزَّاهد، وأجازلي وله أبو بكر بن أبي جمرة، ومولدي في أحد الربيعين، سنة خمس وتسعين، وكان -رحمه الله- ولا أزكية، مقبلا على ما يعنيه، شديد الانقباض، بعيدا عن التَّصَنُّع، حريصا على التخلُّص، كثير التهجُّد والتِّلاوة، ذاكرا للقراءات، معدلا، فقيها، تَلَوْتُ عليه بقراءة نافع، وسمعت منه.

مولده سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بأندة، وتوفي ببلنسية وأنا بثغر بطليوس سنة تسع عشرة وخمسمائة[٢].

٤٨٤ - عبد الله بن عبيد الله بن عبد الملك بن علي اللَّخمي، أبو محمد الباجي:

أخذ قراءة نافع، وأبي عمرو عن أبي محمد معاذ، وسمع من أبي عبد الله بن المجاهد الزَّاهد، وكان من كبار أصحابه، وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون، وأبي القاسم بن حبيش، وحَدَّثَ بيسير، وعمّر، وكُفَّ بصره، وكان يُقرئ القرآن.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٤٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٧٥).

توفي في شعبان سنة عشرين وستمائة، وولد في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة[١].

٤٨٥ - **عبد الله بن حامد بن أبي حامد، أبو محمد المعافري المرسي:**

سمع وصحب الأُدباء، وكان أحد رِجالات الأندلس: وجاهة، وجلالة، مع التَّحقُّقِ بالكتابة، والنظم، وإليه كانت رئاسة بلده.

توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة[٢].

٤٨٦ - **عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف اللَّخمي الإشبيلي، أبو محمد ابن الزيات:**

روى عن أبي عبد الله بن قسُّوم، وأبي عبد الله بن زرقون، وحَجَّ فلقي بالإسكندرية عيسى بن الوجيه في سنة عشرين وستمائة.

وتوفي في قفوله بأطرابلس المغرب سنة إحدى وعشرين[٣].

٤٨٧ - **عبد الله بن باديس بن عبد الله بن باديس اليحصبي، أبو محمد:**

سكن بلنسية، وتفقَّه بأبي عبد الله بن نوح، وتعلَّم العربية، وتحقَّقَ بالعلوم النظرية، ونوظِر عليه في «المستصفى» للغزالي، وَتَعَبَّدَ في آخر عمره، إلى أن توفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦١٢)، «غاية النهاية» (٢/ ٤٣٠).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٦٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/).

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٩٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٠٥)، جذوة الاقتباس (٢/ ٤٢٩).

٤٨٨ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون، أبو محمد الأزدي البلنسي:

روى عن الأستاذ كامل المعرفة[١]، بفنون العربية، ماهر، أنيق الوراقة، بديع الخط.

توفي سنة اثنتين وعشرين[٢].

٤٨٩ - عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الملك الزهري، أبو محمد المالقي:

لازم عبد الله بن الفخار فأكثر عنه، وأجاز له ابن بشكوال، والسِّلَفي وجماعة، وكان [٥٧/ أ] من أهل العناية بالحديث، وله كتاب في» رجال الموطأ«، حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن عسكر.

وتوفي في شعبان سنة ثلاث وعشرين وستمائة[٣].

٤٩٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة، أبو جعفر القرطبي:

سمع من أبيه، وابن بشكوال، وأخذ القراءات عن أبي الأصبغ بن الطحان، وولي خطابة قرطبة، وَتَمَنَّعَ من القضاء، وتَغَيَّبَ أَيَّامًا، واعتَذَرَ فلم يقبل، فتولى أشهرًا على كراهية.

وتوفي في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة، وقد جاوز السبعين[٤].

---

(١) وهو الأستاذ عبدون.

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٩٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٠٩)، «بغية الوعاة» (٢/ ٥٨).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٩٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٤١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٣٩).

(٤) «التكملة» (٢/ ٢٩٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٣٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨١٣).

٤٩١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفير الأموي، مولاهم البلنسي، أبو محمد:

سمع أبا محمد بن حوط الله، وحَجَّ فسمع يونس بن يحيى الهاشمي، وزاهر بن رستم، وعبد الوهاب بن سكينة، وابن طبرزد، والمؤيد الطوسي.

سمع منه «**صحيح مسلم**»، و«**الموطأ**»، وبدمشق من الكندي «**تاريخ بغداد**»، وعُني بهذا الشأن، ثم قفل إلى المغرب، وحَدَّث بتونس.

توفي أبو محمد بعد الثلاثين وستمائة[(١)].

٤٩٢ - عبد الله بن محمد بن حسين، أبو محمد العبدري، الغرناطي:

يعرف بالكَوَّاب.

روى عن أبي الحسن بن كوثر، وأبي خالد بن رفاعة، وتَصَدَّرَ لإقراء القرآن، وكان صالحا، ورعا، ولي خطابة بلده، وقد حَدَّثَ.

توفي سنة إحدى وثلاثين، عن خمس وسبعين سنة[(٢)].

قلت: «وقيل اسمه عبد الله بن حسين بن مجاهد الكوَّاب، قرأ بالرِّوايات على الخطيب أبي عبد الله بن عروس، وتلا عليه بها: أبو علي بن أبي الأحوص القرشي، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الطائي النحوي -شيخ ابن الزبير- وغير واحد، وأبو جعفر بن الطبَّاع».

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٩٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٦).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٩٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٤٢)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٧)، «غاية النهاية» (٢/ ٤٤٧)، «الإحاطة» (٣/ ٣٩٩)، «برنامج الرعيني» (١٤٧).

٤٩٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي، أبو محمد البلنسي:

سمع أباه، وأبا العطار بن نذير، وأبا عبد الله بن نسع، وأخذ القراءات عن ابن نوح الغافقي، وأخذ عنه النَّحو ولازمه، وأجاز له أبو بكر بن الجد، وأبو طاهر بن عوف، وأبو طالب التنوخي وجماعة.

وولي قضاء دانية وغيرها، وصُرِفَ من دانية بي، عندما وُلِّيتُ سنة ثلاثين، ثم أُعيد إليها لما استعفيت، وكان فقيها، عارفا بالأحكام، من أهل الشورى، والفتيا، أديبًا، شاعرًا، مقدمًا، صدوقًا، سمعت منه.

توفي ببلنسية في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين في الحِصَار، [٥٧/ ب] ومولده سنة أربع وسبعين(١).

٤٩٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشبيلي، أبو محمد:

روى عن أبيه، وأبي الحسن نجبة، وسما بنفسه وبيته، وتَلبَّس بالدنيا، ولم يكن يعرف الحديث.

أخذ عنه أبو إسحاق بن الكمَّاد.

وتوفي بمراكش سنة سبع وثلاثين وستمائة(٢).

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٩٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٤٥)، «غاية النهاية» (١/ ٤٥٤)، «بغية الوعاة» (٢/ ٦٠)، «شجرة النور» (١٨١).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٩٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٤١).

٤٩٥ - عبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد البلنسي:

سمع معنا من أبي عبد الله بن نوح، وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الحَصَّار، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي علي بن زلال، وتفقَّه، ونوظر عليه في كتب الرأي، وحَدَّثَ، وولي خطابة بلنسية مُدَّة، إلى أن ملكها الرُّوم صلحا، في صفر سنة ست وثلاثين، فانتقل إلى دانية وولي خطابتها، ثم إلى مُرسية.

توفي سنة ثمان وثلاثين(١).

٤٩٦ - عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللَّخمي، أبو محمد الحَرَّار:

ويعرف أيضا بالحريري.

سمع عبد الرحمن بن علي الزهري، وأبا الحسن بن عظيمة وجماعة كبيرة، نحو المائتين.

وله «**معجم**»، وأخذ «**صحيح البخاري**» عن الزهري، عن شريح سماعا، وله كتاب «**حديقة الأنوار**» في الأنساب، وكتاب «**المنهج الرضي في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي**» بزيادة على ذلك، وكان له حظٌّ بقرض الشعر، واعتناء بالحديث، وتقدَّم فيه، مع براعة الخط الذي نحى فيه منحى أبي بكر بن خير.

ومولده سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، وتوفي في حصار الروم إشبيلية، سنة ست وأربعين وستمائة، وفي خامس شعبان منها، مَلَكَهَا الطاغية صاحب قشتالة صلحا، بعد منازلتها سبعة عشر شهرا، وقيل توفي في شوال سنة خمس وأربعين(٢).

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٩٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٦٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٩٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٤٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥١٨)، «معجم المؤلفين» (٦/ ١٠٤).

٤٩٧ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص، أبو محمد الأنصاري الدَّاني:

سكن شاطبة، وسمع من أسامة بن سليمان، وأبي القاسم بن إدريس، وقرأ العربية، والأدب، وسمع من أبي القاسم بن بقي «**الموطأ**»، ورحل فسمع محمد ابن عماد [٥٨/ أ]، وأبي صادق بن صباح، وأبي نصر بن الشيرازي، وجماعة.

وأجاز له زكريا العليمي، وابن الزبيدي، ومال إلى علم الطِّب، وعُني به، وشارك في فنون، وكان من أهل التواضع والطهارة، صاحبته بتونس، وسمعت منه كثيرا، ورحل إلى المشرق ثانية سنة خمس وأربعين، فتوفي بالقاهرة في منسلخ شعبان سنة ست وأربعين كهلا(١).

٤٩٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي المالقي:

حجَّ، وسمع مرتضى العفيف، وجعفر بن علي الهمداني، وكان من أهل الزُّهد، والفضل.

توفي سنة ست وأربعين، وقد شاخ(٢).

قلت: «سمع منه ابن الزبير، وروى عنه عن أصحاب أبي محمد عبد الله القرطبي، وقد سمع منه عبد الله بن هارون الطائي «**صحيح مسلم**» بقراءة أبي علي بن أبي الأحوص بروايته نازلا».

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٩٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٩٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤٦ - ٦٠٢)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٢).

٤٩٩ - عبد الله بن علي بن إبراهيم الأنصاري، أبو محمد بن استارى:

سكن إشبيلية، وقد أخذ القراءات عن أبي الحسن بن عظيمة، والعربية عن أبي علي الشَّلوبين، وحَجَّ، وتَفَقَّهَ بتلك الدِّيَار، سمع دولا من «**جامع الترمذي**» على زاهر بن رستم، ثم عاد إلى إشبيلية، ودرّس الأصول، ومذهب مالك، ثم أقام بسبتة.

توفي في آخر سنة ست وأربعين وستمائة[1].

ومن الكنى

٥٠٠ - أبو عبد الله بن الأديب المالقي:

كان فقيها، مشاورا، يُسمِع وَيُدَرِّس، قرأ عليه أبو القاسم بن دحمان «**صحيح البخاري**»، وناظر عليه في «**المدونة**»[2].

ومن الغرباء

٥٠١ - عبد الله بن سعيد، أبو محمد الوجدي:

ووجدة من أعمال تلمسان.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٢٩٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤٨)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٣١)، «نيل الابتهاج» (٢١٤)، «كفاية المحتاج» (١٩٥ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١٨٣).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٠١).

ولي قضاء بلنسية أول استرجاعها من الروم في رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة، فبنى المحراب (...)[1]، إلى أن تغلَّب عليها الروم ثانية سنة ست وثلاثين وستمائة.

وكان من جِلَّةِ الفقهاء يُناظَرُ عليه، وبه تفقَّه أبو حفص بن واجب، وقد حدَّثَ عنه أبو العرب عبد الوهاب التجيبي، وأبو عبد الله بن خليل التجيبي القيسي.

توفي قبل سنة عشرة وخمسمائة[2][٥٨/ ب].

٥٠٢ - عبد الله بن علي بن عبد الملك بن سمجون اللَّواتي، أبو محمد:

من طنجة.

روى عن أبيه، وعمِّه أبي عبد الملك مروان، وأبي محمد بن المأموني، وأبي علي الغسَّاني، وأبي عبد الله بن خليفة المالقي، وولي قضاء الجزيرة الخضراء، ثم ولي سنة تسعين وأربعمائة قضاء غرناطة، فبقي عليها إلى سنة ثمان وخمسمائة، وصُرِف بعد مشاجرة بينه وبين فقهاء غرناطة، غُرِّبَ من أجلها أبو بكر بن غالب بن عطية إلى السوس، ونال عبد الحق من أمير قرطبة إذلال، أدى إلى سجنه.

توفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة[3].

---

(١) في الأصل كلمة مطموسة.

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٠٢).

(٣) «التكملة» (٢/ ٣٠٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٥٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٠٢)، «بغية الملتمس» (٣٠٣).

٥٠٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي، أبو محمد الصنهاجي الأشيري[١]:

سمع أبا جعفر بن غزلون وغيره، وكان شاعرا، كتب لصاحب المغرب، فلما توفي استؤسر ونُهبت كتبه، فتوجَّهَ إلى الشام، وحدَّثَ «بالموطأ» وذكره ابن عساكر، وقال: «سمع منِّي»، وكتب عنه، وتوجَّه إلى حلب، وأسمع بها، وحَجَّ وجاور، وتوفي في شوال سنة إحدى وستين وخمسمائة بقرب بعلبك.

وقال ابن نقطة: «سمع من أبي الحسن بن موهب، وأبي الحسن شريح، وابن العربي، وحَدَّث ببغداد وغيرها، ثنا عنه جماعة، وكان ثقة، حافظا، صالحا. توفي في رمضان منها»[٢].

٥٠٤ - عبد الله بن عبد الحق الأنصاري، أبو محمد:

من ألمرية، ولي قضاء إشبيلية، وكان جزلا، صارما، صلبا في الحق، ذا سطوة مرهوبة، وأحكام محمودة. توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة[٣].

٥٠٥ - عبد الله بن محمد بن فليح الحضرمي، أبو محمد:

من قصر عبد الكريم.

روى عن أبي بكر بن العربي، وعبَّاد بن سرحان، وأبي الفضل عياض، وعليه اعتماده في الرِّواية، وحَدَّثَ، وولي القضاء بموضعه. روى عنه أبو محمد الناميسي، وأبو بكر بن محرز.

---

(١) الأشيري: نسبة إلى أشير، كانت من أعمال بجاية، وتسمى الآن الياشير.

(٢) «التكملة» (٢/ ٢٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٥٠)، «السير» (٢٠/ ٤٥٠)، «شذرات الذهب» (٤/ ١٩٨)، «معجم أعلام الجزائر» (١٠٢).

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٣٣).

وقال أبو الربيع بن سالم:» مررت به سنة إحدى وتسعين ولم آخذ عنه»[١].

[٥٩/ أ].

٥٠٦ - عبد الله بن محمد بن سليمان المالكي، أبو محمد بن السَّكاك الفاسي:

دخل ألمرية، وأخذ عن أبي القاسم بن ورد، وحَجَّ فسمع من السِّلَفِي، وكان شيخا، مُعَمَّرًا، مُعَدَّلا، حدَّث عنه يعيش بن القديم، وأبو الحسن بن القطان.

توفي سنة ست وتسعين، وهو ابن ست وتسعين سنة، أو نحوها[٢].

٥٠٧ - عبد الله بن محمد عيسى، أبو محمد التَّادلي الفاسي:

روى عن أبي بحر الأسدي، وأبي محمد بن عتَّاب، كتب إليه، وولي قضاء فاس، وَلاَّهُ الخليفة أبو يعقوب سنة تسع وسبعين، ودخل أيضا في المدة اللَّمتونية، وأدرك أبا بكر بن العربي، وسمع من القاضي عياض وغيره. ولم يحدِّث إلاَّ عن أبي بحر، وابن عتَّاب.

وكان فقيها، متفننا، جليل القدر، له رسائل وأشعار، مع شجاعة وصرامة، وكان أبوه أحد الفقهاء المشاورين بفاس، روى عن أبي عبد الله الحضرمي، وأبو محمد بن حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وقال لي: «هو آخر من حدَّثَ عن المذكورين»، كذا قال.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٦٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٠٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٥٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٧٢)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٢١).

وقد تقدَّمَ أن عبد الله بن [طلحة بن أحمد][1] آخر من حدَّث عنهما. وقد حدَّثَ عن أبي بحر شيخنا أبو بكر بن أبي جمرة، وتأخر عن الإثنين.

وقال أبو الحسن الشاري: «وحَدَّثَ عن أبي محمد هذا».

توفي بمكناسة مُغَرَّبًا عن وطنه سنة سبع وتسعين.

وقال غيره: «مولده سنة إحدى عشرة».

وقال ابن فرتون: «توفي قرب الستمائة، وقد اختل ذهنه من الكبر»[2].

٥٠٨ - عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أبو محمد البجائي:

ويعرف بابن الخطيب.

سمع من أبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي «**مختصره**» في القراءات، وسمع «**صحيح مسلم**» من أبي عبد الله بن الفخار، وأجاز له السِّلَفِي، وولي قضاء سبتة، وبلنسية.

وكان وجيها، ذا ثروة، حَدَّثَ بيسير، وما كان الحديث من شأنه.

وتوفي بتونس في ربيع الأول سنة عشرين وستمائة[3]. [٥٩/ ب].

---

(١) في الأصل: أحمد بن طلحة، والمثبت من ترجمته فقد مرت تحت رقم (٤٦٨).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٠٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٥٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٩٩ - ١١٦٩)، «لسان الميزان» (٣/ ٣٤٣)، «درة الحجال» (٣/ ٤٩)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٢١)، «نيل الابتهاج» (٢١٤)، «كفاية المحتاج» (١٩٢ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١٦٤).

(٣) «التكملة» (٢/ ٣٠٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦١١)، «برنامج الرعيني» (١٧٣)، «عنوان الدراية» (٢١٤)، «معجم أعلام الجزائر» (٩٩).

٥٠٩ - عبد الله بن حجّاج بن عبد الله الجزائري، أبو محمد:

نزيل بجاية، يعرف بابن سَكّات.

دخل الأندلس فسمع بها، وولي قضاء بجاية دهرا، وكان موصوفا بالعدالة، والنزاهة.

توفي سنة إحدى وأربعين في جمادى الأولى، عن ثمانين سنة[١].

٥١٠ - عبد الله بن محمد الصَّنهاجي، أبو محمد النامسي:

من أهل طنجة.

سمع بسبتة أبا محمد بن عبيد الله، وبفاس أبا عبد الله الفندلاوي، وسمع «**شعب الإيمان**» من مؤلفه عبد الجليل بن موسى، وأجاز له أبو العباس بن مضاء، وأبو القاسم ابن الملجوم، وتولى قضاء شريش، وَغُرِّبَ عن وطنه إلى تونس سنة اثنتين وأربعين.

وحدثني بحكايات، وكان مشاركا في علم الكلام، ثم مضى إلى بلده سنة سبع وأربعين[٢].

من اسمه عبيد الله

٥١١ - عبيد الله بن مالك الفهري، أبو الأشعث:

ولاّه عبد الرحمن بن معاوية قضاء قرطبة، في أخريات أيّامه بعد صَرْفِ عبد الملك اليحصبي، وقيل استقضاه على إشبيلية بعد إبراهيم بن شجرة البلوي،

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣٠٨)، «عنوان الدراية» (٢١٥)، «معجم أعلام الجزائر» (٩٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣٠٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٧٩).

وامتدَّت أيَّامُهُ حتى عزله هشام بن عبد الرحمن في صفر سنة ثلاث وسبعين، ثم وَلِيَ الحكم بن هشام، فاسقضاه ثانيا بعد عبد الله بن الأشعث، فبقي أربعة أشهر.

ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائة[1].

٥١٢ - عبيد الله بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف المعافري القرطبي:

قاضي الجماعة بقرطبة.

توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، في حياة والده[2].

٥١٣ - عبيد الله بن الجد الفهري اللبلي:

الفقيه، هو الذي اختصر «**الإشراف**» للقاضي عبد الوهاب[3].

٥١٤ - عبيد الله بن نجاح، أبو مروان الشاطبي:

أخذ القراءات عن أبي الحسن [٦٠/ أ] بن الدُّوش، وتَصَدَّرَ للإقراء ببلده.

أخذ عنه القراءات هارون بن عات، والد شيخنا أبي عمر[4].

٥١٥ - عبيد الله بن هشام الحضرمي الإشبيلي، أبو مروان:

ويعرف بعُبيد.

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النحَّاس، وأبي الحسن عون الله وغيرهما، وسمع من أبي محمد بن عتَّاب، وأحكم العربية، وكان شاعرا، نحويا، جوَّالا،

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٤/ ٩١٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣١٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ٣١١)، «نيل الابتهاج» (٢٣٧)، «كفاية المحتاج» (٢٢٨ - بترقيمي).

(٤) «التكملة» (٢/ ٣١١)، «معجم ابن الأبار» (٢٣٠)، «غاية النهاية» (١/ ٤٩٤).

تصدَّر بمراكش للإقراء والتعليم مُدَّة، ثم نزل مُرسية، وخطب بجامعها، وله تآليف منها: «**الإفصاح في اختصار المصباح**»، و«**شرح مقصورة ابن دريد**»، و«**كتاب في قراءة نافع**».

حَدَّثَ عنه أبو ذر الخشني، واختصَّ به، وأخذ عنه القراءات، والعربية أبو عمر بن عيَّاد، وابنه أبو عبد الله.

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة بقرطبة، ثم انتقل من مرسية سنة خمسين وخمسمائة[1].

٥١٦ - عبيد الله بن خليفة، أبو الحسن البطليوسي:

يعرف بابن الموصلي، من الموصل قرية بأشبونة.

ولي قضاء إشبيلية في الدولة اللَّمتُونية بعد أبي بكر بن العربي.

توفي مصروفا في شوال سنة ستين وخمسمائة[2].

٥١٧ - عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن عيشون، أبو مروان المعافري البلنسي:

روى عن أبي الوليد بن الدَّبَّاغ، وحَجَّ فلقي أبا علي بن العرجاء، والسِّلَفي، وأبا عبد الله المازري، روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح، وكان نهاية في الصَّلاح، والبِرِّ، والخير، متواضعا، لم يتزوج، اقتنى من الكتب كثيرا، وكان ذا ثروة.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣١١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٦١)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٢١)، «غاية النهاية» (١/ ٤٩٠)، «بغية الوعاة» (٢/ ١٢٧).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣١٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٧٢).

توفي سنة ثلاث، أو أربع وسبعين وخمسمائة[(١)].

٥١٨ - **عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش، أبو مروان الأنصاري القرطبي:**

نزيل مالقة.

سمع سنة اثنتي عشرة وخمسمائة «الموطأ» من ابن عتَّاب [٦٠/ ب]، وكان شيخا صالحا، حَدَّثَ عنه أبو العباس بن الجيَّار المالقي، وقال: «توفي في سنة أربع وسبعين»[(٢)].

٥١٩ - **عبيد الله بن محمد التميمي، أبو الحسين اللِّحياني الإشبيلي:**

أخذ القراءات عن شريح، وأبي العباس بن عيشون، وَتَصَّدَر للإقراء.

وممن أخذ عنه أبو القاسم بن أبي هارون الإشبيلي، وحَدَّثَ عنه مُفَرِّج بن حسين الضرير[(٣)].

٥٢٠ - **عبيد الله بن علي بن غلندة الأموي، مولاهم أبو الحكيم:**

أخذ عن أبي عبيد الله بن الخصال، ونزل إشبيلية، وكان شاعرا، طيِّبا، ماهرا، بارع الكتابة، كتب الكثير، وطال عمره.

توفي بمراكش سنة إحدى وثمانين خمسمائة[(٤)].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣١٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢٥).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣١٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٤١).

(٣) «التكملة» (٢/ ٣١٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٦٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٥٦)، «غاية النهاية» (١/ ٤٩٣)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٢٤٢).

(٤) «التكملة» (٢/ ٣١٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٣٥).

٥٢١ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك القرطبي، أبو الحسين بن قزمان:

سمع من أبيه القاضي أبي مروان، وسمع «**صحيح البخاري**» من أبي جعفر البطروجي، ويروي عن غالب بن عطية، وأبي بحر الأسدي، وأجاز له ابن عتَّاب، وولي القضاء بكور قرطبة، وكان بصيرًا بالأحكام، أديبا، شاعرا، بارع الخط، سمع منه أبو سليمان بن حوط الله في سنة ثمان وسبعين، واختبل قبل موته مدة توفي سنة ثلاث، أو أربع وتسعين وخمسمائة[١].

٥٢٢ - عبيد الله بن عبد الله بن خلف، أبو مروان الإشبيلي:

سكن بلنسية، ويعرف بابن الدُّوق.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن عظيمة، وأبي الحسن شريح، وكان حافظا للفقه، وخطب ببعض النَّواحي، أخذ عنه ابنه أبو الحسن علي، وتوفي بعد الستمائة[٢].

٥٢٣ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله، أبو مروان بن الصيقل الأنصاري القرطبي:

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن علي اللاَّردي، وسمع الحديث من أبي محمد بن عتَّاب، وصحب أبا مروان بن مسرّة، فأكثر عنه، وعلَّم

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣١٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٦٢).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣١٤)، «غاية النهاية» (١/ ٤٨٩)، «نيل الابتهاج» (٢٣٧).

القرآن [٦١/ أ] فَرَأَسَ في ذلك، وطال عمره. فقرأ عليه الأجداد والآباء، والأبناء، وكان من أهل الزُّهد، والتَّوَاضع، والصَّلاح.

ذكره ابن الطيلسان، وقال: «وتوفي، وقد زاهق المائة سنة إحدى وستمائة، وفي سماعه من ابن عتَّاب عندي نظر»، وإذا صَحَّ فهو آخر من حَدَّثَ عنه(١).

٥٢٤ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن، أبو الحسن المذحجي:

من باغة، نزل قرطبة.

أخذ عن أبيه القراءات، والأدب، والطِّب، وأخذ أيضا عن عيَّاش بن فرج، وأبي عبد الله بن صاف وجماعة من القرَّاء، وسمع «**الموطأ**» من مغيث بن يونس، ومن محمد بن أحمد هلال صاحب ابن الطَّلاَّع، وأخذ الطِّب عن أبي مروان عبدالملك البلنسي، وأبي نصر فتح بن محمد، وعُني بلقاء الشيوخ المقرئين، والمحدِّثين، والأدباء والأطباء. وكان ناظما، ناثرا، ماهرا في الطِّب، وعليه عوَّل، وكان أبوه، وأجداده أطباء.

توفي في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة، ومولده سنة ثمان وعشرين وخمسمائة(٢).

٥٢٥ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي المطرف، أبو مروان القرطبي:

سمع من ابن بشكوال، وأخذ القراءات، والعربية عن أبي بكر بن سمجون.

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣١٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣١٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٦٣) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٤٥)، «غاية النهاية» (١/ ٤٨٩).

توفي سنة ثمان عشرة وستمائة[١].

٥٢٦ - عبيد الله بن عاصم بن عيسى الأسدي الرُّندي، أبو الحسين:

خطيبها.

روى عن أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن رزقون، وأبي زيد السُّهَيلي، وأبي القاسم بن حُبيش، وكان من أهل العناية بالرِّوَاية، وقد حَدَّثَ، وأجاز لي سنة خمس وثلاثين وستمائة[٢].

قلت: «توفي سنة تسع وأربعين وستمائة».

٥٢٧ - عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن سيد الناس اليعمري، أبو الحسن الإشبيلي:

قرأ القرآن على أبيه، وروى كثيرا عن أخيه أبي العباس [٦١/ ب]، والد صاحبنا الخطيب أبي بكر، وكتب الكثير، وتوفي سنة سبع وثلاثين وستمائة[٣].

٥٢٨ - عبيد الله بن محمد، أبو الحسين بن فتوح النفزي الشاطبي:

روى عن أبيه، وأبي الخطَّاب بن واجب، ودرَس الفقه بإشبيلية، على أبي الحسن بن زرقون، ثم أقبل على الزَّهَادة، وَالعِبَادة، وكان حافظا للفقه، والحديث.

توفي سنة خمس وأربعين[٤].

---

(١) «التكملة» (٢/ ٣١٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٦٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٤٩).

(٢) «التكملة» (٢/ ٣١٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٦٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦٢٢).

(٣) «التكملة» (٢/ ٣١٦).

(٤) «التكملة» (٢/ ٣١٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٦٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤١٨)، «عنوان الدراية» (١٧٦)، «نيل الابتهاج» (٢٣٦)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٢٤٤).

من اسمه عبد الرحمن

٥٢٩ - عبد الرحمن بن غلبون القرطبي، أبو المطرف:

نزيل بلنسية.

روى عن أبي عمر بن أبي الحبَّاب، وكان عارفا باللُّغة والنحو، قائما على «**كتاب سيبويه**»، فَأَقْرَأَ النَّاسَ، وأخذ عنه جماعة، وكانت له خادمة سوداء، أقرأت بعد موته «**النوادر والعروض**».

قيل أنه توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[١].

٥٣٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن سيِّد، أبو زيد الكلبي البلنسي، الحاسب:

لم يكن أحد من أهل زمانه يعدله في علم الهندسة، انفرد بذلك.

وقد سمع من أبي عمر بن عبد البر[٢].

٥٣١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير اللَّخمي، أبو المطرِّف الطليطلي:

رحل إلى قرطبة، فلقي أبا القاسم خلف بن عباس الزهراوي، وأخذ عنه علم الطِّب، وكان فقيها، عالما، متفننا، وله في الطِّب: «**الأدوية المفردة**» استعمله الناس، وكتاب «**الرشاد**»، وكتاب «**الفلاحة**»، وهو تَوَلَّى غرس جَنَّة المأمون بن ذي النون بطليطلة.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٠).

(٢) «التكملة» (٣/ ١١).

توفي في رمضان سنة سبع وسبعين[١] وأربعمائة، عن ثمان وسبعين سنة[٢].

٥٣٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن فهر، أبو القاسم السُّلَمِي:

من ألمرية.

روى عن أبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري وجماعة، وكان راوية، مُكثرًا، روى عنه أبو بكر بن رزق، وأبو محمد بن عبيد الله الحجري وغيرهما[٣]. [٦٢/ ب].

٥٣٣ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي، أبوزيد:

من قرطبة.

أخذ القراءات عن أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة. وتصدَّر للإقراء بالجامع، وأُخِذَ عَنْهُ. وكان من كبار المقرئين.

روى عنه يحيى بن عبد الرحمن المجريطي، وعبد الحق بن محمد الخزرجي، وأبو الحسن الشَّقُوري.

أجاز في سنة ثمان وثلاثين[٤].

---

(١) في الأصل: ستين، والمثبت من مصادر الترجمة؛ وقد عَلَّقَ الذهبي في الحاشية قائلا: «... وسبعين»، كذا قال ابن فرتون، وولد سنة تسع وثمانين وثلاثمائة».

(٢) «التكملة» (٣/ ١٣)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٥١)، «عيون الأنباء» (٤٩)، «معجم المؤلفين» (٦/ ١٨٠).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٠)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٧٧).

(٤) «التكملة» (١/ ٢١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٨٥)، «غاية النهاية» (١/ ٣٧٥).

٥٣٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن نزار، أبو زيد الشاطبي:

روى[١] عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، وسمع بقرطبة من أبي عبد الله بن الطَّلَّاع وجماعة، وكان عِلْمُ الرَّأْيِ أغلب عليه، ولي خُطَّةَ الشُّورى ببلده، وكان فقيها، حافظا، حافلا، مرضيا، كثير المطالعة، مع مشاركة في أصول الفقه، وصلاح، وتواضع.

توفي سنة أربعين وخمسمائة[٢].

٥٣٥ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي:

نزيل أُوريولة، يعرف بابن الأديب، ويكنى أبا زيد، وأبا القاسم، والد شيخنا أبي عبيد الله.

أخذ بمرسية عن أبي محمد بن أبي جعفر وتلمذ له، ولقي بألمرية أبا القاسم بن ورد، وأبا الحسن بن موهب، ثم حَجَّ سنة تسع وعشرين، وسمع بمكة الحسين بن طحال، وأخذ القراءات عن أبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني ابن العرجاء، وانصرف، فولي خطابة أوريولة مُدَّة، ودُعي إلى القضاء فامتنع، ثم وليه مُكْرَها نحو شهرين، ثم أُعفيَ، وكان خاشعا، متَقَلِّلاً من الدنيا، له بضاعة يعيش من فضلها، وكان إذا خطب يَبْكِي ويُبْكِي، وكان من الفُصحاء، وقد حدَّثَ.

توفي بعد الأربعين وخمسمائة[٣].[٦٢/ ب].

---

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٣٠).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٨٩).

٥٣٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى، أبو القاسم الأموي النحوي الإشبيلي:

يعرف بابن الرَّمَّاك.

روى عن أبي عبد الله بن أبي العافية، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسن بن الطَّراوة، وكان إماما في صناعة العربية، مُسَلَّمًا له في ذلك، مُتَصَدِّرًا للإقراء بها، قائما على «**كتاب سيبويه**»، وَقَلَّ مشهور من الفضلاء، إلاَّ قد أَخَذَ عنه.

قال أبو علي الشَّلوبين: «ابن الرَّمَّاك عليه تَعَلَّمَ طلبةُ الأندلس الجِلَّة».

أخذ عنه أبو بكر بن خير، وأبو إسحاق بن ملكون، وأبو بكر بن طاهر الخِدبْ، وأبو العباس بن مضاء. توفي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة كهلا[1].

٥٣٧ - عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج، أبو الحسن القرطبي:

المجريطي الأصل، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النَّحَّاس، وولي قضاء رندة.

حَدَّثَ عنه ابنه القاضي أبو العباس يحيى بالقراءات، وتوفي سنة إحدى وأربعين[2].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٧٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٩٠)، «بغية الملتمس» (٣١٢)، «بغية الوعاة» (٢/ ٨٦)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١٧٧).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٨٩)، «غاية النهاية» (١/ ٣٧٦).

٥٣٨ - عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي، أبو القاسم:

يعرف باللَّبسي، نسبة إلى قرية على مقربة من وادي آش.

أخذ القراءات بغرناطة عن أبي الحسن بن كرز وجماعة، وحَجَّ سنة سبع وتسعين وأربعمائة، فأخذ القراءات عن أبي علي بن العرجاء، وسمع من أبي حامد الغزالي، وأجاز له تآليفه، وأخذ بالمهدية عن علي بن محمد بن ثابت الخولاني الأقطع وانصرف، وولي خطابة ألمرية، وتَصَدَّرَ، وأخذ عنه ابنه عبد الصمد، وأبو القاسم بن حبيش، وروى عنه ابن بشكوال وأغفله.

وكان زاهدا، صوفيا، مجاب الدعوة. خرج من ألمرية في سنة إحدى وأربعين، قبل تغلب الروم -لعنهم الله- عليها بعام، ونزل وادي آش، فتوفي في سنة خمس وأربعين وخمسمائة، عن ثمان وسبعين سنة[١].[٦٣/ أ].

٥٣٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن أبي ليلى الأنصاري:

من ولد عبد الرحمن بن أبي ليلى، مُقرئ الكوفة، أبو بكر الغرناطي، ثم المُرسي.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٨٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٧٦)، «بغية الملتمس» (٣١٦)، «غاية النهاية» (١/ ٣٦٨)، «شجرة النور» (١٤١).

قال الذهبي في الحاشية: «ابن فرتون قال: «ومن شيوخ عبد الرحمن بن أبي رجاء اللّبسي: محمد بن المفرْج البطليوسي الذي أخذ عنه علي، وأبي عمرو، ومن المشارقة: عن ابن نفيس، والأهوازي، وأبي علي المالكي - يعني صاحب «الروحية»- والقنطري، وكان ظاهر الكرامات، قرأ عليه ولده عبد الصمد» التيسير».

سمع أباه أبا القاسم، وأبا علي الصَّدَفي ولازمه كثيرا، وهو أثبت الناس فيه، وكان قارئه للناس، وسمع من أبي محمد بن أبي جعفر، وأبا محمد بن عتَّاب، سمع «صحيح البخاري»، وَحَجَّ سنة ثمان وعشرين، وسمع أبا المظفر الشيباني، وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن، وأبا علي بن العرجاء، ورجع، وكان عدلا، خَيِّرًا، ضابطا، موصوفا بالإتقان، متقللا، منقبضا عن الناس، بضاعته حمل الآثار، مع مشاركته في الأدب وغيره.

وقد كتب لأبي إسحاق بن تاشفين وامتحن معه لما نُكب، وأُخِذَتْ كُتُبُهُ، وقد أراده أبو العباس بن الحلال على القضاء، فامتنع ولزم باديته بخارج مرسية، إلى أن رغب إليه بآخرة من عمره في الأخذ عنه، فقعد للإسماع، فتنافسوا في الرِّواية عنه لكونه آخر من سمع، وأكثر عن الصَّدفي، ومن حدَّثَ عنه بعده فبالإجازة، إلاَّ أفذاذا من المُقَلِّين. روى عنه جِلَّة من شيوخنا وغيرهم.

ولد في المحرم سنة تسعين وأربعمائة، وتوفي بالذبحة في قرب رمضان سنة ست وستين وخمسمائة[1].

٥٤٠ - عبد الرحمن بن محمد السُّلمي، أبو محمد الكاتب:

يعرف بالمكناسي.

ختمت به البلاغة بالأندلس، ورأس في الكتابة، وديوان رسائله بأيدي الناس، يتنافس فيه. كتب لأبي عبد الله بن سعد وغيره من الأمراء.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٧)، «معجم ابن الأبار» (٢٤١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٨٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٥٢)، «بغية الملتمس» (٣١٤)، «شجرة النور» (١٤٨).

توفي كهلا سنة إحدى وسبعين[1].

٥٤١ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن بقي بن مخلد، أبو الحسن القرطبي:

روى عن أبيه أبي القاسم، وعمِّه أبي الحسن عبد الرحمن، وأبي القاسم بن النحاس، وأبي محمد بن عتَّاب، وأبي بحر، وكان فقيها، مشاورا، ولي القضاء [٦٣/ ب]، وكان عريقا في العلم، والنباهة، سمع منه أبو الوليد يزيد، وابن ابنه شيخنا أبو القاسم أحمد.

توفي بقرطبة سنة ثلاث وسبعين، عن ثمان وسبعين سنة[2].

٥٤٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي الغرناطي، أبو جعفر بن القصير:

روى عن أبيه أبي الالحسن، وعمِّه أبي مروان عبد الملك، وأبي الحسن بن الباذش، وأبي الوليد بن رشد، والقاضي عياض وطائفة، وكان وجيها في بلده، من بيت يقدم كثير العناية بالرِّواية، وله حظ وافر من الأدب، والفقه، وله تصانيف منها: «**مناقب أهل عصره**»، وَحَجَّ، وسكن بإفريقية، وتونس، وولي القضاء، وغرق في البحر في آخر سنة ست وسبعين وخمسمائة[3].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٨٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٩٢)، «بغية الوعاة» (٢/ ٨٢).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢٤)، «شجرة النور» (١٥٢).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٨٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٨٦)، «الإحاطة» (٣/ ٤٨٢)، «الديباج» (٢٥٠)، «شجرة النور» (١٥٣)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٣٩٤)، «معجم المؤلفين» (٥/ ١١٤).

روى عنه أبو عبد الله بن نافع الخطيب.

٥٤٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن أصبغ بن الحسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي المالقي:

يكنى أبا زيد، وأبا القاسم، وأبا الحسن.

أخذ القراءات عن سليمان بن يحيى، وبعضها عن أبي منصور بن الخيِّر، وسمع أبا عبد الله بن معمر، وأبا بكر بن العربي، وأبا عبد الله بن مكي، وأبا عبدالله بن نجاح الذهبي وجماعة، وأجاز له أبو عبد الله ابن أخت غانم وغيره، وناظر على أبي الحسن بن الطراوة في «**كتاب سيبويه**»، وسمع منه كثيرا من كتب اللُّغة، والأدب، وَكُفَّ بصره وهو ابن سبع عشرة سنة.

وكان عالما بالقراءات، واللُّغات، والغريب، تَصَدَّر للإقراء، والحديث، والتَّدريس، فَبَعُدَ صَيْتُهُ، وَجُلَّ قدره، وكان من أهل الرِّواية، وحمل الناس عنه، وألَّفَ: «**الرَّوضُ الأُنف في شرح السيرة**» لابن إسحاق، دَلَّ به على سعة حفظه، ونهاية علمه.

وذكر في آخره، أنه استخرجه من نيف على مائة وعشرين [٦٤/ أ] ديوانا، وله كتاب «**التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام**»، وكتاب «**شرح آية الوصية**»، و«**شرح الجمل**» ولم يتمُّهُ، واسْتُدعِيَ إلى مراكش يُسمَعُ منه بها، فتوفي هنالك في الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وولد سنة تسع وخمسمائة، وقيل سنة سبع، أو ثمان[1].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٣٢)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٩٢) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٣١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٤٨)، «بغية الملتمس» (٣٢٠)، وفيات الأعيان (٣/ ١٤٣)، «الديباج» (٢٤٦)،
=

قلت: «قال الزَّكِي عبد العظيم المنذري في «**وفياته**»: «حَدَّثُونَا عنه، وهو عبد الرحمن بن الخطيب أبي محمد بن الخطيب أبي عمر أحمد».

وقال ابن خلكان: «فَتُّوح جَدُّهُم: هو الدَّاخل إلى الأندلس، سمع منه أبو الخطاب بن دحية، وقال: كان ببلده يتسوَّغُ بالعفاف، ويتبلغ بالكفاف، حتى تَمَّ خبره إلى صاحب مراكش، وطله إليها، وأحسن إليه، وأقبل عليه، وأقام بها نحو ثلاثة أعوام. وسهيل قريته بالغرب من مالقة، سمّيت بالكولب لأنه لا ترى في جميع الأندلس إلاَّ من جبل مطِلّ عليها».

٥٤٤ - عبد الرحمن بن أيوب بن تمام، أبو القاسم الأنصاري المالقي:

روى[1] عن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن شريح، وأبي جعفر البطروجي وجماعة، وكان عالما بالغريب واللُّغة، وضروب الآداب، مُبَرَّزًا فيها مع مشاركة في الفقه، والحديث، وسكن دانية، وأقرأ بها العربية، وأسمع الحديث، فأخذ عنه جماعة في شوال سنة إحدى وثمانين[2].

٥٤٥ - عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن، أبو القاسم الأموي الإشبيلي:

روى عن أبي القاسم الهوزني، وأبي محمد بن عتَّاب، وشريح وجماعة، ونزل بجاية، وكان مقرئا، محدِّثا، زاهدا، ورعا، له كتاب في «**الجمع بين الصحيحين**»، وضعه على الاستقصاء، والتزام الأسانيد.

=«الإحاطة» (٣/ ٤٧٧)، «غاية النهاية» (١/ ٣٧١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٨١)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٧١)، «شجرة النور» (١٥٦)، «معجم المؤلفين» (٥/ ١٤٧).

(١) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٢) «التكملة» (٣/ ٣٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٩١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٣١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٧٩).

حَدَّثَ عنه أبو محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبو ذر الخشني، وأجاز لأبي علي الشَّلوبين[1].

٥٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف بن أبي عيسى [٦٤/ ب] الأنصاري:

يعرف بأبي القاسم بن حبيش، وحبيش خاله، من أهل ألمرية.

أخذ القراءات عن أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي، وأبي الأصبغ بن اليسع، وتفقَّه بأبي القاسم بن ورد، وأبي الحسن بن نافع، وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن وضَّاح، وأبي الحسن بن موهب، وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة، وأخذ العربية، والأدب عن أبي عبدالله بن أبي زيد، ورحل إلى قرطبة سنة ثلاثين.

سمع أبا الحسن بن مغيث، وأبا عبد الله بن مكي، وممن قدم عليها القاضي أبي بكر بن العربي، وأجاز له جماعة، فلمَّا تغَلَّب الرُّوم على وطنه سنة اثنتين وأربعين، فخرج إلى مرسية، ثم أوطن جزيرة شقر، وولي الخطابة والأحكام بها اثنتي عشرة سنة، ثم نقل إلى خطابة مُرسية، ثم ولي قضاءها سنة خمس وسبعين، فَحُمِدَ، مع حرج في خُلُقِهِ، وكان أحد المحدِّثين بالمغرب، والمسَلَّم له في حفظ أغربة الحديث، ولُغَاتِ العرب وأيامها، ولم يكن أحد يُجارية في معرفة رجال الحديث، وأخبارهم، وتوارخيهم.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٣٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ٧٢).

سمعت أبا سليمان بن حوط الله يقول: سمعته يقول: «أنه مَرَّ عليه وقت تذكَّر فيه «**تاريخ ابن أبي خيثمة**»، أو أكثره»، قال: «وكان خطيبا، فصيحا، حسن الصَّوت، وله خطب حِسَان».

وقال أبو عبد الله بن عياد: «كان عالما بالقرآن، إماما في علم الحديث، عارفا بعلله، واقفا على رجاله، لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه، يقر له بذلك أهل عصره، مع تقدُّمه في الأدب، واللُّغة، واستقلاله بغيرها من جميع الفنون، وكان له حظ من البلاغة والبيان، وكان صارما في أحكامه، جزلا في أموره، تَصَدَّرَ للإقراء، والتسميع، وتدريس الأدب، وكانت الرِّحلة في وقته إليه، وطال عمره. وله كتاب «**المغازي**» في مجلدات، حمله عنه الناس.

ولد سنة أربع وخمسمائة بألمرية، وتوفي في رابع عشر صفر [٦٥/ أ] سنة أربع وثمانين بمرسية، وكاد يهلك ناس للزَّحمة على نعشه[١].

٥٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن القرطبي:

روى عن أبيه أبي بكر، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي عبد الله بن مكي، وأبي الحسن شريح، وميمون بن ياسين وجماعة، وتولى خطابة إشبيلية، وكان من أهل الفضل، والصَّلاح، والانقباض.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٣٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٩٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٨١)، «السير» (٢١/ ١١٨)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٥٣)، «طبقات القراء» (١/ ٣٧٨)، «بغية الملتمس» (٣١١)، «تكملة المنذري» (١/ ٧٩)، «غاية النهاية» (١/ ٣٧٨)، «بغية الوعاة» (٢/ ٨٥)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٠)، «نيل الابتهاج» (٢٣٨)، «كفاية المحتاج» (٢٣٢ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١٥٧)، «معجم المؤلفين» (٥/ ١٨٢).

حَدَّثَ وأُخِذَ عنه، توفي سنة أربع، وقيل سنة خمس وثمانين[١].

٥٤٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري، أبو الحسين القرطبي:

سمع من أبيه، وأبي بكر بن العربي، وأبي جعفر البطروجي، وأبي مروان بن مسرَّة وجماعة.

وألَّف في مشيخته «جزءا» مفيدا، كتبه عن أبي الربيع بن سالم، وكان ذا عناية بالحديث، أخذ الناس عنه، وولي قضاء استجة.

توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة، ومولده سنة تسع عشرة[٢]. **انتهى المجلد الثاني.**

٥٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي، أبو القاسم:

ويعرف بالشَّرَّاط.

أخذ القراءات عن أبي القاسم الحجازي، وأبي الحسن شريح، وأبي القاسم بن رضا وجماعة، وسمع من أبي القاسم بن تقي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي عبدالله بن مكي، وأبي بكر العربي وجماعة.

وأخذ الأدب عن أبي بكر بن فندلة، وأبي الوليد بن حجَّاج، وكان عارفا بالقراءات، رأسا في تجويدها، بصيرا بالعربية، زاهدا، ورعا، صاحب ليل، أقرأ القراءات والعربية، وأسمع.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٣٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٨٢).

(٢) «التكملة» (٣/ ٣٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٩٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٠٣).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «روى عنه ابنه أحمد، وربيع، وأبو عامر يحيى، وابن حوط الله، وابن سالم، وأبو يحيى بن الفرس، وهو آخر أصحابه».

ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وموته في جمادى الأولى سنة ست وثمانين، ولم يَتَخَلَّف عن جنازته كبير أحد(١).

٥٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور، أبو بكر السُّلَمي الشاطبي:

سمع من أبيه، وأبي علي الصدفي، وأبي جعفر غزلون، أخذ عنه «**صحيح البخاري**» عن الباجي، وكان بقية مشيخة الكُتَّاب، والأدباء المشاهير، مع الثقة [٦٥/ ب] بالكرم، بليغا، مُفَوَّهًا، مدركا، له حظ وافر من قرض الشعر، وصدق اللَّهجة، وعلت روايته، وطال عمره، وهو آخر السامعين من الصدفي.

مولده سنة اثنتين وخمسمائة، وتوفي في صفر سنة سبع وثمانين(٢).

قلت: «روى عنه أبو الربيع بن سالم، وهو آخر شيخ له».

٥٥١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان الأزدي المُرسي، أبو بكر ابن بُرطلة:

وهو سبط القاضي أبي علي الصَّدفي.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٣٨)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٩٨) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨١٧)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٦٠)، «غاية النهاية» (١/ ٣٧٩)، «شجرة النور» (١٨٥).

(٢) «التكملة» (٣/ ٣٩)، «معجم الأبار»(٢٤٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٣٥)، «السير» (٢١/ ١٥٠)، «تكملة المنذري» (١/ ١٥٣)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٩).
قال الحافظ الذهبي في الحاشية:» قال ابن الزبير: «كان آخر من حدَّث بسماع عن الصَّدفي».

سمع من أبي علي بن غريب، وأخذ عنه القراءات، ومن أبي بكر بن أبي ليلى وجماعة، تفقَّهَ بأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبأبي محمد بن عاشر، وسمع ببلنسية من أبي الحسن بن النِّعمة، وولي قضاء دانية مدَّة، وحُمِدَتْ سيرته، وولي خطابة مُرسية دهرا، وكان حافظاً للحديث، مُتْقِنًا، ذا حظ من العربية، مُدَرِّسًا للفقه.

قال لي ابنه أبو محمد: «أنه عرض «**المدونة**» على أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبعض «**الغنية**»، وعرض كتاب «**البراذعي**» على ابن عاشر».

سمعوا منه، وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة كهلا[1].

٥٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن أحمد بن حجاج اللَّخمي، أبو الحكم الإشبيلي:

روى عن أبيه، وعن جَدِّهِ أبي الحكم عمرو، وأبي مروان الباجي، وأبي الحسن شريح، وخطب بإشبيلية مدَّة، ثم استعفي، وانقبض عن الناس، وله حظ من النظم، وأخذ عنه جماعة: أبو القاسم الملاَّحي، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو القاسم بن الطيلسان.

توفي في صفر سنة إحدى وستمائة، عن ثمانين إلاَّ سنة[2].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٤١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٠١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٧١)، «شجرة النور» (١٧٠).

(٢) «التكملة» (٣/ ٤٢)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٠١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٧)، «غاية النهاية» (١/ ٣٧٨).

٥٥٣ - عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو محمد الزهري الإشبيلي:

روى عن أبيه القاضي أبي الحسن، وسمع «**صحيح البخاري**» من أبي الحسن شريح في رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وعمّر حتى انفرد بروايته عنه[٦٦/ أ].

وهو آخر من حَدَّثَ بالسَّماع عن شريح، وكثيرا ما كان شيخنا أبو الخطاب بن واجب يُحَرِّضُني على الرِّحلة للقائه، فلم يُقَدَّر ذلك، سمع منه جماعة من أصحابنا وتنافسوا في ذلك.

توفي في آخر سنة ثلاث عشرة وستمائة[١].

٥٥٤ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد، أبو القاسم الغسَّاني الغرناطي:

سمع أبا سليمان السَّعدي، وأبا عبد الله بن عروس. وذكر بعض أصحابنا، أنه سمع من أبي عبد الله النميري في صغره، وتَصَدَّرَ ببلده للإقراء، وتعليم العربية، والخطابة به.

وحدَّثَ وعمَّر، وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة[٢].

قلت[٣]: «روى عنه ابن مسدى، وقال ابن الزبير: «مات في عاشر شعبان»[٤].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٤٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٥٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٧٤)، «السير» (٢٢/ ٥٥)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٠٢).

(٢) «التكملة» (٣/ ٤٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٠٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٤٣)، «غاية النهاية» (١/ ٣٧١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٨٢).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٤) الذي في «**صلة الصلة**» لابن الزبير: «أنه توفي في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة...».

٥٥٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الكُتَّامي، أبو عمرو الإشبيلي:

سمع أبا عبد الله بن زرقون، وتفَقَّهَ به ولازمه، وأبا محمد بن جمهور، وأبا عبدالله بن مجاهد، وتفقَّهَ قديما بأبي محمد بن موجوال، وأخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف، وكان حافظا لمذهب مالك، بعيدا عن الانقياد للسَّماع منه.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وتوفي في شوال سنة أربع وعشرين وستمائة[١].

٥٥٦ - عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن الأنصاري، أبو بكر المالقي:

أخذ القراءات عن عمِّهِ القاسم بن عبد الرحمن، وسمع منه، ومن السهيلي، وأبي عبد الله بن الفخار، وكان من أهل المعرفة، والإتقان للعربية، والقراءات.

توفي سنة سبع وعشرين[٢].

٥٥٧ - عبد الرحمن بن يخلفتين بن أحمد، أبو زيد الفازازي القرطبي:

سكن تلمسان، وروى عن أبي الوليد يزيد بن بقي، وأبي القاسم السهيلي، وأبي عبد الله بن الفخار، وجابر بن أحمد وجماعة، وكان عالما بالآداب، مُتَصَرِّفًا في فنونها، كاتبا، بليغا، شاعرا، مجودا، قوي العارضة، عارفا بالفقه، والأحكام، كتب للولاة دهرا، وجال في الأندلس، والعدوة كثيرا، وله في الزُّهد أشعار سائرة، ومال إلى التَّصَوُّف، وكان شديدا على أهل البدع، ولم يكن له بصر بالحديث، وقد أُخِذَ عنه يسير.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٤٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٠٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٧٢).

(٢) «التكملة» (٣/ ٤١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٠٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٣٦)، «غاية النهاية» (١/ ٣٦٨)، «بغية الوعاة» (٢/ ٧٩).

توفي بمراكش في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة، فازاز جبل بقرب مكناسة[١].

قلت: «رأيت حاشية على «**تاريخ ابن فرتون**»: «أن الفازازي من جملة اللُّصوص».

٥٥٨ - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن جميل المعافري المالقي، أبو زيد:

سمع من أخيه أبي الحسن علي، واستجاز له أخوه أبا الفرج يحيى الثقفي وغيره، وقد حَجَّ، ورجع إلى بلده، وأجاز لي ولجماعة، وبلغني أنه توفي بعد الأربعين وستمائة[٢].

من الغرباء

٥٥٩ - عبد الرحمن بن يوسف بن عِيسى الأزدي الزهراني، أبو القاسم بن الملجوم الفاسي:

أجاز له ابن الطَّلَّاع، وأبو علي الغسَّاني، وكان يسرد «**تفسير العزيزي**»، و«**غريب الحديث**» لأبي عبيد.

توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة عن نيف وستين سنة، حدَّث عنه ابن أخيه عبد الرحيم بن عيسى[٣].

(١) «التكملة» (٣/ ٤٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٢٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٣٧)، «الإحاطة» (٣/ ٥١٧)، «برنامج الرعيني» (١٠١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٩١)، «نيل الابتهاج» (٢٣٩)، «كفاية المحتاج» (٢٣٤ - بترقيمي)، «معجم المؤلفين» (٥/ ١٩٩).

(٢) «التكملة» (٣/ ٤٩)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢١١).

(٣) «التكملة» (٣/ ٥١)، جذوة الاقتباس (٢/ ٣٩١).

٥٦٠ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عباس الجذامي المقرئ:

نزيل سبتة، أبو القاسم وأبو محمد.

روى عن أبي الحسن بن مغيث، وأبي عبد الله بن مكي، وأبي الحسن شريح، وقرأ القرآن عليه، وعلى أبي القاسم رضا، وتَصَدَّر للإقراء والإسماع.

حَدَّثَ عنه أبو محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان، وأيوب بن عبد الله.

وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[1].

٥٦١ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي الزهراني الفاسي، أبو القاسم بن الملجوم:

واشتهر بابن رقية.

لقي بقرطبة أبا فتح محمد بن فتح، وروى عن أبي مروان بن مسرَّة، وأجاز له عمُّ أبيه القاضي أبو موسى عيسى، وكان من أهل المعرفة بالشِّعر، والنَّسَب، والتاريخ، وكان له كتب عظيمة، يقال أنها بيعت بأربعة آلاف دينار.

توفي في صفر سنة خمس وستمائة، عن ثمانين سنة[2].[٦٧/ أ].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٥١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٣٣)، «غاية النهاية» (١/ ٣٧٥).

(٢) «التكملة» (٣/ ٥٢)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢١٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٥٥)، جذوة الاقتباس (٢/ ٣٩٦).

٥٦٢ - عبد الرحمن بن داود بن علي المصري الواعظ - زيزاري -:

قدم الأندلس، وحَدَّثَ بإشبيلية وقرطبة، سنة ثمان وستمائة، وسمعت وعظه، وادَّعى الرِّوَاية عن أبي الوقت السِّجْزِي، والسِّلَفي، وشُهْدَه، وجماعة لم يلقهم(١).

٥٦٣ - عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف المغيلي، أبو القاسم السِّراج الفاسي:

سكن غرناطة، وأكثر عن أبي محمد بن عبيد الله، وأخذ العربية عن أبي الحسن نجبة، وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن النقرات، وأجاز له أبو بكر بن الجد وعِدَّة، وكان معتنيا بالرِّواية إلى أن توفي، مع معرفة بالقراءات والعربية، أُخِذَ عَنْهُ.

توفي سنة تسع عشرة وستمائة(٢).

٥٦٤ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد الأزدي، أبو القاسم بن الحداد التونسي:

أخذ عن أبي محمد بن أبي القاسم المؤدب، وعلي بن اليسع، وعبد المولى بن المناصف، وَحَجَّ ولقي بمكة أبا حفص الميانشي، وبمصر أبا القاسم بن جارة، وأبا محمد بن فيرة الشاطبي، وبالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف، فسمع منهم، وسكن إشبيلية وقتا، وأقرأ العربية، وكان أخذها بدمياط، عن أبي الحسن بن الدَّبَّاغ النحوي.

توفي بمراكش في نحو الأربعين وستمائة(٣).

---

(١) «التكملة» (٣/ ٥٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٠٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٥٩).

(٢) «التكملة» (٣/ ٥٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٧٦)، «بغية الوعاة» (٢/ ٨٥)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٣٩٧).

(٣) «التكملة» (٣/ ٥٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٢١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٩٨)، «غاية النهاية» (١/ ٣٦٦)، «بغية الوعاة» (٢/ ٧٢).

من اسمه عبد الرحيم

٥٦٥ - عبد الرحيم بن محمد بن الفرج الأنصاري، أبو القاسم بن الفرس الغرناطي:

قرأ القرآن على موسى بن سليمان وطبقته، وأخذ الفقه، والحديث عن جماعة، ورحل فأخذ القراءات عن أبي داود، وعن ابن الدوش، وسمع من جماعة، وتَصَدَّر للإقراء بجامع ألمرية، ثم عاد إلى غرناطة ولازم الفتيا، وخطة الشورى، والقراءات، وإليه كان القُرَّاءُ يرحلون لتَحَقُّقِهِ وانتفعوا به.

حَدَّثَ [٦٧/ ب] عنه ابنه أبو عبد الله، وأبو القاسم القنطري، وأبو العباس ابن اليتيم، وأبو جعفر بن حكيم، وأبو الحجاج الثغري.

فَلَمَّا وقعت الفتنة في غرناطة عند انقراض الدولة اللّمتونية سنة تسع وثلاثين، خرج إلى مدينة المنكب، فأقرأ بها إلى أن توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وله سبعون سنة[1].

قلت[2]: «روى عنه حفيده عبد المنعم «**الموطأ**».

٥٦٦ - عبد الرحيم بن عبد الجبار بن يوسف التجيبي:

من قلعة أيوب، أبو محمد، نزل مرسية، ويعرف بالشمنتي، وشمنت حصن.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٥٩)، «معجم ابن الأبار» (٢٤٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٢٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٠٨)، «غاية النهاية» (١/ ٣٨٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ٤٨٥)، «نيل الابتهاج» (٢٦٥)، «كفاية المحتاج» (٢٦٧ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١٣٥).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

أخذ القراءات بألمرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد، وتَصَدَّرَ للإقراء، وكان من أهل الضَّبط.

توفي في حدود السبعين وخمسمائة، ومولده سنة ثمان وتسعين[١].

٥٦٧ - عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف الأنصاري، أبو بكر:

روى[٢] عن أبي عمران بن أبي تليد، وأبي محمد بن عتَّاب، وأبي علي الصَّدَفي وجماعة، واستوطن مراكش، وحَدَّث بها، وتوفي في نحو السبعين.

روى عنه القاضي أبو الحسن الزهري، وابن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن[٣].

من الغرباء

٥٦٨ - عبد الرحيم بن أحمد البخاري، أبو زكريا الحافظ:

نزيل مصر.

قلت: «نقل ترجمته من «**تاريخ دمشق**»، ثم قال: «دخل الأندلس، والمغرب»[٤].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤٩).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) «التكملة» (٣/ ٦٠)، «معجم ابن الأبار» (٢٤٦)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٢٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٥٠)، «شجرة النور» (١٥١).

(٤) «التكملة» (٣/ ٦١)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٥٦)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٥٧).

٥٦٩ - عبد الرحيم بن جعفر، أبو القاسم الزناتي التلمساني:

كان فقيها حافظا، تفقَّهَ به أبو عبد الله بن الحسين الرُّنْدِي، وقال:» لم ألق احفظ للمسائل منه»[1].

٥٧٠ - عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد الحضرمي، أبو القاسم الفاسي:

يعرف بابن عكيس.

سمع بقرطبة، وإشبيلية من أبي الحسن بن مغيث، وابن العربي، وكان فقيها، مشاورا، حافظا للخلاف، وله تأليف في ذلك.

حَدَّثَ عنه ابنه عمر، ومحمد بن علي بن هود، وأبو محمد بن مطروح، كتب إليه، وتوفي في شعبان سنة ثمانين، وولد سنة خمسمائة[2].[٦٨/ أ].

٥٧١ - عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي الأزدي الزهراني، أبو القاسم بن الملجوم الفاسي:

وهو لقب لجدِّهِم، وهم بيت مشهور.

سمع أباه، وعَمُّهُ أبا القاسم، وأبا الحكم بن حجاج، وأبا بكر بن زيدان القرطبي، وعبادة بن سرحان، قرأ عليه تآليفه في الفرائض، وسمع الرسالة «**القلم والدينار**» لابن ماكولا، ولقي ببلده أيضا أبا مروان بن مسرَّة، وأبا الفضل

---

(١) «التكملة» (٣/ ٦٣)، نيل الابتهاج (٢٦٦).

(٢) «التكملة» (٣/ ٦٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣٠) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٤٠)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤١٤)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٢١٠).

ابن عياض وجماعة، وناظر على أبي بكر بن طاهر في نحو ثلث **«كتاب سيبويه»**، وأخذ عن ابن بشكوال، والسُّهيلي وطائفة، واعتنى بهذا الشأن، وكتب إليه أبو محمد اللَّخمي -سبط ابن عبد البر-، وكان بصيرا بالحديث، رفيع القدر، عنده الدواوين، والدفاتر شيء كثير، وأخذ عنه الناس، واستجازوه من أقاصي البلاد، تنافسا في عُلُوِّ رِوايته، وكان أهلا لذلك.

مولده في صفر سنة أربع وعشرين، وتوفي سنة أربع وستمائة، وقيل سنة ثلاث[1].

٥٧٢ - عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة السبتي، أبو القاسم:

يعرف بابن عُليم، سكن مراكش.

سمع بقرطبة من أبي محمد بن حوط الله، وبمراكش من أبي القاسم بن بقي، وَحَجَّ سنة ثلاث عشرة وستمائة، فسمع بمصر، ودمشق، وبغداد من أصحاب أبي الوقت وغيره، وقَدِمَ تونس سنة اثنتين وأربعين، فَسَمِعْتُ عليه جُمْلَةً.

ولد سنة خمس وثمانين، وتوفي سنة خمس وخمسين وستمائة[2].

قلت: «روى عنه خلق».

---

(١) «التكملة» (٣/ ٦٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٧)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤١٥)، «شجرة النور» (١٦٥)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٢١٠).

(٢) «التكملة» (٣/ ٥٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٨١)، «السير» (٢٣/ ٣٣٥)، «لسان الميزان» (٤/ ٤).

من اسمه عبد الملك

٥٧٣ - عبد الملك بن أيمن بن فرجون:

ويقال: فرج مولى بني أمية.

حَجَّ، ولقي أبا طاهر بن السَّرج وغيره، وعَلَّم أولاد عبد الرحمن بن الحكم الأمير.

روى عنه ابنه محمد، وعبد العزيز بن أبي سفيان الغافقي، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين(١).

٥٧٤ - عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الأيادي الإشبيلي، أبو مروان [٦٨/ ب]:

فقيه، عالم، متفنن، حَجَّ وَرَحَلَ، ودخل مصر، وتَعَلَّمَ الطِّب حتى برع فيه، ثم سكن دانية وفي ذريته أطباء. توفي في نحو السبعين وأربعمائة، وهو والد أبي العلاء(٢).

٥٧٥ - عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن أبي جمرة المرسي:

سمع من أبيه، وأبي عمرو الدَّاني، وأجاز له أبو الوليد بن مغيث، وأبو عبدالله ابن عايذ.

حَدَّث عنه ابنه أحمد -والد شيخنا أبي بكر-، وقال:» توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وأربعمائة»(٣).

---

(١) «التكملة» (٣/ ٦٣)، «تاريخ الإسلام» (٦/ ٧٧٥)، «جذوة المقتبس» (٦٢٥)، «بغية الملتمس» (٣٢٨).

(٢) «التكملة» (٣/ ٧٠)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٠٥)، «عيون الأنباء» (٢/ ٦٤).

(٣) «التكملة» (٣/ ٦٠)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٤٧).

٥٧٦ - عبد الملك بن يوسف بن عبد ربه، أبو مروان الكاتب القرطبي:

نزيل شاطبة، وسمع من أبي الوليد الوشقي، وأبي اللَّيث نصر بن الحسن السمرقندي، وأجاز له أبو العباس العذري، وقد حَدَّثَ مُدَّة، وكان أديبا، كاتبا، متصاونا.

حَدَّثَ عنه أبو عبد الله المكناسي، وتوفي قبل الثلاثين وخمسمائة[١].

٥٧٧ - عبد الملك بن محمد بن خلف، أبو مروان التجيبي الإشبيلي:

روى عن أبي الحكم العاص بن خلف بن محرز.

مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وقد قارب المائة[٢]. قاله ابن فرتون.

٥٧٨ - عبد الملك بن أبي الخصال مسعود بن فرج الغافقي، أبو مروان الكاتب:

سكن قرطبة، وروى يسيرا عن أبي بحر الأسدي وغيره، سمع منه أبو عبد الملك بن العويض، وكان أديبا، حافلا، كاتبا، بليغا، فصيحا، مدركا، استعمله الأمراء في الكتابة، وله رسائل بديعة.

توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وهو أخو عبد الله[٣].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٢٠).

(٢) «التكملة» (٣/ ٧٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣٦).

هذه الترجمة استدركت في الحاشية، وقد جَعلتُ ترتيبها تبعا لما في «التكملة».

(٣) «التكملة» (٣/ ٧٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧١٠)، «بغية الملتمس» (٣٣٣).

٥٧٩ - عبد الملك بن أحمد الأزدي الغرناطي، أبو مروان بن القصير:

فقيه حافظ، بارع، مشاور، روى عنه أبو خالد بن رفاعة، وأبو إسحاق الغرناطي، وناظرا عليه في «المدونة»، وأبو تمام العوفي، وابن أخيه عبد الرحمن بن أحمد. وتوفي قبل الأربعين[١].

٥٨٠ - عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الأموي مولاهم الوشقي، أبو مروان ابن الصيقل:

جال في طلب العلم، وأخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوراق، وأبي زيد ابن حيوة، وأبي الحسن بن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس وغيرهم، ولقي أبا محمد بن عتَّاب، وأبا بحر، وأبا الوليد بن رشد، وأبا عمران بن أبي تليد وطائفة، [٦٩/ أ] فأخذ عنهم، وتَصَدَّرَ ببلنسية لإقراء القرآن، والنحو مُدَّة، وكان من أهل الضبط، والفصاحة، والفهم، والفقه.

حَدَّثَ عنه أبو عمر بن عياد، وأبو جعفر بن نصرون، وأبو بكر بن هذيل، وشيخنا أبو عبد الله بن نوح.

توفي سنة أربعين وخمسمائة كهلا[٢].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٧٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٤٣)، «نيل الابتهاج» (٢٦٧).

(٢) «التكملة» (٣/ ٧٦)، «معجم ابن الأبار» (٢٤٨)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٣١)، «غاية النهاية» (١/ ٤٦٨)، «بغية الوعاة» (٢/ ١١٥).

٥٨١ - عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي، أبو مروان بن ورد:

من أهل ألمرية، لقي أبو علي الغسَّاني، والصَّدفي، وكان فقيها، مفتيا.

ولد سنة (...)[١]، وتوفي سنة إحدى وأربعين ظنا[٢].

٥٨٢ - عبد الملك بن محمد بن طفيل، أبو مروان القيسي المرشاني:

أخذ عن أبي داود، وابن الدوش، وكان معتنيا بالقراءات، سمع منه أبو العباس بن البراذعي، وأبو عبد الله بن أبان الشعباني[٣].

٥٨٣ - عبد الملك بن بونة بن سعيد بن عصام العذري، أبو مروان بن البيطار:

غرناطي سكن مالقة، وسمع من غالب بن عطية، وأبي الحسن بن الباذش، وأبي محمد بن عتَّاب، وأبي جعفر البطروجي، وكان عارفا بصناعة الحديث، معتنيا به، ولي قضاء مالقة، وحَدَّثَ عنه أبو القاسم السُّهيلي، وأبو عبد الله بن الفخَّار.

وتوفي سنة تسع وأربعين وخمسائة، وقد قارب الثمانين، وقيل توفي سنة ثلاث وأربعين[٤].

٥٨٤ - عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي:

من شِلْبْ، أبو الحسن بن الطلاء، كان يطلي اللُّجم.

---

(١) بياض بالأصل، ولم أعثر على تاريخ ولادته.

(٢) «التكملة» (٣/ ٧٦)، «معجم ابن الأبار» (٢٤٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٠٩).

(٣) «التكملة» (٣/ ٧٧)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣٦).

(٤) «التكملة» (٣/ ٧٨)، معجم ابن الأبار (٢٥٠)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٦٨)، بغية الملتمس (٣٢٨).

سمع من أبي عبد الله بن شبرين، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسن شريح، وأبي محمد بن عتَّاب، وأبي بحر الأسدي، وأبي الوليد بن طريف وخلق كثير، وله رواية عن أبي عبد الله الخولاني وغيره.

وأجاز له أبو عبد الله بن الطَّلاَّع، وأبو علي الغسَّاني، وأبو القاسم الهوزي، ومن المشرق أبو الفضل بن خيرون وجماعة.

وكان من أهل العلم بالحديث، والعكوف عليه، مع المعرفة باللُّغة، والآداب، والنسب، والمشاركة في الأصول، ولي خطابة شلب.

مولده [٦٩/ ب] سنة خمس وسبعين وأربعمائة، وتوفي في صفر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، وأجاز روايته لجميع المسلمين قبل موته بيومين[١].

٥٨٥ - عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر، أبو مروان الإشبيلي:

تناول من أبي محمد بن عتاب «**الموطأ**»، و«**الصحيحين**» سنة اثنتي عشرة، وأخذ عن أبيه أبي العلاء علم الطِّب، وتقدَّمَ فيه، وتحقَّقَ به، وصَنَّفَ فيه.

توفي سنة سبع خمسين[٢].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٧٩)، «معجم ابن الأبار» (٢٥١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٣٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٠)، «بغية الملتمس» (٣٢٦).

(٢) «التكملة» (٣/ ٨٠)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٤١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٨)، «عيون الأنباء» (٢/ ٦٦)، «شجرة النور» (١٣١).

٥٨٦ - عبد الملك بن أحمد بن أبي يداس، أبو مروان الصنهاجي الجياني:

قرأ القرآن، والعربية على نسخة أبي بكر بن مسعود، وأخذ بألمرية عن أبي محمد الرَّشَّاطِي، وأبي الحجَّاج القضاعي، وأقرأ الناس بشاطبة القراءات، والعربية.

حَدَّثَ عنه من شيوخنا: أبو عبد الله بن سعادة المُعَمِّر، وتوفي سنة ستين وخمسمائة كهلا[١].

٥٨٧ - عبد الملك بن عياش بن فرج الأزدي، أبو الحسن:

من قرطبة.

أخذ عن أبيه، وكان فيه زهد، وورع، ولَكِنَّهُ دخل بعد ذلك في الدنيا، وكتب للأمراء، ونال دنيا عريضة، فقال:

عصيت هوى نفسي صغيرا فعندما ... رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر
أطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيرا وانتقلت إلى الصغر

فزاد ابنه:

هنيئا له أن لم يكن كابنه الذي ... أطاع الهوى في حالتيه وما اعتذر

كان عبد الملك مع فنونه، من أبرع الناس خَطًا.

توفي سنة ثمان وستين[٢].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٨١)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٤٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ١٠٨).

(٢) «التكملة» (٣/ ٨٢)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٤٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٩٥).

٥٨٨ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري، أبو مروان الإشبيلي:

يعرف بالحَمّامِي.

سمع «**صحيح مسلم**» من أبي مروان الباجي، ومن أبي الحسن بن مغيث «**تاريخ أبي بكر بن خيثمة**».

حَدَّثَ عنه أبو القاسم الملاَّحي، وأبو سليمان بن حوط الله، وتوفي بغرناطة[١].

قلت: «قبل الثمانين وخمسمائة ظنا»[٢].[٧٠/ أ].

من اسمه عبد العزيز

٥٨٩- عبد العزيز بن علي بن مسلمة السماتي الإشبيلي المقرئ، أبو حميد، وأبو الأصبغ:

ويعرف بالطَحَّان، وبابن الحاج.

أخذ القراءات عن أبي العباس بن عيشون، وأبي الحسن شريح، وروى عنهما، وعن أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي، ويحيى بن سعادة، وسمع «**جامع الترمذي**» عن أبي علي الصَّدفي، من أبي جعفر أحمد بن بقاء، وروى «**مصنَّف النسائي**» عن أبي مروان بن مسرَّة، وروى أيضا عن أبي عبد الله جعفر بن مكي،

(١) في الأصل: بقرطبة، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢) «التكملة» (٣/ ٨٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٤٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٥٥).

وفي «صلة الصلة» قال ابن الزبير: «توفي في خامس صفر إحدى وتسعين وخمسمائة، ...».

وانتقل إلى مدينة فاس بآخره، وحَجَّ، وسمع منه، وجُلَّ قَدْرُه، وصَنَّفَ تَصَانِيف، وكان أستاذا، ماهرا في القراءات.

روى عنه عبد الحق الإشبيلي، وعلي بن يونس، وأجاز لشيخنا أبي القاسم أحمد بن بقي، وقبره بحلب، ورحلته سنة أربع وخمسين[1].

قلت[2]: «وممن قرأ عليه بوَاسِطْ القراءات: أبو طالب بن عبد السميع».

٥٩٠ - عبد العزيز بن عبد العزيز بن محمد بن شداد، أبو بكر المعافري:

من أهل شوذر، عمل جيان.

صحب بقرطبة أبا عبد الله بن أبي الخصال، وأبا بكر بن عبد العزيز، وأخيل بن إدريس، وسمع منهم، وتأدَّبَ، وأخذ عن شريح، وابن العربي، وكان من أهل البلاغة، والبراعة، كاتبا، شاعرا.

توفي في حدود الستين وخمسمائة[3].

٥٩١ - عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن أبي بسَّام الحسيني:

ولد بميورقة، وأخذ بها العربية عن أبي عبيدة الزَّاهد، وولي خطة الكتابة، وكان عابدا، مجتهدا، أخذ عنه من نظمه، ونثره: أبو العباس بن مضاء.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٩٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٥٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٥٠)، «غاية النهاية» (١/ ٣٩٥)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٢٥٤).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) «التكملة» (٣/ ٩٥) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٩٨).

وتوفي سنة أربع ستين وخمسمائة[١].

قلت[٢]: «نسبه ابن فرتون فقال: «عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن أبي بسَّام عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد».

٥٩٢ - عبد العزيز أحمد بن غالب، أبو الأصبغ:

سكن[٣] بلنسية، ويعرف بابن موصل.

أخذ القراءات عن ابن هذيل، وكان مقدما فيها، عارفا بالتعليل، مجوِّدًا، فردا في الاجتهاد، صوَّاما، قَوَّاما، صاحب ليل، لم يتزوج قط.

توفي في حدود سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[٤][٧٠/ ب].

٥٩٣ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدي، البلنسي الطبيب:

عنى بالطِّب فبرع فيه، وسمع من أبي الحسن بن هذيل وغيره، وكنيته أبو الأصبغ.

توفي في رمضان سنة خمسين وستمائة[٥].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٩٥)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٢٥١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٢).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٤) «التكملة» (٣/ ٩٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢٤).

(٥) «التكملة» (٣/ ٩٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١١٣).

٥٩٤ - عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن زيدان، أبو محمد، وأبو بكر السُّماتي القرطبي:

نزيل فاس.

روى عن أبي إسحاق بن قرقول، ونجبة بن يحيى، وأخذ بفاس عن أبي الحسن بن حنين، وهو أعلى شيوخه إسنادا، سمع منه «**الموطأ**» سنة خمس وستين وخمسمائة، عن ابن الطَّلاَّع سماعا، و«**الشهاب**» للقضاعي عن أبي الحسن العبسي سماعا، وأجاز له جماعة، وكان من أهل الفقه، والحديث، والنحو، واللُّغة، والتاريخ، والأخبار، وأسماء الرجال، متصرِّفًا في فنون كثيرة، أديبا، شاعرا، مُعَلِّما بالعربية، متقدِّما في صناعتها، سمع منه جِلَّةٌ، وسمَّاه التجيبي في «**مشيخته**»، وقال: «سمعت منه، وسمع عليَّ».

مولد ابن زيدان بقرطبة سنة تسع وأربعين، وتوفي بفاس في خامس رجب سنة أربع وعشرين وستمائة[١].

قلت[٢]: «روى عنه الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي سماعا من «**الموطأ**»، وقال:» كان علاَّمة زمانه، ورئيس أقرانه، جمع بين الرِّواية والدِّراية، وشارك المعارف، وظل ثبتا، و(...)[٣]».

(١) «التكملة» (٣/ ٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٧٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ١٠١).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) في الأصل كلمة غير مفهومة، ولعلَّها: بحَّاثة.

من اسمه عبد الجبار

٥٩٥ - عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي، أبو محمد الشاعر:

امتدح بعد السبعين وأربعمائة جماعة من ملوك الأندلس، وخُصَّ بالمعتمد ابن عباد، فحظي لديه، وكان أحد الفحول المتقدمين في صناعة القريض، ولما خَلَعَ المُلَثَّمُون ابن عباد سنة أربع وثمانين، انتقل إلى المغرب، ثم قدم عليه بأغمات معتقله وافيا له باصطناعه، ومُعَزِّيًا على نكبته، ثم انصرف بعد ذلك إلى إفريقية، وامتدح ملكها يحيى بن تميم الصنهاجي، ثم ابنه عليا، ثم ابنه الحسين، سنة ست عشرة وخمسمائة، وتوفي بعد ذلك.

ومن شعره:

حرَّر لمعناك لفظا كي تُزان به ... وقُل من الشعر سحرًا أو فلا تقُلِ [٧١/

فالكحل لا يفتن الأبصار منظرهُ ... حتى يُصيَّرَ حشو الأعين النُّجُلِ[1]

من اسمه عبد الوهاب

٥٩٦ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك، أبو محمد اللَّخمي الإشبيلي:

حَجَّ، وَأَخَذَ «صحيح مسلم» عن الحسين بن علي الطبري في رمضان سنة اثنتين وتسعين.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٦٠)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٢١٢).

وحَدَّثَ به سنة سبع عشرة وخمسمائة، وكان يُعَلِّم القرآن، وعنه عمرو بن حجاج، ولجابر بن غالب الجذامي(١).

٥٩٧ - عبد الوهاب بن المعتمد محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللَّخمي، أبو محمد الإشبيلي:

أخذ في إمارة أبيه عن مالك بن وهيب، وأبي الحسن بن الأخضر العربية، وأخذ عن شهاب بن محمد جملة من الطِّب، ونُقل بخلع أبيه إلى المغرب، فصحب ثانية مالك بن وهيب بمراكش، وتفقَّه عايه، وسمع مِنهُ، ولازمه، ثم أَمَّ بجامع مراكش، وكان خيِّرًا، وقورا، نزيها.

توفي بعد العشرين وخمسمائة(٢).

٥٩٨ - عبد الوهاب بن محمد الإشبيلي المقرئ:

روى عن أبي داود المقرئ وغيره، وأخذ الناس عنه، أخذ عنه نجبة بن يحيى قراءة يعقوب، وحَدَّثَ عنه بـ: «التيسير»(٣).

٥٩٩ - عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن غالب بن خلف التجيبي، أبو العرب البلنسي:

ويعرف بالبَقَّاني، نسبة إلى قرية بغربِيِّهَا.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٧٧).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٧٠).

(٣) «التكملة» (٣/ ١٠٧).

سمع أبا الحسن بن واجب، وأبا محمد بن خيرون، وخُلَيص بن عبد الله، وأبا بحر الأسدي، وأبا علي الصَّدَفي، وأبا محمد بن أبي جعفر، وأجاز له طائفة، وكان خطيبا، فصيحا، شاعرا، ذا لسان وبلاغة، وعربية، مشاركا في علوم.

ولي قضاء لُرْيِة، وَحَدَّثَ، فأخذ عنه أبو عمر بن عياد، وأبو الحسن بن سعد الخير، وأبو مروان بن الجلاء، وآخرون.

قال ابن عباد: «أنشدنا أبو العرب لأبي إسحاق الخفاجي، وقد اجتمع، وسأله عن حاله فأنشده لنفسه:

أي عيش أو غذاء أو سنه ... لابن إحدى وثمانين سنه [٧١/ ب]

قلَّص الشيب بها ذيل امرئ ... طال ما جرّ صباه رسنة

تارة تسطو به سيئة ... تسخن العين وأخرى حسنه[١]

٦٠٠ - عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي، أبو محمد:

سكن مالقة، وسمع أبا بكر بن العربي، وأبا الوليد بن بقوة، وأخذ عن أبي عبد الله النواليشي المقرئ، كثيرا من كتب القراءات، وأجاز له أبو مروان الباجي، وشريح، وولي القضاء، وحَدَّث، وقُتِل بإشبيلية في فتنة الجزيرة، وصُلِبَ سنة ست وثمانين وخمسمائة[٢].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٠٧)، «معجم ابن الأبار» (٢٦٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٠).

(٢) «التكملة» (٣/ ١١٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨١٩).

٦٠١ - **عبد الوهاب بن محمد بن علي القيسي، أبو محمد:**

خطيب مالقة.

روى عن أبي عبد الله بن مسور، وأبي عبد الله الحجاري شيئا، وكان أديبا، صاحب نثر، ونظم، وكان ورعا، متقَلِّلاً من الدُّنيا، ومن شعره:

المـوت حـصّاد بـلا منجـل ... يـسطو عـلى القـاطن والمـنجلي
لا يقبـل العـذر عـلى حالـة ... مـا كـان مـن مـشكل أو مـن جـلي

توفي في شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، في عشر الثمانين[1].

قلت[2] «وله:

بإحـدى هـذه الخيـمات جـاره ... تـرى هجـري وتعـذيبي تجـاره»
وكـم ناديـت يـا هـاذي ارحمينـا ... فلـسنا بالحديـد ولا الحجـاره

من اسمه عبد السلام

٦٠٢ - **عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن اللَّخمي الإفريقي، ثم الإشبيلي، أبو الحكم:**

ويعرف بابن برُّجَان.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١١٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٥٠).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

سمع من أبي عبد الله بن منظور «صحيح البخاري»، وحَدَّثَ به، وكان من أهل المعرفة بالقراءات، والحديث، والتَّحقيق، تعلَّم الكلام، والتَصَوُّف مع الزُّهد، والاجتهاد في العبادة.

له تآليف مفيدة منها: «تفسير القرآن» لم يُكْمِلْه، وكتاب «شرح الأسماء الحسنى»، رواهما عنه أبو القاسم القنطري، وروى عليه أيضا أبو محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبو عبد الله بن خليل وغيرهم.

توفي بمراكش مُغَرَّبًا عن وطنه، بعد سنة ثلاثين وخمسمائة.

وقَبْرُ [٧٢/ أ] أبي العباس بن العريف بإزاء قَبرِهِ[1].

---

(١) «صلة الصلة» (ق٣/ ٣٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٣٩)، «بغية الوعاة» (٢/ ٩٥)، «شذرات الذهب» (٤/ ١١٣)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٢٢٦)، أما في» «التكملة»» المطبوعة فالترجمة ساقطة.

قال الحافظ الذهبي في الحاشية : «قال ابن الزبير، عن ابن فرتون: «كان من أَجلِّ رجال المغرب، إماما في علم الكلام، ولغات العرب، مشاركا في الهندسة والحساب، قد أخذ من كل علم بأوفر حظ، مؤثرا طريقة التَّصوف، وعلم الباطن، متصرفًا في ذلك، عارفا بمذاهب الناس، متقيِّدًا بالكتاب والسنة، بريئا من تعمق الباطنية، جرى في التفسير على طريقة لم يسبق إليها، واستقرأ من آيات عجائب، وكوائن من الغيوب، إلاَّ أنه أغمض في التعبير في ذلك، فلا يصل إلى مقصوده إلاَّ من فهم كلامه، وألف إشارته، وإلهامه. وأَلَّف في» الأسماء الحسنى» إلى أن جال، وكان يؤثر العُزْلَةَ والخمول، وامتحن ثم خلص، ومات في تغريبه بعد الثلاثين بيسير»، انظر «صلة الصلة» (ق٣/ ٣٢- ٣٤).

٦٠٣ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن الزَّاهد أبي الحكم بن برجان المذكور الإشبيلي، أبو الحكم أيضا:

أخذ القراءات عن أبي الحسن سليمان بن أحمد، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن أبي هارون، والعربية، واللُّغة عن أبي إسحاق بن ملكون ولازمه كثيرا، وسمع منهم، وكان من أحفظ أهل زمانه للُّغَةِ، مُسَلَّمًا له ذلك ثقةً، وله رَدٌّ على أبي الحسن بن سيده، وتبيين لأغلاطه في «المحكم»، واستلحاقات على كثير من أهل اللغة، رأيته بإشبيلية.

وأخذ عنه بعض أصحابنا، وكان رَحَّالا صالحا، منقبضا عن الناس، مقبلا على شأنه.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة[1].

من اسمه عبد الصمد

٦٠٤ - عبد الصمد بن أحمد بن سعيد، أبو محمد الجياني:

روى عن أبي الأصبغ بن سهل، وأبي علي الغسَّاني الزَّاهد، وكان من أهل المعرفة بالحديث، مائلا إلى القول بالظاهر.

وله كتاب «المستوعب في أحاديث الموطأ»، وقد سمعوا منه «الموطأ» في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وأجاز لأبي عبد الله بن الفرس[1].

---

(١) هذه الترجمة ساقطة من «التكملة» المطبوعة، وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٥٦)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٢٢٥).

٦٠٥ - عبد الصمد بن محمد بن يعيش الغَسَّاني:

من أهل المنكب وخطيبها.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن ثابت، وأبي بكر بن الخلوف، وروى عنهما، وعن أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن مغيث، وعياض، وابن العربي، وتصدَّر للإقراء، وأخذ الناس عنه: أبو القاسم الملاَّحي، وأبو محمد بن حوط الله، وبالإجازة أبو الحسن بن قطرال.

حَدَّثَ سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[٢].

٦٠٦ - عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء، أبو محمد البلوي:

من أهل وادي آش، ويعرف باللَّبسي وأصله منها.

روى عن أبيه أبي القاسم، وأبي العباس الجزُّولي، وأبي بكر بن رزق، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي القاسم بن حُبيش، وأبي عبد الله بن حميد، [٧٢/ ب] وأخذ عن جماعة منهم القراءات، وأجاز له السِّلَفي، وأبو الحسن بن حنين وجماعة، وكان رَاويةً، مُكثرًا، واعظا، مُذَكِّرًا، يتحقَّقُ بالقراءات، والتَّفاسير، وشارك في الحديث، والعربية، واعتمد في ذلك على أبيه، وأبي العباس الجزُّولي، وأقرأ الناس ببلده، وتَصَدَّرَ به وحَدَّثَ، أخذ عنه جماعة.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١١٤)، «معجم ابن الأبار» (٢٥٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٣٣)، «بغية الملتمس» (٣٤٨)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٢٣٤).

(٢) «التكملة» (٣/ ١١٤)، «صلة الصلة» (ق٣/ ١٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٥١)، «غاية النهاية» (١/ ٣٩١).

ولد في حدود سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة[١].

من اسمه عبد الواحد

٦٠٧ - **عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي القيسي، أبو محمد:**

من ثغر بنشكلة، وبالنسبة إليها اشتهر، وسكن دانية.

سمع من أبي محمد البطليوسي، وأبي علي الصَّدفي، وأبا محمد بن عتَّاب وجماعة، وكان فقيها، حافظا، مشاوِرًا، مدرِّسا، غلب عليه علم الرَّأي، وحفظ المسائل، ونوظر عليه بدانية، توفي نحو الخمسين وخمسمائة[٢].

من اسمه عبد الحق

٦٠٨ - **عبد الحق بن أحمد الغافقي، أبو محمد، وأبو الفضل الكبتوري:**

قرية بوادي إشبيلية.

سمع سنة إحدى وتسعين وأربعمائة من أبي عبد الله بن سعدون، وحَجَّ، وكتب الحديث، وسمع منه أبو بكر بن خير سنة إحدى وعشرين وخمسمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١١٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٧٧)، «غاية النهاية» (١/ ٣٨٩)، «برنامج الرعيني» (٧٦).

(٢) «التكملة» (٣/ ١١٧)، «معجم ابن الأبار» (٢٦٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٠٠٧).

(٣) «التكملة» (٣/ ١١٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١).

٦٠٩ - عبد الحق بن خلف بن مُفرِّج، أبو العلاء الكناني الشاطبي:

يعرف بابن الجنَّان.

سمع أباه، وصحب أبا إسحاق بن خفَّاجة، وكان من كبار الأدباء، وجِلَّةِ البلغاء، والشعراء، وله بصر بالطِّبِ، والعربية، واللُّغة.

توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، عن ستين سنة، وكان أبوه من فقهاء شاطبة، يروي عن الباجي[١].

٦١٠ - عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الأزدي، أبو محمد الإشبيلي:

ويعرف بابن الخرَّاط.

روى عن أبي الحسن شريح، وأبي الحكم بن برجان، وأبي حفص عمر بن أيوب، وأبي بكر بن مُدْيَر، وأبي الحسن طارق، وطاهر بن عطية، وكتب إليه محدِّث الشَّام أبو القاسم بن عساكر وغيره، ونزل بجاية عند [٧٣/ أ] الفتنة الواقعة بالأندلس، عند انقراض الدولة اللَّمتونية، فنشر بها علمه، وصنَّف، وولي الخطبة، والصلاة بجامعها، وكان فقيها، حافظا، عالما بالحديث وعلله، عارفا بالرجال، موصوفا بالخير والصَّلاح، والزُّهد، والورع، ولزوم السنة، والتَقَلُّلِ من الدنيا.

مشاركا في الأدب، وقول الشعر، وصنَّف في «**الأحكام**»، نسختان كبرى، وصغرى، سبقه إلى مثل ذلك أبو العباس بن أبي مروان الشهير بلبلة، فحظي هو

---

(١) «التكملة» (٣/ ١١٩) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٠٩).

دون أبي العباس، وله «**الجمع بين الصحيحين**»، وكتاب في «**الجمع بين المصنفات الستة**»، وكتاب في «**المعتل من الحديث**»، وكتاب «**الرقائق**» ومُصَنَّفَاتٌ أخر، وله في اللُّغة كتاب حافل، ظَاهَرَ به كتاب «**الغريبين**» للهروي. ثنا عنه جماعة من شيوخنا.

وولد سنة عشر وخمسمائة، وتوفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الولاة في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين.

ومن شعره:

إن في الموت والمعاد لشغلا وادِّكارا لذي النُّهى وبلاغا

فاغتنم خطتين قبل المنايا صحة الجسم يا أخي والفراغا[1]

٦١١ - عبد الحق بن عبد الملك بن بونة بن سعيد العبدري المالقي، أبو محمد ابن البيطار:

سكن مدينة المنكب، سمع من أبيه أبي مروان، وأبي محمد بن عتَّاب، وأبي بحر الأسدي، وغالب بن عطية، وأبي الحسن بن الباذش، وأبي الحسن بن مغيث وطائفة، وكتب إليه أبو علي الصَّدفي وجماعة، وأخذ عنه جماعة من

(١) «التكملة» (٣/ ١٢٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٢٩)، «السير» (٢١/ ١٩٨)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٥٠)، «بغية الملتمس» (٣٤١)، «عنوان الدراية» (١٩٣)، «تكملة المنذري» (١/ ٦١) «الديباج» (٢٧٦)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٧١)، «وفيات ابن قنفذ» (٦٥)، «فوات الوفيات» (٢/ ٢٥٦)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٩٢).

شيوخنا، وكان عالي الإسناد، صحيح السَّماع، ولأبيه تَقَدُّمٌ في هذا الشأن، وهو اعتنى به، وَسَمَّعَهُ صغيرا، ورحل به إلى قرطبة، فأورثته نباهة.

توفي يوم الأضحى سنة ست وثمانين، في قول ابن حوط الله.

وقرأت بخط ابن سالم: «أنه توفي في آخر سنة سبع وثمانين، ومولده في صفر سنة أربع وخمسين وخمسمائة»[1].

قلت[2]: «سمع «الموطأ» من الحافظ غالب بن عطية».

٦١٢ - عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن القيسي المُرسي، أبو محمد سبط عبد الحق [٧٣/ ب] بن عطية:

روى عن أبي محمد بن سهيل الضرير، وأبي القاسم بن حبيش، وكان متفننا في العلوم الشرعية، والنظرية، مع دِقَّة الذِّهن، وجودة النَّظر، وقول النَّظم.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وتوفي في المحرم سنة ثمان وتسعين[1].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٢١)، «معجم ابن الأبار» (٢٦٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٣٣)، «السير» (٢١/ ٢٧٥)، «تكملة المنذري» (١/ ١٦٤).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير -بعد أن سرد خلقًا من شيوخه، وأنه آخر من حدَّث عن غالب بالسَّماع، وعن طائفة-: «كان ثقة عدلا، فاضلا، مسندا، جليلا، تلا بالسبع على أبي علي المغراوي، وهو آخر من روى عن الصدفي، روى عنه ابنا حوط الله، وأبو محمد القرطبي، وأبو الربيع بن سالم، وأبو الحسين السرَّاج، وأبو محمد بن عطية، وأبو يحيى بن عبد الرحيم بن الفرس، وهو آخر من روى عنه».

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

٦١٣ - عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد الخزرجي، أبو محمد القرطبي:

أخذ القراءات عن ابن عمِّ أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن علي، وعبد الرحيم بن قاسم، وأخذ قراءة نافع عن أحمد بن صالح الكفيف، وسمع من أبيه أبي عبدالله، وأبي مروان بن مسرَّة وأكثر عنه، وأخذ علم العربية عن أبي القاسم بن سمجون، وتصدَّرَ بقرطبة للإقراء وللحديث، وعَمَّـرَ وَأَسَـنَّ، وكـان عارفـا بـالقراءات، ضابطا، حدَّثَ عنه جماعة.

توفي في شعبان سنة أربع وستمائة، وقد قارب الثمانين[٢].

قلت[٣]: «قال ابن مسدى: «أجازني غير مرَّة، وأبوه يروي عن ابن الطَّلاَّع».

٦١٤ - عبد الحق بن محمد بن عبد العزيز بن سعد، أبو محمد الجُمَحي المُرسي:

نزيل غرناطة.

روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن شريح، وأخذ عنه القـراءات، وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي، وتصدَّرَ للإقراء، وعَمَّرَ وَأَسَنَّ.

روى عنه أبو القاسم الملاَّحِي، وأبو عبد الله بن الحلاء الغرناطيان[٤].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٤٥)، «نيل الابتهاج» (٢٧٩).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٢٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٦)، «غاية النهاية» (١/ ٣٥٩).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٤) «التكملة» (٣/ ١٢٣)، «صلة الصلة» (ق٣/ ٩)، «غاية النهاية» (١/ ٣٥٩).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «هو من أهل نوالش، أخذ القـراءات عـن عبـد =

٦١٥ - عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي، أبو محمد الزُهري الأُندي:

نزيل بلنسية.

حَجَّ سنة اثنتين وسبعين، وسمع «**أربعين**» السِّلَفي، وبعض «**المحامليات**» منه، وكان مُحترفا بالتِّجَارة، عدلاً، سمعت منه «**الأربعين**»، وقد سمعها منه أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، وَعَمَّرَ وَأَسَنَّ، حتى أَلحق الصِّغار بالكبار.

مولده سنة سبع وثلاثين، أو سنة ثمان، توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة[1].

قلت: «وسمع منه أبو القاسم بن حبيش، وابن مسدى، وبين وفاتيهما بضع وسبعون سنة».

ومن الغرباء

٦١٦ - عبد الحق بن سليمان، أبو عبد الله القيسي التلمساني:

وقاضيها.

سمع أبا بكر بن العربي، كان جليل القدر، عظيم الوجاهة، يستظهر «**مقامات** [٧٤/ أ] **الحريري**»، ثم تَزَهَّدَ، ورفض الدُّنيا، وحَجَّ وجاور، وأجهد نفسه:

الرحيم بن محمد، وأتقنها عنه، وأخذ معه عن أبي بكر بن النفيس، وأبي عبد الله النوالشي، وشريح، وكان مقرئا، معلمًا، من أهل الإتقان. توفي سنة إحدى وستمائة، روى عنه أبو يحيى عبدالرحيم».

(١) «التكملة» (٣/ ١٢٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧١٠).

صلاةً، وصومًا، وطوافًا، وموته بالمدينة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، عن بضع وخمسين سنة[١].

٦١٧ - **عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق، أبو محمد الأنصاري:**

قاضي الجماعة بإشبيلية، ومراكش.

أصله من المهدية، وولي أولاً قضاء غرناطة، ثم ولي سنة تسع عشرة وستمائة قضاء مراكش وقتا، امتحن فيها بالفتنة المتفاقمة حينئذ، وكان أحد العلماء المتفننين، فقيها مالكيا، حافظا، نظَّارا، بصيرا بالأحكام، صليبا في الحق، مَهيبا، معظما؛ وله كتاب في «**الرد على أبي محمد بن حزم**»، دل على فضله، وعلمه، أفاد بوضعه، ولا أعلم له رواية.

توفي سنة إحدى وثلاثين[٢].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٩٢).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٢٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١١)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٨)، «نيل الابتهاج» (٢٧٩)، «كفاية المحتاج» (٢٨٣ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١٦٩)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٩٢).

من اسمه عبد المنعم

٦١٨ - عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن النَّفيس المُكتب، أبو الطيب، وأبو محمد ابن الخلوف الغرناطي:

أخذ القراءات عن أبيه أبي بكر، وأبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله النوالشي، وأبي القاسم بن الفرس، وابن هُذيل، وأخذ عن شريح قراءة نافع، وسمع منهم.

وروى عن ابن العربي، وأبي الحسن بن موهب، وعياض القاضي وجماعة، ونزل مراكش، وأدَّبَ فيها بالقرآن دهرا طويلا، وأُخِذَ عنه، ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه مع رداءة خطه، وكان له حَظٌّ في العربية، ثم حَجَّ، وَتَجَوَّلَ في بلاد المشرق، واستوطن الإسكندرية، وحدَّثَ بها.

روى عنه جِلَّةٌ منهم: أبو الحسن المقدمي، وهنالك سمع منه أبو الحسن بن خيرة «**موطأ مالك**» في رجب سنة أربع وثمانين[١].

قلت: «وقرأ عليه أبو القاسم بن عيسى وغيره، وتوفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين، أرَّخَه المنذري، وقال: «ثنا عنه جماعة».

٦١٩ - عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الخزرجي الغرناطي، أبو محمد بن الفرس:

سمع جدُّهُ أبا القاسم عبد الرحيم، وأباه، وتفقَّه، وكتب أُصُولَيّ الفقه والدين [٧٤/ ب]، وسمع أبا الوليد بن بقوة، وأبا محمد بن أيوب، وأبا الوليد بن

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٢٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨١٩)، «تكملة المنذري» (١/ ١٣٠)، «غاية النهاية» (١/ ٣١٤)، «شجرة النور» (١٥٨).

الدَّبَّاغ، وأبا الحسن بن هذيل، وأخذ عنه القراءات، وأجاز له خلق منهم: أبو الحسن بن مغيث، وأبو عبد الله بن مكي، وأبي الحسن بن الباذش، وأبو القاسم بن بقي، وكان له تحقُّقٌ بالعلوم على تفاريقها، وأخذ في كل فن منها، وتقدَّم في حفظ الفقه، مع المشاركة في علم الحديث، والعكوف عليها.

سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: «سمعت أبا بكر بن الجد - وناهيك به -، يقول غير مَرَّةٍ: «فلا أعلم بالأندلس أحفظ لمذهب مالك من عبد المنعم بن الفرس بعد أبي عبد الله بن زرقون، وبيته عريق في العلم».

وأَلَّفَ عبد المنعم كتابا في «**أحكام القرآن**».

وقال أبو عبد الله التجيبي -وذكر عبد المنعم-: «رأيت من حِفْظِهِ، وذكائه، وتفنُّنِهِ في العلوم عند رحلتي إلى أبيه، ما عجبت منه، وأنشدني كثيرا من نظمه، واضطرب قبل موته بيسير، لاختلالٍ أصابه في صدر سنة خمس وتسعين، من عِلَّة خَدَرٍ طاولته، فَتُرِكَ الأخذ عنه إلى أن توفي في رابع جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسائة، وشَيَّعَهُ أمم، وكَسَّرَ الناس نعشه، وتَقَسَّمُوهُ.

ومولده سنة أربع، أو خمس وعشرين»[1].

قلت: «ذكر الشَّرَف المُرسي أنه سمع منه «**الموطأ**» في رمضان سنة تسع وثمانين، وثنا به عن جدِّهِ سماعا عن أبي إسحاق بن (...)[2]، وأبي داود سليمان ابن حاج سماعا، وأبي علي الغسَّاني سماعا أيضا».

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٢٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١١٥)، «السير» (٢١/ ٣٦٤)، «بغية الملتمس» (٣٢٥)، «تكملة المنذري» (١/ ٤٠٤)، «الديباج» (٣١٢)، «المرقبة العليا» (١٤٢)، «الإحاطة» (٣/ ٥٤١)، «بغية الوعاة» (٢/ ١١٦)، «غاية النهاية» (١/ ٤٧١)، «شجرة النور» (١٥٠)، «معجم المؤلفين» (٦/ ١٩٦).

(٢) في الأصل غير واضحة، لوقوعها في الحاشية.

قلت: «وممن حمل عنه: ولده الإمام أبو يحيى عبد الرحمن بن الفرس الوزير، وَعمَّر ذلك إلى سنة ثلاث وستين وستمائة، ذكره ابن الزبير في «**برنامجه**».

٦٢٠ - عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن حسَّان الغسَّاني الجلياني، أبو الفضل:

حَجَّ، وطوّف بلاد المشرق، وكان حكيما، بليغا، له النظم، والنثر، وله قصائد ورسائل.

بلغني أنه توفي سنة ثلاث وستمائة، أو نحوها، ثنا بـ: «**مجموع**» له: أبو عبد الله بن أبي القاسم التجيبي البلنسي، عن علي بن عبد الله خطيب بلد الخليل عنه، فمنه له: [٧٥/ أ].

ألا إنما الدنيا بحار تلاطمت فما أكثر الغرقى على الجنبات[(١)]

ومن الغرباء

٦٢١ - عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك بن سمجون اللَّواتي:

من أهل طنجة، أبو محمد.

نشأ بغرناطة، وتفقَّهَ بها على أبي محمد عبد الواحد بن عيسى، وسمع من أبي علي الغسَّاني، وكان فقيها، جزلا، مهيبا، ولي قضاء إشبيلية بعد صرف أبي مروان الباجي عن ولايته الثانية، ثم نُقِلَ إلى قضاء غرناطة، واستعفي فلم يعف.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٢٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨)، «عيون الأنباء» (٢/ ١٥٧).

توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة[١].

من اسمه عبد الجليل

٦٢٢ - عبد الجليل بن أبي بكر الربعي القروي:

يعرف بالديباجي، وبابن الصابوني، أبو القاسم.

روى عن أبي عمران الفاسي، وأبي عبد الله الأزدي صاحب القاضي أبي بكر ابن الطيِّب، وكان عالما بالأصول، مُدَرِّسًا لها، صَنَّفَ كتاب «**المستوعب في أصول الفقه**»، وكتاب «**نكت الانتصار**»، وله «**رسالة في الاعتقادات**»، وأقرأ بقلعة حَمَّاد، ومدينة فاس، لقيه أبو عبد الله بن شبرين، ودَرَسَ عليه الأصول، وسمع منه أبو عبد الله بن الخير، وحدَّثَ عنه أبو عبد الله بن خليفة كتاب «**التلخيص**» لأبي المعالي، عن مؤلِّفه، وأخذ عنه أيضا أبو عبد الله محمد بن داود القلعي، وأبو الحجاج يوسف بن الملجوم[٢].

٦٢٣ - عبد الجليل بن موسى الأنصاري، أبو محمد الصوفي:

من أهل قصر عبد الكريم.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٣٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٠٣)، «نيل الابتهاج» (٢٨٤)، «كفاية المحتاج» (٢٩٢ - بترقيمي).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «وصفه ابن الزبير بالصَّلاح، وأنه استسقى لهم سنة وفاته فَسُقُوا؛ وسمجون لقب لجدِّهِ عبد الملك».

(٢) «التكملة» (٣/ ١٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٠٤)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٣٨٧).

روى عن أبي الحسن بن حنين، وأبي نصر فتح بن محمد المقرئ، وكان متقدما في علم الكلام، مشاركا في فنون، متصوفا.

له «**تفسير القرآن**»، وكتاب «**شعب الإيمان**»، وكتاب «**المسائل والأجوبة**» وغير ذلك، وكان صاحب زُهْدٍ، وتَبَتُّلٍ.

أجاز سنة إحدى وستمائة لأبي محمد بن حوط الله[(١)].

من اسمه عبد الغني

٦٢٤ - عبد الغني بن مكي بن أيوب التغلبي، أبو محمد الشاطبي [٧٥/ ب]:

روى[(٢)] عن أبيه، وأبي عبد الله بن سيف، وسمع أبا بكر بن مفوز، وأبا عمران ابن أبي تليد، وأبا علي الصَّدَفي وجماعة، وتفَقَّه بمرسية عند أبي محمد بن جعفر، وكان فقيها، حافظا، عالما، شاعرا، ماهرا في الشروط، ولي خطة الشورى ببلده.

توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة[(٣)].

٦٢٥ - عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة بن حكم، أبو محمد الغرناطي الصيدلاني:

سمع أبا محمد بن الفرس، ولازمه نحو عشرين سنة، وسمع أبا السُّهيلي،

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٣٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٣١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٩١)، «السير» (٢١/ ٤٢٠)، «بغية الوعاة» (٢/ ٧٣)، «نيل الابتهاج» (٢٧٨)، «كفاية المحتاج» (٢٨١- بترقيمي)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٨٣).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «نقل ابن الزبير وفاته في سنة ثمان وستمائة، وبالغ في توقيره، وفضله».

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٣) «التكملة» (٣/ ١٣٧)، «معجم ابن الأبار» (٢٦٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٤).

وأبا القاسم بن بُشكوال، وأبا عبد الله بن رزقون، وأجاز له السِّلَفي، وابن عوف، وفي روايته عن ابن بُشكوال نظر.

ولي قضاء ميورقة بعنايةِ بَعضَ الكتَّاب، وكان لا يُحسن الأحكام، ولم يكن مرضي الجملة، ولا صادقا.

توفي في المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة، قبل دخول الرُّوم ميورقة عُنْوَة بأيام[1].

من اسمه عبد الكبير

٦٢٦ - عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي، أبو محمد الغافقي المرسي:

نزيل إشبيلية.

روى عن أبيه، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وجماعة، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وغيره، وكان فقيها، حافظا، حسن الهدى، والسَّمت، مشاركا في الحديث، بصيرا بالشُّروط، متقدما في الفتيا، وله «**مختصر في الحديث**»، وصَنَّفَ تفسيرا، نحا فيه الجمع بين «**تفسير ابن عطية والزمخشري**»، وولي خطة القضاء برُندة، والنيابة عن القاضي أبي الوليد بن رشد بقرطبة؛ حَدَّثَ، وأُخِذَ عنه.

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وتوفي في صفر سنة سبع عشرة وستمائة[2].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٣٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٣٩).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٣٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٤٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٠٩)، «برنامج الرعيني» (١٢)، «نيل الابتهاج» (٢٧٨)، «كفاية المحتاج» (٢٨٢- بترقيمي)، «شجرة النور» =

من اسمه عبد اللطيف

٦٢٧ - عبد اللَّطيف بن أحمد بن هبة الله، أبو محمد الهاشمي النُرسي، البغدادي، الصوفي:

دخل الأندلس، وزعم أنه روى عن أبي الوقت، وابن الجوزي، وله تصنيف في «**التصوف**» سُمِعَ مِنْهُ، ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد الطرَّاز [٧٦/ ب]، وضَعَّفَهُ بعدما سمع منه، وقال فيه أبو القاسم بن فرقد:» عبد اللَّطيف بن عبدالله الهاشمي النُّرسي: سمع «**صحيح البخاري**» على أبي الوقت، وروى عن غيره، وله تأليف في «**التصوف**»، منها تأليف في «**إباحة السماع**» قرأت عليه أكثره، وقرأت عليه «**عوالي النقيب**» بإشبيلية عام خمس عشرة وستمائة»[1].

قلت: «روى عنه ابن مسدى، وقال: «مات (٦٢٣)».

من اسمه عمر

٦٢٨ - عمر بن عياد بن أيوب اليحصبي، أبو حفص:

من شريش، حج وسمع أبا عبد الله الرَّازي، ورُزين بن معاوية.

=(١٧٦)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٣١٣).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية : «قال ابن الزبير: «كان شيخ الفقهاء في وقته، ولي القضاء برندة، وكان متقدما في صناعة التوثيق».

(١) «التكملة» (٣/ ١٤٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٤٠)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٨).

حدَّثَ عنه أبو بكر بن خير بـ: «**تجريد الصحاح**»، و«**أخبار مكة**» لـرُزين، وحَدَّثَ عنه عبد الحق الإشبيلي، وأبو عبد الله بن حميد في الإجازة.

توفي في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وخمسمائة[1].

٦٢٩ - عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي، أبو حفص البلنسي:

صاحب الأحكام بها.

سمع من أبيه، وأبي محمد بن خيرون، وأبي بحر الأسدي، وأبي بكر بن العربي، وأبي محمد البطليوسي، وتفقَّهَ بأبي محمد عبد الله بن سعيد، وعرض عليه «**مختصر المدونة**»، وكان فقيها، حافظا للمسائل، بصيرا بالأحكام، مفتيا، مشاورا، دَرَّسَ، ونُوظِرَ عليه في حياة أبيه وبعده، ولم يعتن بالحديث كثيرا، وكان متواضعا، نَزِهًا، حَسَنَ الهدي، متعففا، قانعا، منقبضا عن السلطان والتودد، وقد ولي قضاء دانية.

حَدَّثَ عنه هناك شيخنا أبو الخطاب أحمد بن محمد، وأبو عمر بن عياد، وأبو عبد الله بن سعادة، وأبو محمد بن سفيان.

وتوفي في مسلخ رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وولد سنة ست وسبعين، وقيل سنة أربع وسبعين، وتوفي سنة ست وخمسين، عن اثنين وثمانين سنة، وهو آخر حُفَّاظ المسائل بشرق الأندلس[2].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٥٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٦٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٧٩).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٥٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٦٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٣٠)، «نيل الابتهاج» (٣٠٠)، «شجرة النور» (١٣٥).

٦٣٠ - عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس القضاعي، أبو حفص البلنسي،[٧٦/ ب] اللُّغوي:

صحب أبا محمد البطليوسي، واختصَّ به، ورحل إلى باجة، فأخذ عن أبي العباس بن حاطب، وقرأ عليه «**الكامل**» وغيره في سنة ست وعشرين، وأَلَّفَ كتابا في «**المثلث**»، حافلا في عشرة أجزاء ضخام، دَلَّ على تبحُّرِهِ، وسعة حفظه للُّغَةِ، وشرح «**الفصيح**» شرحا مفيدا.

وسكن تونس، وبها توفي في حدود السبعين(١).

٦٣١ - عمر بن عبد الرحمن بن عذرة الأنصاري، أبو حفص:

من أهل الجزيرة الخضراء.

روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي القاسم بن بقي وجماعة، وولي قضاء بلده، وقضاء سبتة. وكان فقيها مشاورا، له النظم، والنثر، أخذ عنه أبو الوليد القسطلي، وعمر بن عبد المجيد النحوي وجماعة.

توفي في رمضان سنة ست وسبعين وخمسمائة(٢).

٦٣٢ - عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن بيبش، أبو حفص البكري الدَّاني، ابن أبي رطلة:

سمع بدانية من أبي الحسن بن عز الناس، وأبي بكر بن جماعة، وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حميد عند قدومه دانية، ورحل إلى مالقة، وأخذ

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٥٤)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٢٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٥١)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٣٠٧).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٥٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٧٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٨٨).

القراءات عن القاسم بن دحمان، وأبي العباس البلنسي، وسمع منهم ومن السُّهيلي، وأبي الحسن بن جامع، وأجاز له أبو عبد الله بن سعادة وجماعة.

وأقرأ وحَدَّثَ، وكان مُضَعَّفًا، إلاَّ أنه كان صدوقا فيما رواه.

توفي في شوال سنة ست وستمائة[1].

٦٣٣ - عمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي، المعروف بالرُّندِي:

لأن أصله منها؛ أبو علي، وأبو حفص، نزيل مالقة.

سمع أبا القاسم السُّهَيلي، وعليه عوَّلَ في القراءات، والعربية، ولازمه طويلا، وأبا إسحاق بن قرقول، وأبا محمد بن دحمان، وأبا عبد الله بن الفخَّار، وسمع بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال، وأبا الحسن الشقُّوري، وبإشبيلية وطائفة، وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وأبو طاهر الخشُّوعي، والقاسم بن عساكر.

وكان عالما بالقراءات، متقدِّمًا في صناعة العربية، أقرأ القرآن، والنحو، والآداب دهرا بسبتة [٧٧/ أ].

ولما توفي أبو القاسم السُّهيلي، دعاه أهل مالقة للإقراء بها، والتَّدْرِيس مكانه، فأجابهم على ذلك، ولم يفارقها إلى حين وفاته، وكان له اعتناء بالحديث، وروايته مع الدين، والصَّلاح.

وألَّفَ على كتاب «**الجمل**» للزجاجي تأليفا حسنا.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٥٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٣٤).

وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة(١).

٦٣٤ - عمر بن محمد بن عمر الأزدي الإشبيلي، أبو علي الشَّلوبين:

رئيس النُّحَاة بالأندلس.

سمع من أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي محمد بن بونة، وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون، وأبي الحسن نجبة، وأجاز له أبو القاسم بن حبيش، وأبو بكر بن خير، والسِّلَفي، وجمع «**مشيخته**»، ونَصَّ على اتساع مسموعه، وسمعت من تَنَكَّرَ ذلك عليه، ويدفعه عنه.

وكان في وقته عالما بالعربية وصناعتها، لا يجارى، ولا يبارى، قياما عليها، واستبحارا فيها، وقعد لإقرائها بعد الثمانين وخمسمائة، وأقام على ذلك نحو من

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٥٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٧٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٨٢)، «برنامج الرعيني» (٨٦)، «غاية النهاية» (١/ ٥٩٤)، الإحاطة (٤/ ١٠٧)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٢٠)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٢٩٥).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير:» أبو علي، تلا على السُّهيلي، وابن دحمان، ومحمد بن أحمد بن أبان بقراءات السبعة، خلا ما فاته على ابن دحمان من قراءة الكوفيين، وابن عامر، وأَكْثَرَ عن مشايخ مالقة، ورحل إلى غرناطة، فأخذ عن ابن رفاعة، وابن كوثر، وابن عروس، وبقرطبة عن ابن بُشكوال وطبقته، وبإشبيلية عن ابن الجد، وابن زرقون، وبسبتة عن أن ابن عبيد الله، وبالجزيرة عن أبي حفص بن عزرة.

وأجاز له جماعة من الشَّرق كالخشوعي، وحَدَّثَ بالعامة عن السِّلَفي، وابن قزمان، وكان من جِلَّةِ المقرئين، وجهابذة الأستاذين، مشاركا في فنون، نقَّادا، فاضلا.

روى عنه أبو عبد الله بن عسكر، والخطيب أبو إسحاق بن عبيد الله، وأبو عبد الله الطنجالي، وأبو الحجاج بن أبي ريحانة».

وذكر الشيخ - يعني ابن فرتون- : «أنه اختل عقله في الآخر، وهذا مما لم يذكره أحد، وقد لقيت الجماء الغفير ممن قرأ عليه، فما ذكروا شيئا من هذا، مولده سنة سبع وأربعين».

ستين سنة، ثم ترك في حدود الأربعين وستمائة لكبر سنِّه، وزهد الناس في العلم، وأطباق الفتنة، وتغلب الرُّوم حينئذ على قرطبة، وبلنسية، ومرسية، وتَصَدَّرَ بهم بسائر الأندلس، وله تآليف مفيدة، وتنابيه بديعة، مع حسن الخط، وقد أخذ عنه عَالَمٌ لا يُحْصَوْن، سمعت عليه، وأجاز لي «**ديوان المتنبي**».

ولد سنة اثنتين وستين وخمسمائة، وتوفي في نصف من صفر سنة خمس وأربعين وستمائة[1].

ومن الغرباء

٦٣٥ - عمر بن عثمان الخراساني المالِيني، أبو بكر:

سمع من أبي الخير الطالقاني وغيره، سمع منه أبو القاسم الملاَّحي، وأبو علي ابن هاشم بمالقة سنة ستمائة[2].

٦٣٦ - عمر بن عبد الله بن عمر السُّلَمي، أبو حفص الأغماتي:

نزيل فاس.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٥٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٧٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٢٩)، «السير» (٢٣/ ٢٠٧)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٥١)، «الديباج» (٢٨٥)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٢٤)، «برنامج الرعيني» (٨٣)، «شذرات الذهب» (٥/ ٣٣٢)، «شجرة النور» (١٨٢)، الأعلام (٥/ ٦٢)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٣١٦).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «أبو علي الشَّلوبين، إمام في علم العربية غير مدافع، وهو آخر أئمة ذلك الشأن بالمشرق والمغرب، على غفلة كانت فيه، شرح» الجزُولية»، وألَّفَ لها توطئة وتتمة، وكان ذا معرفة بنقد الشِّعْر، قرأ عليه أمم».

(٢) «التكملة» (٣/ ١٦٢).

روى عن جَدِّهِ لأمه ابن مسرَّة، وأخذ عن أبي بكر بن طاهر الخدب «كتاب سيبويه» تَفَهُّمًا، وغلب [٧٧/ ب] عليه الأدب وفنونه، مع جودة الخط، ونزاهة الأدوات، وولي قضاء تلمسان، ثم قضاء فاس، وولي أيضا قضاء إشبيلية، ونال دنيا عريضة، وكان خطيبا، مفوها.

روى عنه أبو الربيع بن سالم وغيره، وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة، وقد جاوز السبعين(١).

٦٣٧ - عمر بن حسن بن علي بن محمد بن فرج الكلبي، أبو الفضل الدَّاني الأصل، السبتي:

ثم كَنَّى نفسه أبا الخطاب، يعرف بابن الجُمَيِّل -وكان يُذكر أنه من ولد دحية ابن خليفة الكلبي، وسبط أبي البسَّام الفاطمي-، نزيل ميورقة، من أُمِّ جَدِّهِ علي.

سمع بالأندلس أبا عبد الله بن المجاهد، وأبا القاسم بن بشكوال، وأبا بكر بن الجد، وأبا بكر بن خير، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا القاسم بن حبيش، وأبا محمد بن عبيد الله، وأبا العباس بن مضاء، وأبا محمد بن بونة وجماعة، وقد حدَّث بتونس «صحيح مسلم»، عن طائفة من هؤلاء، وعن آخرين منهم: أبو عبد الله ابن بُشكوال، وأبو الوليد بن المناصف، والقاسم بن دحمان، وصالح بن عبد الملك، وأبو إسحاق بن قرقول، وأبو العباس بن سيد، وأبو عبد الله بن عميرة،

(١) «التكملة» (٣/ ١٦٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٧٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨١)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٩٦).

وأبو خالد بن رفاعة، وأبو القاسم بن رشد الورَّاق، وأبو عبد الله القباعي، وأبو بكر بن مغاور، وأبو العباس البلنسي.

وكان بصيرا بالحديث، معتنيا بتقييده، مُكِبًا على سماعه، حسن الخط، معروفا بالضبط، له حظ وافر من اللُّغة، ومشاركة في العربية وسواها، ولي قضاء دانية مرَّتين، ثم صُرف عن ذلك لسيرة نُعِيَتْ عليه، فرحل ولقي بتلمسان قاضيها أبا الحسن بن أبي خنون، فحمل عنه، وحدَّث بتونس سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ثم حَجَّ، وكتب بالمشرق عن جماعة بأصبهان، ونيسابور من أصحاب أبي علي الحداد، والفُرَاوي وغيرهما، وعاد إلى مصر، فاستأدبه الملك العادل لابنه الملك الكامل محمد ولي عهده، وأسكنه القاهرة، فنال بذلك دنيا عريضة، وكان يُسْمِعُ، ويُدَرِّسُ، وله تآليف منها: كتاب «**أعلام النَصِّ المبين في المفاضلة بين أهل صِفِّين**»، كتب لي بالإجازة سنة ثلاث عشرة[1].

قلت: «مات في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة»، قال ابن فرتون:» أجازه من فاس أبو الحسن اللَّواتي» [٧٨/ أ].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٦٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٧٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١١٣)، «السير» (٢٢/ ٣٨٩)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٢٠)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٥٢)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٤٨)، «عنوان الدراية» (٢٢٨)، «لسان الميزان» (٤/ ٢٩٢)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٠٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢١٨)، «شذرات الذهب» (١/ ٣٦٨)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٢٨٠).

من اسمه عثمان

٦٣٨ - عثمان بن علي بن عثمان، أبو عمرو بن الإمام الشلبي:

نزيل إشبيلية.

سمع من أبي بكر محمد بن إبراهيم العامري، وبقرطبة من أبي عبد الله بن مكي، وابن العربي وجماعة، وكان من علماء الأدباء، بليغ القلم واللِّسَان، معروفا بالإجادة والإحسان، كان كاتبا، متقدما، وشاعرا مجيدا، له تأليف في «**شعراء عصره**».

توفي بعد الخمسين وخمسمائة[1].

٦٣٩ - عثمان بن فرج بن خلف، أبو عمرو العبدري السرقسطي:

حَجَّ فسمع من الرَّازي، وأبي بكر عبد الله بن طلحة اليابُري، وأبي الحجَّاج بن زياد الميورقي، وأبي الحسن علي البيهقي الزَّاهد، واستوطن القاهرة.

روى عنه عوض بن محمود «**شهاب القضاعي**» عن الرَّزاي عنه، وروى عنه من شيوخنا: أبو عبد الله الأندرشي، لقيه في جمادى الآخرة سنة سبعين وخمسمائة[2].

٦٤٠ - عثمان بن يوسف بن أبي بكر عبد البر بن سيْدَى بن ثابت، أبو عمرو، وأبو محمد الأنصاري السرقسطي:

ويقال له البلجيطي.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٦٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٩٩).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٦٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤٢).

أخذ القراءات عن أبي زيد الورَّاق، ويحيى بن محمد القلعي، وأخذ عن أبي زيد بن حيوة قراءة نافع، واختلف إلى أبي جعفر بن سراج، وأبي الحسن بن طاهر في أخذ العربية، وسمع «التيسير» من أبي الحسن بن هذيل سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

وأقرأ القراءات واستوطن لُرْيَة، ثم ولي قضائها، وكان عالما بالقراءات، ضابطا، مُحَقِّقًا، إخباريًا، ذاكرًا، وله دُرْبَةٌ بالقضاء والشُّروط، وأَسَنَّ وَعَمَّرَ طويلا، أخذ عنه أبو عمر بن عياد، وابنه أبو عبد الله، ومن شيوخنا أبو عبد الله الشوني، وأبو الربيع بن سالم.

ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وتوفي في منتصف ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة[1].

٦٤١ - عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان اللَّخمي، أبو عمرو المرسي البَجَثِي:

نسبة بعض الثغور.

روى عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي عبد الله بن سعادة وجماعة، وكان فقيها، حافظا للمسائل، مُدَرِّسًا يُنَاظَرُ عليه، ويُجْتَمَعُ إليه، أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله، وتفقَّهَ به أبو عيسى بن أبي السَّدَّاد.

توفي سنة ثمان وخمسمائة[2]. [٧٨/ ب].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٦٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٠١)، «غاية النهاية» (١/ ٥١٠).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٧٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٨١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٤٢)، «بغية الملتمس» (٣٥٩).

٦٤٢ - عثمان بن حسن بن علي الكلبي السبتي، أبو عمرو بن الجُمَيِّل:

أخو عمر.

سمع من أخيه، ومنفردا، جماعة كثيرة، منهم: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو بكر بن الجد، وأبو عبد الله بن زرقون، وأبو الحسن الشقوري، وأبو الحسين بن ربيع، وأبو بكر بن خير، وأبو عبيد حفيد البكري، وأبو محمد عبيد الله، وأبو القاسم السُّهَيلي -لكنَّهُ كان لا يُحدِّث عنه، ويقع فيه-، وأبو عبد الملك بن عبد العزيز، وأبو محمد بن بونة، وأبو محمد عبد المنعم بن الخلوف، وأبو محمد بن الفرس، وحَجَّ فأخذ عنه بإفريقية، ونزل القاهرة في كنف أخيه، ورَأَسَ بها، وكان مولعا بالتقعر في كلامه، ورسائله لهجا بذلك.

وتوفي سنة خمس، أو ست وثلاثين[1]

قلت: «مات في ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين؛ روى عنه الجمال عبد الله الجراري».

من اسمه علي

٦٤٣ - علي بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري:

من ولد سعد بن عبادة، أبو الحسن الطليطلي، ويعرف بابن اللونقة.

روى عن أبي المطرف بن سلمة، وأبي سعيد الورَّاق، وأبي عمر بن عبد البر، وأبي العباس العذري، وكان فقيها، ورعا، بصيرا بالطب، وله فيه تعاليق، وأخذه عن أبي المطرف بن واقد.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٧٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٨٢)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٤٧).

توفي بقرطبة سنة ثمان، أو تسع وتسعين وأربعمائة. حَدَّثَ عنه ابنه الحسن(١).

قلت(٢): «حَجَّ من بلده قبل تغلبِ الرُّوم».

٦٤٤ - **علي بن الدَرَّاج النحوي، أبو الحسن الدَّاني:**

أخذ العربية عن أبي تمام القطيني، وقعد للتعليم، أخذ عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي، وأبو عبد الله بن سعيد الدَّاني(٣).

٦٤٥ - **علي بن أحمد بن سعيد اليعمري، أبو الحسن:**

روى بقرطبة عن أبي مروان بن سراج، وأقرأ العربية، والآداب، وكان كاتبا، محسنا، شاعرا، مجيدا، فقيها.

توفي سنة تسع وخمسمائة في عشر الثمانين(٤).

٦٤٦ - **علي بن محمد بن عبد الله الجذامي، أبوالحسن:**

من ألمرية، ويعرف بالبَرجي -بفتح الباء-.

أخذ القراءات عن أبي داود، وابن الدوش، وسمع من أبي علي الغَسَّاني، وتَصَدَّرَ [٧٩/ ب] بألمرية، وكان مقرئا، ماهرا، وفقيها، مفتيا، من أهل الخير والصَّلاح، والتَّفَنُّنِ في العلم.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٧٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٨٦)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨١٥).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) «التكملة» (٣/ ١٨١).

(٤) «التكملة» (٣/ ١٨١).

دارت له مع أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك قاضي ألمرية قصة غريبة، في إحراق ابن حمدين كتب الغزالي، وأوجب فيها حين استُفْتِيَ تأديب مُحْرِقِهَا، وضَمَّنَهُ ثمنها، وتبعه على ذلك أبو القاسم بن ورد، وعمرو بن الفصيح.

أخذ عنه أبو بكر بن نمارة، وأبو العباس بن العريف، وغيرهما، وتوفي سنة تسع وخمسمائة[1].

٦٤٧ - علي بن يوسف القيسي السالمي:

من مدينة سالم، وسكن جيَّان، أبو الحسن.

أخذ القراءات عن محمد بن أحمد بن الفرَّاء صاحب مكي بن أبي طالب، وتَصَدَّرَ للإقراء، وعمَّر.

أخذ عنه أبو الحسن بن الباذش، وأبو عبد الله بن عبادة، وأبو القاسم بن أبي رجاء وجماعة[2].

٦٤٨ - علي بن محمد بن خلف الأوسي، أبو الحسن القرطبي:

يروي عن أبي القاسم فضل الله بن محمد، وأقرأ القرآن، ودَرَّسَ العربية، حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم، وسمع منه أبو جعفر بن الباذش، وقال: «توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة»[3].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٨٢)، «معجم ابن الأبار» (٢٧١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٨٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٢٤)، «نيل الابتهاج» (٣١١)، «كفاية المحتاج» (٣٢٧ - بترقيمي)، «شجرة النور» (١٢٨).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٨٤).

(٣) «التكملة» (٣/ ١٨٦).

٦٤٩ - علي بن عطية الله بن مطرف بن سلمة اللَّخمي، أبو الحسن البلنسي:

يعرف بابن الزقاق.

أخذ عن أبي محمد البطليوسي، وبرع بالآداب، وتقدَّمَ في صناعة الشِّعر، وامتدح الكبار، فأجاد، ودَوَّنَ شعره، سمع منه أبو بكر بن رزق الله الحافظ.

توفي في حدود الثلاثين وخمسمائة، وقيل سنة ثمان وعشرين، لم يبلغ أربعين سنة[١].

٦٥٠ - علي بن عبد الله بن موسى بن طاهر، أبو الحسن الغفاري، السرقسطي البَرجي:

وبرجة من أعمال سرقسطة.

أخذ القراءات عن أبي المطرف بن الورَّاق، وأقرأ الناس.

توفي سنة خمس، أو ست وثلاثين وخمسمائة[٢].

٦٥١ - علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي:

المقرئ، الشهيد، أبو الحسن، يعرف بالباغي، وباغة من دانية، سكن إشبيلية.

روى عن أبي عبد الله المغاور، وأبي داود المقرئ، وأقرأ، وَحَدَّثَ، أخذ عنه أبو بكر بن رزق، وأبو الحسن نجبة، وأبو بكر بن خير [٧٩/ ب] وجماعة.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٨٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٧٨)، «وفيات الأعيان» (١/ ٣٥)، «فوات الوفيات» (٣/ ١٢٥)، «شذرات الذهب» (٤/ ٨٩).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٨٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٩٣).

استشهد بعد سنة خمس وثلاثين[١].

٦٥٢ - علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد الأنصاري الخزرجي:

من ولد عبادة بن الصامت، أبو الحسن الغرناطي.

أخذ قراءة نافع عن أبيه وغيره، قرأ بالسبع على أبي الحسن بن كرز، ورحل فأخذ بدانية عن أبي داود، وبشاطبة عن ابن الدوش، وأبي الحسن بن البياز بمرسية، وسمع منهم، ومن جماعة.

وأجاز له ابن الطَّلاَّع، وخازم بن محمد، وحج فسمع من الحُسين بن علي الطبري، وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذر، إلاَّ تسع ورقات فاتته -يعني من «**البخاري**»- في سنة سبع وتسعين، وتَصَدَّرَ للإقراء ببلده، وولي الصَّلاة والخطبة بها، وكان مقرئا، ماهرا، موصوفا بالصَّلاح، والفَضْلِ.

أخذ عنه أبو بكر بن رزق، وأبو عبد الله بن حميد، وعبد الصمد بن يعيش، وأبو جعفر بن حكم وغيرهم. وتوفي بغرناطة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وقد قارب السبعين. استشهد بظاهر البلد[٢].

٦٥٣ - علي بن محمد بن مسلم، أبو الحسن -مولى محمد بن عباد- اللَّخمي الإشبيلي:

أخذ علم العربية من أبي عبد الله بن أبي العافية، ولازمه طويلا، وقعد لتدريسها، وكان من كبار النَّحويين وجِلَّتِهِم، أخذ عنه أبو بكر بن طاهر الخدب، وأبو الحسن نجبة.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٨٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٣٧).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٩٠)، «معجم ابن الأبار» (٢٨٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٩١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧١١).

وذُكِرَ أنه اختلف إليه في «كتاب سيبويه» مُدَّة، آخرها سنة تسع وثلاثين[1].

٦٥٤ - علي بن عمر بن محمد بن مشرف بن أحمد الهمداني الغرناطي، أبو الحسن:

أخذ عن مشيخة بلده، وكان فقيها، حافظا، يُنَاظَرُ عليه، أديبا، شاعرا، مجوِّدا، صاحب بديهة، ولي قضاء ألمرية، ثم صارت إليه رئاسة غرناطة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، عند انقراض دولة الملثمين، ولم تطل مُدَّتُهُ في تدبيرها، وعلى إثر ذلك توفي في عشر السبعين. تفقَّه به أبو خالد بن رفاعة وغيره[2].

٦٥٥ - علي بن خلف بن رضا الأنصاري الضرير، أبو الحسن البلنسي:

روى [٨٠/ أ] عن أبي داود المقرئ، وحج وأقرأ بمكة، وهنالك أخذ عنه القراءات أبو الحسن بن كوثر سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وروى» **التيسير**»، عن أبي داود سماعا[3].

٦٥٦ - علي بن سليمان المرادي، أبو الحسن:

نزيل دمشق، ذكره ابن عساكر، وَحَدَّثَ عنه القاسم بن عساكر، وأبو القاسم الحرستاني[4].

٦٥٧ - علي بن محمد بن الحسن الحضرمي، أبو الحسن:

يعرف بابن المرادي، نزيل غرناطة.

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٩١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٨٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧١٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٠٦).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٩٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٩٥)، الإحاطة (٤/ ٨٣).

(٣) «التكملة» (٣/ ١٩٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٩٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٥٨).

(٤) «التكملة» (٣/ ١٩٣).

روى عن أبيه أبي بكر الأصول، وأبي علي الصدفي، سمع منه أبو خالد بن رفاعة، وأبو القاسم بن سمجون، وكان فقيها، محدثا[١].

٦٥٨ - علي بن يوسف السرقسطي، أبو الحسن بن الإمام:

أديب زاهد، استجاز له أبو علي الصدفي، أبا الفضل بن خيرون، وابن البطر، وجماعة.

روى عنه أبو الوليد بن خيرة الفقيه[٢].

٦٥٩ - علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك، أبو الحسن الفزاري الغرناطي:

ويعرف بابن البقري[٣].

روى عن أبي الوليد بن بقوة، وأبي الحسن بن مغيث، وشريح بن محمد وجماعة، واعتنى بالحديث، وشارك في غيره، وعُرِفَ بصحة النَّقْلِ.

حَدَّثَ عنه أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو جعفر بن شراحيل - وهو ابن أخته - قرأ عليه «**الموطأ**»، وأبو الحسن بن جابر الغرناطيون[٤].

توفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[٥].

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٩٤)، «معجم ابن الأبار» (٢٨٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٩٣).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٩٥).

(٣) الذي في «الديباج» و «معجم المؤلفين»: ابن المقري.

(٤) في الأصل: القرطبيون، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٥) «التكملة» (٣/ ١٩٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥١)، «الديباج» (٣٠٣)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١٧٧).

٦٦٠ - علي بن يوسف بن خلف بن غالب العبدري، أبو الحسن الداني:

عرض القراءات عن عمر بن أبي الفتح، وعتيق بن محمد، وروى عن أبي بكر بن الحناط، وأبي العباس بن أبي عيسى، وأبي بكر بن برنجال، تفقَّهَ بهم، وتَصَدَّرَ للآداب واللُّغة عن جماعة، وكان فقيها، مشاورا، مفتيا، كبيرا، بليغا، متضلعا من العلوم.

ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وتوفي في آخر سنة اثنتين وخمسمائة، وقيل سنة تسع وخمسين(١).

٦٦١ - علي بن أحمد بن عبد الملك بن أحمدوس الخولاني، أبو الحسن المرسي:

سمع [٨٠/ ب] من أبي الصَّدَفي، وأجاز له غالب بن عطية(٢).

٦٦٢ - علي بن محمد بن أبي العيش، أبو الحسن الطرطوشي:

نزيل شاطبة.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدُّوش، وأبي المطرف بن الورَّاق، وأبي محمد بن جوشن، وتصدَّرَ للإقراء بشاطبة، وكان من أهل الصَّلاح، والفضل مع التقدم في صناعة القراءات.

أخذ عنه أبو بكر بن طاهر بن مفوَّز، وأخوه أبو محمد عبد الله، وأبو الحسين ابن جبير الزَّاهد وغيرهم(٣).

---

(١) «التكملة» (٣/ ١٩٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٨٠).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٠٠)، «معجم ابن الأبار» (٢٨٤).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٠٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٩٨).

٦٦٣ - علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو الحسن البلنسي:

لازم أبا داود المقرئ نحوا من عشرين سنة بدانية، وبلنسية، ونشأ في حِجْرِه، وكان زوج أمِّهِ، وسمع منه الكثير، وهو أثبت الناس فيه، وصارت إليه أصوله العتيقة في فنون العلم، وعرض عليه القراءات، وسمع «**صحيح البخاري**» من أبي محمد الرَّكلي، ومن أبي عبد الله بن عيسى «**مختصر الطليطلي**» في الفقه، وسمع «**صحيح مسلم**» من أبي الحسن طارق بن يعيش، وكذا «**سنن أبي داود**»، وأجاز له أبو الحسين بن البياز، وخازم بن محمد، وأبو علي بن سكرة وغيرهم.

وكان منقطع القرين في الفضل والدين، والورع، والزهد، مع العدالة، والتواضع، والإعراض عن الدُّنيا، والتقلُّل منها، صَوَّامًا قوَّامًا، كثيرا الصَّدَقة، كانت له ضَيْعَة، فيَخْرُجُ لتفقدها، فتصحبه الطلبة: فمن قارئ، ومن سامع، وهو منشرح، طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم، وإتيانهم إياه ليلا ونهارا، وأسّن وعمّر، وهو آخر من حَدَّثَ عن أبي داود، وانتهت إليه الرئاسة في صناعة الإقراء عامَّة عمره، ولعلوِّ روايته، وإمامته في التجويد والإتقان. وَحَدَّثَ عنه جِلَّة لا يحصون، ورحلوا إليه، وأقرأ، وحدَّثَ نحو ستين سنة.

ولد سنة سبعين، أو إحدى وسبعين وأربعمائة [٨١/ أ]، وتوفي يوم الخميس سابع عشر رجب، ودفن يوم الجمعة سنة أربع وستين وخمسمائة، وصَلَّى عليه أبو الحسن بن النِّعمة، وحضره السُّلطان أبو الحجاج يوسف بن سعد، وتزاحم الناس على نعشه.

ورثاه أبو محمد واجب بن عمر بن واجب بقصيدة منها:

لم أنس يوم تهادى نعشه أسفا أيدي الورى تراميها على الكفن
كزهرة يتهاديها الأكف فلا تقيم في راحة إلاّ على ظعن

قال لنا محمد بن أحمد بن سلمون: «هذا صحيح، كان الناس يتعلقون بالنطق، وبالسقف ليدركوا النعش بأيديهم، ثم يمسحون بها على وجوههم».

وقال: «كان يتصدَّق على الأرامل، واليتامى، فقالت زوجته: إنك لتسعى بهذا في فقد أولادك، فقال لها: لا والله، بل أنا شيخ طمّاع، أسعى في غِنَاهم»[1].

٦٦٤ - علي بن أحمد بن محمد بن عثمان الكلبي، أبو الحسن بن القابلة:

روى عن شريح، وابن العربي، وكان عالما، متقنا، متقدِّمًا في الأصول، شاعرا، مكثرا، سكن مراكش، وبها توفي سنة خمس وستين وخمسمائة[2].

٦٦٥ - علي بن صالح بن أبي الليث بن أسعد العبدري، أبو الحسن بن عز الناس الداني، الطرطوشي:

سمع أبا محمد بن الصيقل، وأبا بكر بن العربي، وأبا القاسم بن ورد، وكان فقيها، متقنا، عالما بالأصول، والفروع، دقيق النظر، جيِّدَ الاستنباط، لسنا، فصيحا، وكان كبير فقهاء دانية، ورأس الفتوى، وله مصنفات، أخذ عنه أبو عمر

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٠١)، «معجم ابن الأبار» (٢٨٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٢)، «السير» (٢٠/ ٥٠٦)، «معرفة القراء» (٢/ ٤١٦)، «بغية الملتمس» (٣٦٣)، «غاية النهاية» (١/ ٥٧٣)، «نيل الابتهاج» (٣١٢)، «كفاية المحتاج» (٣٢٨ - بترقيمي)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢١٣)، «شجرة النور» (١٤٧).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٠٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٤٠).

ابن عياد، وابنه محمد، وأبو محمد بن سفيان، وأسامة بن سليمان، وأبو القاسم بن سمجون، وقتل مظلوما بدانية سنة ست وستين [٨١/ ب].

وقال محمد بن عياد: «قتل لسِعَاية لحقته عند السلطان محمد بن سعد، في سنة سبع وستين وخمسمائة، وولد سنة ثمان وخمسمائة بطرطوشة»[1].

٦٦٦ - علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن يعيش الزهري:

من ولد عبد الرحمن بن عوف، أبو الحسن الباجي، قاضي إشبيلية.

سمع أبا القاسم الهوزني، وشريح بن محمد، وابن العربي، وناظر في «**المدونة**» عند أبي مروان الباجي، وفي العربية عن أبي الحسن بن الأخضر، وسمع بقرطبة أبا محمد بن عتَّاب، وابن بقي، وأبا الوليد بن طريف وطائفة، وكان فقيها مشاورا، محدِّثًا، متقدِّمًا بنفسه وشرفه، له تأليف في «**مناسك الحج**».

حدَّثَ عنه أبو بكر بن خير، وأبو عمر بن عياد، وابو بكر بن أبي زمنين، وأبو الخطاب بن واجب، وآخر من حدَّث عنه ابنه أبو القاسم عبد الرحمن.

توفي في ربيع الأول سنة سبع وستين وخمسمائة، وولد بباجة سنة تسعين وأربعمائة، وكانت جنازته مشهودة[2].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٠٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٧٦)، «الإحاطة» (٤/ ١٨٣)، «الديباج» (٣٠٥)، «نيل الابتهاج» (٣١٣)، «كفاية المحتاج» (٣٢٩ - بترقيمي)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١٠٩)، وله مؤلفات منها: «**كتاب العزلة**»، و«**شرح معاني التحية**».

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٠٥)، «معجم ابن الأبار» (٢٩١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٥)، «نيل الابتهاج» (٣١٣)، «كفاية المحتاج» (٣٣٠ - بترقيمي)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١٩).

٦٦٧ - علي بن محمد بن خليد، أبو الحسن:

عرف بابن الإشبيلي.

سكن ألمرية، وأخذ عن أبي القاسم بن ورد ولازمه، وأتقن علم الأصول، وبرع فيها، وكان خطيبا، مفوَّها، وأقرأ لحرمه، أخذ عنه أبو القاسم بن الملجوم، وأبو عمرو عثمان بن عبد الله.

توفي بمراكش سنة سبع وستين وخمسمائة[1].

٦٦٨ - علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري:

ولد بألمرية، وسكن بلنسية، ويعرف بأبي الحسن بن النِّعمة.

أخذ في صغره عن أبي الحسن بن شفيع، وسمع من عباد بن سرحان، وانتقل به أبوه إلى بلنسية سنة ست وخمسمائة، فقرأ بها القرآن على أبي عمران موسى بن خميس الضرير، وأبي عبد الله بن باسة.

وأخذ العربية عن أبي محمد البطليوسي، واختصَّ به، وروى عن أبي بحر الأسدي، وأبي عبد الله بن أبي الخير، وخليص بن عبد الله [٨٢/ أ]، ودخل قرطبة سنة ثلاث عشرة، فتفقَّهَ بأبي الوليد بن رشد، وأبي عبد الله ابن الحاج، سمع من أبي محمد بن عتَّاب، وأبي القاسم بن بقي، وأبي الحسن بن مغيث وجماعة.

---

(١) هذه الترجمة ساقطة من «التكملة» المطبوعة، وله ترجمة في: «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٧٨)؛ والغريب أن المحقِّق أشار في «صلة الصلة» أنها في «التكملة» ؟.

وسمع أيضا من أبي علي الصَّدفي، وأجاز له آخرون، وله «**برنامج**» حافل، وتصدَّرَ ببلنسية لإقراء القرآن والفقه، والعربية، والتَّسميع، ونشر عمله، وكان عالما، متقنا، حافظا للفقه، والتفاسير، ومعاني الآثار، والسنن، متقدِّما في علم اللِّسان، فصيحا، مفوَّها، ورعا، فاضلا، معظَّما عند الخاصة والعامة، محبوبا بدماثه خُلقِهِ، ولين جانبه، وولي خطة الشورى، والخطابة ببلنسية دهرا.

وانتهى إليه رئاسة الإقراء، والفتوى، وصنَّفَ كتاب «**ري الظمآن في تفسير القرآن**» وهو عدَّة مجلدات، وكتاب «**الإمعان في شرح مصنف أبي عبد الرحمن النسائي**»، بلغ فيه الغاية من الاحتفال، والإكثار، وانتفع به الناس بجودة تعليمه، وتفهيمه، وكثر الرَّاحلون إليه، وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا. وهو خاتمة العلماء بشرق الأندلس.

توفي في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة، عن بضع وسبعين سنة[(١)].

٦٦٩ - علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي، ثم القرطبي، أبو الحسن:

روى عن أبي محمد بن عتَّاب، وأبي الوليد بن طريف، وأبي بحر الأسدي وجماعة، وحَجَّ سنة ثلاثين فسمع أبا بكر بن عشير الشراوني، وأبا المظفر الشيباني، وأبا علي بن العرجاء، ولقي أيضا أبا سعيد حيدر بن يحيى، وسلطان بن

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٠٦)، «معجم ابن الأبار» (٢٩٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٧٦)، «السير» (٢٠/ ٥٨٤)، «بغية الملتمس» (٣٧٢)، «جذوة المقتبس» (٧١٥)، «تاريخ علماء الأندلس» (٩٢٠)، «غاية النهاية» (١/ ٥٥٣)، «وفيات ابن قنفذ» (٢٨٥)، «بغية الوعاة» (٢/ ١٧١)، «نيل الابتهاج» (٣١٤)، «كفاية المحتاج» (٣٣٢ - بترقيمي)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٢٣)، «شجرة النور» (١٥٠)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١٣٤).

إبراهيم المقدسي شيخ من أصحاب القضاعي، والخطيب، وكريمة، وقد نيّف على الثمانين، وأكثر عن السِّلفي.

كان السِّلَفي يقول: «كتب عنِّي ألف ورقة، وانصرف إلى قرطبة -يقول رحمه الله- فسمعوا منه».

وكان من العناية الكاملة بالرِّواية، ثبتا، عارفا، موصوفا بالذكاء والحفظ، متواضعا، وخرج من قرطبة في الفتنة بعد الأربعين، فنزل كورة أَلَّش من عمل مُرسية، [٨٢/ ب] فتولى خطابتها مُدَّة، وكان الناس يقصدونه، وحَدَّثَ عنه ابن بشكوال، وأعجب من ذا، أن أبا الحسن بن رزين بن معاوية، حَدَّثَ عنه بـ: «**سيرة ابن إسحاق**» عن السِّلفي، وحَدَّثَ عنه من شيوخنا: أبو الخطاب بن واجب، وأبو عبد الله التجيبي.

استشهد في خروجه من ألش مع عامَّةِ أهلها، لـمَّا خافوا من أمر الأمير سعد ابن محمد، وكانوا قد خلعوا دعوته، وذلك في سنة سبع وستين وخمسمائة، وقد قارب الثمانين[1].

٦٧٠ - علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني، أبو الحسن:

ويعرف بابن حنين[2] الطليطلي، ثم القرطبي، نزيل فاس.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٠٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٧٧)، «بغية الملتمس» (٣٦٤).

(٢) قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «عرف بابن حنين لكونه كان بفاس يقرئ بمسجد ابن حنين».

سمع «الموطأ» من أبي عبد الله بن الطَّلَّاع بقراء أبيه أحمد، وسمع من أبي الحسن العبسي، وأخذ عنه القراءات، وخازم بن محمد، وأبي القاسم بن مدير، وأبي الوليد بن خشرم، وأخذ عن أبي الحسن بن شفيع، وأبي عمران الإلبيري، وقرأ بجيَّان على أبي عامر محمد بن حبيب، وحَجَّ سنة خمسمائة، وبعدها بمرتين، ولقي أبا حامد الغزالي، وصحبه، وسمع منه أكثر «**الموطأ**» برواية يحي بن بكير، ولقي رزين بن معاوية، وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن تسعة أشهر، ثم انصرف، واستوطن مدينة فاس سنة ثلاثين[1] وخمسمائة، أو نحوها، وتَصَدَّرَ للإقراء، وحَدَّثَ، وطال عمره، وروى عنه من شيوخنا: أبو القاسم بن بقي، وأبو زكريا التادلي، قرأت عليه «**الشهاب**» للقضاعي بسماعه منه، عن العبسي عن مؤلفه.

توفي سنة تسع وستين وخمسمائة، وولد ست وسبعين[2].

٦٧١ - علي بن خلف بن عمر بن هلال، أبو الحسن الغرناطي:

روى عن أبي الحسن بن الباذش، وأبي بكر بن الخلوف، وأبي القاسم بن النحاس، ومنصور بن الخير، وأخذ عنه القراءات، وسكن ميورقة وغيرها، وأقرأ القرآن، وحَدَّثَ، وكان عارفا بالقراءات، شيخا جوادا، روى عنه أبو عمر ابن عياد، وأجاز [٨٣/ أ] لشيخنا أبي الخطاب بن واجب، ولأبي بكر عتيق بن علي، وكُفَّ بصره بآخره، وتوفي بميورقة في نحو السبعين وخمسمائة[3].

---

(١) في الأصل: ثلاث، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢) «التكملة» (٣/ ٢١٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤١١)، «السير» (٢١/ ٥٦)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٨٠)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٣٤).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢١٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤٣).

٦٧٢ - علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير، أبو الحسن، البلنسي الدار، الأنصاري:

سمع من أبي محمد القلني، وأبي الوليد بن الدباغ، ولازم أبا الحسن بن النِّعمة، وتأدَّب به، وكان عالما بالعربية، واللُّغة، والآداب، وإماما في ذلك، وأقرأها حياته كلها، وكان بارع الخط، كاتبا، بليغا، شاعرا، مجيدا، مولفًا، وكانت فيه غفلة معروفة، وله كتاب على «الكامل» للمبرد[1]، وغير ذلك.

توفي بإشبيلية في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وقيل سنة سبعين[2].

٦٧٣ - علي بن هشام الجذامي، أبو الحسن:

خطيب لورقة.

أخذ القراءات عن ابن هذيل، وكان صالحا، شاعرا، روى عنه ابن حوط الله[3]، وحدَّثَ عنه أيضا أبو الحسن بن حفص.

بقي إلى سنة ثمان وسبعين[4].

---

(١) واسمه: «القرط على الكامل».

(٢) «التكملة» (٣/ ٢١٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٩٧) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٩٣)، «فوات الوفيات» (٢/ ٣٨)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٨).

وله كتب أخرى مثل: «الحلل في شرح الجمل»، و«جذوة البيان وفريد العقيان»، وله شعر.

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٤) «التكملة» (٣/ ٢١٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١١٨).

٦٧٤ - علي بن حسين النجار الزاهد، أبو الحسن:

ويعرف بابن سعدوك، من جزيرة شقر، سكن بلنسية.

كان من أهل الزُّهد، والصَّلاح التَّام، والعلم، ويستظهر «صحيح مسلم» كثيرا، ويُؤْثَرُ عنه كرامات مشهورة، ومقالات عجيبة، وكان يُخبر بأشياء خفية، لا تتواتى أن تظهر جلية، وكان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ويقعد في المساجد، يعظ، ويُذَكِّر العامة حزبه.

توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وازدحم الخلق على سريره[(١)].

٦٧٥ - علي بن خلف بن غالب، أبو الحسن الأنصاري:

سكن قرطبة.

سمع من أبي القاسم بن رضا، وأبي عبد الله بن معمر، وأبي الحسن وليد بن مفوز، وتعلَّمَ الفرائض، والحساب، وتَصَوَّفَ، وصنَّفَ كتاب «اليقين»، حَدَّثَ به عنه أبو محمد [٨٣/ ب] عبد الجليل بن موسى.

وقال أيوب بن عبد الله السبتي: «رحلت إليه مرَّات إلى قصر عبد الكريم، وكان قد استوطنه، وكان محدِّثا، ديِّنًا، متواضعا، شاعرا»[(٢)].

٦٧٦ - علي بن محمد بن ناصر الأنصاري، أبو الحسن القرطبي:

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن صاف، وعبد الجليل بن عبد العزيز، وروى

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢١٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦١٧).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢١٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٤١ - ٦٥٦)، جذوة الاقتباس (٢/ ٢٩٧).

عن أبي القاسم بن بقي، أبي جعفر البطروجي، وأبي القاسم بن رضا وجماعة، وكان مقرئا، نحويا، روى عنه أبي بكر محمد بن علي الشريشي[(١)].

٦٧٧ - علي بن محمد بن عبد الملك اللَّخمي الإشبيلي، أبو الحكم بن المرخي:

سكن أبوه قرطبة.

سمع من أبيه، وأبي عبد الله بن مكي، وأبي الحسن بن مغيث، وولي خطة الكتابة بمراكش، وكان كاتبا، بليغا، من بيت رئاسة.

حدَّثَ، وأُخِذَ عنه في سنة ثمانين وخمسمائة[(٢)].

٦٧٨ - علي بن أحمد بن علي الطليطلي، أبو الحسن:

أصله من مدينة فاس.

روى[(٣)] عن أبي عبد الله بن مكي، وأبي جعفر البطروجي، وشريح وجماعة، وأخذ القراءات عن شريح، تَصَدَّرَ للإقراء، وحَدَّثَ، وروى عنه يعيش بن القديم، وأبو الحسن بن القطان، وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين[(٤)].

٦٧٩ - علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن الشريشي:

يعزف بابن لَبَّال.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢١٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٥٦).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢١٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١١١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٤٢).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «روى عنه ابن حوط الله».

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٤) «التكملة» (٣/ ٢١٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٠٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٢٥)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤١٨).

سمع «**صحيح البخاري**» من أبي الحسن شريح، وأخذ عنه القراءات، وروى عن أبي بكر بن العربي «**الموطأ**»، وولي قضاء بلده، وكان من أهل الورع، والعدالة، له النظم، والنثر، وله مصَنَّفٌ في «**شرح مقامات الحريري**». حَدَّثَ عنه جماعة من شيوخنا.

توفي سنة ثلاث وثمانين[1].

٦٨٠ - علي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي، أبو الحسن الغرناطي:

سمع من أبيه أبي العباس، وحَجَّ به، فسمعا بمكة» **جامع الترمذي**» سنة سبع وأربعين، من أبي الفتح الكرُّوخي، وأخذ القراءات بها عن أبي علي بن العرجاء القيرواني [٨٤/ أ]، وأبي الحسن علي بن رضا الكفيف البلنسي، وسمع منهم ومن أبي الفضل الشيباني، وأبي بكر بن الحسن الطوسي، ولقي بمصر أبا العباس أحمد بن الحطيئة، قرأ عليه في سنة ثلاث وخمسين، وأخذ القراءات عن الشَّريف أبي الفتوح الخطيب، والنحو عن ابن بري، والحديث عن السِّلفي بالثغر، وتصدَّرَ بغرناطة للإقراء والإسماع. وله كتاب «**العروس**» في القراءات.

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة[2].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢١٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١١٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٦١)، «غاية النهاية» (١/ ٥٢١)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٢١).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «آخر من روى عنه شيخنا أبو الخطاب خليل إجازة».

(٢) «التكملة» (٣/ ٢١٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٨٠)، «غاية النهاية» (١/ ٥٢٤)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٢٨).

قلت: «آخر من قرأ عليه بالرِّوَايات: سعد بن محمد الأنصاري الحفَّار، وروى عنه أبو محمد القرطبي، وابنا حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وآخر من روى عنه إجازة أبو يحيى بن الفرس».

٦٨١ - علي بن عبد الله بن عبد الرحيم[1]، أبو الحسن الفهري البلنسي:

أخذ القراءات عن ابن هذيل، وروى عن أبي بكر بن أسود، وأبي الوليد بن الدَّبَّاغ وجماعة، وكان صالحا، منقطعا عن الناس.

روى عنه أبو الربيع بن سالم، وقال: «توفي في حدود التسعين»[2].

٦٨٢ - علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف الأنصاري:

السالمي الجيَّاني، أبو الحسن بن النَّقَرَات، نزيل مدينة فاس.

أخذ القراءات عن أبي علي بن غريب، وأبي عبد الله بن الحطيئة، وعبد الله بن محمد الفهري وغيرهم. وروى عن أبي عبد الله بن الرَّمَّامة، وأبي الحسن اللَّواتي، وأقرأ، وولي الخطابة، وأكثر عنه أبو الحسن بن القطان، وإليه ينسب الموسوم بـ: «**شذور الذهب في الكيمياء**» ذكره التجيبي، وأثنى عليه، بالزُّهد، والصَّلاح، والورع.

وقال: «سألته عن مولده، فقال: سنة خمس عشرة وخمسمائة، وبقي إلى سنة ثلاث وتسعين»[3].

---

(١) الذي في «التكملة»: عبد الرحمن.

(٢) «التكملة» (٣/ ٢١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٨١ - ٩٢٤).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢١٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٠٣)، «فوات الوفيات» (٢/ ١٠٦)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣١٧)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٢٤٩).

=

٦٨٣ - علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد الأنصاري، الخزرجي، أبو الحسن القرطبي:

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن الفرس، وأبي العباس بن زرقون، وأبي جعفر البطروجي، وروى عن أبي محمد الرَّشَّاطي، وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي القاسم بن بقي، وأبي بكر بن العربي وجماعة، وحَجَّ، فسمع من [٨٤/ ب] السِّلفي، وشيوخه ينيفون على مائة وخمسين شيخا، وكان بصيرا بالقراءات، والحديث، يشارك في علم الطِّب، ونظم الشعر، وألَّفَ في الطب والأصول.

سمع منه أبو الحسن بن المفضَّل المقدسي، وشيوخنا: أبو عبد الله التيجيبي، وأبو الربيع بن سالم، وأبو الحسن بن خيرة.

وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، عن خمس وسبعين[١].

٦٨٤ - علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري، أبو الحسن المالقي:

حَجَّ، وسمع من يحيى الثقفي بالشام، وحدَّثَ في سنة تسعين[٢].

=قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «سمع منه الشَّرف المرسي» «الموطأ»» سنة تسعين (...) على أبي الحجاج يوسف بن فرج القرشي، عن أبي (...) خلف بن الإمام، خال ابن النقرات، وأخذ أيضا علي بن حنين الكناني، عن ابن الطلاع». والنقاط التي بين الأقواس كلام مطموس في الأصل.

(١) «التكملة» (٣/ ٢٢١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٢١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٥٠)، «غاية النهاية» (١/ ٥٥٥)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١٤٥).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير:» آخر من روى عنه: أبو الحسن الغافقي، وروى عنه أبو الحسن القطان، ويعيش بن القديم».

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١١٧)، «شذرات الذهب» (٥/ ١٧).

٦٨٥ - علي بن محمد بن فرحون القيسي القرطبي:

حَجَّ، وسمع من السِّلفي وجماعة، ونزل مدينة فاس، وكان زاهـدا، فاضـلا، علّم بالفرائض، والحساب، ثم حَجَّ وجاور، إلى أن توفي سنة إحدى وستمائة[(١)].

٦٨٦ - علي بن أحمد بن أبي قوة الأزدي الداني:

أخذ القراءات عن أبيه، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي الحسن بن كوثر وغيرهم.

أجاز له أبو محمد بن بري وغيره، وكان أديبا، شاعرا، كتـب عنـه كثـيرا مـن نظمه أبي القاسم الملاَّحي.

وتوفي سنة ثمان وستمائة[(٢)].

٦٨٧ - علي بن أحمد بن يوسف بن مروان بن عمر[(٣)]:

من أهل وادي آش، أبو الحسن.

روى عن إبراهيم بن عبد الرحمن القيسي، وعبد المنعم بـن الفـرس، وكـان صاحب فنون، وتصانيف، منها: كتاب «**الوسيلة في الأسماء الحسنى**»، وكتـاب «**الترصيع مسائل التفريع**»، وكتاب «**إقتباس السراج في شرح صحيح مسلم بـن الحجاج**»، وكتاب «**نهج المسالك**» شرح فيه «**الموطأ**» في عشرة أسفار.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٢٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٢٣) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٠)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٨٣)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٢٢٥).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٢٤) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢١٩).

(٣) الذي في «صلة الصلة» أن اسمه: علي بن أحمد بن محمد بن يوسف بن عمر الغسَّاني.

سمع منه شيخنا أبو جعفر بن الدَّلاَّل وغيره، وتوفي سنة تسع وستمائة، عن ستين سنة[1].

٦٨٨- علي بن جابر بن فتح الأنصاري، الغرناطي، أبو الحسن بن اللَّواتي[٨٥/ أ]:

روى عن أبي الحسن بن الضحاك، وأبي بكر الجد، وأبي القاسم السُّهيلي، وأجاز له أبو إسحاق بن قرقول، وحدَّثَ.

توفي سنة تسع وستمائة[2].

٦٨٩ - علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي، أبو الحسن بن خروف الإشبيلي:

أخذ القراءات عن أبي محمد بن الزقاق، وأبي بكر بن صاف، وسمع عبد الله بن مجاهد، وأبي بكر بن خير وجماعة. وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون وغيره، وكان إماما في صناعة العربية، مدقِّقا، ماهرا، مشاركا في علم الكلام، وأصول الفقه، له شرح لكتاب «**سيبويه**» جليل الفائدة، وله «**شرح جمل الزجاجي**»، وكتاب في الفرائض، وكتاب «**الرد**» في العربية على أبي زيد السُّهيلي، وعلى جماعة،

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٢٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٢٣) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢١٩)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٣٢).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: قال ابن الزبير «أخذ عن أبي العباس الخروبي، ومولده سنة سبع وأربعين، أخذ عنه بعض شيوخنا».

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٢٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٢٨).

وله رد على أبي المعالي الجويني، ولم يصب في ردّه، وكانت العربية بضاعته، وصناعته، وأقرأ الناس بعده بلاد، ثم اختل. وتوفي بعد مدة سنة تسع وستمائة[(١)].

٦٩٠ - علي بن موسى بن محمد بن شلوط، أبو الحسن البلنسي الشبارتي:

حَجَّ، وسمع بمكة من علي بن حميد بن عمار، وسكن تلمسان، وأحرف بالطِّب، وقد أخذت عنه بقرائتي بعض **«صحيح البخاري»** وأجاز لي، وتوفي في نحو سنة عشر[(٢)].

٦٩١ - علي بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الأنصاري، أبو الحسن الدورقي:

ودورقة من عمل سرقسطة، نزل مرسية.

وروى عن أبي القاسم بن حبيش، وأبي القاسم السُّهيلي، حَدَّثَ عنه ابن اخته أبو عبد الله حازم، وصَنَّفَ كتابا جمع فيه بين «م د»[(٣)].

٦٩٢ - علي بن محمد بن أبي تمام الطائي، أبو الحسن القرطبي:

قرأ على أبيه **«الموطأ»** عن أبي عبد الله بن الطَّلَّاع، وأبي الوليد بن رشد، وأخذ القراءات، والعربية عن أبي محمد بن دحمان، وكان فاضلا، ورعا.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٢٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٢٠)، «السير» (٢٢/ ٢٦)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٣٣٥)، «فوات الوفيات» (٣/ ٨٤)، «برنامج الرعيني» (٨١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٠٣)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٨٤)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٢٢١).
قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن خلكان: «كان يُخَرِّجُ في النحو على ابن طاهر الأندلسي الخدب».

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٥).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٦٠)؛ و«م د» في اصطلاح المحدثين: «مسلم، وأبي داود».

قال ابن الطيلسان [٨٥/ ب]: «توفي في ذي القعدة سنة إحدى عشرة»[١].

٦٩٣ - علي بن عبد الله بن علي، أبو الحسن الشاطبي ابن البناد:

روى عن أبي عبد الله بن سعادة، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، واختصَّ بأبي بكر بن أبي جمرة، وكان فقيها، مشاورا، ذا ثروة وفضائل، وتصانيف.

توفي سنة أربع عشرة[٢].

٦٩٤ - علي بن محمد بن سعيد الأنصاري، أبو الحسن بن الفحام:

أخذ القراءات عن أبي بكر بن سمجون، وأبي القاسم بن غالب، وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، وكان ناسكا، عابدا، يعيش من الخياطة.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة[٣].

٦٩٥ - علي بن أحمد بن علي بن عيسى الغافقي، القرطبي، أبو الحسن الشقوري:

سمع من أبيه، وأخذ عنه القراءات، ومن ابن عمِّه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي، وأجاز له سنة تسع وثلاثين أبو بكر بن العربي، وأبو الفضل بن عياض، وأبو محمد بن عطية وجماعة، انفرد عن بعضهم، ورحل الناس إليه لعلوِّ سنده، وكان ثقة، صالحا، كُفَّ بآخرة.

ولد سنة ست وثلاثين، وتوفي في صفر سنة ست عشرة وستمائة[٤].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٢٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣١٩).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٢٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣١).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤١٥).

(٤) «التكملة» (٣/ ٢٢٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٨٩)، «السير» (٢٢/ ٩٥)، «غاية النهاية» (١/ ٥٢١).

٦٩٦ - علي بن هشام بن عمر بن حجاج، أبو الحسن الإشبيلي، ثم الشريشي:

حَجَّ فسمع من السِّلفي، ثم حضر جنازته، وسمع أبا الطاهر بن عوف وجماعة، وقرأ القراءات على أبي عبد الله الكركنتي، وولي خطابة بلده، حَدَّثَ عنه جماعة، وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة[١].

٦٩٧ - علي بن محمد بن يوسف الفهمي، اليابري الضرير، أبو الحسن:

نشأ بقرطبة، وأخذ القراءات بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الخلوف سنة ثمان وستين، وبإشبيلية عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى [٨٦/ أ]، وسمع منهم، ومن أبي العباس بن مضاء فأكثر عنه، وأجاز له السِّلفي وجماعة، وكان محقِّقًا للقراءات، ذكيا، أَدَّبَ ولد السلطان بمراكش، ونال دنيا عريضة، وَحَدَّثَ، وتوفي سنة سبع، أوثمان عشرة وستمائة[٢].

٦٩٨ - علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري:

الضرير الداني، أبو الحسن، يعرف بابن الشريك.

أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن محارب، والعربية عن أبي القاسم بن تمَّام، ورحل إلى مُرسية فسكنها، وسمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأدّب بالقرآن، والعربية، وبلغ في الفهم والذكاء الغاية، ويقال: «كان في صباه نجارا، فلمَّا أضر أقبل على العلم، واستفاد بتعلم العربية، مالا جليلا».

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٢٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٨١)، «برنامج الرعيني» (٢٤).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٣٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٥١).

ولد سنة خمس وخمسين، وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة[١].

٦٩٩ - علي بن محمد بن يوسف القيسي، أبو الحسن بن خروف الأديب:

من قرطبة.

حَجَّ، وسمع من الخشوعي ثلاثين من «**المقامات الحريرية**»، وجاور بالقدس، وتوفي بحلب مترديا في بئر سنة عشرين وستمائة، وقد حَدَّثَ[٢].

٧٠٠ - علي بن محمد بن أحمد بن حريق، أبو الحسن المخزومي البلنسي:

شاعرها الفحل، المستبحر في الآداب واللُّغَات.

روى عن أبي عبد الله بن حميد، وكان عالما بفنون الآداب، حافظا لأيام العرب، وأشعارها، شاعرا

مفلقا، ذا بديهة، اعترف له بالسَّبْقِ بُلَغَاءُ وقته، ودَوَّن شعره في مجلدين، وله كـ: «**مقصورة ابن دريد**»، وأشياء أخر سمعتها منه، وصحبته مدّة، وأخذ عنه أصحابنا.

ولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، وتوفي في ثامن عشر شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٣١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٨١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢١٣).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٣٢)

(٣) التكملة» (٣/ ٢٣٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧١٤)، «السير» =

٧٠١ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي البلوي، أبو الحسن البلنسي:

سمع أبا بكر بن خير، وأبا عمرو بن عظيمة، وأخذ القراءات عن [٨٦/ ب] أبي بكر بن صاف، وأبي عبد الله بن المجاهد وغيرهما، ولقي بإشبيلية ابن بشكوال، وأبي زيد السُّهيلي وسمع منهما، وأجاز له السِّلفي، وفي روايته سعة، إلاَّ أنه كان يتحرَّجُ فيها، وكان قارضا، متقدما، فقيها، حافظا، وسمع منه بعض أصحابنا.

توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين، عن سبعين سنة[١].

٧٠٢ - علي بن عمر بن أبي الفتح بن عبد الرحمن التجيبي:

صاحب الأحكام بإشبيلية، أبو الحسن الفقيه.

كتب إليه أبو عبد الله بن زرقون، وله مشاركة في علوم، وتفقَّهتُ به في أول طلبي.

توفي في شعبان سنة ثلاث وعشرين وستمائة[٢].

=(٢٢/ ٢٩٥)، «بغية الوعاة» (٢/ ١٨٦)، «فوات الوفيات» (٢/ ٧٠)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١٧٩).

قلت - أي الحافظ الذهبي في الحاشية-: أورد له ابن فرتون قوله:

ولم أدخل الحمَّام ساعة بينهم ... طلاب نعيم قد رضيت ببؤس
ولكن لتجري أدمعي مطمئنة ... فأبكي ولا يدرى بذاك جليسي

ومن شعره:

لا يكثرن على الإمام معتبة ... على إساءتها من بعد إحسان
هذي عوائدها اللاتي بها عرفت ... طيُّ السرور وإتيان بأحزان

(١) «التكملة» (٣/ ٢٣٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٤٤)، «برنامج الرعيني» (١١٢).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٣٤).

٧٠٣ - علي بن محمد بن دَيْسم، أبو الحسن المرسي:

روى عن أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الشريك، وأقرأ القرآن، وعَلَّمَ العربية، وكان مرضي الجملة، يعيش من الوَراقة، وخطه بديع.

توفي سنة ثلاث، أو أربع وعشرين وستمائة[١].

قلت[٢]: «أخذ عنه ابن مسدى».

٧٠٤ - علي بن محمد بن أبي العافية اللَّخمي، المرسي، أبو الحسن القسطلي:

سمع من أبي عبد الله بن سعادة، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي القاسم ابن حبيش صهره، وولي قضاء مرسية، وبلنسية، وشاطبة.

وكان جزلا، مهيبا، وكان بالرؤساء أشبه منه بالقضاة، وأضرّ بآخره، وعلى ذلك كان يتولَّى الأعمال، ويَتَعَسَّف الطرق، وأثار فتنة جَرَّت هلاكه، فقتل بمرسية في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وستمائة، عن إحدى وسبعين سنة[٣].

قلت[٤]: «أخذ عنه ابن مسدى».

٧٠٥ - علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب المعافري، الإشبيلي، أبو الحسن:

أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة، وسمع أبا عبد الله [٨٧/ أ] بن زرقون، وعبد الرحمن بن مسلمة الخطيب وجماعة، وكان فقيها، محدِّثا، يميل إلى الظاهر، وله النظم، والنثر.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٤٤).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٣٢) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨١٦).

(٤) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

توفي سنة تسع وعشرين وستمائة، عن ثمانين سنة[1].

٧٠٦ - **علي بن أبي بكر بن محمد بن موسى جمال الدين، أبو الحسن التجيبي، الأندلسي، الشاطبي:**

نزيل دمشق.

روى أبو عبد الله الفاسي عنه «الرائية» بسماعه لها من المؤلف، وهو جدُّ شيخنا علي بن يحيى بن علي الشَّرُّوطي[2].

٧٠٧ - **علي بن محمد بن يبقى بن جبلة الأنصاري، الخزرجي:**

من أوريولة، وصاحب الخطبة بها، أبو الحسن.

حَجَّ، وسمع سنة ثلاث وسبعين من السِّلفي، وأبي طالب التنُّوخي، وأبي الطاهر بن عوف وجماعة، وكان صالحا، حسن السمت.

توفي بأوريولة سنة ثلاثين وستمائة[3].

قلت[4]: «لم يذكر عنه راويا، لقيه ابن مسدى».

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٩٦).

(٢) هذه الترجمة ليست في «التكملة»، وهي من استدراكات الحافظ الذهبي على المصنِّف، انظر «معجم شيوخ الذهبي» (٣٣٠)؛ وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨١٧).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٣٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٢٨).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «وقال ابن الزبير: «روى عنه القاضي أبو بكر بن رشيق، وأبو عبد الله بن أبي الأحوص، وأخذ على الأنداري، توفي في حدود سنة أربع وثلاثين».

(٤) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

٧٠٨ - علي بن محمد بن أحمد بن منخل، أبو الحسن النفزي الشاطبي:

سمع من عبد المنعم بن الفرس، وأبي بكر بن أبي زمنين، وحدَّثَ، وأجاز لي.

توفي في آخر سنة ثلاثين وستمائة[١].

٧٠٩ - علي بن محمد بن عبد الودود:

من أهل مربيطير، صاحب الصَّلاة والخطبة بها، والأحكام.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن واجب، وسمع جماعة، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وغيره، وكان صالحا، أَخَذْتُ عنه يسيرا.

توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[٢].

٧١٠ - علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو الحسن بن خيرة البلنسي:

خطيبها.

أخذ عن أبي جعفر طارق بن موسى قراءة ورش، وأخذ القراءات عن شيخنا أبي جعفر بن عون الله، وسمع من العطاء بن نذير وغيره، وكتب عليه أبو محمد ابن عبيد الله، وأبو عبد الله بن حميد.

وحج سنة ثمان وسبعين، وجاور وسمع من أبي عبد الله بن الحضرمي وحمَّاد الحرَّاني، وسمع «**سنن أبي داود**» من عبد المجيد بن دليل بسماعه سنة تسع

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٣٦).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٣٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١١١).

وخمسمائة من الطرطوشي، وعن الطرطوشي يحمله أبو علي الصَّدفي، وأبو بكر بن العربي فكأنه لقيهما، وسمع من عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي الحافظ [٨٧/ ب] ببجاية، ومن أبي حفص الميَّانشي بمكة، وانصرف إلى بلده، وأقام على حاله من الانقباض، وحسن السَّمت، إلى أن قُلِّدَ الصَّلاة، فتولاَّها أربعين سنة، لم يحفظ عنه سهو فيها إلاَّ في الناذر.

وأقرأ القرآن وقتا، وحَدَّثَ، وأخذ الناس عنه، وكان عدلا، راجح العقل، في مشيخته كثرة.

تلوت عليه بالقراءات السبع، وسمعت منه أجل ما عنده، واختلط قبل موته بأزيد من عام، وأُخِّرَ عن الصَّلاة في رجب سنة ثلاث، في أواخر رجب سنة أربع وثلاثين وستمائة لاختلال ظهر في كلامه، ولم يُسْمَعْ منه بعد ذلك شيئ.

ولد في سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وتوفي في أواخر رجب سنة أربع وثلاثين وستمائة، ونزل في قبره أبو الربيع بن سالم، وكانت جنازته مشهودة، حضرها السلطان(١).

قلت: «آخر من روى عنه أبو العباس بن الغماز الأنصاري قاضي تونس، وروى عنه ابن مسدى».

٧١١ - **علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم، أبو الحسن الإشبيلي القسطار:**

حَجَّ، وكتب ببغداد، ودمشق وغيرهما، عن أبي المنجى الليثي، وأبي نصر الشيرازي، ومكرم.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٣٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٤٠)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٤٩).

وكان من أهل الضَّبط والإتقان.

توفي بدمشق في نحو الأربعين[١].

٧١٢ - علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن، أبو الحسن بن الفخار الشريشي:

روى عن أبي الحسن بن لَبَّال، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي عبد الله بن الفخَّار وغيرهم، وكان من الفضلاء، سمعت منه.

توفي سنة إحدى وأربعين وستمائة[٢].

٧١٣ - علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الزهري، أبو الحسن الإشبيلي:

سمع من أبيه محمد «**صحيح البخاري**»، وأخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف، والعربية عن أبي

إسحاق بن ملكون، وولي الخطابة في آخر عمره بجامع العَدَبَّس، وولي قضاء الجماعة في مدة أبي

مروان أحمد بن محمد الباجي قَتِيل ابن الأحمر، وحَدَّثَ بيسير.

ولد سنة خمسين وخمسمائة، وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة[٣]. [٨٨/ أ].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٣٨).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٣٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٤٠)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٨٦)، «برنامج الرعيني» (١٢٣).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «ذكره الشريف أن له رواية (...)».

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٣٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٤١)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٥٩).

٧١٤ - علي بن عبد الصمد بن سعيد بن الجنان، أبو الحسن الأندلسي:

سمع أبا بكر بن الجد، وابن حميد، وأبا عبد الله بن زرقون وطائفة، ومولده سنة إحدى وسبعين، ومات سنة إحدى وأربعين وستمائة. نقلته من أوراق المطرز[(١)].

٧١٥- علي بن جابر بن علي بن أحمد اللَّخمي، أبو الحسن الإشبيلي:

ويعرف بالدبَّاج.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف، وأبي الحسن نجبة بن يحيى، وأخذ العربية عن أبي ذر الخشني، وأبي الحسن بن خروف، وتصدَّرَ للإقراء، والعربية نحو خمسين سنة، وكان من أهل الفضل، والصَّلاح، وأَمَّ بجامع العدبَّس.

ولد سنة ست وستين وخمسمائة، وتوفي في شعبان سنة ست وأربعين، بعد دخولْ البلد الرُّوم صلحا بنحو من ثمانية أيام، هالهُ نطق النواقيس، وساءة خرس الأذان، فمازال يتأسف، ويضطرب ارتماضا لذلك إلى أن قضى نحبه، وقيل توفي يوم دخلها الروم[(٢)].

٧١٦ - علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف الأنصاري، أبو الحسن ابن قطرال القرطبي:

سمع أبا عبد الله بن حفص، وأبا القاسم بن الشَّرَّاط، وأبا العباس بن مضاء، وناظر عليه في أصول الفقه، وأبا القاسم بن رشد، وأخذ قراءة نافع، والعربية

---

(١) هذه الترجمة ساقطة في «التكملة»، وهي من استدراكات الحافظ الذهبي على المؤلف؛ وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤١٩).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٤٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٤٢)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٥٢)، «السير» (٢٣/ ٢٠٩)، «غاية النهاية» (١/ ٥٢٨)، «برنامج الرعيني» (٨٨)، «بغية الوعاة» (٢/ ١٥٣).

عن أبي جعفر يحيى الخطيب، وسمع بغرناطة أبا خالد بن رفاعة، وأبا الحسن بن كوثر، وبالمُنْكب عبد الحق بن بونة، وبمالقة أبا عبد الله بن الفخَّار، وبسبتة أبا محمد بن عبيد الله، وأجاز له أبو بكر بن الجد، وابن زرقون وجماعة.

وولي قضاء أُبَّدَّة من عمل جيان، فأسره العدو بها، وإذ تغلَّبُوا عليها سنة تسع وستمائة، وتخلّص، وولي قضاء شاطبة مدَّة، ثم ولي قضاء شريش، ثم قرطبة، ثم أعيد إلى قضاء شاطبة وخِطَابَتِها، وانتقل منها في آخر سنة ست وثلاثين وستمائة، ليغلب العدو في صدر هذا العام على بلنسية، وولي قضاء سبتة ثم قضاء فاس، وكان من رجال الكمال، علما، وعملا، يشارك في فنون، ويتميز بالبلاغة، أَخَذْتُ عنه بشاطبة جملة من روايته [٨٨/ ب].

وتوفي بمراكش في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمائة، وبعد ولايته قضاء أغمات، وولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة[١].

قلت: «أكثر عنه يوسف بن إبراهيم الجذامي الشاطبي نزيل تونس، الذي توفي سنة ثمان وسبعين، وروى عنه ابن مسدى».

من الغرباء

٧١٧ - علي بن عبد الله بن داود، أبو الحسن اللَّمائي:

ويعرف بالمالكي القيرواني، ونزيل ألمرية.

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٤١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٤٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧١٣)، «السير» (٢٣/ ٣٠٤)، «الإحاطة» (٤/ ١٩٠)، «شذرات الذهب» (٥/ ٢٥٤)، «شجرة النور» (١٨٣).

وروى عن أبي الحسن بن مكي اللَّوَاتي، وعبد القادر بن الحنَّاط، وأبي علي الصَّدفي، وكان فقيها، مشاورا، متفننا له جمع بين «**الاستذكار**»، و«**المنتقى**»، وشرح في«**رقائق ابن المبارك**»، سمّاه: «**زهر الحدائق**».

حَدَّثَ عنه أبو عبد الله النميري، وأبو محمد بن عاشر، وأبو محمد بن عبيد الله وجماعة.

وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1].

٧١٨ - علي بن الحسين بن علي اللَّواتي، أبو الحسن الفاسي:

روى عن أبي جعفر بن باقي، وأبي الحسن بن الأخضري، لقيه بإشبيلية، فأخذ عنه النحو، واللُّغة، وسمع أبا عبد الله بن شبرين، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني، وأبو علي الصَّدفي، وحدّث بـ «**الموطأ**»، عن الخولاني، لقيه في منزله سنة إحدى وخمسمائة، وروى عن جماعة سواهم. وكان فقيها، مشاورا، فاضلا، مفتيا، أخذ عنه يعيش بن القديم، وأبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني، وأبو الخطاب بن الجُمَيِّل.

ولد سنة تسع وسبعين وأربعمائة، وتوفي ثلاث وسبعين وخمسمائة[2].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٤٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧١١)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١٣٥).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٤٤)، «معجم ابن الأبار» (٢٨٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٥٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢٦ - ٦٥٦)، «نيل الابتهاج» (٣١٥)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٦٦).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال الزبير: «كان عالما بالفرائض، من حُفَّاظِ المسائل، ولد عام تسع وسبعين»، فإنه قال: «أنا الخولاني سماعا سنة ثمان وتسعين وأربعمائة». وكذا قال ابن فرقون: «أنه ولد (٤٧٩)».

٧١٩ - علي بن عبد الله بن حمود الفاسي، أبو الحسن المكناسي:

لأن أصله من مكناسة الزيتون.

حَجَّ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وروى عن أبي بكر الطرطوشي، عن سعد الخير، عن ابن الطيوري **«سنن أبي دواد»**، و**«صحيح مسلم»**، عن ابن طرخان، و«**جامع الترمذي**»، عن ابن المبارك، ودخل الأندلس مرابطا، ثم حَجَّ [٨٩/ أ] ثانيا، وأَمَّ بالحرم، وكان زاهدا، ورعا، محسنا إلى الغرباء.

توفي بمكة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، عن سبع وسبعين سنة(١).

٧٢٠ - علي بن أحمد بن سعيد، أبو الحسن بن جَنُّون:

نزيل ألمرية.

حَجَّ، وسمع من السِّلَفي، وخطيب الموصل وجماعة، وسكن مصر، وكان يكذب، بقي إلى سنة ست وثمانين(٢).

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٤٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٥٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢٦)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٦٧).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن فرقون: «زاهد، ورع، متقشِّف، كثير الخشوع، متَّسِع الصَّدر، حج، وجاور ستة أعوام، ولقي أعيان العلماء، والزهاد، ثم قدم الأندلس بنية الرِّباط، ثم ارتحل إلى المشرق وأخذ «جامع الترمذي»، عن سعد الخير بن محمد، عن المبارك بن عبد الجبار، وأخذ عنه كتاب» البخاري»، وحَدَّثَ به عن أبي مكتوم، عن والده».

قال ابن الزبير: «كان زاهدا، معرضا عن الدنيا، متقللا، مقبلا على الطَّاعة، كثير الخشوع، متواضعا، سريع الدَّمعة، مشفقا على الغرباء، والضعفاء، ولد سنة ست وسبعين».

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٤٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٥٧).

٧٢١ - علي بن أبي القاسم عبد الرحمن التلمساني، أبو الحسن بن أبي جَنُّون:

روى عن أبي عبد الله الخولاني، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي علي بن سكرة، وولي قضاء مراكش، وكان عالما، سَيِّدًا، جوادا، له «**مختصر في أصول الفقه**»، روى عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني، وعقيل بن عطية، وأبو الخطاب بن الجُمَيِّل.

كان حيا في حدود الثمانين[١].

٧٢٢ - علي بن محمد بن خيار البلنسي الأصل، الفاسي، أبو الحسن:

سمع أبا عبد الله بن الرُّمَّامَة فأكثر، وتفقَّهَ عليه، وسمع أبا الحسن بن حنين، وابن بشكوال وجماعة، وكان فقيها، مشاورا، تاركا للتقليد، مائلا إلى الاجتهاد.

أُخِذَ عنه في سنة إحدى وستمائة، وولد سنة إحدى وأربعين[٢].

٧٢٣ - علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم الخزرجي، الإشبيلي الأصل، الفاسي أبو الحسن:

ويعرف بالحصّار.

أخذ عن أبي القاسم بن حبيش وغيره، وأقرأ أصول الفقه، وحجَّ، وجاور، وصنَّفَ في[٣] أصول الفقه، وكتاب «**الناسخ والمنسوخ**»، وكتاب «**البيان في تنقيح**

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٤٦)، «معجم ابن الأبار» (٢٨٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٥٦)، «تعريف الخلف» (٢/ ٢٦٣)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١١٩)، «معجم أعلام الجزائر» (١١٤).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٤٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٠)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٨٣).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

البرهان»، وله «أرجوزة» في أصول الدين، شرحها في أربعة أسفار. حَدَّثَ عنه محمد عبد العظيم المنذري.

توفي في شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة[١].

٧٢٤ - علي بن سليمان بن إبراهيم بن ثبال النفزي، الجواهري، أبو الحسن:

المراكشي الدار، السبتي المولد.

حجَّ، وأخذ بمصر عن جماعة، وأجاز له البوصري [٨٩/ ب] وغيره، وقتل مظلوما بمراكش سنة أربع عشرة، أو خمس عشرة[٢].

٧٢٥ - علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الكتامي:

الحميري، الفاسي، أبو الحسن بن القطان.

سمع أبا عبد الله بن الفَخَّار فأكثر، وأبا الحسن بن النقرات، وأبا جعفر بن يحيى الخطيب، وأبا ذر الخشني وجماعة، وكان من أبصر الناس بصناعة الحديث، وأحفظهم لأسماء رجاله، وأشدِّهم عناية بالرِّواية، ورأس طلبة العلم بمراكش، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة، وله تآليف، ودرَّس، وحدَّث.

توفي على قضاء سجلماسة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين[٣].

---

(١) «التكملة» (٣/ ٢٤٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣١٩)، «نيل الابتهاج» (٣١٦)، «كفاية المحتاج» (٣٣٦ - بترقيمي)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٧٠)، «شجرة النور» (١٧٣)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٢٢٨).

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٤٨).

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٥٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٣٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٦٦)، «السير» (٢٢/ ٣٠٦)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٠٧)، «نيل الابتهاج» (٣١٧)، «كفاية المحتاج» (٣٣٨ -
=

٧٢٦ - علي بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التجيبي، أبو الحسن الحَرَّالي:

نسبة إلى قرية من مرسية، وولد بمراكش.

وأخذ عن أبي الحسن بن خروف، وأبي الحجاج بن نمر، وحج ولقي العلماء، وتجوَّل في البلاد، وشارك في فنون، ومال إلى النظريات، وعلم الكلام.

وكان موته بحماه من الشام سنة سبع وثلاثين وستمائة[١].

٧٢٧ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الغافقي، أبو الحسن الشَّاري الأصل:

والشَّارة بشرق الأندلس، السبتي.

سمع أبا محمد بن عبيد الله فأكثر، وسمع من أبي الحسن بن جبير بعض شعره، وأخذ العربية عن أبي ذر الخشني، وأبي الحسن بن خروف، وسمع بفاس أبا عبد الله الفندلاوي وجماعة، وأخذ القراءات عن أبي زكريا الهوزي، وأجاز له أبو زيد السهيلي وجماعة، وشارك في فنون، مع الشرف الظاهر، والمروءة، واقتنى من الدَّواوين شيئا عظيما.

وتوفي[٢] سنة تسع وأربعين وستمائة[٣].

=بترقيمي)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٧٠)، «شذرات الذهب» (٥/ ١٢٨)، «شجرة النور» (١٨٩)، «معجم المؤلفين» (٧/ ٢١٣).

(١) «التكملة» (٣/ ٢٥١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٤٥)، «السير» (٢٣/ ٤٧)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ١١٤)، «عنوان الدراية» (١٤٥)، «وفيات ابن قنفذ» (٣١٤)، «نيل الابتهاج» (٣١٨)، «كفاية المحتاج» (٣٣٩ - بترقيمي)، «شذرات الذهب» (٥/ ١٨٩)، «شجرة النور» (١٨١)، «معجم المؤلفين» (٧/ ١٣).

(٢) قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «مولده إحدى وسبعين وخمسمائة».

(٣) «التكملة» (٣/ ٢٥١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦٢٣)، «السير» (٢٣/ ٢٧٥)، «غاية النهاية» (١/ ٥٧٤)، «الإحاطة» (٤/ ١٨٧)، «برنامج الرعيني» (٧٤)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٤٨٥).

قلت: «تلا بالسَّبْع على ابن عبيد الله وأقرأها، تلا عليه ابن الزبير (...)[١]».

٧٢٨ - علي بن أبي نصر فاتح بن عبد الله، أبو الحسن البجائي:

وأبوه رومي أسلم.

دخل للأندلس قبل التسعين، ثم حَجَّ فسمع يونس بن يحيى الهاشمي بمكة، وبالقدس أبا الحسن بن جبير، وبدمشق أبا القاسم بن الحرستاني وجماعة، ثم عاد إلى بجاية، [٩٠/ أ] فَحَدَّثَ بها، وسمعت منه.

وكان من أهل الإتقان، والعدالة، والزهد، والانقباض.

توفي سنة اثنتين وخمسين وستمائة في جمادى الآخرة، وولد سنة ست وستين وخمسمائة[٢].

من اسمه عيسى

٧٢٩ - عيسى بن موسى بن سعيد الأنصاري، أبو الأصبغ البلنسي:

ويعرف بالمَنْزِلِي.

روى عن أبيه، وأبي داود، سمع منه سنة سبع وستين وأربعمائة، وأجاز له أبو الوليد الباجي، وحذق علم الرأي، وقُدِّمَ للشورى، والفتنا ببلده.

---

(١) في الأصل مطموسة.

(٢) «التكملة» (٣/ ٢٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٣٠)، «عنوان الدراية» (١٤٢)، «نيل الابتهاج» (٣٢١).

روى عنه محمد بن سليمان القلعي الورَّاق، وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة(١).

٧٣٠ - عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي، أبو الأصبغ:

نزيل ألمرية.

أخذ القراءات عن أبيه، وروى عن أبي داود، وابن الدوش، وأبي الحسين بن البياز وغيرهم، وسمع من أبي الحسن العبسي «**الشهاب**» للقضاعي، وروى عن ابن الطَّلاَّع، وأبي علي الغسَّاني، وتصدَّر للإقراء، وكان محمودا، ضابطا، صالحا، متعففا، ولي خطة الشورى، والخطابة بألمرية، أخذ عنه أبو القاسم بن حبيش، وأبو العباس البراذعي، وأبو عبد الله بن عبادة الجيَّاني.

حَدَّثَ سنة خمس وعشرين(٢).

٧٣١ - عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج، أبو الأصبغ الهاشمي المقرئ:

نزيل بلنسية، ويعرف بابن المُرابط.

أخذ القراءات عن أبي زيد الورَّاق، وأبي عبد الله بن باسة، وأبي بكر بن الصنَّاع الهدهد، وسمع من أبي علي الصَّدفي، وتصدَّر للإقراء، وكان أحد الرؤساء في ذلك، أخذ عنه القراءات أبو عبد الله بن الخباز، وروى عنه أبو عمر ابن عياد، وابنه محمد، وشيخنا أبو عبد الله بن سعادة.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٨٨).

(٢) «التكملة» (٤/ ٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٥١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٣٥)، «بغية الملتمس» (٣٥١)، «غاية النهاية» (١/ ٦٠٨).

توفي في رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وقد جاوز السبعين[1].

٧٣٢ - عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي، أبو موسى الورَّاق:

روى عن [٩٠/ ب] أبي بكر بن العربي، وأبي الفضل بن الأعلم وجماعة، وكان فقيها، كاتبا، شاعرا، نزل فاس.

روى عنه أبو الحسن بن القطَّان، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين، وقيل سنة سبع وثمانين خمسمائة[2].

قلت: «قال ابن الزبير: «توفي سنة (٨٧)، ويعرف بالأشل من اليد اليمنى، روى عنه عبد العزيز بن زيدان».

٧٣٣ - عيسى بن محمد عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي، أبو الأصبغ القرطبي:

أخذ القراءات عن أبيه، وأبي القاسم بن رضا، وأبي عبد الله بن غفريل، وسمع منهم، ومن أبي الوليد بن الدبَّاغ، وأقرأ القرآن.

توفي في محرم سنة ستمائة، عن أربع وسبعين سنة[3].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١١)، «معجم ابن الأبار» (٢٩٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢)، «غاية النهاية» (١/ ٦١٤)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٣٣).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢٠)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٢٨٢).

(٣) «التكملة» (٤/ ١٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٢)، «غاية النهاية» (١/ ٦١٤).

٧٣٤ - عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك، أبو محمد الرعيني المالقي: يعرف بالرُّندي.

سمع ببلده من أبي محمد بن القرطبي، وأبي العباس بن الجيار، وحَجَّ ورحل، واستوسع في روايته، وكان ضابطا، متقنا، كتب الكثير، ونقله، ولكنه امتحن في صَدره، بأسر العدو إيَّاه، فذهب كثير مما جلب، وولي خطابة مالقة، وأجاز لي.

توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، ولم يُمَتَّع، ومولده سنة إحدى وثمانين[(١)].

من الغرباء

٧٣٥ - عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي الأزدي الفاسي، أبو موسى بن الملجوم: سمع من أبيه قاضي الجماعة أبي الحجاج، وأبي الفضل النحوي، وأبي الحجاج الكلبي، وبأغمات من أبي محمد عبد الله اللَّخمي -سبط ابن عبد البر-، ودخل الأندلس، فلقي بقرطبة ابن الطَّلاَّع، والغسَّاني، وخازم بن محمد، وسمع منهم، وكان جمَّاعة للدواوين، وبلغني أنه ابتاع من أبي علي الغسَّاني أصله من **«سنن أبي داود»** الذي سمعه على أبي عمر بن عبد البر، وهو أصل أبي عمر.

روى عنه ابنه أبو القاسم عبد الرحيم، وأبو محمد بن فاتح، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وولد في سنة ست وسبعين وأربعمائة[(٢)].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٥٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨١)، «السير» (٢٣/ ٢٢)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٥٧)، «شذرات الذهب» (٨/ ١٥٦)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٥).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٥٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٣٣)، «ذوة =

٧٣٦ - عيسى بن عمران بن دافال، أبو موسى المكناسي:

صحب [٩١/ أ] أبا القاسم بن ورد، واختص به، وكان يقول: «لم يكن بالأندلس مثل أبي القاسم بن ورد، ولا أحاشي من الأقوام من أحد ، سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: سمعت أبا الخطاب بن الجُمَيِّل يقول: سمعت أبا موسى يقول: (...)، فذكره».

ولقي بأغمات في سنة ثلاثين وخمسمائة أبا محمد اللَّخمي، فسمع منه، وكان من الرَّاسخين في العلم، قائما على الأصول والفروع، أديبا، شاعرا، خطيبا، مُفَوَّهًا، مدركا، من رجال الكمال، ولي قضاء مراكش فحمد.

وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وولد سنة اثنتي عشرة[1].

٧٣٧ - عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت الجزُولي النحوي، أبو موسى المراكشي:

حَجَّ، ولازم عبد الله بن بري بمصر، فأخذ عنه العربية، واللُّغات، وسمع من أبي محمد بن عبيد الله «**صحيح البخاري**»، وصدر من رحلته، فتصدر بألمرية، وبالجزائر -عمل ببجاية-، دهرا، لإقراء النَّحو، وكان إماما، مقدَّمًا في معرفة العربية، لا يجارى مع جودة التفهم، وحسن العبارة، وإليه انتهت الرئاسة في هذا

=الاقتباس» (٢/ ٥٠٠)، «شجرة النور» (١٤٣).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «وأما ابن الزبير فجعل في هذا التاريخ رحلته، وهو سنة خمس وسبعين، ولعله تسعين، فتحرف».

(١) «التكملة» (٤/ ١٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٥٨) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦١٧)، «بغية الملتمس» (٣٥٣)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥٠٣).

الشأن، وله مجموع على «**الجمل**» كبير الفائدة، متداول، سُمِّيَ «**بالقانون**»، وقد نسب إلى غيره، أخذ عنه جِلَّة.

توفي بأزمور من ناحية مراكش سنة ستمائة، قاله أبو عبد الله بن الضرير. وقال غيره: سنة ست[1].

من اسمه عتيق

٧٣٨ - عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري، أبو بكر:

نشأ بمرسية، وأخذ القراءات عن أبي الحسين بن البياز وغيره، والحديث عن أبي علي الصَّدفي فأكثر، وتفقَّه بأبي محمد بن جعفر، وبرع في الفقه، وغلب عليه، وولي قضاء شاطبة، ودانية، وكان نسيج وحده بالفقه، وجودة الفتاوى مع مشاركة في عدَّة فنون.

روى عنه أبو بكر بن طاهر مفوِّز، وأبو محمد بن سفيان.

توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، في جمادى الآخرة[2].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١١٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٧٠)، «السير» (٢١/ ٤٩٧)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٤٨٨)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٣٦)، «شذرات الذهب» (١/ ٦١٤)، «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٧).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٩)، «معجم ابن الأبار» (٢٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٨٧)، «غاية النهاية» (١/ ٤٩٩)، «نيل الابتهاج» (٣٤٩)، «كفاية المحتاج» (٣٨٣ - بترقيمي)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٢٤٧).

٧٣٩ - **عتيق بن عبد الجبار، أبو بكر الجذامي البلنسي:**

سمع [٩١/ ب] من أبي داود المقرئ، وأبي محمد البطليوسي وأكثر عنه، وكان بارعا في الشُّرُوط، وكتب للقضاة ببلنسية نحوا من أربعين سنة.

توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

٧٤٠ - **عتيق بن أحمد بن محمد بن خالد المخزومي، أبو بكر:**

أخذ القراءات عن ابن هذيل، وسمع من أبي الوليد بن الدبَّاغ وجماعة، ودرس الفقه، والعربية، والأصول، وبرع في علوم عديدة. حَدَّثَ عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح، وقرأ عليه الأشعار الستة.

توفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[2].

٧٤١ - **عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي، أبو بكر بن جَزَّيقر:**

من أهل أوريولة.

حَجَّ سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وسمع بمكة من أبي الفوارس الزينبي - يعني طَرَّاد-، وحَجَّ سنة عشرين وخمسمائة، وجاور فسمع من رُزَين بن معاوية، وزاهد بن طاهر الشحامي، وبمصر من أبي عبد الله الرَّازي وغيره، وحَدَّثَ عنه السِّلَفي في «**المجاز والمجيز**»، وصَدَر إلى بلده بروايات عالية، وفوائد، كان يُقْصَدُ لأجلها، وكان ثقة، معتنيا بالرِّواية، وهو آخر من حَدَّثَ بالمغرب عن أبي الفوارس الزينبي بالسَّماع.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧١٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٣٤).

روى عنه أبو بكر بن أبي ليلى، وبها توفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة[١].

قلت: «سمع منه أبو سعد السمعاني بمكة **«مجلس الطراد»**».

٧٤٢ - عتيق بن أحمد بن سلمون، أبو بكر البلنسي:

أخذ القراءات عن ابن هذيل، والنحو عن أبي محمد بن عبدون، وجلس للتعليم، واستُشْهِدَ في كائنة غربالة سنة ثمانين وخمسمائة[٢].

٧٤٣ - عتيق بن يحيى المقرئ:

المؤدب، توفي سنة (٦٣)، في شوال عن سبعين سنة[٣].

٧٤٤ - عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك، ابن رزين العبدري، أبو بكر:

يعرف بابن العفار، من طرطوشة.

نشأ بميورقة، واستوطن بلنسية، وقرأ على ابن هذيل، وابن النعمة، وأبي بكر بن نمارة، سمع منهم ومن غيرهم، وأجاز له السِّلفي وآخرون، وقعد للتعليم بالقرآن، وكان من أهل التَّجويد، والتَّحقيق، والتَّقدم في الإقراء، مع الفقه، والبصر بالشروط.

وولي قضاء بلنسية، وخطابتها وقتا، وكانت [٩٢/ أ] في أحكامه شِدَّة، وفي أخلاقه حِدَّة، وأخذ الناس عنه القراءات والحديث.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٦١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣١).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٤١).

(٣) هذه الترجمة ليست في «التكملة»، وهي من استدراكات الحافظ الذهبي.

وتوفي في ذي الحجة سنة ستمائة، وولد سنة ثلاث وثلاثين[1].

قلت: «قرأ عليه بالسبع محمد بن إبراهيم بن جبير».

٧٤٥ - عتيق بن علي بن خلف بن أحمد الأموي، المرواني، أبو بكر بن قنترال:

من مربيطر، وسكن مالقة.

أخذ القراءات، والعربية عن أبي الحسن بن النعمة، وسمع منه ومن أبي عبدالله بن سعادة، وبمرسية من أبي القاسم بن حبيش، وبإشبيلية من أبي بكر بن الجد، وابن رزقون، وأخذ بمالقة عن أبي محمد بن دحمان القراءات، والعربية، وسمع من جماعة بها.

وحَجَّ سنة اثنتين وستين، فسمع بمكة من علي بن عبد الله المكناسي، وبالإسكندرية من السِّلفي، ثم قَفَلَ وتصدَّر للإقراء، والإسماع بمالقة، ثم حَدَّثَ ببلنسية، وكان مقرئا، صالحا، ورعا، حَدَّثَ عنه أبو سليمان بن حوط الله، وأبو عبد الله بن أبي البقاء، وأبو القاسم بن الطيلسان، ووالدي عبد الله بن أبي بكر وجماعة. وتوفي في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة، عن بضع وثمانين سنة[2].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٦٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٠)، «غاية النهاية» (١/ ٥٠٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٤٥)، «غاية النهاية» (١/ ٥٠٠).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن مسدى:» أجاز لي وهو من أئمة القراءات، قرأ ببلنسية على ابن هذيل وابن النعمة، وبمالقة على القاسم بن دحمان الأستاذ».

من اسمه عمرو

٧٤٦ - عمرو بن محمد بن بدر الهمداني، الغرناطي أبو الحسن:

سمع «الموطأ» من أبي عبد الله بن الطَّلاَّع، وتفقَّه بأبي الوليد بن رشد، وكان من أهل الزُّهد، والصَّلاَح، روى عنه أبو جعفر بن شرايحل وغيره، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[1].

٧٤٧ - عمرو بن زكرياء بن بطال، أبو الحكم البهراني اللَّبلي:

أخذ القراءات عن شريح، والعربية عن أبي الحسن بن الأخضر، وسمع منهما، ومن القاضي أبي بكر بن العربي كثيرا، وولي القضاء والخطبة بلبلة.

حَدَّثَ عنه أبو العباس بن خليل، ويحيى بن خلف الهوزني، وأبو محمد بن جمهور وجماعة.

وقتِلَ في الكائنة على لبلة سنة تسع وأربعين وخمسمائة[2].

٧٤٨ - عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللَّخمي، أبو الحكم الإشبيلي:

روى عن أبي مروان الباجي، وأبي الحسن شريح، وعبَّاد بن سرحان، وأبي عبد الله [٩٢/ ب] ابن أخت غانم وجماعة، وولي خطابة إشبيلية. وَأُخِذَ عنه، وكان فاضلا، ورعا.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٦٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٤٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٦٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٧١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٢٨).

توفي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة، عن بضع وثمانين سنة[١].

من اسمه عامر

٧٤٩ - عامر بن هشام، أبو القاسم الأزدي القرطبي:

سمع من أبيه أبي الوليد، وابن بشكوال، وقرأ «**المخلص**» للقابسي على أبي محمد بن مغيث، وكان أديبا، كاتبا، شاعرا، مطبوعا، وله شرح لغريب «**الملخص**»، وصلحت حاله بآخره، وأقبل على النُّسك، فَحُمِلَ عنه الحديث، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة[٢].

قلت: «قرأ عليه شيخنا ابن هارون[٣] «**مقامات الحريري**»، وسمع عليه «**مقاماته**» وهي بديعة، ولازمه مُدَّة، وأكثر عنه، وَتَخَرَّجَ به».

من اسمه عقيل

٧٥٠ - عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخولاني، الباجي، أبو الحسن:

ويعرف بابن العقل.

روى عن أبي العباس بن حاطب، وأبي جعفر بن صاحب الصَّلاة، وأبي

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٦٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٥).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٣٩)، «السير» (٢٢/ ٢٦٨)، «برنامج الرعيني» (١٩٧).

(٣) وابن هارون هو: أبو محمد عبد الله بن محمد الطائي القرطبي، المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة، وهو من شيوخ الحافظ الذهبي، انظر «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٠٨).

مروان الباجي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي بكر بن العربي، وتصدَّرَ للإقراء بِشِلْبْ، وخطب بها.

حَدَّثَ عنه يعيش بن القديم، وأبو بكر بن علي الكاتب[١].

٧٥١ - عقيل بن عطية، أبو طالب، وأبو المجد القضاعي المراكشي:

وأصله من طرطوشة.

روى عن ابن بشكوال، وأبي القاسم بن حُبيش، وأبي نصر فتح بن محمد وجماعة، وولي قضاء غرناطة، وكان مقدَّما في صناعة الحديث، وله رَد على أبي عمر بن عبد البر في بعض تآليفه، وتنبيه على أغلاطه.

سمع منه أبو جعفر بن الدَّلاَّل، وأبو الحسن بن منخل الشاطبي، وولي بآخرة قضاء سجلماسة، وتوفي بها في صفر سنة ثمان وستمائة، وقد قارب الستين[٢].

من اسمه عياض

٧٥٢ - عياض بن محمد بن عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، السبتي:

نزيل مالقة.

وروى عن أبيه، ومُرجَّى بن يونس، وولي القضاء، حَدَّث عنه ابنه محمد، وأبو العباس بن فرتون وغيرهما[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٣٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٦٩)، «غاية النهاية» (١/ ٥١٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ٣٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٧٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٩٤)، «الإحاطة» (٤/ ٢٣٠)، «الديباج» (٣١٣)، «معجم المؤلفين» (٦/ ٢٩٠).

(٣) هذه الترجمة ساقطة من «التكملة» المطبوعة، وله ترجمة في: «صلة الصلة» (ق٤/ ١٧٦)، =

من اسمه عاصم

٧٥٣ - عاصم بن خلف بن محمد بن عقاب التجيبي، أبو محمد البلنسي [٩٣/أ]:

روى عن صهره أبي الحسن بن واجب، وتفقَّهَ بأبي محمد عبد الله بن سعيد الوجدي، وأخذ عن أبي محمد البطليوسي، وكان لسنا، فصيحا، جزلا، مهيبا، صادعا بالحق، مقلا، صابرا.

غلب عليه علم الرَّأي، ودَرَّسَ «المدونة» دَهْرَهُ، وشاوره القاضي أبو الحسن بن عبد العزيز، وتوفي في سجن بلنسية سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وقد بلغ السبعين[1].

من اسمه عياش

٧٥٤- عياش بن عبد الملك بن هارون، أبو بكر الأزدي اليابري:

سكن قرطبة، أخذ القراءات عن أبي بكر خازم بن محمد، وأبي القاسم بن النَحَّاس، وعيَّاش بن الخلف، وروى عنهم، وعن أبي محمد بن عتَّاب وجماعة كثيرة، وكان عارفا بالقراءات، والعربية، مع الصَّلاح والزُّهد.

=«الإحاطة» (٤/ ٢٢)، «الديباج» (٢٧٣)، «شجرة النور» (١٩٣).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «روى عن أبي محمد بن عبيد الله، وابن بشكوال، وكان من جِلَّةِ الطلبة، ومن المشاركين في فنون من العلوم العقلية وغيرها، فصيحا، شاعرا، لَسِنًا، مقداما، امتحن كائنة وحُبِسَ، وكان متواضعا، فاضل الأخلاق، سَرِيًّا، حظيا عند الملوك، دخل الأندلس ثم سكن مالقة. روى عنه ابنه قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد، وأبو العباس بن فرتون، وأُخِذَ عنه بفاس. ولد سنة إحدى وستين وخمسمائة، وتوفي في جمادى الآخرة عام ثلاثين وستمائة».

(١) «التكملة» (٤/ ٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٠٦).

أقرأ الناس، وحدَّثَ عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم، وأبو عبد الله بن حفص، وأبو جعفر بن يحيى.

توفي في نحو الأربعين وخمسمائة[١].

٧٥٥ - عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي، الإشبيلي، أبو عمرو ابن عظيمة:

أخذ القراءات عن أبيه أبي الحسن، وأبي الحسن شريح، وتصدَّرَ للإقراء بعد أبيه، وخلفه، وكان مجوِّدا، متقدما في ذلك، عَذْبَ الصوت، عدلا، نزها، وله استدراك، وزيادة على أبيه في كتاب «**الإفادة**» من تأليفه.

أخذ عنه القراءات ابنه أبو الحسين محمد، وأبو علي الشَّلوبين، وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة[٢].

٧٥٦ - عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري القرطبي:

ويعرف بالشنتيالي، أبو بكر.

روى[٣] عن أبيه، وعن جَدِّهِ لأمه أبي القاسم بن غالب الشَّرَّاط، وخاله أبي بكر ابن غالب، وأخذ عنهم القراءات، وسمع من أبي الغباس بن الحاج، وولي خطابة قرطبة.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٣٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٦٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٤٤)، «غاية النهاية» (٤/ ٦٠٧).

(٢) «التكملة» (٤/ ٣٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٦٨)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٧١)، «غاية النهاية» (١/ ٦٠٧)، «معجم المؤلفين» (٨/ ١٦).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

وتوفي بمالقة سنة أربعين [٩٣/ ب] وستمائة، ودفن هو وأبو عامر بن ربيع القاضي في يوم، وولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة[١].

من اسمه عزيز

٧٥٧ - عزيز بن عبد الملك بن محمد بن خطاب، أبو بكر، رئيس مرسية:

أخذ عن أبي محمد بن حوط الله وغيره، وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وجماعة، ومن مكة أبو الفتوح بن الحصري، ونظر في العلوم على تفاريقها، وتحقَّقَ بكثير منها، مع بلاغة في النَّظم والنَّثر، وكان من رجالات الأندلس، وأهل الكمال. زَهَدَ في أول أمره، وأقبل على الآخرة، ثم مالت به الدنيا، وقُدِّمَ لولاية مُرسية، فلم تُحمد سيرته فَصُرِفَ عنها، ثم صارت إليه رئاستها آخرا، فدبَّرَها ودعا لنفسه، وقُتِلَ بعد التراويح في رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة، عن سبع وستين سنة[٢].

(١) «التكملة» (٤/ ٣٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٦٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٩٩)، «غاية النهاية» (١/ ٦٠٧).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال أبو حيان: «توفي أبو عامر يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع، في ثامن عشر ربيع الأول لتسع وثلاثين وستمائة». وانظر: «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٦٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ٤٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٧٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢١٧).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «وقال ابن الزبير: «قتل في رمضان عام ثمانية وثلاثين صبرا، وطيف بجسده في البلد».

الأفراد في حرف العين

٧٥٨ - عُليم بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبيد الله العدوي، العمري الحافظ، أبو محمد، وأبو الحسن:

سمع أبا عبد الله بن مغاور، وأبا جعفر بن جحدر، فسمع بدانية من أبي عبدالله بن سعيد الدَّاني، وأبي إسحاق بن جماعة، ثم رحل إلى ألمرية سنة ثمان وثلاثين، فسمع من أبي القاسم بن ورد، وأبي الحجاج القضاعي وآخرين، وكان أحد العلماء الزُّهاد، أقرأ القرآن، ودرَّسَ الفقه، وكان صاحب فنون، كثير المحفوظات جدا، لا سيما «**الموطأ**»، و«**الصحيحين**»، وكان يقول: «ما حفظت شيئا فنسيته».

وكان كثير الميل إلى السنن والآثار، وعلوم القرآن، مع حظ من علم العربية، والنظم إلى الزهد، والورع، والتواضع، وكان معظما في النفوس، ليِّنَ الجانب، ومحاسنه كثيرة.

ولد بشاطبة سنة تسع وخمسمائة. وتوفي ببلنسية في ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة[1].

٧٥٩ - عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف الأنصاري، أبو محمد:

سكن شاطبة.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٤٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٧٢) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٢)، «السير» (٢٠/ ٥١٨)، «نيل الابتهاج» (٣٤٨)، «كفاية المحتاج» (٣٨٢- بترقيمي).

سمع من أبي علي بن سكرة، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عامر [٩٤/ أ] بن حبيب، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي بحر الأسدي وجماعة، وتفقَّهَ بأبي محمد بن أبي جعفر.

وأخذ القراءات بقرطبة عن أبي العباس بن ذروة، وأخذ بعضها عن أبي القاسم النَحَّاس، وسمع من أبي محمد بن عتَّاب وغيره، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني، وكتب إليه من مكة رُزين بن معاوية، ومن الإسكندرية أبو الحجاج بن نادر، وعني بعلم الرأي، وشهر بالفهم، والحفظ، وولي خطة الشورى ببلنسية، ثم ولي قضاء مرسية وأقاليمها، فنال دنيا عريضة، وحُمِدَتْ سيرته، ولما انقضت الدولة اللمتونية سنة تسع وثلاثين، صرف، ونزل شاطبة يُدَرِّسُ ويُحَدِّثُ، وكان رأس الفتوى، وإليه ترد صعاب المسائل، ومشكلاتها.

وكان متفننا في العلوم، روى عنه أبو الخطاب بن واجب، وأبو عبد الله بن سعادة، وابن اخته أبو محمد بن غلبون، وأبو عبد الله الأندرشي، وصنَّفَ «**الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط**»، دَلَّ به على مكانه من العلم، ووصل فيه إلى أثناء «كتاب الشهادات». وتوفي قبل إتمامه، وهو كتاب مطوَّلٌ، وحَجَّ فيه واستدلَّ.

توفي في نصف شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة، بعد أن كُفَّ بصره، وولد بحصن يناشتة سنة أربع وثمانين وأربعمائة[١].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٤٤)، «معجم ابن الأبار» (٢٩٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٧٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٦٢)، «بغية الملتمس» (٣٨٤)، «معجم المؤلفين» (٥/ ٥١).

حرف الغين

من اسمه غالب

٧٦٠ - غالب بن أمية الأديب:

سكن قرطبة، قرأت بخط أبي عمر بن عبد البر قال: أنشدني أبو الأصبغ عبد العزيز بن أحمد الأخفش النحوي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، أنشدني أبو العاص غالب بن أمية:

ياقصر كم قد حويت من ملك ... درات عليه دوائر الفلك
ياقصر كم قد حويت من نعم ... عادت لقى في عوارض السلك
ابق بما شئت كل متخذ ... يعود يوما بحال مترك

[٩٤/ ب][1]

٧٦١ - غالب بن عبد الله بن أبي اليمن القيسي، أبو تمام النحوي:

يعرف بالقطيني، وقطين قرية بميورقة، سكن دانية.

سمع «**غريب الحديث**» لابن قتيبة، و«**غريب القرآن ومشكله**» له، من أبي عبدالله حبيب بن أحمد، لقيه وقد قارب التسعين، وأجاز له مارواه عن قاسم بن أصبغ، وأبي علي القالي وغيرهما، ثم رحل إلى قرطبة سنة أربع عشرة وأربعمائة، فلقي أبا العلا صاعد بن الحسن اللُّغوي، وقد أَسَنَّ، فقرأ عليه «**الألفاظ**»، و«**الإصلاح**» ليعقوب، وصحب ثابت بن محمد الجرجاني، فأكثر عنه، وأخذ

---

(١) «التكملة» (٤/ ٣٨)، «بغية الملتمس» (٣٨٥)، «جذوة المقتبس» (٧٥٠).

القراءات عن أبي عمرو الدَّاني وقعد ليدرِّس العربية، فأخذ عنه أبو بكر بن الفرضي، وأبو الأصبغ بن شفيع، وأبو الحسن بن أفلح.

مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. وقال: «ارتحلت من قطين[1] إلى حاضرة ميورقة لطلب العلم، سنة سبع وأربعمائة».

وتوفي في رمضان سنة خمس وستين وأربعمائة[2]. وقد ذكره ابن بشكوال مختصرا.

٧٦٢ - غالب بن عيسى ابن أبي يوسف الأنصاري، الأندلسي، أبو تمام:

جاور بمكة، وروى عن أبيه، والحسن بن جعفر المالكي[3]، وأبي العلا المعري وغيرهم، روى عنه زكريا[4] بن أيوب الفهري، وأبو الحجاج أخوه، والسِّلَفي.

أنشدنا أبو عمرو بن سفيان التميمي بتونس، أنشدنا علي بن المفضل المقدسي، أنشدنا السِّلفي، أنشدنا أبو تمام غالب بن عيسى الفقيه، أنشدنا أبو العلا:

أبا العلا بن سليمانا إن العمى أولاك إحسانا

لو أبصرت عيناك هذا الورى لم ير إنسانك إنسانا[5]

---

(١) في الأصل: «قطن»، والمثبت من المصادر، وكأن الحافظ رحمه الله التبس عليه الإسم، فإن قطن من أعمال الشام، والله أعلم.

(٢) «التكملة» (٤/ ٣٩)، «السير» (١٨/ ٣٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٢٢)، الصلة (٩٨٠)، «بغية الملتمس» (٣٨٤)، «جذوة المقتبس» (٧٥١)، «غاية النهاية» (٢/ ٢)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٤٠).

(٣) في الأصل: المالقي، والمثبت من «التكملة».

(٤) في الأصل: أبو زكريا، والمثبت من «التكملة».

(٥) «التكملة» (٤/ ٥٠)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٤٥).

٧٦٣ - غالب بن محمد بن هشام العوفي، أبو تمام:

من أهل وادي آش.

روى عن أبي القاسم بن ورد، وأبي محمد بن عطية، وأبي الحجاج القضاعي وجماعة.[٩٥/ أ]

حدَّث عنه أبو القاسم الملاَّحي، وأبو سليمان بن حوط الله، وسمع منه أبو الوليد بن الحاج بقرطبة سنة أربع وثمانين وخمسمائة[١].

٧٦٤ - غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف الأنصاري، أبو بكر الشَرَّاط:

أخذ القراءات عن أبيه، وأبي بكر بن خير، وسمع منهما، ومن ابن بشكوال فأكثر، وأبي العباس بن مضاء، وأبي الحسن عبد الرحمن بن بقي وجماعة، وأقرأ، وحَدَّث، ودَرَّسَ العربية، وكان من أهل العلم، والعمل، محببًا إلى الخاصة، والعامة، بصيرا بالقراءات، والعربية، واللُّغة.

توفي في ربيع الآخر سنة ستمائة كهلا[٢].

٧٦٥ - غالب بن محمد بن غالب اللَّخمي، المرسي، أبو عمرو بن حَبيش -بالفتح-:

سمع من أبي القاسم بن حُبيش وغيره، ورحل فسمع من حنبل، وابن طبرزد، أخذ عنه أبو عبد الله بن عسكر، وأبو محمد عيسى الرندي.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٥١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٧٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٨٥).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال فيه ابن الزبير: «القاضي، المحدِّث، المصنِّف، الحافظ، كان من الجِلَّة ألَّفَ عدة تأليف».

(٢) «التكملة» (٤/ ٥٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٧٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٢)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٤٠).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير:»مولده في سنة تسع وخمسين وخمسمائة».

توفي نحو الثلاثين وستمائة[١].

من اسمه غربيب

٧٦٦ - غربيب بن خلف بن القاسم الخطيب، أبو الحسن القيسي المجريطي: نزيل مالقة.

سمع من أبي بكر بن العربي، وكان من أهل العلم، له تصنيف[٢].

الأفراد

٧٦٧ - غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون الأنصاري، أبو محمد المرسي:

سمع من أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب، وأخذ عنهما القراءات، ومن أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر وجماعة، وتصدَّرَ للإقراء، وشُهِرَ بذلك، وأَخَذَ عنه النَّاس، وشارك في العربية، والآداب، وكان من أهل الفضل، والجلالة، والإتقان، كتب إلينا بإجازة مارواه، وحدَّث عنه جماعة.

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة، وتوفي في رابع عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وستمائة[٣]. [٩٥/ ب].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٠٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ٥٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٨٠)، «نيل الابتهاج» (٣٥٥)، «كفاية المحتاج» (٣٨٩- بترقيمي).

وكتابه هو: «البيان فيمن أفطر في يوم من أيام رمضان».

(٣) «التكملة» (٤/ ٥٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٨١)، «غاية النهاية» (٢/ ٣).

حرف الفاء

من اسمه الفضل

٧٦٨ - **الفضل بن محمد بن علي بن طاهر، أبو الفضل القيسي:**

ويكنى أبا العلا.

من أهل الأدب، والبيان، والخط الحسن، والعدالة. روى عن أبي القاسم السهيلي وغيره.

أنشدنا أبو الربيع بن سالم عنه، قال: أنشدنا أبو محمد عبد الحق الإشبيلي لنفسه ببجاية:

قالوا صف الموت يا هذا اوشدته ... فقلت وامتدّ مني عندها الصوت

يكفيكم منه أن الناس إن وصفوا ... أمرا يروعهم قالوا هو الموت

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[1].

من اسمه فتح

٧٦٩ - **الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي:**

حَجَّ، وسمع «**التجريد**» لابن الفحَّام ممن صنَّفَهُ، سمعه منه بالجزيرة الخضراء محمد بن أحمد الهمداني سنة سبع وثلاثين[2].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٥٨)، «عنوان الدراية» (٨٣).

(٢) «التكملة» (٤/ ٦٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٨١).

٧٧٠ - الفتح بن خلف، أبو نصر البلنسي:

أخذ عن أبي داود المقرئ وطبقته، وحده حدَّث عنه[١].

٧٧١ - فتح بن يوسف، أبو نصر البلنسي المقرئ:

يعرف بابن أبي كُبَّة.

أخذ القراءات عن أبي داود، وتصدَّر للإقراء، وأخذ عنه أبو عبد الله الشَّاري محمد بن علي[٢].

قلت: «توفي الشَّاري سنة أربع وعشرين وستمائة».

٧٧٢ - فتح بن محمد بن فتح الأنصاري الإشبيلي، أبو نصر المقرئ:

أخذ القراءات بمالقة عن منصور بن الخير، وبألمرية عن أبي العباس بن القصبي، وأبي الأصبغ بن حزم، وأخذ عن أبي الأصبغ شفيع قراءة نافع، وأبي عمرو من الدوري، وأقرأ الناس بقرطبة مدَّة، ثم أقرأ بشلب مدَّة، ثم انتقل إلى فاس، فأخذ عنه جماعة منهم: أبو القاسم بن الملجوم، وعبد الجليل بن موسى، ومفرَّج بن حسين الضرير، وأبو طالب عقيل بن عطية، وأبو عبد الله بن الدراج.

وتوفي في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٥٩).

(٢) «التكملة» (٤/ ٦٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٨٢)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٣٣)، «غاية النهاية» (٢/ ٧).

(٣) «التكملة» (٤/ ٦٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٨٣) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٤٣)، «غاية النهاية» (٢/ ٦)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥١١).

٧٧٣ - فتح بن محمد بن فتح الأنصاري القرطبي، أبو نصر بن الفصال:

سمع أبا القاسم بن بشكوال فأكثر عنه، وأبا بكر بن خير.

توفي سنة ستمائة[1].

من اسمه فرج

٧٧٤ - فرج بن عبد الله بن فرج الأنصاري الإشبيلي:

أخذ القراءات عن أبي عمرو بن عطية، وأبي القاسم بن أبي هارون التميمي، وسمع من أبي الحكم بن حجاج وجماعة، وتصدَّرَ للإقراء، وقفت على تحديثه سنة ست وتسعين وخمسمائة[2].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٦١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٨٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٣).

(٢) «التكملة» (٤/ ٦٤).

حرف القاف

من اسمه قاسم

٧٧٥ - قاسم بن محمد بن مبارك الأموي، أبو محمد بن الحاج الزقاق:

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، ومنصور بن الخير، وروى عن أبي عبدالله الخولاني وجماعة، ونزل مدينة فاس، وتصدَّرَ للإقراء، وأخذ الناس عنه.

أخذ عنه ابن خروف، وهذيل بن محمد، وأبو الصبر أيوب بن عبد الله، لقيه بسبتة سنة تسع وخمسين وخمسمائة، توفي بعد ذلك بسلا[١].

٧٧٦ - القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان، أبو محمد الأنصاري المالقي:

أخذ القراءات عن أبي علي منصور بن الخيِّر، وأبي عبد الله محمد ابن أخت غانم، وأبي الحسين بن الطَّرَاوة، وأبي الفتح سعدون المُرادي، أخذ عنه كتب النّحو واللُّغة، وناظر في «**المدونة**» على أبي محمد بن الوحيدي، وأبي عبد الله بن الأديب، وسمع منهما «**صحيح البخاري**»، وكتب إليه أبو بحر الأسدي، وأبو عبد الله بن الحاج وجماعة، وكان مقرئا، جليلا، نحويا، ماهرا، عالما بالقراءات والعربية، متصدِّرًا لإقرائها، حدَّث عنه جماعة من شيوخنا، وقد أخذ عن السُّهيلي مع تقدمه، وأبو الحسن بن خروف.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٧١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٠١)، «غاية النهاية» (٢/ ٧٤)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥١٣).

وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة بمالقة، وقد نيف على الثمانين[١].

قلت[٢]: «وأخذ عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن دحمان».

٧٧٧ - القاسم بن علي بن صالح الأنصاري، المقرئ، المريي:

نزيل دانية، أبو محمد.

أخذ القراءات عن أبي العباس القصبي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع، وأبي العباس بن العريف الزَّاهد، وأبي عبد الله بن غلام الفرس، وقرأ عليه «**التيسير**» سنة سبع وعشرين، وسمع من أبي الوليد بن الدَّبَّاغ، تصدَّر بدانية للإقراء، وأخذ عنه أبو بكر أسامة بن سليمان الدَّاني وغيره[٣].

٧٧٨ - القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد:

[٩٦/ ب] وكنَّاه جماعة: أبا القاسم، الشاطبي الضرير.

أخذ القراءات ببلده عن أبي عبد الله بن اللايّهْ، وببلنسية عن ابن هذيل، وسمع منهما ومن أبي الحسن بن النِّعمة، وأبي عبد العزيز، وأبي عبد الله بن حميد، ورحل ليؤدي الفريضة، فسمع بالإسكندرية من السِّلَفي، وتَصَدَّرَ بمصر للإقراء، فَعَظُمَ شأنه، وبَعُدَ صَيتُهُ، وانتهت إليه الرئاسة في الإقراء، وكان محقِّقًا من أهل التَّجويد، والتَّعليل، «**قصيدتاه**» في القراءات، والرَّسم، سائرة قد حفظهما خلق.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٧٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٩٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٥٨)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٥١)، «بغية الملتمس» (٣٩٤)، «غاية النهاية» (٢/ ١٩)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٥٥).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت عندنا.

(٣) «التكملة» (٤/ ٧٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٥٦)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٠).

ووقفت على نسخة من إجازته، حَدَّثَ فيها بالقراءات عن ابن اللاّيه، عن أبي عبد الله بن سعيد، ولم يحدِّث عن ابن هذيل.

وروى لنا عنه أبو الحسن بن خيرة، ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب، وأبو بكر بن وضاح، وروى عنه أيضا أبو عبد الله محمد بن يحيى الجنجالي.

ولد بشاطبة في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، توفي بمصر في ثامن وعشرين جمادى الآخر سنة تسعين(١).

٧٧٩ - القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان المالقي، أبو محمد:

روى عن عمِّهِ أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان، وأبي مروان بن قزمان، وتصدَّرَ للإقراء، وأخذ عنه، وكان مشاركا في العربية.

توفي نحو العشرين وستمائة(٢).

٧٨٠ - القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري، الأوسي، أبو القاسم بن الطيلسان القرطبي:

روى عن جدِّهِ لأمِّهِ أبي القاسم بن غالب الشَرَّاط، [٩٧/ أ] وأبي العباس بن مقدام، وأبي محمد عبد الحق الخزرجي، وأبي الحكم بن حجَّاج وجماعة من

---

(١) «التكملة» (٤/ ٧٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٩١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩١٣)، «السير» (٢١/ ٢٦١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٥٦)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٧٣)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٠)، «تكملة المنذري» (١/ ٢٣٨)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٧١)، «الديباج» (٣٢٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٦٠)، «حسن المحاضرة» (١/ ٤٠٩)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٠١)، «معجم المؤلفين» (٨/ ١١٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦١٨).

شيوخنا، كتب إليه عبد المنعم بن الفرس، وأبو القاسم بن سمجون وخلق، وشيوخه ينيفون على المائتين، وتصدَّرَ للإقراء، والإسماع، وكان مع معرفته للقراءات والعربية، متقدما في صناعة الحديث، متفننا.

له كتاب «ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر»، وكتاب «بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن»، وكتاب «الجواهر المفصلات في المسلسلات»، وله كتاب «غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين»، وكتاب في «أخبار الصالحين بالأندلس».

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا، وكان أهلا لذلك، وخرج من قرطبة عند غلبة الروم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فنزل مالقة، وولي خطابتها، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وستمائة، وولد سنة خمس وسبعين أو نحوها[1].

قلت: «سمع منه أبو محمد بن هارون الطائي كتاب «**الوعد**»، و«**الأحاديث العوالي**» تخريج ابن الطيلسان في نصف سنة إحدى وأربعين بمالقة».

---

(١) «التكملة» (٤/ ٧٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٩٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٢١)، «السير» (٢٣/ ١١٤)، «تذكر الحفاظ» (٤/ ١٤٢٦)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٣٤٥)، «برنامج الرعيني» (٢٧)، «بغية الوعاة» (٢/ ٢٦١)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٣)، «شجرة النور» (١٨٢)، «نيل الابتهاج» (٣٦١)، «كفاية المحتاج» (٣٨٦ - بترقيمي)، «شذرات الذهب» (٥/ ٢١٥)، «معجم المؤلفين» (٨/ ١١٣).

حرف السين

من اسمه سليمان

٧٨١ - سليمان بن حسين الأنصاري، أبو مروان الأندلسي:

سمع بقرطبة سنة ست وخمسين من أبي عبد الله بن عتَّاب، وأبا عمران بن القطان فَقِيهَيْ قرطبة، وحاتم بن محمد، وسمع بشرق الأندلس ابن عبد البر، وأبا العباس العذري، وأبا الوليد الباجي، وولي قضاء لاردة.

روى عنه ابنه أبو الوليد يحيى، وأبو محمد القلني الحافظ، وتوفي سنة ثمان وخمسمائة، وقد قارب المائة[1].

٧٨٢ - سليمان المعروف بالبيغي، الشاطبي:

نزيل سبتة، لقي أبا عمر بن عبد البر، وأبا العباس العذري، وأبا الأصبغ بن سهل وغيرهم، وأجازوا له، سمع منه القاضي عياض.

توفي في نحو سنة عشرين وخمسمائة[2].

٧٨٣ - سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي، النحوي، المالقي، أبو الحسين [٩٧/ ب] ابن الطراوة:

روى عن أبي الحجَّاج الأعلم، وأبي بكر المرشاني الأديب، وأبي مروان بن سراج، أخذ عنه كتاب «سيبويه» سمعه على الأعلام بقراءة أبيه سنة خمس

---

(١) «التكملة» (٤/ ٨٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١١٣).

(٢) «التكملة» (٤/ ٩٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٣١)، «الغنية» (٢٧١).

وستين، وعلى ابن سراج بقراءة أبي علي الغسَّاني سنة ثمان وستين، ولزم الأعلم، وكان أعلم أهل وقته بالعربية، وتجوَّل في بلاد الأندلس مُعَلِّمًا، وكان أستاذا في معرفة «سيبويه»، وله كتاب «**المقدمات على كتاب سيبويه**»، وله شعر حسن. أخذ عنه أئمة الأندلس في العربية.

توفي في رمضان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة[1].

٧٨٤ - سليمان بن عبد الملك بن رويبل العبدري، البلنسي، أبو الوليد:

قرأ القراءات، وسمع من أبي محمد بن عتاب وجماعة.

توفي سنة ثلاثين وخمسمائة شابا[2].

٧٨٥ - سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري، المقرئ، أبو داود القرطبي:

أخذ عن أبي داود سليمان بن نجاح، وابن الدوش، وابن البياز، وأبي الحسن الحضرمي، وأبي عبد الله بن مفرج المعروف بالربوبلة[3]، لقيه بالجزيرة الخضراء، وروى عنهم، وعن قاسم بن عبد العزيز، وخلف بن مدير، تصدَّرَ للإقراء

---

(١) «التكملة» (٤/ ٩١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ١٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٧٤)، «السير» (١٩/ ٦٠٩)، «بغية الملتمس» (٢٦٢)، «معجم الرعيني» (١٤٤)، «بغية الوعاة» (١/ ٦٠٢)، «فوات الوفيات» (٢/ ٧٢)، «معجم المؤلفين» (٤/ ٢٧٤).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «صاحب الاختيارات الشاذَّة، وكان معروفا بدين، وفضل، وسنَّة، أخذ عنه أبو القاسم بن دحمان، ولازمه حتى سمع منه كتاب «سيبويه» مرتين، وأخذ عنه السُّهيلي أكثر الكتاب، وأبو بكر بن سمجون».

(٢) «التكملة» (٤/ ٩٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠٠).

(٣) في الأصل: بالربول، والمثبت من مصادر الترجمة.

بقرطبة العربية، وكان مقرئا، محقِّقًا، ماهرا، ويُعرفُ بأبي داود الصغير، أخذ عنه أبو بكر بن خير، وأبو الحسن بن الضحَّاك، وأبو القاسم القنطري، وأبو زيد السُّهيلي.

توفي بعد الأربعين[1].

٧٨٦ - سليمان بن سعيد بن محمد بن سعيد العبدري، الدَّاني، أبو الربيع:

يعرف باللُّوشي.

سمع من أبيه، وأبي داود المقرئ، وأبي علي الصَّدَفي، وولي قضاء دانية سنة ثلاثين، وعزل سنة أربعين، وكان فاضلا، خيَّارا على غفلة كانت فيه.

توفي بدانية في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين[2]. [٩٨/ أ].

٧٨٧ - سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان العبدري، البرياني، أبو الربيع:

سمع أبا علي الصَّدَفي وجماعة، وَحَجَّ فسمع من أبي عبد الله بن منصور الحضرمي «**غريب الحديث**»، رواه عن أبي بكر الخطيب، أخذ عنه أبو عمر بن عياد وأثنى عليه، وقال: «كان ثقة، من أهل العلم بالأصول، والحديث، والطِّب»، احترف به بقرطبة ثم نزل كورة أَلَّشْ، خطيبا بها، وتوفي سنة خمسين وخمسمائة، وقد بلغ السبعين[3].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٩٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٠٠٤)، «معرفة القراء» (١/ ٥٠٨)، «غاية النهاية» (١/ ٣١٧)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥١٦).

(٢) «التكملة» (٤/ ٩٤)، «معجم ابن الأبار» (٣٠٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٧٤).

(٣) «التكملة» (٤/ ٩٥)، «معجم ابن الأبار» (٣٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٨٥).

٧٨٨ - سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن حوط الله الأنصاري، المقرئ:

يعرف بالتويزي، من قرية التويزات.

أخذ القراءات عن ابن هذيل، وسمع منه ومن أبي الحسن طارق يعيش، وأبي الوليد بن الدَبَّاغ وجماعة، أقرأ القرآن، وكان حسن التلاوة.

أخذ عنه ابناه أبو محمد، وأبو سليمان وغيرهما، وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة، في ذي الحجة عن ستين سنة[١].

٧٨٩ - سليمان بن عبد الواحد الهمذاني، الغرناطي، أبو الربيع:

أَلَّفَ كتابا في الفقه، وولي قضاء بلده، حَدَّثَ عنه أبو القاسم الملاَّحي، وأجاز لشيخنا أبي عبد الله الأندرشي في سنة سبعين وخمسمائة[٢].

٧٩٠ - سليمان بن أحمد بن سليمان اللَّخمي، أبو الحسين الإشبيلي:

وبعض أصحابه قال فيه: «خلف بدل أحمد؛ وهو جَدُّ أبي العباس بن سيد الناس لأمه».

سمع من أبي بكر بن طاهر، وأبي الحسن شريح، وأخذ عنه القراءات، وسمع «**صحيح مسلم**» من أبي بكر بن العربي، وروى عن أبي القاسم بن الرَمَّاك، وعبد

---

(١) «التكملة» (٤/ ٩٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠٢).

(٢) «التكملة» (٤/ ٩٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤١)، «الديباج» (٢٠٢)، «معجم المؤلفين» (٤/ ٢٦٩).

وكتابه اسمه: «المسائل المجموعة على كتاب التهذيب».

السَّلاَم بن حبيب، وحَدَّثَ، وكان مقرئا، نحويا، ضابطا، مجوِّدا، أخذ عنه أبو محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان في سنة ست وسبعين، وأبو الحكم بن بُرُّجان المتأخر، قرأ عليه، ومفرج بن حسين الضرير وغيرهم[1].[٩٨/ ب].

٧٩١ - سليمان بن محمد بن سليمان الحضرمي، أبو الربيع الإشبيلي:

ويعرف بالمقوقي.

روى عن أبي محمد بن عتَّاب، وأبي بحر الأسدي، وكان يعقد الشُّروط، وكان أبو بكر بن الجد يَغَضُّ بِهِ ويَغُضُّ منه.

حدَّثَ عنه ابن أخته محمد بن علي التجيبي، وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة[2].

٧٩٢ - سليمان بن محمد بن عبد الله التجيبي، المقرئ، أبو الربيع:

يعرف بالخُشيني، وبالخُشني.

روى عن أبي القاسم بن الأبرش، وأحمد بن يعلى وجماعة، وأجاز له أبو محمد ابن عتَّاب، وكان عارفا بالعربية والفقه، وتصدَّرَ للإقراء والعربية، حَدَّثَ عنه جماعة منهم: أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، أجازهما سنة ثلاث وثمانين[3].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٩٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٨٣)، «غاية النهاية» (١/ ٣١٢)، «بغية الوعاة» (١/ ٥٩٦).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «أجاز في جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمسمائة».

(٢) «التكملة» (٤/ ٩٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٥٤).

(٣) «التكملة» (٤/ ٩٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٥٩)، «بغية الوعاة» (١/ ٥٩٩)

٧٩٣ - سليمان بن أحمد بن محمد الأنصاري، القرطبي، أبو القاسم بن الطيلسان:

روى عنه ابن أخيه الحافظ أبو القاسم بن محمد، يروي عن أبي خالد المرواني، وأبي القاسم الشرَّاط، وكان حافظا للحديث والأدب، صوَّامًا، قوَّامًا، كثير التلاوة جدا.

توفي في تاسع وعشرين رمضان سنة سبع وستمائة، عن أربع وستين سنة[١].

٧٩٤ - سليمان بن حكم بن محمد الغافقي، أبو ربيع القرطبي:

روى عن أبي عبد الله بن حفص، وأبي القاسم الشرَّاط، وأبي جعفر بن يحيى، وكان ثقة، أديبا، شاعرا، له «**رجز في الفقه**» على مذهب مالك، يَتَّبِع فيه كتاب «**الخصال الصغير**» للعبدري، وكان يعقد الشروط بِدُكَّانٍ.

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة، وقد قارب الستين[٢].

٧٩٥ - سليمان بن موسى بن سالم بن حسّان الحميري الكلاعي، البلنسي، أبو الربيع بن سالم:

سمع ببلده أبا العطاء بن نذير، وأبا الحجاج بن أيوب، ورحل فسمع أبا القاسم بن حبيش، وأبا بكر بن الجد، وابن زرقون، وأبا عبد الله بن الفخَّار، وأبا

---

(١) «التكملة» (٤/ ٩٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٦٢).

(٢) «التكملة» (٤/ ٩٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٤٢)، «نيل الابتهاج» (١٨٣)، «كفاية المحتاج» (١٦٦ - بترقيمي).

ومن شعره:

يفرح الإنسان لأيامه ... تمضي لما يرجو من آماله
وهو على الدِّرهم يبكي دمًا ... أن خاله يذهب من ماله

محمد بن عبيد الله، وأبا محمد بن بونة، وأبا الوليد بن رشد، وأبا محمد بن [٩٩/ أ] الفرس، وأبا عبد الله بن عروس، وأبا محمد بن جمهور، وأبا الحسن نجبة وخلقا.

وأجاز له أبو العباس بن مضاء، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وآخرون، وعني أتم عناية بالتَّقييد والرِّواية، وكان إماما في صناعة الحديث، بصيرا به، حافظا، حافلا، عارفا بالجرح والتعديل، ذاكرا للمواليد والوفيات، يتقدم أهل زمانه في ذاك، وفي حفظ أسماء الرجال، خصوصا من تأَخَّرَ زمانه وعاصره، وكتب الكثير، وكان حسن الخط، لا نظير له في الإتقان والضبط، مع الاستبحار في الأدب، والاشتهار بالبلاغة، فردا في إنشاء الرسائل، مجيدا في النظم، خطيبا، فصيحا، مفوها، مدركا، حسن السرد والمساق، لما يقوله، مع الشَّارَةِ الأنيقة، والزِّيِّ الحسن، وهو كان المتكلِّم عن الملوك في مجالسهم، والمبيِّنِ عنهم لما يريدونه على المنبر في المحافل.

ولي خطابة بلنسية في أوقات، وله تصانيف مفيدة في فنون، وله كتاب: «الاكتفاء بما تَضَمَّنَهُ من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء» في أربعة مجلدات، وكتاب حافل في «معرفة الصحابة والتابعين» لم يُكْمِلْهُ، وكتاب «مصباح الظلم»، يشبه «الشهاب»، وكتاب في «أخبار البخاري وترجمته»، وكتاب «الأربعين»، وتصانيف سوى ذلك كثيرة، في الحديث، والأدب، الخطب.

وإليه كانت الرِّحلة في عصره للأخذ عنه، أخذت عنه كثيرا، وانتفعت به في الحديث كل الانتفاع، وحَضَّنِي على هذا «**التاريخ**»، وأَمَدَّنِي من تقييداته، وطُرَفِهِ مما شحنته.

مولده في رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة، واستشهد بكائنة أنيشة على ثلاثة فراسخ من بلنسية مقبلا غير مدبر، العشرين من ذي الحجَّة سنة أربع وثلاثين وستمائة.

وكان أبدا يحدثنا أن السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها، وهو آخر الحُفاظ، والبُلغاء المرسِّلين بالأندلس(١).

قلت: «أكثر عنه ابن مسدى، وقال:» لم ألق مثله، كان مبرزا في فنون». [٩٩/ ب].

٧٩٦ - سليمان بن علي بن محمد الكتامي، أبو الربيع الشلبي:

صحب أبا محمد بن حوط الله ولازمه، وقدم بلنسية علينا، وسمع من أبي الخطاب بن واجب، ويروي «**البخاري**» عن أبي الوليد بن خالد العبدري، وكان الغالب عليه الأدب، مع الضبط والإتقان.

توفي بميورقة سنة اثنتين وأربعين وستمائة(٢).

٧٩٧ - سليمان بن يحيى بن سليمان بن بدر القيسي، أبو عمرو الإشبيلي:

سمع أبا محمد بن حوط الله، وأبا القاسم بن أبي هارون، وعرف العربية، والأصول، وولي خطَّة الشورى، وَدَرَّسَ.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٠٠)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٠٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٣٧)، «السير» (٢٣/ ١٣٤)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤١٧)، «تكملة المنذري» (٣/ ٤٦١)، «المرقبة العليا» (١٥٢)، «الديباج» (٢٠٠)، «الإحاطة» (٤/ ٢٩٥)، «غاية النهاية» (١/ ٣١٦)، «برنامج الرعيني» (٦٦)، «فوات الوفيات» (٢/ ٨٠)، «شذرات الذهب» (٥/ ١٦٤)، «شجرة النور» (١٨٠)، «معجم المؤلفين» (٤/ ٢٧٧).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٠٣)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤١١).

وتوفي سنة ست وأربعين في رمضان[١].

من اسمه سعد

٧٩٨ - سعد بن خلف بن سعيد المقرئ، أبو الحسن القرطبي:

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النحَّاس وغيره، وسمع من أبي عبد الله بن الطَلاَّع، وخازم بن محمد، وأبي علي الغسَّاني وجماعة، تصدَّرَ للإقراء، وعَلَّمَ بالعربية، أخذ عنه أبو علي القرطبي، والد الحافظ أبي محمد وغيره.

توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة[٢].

٧٩٩ - سعد بن محمد بن محمد بن سعد، أبو الحسن الأنصاري، الحفَّار، المقرئ، المعمّر:

آخر أصحاب أبي الحسن بن كوثر بالتِّلاَوة.

تلا عليه سنة ثمانين وخمسمائة، وعاش حتى سمع منه القراءات أبو جعفر بن الزبير في سنة خمس وأربعين وستمائة، وسمع منه «**جامع الترمذي**» عن ابن كوثر عن الكروخي، ثم قال في «**برنامجه**»: «مات في صفر سنة ست وأربعين وكان صالحا، ثقة، عدلا، حَدَّثَ عنه شيوخنا: أبو عبد الله بن عياض، ومحمد بن إبراهيم الطائي، وأبو بكر حميد القرطبي»[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٠٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢١٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٠٥)، «غاية النهاية» (١/ ٣٠٣)، «بغية الوعاة» (١/ ٥٧٨).

(٣) هذه الترجمة من استدراكات الحافظ الذهبي على المؤلف، وانظر ترجمة في «صلة الصلة» (ق٤/ ٢١٤).

من اسمه سعيد

٨٠٠ - سعيد بن إبراهيم بن محمد بن عبد ربه بن حبيب:

مولى بني أمية، ابن أخي الأديب أبي عمر أحمد بن محمد، كنيته أبو عثمان.

وكان أديبا، شاعرا، وطبيبا ماهرا، وله رجز في الطب، وكان مشاورا في الأحكام.

توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة[١].

٨٠١ - سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي:

مولاهم القرطبي، أبو عثمان الصيرفي، والد أبي عمرو صاحب «**التيسير**».

حدَّثَ عنه ابنه، وقال: «توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة»؛ ورحل ابنه بعد ذلك إلى المشرق سنة سبع وتسعين[٢].

٨٠٢ - سعيد بن عبد الله المكتب، القرطبي:

روى[٣] عن أبي جعفر بن عون الله، حَدَّثَ عنه أبو الحسن بن بطال بكتاب «**الأهوال**» للحارث بن أسد المحاسبي[٤].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٠٩)، «عيون الأنباء» (١/ ٤٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ١١٢).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

(٤) «التكملة» (٤/ ١١٢).

٨٠٣ - سعيد بن محمد بن مسعود البَلْدِي، أبو عثمان:

حَدَّثَ عن [١٠٠/ أ] ابن شق الليل أبو عبد الله[١].

قلت[٢]: «وهو من بَلْدَة، قرية من عمل قَبْرَهْ بالأندلس».

٨٠٤ - سعيد بن محمد الطليطلي، أبو عثمان بن البغونش:

أخذ بقرطبة علم العدد والهندسة، وعن أبي محمد بن عبدون الحلبي، وسليمان ابن جلجل علم الطِّب، واتَّصَل بأمير طليطلة الظافر إسماعيل بن ذي النون، وانقبض عن الناس، وتَدَيَّنَ في دولة ابنه المأمون يحيى بن إسماعيل.

توفي في رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة[٣].

٨٠٥ - سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني الطليطلي، أبو عثمان:

يعرف بالأصفر، وبالقصري، لولادته بقصر عطية.

رحل إلى قرطبة في طلب العلم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، فلقي أبا الحسن علي بن سليمان الزهراوي، ومحمد بن فضل الله، صاحبي أبي عبد الله الرياحي، ولقي بمالقة أبا عثمان الأديب نافعا، ولقي أبا الفتوح الجرجاني، ومحمد بن الفتوح الغرناطي، وسمع منهم، وجلس للتعليم بالعربية، واللُّغَةِ، وكان مُقَدَّمًا في ذلك، وله «شرح الجمل» وغير ذلك، أخذ عنه عبد الرحمن بن أفلح وغيره.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١١٤).

(٢) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٣) «التكملة» (٤/ ١١٤)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٥٥)، «عيون الأنباء» (٢/ ٤٨).

وتوفي سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وولد سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة[١].

٨٠٧ - **سعيد بن فتح الأنصاري، أبو الطيب القلعي:**

من قلعة أيوب.

أخذ القراءات عن أبي داود، وابن الدوش، وابن البياز، وأبي القاسم بن النحَّاس، وسمع من جماعة، وتَصَدَّرَ للإقراء بمرسية، وعلّم، وكان ماهرا، عارفا بها، متقنا، أديبا. أخذ عنه أبو عبد الله بن فرج المكناسي وغيره.

توفي بقرطبة سنة خمس عشرة، أو ست عشرة وخمسمائة[٢].

٨٠٨ - **سعيد بن حسين بن خلف العبسي:**

من ولد عمار بن ياسر [١٠٠/ ب]، من أهل غرناطة.

روى عن أبي جعفر بن الباذش، وداود بن يزيد السعدي وغيرهما، واستوطن إفريقية، وولي أعمالها، وعَمُّهُ أبو مروان عبد الملك بن سعيد، هو الذي بنى بيتهم آخرا، على نباهة أولا، وكان سعيد أحد العلماء، والصُّلَحَاء، مع الشَّجَاعة، والسؤدد.

مولده بقلعة بني سعيد، سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وتوفي بتونس سنة خمس وستمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١١٥)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٦٤)، «معجم المؤلفين» (٤/ ٢٢٤)؛ وله كتاب: «**تاريخ تلمسان**».

(٢) «التكملة» (٤/ ١١٧)، «معجم ابن الأبار» (٣٠٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢١١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٣٦)، «بغية الملتمس» (٢٧٠).

(٣) «التكملة» (٤/ ١١٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١١١).

من اسمه سالم

٨٠٩ - سالم بن أحمد بن فتح، أبو النجاة القرطبي، الرفائي:

كتب الكثير من الحديث عن شيوخ بلده، ومال إلى القول بالظاهر، ولزم أبا محمد بن حزم فأكثر عنه.

توفي سنة إحدى وستين وأربعمائة، عن بضع وسبعين سنة(١).

٨١٠ - سالم بن صالح الهمداني، أبوعمرو المالقي:

روى عن أبيه، وأبي بكر بن الجد، والسُّهيلي، وأبي عبد الله بن زرقون وجماعة كثيرة، وكان شديد العناية بالحديث ، أديبا، شاعرا، مائلا إلى الزُّهد.

توفي في رمضان سنة عشرين وستمائة، وقد نيف على الستين(٢).

ومن الغرباء

٨١١ - سالم بن سلامة السوسي:

سوس المغرب، سكن سجلماسة أبو محمد.

سمع بفاس «**صحيح البخاري**» من أبي عبد الله بن الرَّمَّامَة، وكان حافظا لمسائل الفقه، قديرا على أدائها باللِّسَان البربري، زاهدا، سليم الصَّدر.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٢٢).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٢٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٩٨)، «الإحاطة» (٤/ ٣٤١).

توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وقد نيف على المائة[١].

من اسمه سهل

٨١٢ - سهل بن محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مالك الأزدي، أبو الحسن الغرناطي:

سمع خاله أبا عبد الله بن عروس، وأبا بكر يحيى بن محمد بن عروس خال والدته، وأبا بن الحسن بن كوثر، وأبا خالد بن رفاعة، وأبا محمد بن الفرس، وبمرسية أبا القاسم بن حبيش، وأبا عبد الله بن حميد، وبمالقة أبا القاسم السُّهيلي، وأبا عبد الله [١٠١/ أ] بن الفَخَّار، وسمع أبا بن بكر الجد، وأبا العباس بن مضاء وجماعته.

وكان من جِلَّةِ العلماء، الأدباء، والأئمة البلغاء، الخطباء، مع التفنن في العلوم، وكان رئيسا في بلده، جوادا محببا، معظما، نالته في الفتنة محنة، وغُرِّبَ عن غرناطة، إلى مُرسية، وأسكنها مُدَّة، إلى أن هلك محمد بن يوسف بن هود بألمرية سنة خمس وثلاثين وستمائة، فَسُرِّحَ إلى بلده، رأيته بإشبيلية سنة سبع عشرة، وأجازلي مروياته، وتآليفه.

توفي سنة أربعين وستمائة، عن إحدى وثمانين سنة[٢].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٧٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٢٥)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٢٠)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣١٧)، «السير» (٢٣/ ١٠٣)، الديباج (٢٠٥)، «برنامج الرعيني» (٥٩)، الإحاطة (٤ ٢٧٧)، «بغية الوعاة» (١/ ٦٠٥)، «معجم المؤلفين» (٤/ ٢٨٥).

=

من الغرباء

٨١٣ - سهل بن علي بن عثمان، أبو نصر النيسابوري التاجر:

سمع أبا بكر الشيرازي، وأبا الفتح نصر بن الحسن السمرقندي، وحضر درس أبي المعالي الجويني، وكان شافعيا فقها.

قال القاضي عياض: «حدثني بحكايات، وروى عنه أبو محمد العثماني»، وقال: «أنشدني أبو نصر سهل بن علي، أنشدني نصر بن الحسن التنكتي، أنشدنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس المعذري، أنشدني أبو محمد بن حزم لنفسه:

ولما رأيت الشيب حل مفارقي ... نذيرا بترحال الشباب المفارق
رجعت إلى نفسي فقلت له انظري ... إلى ما أتى هذا ابتداء الحقائق
دعي دعوات اللهو قد فات وقتها ... كما قد أفات الليل نور المشارق
دعي منزل اللذات ينزله أهله ... وجدي لما تدعي إليه وسابقي

توفي سعد غريقا، منصرفه من ألمرية سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[1].

الأفراد

٨١٤ - سفيان بن أحمد بن عبد الله، أبو محمد بن الإمام:

نزل مرسية .

=قال الحافظ الذهبي في الحاشية:" قال ابن الزبير :" مات في ثالث ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة»".

(١) «التكملة» (٤/ ١٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٤٩)، «الغنية» (٢٦٩).

روى عن أبي محمد بن برطلة، وأبي عبد الله بن سعادة وجماعة، وكان محدِّثا، ديِّنا، ورعا، خيارا، واقفا، على متون المصنَّفَات، ظاهري المذهب، وتوجه إلى مكة سنة ست وستين وخمسمائة، فكان آخر العهد به، ومولده سنة خمس وتسعين وأربعمائة[1].[١٠١/ ب].

٨١٥ - **سعدون بن يوسف الصدفي:**

له سماع بمصر قبل الخمسمائة، لا أعرفه[2].

٨١٦ - **سعد الخير بن سهل الأنصاري البلنسي:**

قلت[3]: «ترجمته عندي»[4].

٨١٧ - **سعد السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس، أبو الوليد الأموي، ابن عفير اللبلي:**

روى عن أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن مؤمن، وأبي محمد بن كوثر، وأبي العباس بن أبي مروان، واختصَّ به كثيرا، وآخرين.

وكان فقيها ظاهريا، محدِّثا، نظَّارا، أديبا، شاعرا، حَدَّثَ عنه ابنه أبو أمية إسماعيل، وأبو العباس النباتي، وأبوعبد الله بن خلدون، وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، بقرية برجلانة، من قرى لبلة، وولد سنة ثلاث عشر[5].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٢٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٤٩)، «بغيته الملتمس» (٢٦٣).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٢٩).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من عندنا.

(٤) «التكملة» (٤/ ١٣٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢١٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٨٢)، «السير» (٢٠/ ١٥٨).

(٥) «التكملة» (٤/ ١٣٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٥٣).

٨١٨ - سهيل بن محمد بن سهيل بن محمد بن سهيل الزهري، أبو محمد:

إمام جامع مُرسية دهرا.

وكان عالما في الصَّلاح والخير، والزَّهَادة، محببا إلى الخاصة والعامة.

توفي سنة ست عشرة وخمسمائة[١].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٣٤).

حرف الشين

من اسمه شعيب

٨١٩ - شعيب بن عيسى بن علي بن جابر الأشجعي، أبو محمد اليابري:

نزيل إشبيلية.

أخذ القراءات عن خاله أبي القاسم خلف بن شعيب صاحب مكي، وعن أبي بكر بن مفرج، وأبي بكر عياش بن مخراش، وعبد الله بن طلحة، وأجاز له أبو الوليد الباجي وغيره، وكان مقدَّما في صناعة الإقراء، حافظا، مجوِّدا، معلِّلا، له في ذلك تآليف، وشارك في اللُّغة والعربية، وتَصَدَّر للتعليم، وأخذ عنه أبو بكر ابن خير، وهشام بن أبان، وأبو الحسن نجبة بن يحيى، وأجاز في سنة ثلاثين وخمسمائة لابن خير(١).

٨٢٠ - شعيب بن الحسين، أبو مدين:

شيخ الصُّوفية، من ناحية إشبيلية، من حصن منتوجب.

تجوَّل سائحا، وسكن بجاية مدَّة، ثم تلمسان، وكان من أهل العلم والاجتهاد، منقطع القرين في العبادة، والنُّسك [١٠٢/ أ].

توفي بتلمسان في نحو التسعين وخمسمائة، وكان آخر كلامه:» الله الحي»، ثم فاضت نفسه رحمه الله(٢).

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٣٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٠٤)، «معرفة القراء» (١/ ٤٧٩)، «غاية النهاية» (١/ ٣٢٨)، «بغية الوعاة» (٢/ ٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٣٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٢٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢٢)، «السير» =

٨٢١ - **شعيب بن عامر القيسي المؤدب، أبو محمد الإشبيلي:**

أخذ القراءات عن جدِّهِ لأمه سعيد بن عيسى الأشجعي، وسمع منه كثيرا.

روى عنه ابن الطليسان، وأجاز له لذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة[1].

٨٢٢ - **شهاب بن محمد بن عبد الرزاق، أبو الحسين الكلبي:**

سمع أباه، وأجاز له السِّلَفي في سنة ثلاث وخمسين، وكان يقرئ، ويكتب المصاحف، مع الصَّلاح والخير، وعمَّر بآخره، وتوفي سنة عشرين وستمائة[2].

=(٢١/ ٢١٩)، «عنوان الدراية» (٥٥)، «وفيات ابن قنفذ» (٢٩٧)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٠٣)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥٣٠)، «نيل الابتهاج» (١٩٣)، «كفاية المحتاج» (١٧٩ - بترقيمي)، «البستان» (١٠٨)، «تعريف الخلف» (٢/ ١٠٨)، «شجرة النور» (١٦٤)، «معجم المؤلفين» (٤/ ٣٠٢).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «كان زاهدا عارفا بالله، قد خاض من الأحوال بحارا، ونال من المعارف أسرارا، خصوصا مقام التوكل، لا يشق فيه غباره، ولا تجهل فيه آثاره، كان مبسوطا بالعلم، مقبوظا بالمراقبة».

(١) «التكملة» (٤/ ١٣٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٦٧)، «غاية النهاية» (١/ ٣٢٧).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٣٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٦٧).

حرف الهاء

٨٢٣ - هارون بن أحمد بن جعفر بن عات، أبو محمد النفزي الشاطبي:

أخذ القراءات عن أبي مروان بن سيار صاحب ابن الدوش، وسمع من أبي الوليد بن الدَبَّاغ، ودرس الفقه على أبي جعفر الخشني، ولازمه سبع سنين، وعرض عليه «**المدونة**» مرَّات، ومهر عنده، وكان فقيها، مشاورا، مستقلا بالفتاوى، فرضيا، حاسبا، له تآليف، استقضى ببلده فَحُمِدَتْ سيرته، حَدَّثَ عنه أبو عمر بن عياد، ومن شيوخنا: ابنه أبو عمر، وأبو عبد الله بن سعادة، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وله سبعون سنة[١].

٨٢٤ - هشام بن عبيد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد الأموي، أبو الوليد:

ويعرف بصاحب الخضراء، من أهل قرطبة.

كان خَيْرَ من بقي من أهل بيت الخلافة، عفافا، ومروءة، وسخاء، إلى أدب، ومعرفة، وجمع للكتب.

رغب الخليفة سليمان في كتبه فَقُوِّمَتْ واشتراها.

توفي في أول سنة أربعمائة[٢].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٤١)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٣٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٥٥)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٤٥).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٤٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٨٢٣).

٨٢٥ - هانئ بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم اللَّخمي، أبو يحيى الغرناطي [١٠٢/ ب]:

روى عن أبيه، وعَمِّهِ أبي الحسن محمد، وكان حافظا للغة، ذاكرا للخلاف، مشاركا في علم الأصول، ولي قضاء شلب، وتوفي سنة أربع عشرة وستمائة، وفيها كانت وقيعة القصر[١].

٨٢٦ - هذيل بن محمد بن هذيل الأنصاري، أبو المجد الإشبيلي:

أخذ القراءات عن أبي بكر بن لؤي، وأبي الأصبغ السُّماتي، وأبي عبد الله بن معاذ الفلنقي، ونجبة بن يحيى، وروى الحديث عن أبي الحسن الزهري، وابن بشكوال، وتصدَّرَ للإقراء، وعلَّمَ بالعربية.

أخذ عنه جماعة منهم ابن الطيلسان، وأجاز له سنة ستمائة[٢].

٨٢٧ - همام بن يحيى بن همام، أبو العلا السرقسطي:

كان كاتبا، محسنا، متفننا، بديع الخط، كتب عن المقتدر بالله أبي جعفر بن هود، ثم عن أبيه المؤتمن، ثم عن المستعين بن المؤتمن، وتوفي في الدولة اللمتونية[٣].

٨٢٨ - الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب، أبو المتوكل السكوني الإشبيلي:

كان أحد فحول الشعراء المجوِّدِين، بديهة، وروية، وكان عالما بالآداب، وضروبها، إخباريا، علاَّمة، سمعت منه كثيرا من شعره.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٦٤)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٣٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢٤)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٢٢).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٤٧)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٣٢)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٥٤).

(٣) «التكملة» (٤/ ١٤٩).

توفي فقيدا في طريق غرناطة سنة ثلاثين وستمائة، عن بضع وستين سنة[١].

من الغرباء

٨٢٩ - هبة الله بن الحسين، أبو المكارم المصري:

كان من أهل العلم، عارفا بالأصول، حافظا للحديث، متيقِّظا، حسن الصورة والشَّارة، دخل الأندلس، وولي قضاء إشبيلية سنة تسع وسبعين، وبه صرف أبو القاسم الخولاني، وأقام بها سنة، وكان قدومه خوفا من صلاح الدين يوسف بن أيوب، في قوم من شيعة العبيدي ملك مصر، ثم استصحبه المنصور معه في غزوة قفصة الثانية، وولاه قضاء تونس، وولي صاحبه أبا الوفاء المصري القضاء.

توفي على قضاء تونس سنة ست وثمانين[٢].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٤٩)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٤٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٥٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢٧).

حرف الواو

٨٣٠ - وليد بن موفق، أبو الحسن مولى ابن جديع الأزدي، الجياني:

المعروف بالبسطي.

سكن وادي آش، حَجَّ وسمع «**تجريد الصحاح**» من رزين بن معاوية، وهو أدخله الأندلس، وسمع من أبي عبد الله الرَّازي، وأبي بكر الطرطوشي، وأبو الحسن بن مسرف وجماعته، روى عنه أبو خالد المرواني، وأبو عبد الله المكناسي، وأبو خالد بن رفاعة، وكان شيخا، صالحا، سائحا، ذا مشاركة في الفقه والأصول. وقال أنشدنا الطرطوشي، قال أنشدنا أبو الفضل الجوهري لنفسه، عند وداع قبر النبي ﷺ:

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا   وشهدت حين تكرر التوديعا
لعلمت أن من الدموع محدثا   وعلمت أن من الحديث دموعا

قال أبو محمد بن سفيان: «قدم علينا شاطبة، وأجاز لنا في حدود الخمسين وخمسمائة، وسنه حينئذ يقارب الثمانين»[١].

٨٣١ - الوليد بن محمد بن أحمد بن جهور، أبو محمد القرطبي:

أخذ عن أبي بكر سمجون، وسمع من أبي مروان بن مَسَرَّة، وكان فاضلا، متواضعا، على مناهج السلف، وكان كبير الشُّهُود المعدِّلِين.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٥٢)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٠٩).

توفي سنة تسعين وخمسمائة، وقد قارب الثمانين[١].

٨٣٢ - **أبو الوليد بن البارية الميورقي:**

الفقيه المالكي.

لما دخل أبو محمد بن حزم جزيرة ميورقة بعد الثلاثين وأربعمائة، ونشر فيها علمه، دارت بين هذا وبينه مناظرة زل فيها، وعظَّمَ ابن حزم عليه القول، وكان ذلك في مجلس العباس بن أحمد بن رشيق، فسجنه، وأشهد عليه بالتوبة بعد أيام، ثم سُرِّحَ فخرج يريد الحج، فتوفي في وجهته[٢].

٨٣٣ - **وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير الفهري، أبو العطاء:**

من شنتمرية، سكن بلنسية.

سمع من أبيه أبي عيسى، وأبي الوليد بن الدَبَّاغ ولازمه، وأبي الحسن بن النِّعمة، وتفقَّه به، وأخذ القراءات عن أبي محمد بن [١٠٣/ب] سعدون الوشقي، وسمع منه، وكان من أهل العلم والذكاء والدَّهاء، حافظا، مشاورا، مفتيا، ولي خطة الشورى في حياة ابن النِّعمة، وتفقَّه بأبي الوليد بن خيرة، وحَدَّثَ، ودَرَّس، وأخذ عنه جماعة، وولى قضاء بلنسية مع الخطابة، ثم صرف من القضاء، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين، وصلَّى عليه ابنه أبو عبدالله، ومولده سنة ثلاث عشر وخمسمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٥٣)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢١).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٥٤).

(٣) «التكملة» (٤/ ١٥٦)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٣٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٥٠)، «تاريخ علماء الأندلس» (١٥١٥)، حذوة النقتبس (٨١٠)، «بغية الملتمس» (٢١٩)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٦١).

٨٣٤ - أبو وهب القرطبي الزاهد:

كان علَمًا في الخير والزُّهد، معروفَ الكرامات، مجاب الدَّعوة، أحد الأبدال، تدلُّ أخباره، واختياره على تصرفه في العلم والآداب، جمع ابن بشكوال «**جزءا في أخباره**».

توفي في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وقبره متبرك به، مشهور بإجابة الدعاء عنده، بقي كذلك إلى أن تغلَّبَتِ الرُّوم على قرطبة في ثالث وعشرين شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[١].

٨٣٥ - واجب بن أبي الخطاب محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي البلنسي، أبو محمد:

سمع منه ابن هذيل، وأبا عبد الله بن سعادة وغيرهما، وأجاز له أبو مروان بن قزمان، والسِّلَفي، سمع منه أبو سليمان بن حوط الله، إذ كان على قضاء أبدة عمل بلنسية، وشُكِرَتْ سيرته، وكان كاتبا، بليغا، شاعرا، خطيبا، مصقعا، من بيت جلالة، صحب السلطان، وتوفي بمراكش سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

وجَدُّ جَدِّهِ واجب سمع «**صحيح البخاري**» من أبي العباس العذري مع ولده أبي الحسن محمد، وكان أحد الفقهاء.

توفي قبل التسعين وأربعمائة[٢].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٧/ ٨١٢).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٥٨)، «صلة الصلة» (ق٤/ ٢٣٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٥٦).

٨٣٦ - واجب بن محمد بن عمر بن واجب -ابن عم المذكور-، أبو محمد بن أبي عبدالله:

سمع ابن هذيل، وابن سعادة، وابن النعمة، وولي القضاء بأماكن، سمعت منه وأجاز لي.

وتوفي سنة عشر وستمائة[1].

(١) «التكملة» (٤/ ١٥٩).

حرف الياء

٨٣٧ - يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي، أبو عيسى:

ووسلاس بربري، [١٠٤/ أ] من مصمودة، أسلم على يزيد بن عامر الليثي - ليث كنانة-، ودخل ابنه كثيرا الأندلس، وولد له يحيى هذا بها، وخرج إلى الحج فلقي عبد الرحمان بن معاوية في طريقه، فدفع إليه كتابا أمره بإيصاله إلى نساء خلفهن بالشام، فحَجَّ يحيى، وانصرف على الشام، فأخذ أجوبة الكتب، وقدم بها على عبد الرحمن بن معاوية، وقد استوسقت له الخلافة، فأعاده إلى الشام بأمانات، فأدى أمانته، وقدم عليه فشكر له، وولاه الجزيرة، ثم ولاه شذونة، ثم أعاده إلى الجزيرة.

وقبره بها الآن معروف[1].

قلت: «هو والد شيخ الأندلس يحيى بن يحيى الليثي صاحب مالك».

٨٣٨ - يحيى بن سعيد الحضرمي:

من جند حمص.

استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم سنة عشرين ومائتين، ثم عزله سنة سبع وعشرين[2].

(١) «التكملة» (٤/ ١٦٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٦٠).

٨٣٩ - يحيى بن سلمة القرطبي:

سمع من بقي بن مخلد، وأجاز له أبو بكر بن أبي خيثمة «**تاريخه**»، وكتب له: «فإن أحب أن يكون للإجازة لأحد بعد هذا، فأنا أجزت له ذلك بكتابي هذا».

قرأت هذا بخط ابن عبادة، وقرأه بخط أبي الحسن محمد بن الوزان، منقولا من خط ابن أبي خيثمة، وهو الذي حمله على أن يستجيز أبا الوليد بن رشد لمن أحب الحمل عنه، ممن كان ضمَّنَه وأياه في سنة عشرين وخمسمائة، وفعل ذلك قبله أبو الفضل بن خيرون البغدادي، وتبعهم أبو الطاهر السِّلَفي، وأبو مروان ابن قزمان، والخشوعي، وأبو العباس بن مضاء[1].

٨٤٠ - يحيى بن خلف الفهري القرطبي، أبو بكر:

من أهل المعرفة بالقراءات، والأدب، أقرأ الناس.

قال ابن بشكوال: «هو أول من قرأت عليه»، وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

ذكره في» معجمه»، دون» صلته»[2].

٨٤١ - يحيى بن محمد بن حسان القلعي، أبو محمد:

من قلعة أيوب.

أخذ القراءات عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم، ورحل فلقي بالمهدية أبا عبد الله [١٠٤/ب] بن الحداد الأقطع، وأخذ عنه القراءات، وعن أبي عبد الله الطرابلسي الأشقر، وتصدَّرَ ببلده للإقراء.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٦١)

(٢) «التكملة» (٤/ ١٦٧).

أخذ عنه أبو عمرو عثمان البلجيطي، وكان يسرد الصوم.

توفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، أو نحوها[١].

٨٤٢ - يحيى بن محمد السرقسطي، أبو بكر:

نزيل بلنسية، ويعرف باللباني.

أخذ عن أبي الوليد الوشقي، وأبي الحسن بن أفلح النحوي، وتلمذ له، وكان ماهرا في العربية، حافظا للآداب، واللُّغة، أقرأ بمرسية وغيرها، أخذ عنه أبو عبد الله بن سعادة، وأبو علي بن عريب، وأبو زكريا صاحب الصَّلاة، وأبو الحسن بن أبي غالب.

توفي في نحو العشرين وخمسمائة[٢].

٨٤٣ - يحيى بن محمد بن عبد الله، أبو بكر بن الفرضي الدَّاني:

سكن ألمرية.

وكان من أهل العلم بالعربية، واللُّغات، معلِّمًا لها، متقدِّمًا فيها، أخذ عنه أبو عبد الله بن أبي زيد، وأبو الحجاج بن يسعون ولازمه، وأخذ عنه أيضا أبو عبدالله ابن سعيد، وأبو عبد الله بن سيف، وأبو بكر بن خطاب القيسي، وكان حيا في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٦٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٠٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٦٨)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٠٦).

(٣) «التكملة» (٤/ ١٦٨).

٨٤٤ - يحيى بن همام بن يحيى السرقسطي، أبو بكر:

يعرف بابن أرزاق، من أهل الأدب، والنباهة، مع براعة الخط.

كتب للمستعين بن أبي جعفر بن هود مع أبيه همام، وكتب ليوسف بن تاشفين، ثم لابنه علي، واستُدعيَ إلى مراكش سنة خمس وتسعين وأربعمائة، وتوفي بقرطبة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

٨٤٥ - يحيى بن خلف بن النفيس، أبو بكر بن الخلوف الغرناطي المقرئ:

لقي من القراء أبا الحسن العبسي، وخازم بن محمد، وأبا بكر بن المفرج البطليوسي، وأبا القاسم بن النحَّاس، وأبا الحسن بن كرز، وعياش بن خلف، وعبد الملك الخولاني، ومن المحدِّثِين ابن الطَلاَّع، وأبا علي الغسَّاني، وأبا مروان سراج وجماعه، وسمع من بعضهم، وأجاز له سائرهم، وحَجَّ، فَسَمِعَ «م»[2]، من أبي عبد الله الطبري، وسمع من أبي طاهر بن سوار [١٠٥/ أ]، وأبي الفتح بن إبراهيم المقدمي الفقه، وأقرأ بجامع غرناطة دهرا، وحَدَّثَ، وعَلَّمَ القراءات، كان غلب عليه، مع التَّفَنُّنِ، والحفظ، والمهارة، والجلالة، ومعرفة التفسير.

حَدَّثَ عنه أبو عبد الله النميري، ويقول فيه: «يحي بن أبي سعيد»، وأبو بكر ابن رزق، وأبو الحسن بن الضحاك، وأبو عبد الله بن الفرس، وابنه عبد المنعم، وأبو القاسم القنطري، وأبو محمد بن عبد الله، وأبو عبد الله بن عروس، وابنه عبد المنعم بن يحيى.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٦٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٨٠).

(٢) أي «صحيح مسلم».

ولد سنة ست وستين وأربعمائة في المحرم، وتوفي بغرناطة في آخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة[١].

٨٤٦ - **يحيى بن محمد بن سعادة، أبو بكر بن فصَّال القرطبي:**

أخذ القراءات عن أبي الحسن العبسي، وأبي القاسم بن النحاس، وحَجَّ فسمع من رزين بن معاوية «**فضائل مكة**»، و«**تجريد الصِّحَاح**» له، وأخذ عنه ببلده أبو خالد المرواني، وأبو القاسم بن بشكوال، وأبو الحسن بن مومن، وأبو القاسم الشرَّاط، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[٢].

٨٤٧ - **يحيى بن أحمد بن بقي، أبو بكر الطليطلي:**

نزل إشبيلية بعد أن تحوَّل في الأندلس، وكان يتقدَّمُ أُدَبَاء عصره، تفننا في الآداب، وتصرفا في النظم.

روى عنه أبو بكر عبد الله بن طلحة، ومحمد بن جابر، وتوفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة[٣].

٨٤٨ - **يحيى بن عبد الله بن فتوح الحضرمي، أبو زكريا ابن صاحب الصلاة:**

من أهل دانية.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٧٠)، «معجم ابن الأبار» (٣١٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٤٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٩٧).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٧١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٤٤)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٤١).

(٣) «التكملة» (٤/ ١٧١)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٨٤).

روى عن أبي محمد البطليوسي، وأبي بكر اللباني وغيرهما، وكان أديبا، لغويا، روى عنه ابنه الأستاذ أبو محمد عبدون.

توفي سنة خمسين، أو نحوها[١].

٨٤٩ - يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد بن سعدون بن زيدان، أبو بكر الفهري القرطبي:

روى عن أبيه وتفقَّه به، وعن أبي عبد الله بن الطَّلاَّع، وخازم بن محمد، وأبي عبد الله بن حمدين، وأبي عبد الله بن خليفة المرواني وجماعه، وكان فقيها، حافظا، مشاورا، ولي الأحكام بقرطبة، ثم انتقل منها إلى لبلة وتجوَّل كثيرا، حَدَّثَ عنه ثم انتقل منها إلى لبلة، وتجوَّل كثيرا.

حَدَّثَ عنه [١٠٥/ ب] أبو القاسم القنطري، وأبو بكر بن خير، وأبو القاسم ابن الملجوم، وقال: «توفي بإشبيلية سنة ست وخمسين وخمسمائة، وولد في رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة»[٢].

٨٥٠ - يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري الغرناطي، أبو بكر بن الصيرفي:

أحد الشُّعَرَاءُ المجوِّدِين، له «تاريخ» مفيد، قَصَّرَهُ على الدولة اللمتونية، وكان من شُعرائها، وخُدَّامِ أمرائها.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٧٢)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٠١٣).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٧٢)، «معجم ابن الأبار» (٣١٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٤٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٣٤).

توفي بأوريولة من أعمال مرسية سنة سبع وخمسين وخمسمائة، عن تسعين سنة[١].

٨٥١ - يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن إسحاق الأنصاري، أبو زكريا اللُرِّي:

روى عن أبيه، وعمِّهِ محمد بن يحيى، فسمع من ابن هذيل، وسمع «**صحيح البخاري**» من أبي الوليد بن الدَبَّاغ، وكان عارفا بالنحو، أخذه عن أبي بكر عتيق ابن الخصم، وناظر عليه في «**كتاب سيبويه**».

أقرأ العربية بلُرية، وخطب بجامعها، أخذ عنه أبو عبد الله بن عباد، وقال: «توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة، وولد سنه سبع وخمسمائة»[٢].

٨٥٢ - يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن عقال الفهري البلسني:

سمع من أبي الوليد بن الدَبَّاغ، وأبي بكر بن برنجان، وَتفقَّه بأبي محمد بن عاشر، وأبي بكر بن أسد، ولقي بقرطبة أبا جعفر البطروجي الحافظ، فتفقَّهَ به، وناظر عليه في «**المدونة**»، وسمع من أبي بكر بن العربي وجماعة، وسمع بغرناطة من القاضي عياض، وقُدِّمَ إلى خطة الشورى ببلده، وكان فقيها، حافظا، مفتيا، قائما على «**المدونة**»، و«**العتبية**»، متين المعرفة، عاكفا على عقد الشروط، وولى قضاء أندة من كور بلنسية، وقضاء ألش من كور مرسية، فَحُمِدَتْ سيرته.

أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح، وتفقَّه به، توفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة، وتوفي في المحرم قبله أخوه محمد، وعاش يحيى ثلاث وستين[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٧٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٥٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٣٥)، الإحاطة (٤/ ٤٠٧)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٤٣)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٣٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣١٢).

(٣) «التكملة» (٤/ ١٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٨٦).

٨٥٣ - يحيى بن ميمون المخرومي:

سمع من أبي إسحاق بن خفَّاجة «**ديوانه**»، وكان كاتبا، شاعرا، موصوفا بالذكاء. توفي سنة سبع وستين وخمسمائة[1].[١٠٦/ أ].

٨٥٤ - يحيى بن محمد بن هانئ بن ذي النون بن محمد بن سعيد التغلبي الغرناطي، أبو بكر بن الرمانية:

سمع من غالب بن عطية، وأبي الوليد بقوة، وأبي بكربن العربي، وحج سنة ثلاثين وخمسمائة، وسمع من أبي علي بن العرجاء، وبمصر من سلطان بن إبراهيم المقدسي، وأكثر من السَّماع، وأوطن أوريولة، وولى خطبتها، وأُخِذَ عنه، وتوفي بها سنة سبع وستين وخمسمائة[2].

٨٥٥ - يحيى بن سعدون بن عثمان القرطبي:

قلت: «عندي ترجمته في مواضع».

قال[3]: أخذ القراءات عن عون الله محمد بن عبد الرحمن، وأبي القاسم بن النحَّاس، وسمع من أبي محمد بن عثمان، ورحل فسمع «**صحيح البخاري**» سنة خمس عشرة من أبي صادق المديني، وحدَّثَ عن أبي القاسم الزمخشري بكتاب «**أسماء الجبال والمياه**».

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٧٥).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٧٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٤٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٨٦)، «السير» (٢٠/ ٥٤٦)، «معرفة القراء» (٢/ ٤٢٩)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٧٢)، «وفيات الأعيان» (٦/ ١٧١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٣٤)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٢٥).

(٣) أي ابن الأبار.

توفي يوم الفطر سنة سبع وستين[١].

٨٥٦ - يحيى بن أحمد بن يحيى بن سيد بونة الخزاعي، أبو زكريا:

من قسطنطانية عمل دانية.

روى عن أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة، وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد، وحَجَّ فلقي بالإسكندرية أبا عبد الله بن أبي سعيد الأندلسي وغيره، فسمع منهم، فسمع منه محمد بن عمر بن عامر الداني في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[٢].

٨٥٧ - يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن أزهر الحجري، أبو بكر الشريشي:

قضيبها، أخذ عن أبيه، وأبي القاسم جهور وغيرهما، وعلَّم بالقرآن، والعربية، حدَّثَ عنه أبو العباس بن سلمة اللُّورقي، وأبو بكر الغزال، وأبو بكر بن رفاعة، وأجاز أبي علي الشلوبين، وتوفي في سنة أربع وثمانين وخمسمائة[٣].

٨٥٨ - يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، أبو بكر:

يعرف بالأركشي.

أخذ عن أبي إسحاق بن خفَّاعة شعره سنة ست وعشرين، وسمع من أبي الطاهر التميمي، وعباد بن سرحان، وأبي بكر بن العربي وجماعة، وكان أديبا،

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٧٥)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٤١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٨٤)، وفيات الأعيان (٢/ ٤٢٩).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٨٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٥٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٢٣).

(٣) «التكملة» (٤/ ١٨١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٥٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٩٣).

كاتبا، شاعرا،[١٠٦/ ب] قتل بقرطبة في داره سنة ست وثمانين وخمسمائة، وولد سنة سبع وخمسمائة.

روى عنه ابن حوط الله[١].

٨٥٩ - يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق، أبو بكر الأنصاري:

من أهل لرية.

أخذ عن أبيه القراءات، وسمع منه، وعن أبي الحسن بن هذيل وغيره، وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الدّضاني، والسِّلَفي، وتَصَدَّرَ للإقراء، وخلف أباه جاريا على مهيعه.

سمع منه محمد بن عياد كثيرا، وأخذ عنه أبو عبد الله بن هاجر القراءات، وسمع منه أبو عبد الله بن غبرة المقرئ سنة سبع وثمانين وخمسمائة[٢].

٨٦٠ - يحيى بن عبد الجليل بن مجبر الفهري، أبو بكر:

نشأ بمرسية، وتأدب بمشيختها، وسكن إشبيبية، وكان شاعر الأندلس في وقته، بل شاعر المغرب غير مدافع.

مدح الأمراء، وكتب لبعضهم، وشهد له عارضته، وسلامة طبع قصائده، التي سارت أمثالا، وبَعُدَت على قربها مثالا، حمل عنه أبو القاسم بن حسان.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٨٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢٨).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٨٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٤٧).

وله:

إن الشدائد قد تغشى الكريم لأن　　تبين فضل سجاياه وتوضحه
كمبرد التين إذ يعلو الحديد به　　وليس يأكله إلاّ ليصله

وله:

لا تغبط المجدب في عمله　　وإن رأيت الخصب في حاله
إن الذي ضيَّع من نفسه　　فوق الذي ثَمَّرَ من ماله

توفي بمراكش ليلة الأضحى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة كهلا، وقيل توفي سنة سبع وثمانين[1].

٨٦١ - يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف الأنصاري، أبو بكر المالقي:

يعرف باللبار.

سمع أبا عبد الله بن أصبغ، وأبا جعفر بن عبد العزيز، وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي بقرطبة، وسمع «**صحيح البخاري**» بإشبيلية من أبي الحسن شريح، وسمع من ابن العربي، وولي قضاء مالقة، وكان جزلا في أحكامه، مهيبا، ورعا، فقيها، بصيرا بالشروط، حدَّثَ عنه أبو سليمان بن حوط الله، وأبو يحيى بن هانئ، وغيرهما.

وتوفي سنة تسعين [١٠٧/ أ] وخمسمائة، في ذي الحجة، وولد سنة ست وخمسمائة[2].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٨٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٦٤)، «السير» (٢١/ ٢١٥)، «الإحاطة» (٤/ ٤١٨)، «وفيات الأعيان» (٣/ ١٣٢)، «فوات الوفيات» (٤/ ٢٧٥).

(٢) «التكملة» (٣/ ١٣٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢١).

٨٦٢ - يحيى بن عبد الرحمن، أبو بكر الأزدي:

ويعرف بابن مصالة، من أهل أوريولة.

كان من أئمة العربية، وخطب بجامع بلده، وناب في القضاء، قال التجيبي: «كان شيخي في العربية واللُّغة، وصحبته عدَّة سنين، وعرضت عليه كتبا كثيرة»، قال: «وأخبرت أنه حي إلى الآن -يعني سنة خمس وتسعين-، فإن كان ذلك صحيحا، فقد استوفى مائة عام، أو نيف عليها»[(١)].

٨٦٣ - يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج، أبو العباس القرطبي:

يعرف بالمجريطي.

أخذ القراءات عن أبيه، وعن أبي زيد الخزرجي، وسمع من أبي مروان بن مسرَّة، وأبي جعفر البطروجي، وأبي بكر بن العربي، وأخذ العربية عن أبي بكر بن سمجون، وأجازله أبو عبد الله بن معمر وغيره، وولي قضاء جيَّان، ومرسية، وغرناطة، ثم قُدِّمَ بعد أبي الوليد بن رشد لقضاء قرطبة، وكان معدودا في رجالها، وذوي النباهة، مع الجزالة والعدالة، والايثار للحق، والصدع به، أقرأ القرآن، وأسمع الحديث، روى عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، ومولده تسع عشرة[(٢)].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٨٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٥٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٨٥)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٥٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٦٢)، «تكملة المنذري» (١/ ٤٣٨)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٧٤).

٨٦٤ - يحيى بن سعيد بن مسعود المقرئ، أبو زكريا:

نزل تلمسان، ويعرف بالقُلَّني، وقُلَّنَة من بلاد الثغر الشرقي.

تصدَّرَ للإقراء، وكان مقرئا، نحويا، لغويا، حافظا، له شعر كثير، معظمه في الزُّهد والوعظ، روى عنه التجيبي، وأبو العباس بن المزيَّن، وقال: «أجاز لي في جمادى الأولى عام ستمائة»[1].

٨٦٥ - يحيى بن محمد بن خلف الهوزني، أبو زكريا، وأبو بكر الإشبيلي:

أخذ عن أبي الحكم بن حجاج، وأبي الأصبغ السماتي وجماعة، وتصدَّرَ للإقراء ببلده، وبسبتة [١٠٧/ ب]، وكان من أهل الضبط، والتجويد، شهير الذكر، وله «أرجوزة» في غريب القرآن، وأضر بآخره، وأخذ عنه جماعة منهم: أبو عبد الله ابن هشام، وتوفي في رمضان سنة اثنتين وستمائة[2].

٨٦٦ - يحيى بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن مرزوق الجذامي الإشبيلي، أبو زكريا:

يعرف بابن موزين.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شريح، وأبي العباس بن عيشون، وشعيب ابن عيسى، وأبي العباس بن حرب وجماعة، وأخذ الأدب عن أبي الحسن بن مسلم، وتصدَّرَ ببلده للإقراء، وكان متقنا، مجوِّدًا، أسره العدو، وله في تخلصه

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٨٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٣٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٣٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٨٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٥٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٩)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٧٧)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٢٣).

قصة غريبة، حَدَّثَ، وأخذ عنه أبو العباس النباتي، وأبو بكر بن سيد الناس، وعمَّر وأسنَّ، ومُتِّعَ بحواسه، وبلغ التسعين، وجاوزها، وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستمائة، مولده سنة خمس عشرة[1].

٨٦٧ - يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري القرطبي، أبو بكر:

سنمع من أبي القاسم بن غالب، وأخذ عنه القراءات، ومن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي محمد بن مغيث، وحَجَّ فسمع بمكة من علي بن عبد الله بن حمود المكناسي، وولي خطة الشورى ببلده، وكان حسن الصوت، تستدعيه الولاة لصلاة التراويح.

توفي سنة أربع عشر وستمائة[2].

٨٦٨ - يحيى بن زكريا بن علي بن يوسف الأنصاري، أبو زكريا البلنسي:

يعرف بالجعدي.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حميد، وأبي عبد الله بن نوح، وسمع من أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نسع وجماعة، وتصدَّرَ للإقراء في حياة شيوخه، وكان أحد العلماء بحقيقة الأداء، مع الصَّلاح التام، والورع المحض، والخشوع الصادق، أخذت عنه «**الكافي**» لأبي عبد الله بن شريح، وبقراءتي سمعه منه جماعة، وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح، وابن واجب.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٨٧)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٥١)، «معرفة القراء» (٢/ ٦٠١)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٦٦)، «برنامج الرعيني» (٢١).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٨٨)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢٦).

توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة، وله ثمان وأربعون سنة، وكان صاحب والدي[1]. [١٠٨/ أ].

٨٦٩ - يحيى بن عبد الله بن محمد بن حفص الأنصاري، أبو الحسين الدَّاني:

سمع أبا القاسم بن حبيش، وعبد المنعم بن الفرس وجماعة، وكتب للولاة، وخطب ببلده، وكان جوادا، مضيافا، عني بالآداب، لقيته بدار الإمارة، وسمعت منه، وتوفي بدانية في شوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وولد سنة أربع وستين وخمسمائة[2].

٨٧٠ - يحيى بن أحمد بن خليل، أبو بكر السكوني اللبلي:

سكن إشبيلية

سمع أباه، وأبا بكر بن الجد، وأخذ عن أبي الحسن بن خروف، وأخذ هو عنه فتدبجا، وله رواية عن ابن بشكوال، وأحسبه كتب إليه، وكان عالما بأصول الفقه، وصناعة الكلام، متقدما فيها، له النظم، والنثر، والبلاغة، ولي قضاء الجزيرة الخضراء، ثم قضاء شريش، ثم أقبل على التدريس، وأخذ عنه جماعة، غمزه بعضهم بعدم التنزه في أحكامه.

توفي في ربيع الأول سنة سبع وعشرين، وقد نيف على السبعين[3].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٨٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٦٠)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٩٠)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٧٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٩٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٦٠-٢٦١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٥٥).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «روى عنه ابن مسدى».

(٣) «التكملة» (٤/ ١٩٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٦١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٤٨).

٨٧١ - يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن إسحاق الأنصاري، أبو زكريا اللري:

أخذ عن أبي عبد الله بن نوح، وكان عارفا، من الفقهاء، مع الصَّلاح الكامل، وكان أحنف، عَلَّمَ بالقرآن، وأُخِذَ عنه، كما أُخِذَ عن أبيه وجَدِّهِ، وجَدُّ أبيه وأقاربه، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[١].

٨٧٢ - يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري:

من ولد سعد بن عبادة، أبو الحسين الدَّاني.

سكن شاطبة، وسمع من صهره أبي بكر بن أبي جمرة، وأبي الخطاب بن واجب وجماعة كثيرة، وعني بهذا الشأن، مع الحظ الوافر من البلاغة، والكتابة، والضرب بسهم في الشعر، إلى نباهة البيت، سمعت منه أخبارا، وصحبته مُدَّة، صارت إليه في الفتنة رئاسة شاطبة، ويدير أمورها، من قبل محمد بن يوسف بن هود والى الأندلس، وتوفي في شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة عن خمس وخمسين سنة[٢].

٨٧٣ - يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري[١٠٨/ ب]، أبو عامر القرطبي:

ويعرف بابن أبي.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٩٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٤٧).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٩١)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٦٥).

سمع من أبيه أبي الحسين، وأبي القاسم بن بشكوال، وأجازله هو وأبو عبدالله ابن زرقون، وأبو بكر بن الجد، وكان إماما في علم الكلام، وأصول الفقه، ماهرا، نوظر عليه في كتب أبي المعالي الجويني: «**الشامل**»، و«**الإرشاد**» وغير ذلك، وله تآليف في ذلك، وكان يُقرأُ عليه «**صحيح البخاري**» وغيره تفهما، وولي قضاء بلده إلى أن أخذها الروم في سنة ثلاث وثلاثين، فخرج منها، فولى قضاء غرناطة، وتوفي بمالقة مصروفا بفالج أصابه، وأقعده سنة أربعين وستمائة، ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة[1].

٨٧٤ - يحيى بن عبد الملك بن أبي الغصن اللَّخمي، أبو زكريا المُوَلِّي:

نزيل مرسية، ومُوَلَّة من أعمالها.

حَجَّ، وسمع من يونس بن يحيى الهاشمي بمكة وغيره، وقد حَدَّث، وَأُخِذَ عنه[2].

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٩٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٠٨)، «الإحاطة» (٤/ ٣٧٣)، «الديباج» (٤٣٤)، «المرقبة العليا» (١٥٩) ، «نيل الابتهاج» (٧٨٢)، «كفاية المحتاج» (٦٧٣ - بترقيمي)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٠٥).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية : «بل توفي في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين».

(٢) «التكملة» (٤/ ١٩٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٦٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٩٢١).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «سمع منه (...)».

من الغرباء

٨٧٥ - يحيى بن محمد بن علي الأنصاري السبتي، أبو الحسين بن الصايغ:

سمع من أبي مروان بن قزمان، وأخذ منه «**التقصي**» لابن عبد البر، ومن أبي عبد الله بن زرقون، وابن بشكوال وجماعة، وكان نسيج وحده، في الورع، والزُّهد، والنُّسُك، والتَّقلُّل، والإيثار، وله أخبار بديعة في ذلك، وقد روى عنه التجيبي وهو أكبر منه، وأبو عبد الله بن هشام، وأبو الحسن الشاري، وأثنى عليه، وقال:» لم أر أزهد منه»، وتوفي بسبتة في رمضان سنة ستمائة[1].

٨٧٦ - يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي، أبو زكريا الدمشقي:

وبها ولد، وعرف بالأصبهاني، لدخوله إياها، وإقامته بها خمسة أعوام لقراءة «**الخلافيات**»، وسمع أبا بكر بن ماشاذة، وأبا الرشيد بن خالد البيع، وأباطاهر السِّلَفي وغيرهم، ولقي ببجاية عبد الحق الإشبيلي، وتجوَّل في [١٠٩/ أ] بلاد الأندلس، وسكن غرناطة، وكان فقيها، شافعيا، عارفا بالأصول والتصوف، زاهدا، ورعا، كثير الصدقة، يعظ الناس، ويسمع الحديث، ولم يكن بالضابط، وله كتاب «**الروضة الأنيقة**» من تأليفه، حدَّثَ عنه أبو جعفر بن عميرة الضبي، وأبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، وأبو القاسم الملاَّحي، وأبو الربيع بن سالم وغيرهم، وسمع منه أبو جعفر بن الدَّلاَل كتاب «**معالم السنن**» للخطابي، قرأ جميعه عليه.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٩٥)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٦٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٣٣).

مولده في شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وتوفي في سادس شوال سنة ثمان وستمائة، ويومئذ توفي شيخنا أبو عبد الله بن نوح الغافقي[١].

قلت: «روى عنه أبو بكر بن مسدى المجاور».

٨٧٧ - يحيى بن داود التادلي، أبو زكريا:

نزيل فاس، سمع من أبي عبد الله بن الرَّمَّامَة، وأبي الحسن بن حنين، وتفقَّهَ على مشيختها، وكان له حظ من الفقه والأصول، والعربية، ولسن، وبلاغة، ولي قضاء جزيرة شقر مدَّة طويلة، سمعت له كتاب «**الشهاب**» للقضاعي بقراءتي بسماعه من ابن حنين، عن العبسي عن مؤلفه، وتوفي ببلنسية سنة اثنتي عشرة وستمائة[٢].

من اسمه يوسف

٨٧٨ - يوسف بن أحمد، أبو عمر القيسي الباجي:

من أهل قرطبة.

كان ذا أدب وبلاغة، كتب في ديوان الرسائل لبعض العامرية، وتوفي سنة أربع وأربعمائة، وكان من أعيان الكُتَّاب[٣].

٨٧٩ - يوسف بن جعفر بن يوسف:

حفيد أبي عمر القيسي الكاتب -المذكور-.

---

(١) «التكملة» (٤/ ١٩٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٦٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٠٥)، «السير» (٢١/ ٤٩٨)، «لسان الميزان» (٦/ ٢٦٦)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٠٦).

(٢) «التكملة» (٤/ ١٩٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٥٦).

(٣) «التكملة» (٤/ ١٩٩).

كان كاتبا بليغا، كتب لملوك الأندلس، وله رسائل بليغة، بقي إلى بعد سنة ستين وأربعمائة، كتب لأبي جعفر بن هود[١].

٨٨٠ - **يوسف بن عبد العزيز بن علي اللَّخمي، أبو الحجاج الميورقي [١٠٩/ ب]:**

يعرف بابن نادر.

حَجَّ، وأدى الفريضة ، وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري «**صحيح مسلم**»، ومن أبي الحسن علي بن سليمان البغدادي «**صحيح البخاري**» بروايته عن أبي ذر، وسمع ببغداد من أبي الحسين بن الطيوري وجماعة، وسكن الإسكندرية، ودرَّس الفقه، وكان عالما بالأصول، متفنِّنا، جامعا بين الدِّراية والرِّواية، وله تصانيف، وتعليقته في «**الخلافيات**» معروفة، وهو أحيى علم الحديث بالإسكندرية، سمع منه جِلَّة، وقد حدَّث بدمشق.

روى عنه أبو طالب أحمد بن مسلم بن رجاء التنوخي، أبو محمد العثماني، وأبو بكر ابن أسود القاضي، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو عبد الله بن الحضرمي وآخرون[٢].

وقال أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة: «كان أفضل من لقيته في رحلتي علما، وعملا، وزهدا، وورعا».

توفي في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٠٠).

(٢) قال الذهبي في الحاشية: «وروى عنه السِّلفي».

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٠٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٩١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٧٩)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٤٢)، «شذرات الذهب» (٤/ ٦٧)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٣٠٩).

٨٨١ - يوسف بن علي بن محمد القضاعي، أبو الحجَّاج:

من أهل أُندة ، نزيل ألمرية، يعرف بالقفَّال، وبالحدَّاد، وكنَّاه أبو إسحاق بن قرقول: أبا محمد.

حَجَّ، وسمع بعد الخمسمائة من أبي طالب الحسين الزينبي أخي طرَّاد، وأبي الغنائم النُّرسي، وابن بيان، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، سمع منه «**صحيح مسلم**»، ومن أبي محمد الحريري «**مقاماته**»، وكتب الكثير.

روى عنه أبو الحسن رزين بن معاوية في «**تجريد الصِّحاح**»، وذكره في أوَّلِه، وأبو محمد العثماني، وأبو الطاهر إسماعيل العثماني -أخوه-، وقفل إلى الأندلس سنة اثنتي عشرة فنزل ألمرية، ثم رحل، ورجع إلى الأندلس سنة ست عشرة وخمسمائة، واستوطن ألمرية، وروى الكثير.

حدَّث عنه أبو عبد الله النُّميري، وأبو الوليد بن الدَبَّاغ، وأبو[١١٠/أ] القاسم بن بشكوال، وأبو عبد الله بن عبد الرحيم، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو ابن عبيد الله وخلق، وكان صدوقا، صحيح السَّماع، ليس عنده كبير علم، ولا ضبط، استشهد عن سِنٍّ عالية، بألمرية في تغلُّب الرُّوم عليها عنوة في يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وفيها استشهد أبو محمد الرُّشَّاطي[١].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٠٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨١٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٧٤)، «بغية الملتمس» (٤٢٩).

٨٨٢ - يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون التجيبي النحوي، أبو الحجاج:

من أهل ألمرية، وصاحب الأحكام بها، يعرف بالشنشي.

سمع من أبي عبد الله بن الطلاَّع، وأبي علي الغَسَّاني، وأبي الوليد العبسي، وأبي الحُسين بن سراج وجماعة، وعني بالعربية، فكان إماما فيها، مُقَدَّمًا في فهم معانيها، وله «**المصباح في شرح أبيَات الإيضاح**»، دلَّ على مكانه من العلم، وتحقُّقه بالنحو، حدَّثَ، وأقرأ، أخذ عنه أبو محمد بن عبيد الله، وأبي عبد الله بن حميد، وعليم بن عبد العزيز، وأبو العباس بن اليتيم.

توفي بعد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة[١].

٨٨٣ - يوسف بن محمد بن سماجة الدَّاني، أبو الحجاج:

سمع من أبي علي الصَّدَفي، وأبي محمد بن أبي جعفر، وتفقَّهَ به، وناظر، وكان مائلا إلى علم الكلام، وأصول الفقه، مشاركا في الحديث، ولي قضاء بلده، وولي قضاء بلنسية بعد جعفر بن ميمون.

وتوفي يوم الفطر، وهو متولاه من سنة إحدى وستين وخمسمائة فيه، وولد سنة ثلاث وثمانين[٢].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٠٧)، «معجم ابن الأبار» (٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨١٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٧٣)، «بغية الملتمس» (٤٣٣)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٦٣)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٣٤٢).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «وذكره ابن الزبير وأثنى عليه».

(٢) «التكملة» (٤/ ٢١٠)، «معجم ابن الأبار» (٣١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٧٠).

٨٨٤ - يوسف بن فتُّوح بن محمد، أبو الحجَّاج القرشي المُرِّيي:

يعرف بالعَشَّاب.

لقي أبا علي الصَّدَفي، وخلف بن الإمام، فسمع منهما، وكان من [١١٠/ب] النُّبهاء، وأهل الشورى ببلده، حَجَّ، ونـزل فـاس، وكـان لـه حَـظٌّ مـن الفقـه، والتَّفسير، ومعرفة النَّبات، وكان يجلبه، ويَتَّجِر فيها.

روى عنه أبو الحسن بن النَّقرات، وأبو عبد الله بن الغفار، ويحيـى بـن أحمـد الجُذامي.

توفي سنة إحدى، أو اثنتين وستين وخمسمائة[١].

٨٨٥ - يوسف بن إسماعيل المخزومي، أبو الحجَّاج القرطبي:

يعرف بالمرادي.

أخذ عن أبي الحسين بن سراج فأكثر، وعن أبي عبيدة جراح بن موسى، وأبي جعفر بن عبد العزيز، وقعد لإقـراء العربيـة، والأدب، واللُّغـة، وكـان حافظـا للإعراب واللُّغة، شديد العناية بها، واستقضي ببعض الكور.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى ولازمه كثيرا، وحُكِيَ عنه، أنه قال عن شيخه ابن سراج، قال: «من اقتصر على كتب ابن قتيبة كفته»[٢].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢١٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٦٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٧٩).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢١١)، «تـاريخ الإسـلام» (١٢/ ٤٥٥)، «صـلة الـصلة» (ق٥/ ٢٧٨)، «بغيـة الوعاة» (٢/ ٣٥٤).

٨٨٦ - **يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد اللُّرِّي**:

وهو أبو عمر بن عياد.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن إسحاق، ودخل بلنسية سنة ثمان وعشرين، ولقي بها من الأعلام المقرئين: أبا الحسن بن هذيل، وأبا مروان الصيقل، وأبا الحسن بن النِّعمة.

ومن المحدِّثين: أبا الوليد بن الدباغ، وأبا الحسن طارق بن يعيش وجماعة كثيرة، وكتب إليه أبو القاسم بن ورد، وأبو محمد بن عطية، وكان معنيا بصناعة الحديث، جمَّاعَة للدفاتر والدواوين، معدود في الأثبات المكثرين.

سمع العالي والنازل، ولقي الكبير والصغير، ولو اعتنى بذلك في أول أمره اعتناءه به في الآخر، لَبَذَّ أقرانه، وفات أصحابه، وكان يحفظ أخبار المشايخ، ويُنَقِّبُ عليه، ويُغرى به، فيؤرخ وفياتهم، ويدوِّن قصصهم وأشعارهم، وفي ذلك انفق عمره، وكان قد شرع في «**تذييل كتاب ابن بشكوال**»، وله كتاب «**الكفاية في مراتب الرِّواية**»، و«**المرتضى في شرح المنتقى**» لابن الجارود، وله «**بهجة الأسباب في شرح الشِّهاب**»، و«**الأربعون حديث في النشر وأحوال الحشر**»، وأخرى في «**وظائف العبادات**» [١١١/ أ]، و«**المنهج الرائق في الوثائق**»، و«**بهجة الحقائق في الزهد والرقائق**»، و«**طبقات الفقهاء**» من عصر ابن عبد البر إلى عصره.

حدَّثَ عنه ابنه أبو عبد الله محمد، وأبو الحجاج بن عبده، وأبو محمد بن غلبون وغيرهم، ووصفه بعضهم بالمشاركة في الآداب والفقه، والفهم بالقراءات، وأنه من أهل التواضع والخلق السهل.

توفي شهيدا ببلده عندما كسبه العدو، فقاتل حتى أثخن جريحا، ثم أجهـزوا عليه، وذلك يوم العيد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وقد كمَّل سبعين سنة[1].

٨٨٧ - يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدري، أبو الحجَّاج الغرناطي:

يعرف بالثغري.

أخذ القراءات عن عبد الرحيم بن الفرس، وأبي الحسن شريح، وأبي بكر يحيى بن الخلوف، وأبي الحسن بن الباذش، وسمع منهم ومن أبي مروان الباجي، وابن العربي، وأبي الحسن بن مغيث وخلق، وصحب أبا بكر بن مسعود النَّحوي مدَّة، وأخذ عنه العربية، وأجاز له أبو علي الصَّدَفي، وأبو بكر الطرطوشي قديما، وكان حافظا، فقيها، محدِّثا، راوية، مقرئا، ضابطا، مفسرا، أديبا، نـزل في الفتنة قليوشة، وأقرأ بها، وتولَّى الصَّلاة، والخطبة بها حياته كلها.

أُخذ عنه، وأكثر عنه أبو عبد الله التجيبي، وقال: «لم أر أفضل منه، ولا أزهد، ولا أحفظ لحديث، وتفسير منه، ولم أر بالبلاد المشرقية أفضل من أبي محمد العثماني، ولا أزهد، ولا أورع»، قال: «وروى عن أبي الحجَّاج: أبو عمر بن عياد، وأبو العباس بن عميرة، وأبو سليمان بن حوط الله».

(١) «التكملة» (٤/ ٢١١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٦٨)، «السير» (٢١/ ١٨٠)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٥٢)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٦٧)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٧٩)، «شذرت الذهب» (٤/ ٢٥٤)، «الأعلام» (٨/ ٢٤٠)، «نيل الابتهاج» (٦٢٥)، «كفاية المحتاج» (٦٦٢ - بترقيمي)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٥١)، «شجرة النور» (١٥٣)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٣١٣).

ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وتوفي في شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة[١].

٨٨٨ - **يوسف الشبري[٢] الزاهد:**

من قرية شبر، أبو الحجاج.

صحب أبا عبد الله بن المجاهد، وسلك طريقه، وشُهِرَ بالصَّلاح والورع، وله في ذلك أخبار عجيبةز

توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة، أو نحوها، وقد قارب الثمانين[٣].

٨٨٩ - **يوسف بن عبد الرحمن بن جزئ الكلبي، أبو الحكم الغرناطي** [١١١/ب]:

روى عن أبيه أبي بكر، وعَمِّ أبيه أبي الوليد بن جزئ، وأبي الحسن بن الباذش، وأبي بكر بن العربي، وأبي الفضل عياض وجماعة.

حدَّث عنه ابنه أبو العباس[٤].

٨٩٠ - **يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب الفهري، أبو الحجَّاج الدَّاني:**

سكن بلنسية، وسمع أباه، وأبا بكر بن برنجال، وأخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد الداني، وأبي عبد الله المكناسي، وأخذ العربية عن أبي العباس بن

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢١٣)، «معجم ابن الأبار» (٣١٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٥٧)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٥١)، «بغية الملتمس» (٤٢٦)، «غاية النهاية» (١/ ٣٩٢).

(٢) كذا في الأصل، وفي «التكملة»: الشبربري.

(٣) «التكملة» (٤/ ٢١٥).

(٤) «التكملة» (٤/ ٢١٥)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢٦).

عامر، وتفقَّه بأبي محمد عبد الواحد بن بقي، وأجاز له أبو محمد بن عتَّاب، وكان من أهل العناية بالرِّوَاية والتقدم في الآداب، إمام في معرفة الشُّروط، كاتبا، بليغا، شاعرا،كتب للقضاة، وناب في الأحكام.

توفي في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وولد سنة ست عشرة[1].

٨٩١ - يوسف بن عبد الرحمن بن غصن التجيبي:

وقيل اللَّخمي، أبو الحجاج الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن عيشون، وأبي العباس ابن حرب، وروى عن أبي بكر بن العربي **«مسلسلاته»**، وتصدَّرَ للإقراء ببلده، وعمَّرَ وأسن، وانفرد أخيرا بالأخذ تلاوة عن شريح، ورحل الناس للأخذ عنه.

توفي قريبا من سنة سبع وتسعين وخمسمائة[2].

٨٩٢ - يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حمزة، أبو الحجَّاج البلنسي:

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد الداني في ختمة واحدة في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ولقي أبا الأصبع بن فتوح الهاشمي، فأخذ عنه القراءات، وكان ثقة فاضلا.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٩٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٣)، «تكملة المنذري» (١/ ٢٦٢)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٩٧).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٢٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٤)، «معرفة القراء» (٢/ ٥٧٠)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٩٦)، «شذرات الذهب» (٢٨٤).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن فرقون: «توفي سنة ٥٩٨ هـ».

حَدَّثَ عنه أبو الحسن بن خيرة، صحبته مدة، وتوفي قبل الستمائة[1].

٨٩٣ - يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري، أبو الحجَّاج القرطبي:

يعرف بالجميمي.

أكثر عن أبي القاسم بن بشكوال، وأخذ عنه «**مصنف عبد الرزاق**» [١١٢/ أ] إلاَّ يسيرا من آخره، وتجوَّل ببلاد الأندلس، وسمع من أبي عبد الله بن سعادة، وأبي زيد السُّهيلي، وابن حميد، أخذ القراءات عن عريب، وكان من أهل العناية بالرِّواية.

توفي في رمضان سنة اثنتين وستمائة[2].

٨٩٤ - يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب البلوي المالقي، أبو الحجاج:

يعرف بابن الشيخ.

سمع أبا عبد الله بن الفخَّار، أخذ عنه القراءات، وأبا القاسم السُّهيلي، وأبا إسحاق بن قرقول، وحَجَّ سنة ستين، فسمع «**الأحكام الكبرى**» ببجاية من أبي محمد عبد الحق، وبالثغر من السِّلفي، والعثماني، وسمع بمكة من أبي الحسن بن مؤمن، أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وأبو الحسن بن قطرال وغيرهم، وكان منقطع القرين في الزهادة، والعبادة، مجتهدا في العمل، ويشار إليه بإجابة الدَّعوة.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٣٨)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٣)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٩٦).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٢٥)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٥).

وقال أنشدنا أبو محمد الدياجي:

لا يدرك الحكمة من دهره	يكدح في مصلحة الأهل
ولا ينال العلم إلاّ امرؤ	خال من الأعراض والشغل
لو أن لقمان الحكيم الذي	سارت له الأمثال بالفضل
يبلى بفقر وعيال لما	فرق بين الثور والبغل
فلا تلومن أخا فاقة	وعيلة أن كان ذا جهل

توفي في رمضان سنة أربع وستمائة، وكانت جنازته مشهودة، وولد سبع وعشرين[1].

٨٩٥ - يوسف بن إبراهيم بن وهبون الكلاعي، أبو الحجاج الإشبيلي:

سمع من أبي بكر بن العربي بعض «**مسلسلاته**»، وحدَّث، وكان مُقدَّمًا في عدول بلده، عاقدا للشروط.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢١٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٥)، «السير» (٢١/ ٤٧٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٠٧)، «تكملة المنذري» (٤/ ١٤٧).

قال الحافظ الذهبي في الحاشية: «قال ابن الزبير: «تردَّدَ على السِّلفي، وأكثر عنه، موفور الحظ في علم اللُّغة والأدب، متقدِّما فيهما، مشاركا في العربية، والفقه، والأصول، من العلماء العاملين، مُؤَيَّدًا على أعمال الطاعات، مُعَانًا عليها، بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجدا من صميم ماله، وعمل فيها ببلده، وحفر بيده آبارا عِدَّة، أزيد من خمسين بئرا، وغزا عدَّة غزوات مع المنصور بالمغرب، ومع صلاح الدين بالشام، وكان يلبس الخشن من الثياب، (...).

روى عنه الخطيب أبو إسحاق بن عبد الله الأوسي، ومحمد بن عيسى بن هلال، وأبو اسحاق بن الكمّاد، وأبو الوليد العطار، وأبو عمر بن حوط الله -وهو والد عبد الله، وعبد الرحيم-، وقد رَوَوْنَ عنه، وسمع منه حفيده عبد العظيم بن عبد الله يسيرا».

توفي سنة ست وستمائة، عن خمس وتسعين سنة[1].

٨٩٦ - **يوسف بن أحمد بن علي، أبو الحجَّاج المربيطري:**

سمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي بكر بن بيبش، وأجازله أبو الطاهر بن عوف وجماعة، وكان واقفا [١١٣/ ب] على «**كتاب سيبويه**» علَّمَ بذلك وقتا، ثم عنى بالطِّبِ حتى رأس فيه (....) الأمراء، فنال دنيا عريضة.

توفي بمراكش سنة تسع عشرة وستمائة[2].

٨٩٧ - **يوسف بن إبراهيم بن عبد العزيز القيسي، أبو الحجَّاج بن معزوز:**

من جزيرة طريف.

أخذ عن عبد الرحمن بن القاسم وغيره من أصحاب السُّهيلي، وسمع من أبي الصبر السبتي، وعني بالعربية أتم عناية، وعلَّم (...) مدَّة، وله «**تنبيه على أغلاط الزمخشري**» في المفصَّل.

توفي بمرسية في نحو العشرين وستمائة[3].

٨٩٨ - **يوسف بن أحمد بن طلموس، أبو الحجَّاج:**

من جزيرة شقر.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٢١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٥٤).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٢١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٩١)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٥٤)، «عيون الأنباء» (٢/ ٧٨).

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٢١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٩)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٦٢)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٣٣٦).

صحب أبا الوليد بن رشد، وأخذ عنه علمه، وسمع من أبي عبد الله بن حميد، وأبي القاسم بن وضاح، وكان أحد العلماء، وآخر الأطباء بشرق الأندلس، مع الدماثة ولين الجانب، والتَّحقُّقِ بعلوم الأوائل، ومعرفة النحو.

توفي سنة عشرين وستمائة[1].

٨٩٩ - يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللَّخمي، أبو الحجاج الغرناطي المقرئ:

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن كوثر، وروى عن أبي محمد بن بونة، وأبي خالد رفاعة، وتصدَّر للإقراء والإسماع، وأُخِذَ عنه، وكان بغرناطة أبو الحجاج وسف كذَّاب، يروي عن خالد بن رفاعة وغيره، (...)، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين[2].

٩٠٠ - يوسف بن محمد بن علي بن خليفة القضاعي، أبو الحجاج الأندي:

نزل بلنسية، وسمع أبا محمد عبيد الله، وأبا الحسن بن النقراتْ وجماعة، وأخذ العربية عن أبي ذر الخشني، وأبي بكر بن زيدان، وأقرأ العربية حياته كلَّها، وكان خيِّرا، منقبضا، منعزلا، مقبلا على شأنه.

أخذت عنه جملة من كتب النحو، واللُّغة، وأجاز لي.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٢٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٢٤)، «عيون الأنباء» (٢/ ٨١)، «فوات الوفيات» (٤/ ٣٥٧).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٢٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٨٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٩١)، «غاية النهاية» (٢/ ٤٠٤).

توفي في حصار بلنسية في ذي العقدة سنة خمس وثلاثين وستمائة، عن ثمان وسبعين سنة(١).

٩٠١ - يوسف بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي الفتح الأندلسي:

صاحبنا أبو الحجَّاج، يعرف بابن المزينة.

سمع معنا من أبي عبد الله بن نوح، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الخطاب بن واجب، وأبي عبد الله بن زلال، وأبي سليمان بن حوط الله [١١٣/ أ]، وانفرد بلقي جماعة منهم: أبو القاسم الطرسوني، وأبو الحسن بن بقي، ومهر في علم العربية، وقعد لإقرائها نحو عشرين سنة، وكان معتنيا بالرِّاوية، مشاركا في الفقه، مع الصَّلاح والزَّكاة، وولي قضاء بلنسية سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

وقد سمعت منه، وتوفي بشاطبة في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وولد سنة تسع وثمانين(٢).

ومن الغرباء

٩٠٢ - يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم:

الملقب بالملجوم، أبو الحجاج الأزدي الفاسي.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٢٣)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٠٢)، «بغية الملتمس» (٤٧٧).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٢٣)، ، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٩١)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٨).

تفقَّه بأبيه، وروى عن جماعة، وقد ولي قضاء الجماعة بمراكش، وغزا مع يوسف بن تاشفين غزوات، وكان رأسا في الفتيا، والحديث، والأدب.

حَدَّثَ عنه ابنه أبو موسى، وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، عن بضع وستين سنة[١].

٩٠٣ - يوسف بن محمد القيرواني، أبو الفضل بن النحوي:

أخذ عن أبي الحسن اللَّخمي **«صحيح البخاري»**، وعن أبي عبد الله المازري، وكان عارفا بأصول الدين والفقه، يميل إلى الاجتهاد ولا يُقَلِّد، وله تصانيف.

روى عنه القاضي أبو عمران موسى بن حمَّاد شيخ أبي جعفر بن حكم الحصار.

توفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وله ثمانون[٢].

٩٠٤ - يوسف بن عبد الصَّمد بن يوسف بن علي الفاسي، أبو الحجاج:

يعرف بابن نموي.

أخذ عن أبي عمرو عثمان بن عبد الله السلالقي بفاس، وعن محمد بن عبد الكريم الفندلاوي، ولقي أبا العباس بن مضاء فأخذ عنه، وكان إماما في علم الكلام، والأصول، متحقِّق به، متقدما في الحفظ والذكاء، مع المشاركة في فنون، ودخل إشبيلية وأقرأ بها، ونُوظِر عليه، وعاد إلى بلده وحدَّث.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٢٥)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٣٢)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥٤٩).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٢٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢١٣)، «عنوان الدراية» (٢٧٢)، «وفيات ابن قنفذ» (٢٦٨)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٦٢)، «توشيح الديباج» (٢٢٥)، «نيل الابتهاج» (٦٢٢)، «كفاية المحتاج» (٦٦١ - بترقيمي)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥٥٢)، «البستان» (٢٩٩)، «تعريف الخلف» (١/ ١٩٥)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٣٣٤)، «أعلام الجزائر» (٢٠٧).

توفي في رجب سنة أربع عشرة وستمائة، وقد قارب الستين[١].

٩٠٥ - يوسف بن أحمد بن عياد التميمي، أبو الحكم الملياني:

تَجَوَّل في الأرض، ولقي السهروردي -صاحب «**التلقيحات**»- بمدينة ملطية سنة تسعين، وأخذ عنه [١١٣/ب]، وسكن دانية، ونوظر عليه بها، وأخذ عنه أبو إسحاق بن المناصف، وأبو عبد الرحمن بن غالب، ورأيته مرارا، وكان شاعرا، مجوِّدا، شيعيا غاليا.

توفي بدانية ليلة عاشوراء سنة إحدى وعشرين وتسعمائة[٢].

من اسمه يونس

٩٠٦ - يونس بن أبي سهولة بن فرج بن بنج اللَّخمي، أبو الوليد الشنتجالي:

سكَن دانية قريبا من أربعين سنة، ولقي أشياخ طليطلة كأبي محمد بن عباس، وأبي المطرف بن سلمة، فأخذ عنهما، وكان فقيها مشاورا، مُدَرِّسًا، حدَّث عنه أبو عبد الله بن برنجال، وأبو عبد الله بن سعيد الداني، وأبو إسحاق بن خليفة، وأبو الحسين بن أبي غالب.

توفي بدانية في ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٩٦)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥٥٠)، «نيل الابتهاج» (٦٢٦).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٨٤).

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٢٩)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٢٩).

٩٠٧ - يونس بن محمد، أبو الوليد القسطلي الأديب:

من أهل الجزيرة الخضراء.

أخذ عن أبي حفص بن عذرة، وصحبه مدَّة، وكان من كبار البلغاء، وفحول الشعراء، متصرفا في أساليب الآداب، وكتب لبعض الولاة، وصنَّفَ. وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة[١].

٩٠٨ - يونس بن محمد بن يونس بن محمد بن مغيث بن يونس القرطبي، أبو الحسين بن الصفَّار:

سمع من أبيه، وعمِّه مغيث، وأبي القاسم بن بشكوال، له ذكر[٢].

ومن الغرباء

٩٠٩ - يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب الجذامي:

أبو الوليد، وأبو سهل، من أهل قصر عبد الكريم، يعرف بابن طُرْبُجَّة.

سمع من أبي الحسن نجبة بن يحيى، وأبي ذر الخشني، وأبي محمد بن عبيد الله وجماعة، وأجاز له أبو بكر بن الجد وغيره، وطوف ونزل تونس، ثم ولي قضاء طرابلس، ثم انتقل إلى القاهرة في سنة سبع وعشرين، فحظي هناك، وخلف أبا الخطاب بن الجُمَيِّل بعد وفاته، وكان يتسامح كثيرا فيما يحدّث به.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٢٩)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٩٣)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٣٥٠).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٣٠)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٨٤)، «بغية الملتمس» (٤٤٧)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٦٦).

وتوفي في آخر سنة إحدى وأربعين تسعمائة، وكان له مشاركة في الفنون[(١)].

بقية الأسماء في حرف الياء

٩١٠ - يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الشقري، أبو يوسف [١١٤/أ]:

سكن شاطبة، وقرأ «الموطأ» علي أبي بكر عتيق بن أسد، وصحب أبا إسحاق ابن خفاجة، وحمل عنه شِعْرُهُ، وكان فقيها مشاورا، أديبا، بارعا في الشروط، روى عنه طلحة بن يعقوب، وأبو القاسم بن بقي، وأبو القاسم البراق. وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة[(٢)].

٩١١ - يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن مطرف الأموي:

من ولد عبد الرحمن الدَّاخل، أبو خالد القرطبي.

روي عن أبيه أبي طالب، وعبد الجليل بن عبد العزيز المقرئ، وأبي محمد بن عتّاب، وأبي الحسن بن مغيث، وابن العربي وجماعة، وأجاز له طائفة، وكان عارفا بالقراءات والعربية، ضابطا، مُجُوِّدًا، ألف في[(٣)] قراءة نافع، وشرح قصيدة

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٣١)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٠١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٠٤)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٦٦).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٣١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٩٤)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٠٣).

(٣) في الأصل ساقطة، والمثبت من «التكملة».

«بانت سعاد»، وانتقل عن قرطبة إلى الزهراء لما كان فيه من الخمول، فلم تحمله، فرجع وقعد للإقراء، أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى، وأبو القاسم بن بقي. وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة[(١)].

٩١٢ - يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مخلد:

من ولد بقي بن مخلد، أبو الوليد، تقدّم نسبه في ترجمة أبيه أبي القاسم أحمد شيخنا[(٢)].

روى عن جدِّه أبي القاسم أحمد، وأبيه، وابن العربي، وشريح بن محمد، وأبي القاسم بن رضا وجماعة.

حدَّث عنه ابنه، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو زيد الفازازي، وولي قضاء بسكرة من بلاد الزاب.

وتوفي بعد الثمانين وخمسمائة[(٣)].

٩١٣ - يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة اللَّخمي الغرناطي، أبو خالد بن رفاعة:

وبها يعرف، ويعرف بابن الصفار.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٨٩)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٩٨)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٨١)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٣٧).

(٢) حرف الألف من تراجم هذا الكتاب ساقط من الأصل المخطوط، كما بيَّناه في المقدمة.

(٣) «التكملة» (٢/ ٢٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢٥)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٩٧).

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الباذش، وسمع منه ومن أبي محمد بن عطية، وأبي بكر بن العربي، وأبي الفضل عياض، وأبي محمد الرُّشَاطي، وتفقَّه بأبي القاسم بن هشام المرسي، وأبي محمد بن سماك وجماعة، وأجاز له أبو محمد بن عياد، وأبو عمران بن أبي تليد، وأبي بحر الأسدي، وعدد كثير، وكان عاكفا على عقد الشُّروط، راوية جليلا.

ولد [١١٤/ ب] سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وتوفي في المحرم سنة خمس وثمانين[١].

٩١٤ - يعيش بن المفرج بن سعيد اللَّخمي:

اليابري الأصل، نزل إشبيلية، يكنى أبا محمد، وأبا البقاء.

سمع من أبي القاسم الهوزني «**جامع الترمذي**» سنة خمس وتسعين وأربعمائة بيابرة، وحجَّ فسمع من أبي عبد الله الرازي، والسِّلفي، حدَّث عنه ابن بشكوال بكتاب «**الفاصل بين الراوي والواعي**» للرامهرمزي[٢]، سمع منه سنة ثلاثين وخمسمائة.

وحدّث عنه أيضا أبو بكر بن خير، وكان متواضعا منقبضا عن الناس[٣].

٩١٥ - يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري الشلبي، أبو البقاء:

ويكنى أيضا أبا محمد، وأبا الحسن.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٣٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨١٠)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٢٩٩).

(٢) اسمه الكامل: «المحدث الفاصل بين الرَّاوي والواعي».

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥١٧)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٠٥).

روى عن أبي القاسم القنطري، وأبي الحسن عقيل، وموسى بن قاسم، وأبي عبد الله بن زرقون وجماعة، وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال، وأبو الحسن الزهري، وفي مشايخه كثرة.

وسمع بمدينة فاس من أبي عبد الله بن الرمَّامَة، وعلي بن الحسين اللواتي، وأبى عبد الله بن خليل الإشبيلي، وكان من أهل المعرفة بالقراءات، والإكثار من الحديث، مع الضبط والعدالة، وألَّفَ «**فضائل مالك**»، وكتابا في القراءات.

حدَّث عنه أبو الحسن بن القطان، وأبو العباس النباتي، وصاحبنا أبو بكر بن غلبون وجماعة[١].

قال ابن فرتون: «أنه توفي سنة ست وعشرين وستمائة، وهو ابن سبع وتسعين».

وأُخِذَ عنه كثيرا[٢].

٩١٦ - يبقي بن سليمان بن يبقى بن شعبة، أبو محمد:

أخذ عن مشيخة ألمرية بلده، وسمع بمالقه من السُّهيلي، وكان أديبا شاعرا، وكتب لبعض الولاة.

وتوفي بعد الستمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٣٥)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٠٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٨٩)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٩١)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥٦٤).

(٢) هذا من قول الحافظ الذهبي.

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٣٦).

٩١٧ - اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي الجياني:

سكن أبوه ألمرية، يكنى أبا يحيى.

أخذ القراءات عن أبيه، وأبي العباس القصبي، وأبي القاسم بن أبي رجاء، وأبي الحسن شريح، وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن زغيبة، وأبي الحسن بن موهب، وأبي الفضل بن شرف، وأبي عبد الله بن أخت غانم [١١٥/ أ]، وسمع «**البخاري**» من ابن هذيل سنة أربع وأربعين، ولقي ببلسية أبى حفص بن واجب، وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر، وأجاز له أبو محمد عتَّاب، وأبو عمران بن أبي تليد وجماعة، ورحل واستوطن الإسكندرية، ثم رحل إلى مصر، واشتمل عليه الملك صلاح الدين، ورسم له جاريا يقوم به، وكان يكرمه، ويشفِّعه في مطالب الناس، لأنه كان أول من خطب على منابر العبيدية، عند نقل الدعوة العباسية، تجاسر على ذلك حين تَهَيَّبَهُ سواه، وكان فقيها، مشكورا، مقرئا، محدِّثا، حافظا، نسَّابة من أبدع الناس خطاً.

وله تاريخ سمَّاه: «**المغرب في محاسن المغرب**»، وهو متهم في هذا التأليف.

حدثنا عنه أبو عبد الله التجيبي، وأكثر خبرة عنه، وقال: «توفي بعد انصرافي عنه في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وكان مسنا»[١].

قلت: «وروى عنه ابن المفضل المقدسي، وأبو القاسم الصفراوي وجماعة، رأيت «**تاريخه**». اهـ.

(١) «التكملة» (٤/ ٢٣٧)، «معجم ابن الأبار» (٣٢٢)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٠٦)، «لسان الميزان» (٦/ ٢٩٩)، «غاية النهاية» (٢/ ٣٨٥)، «حسن المحاضرة» (١/ ٤٠٩)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٥٠)، «شجرة النور» (١٥٤)، «معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٣٩).

ومن النساء

فأولهن

٩١٨ - خُلَّة:

جارية معاوية بن صالح الحضرمي قاضي الأندلس[١].

٩١٩ - قمر البغدادية:

جارية إبراهيم بن حجاج اللَّخمي، صاحب إشبيلية.

كانت مع حسنها لها شعر بديع منه:

آهـا عـلى بغدادهـا وعراقهـا	وظبائهـا والسحر في أحـداقها
ومجالهـا عنـد الفـرات بأوجـه	تبـدو أهلتـها عـلى أطوافهـا
متبخـترات في النـعيم كأنهـا	خلق الهوى العذري مـن أخلاقها
نفـسي الفـداء لهـا فـأي محاسـن	في الدهر تشرق من سـنا إشراقها[٢]

٩٢٠ - إشراق السويداء العروضية:

مولاة أبي المطرف عبد الرحمن بن غلبون القرطبي.

سكنت بلنسية، وكانت قد أخذت عن مولاها [١١٥/ب] النحو، واللّغة، وفاقته في كثير مما أخذته عنه، أتقنت العروض.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٣٩).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٤٥).

قال أبو داود سليمان بن نجاح: «أخذت عنها العروض وقرأت عليها «**النوادر**» لأبي علي، و «**الكامل**» للمبرد، وكانت تحفظ الكتابين ظاهرا، وتتكلم عليهما. وتوفيت بدانية بعد وفاة سيِّدها، وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة»[1].

٩٢١ - نزهة الوهبية:

جارية الكاتب أبي عبد الله محمد بن وهب الحميري.

كانت إحدى عجائب القيان بالأندلس، حذقا، وطبعا، وحسنا، وظرفا بنشد الشعر، وتورد الحكايات والأخبار، وتذكر أيام العرب، حتى كأنها من قيان المشرق المتقدمات[2].

٩٢٢ - عتيق الأقوبية:

زوجة الوزراء الإخوة الأقوبيِّين، وكانوا خلفوا عليها، وكانت صالحة[3].

٩٢٣ - ابنة فايز القرطبي:

زوجة أبي عبد الله بن عتاب، ذكرها أبو داود المقرئ ولم يُسَمِّها.

وقال: «وشُهِرَت بحفظ العلم والأدب، وتفننت، وأخذت عن أبيها فايز علم التفسير، واللّغة، والعربية والشعر، وعن زوجها الفقه والرقائق، وقدمت على أبي عمرو الداني لأخذ القراءات عنه، فألفته مريضا من قرحة مات منها، ثم

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٥٠)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٥٨).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٥٠).

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٥١).

سألت عن أصاحبه فَذُكِرَ لها أبو داود، فلحقت به بعد وصوله بلنسية، وقرأت عليه بالقراءات السبع، وَجَوَّدَتْها في آخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ثم حَجَّت وتوفيت قافلة بمصر سنة ست وأربعين»[1].

٩٢٤ - حبيبة[2] بنت عبد العزيز بن موسى بن سباع:

زوجة أبي القاسم بن مدير.

سمعت أبا عمر بن عبد البر، وأبا العباس العذري، وكانت حسنة الخط، ضابطة، دَيِّنَة.

توفيت سنة ست وخمسمائة.

وقال[3]: «مولدها سنة سبع وثلاثين»[4].

٩٢٥ - حمدة بنت زياد بن عبد الله بن باقي العوفية بنت المؤدب:

من أهل وادي آش.

يروى عنها أبا القاسم بن البراق، وكانت أديبة شاعرة [١١٦/ أ].

قال ابن البراق: أنشدتني لنفسها، وقد تنزَّهت بالرملة من وادي آش:

أباح الدمع أسراري بوادي به للحسن آثار بوادي

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٥١)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٨٧).

(٢) الذي في «صلة الصلة»: ظونة.

(٣) القائل هو ابن فرتون كما في «التكملة»، ولا يُظَنُّ أنه الحافظ الذهبي.

(٤) «التكملة» (٤/ ٢٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٦)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٠٨).

فمــن نهــر يطــوف بكــل روض ... ومــن روض يطــوف بكــل وادي

ومــن بــين الظبــاء مهــاة رمــل ... سبت لبَّـى وقـد ملكـت قيـادي

لهــا لحــظ تُــرَقِّدُهُ لأمــر ... وذاك اللــحظ يمنعــني رقــادي

إذا سدلــت ذوائبهــا عــليها ... رأيــت البــدر في جــنح الــدادي

كــأن الــصبح مــات لــه شــقيق ... فمــن حــزن تــسربل بالحــداد[1]

٩٢٦ - خديجة[2] بنت أبي علي حسين بن محمد الصَّدَفي المُرسي:

تركها أبوها عند خروجه غازيا إلى كتندة في حيز الفطام، وسأل ألاَّ يُجْمِعَ عليها فقده وفطامها.

نشأت صالحة، زاهدة، تحفظ القرآن، وتذكر كثير من الحديث، وتكتب وتطالع، تزوَّجها صاحب الصلاة بمرسية عبد الله بن موسى بن برطلة، فولدت له أبا بكر عبد الرحمن وغيره.

وتوفيت بعد التسعين وخمسمائة، وقد نفيت على الثمانين[3].

٩٢٧ - زينب ابنة الخليفة أبي يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي:

تزوَّجَها ابن عمِّها أبو زيد بن أبي حفص بن عبد المؤمن.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٦١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣٠٩)، «الإحاطة» (١/ ٤٨٩)، «فوات الوفيات» (١/ ٣٩٤).

(٢) كذا بالأصل، والذي في «التكملة»: فاطمة.

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٦٢).

أخذت عن أبي عبد الله بن إبراهيم علم الكلام وغير ذلك، وكانت عالمة، صائبة الرأي، فاضلة[١].

٩٢٨ - فاطمة بنت سعد الخير:

سَمَّعَهَا أبوها بأصبهان، وبغداد، وروت بمصر.

وتوفيت في ربيع الأول سنة ستمائة، وسماعها صحيح. ذكرها ابن نقطة[٢].

٩٢٩ - فاطمة بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطبي الشراط، أم الفتح:

ختمت على أبيها قراءة نافع، واسظهرت عليه «**الشهاب**» للقضاعي، و«التنبيه» لمكي، و«**مختصر الطليطلي**»، وقابلت معه «**صحيح مسلم**»، و«السير» لابن إسحاق، [١١٦/ب]، و«**الكامل**»، و «**النوادر**»، وسمعت منه كثيرا، وقرأت القرآن أيضا على أبي عبد الله الأندوجري الزاهد، وأبي عبد الله بن المفضل الضرير.

حدَّث عنها ابنها أبو القاسم بن الطيلسان، وقرأ عليها بقراءة ورش، وسمع منها.

وتوفيت سنة ثلاث عشرة وستمائة[٣].

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٦٢).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٦٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٣)، «السير» (٢١/ ٤١٢)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٣)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٦٩)، «تكملة المنذري» (٢/ ٣١٤)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٧).

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٨١)، «صلة الصلة» (ق٥/ ٣١٤).

٩٣٠ - أم العز بنت محمد بن علي بن أبي غالب العبدري الداني:

تروي عن أبيها، وأبي الطيب بن برنجال، وعن زوجها أبي الحسن بن الزبير، وأبي عبد الله بن نوح، وكانت تحسن القراءات السبع، وسمعت بقراءتها مرتين «**صحيح البخاري**» من أبيها.

وتوفيت سنة ست عشرة(١).

٩٣١ - زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري البلنسية:

وتدعى عزيزة بنت ابن محرز.

سمعت جدِّها لأمها أبا الحسن بن هذيل، وأخذت عنه «**التقصي**» لابن عبد البر، وكانت صالحة، وقد أخذ عنها يسيرا، وكان خطها ضعيفا، وعمَّرت.

وتوفيت في نصف جمادى الأول سنة خمس وثلاثين وستمائة، وقد بلغت الثمانين(٢).

٩٣٢ - أم العز بنت أحمد بن علي بن هذيل:

أخذت قراءة نافع عن أم مُعَفَّر حرم الأمير محمد بن سعد، وبرعت في حفظ الأشعار.

وتوفيت بشاطبة إثر خروجها من حصار بلنسية في أحد الربيعين سنة ست وثلاثين(٣).

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٩١).

(٢) «التكملة» (٤/ ٢٦٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٧٣).

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٦٤).

٩٣٣ - أم السعد بنت عصام بن أحمد الحميرية القرطبية:

تعرف بسعدونة.

لها رواية عن أبيها، وجدِّها، وخاليها عامر، وأبي بكر ابني هشام بن عبد الله الأزدي، وكانت أديبة، شاعرة.

توفيت بمالقة سنة أربعين وستمائة، أو نحوها[١].

٩٣٤ - سيدة بنت عبد الغني بن علي بن عثمان العبدرية الغرناطية، أم العلا:

حافظة للقرآن، مليحة الخط، وعملت في ديار الملوك عمرها كله، وزميت[٢] في الآخر [١١٧/ أ]، وقد عَلَّمَت بتونس، ونسخت «**إحياء علوم الدين**» للغزالي بخطها، وكانت كثيرة العبادة، والإيثار، وفك الأسارى.

توفيت بتونس سنة سبع وأربعين وستمائة[٣].

آخر «المستملح من كتاب التكملة»

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد.

كَتَبْتُ المشهورين ومن تقاربهم، وحذفت المجهولين ومن تقاربهم، على أن أكثر المشهورين بالنسبة إلينا مجهولون، لبعد الديار، وعدم اتصال روايتهم بنا، ولكن كتبهم لا تُعَرِّفْ بِهِمْ، وأدري شأنهم، وفيه شيء متعب تطلبه، وهو ذكر شيوخ الرجل، والرُّواة بكناهم، فكتبتهم كما ذكر.

---

(١) «التكملة» (٤/ ٢٦٤).

(٢) في الأصل مطموسة، وما في «التكملة»: «... أصابتها زمانة أقعدتها بدارها ...»، والمثبت من عندنا.

(٣) «التكملة» (٤/ ٢٦٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٧٩)، «جذوة الاقتباس» (٢/ ٥٢١).

الفهارس العامة

ثبت الأعلام المترجمين حسب ترتيب الكتاب

١. جابر بن محمد بن نام الحضرمي النحوي، أبو أيوب الإشبيلي.

٢. جابر بن أحمد، أبو الحسن الحسني التلمساني.

٣. جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن ذهب بن عدنان، أبو الكرم.

٤. جبر بن محمد بن جبر بن هشام بن حَبَّنُون، أبو محمد القرطبي.

٥. جامع بن باقي التميمي.

٦. الحسن بن عيسى بن أصبغ بن محمد، أبو الوليد الأزدي القرطبي.

٧. الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري، أبو علي الرُّهَيْبِل البلنسي.

٨. الحسن بن أحمد بن يحيى الأنصاري، أبو علي القرطبي.

٩. الحسن بن علي بن خلف، أبو علي الأموي القرطبي.

١٠. محمد بن خطاب، أبو عبد الله الأزدي، القرطبي النحوي.

١١. محمد بن عبد الله بن مفوَّز بن عبد ربه المعافري، أبو عبد الله الشاطبي.

١٢. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صمادح، أبو يحيى التجيبي السرقسطي.

١٣. محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي، أبو عبد الله القرطبي.

١٤. محمد بن عبد الرحمن بن معمر، أبو الوليد اللّغوي القرطبي.

١٥. محمد بن عبد الله بن فرتون، أبو عبد الله.

١٦. محمد بن رافع بن غريب الأموي.

١٧. محمد بن الشيخ أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب المعافري الطلمنكي، أبو بكر.

١٨. محمد بن يحيى الغافقي القرطبيز

١٩. محمد بن سليمان الرعيني، أبو عبد الله القرطبي.

٢٠. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الفهري يمن الدولة.

٢١. محمد بن قاسم بن محمد بن إسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن هشام الرضا بن عبد الرحمن بن معاوية الداخل المرواني.

٢٢. محمد بن عبد الله بن مرثد، أبو القاسم.

٢٣. محمد بن أحمد بن محمد بن مهلب بن جعفر، أبو بكر القرطبي.

٢٤. محمد بن سعيد، أبو عبد الله الميورقي.

٢٥. محمد بن وهب بن محمد السرقسطي.

٢٦. محمد بن عبد الله مسلمة، أبو بكر المظفر التجيبي.

٢٧. محمد بن خَلَصَة، أبو عبد الله النحوي الكفيف.

٢٨. محمد بن أحمد بن سعود، أبو عبد الله الأنصاري الدَّاني المقرئ.

٢٩. محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله القيسي الشاعر.

٣٠. محمد بن إبراهيم بن إلياس، أبو عبد الله اللّخمي.

٣١. محمد بن معن بن محمد بن أحمد بن صمادح التجيبي، أبو يحيى المعتصم.

٣٢. محمد بن شداد، أبو عبد الله بن الحداد الطليطلي.

٣٣. محمد بن عبيد الله بن عبد البر بن ربيعة، أبو عبد الله البلنسي.

٣٤. محمد بن يوسف علي بن خلصة، أبو عبد الله المعافري الشاطبي.

٣٥. محمد بن خلف بن قاسم الخولاني، أبو عبد الله الإشبيلي.

٣٦. محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي، أبو عبد الله.

٣٧. محمد بن عيسى بن محمد اللَّخمي، أبو بكر بن اللَّبانة الدَّاني.

٣٨. محمد بن إبراهيم بن محمد الأزدي المقرئ، أبو بكر بن الصنّاع البلنسي.

٣٩. محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدفي.

٤٠. محمد بن أغلب بن أبي الدوس، أبو بكر المرسي.

٤١. محمد بن عبد الملك، أبو عبد الله.

٤٢. محمد بن محمد بن علي بن حكم الباهلي، أبو عبد الله القرقوبي.

٤٣. محمد بن أحمد عبد الرحمن الأنصاري المقرئ الطليطلي، أبو عبد الله.

٤٤. محمد بن حسين بن أبي بكر، أبو بكر الحضرمي الداني.

٤٥. محمد بن أحمد بن فارناس، أبو عبد الله الغرناطي.

٤٦. محمد بن وهب بن محمد بن وهب، أبو عبد الله بن نوح الغافقي.

٤٧. محمد بن طاهر الدَّاني.

٤٨. محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض، أبو عبد الله المخزومي الشاطبي المقرئ، المنتيشي.

٤٩. محمد بن عبيد الله بن حسين، أبو عبد الله الكلبي المالقي.

٥٠. محمد بن أحمد بن عمار التجيبي، أبو عبد الله.

٥١. محمد بن عثمان، أبو عبد الله الحجاري.

٥٢. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري الأوسي السرقسطي، أبو عبد الله بن الخرَّاز.

٥٣. محمد بن عبد الرحمن أحمد بن خلصة بن فتح اللَّخمي، أبو عبد الله البلنسي.

٥٤. محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي، أبو عبد الله بن الصَّفار.

٥٥. محمد بن يوسف بن فيرة الجذامي، أبو عبد الله الأوريولي.

٥٦. محمد بن عبد الله بن عيسى التجيبي القلعي السرقسطي، أبو عبد الله المالكي.

٥٧. محمد بن إدريس الجذامي، أبو عبد الله الغرناطي.

٥٨. محمد بن رزق المريي، أبو عامر.

٥٩. محمد بن أبي الخيار، أبو عبد الله العبدري القرطبي.

٦٠. محمد بن عيسى الصَّدفي، أبو عبد الله.

٦١. محمد بن عيسى بن بقي الغافقي المرسي.

٦٢. محمد بن موسى بن خلف، أبو عبد الله الوشقي.

٦٣. محمد بن أحمد بن محمد بن سهل، أبو عبد الله بن النقاش الأموي الطليطلي.

٦٤. محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو بكر العذري السرقسطيز

٦٥. محمد بن عمر بن عبد الله العقيلي، أبو بكر بن القباب البلنسي.

٦٦. محمد بن أبي سعيد الفرج بن عبد الله، أبو عبد الله البزار.

٦٧. محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله التجيبي الغرناطي.

٦٨. محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عامر البلنسي البرياني.

٦٩. محمد بن الحسين بن أبي البقاء بن فاخر الأموي.

٧٠. محمد بن فرج بن جعفر القيسي.

٧١. محمد بن مفرج بن سليمان الصنهاجي، أبو عبد الله.

٧٢. محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور، أبو عبد الله السُّلمي الشاطبي.

٧٣. نحمد بن علي الأزدي، أبو عبد الله بن الحاج الأفطس.

٧٤. محمد بن خلف بن موسى الأنصاري، أبو عبد الله الإلبيري.

٧٥. محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري، أبو بكر الميورقي.

٧٦. محمد بن علي بن خلف، أبو عبد الله التجيبي الشاطبي.

٧٧. محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق، أبو جعفر السرقسطي.

٧٨. محمد بن إبراهيم الجذامي، أبو عبد الله القرطبي.

٧٩. محمد بن علي بن محمد النَّفزِي، أبو عبد الله الجيَّاني القاضي.

٨٠. محمد بن عبد الرحمن المدحجي، أبو عبد الله الغرناطي.

٨١. محمد بن أحمد، أبو عبد الله الخولاني الغرناطي.

٨٢. محمد بن علي عطية البلنسي.

٨٣. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل العبدري الإشبيلي، أبوالحسن بن عظيمة.

٨٤. محمد بن عمر بن واجب.

٨٥. محمد بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر الخشني المرسي.

٨٦. محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب، أبو بكر القيسي.

٨٧. محمد بن علي بن عبد المؤمن الرّعيني القاضي، أبو عبد الله الغرناطي.

٨٨. محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النَّفْزِي الضرير، أبو عبد الله بن اللاَّية الشاطبي.

٨٩. محمد بن أحمد بن خلف بن بييش، أبو عبد الله العبدري الأندي.

٩٠. محمد بن محمد بن علي، أبو عامر العكي الشاطبي.

٩١. محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الملك الجمحي، أبو عامر القسطنطيني.

٩٢. محمد بن يحيى بن أفلح الأموي، أبو بكر الإشبيلي النحوي.

٩٣. محمد بن مسعود بن عبد الله من مسعود الخشني النَّحوي، أبو بكر بن أبي ركب الجيَّاني.

٩٤. محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف، أبو بكر، وأبو عبد الله اللّخمي القرطبي.

٩٥. محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي، أبو عبد الله بن أبي الفهمي القرطبي، ثم المريي.

٩٦. محمد بن عبد الملك، أبو بكر بن سراج الشنتريني.

٩٧. محمد بن إدريس بن عبيد الله المخزومي، أبو عبد الله البلنسي.

٩٨. محمد بن زيادة الله، أبو عبد الله بن الحلال المرسي.

٩٩. محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن هشام الخزرجي، أبو عبد الله الجياني.

١٠٠. محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله المقرئ.

١٠١. محمد بن خلف بن صاعد الغسَّاني، أبو الحسن اللَّبْلي.

١٠٢. محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاص، أبو عبد الله الأنصاري.

١٠٣. محمد بن جعفر بن خيرة، أبو عامر البلنسي.

١٠٤. محمد بن يحيى بن خليفة بن ينّق، أبو عامر الشاطبي.

١٠٥. محمد بن عبد الله بن عبد الوارث.

١٠٦. محمد بن عبد الله بن البراء، أبو عبد الله البلنسي.

١٠٧. محمد بن سليمان، أبو عبد الله القلعي.

١٠٨. محمد بن يوسف بن عميرة، أبو عبد الله الأنصاري الأوريولي.

١٠٩. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد، أبو عبد الله بن الصيقل الفهري المرسي.

١١٠. محمد بن صاف بن خلف الأنصاري، أبو عبد الله.

١١١. محمد بن سليمان بن سليمان بن خلف، أبو عبد الله النفزي الشاطبي.

١١٢. محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ، أبو بكر اللّخمي الإشبيلي.

١١٣. محمد بن صالح بن أحمد، أبو عبد الله بن الزيات الأنصاري، الإشبيلي.

١١٤. محمد بن عبد الرحمن بن يعيش، أبو عبد الله اللّخمي البلنسي.

١١٥. محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل، أبو بكر التميمي المرّي.

١١٦. محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان، أبو بكر السُّلمي المرسي.

١١٧. محمد بن عبد الله بن سفيان بن سيدالة، أبو بكر التجيبي الشاطبي.

١١٨. محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العافية اللَّخمي المرسي.

١١٩. محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الداني الأموي.

١٢٠. محمد بن أحمد بن عامر البلوي، أبو عامر الطرطوشي السَّالمي.

١٢١. محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد عبد الحق، أبو عبد الله الخزرجي القرطبي.

١٢٢. محمد بن إبراهيم بن المنخل المهري، أبو بكر الأديب.

١٢٣. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان القيسي، أبو عبد الله المكناسي الشاطبي.

١٢٤. محمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن مفرج، أبو القاسم الشلبي.

١٢٥. محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا، أبو الوليد القرطبي.

١٢٦. محمد بن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد، أبو بكر الرعيني الإشبيلي.

١٢٧ . محمد بن علي بن ياسر، أبو بكر الأنصاري الجياني.

١٢٨ . محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن نهارة، أبو بكر الحجري -بفتح الجيم-، البلنسي.

١٢٩ . محمد بن عبد الرحمن بن عبادة الأنصاري، أبو عبد الله.

١٣٠ . محمد بن يوسف بن سعيد، أبو عبد الله الحضرمي الدَّاني.

١٣١ . محمد بن أحمد بن معط، أبو أحمد التجيبي الأوريولي.

١٣٢ . محمد بن يوسف بن سعادة، أبو عبد الله المرسي.

١٣٣ . محمد بن عبيد الله بن عفان، أبو بكر الغافقي المرسي.

١٣٤ . محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري، أبو عبد الله الخزرجي الداني.

١٣٥ . محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش اللّخمي، أبو عبد الله الطرطوسي.

١٣٦ . محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله الغرناطي.

١٣٧ . محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس العبدري القرطبي.

١٣٨ . محمد بن أحمد بن الزبير القيسي، أبو عبد لله الشاطبي.

١٣٩ . محمد بن موسى بن الوليد، أبو بكر الأصبحي.

١٤٠ . محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله، أبو بكر البطليوسي.

١٤١ . محمد بن عريب بن عبد الرحمن بن عريب، أبو الوليد العبسي السرقسطي.

١٤٢ . محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق، أبو عبد الله الخزرجي القرطبي.

١٤٣ . محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي، أبو عبد الله اللَّبْلي.

١٤٤ . محمد بن أحمد بن عسكر الأزدي، أبو عبد الله المرسي.

١٤٥ . محمد بن أحمد اللّخمي، أبو عبد الله المالقي.

١٤٦. محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن مدرك، أبو عبد الله، وأبو بكر الغساني المالقي.

١٤٧. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المقرئ، أبو عبد الله بن الغاسل الغرناطي.

١٤٨. محمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب، أبو القاسم بن الحاج التجيبي القرطبي.

١٤٩. محمد بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله الغافقيز

١٥٠. محمد بن غالب الرَّفَّاء، أبو عبد الله الرصافي.

١٥١. محمد بن مَيْدَمَان، أبو عبد الله القرطبي الكلبي.

١٥٢. محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو عبد الرحمن القيسي المرسي.

١٥٣. محمد بن أبي بكر بن محمد بن غلبون اللُّورقي، أبو القاسم.

١٥٤. محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الزاهد، أبو عبد الله بن مجاهد، الباجي.

١٥٥. محمد بن خير بن عمر بن خليفة، أبو بكر أبي الحسن اللّمتوني الإشبيلي.

١٥٦. محمد بن عبد الله عبد الرحمن، أبو بكر الحضرمي الإشبيلي.

١٥٧. محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام، أبو عبد الله الخشني، الرندي.

١٥٨. محمد بن معزوز القيسي.

١٥٩. محمد بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال، أبو عبد الله الأنصاري.

١٦٠. محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحميري، أبو عبد الله القرطبي.

١٦١. محمد بن عتيق بن عطاف، أبو عبد الله الأنصاري.

١٦٢. محمد بن المرابط، أبو عبد الله.

١٦٣. محمد بن مالك بن أحمد بن مالك، أبو عبد الله الميرتلي.

١٦٤. محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي القرطبي، أبو الحسن.

١٦٥ . محمد بن أحمد بن محمد الغافقي القرطبي، أبو عبد الله.

١٦٦ . محمد بن عبد الله بن محمد بن حباسة الأزدي الشريشي.

١٦٧ . محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري النحوي، أبو بكر الإشبيلي الخدبّ.

١٦٨ . محمد بن عمر بن محمد بن واجب، أبو بكر القيسي البلنسي.

١٦٩ . محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي الغرناطي، أبو بكر.

١٧٠ . محمد بن علي عبد العزيز بن جابر بن أوسن اليحصبي، أبو عبد الله القرطبي.

١٧١ . محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف، أبو بكر الإشبيلي.

١٧٢ . محمد بن جعفر بن أحمد بن حميد بن مأمون، أبو عبد الله الأموي البلنسي.

١٧٣ . محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري الإشبيلي، أبو عبد الله بن زرقون.

١٧٤ . محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجد، أبو بكر الفهري الإشبيلي.

١٧٥ . محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي، أبو عبد الله البلنسي المقرئ.

١٧٦ . محمد بن مالك بن محمد الغافقي، أبو عبد الله المرسي.

١٧٧ . محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح اللّخمي، أبو القاسم الغرناطي.

١٧٨ . محمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الأنصاري القرطبي.

١٧٩ . محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو عبد الله البلنسي.

١٨٠ . محمد بن محمد بن عبد الحميد بن حارث اليعمري، أبو عبد الله، وأبو بكر.

١٨١ . محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر، أبو عبد الله البلنسي، الخطيبز

١٨٢ . محمد بن عبد الملك بن بونة بن سعيد، أبو عبد الله العبدري المالقي.

١٨٣ . محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السُّلمي، أبو عبد الله بن عروس الغرناطي.

١٨٤ . محمد بن إبراهيم بن خلف الأنصاري، أبو عبد الله بن الفخار المالقي.

١٨٥ . محمد بن علي بن خلف، أبو بكر التجيبي، الكاتب.

١٨٦ . محمد بن علي بن نابل بن لب، أبو عبد الله الفهري البلنسي.

١٨٧ . محمد بن أحمد بن خلف بن عبيد بن فحلون، أبو بكر السكسكي.

١٨٨ . محمد بن مالك بن يوسف بن مالك الفهري الشريشي، أبو عبد الله، وأبو بكر.

١٨٩ . محمد بن أحمد بن موسى بن هذيل العبدري.

١٩٠ . محمد بن يوسف بن مفرج، أبو عبد الله الجياني البناني البلنسي.

١٩١ . محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد، أبو الوليد القرطبي.

١٩٢ . محمد بن عبد الله بن أبي درقة القحطاني، أبو الوليد القرطبي.

١٩٣ . محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الأيادي، أبو بكر الإشبيلي.

١٩٤ . محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم بن البراق الهمداني.

١٩٥ . محمد بن عمر الكاتب، أبو عبد الله المالقي.

١٩٦ . محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمران، أبو بكر الغافقي.

١٩٧ . محمد بن سعيد بن خلف بن جهور القضاعي الدَّاني، أبو عبد الله.

١٩٨ . محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر، أبو عبد الله الأنصاري البلنسي.

١٩٩ . محمد بن أحمد بن خلف، أبو عبد الله الأنصاري المالقي.

٢٠٠ . محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو عبد الله الرعيني السرقسطي.

٢٠١ . محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري الغرناطي، أبو عبد الله بن بداوة.

٢٠٢ . محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن أبي جمرة.

٢٠٣ . محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص الزناتي البلنسي، أبو عبد الله.

٢٠٤ . محمد بن يحيى بن محمد الجذامي، أبو بكر النياز الإشبيلي الشاهد.

٢٠٥ . محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله الأزدي العتكي.

٢٠٦. محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة، أبو بكر، وأبو عبد الله الإشبيلي.

٢٠٧. محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل، أبو بكر بن الحذاء التميمي الإشبيلي.

٢٠٨. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو القاسم التجيبي المرسي.

٢٠٩. محمد بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي زمنين عدنان بن بشير بن كثير، أبو بكر المُرِّي الإلبيري.

٢١٠. محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر، أبو بكر القيسي الإشبيلي.

٢١١. محمد بن يوسف بن عبد الله بن أبي زيد، أبو عبد الله بن عياد البلنسي.

٢١٢. محمد بن يحيى بن خزعل، أبو عبد الله التيمي.

٢١٣. محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا، أبو بكر بن حسنون الكتامي.

٢١٤. محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن مفرج الهمداني، أبو عبد الله.

٢١٥. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان، أبو عبد الله الزهري البلنسي.

٢١٦. محمد بن الحارث الحداد الإشبيلي.

٢١٧. محمد بن يوسف بن يحيى الأنصاري، أبو عبد الله بن غبرة البلنسي.

٢١٨. محمد بن عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل بن عظيمة العبدي الإشبيلي.

٢١٩. محمد بن جابر بن يحي بن محمد الثعلبي، أبو الحسن بن الرَّمالية الغرناطي.

٢٢٠. محمد بن عبد الله الأنصاري، أبو عبد الله الإشبيلي.

٢٢١. محمد بن قَسُّوم بن عبد الله بن قسُّوم بن عبد الله الفهمي الزاهد، أبو عبد الله الإشبيلي.

٢٢٢. محمد بن سعيد بن محمد، أبو عبد الله المرادي المرسي.

٢٢٣. محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللَّخمي الباجي، ثم الإشبيلي، أبو عبد الله.

٢٢٤. محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن مطروح، أبو عبد الله التجيبي السرقسطي.

٢٢٥. محمد بن إبراهيم اللَّخمي، أبو عبد الله الإشبيلي.

٢٢٦. محمد بن محمد بن موسى بن تحيا، أبو عبد الله التجيبي المرسي.

٢٢٧. محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري الحارثي، أبو القاسم.

٢٢٨. محمد بن المَعِز – بفتح الميم –، أبو عبد الله اليفرني الميورقي.

٢٢٩. محمد بن يحيى بن علي بن بقاء اللخمي الشاطبي الجنجالي.

٢٣٠. محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي، أبو عبد الله.

٢٣١. محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري، أبو عبد الله بن الحاج المالقي.

٢٣٢. محمد بن إبراهيم الحضرمي، أبو عبد الله القرطبي.

٢٣٣. محمد بن أحمد بن خلف بن عياش، أبو عبد الله الخزرجي القرطبي.

٢٣٤. محمد بن حسين بن عبد الله بن عمر بن هارون، أبو عبد الله الشوني.

٢٣٥. محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري النحوي، أبو عبد الله.

٢٣٦. محمد بن يوسف القيسي، أبو عبد الله.

٢٣٧. محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله التجيبي.

٢٣٨. محمد بن الزبير، أبو عبد الله المرسي.

٢٣٩. محمد بن عبد الملك بن يوسف بن فرين.

٢٤٠. محمد بن أحمد بن يربوع، أبو عبد الله الجياني.

٢٤١. محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج الأنصاري البلنسي، أبو عبد الله بن غطوس.

٢٤٢. محمد بن عبد الملك بن أبي نصر، أبو بكر.

٢٤٣. محمد بن عبد الجبار بن محمد بن خلف القيسي، أبو عبد الله الدّاني.

٢٤٤. محمد بن خلف بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ الهاشميز

٢٤٥. محمد بن وهب بن لب بن عبد الملك، أبو عبد الله الفهري البلنسي.

٢٤٦. محمد بن عبد النور بن أحمد الشيباني، أبو بكر الإشبيلي.

٢٤٧. محمد بن محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي، أبو القاسم.

٢٤٨. محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة، أبو عبد الله الشاطبي.

٢٤٩. محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري، أبو عبد الله الغرناطي.

٢٥٠. محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير، أبو الحسين الكناني، البلنسي الأصل.

٢٥١. محمد بن عبد العزيز بن سعادة، أبو عبد الله الشاطبي المعمّر.

٢٥٢. محمد بن محمد بن عيشون بن عمر بن صباح اللَّخمي، أبو عمرو البَكِّي.

٢٥٣. محمد بن يوسف بن أحمد بن معن الأزدي الشريشي، أبو بكر.

٢٥٤. محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو عامر البلنسي.

٢٥٥. محمد بن محمد بن يبقى بن جبلة الخزرجي، أبو بكر.

٢٥٦. محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك، أبو بكر اللَّخمي الإشبيلي.

٢٥٧. محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي، أبو عبد الله الشرَّاط.

٢٥٨. محمد بن عبد العزيز بن يبقى، أبو عبد الله الرعيني.

٢٥٩. محمد بن أحمد بن عبيد الله النفزي الشاطبي، أبو عبد الله، وأبو الوليد.

٢٦٠. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن العربي المعافري الإشبيلي.

٢٦١. محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن حزم الأموي النحوي الإشبيلي، أبو بكر.

٢٦٢. محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش التجيبي، أبو عبد الله.

٢٦٣. محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجد الفهري، أبو بكر الإشبيلي.

٢٦٤. محمد بن الحسن بن علي اللَّخمي، أبو عبد الله الدّاني.

٢٦٥. محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري.

٢٦٦. محمد بن عبد الله بن محمد بن وقاص اللَّمطي الميورقي.

٢٦٧. محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي، أبو القاسم.

٢٦٨. محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام، أبو عبد الله الغساني، الغرناطي.

٢٦٩. محمد بن عبيد الله بن غياث الجذامي الشريشي، أبو عمرو.

٢٧٠. محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي، أبو عبد الله بن المناصف القرطبي.

٢٧١. محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر، أبو عبد الله الخولاني.

٢٧٢. محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري.

٢٧٣. محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري، أبو الحسن بن زرقون الإشبيلي.

٢٧٤. محمد بن علي بن موسى الأنصاري الشريشي، أبو بكر الغزال.

٢٧٥. محمد بن أحمد بن عطية الدَّاني، أبو عبد الله.

٢٧٦. محمد بن مرسى بن هشام الهمداني المُرسي.

٢٧٧. محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون، أبو الحسن البلنسي.

٢٧٨. محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل، أبو بكر التميمي القرطبي الأصل، الإشبيلي.

٢٧٩. محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي الشاري.

٢٨٠. محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الأزدي، أبو عبد الله الشاطبي.

٢٨١. محمد بن الحسين بن موفق.

٢٨٢. محمد بن أحمد بن عبد الودود، أبو عبد الله البكري.

٢٨٣. محمد بن علي بن الزبير بن أحمد بن خلف القضاعي، أبو عبد الله الأندي.

٢٨٤. محمد بن عامر بن فرقد بن خلف بن محمد بن فرقد القرشي الفهري، أبو القاسم.

٢٨٥. محمد بن أحمد بن حبُّون، أبو بكر المعافري المُرسي.

٢٨٦. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري القرطبي.

٢٨٧. محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جهور، أبو بكر الأزدي المُرسي.

٢٨٨. محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري الباياسي، أبو عبد الله.

٢٨٩. محمد بن عبد الله أحمد بن علي العنسي، أبو عبد الله الغرناطي.

٢٩٠. محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري الإشبيلي، أبو بكر السَّقطي.

٢٩١. محمد بن محمد بن سعيد اليحصبي، أبو عبد الله الجيّاني.

٢٩٢. محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي.

٢٩٣. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سعيد الأنصاري، أبو عبد الله.

٢٩٤. محمد بن حسن بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري.

٢٩٥. محمد بن جعفر بن أحمد المخزومي.

٢٩٦. محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي زاهر، أبو حامد المكتب.

٢٩٧. محمد بن محمد بن وضَّاح اللَّخمي، أبو بكر.

٢٩٨. محمد بن إدريس بن علي، أبو عبد الله.

٢٩٩. محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الرَّاوية، اللَّخمي الباجي الإشبيلي، أبو مروان.

٣٠٠. محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الجليل بن غالب، أبو عبد الرحمن الخزرجي الألشي.

٣٠١. محمد بن علي بن يوسف بن مطرف، أبو بكر الأموي المالقي.

٣٠٢. محمد بن علي خضر بن هارون الغسَّاني.

٣٠٣. محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدَّاس البرزالي، أبو عبد الله الإشبيلي.

٣٠٤. محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون الأزدي، أبو بكر.

٣٠٥. محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد.

٣٠٦. محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة، أبو بكر الشريشي.

٣٠٧. محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الشاطبي، أبو القاسم.

٣٠٨. محمد بن حسن بن أحمد بن بن محمد، أبو عبد الله البلنسي.

٣٠٩. محمد بن عبد الله بن عمر بن علي الأنصاري الأوسي، أبو عبد الله القرطبي الضرير.

٣١٠. محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن قسُّوم، أبو بكر الإشبيلي.

٣١١. محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الأنصاري البلنسي، أبو عبد الله.

٣١٢. محمد بن علي بن محمد الطَّائي، أبو بكر الصُّوفي السبتي.

٣١٣. محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف التجيبي القرطبي، أبو الوليد.

٣١٤. محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله التجيبي القرطبي، أبو الحسن بن الحاج.

٣١٥. محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر، أبو الفضل اللَّخمي، الإشبيلي.

٣١٦. محمد بن محمد بن أبي السَّداد موفق مولى زاك اللَّمتوني، أبو عيسى المرسي.

٣١٧. محمد بن إبراهيم بن يحيى الخزرجي، أبو عبد الله المرسي.

٣١٨. محمد بن إبراهيم بن عبد الملك الأزدي، أبو عبد الله القارجي.

٣١٩. محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح التجيبي، أبو صالح.

٣٢٠. محمد بن مُفَضَّل بن حسن اللَّخمي، أبو بكر بن صهيب.

٣٢١. محمد بن سعيد بن علي الأنصاري، أبو عبد الله الغرناطي الطَّرَّاز.

٣٢٢. محمد بن يحيى بن هشام الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله البرذعي.

٣٢٣. محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله بن حميد التجيبي الغرناطي.

٣٢٤. محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى التجيبي القرطبي، أبو يحيى بن الحاج.

٣٢٥. محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السُّلَمي، أبو عبد الله المرسي.

٣٢٦. محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون، أبو بكر الأنصاري المرسي.

٣٢٧. محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الزهري، أبو بكر البلنسي.

٣٢٨. محمد بن أحمد بن عبيد الله بن العاص.

٣٢٩. محمد بن موسى بن بشير الكناني الرازي.

٣٣٠. محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي الغوثي القيرواني.

٣٣١. محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم اللَّخمي، أبو عبد الله.

٣٣٢. محمد بن علي بن جعفر بن أحمد القيسي.

٣٣٣. محمد بن حسين بن عبد الله بن حَبُّوس، أبو عبد الله الشاعر الفاسي.

٣٣٤. محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي، أبو عبد الله السبتي.

٣٣٥. محمد بن عبد الله بن محمد ين عيسى التميمي، أبو عبد الله السبتي.

٣٣٦. محمد بن إبراهيم بن حزب الله، أبو عبد الله بن النقار الفاسي.

٣٣٧. محمد بن عبد الله بن عبد الله الكريم الأنصاري.

٣٣٨. محمد بن حسن بن عطية بن علي بن خلوف الأنصاري الجابري، أبو عبد الله بن الغازي السبتي.

٣٣٩. محمد بن عبد الكريم الفندلاوي، أبو عبد الله الفاسي.

٣٤٠. محمد بن علي بن مروان، أبو عبد الله الهمداني الوهراني.

٣٤١. محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي، أبو عبد الله الفاسي.

٣٤٢. محمد بن عبد الله بن طاهر الحسيني، أبو عبد الله الفاسي.

٣٤٣. محمد بن عثمان بن سعيد الفاسي، أبو عبد الله بن يقميش.

٣٤٤. محمد بن أحمد بن مرزوق اليعمري السبتي، أبو عبد الله.

٣٤٥. محمد بن حمَّاد العجلانيز

٣٤٦. محمد بن يحيى الخزرجي، أبو القاسم.

٣٤٧. محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله المهري البجائي.

٣٤٨. محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف التجيبي، أبو عبد الله السبتي.

٣٤٩. محمد بن يخلفتين بن أحمد بن تنفليت اليجنشي، أبو عبد الله الفازازي التلمساني.

٣٥٠. محمد بن إسماعيل بن محمد المتيجي.

٣٥١. محمد بن عبد الحق بن سليمان، أبو عبد الله الكومي.

٣٥٢. محمد بن علي بن حمَّاد بن عيسى.

٣٥٣. محمد بن عمر بن نصر الفزاري السَّلاوي، أبو عبد الله.

٣٥٤. محمد بن عيسى بن مع النصر بن إبراهيم بن دوناش، أبو عبد الله.

٣٥٥. محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب القيسي، أبو عبد الله الإسكندري.

٣٥٦. محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن قسُّوم، أبو بكر اللَّخمي، الإشبيلي.

٣٥٧. محمد بن قاسم بن منداس، أبو عبد الله الجزائري.

٣٥٨. موسى بن خلف بن عيسى بن أبي درهم التجيبي، أبو هارون الوشقي.

٣٥٩. موسى بن سيِّد الأموي، أبو بكر.

٣٦٠. موسى بن علي بن غالب.

٣٦١. موسى بن حسين بن موسى بن عمران القيسي، أبو عمران الزاهد الميرتلي.

٣٦٢. موسى بن عيسى بن خليفة اللَّخمي، أبو عمران الفخار القرطبي.

٣٦٣. موسى بن عبد الرحمن بن يحيى، أبو عمران الغرناطي.

٣٦٤. موسى بن حجاج، أبو عمران الأشيري.

٣٦٥. مروان بن عبد الملك.

٣٦٦. مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد، أبو الملك البلنسي.

٣٦٧. مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود، أبو ذر الخشني.

٣٦٨. مصعب بن محمد بن أبي الفرات القرشي العبدري، الشاعر، أبو العرب الصقلي.

٣٦٩. المنصور بن محمد بن الحاج داود عمر الصَّنهاجي، أبو علي اللَّمتوني.

٣٧٠. منصور بن سالم، أبو علي بن أبي قابوس.

٣٧١. ميمون بن ياسين، أبو عمر الصَّنهاجي اللَّمتوني

٣٧٢. ميمون بن جبار بن خلفون الفرداوي، أبو تميم.

٣٧٣. مفرج مولى - إقبال الدولة - علي بن مجاهد.

٣٧٤. مفرج بن سعادة الإشبيلي، أبو الفرج.

٣٧٥. مفرج بن عبد الله، أبو الخليل الإشبيلي.

٣٧٦. مفرج بن حسين بن إبراهيم الأنصاري، أبو الخليل الإشبيلي الضرير.

٣٧٧. مرجَّى بن عبد الملك الشلبي، أبو عمرو.

٣٧٨. مرجَّى بن يونس، أبو الحسن الغافقي.

٣٧٩. مخلد بن عبد الله الأندلسي.

٣٨٠. مخلد بن يزيد عبد الرحمن بن أحمد.

٣٨١. مؤمن بن غالب بن عيسى بن عثمان بن عبد الله بن هاشم بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي الحسين.

٣٨٢. معن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الصُّمَادِحِي التجيبي.

٣٨٣. مظفر بن سوار بن هبة الله اللَّخمي، أبو المظفر الأندلسي.

٣٨٤. محمود.

٣٨٥. محمود الفارسي.

٣٨٦. مهاجر بن نوفل القرشي.

٣٨٧. معاذ بن عثمان الشعباني، ثم اليعفري، أبو عبد الله الجيَّاني.

٣٨٨. مغاور بن الحكم السُّلَمِي المُكتِبْ، أبو الحسن.

٣٨٩. مسرَّة بن خلف اليحصبي.

٣٩٠. مكي بن أيوب بن أحمد بن رشيق الثعلبي، - مولاهم - أبو الحسن الشاطبي.

٣٩١. معد بن عيسى الإقليشي.

٣٩٢. مساعد بن أحمد بن مساعد الأصبحي، أبو عبد الرحمن الأريولي.

٣٩٣. مجاهد بن محمد بن مجاهد، أبو الجيش الأندلسي.

٣٩٤. مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز المعافري الشاطبي.

٣٩٥. نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار، أبو عمرو الغافقي، الشقوري.

٣٩٦. نصر بن إدريس، أبو عمرو الشقوري.

٣٩٧. نصر بن إبراهيم الغسَّاني، أبو الفتح.

٣٩٨. نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي الفَرْغُلِطي، أبو عمرو.

٣٩٩. النعمان بن النعمان، أبو الزهر المعافري الميورقي.

٤٠٠. نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف الرعيني، أبو الحسن الإشبيلي.

٤٠١. نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك الفهري البلنسي، أبو عامر.

٤٠٢. صالح بن عبد الملك بن سعيد، أبو الحسن الأوسي المالقي.

٤٠٣. صالح الرعيني.

٤٠٤. صالح بن أبي القاسم خلف بن عمر الأنصاري الأوسي، أبو الحسن المالقي.

٤٠٥. صالح الزناتي، أبو الحسن الإشبيلي العابد.

٤٠٦. صفوان بن إدريس، أبو بحر التجيبي المرسي الكاتب.

٤٠٧. صهيب بن عبد المهيمن، أبو يحيى المراكشي.

٤٠٨. ضمام بن عبد الله الأندلسي.

٤٠٩. عبد الله بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن الداخل عبد الرحمن الأموي المرواني، أبو محمد.

٤١٠. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر المعافري القرطبي، أبو حفص.

٤١١. عبد الله بن يونس، أبو محمد الطليطلي.

٤١٢. عبد الله بن حسين بن عاصم، أبو بكر القربالي القرطبي.

٤١٣. عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد، أبو محمد النحوي.

٤١٤. عبد الله بن إبراهيم بن هاشم، أبو محمد القيسي.

٤١٥. عبد الله بن بُنُنَان، أبو محمد.

٤١٦. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يونس القضاعي الأندي، أبو محمد.

٤١٧. عبد الله بن يوسف بن جوشن الأزدي.

٤١٨. عبد الله بن طلحة بن محمد، أبو بكر، وأبو محمد اليابري.

٤١٩. عبد الله بن محمد بن سارة البكري، أبو محمد الشنتريني.

٤٢٠. عبد الله بن أحمد الهمداني، أبو محمد الجياني.

٤٢١. عبد الله بن محمد بن غالب القاضي الوشقي.

٤٢٢. عبد الله بن علي بن عبد الملك بن إبراهيم، أبو محمد الهلال الغرناطي.

٤٢٣. عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن حكم، أبو محمد الباهلي.

٤٢٤. عبد الله بن علي بن أحمد بن علي اللَّخمي الشاطبي.

٤٢٥. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف، أبو محمد بن أبي تليد الخولاني الشاطبي.

٤٢٦. عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان، أبو الحسن.

٤٢٧. عبد الله بن يوسف السرقسطي، أبو محمد بن سمجون.

٤٢٨. عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي، أبو محمد القرطبي.

٤٢٩. عبد الله بن صدقة السُّلمي الغرناطي، أبو محمد.

٤٣٠. عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن حسَّان التميمي الضرير، أبو محمد الوشقي.

٤٣١. عبد الله بن محمد بن يحيى بن فرج، أبو محمد العبدري.

٤٣٢. عبد الله بن أحمد بن سماك، أبو محمد الغرناطي.

٤٣٣. عبد الله بن خلف بن بقي، أبو محمد القيسي البياسي.

٤٣٤. عبد الله بن محمد بن الفرج الخزرجي الغرناطي، أبو محمد بن الفرس.

٤٣٥. عبد الله بن الإمام أبي بكر بن العربي.

٤٣٦. عبد الله بن علي، أبو محمد الشنتريني.

٤٣٧. عبد الله بن أحمد بن عمروس بن لب، أبو محمد الشلبي.

٤٣٨. عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم القرشي، الفهري، أبو محمد الشاطبي.

٤٣٩. عبد الله بن علي، أبو محمد الرُّشَاطي.

٤٤٠. عبد الله بن عيسى بن عبد الله أحمد أبي حبيب، أبو محمد.

٤٤١. عبد الله بن محمد بن سهل العبدري الميورقي، أبو محمد.

٤٤٢. عبد الله بن يحيى بن أحمد الفهري، أبو الفرج القرطبي.

٤٤٣. عبد الله بن موسى بن سليمان بن علي الأزدي، أبو محمد بن برطلة المرسي.

٤٤٤. عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي، أبو جعفر القرطبي.

٤٤٥. عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدري، البلنسي، أبو محمد بن موجوال.

٤٤٦. عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوز المعافري، أبو محمد الشاطبي.

٤٤٧. عبد الله بن محمد بن سهل، أبو محمد الغرناطي الضرير.

٤٤٨. عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي الداني، أبو محمد.

٤٤٩. عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري، ابن المالقي، أبو محمد.

٤٥٠. عبد الله بن محمد بن علي بن خلف، أبو محمد الشاطبي.

٤٥١. عبد الله بن أحمد بن علي بن قرشي الحجري، أبو الوليد القرطبي.

٤٥٢. عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث الأنصاري، أبو محمد بن الصفار القرطبي.

٤٥٣. عبد الله بن خلف بن حبيب بن فرقد القرشي الفهري الإشبيلي، أبو محمد.

٤٥٤. عبد الله بن يزيد بن عبد الله السعدي، القاضي الغرناطي، أبو محمد اليحصبي.

٤٥٥. عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي، أبو محمد المُرِّي.

٤٥٦. عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح، أبو محمد الحضرمي الدَّاني، النحوي.

٤٥٧. عبد الله بن فرج الأنصاري الورَّاق.

٤٥٨. عبد الله بن محمد بن وقاص، أبو محمد اللَّمْطِي الميورقي.

٤٥٩. عبد الله بن محمد بن أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري القرطبي، أبو عبيد.

٤٦٠. عبد الله بن محمد بن مسعود بن خلف اللَّخمي، أبو محمد الإشبيلي.

٤٦١. عبد الله بن عبد الله التجيبي القرطبي، أبو محمد الأندوجري.

٤٦٢. عبد الله بن علي بن خلف المحاربي، أبو محمد الغرناطي.

٤٦٣. عبد الله بن محمد بن علي بن وهب القضاعي المكْتب، أبو محمد الإشبيلي.

٤٦٤ . عبد الله بن محمد بن عبد الله بن شعبان التجيبي الشاطبي التوكني.

٤٦٥ . عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد الحجري، أبو محمد.

٤٦٦ . عبد الله بن إبراهيم بن قسُّوم اللَّخمي، أبو محمد الإشبيلي.

٤٦٧ . عبد الله بن أحمد بن جمهور ين سعيد بن يحيى ين جمهور القيسي، أبو محمد الإشبيلي.

٤٦٨ . عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي، أبو بكر الغرناطي.

٤٦٩ . عبد الله بن محمد ين طاهر الأزدي، أبو محمد.

٤٧٠ . عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي، أبو محمد بن علوش الإشبيلي.

٤٧١ . عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الزاهراوي، أبو محمد.

٤٧٢ . عبد الله بن أحمد بن محمد بن سالم المكتب الزَّاهد البلنسي.

٤٧٣ . عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري المكتب، أبو محمد القرطبي.

٤٧٤ . عبد الله الشنتريني الزاهد، أبو محمد.

٤٧٥ . عبد الله بن إدريس بن محمد القضاعي الأندي، أبو محمد بن شق الليل.

٤٧٦ . عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى الأنصاري المالقي، أبو بكر.

٤٧٧ . عبد الله بن إبراهيم بن الحسن بن مُنْتَال الورَّاق، أبو محمد.

٤٧٨ . عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري الحارثي الأندي، أبو محمد.

٤٧٩ . عبد الله بن عمرو بن محمد بن يوسف الخزرجي، أبو محمد القرطبي ثم التلمساني.

٤٨٠ . عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي، أبو محمد بن الطيلسان.

٤٨١ . عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الخزرجي القرطبي، أبو محمد.

٤٨٢ . عبد الله بن محمد الإشبيلي، أبو محمد الكمَّاد.

٤٨٣ . عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر القضاعي، أبو محمد.

٤٨٤ . عبد الله بن عبيد الله بن عبد الملك بن علي اللَّخمي، أبو محمد الباجي.

٤٨٥. عبد الله بن حامد بن أبي حامد، أبو محمد المعافري المرسيز

٤٨٦. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف اللَّخمي الإشبيلي، أبو محمد بن الزيات.

٤٨٧. عبد الله بن باديس بن عبد اللهِ بن باديس اليحصبي، أبو محمد.

٤٨٨. عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون، أبو محمد الأزدي البلنسي.

٤٨٩. عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الملك الزهري، أبو محمد المالقي.

٤٩٠. عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة، أبو جعفر القرطبي.

٤٩١. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفير الأموي، أبو محمد.

٤٩٢. عبد الله بن محمد بن حسين، أبو محمد العبدري، الغرناطي.

٤٩٣. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي، أبو محمد البلنسي.

٤٩٤. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشبيلي، أبو محمد.

٤٩٥. عبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد البلنسي.

٤٩٦. عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللَّخمي، أبو محمد الحَرَّار.

٤٩٧. عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص، أبو محمد الأنصاري الدَّاني.

٤٩٨. عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي المالقي.

٤٩٩. عبد الله بن علي بن إبراهيم الأنصاري، أبو محمد بن استارى.

٥٠٠. أبو عبد الله بن الأديب المالقي.

٥٠١. عبد الله بن سعيد، أبو محمد الوجدي.

٥٠٢. عبد الله بن علي بن عبد الملك بن سمجون اللَّواتي، أبو محمد.

٥٠٣.. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي، أبو محمد الصنهاجي الأشيري.

٥٠٤. عبد الله بن عبد الحق الأنصاري، أبو محمد.

٥٠٥. عبد الله بن محمد بن فليح الحضرمي، أبو محمد.

٥٠٦. عبد الله بن محمد بن سليمان المالكي، أبو محمد بن السَّكاك الفاسي.

٥٠٧. عبد الله بن محمد عيسى، أبو محمد التَّادلي الفاسي.

٥٠٨. عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أبو محمد البجائي.

٥٠٩. عبد الله بن حجَّاج بن عبد الله الجزائري، أبو محمد.

٥١٠. عبد الله بن محمد الصَّنهاجي، أبو محمد النامسي.

٥١١. عبيد الله بن مالك الفهري، أبو الأشعث.

٥١٢. عبيد الله بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف المعافري القرطبي.

٥١٣. عبيد الله بن الجد الفهري اللبلي.

٥١٤. عبيد الله بن نجاح، أبو مروان الشاطبي.

٥١٥. عبيد الله بن هشام الحضرمي الإشبيلي، أبو مروان.

٥١٦. عبيد الله بن خليفة، أبو الحسن البطليوسي.

٥١٧. عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن عيشون، أبو مروان المعافري البلنسي.

٥١٨. عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش، أبو مروان الأنصاري القرطبي.

٥١٩. عبيد الله بن محمد التميمي، أبو الحسين اللِّحياني الإشبيلي.

٥٢٠. عبيد الله بن علي بن غلندة الأموي، مولاهم أبو الحكيم.

٥٢١. عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك القرطبي، أبو الحسين بن قزمان.

٥٢٢. عبيد الله بن عبد الله بن خلف، أبو مروان الإشبيلي.

٥٢٣. عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله، أبو مروان بن الصيقل الأنصاري القرطبي.

٥٢٤. عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن، أبو الحسن المذحجي.

٥٢٥. عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي المطرف، أبو مروان القرطبي.

٥٢٦. عبيد الله بن عاصم بن عيسى الأسدي الرُّندي، أبو الحسين.

٥٢٧. عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن سيد الناس اليعمري، أبو الحسن الإشبيلي.

٥٢٨. عبيد الله بن محمد، أبو الحسين بن فتوح النفزي الشاطبي.

٥٢٩. عبد الرحمن بن غلبون القرطبي، أبو المطرف.

٥٣٠. عبد الرحمن بن عبد الله بن سيِّد، أبو زيد الكلبي البلنسي، الحاسب.

٥٣١. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير اللَّخمي، أبو المطرِّف الطليطلي.

٥٣٢. عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن فهر، أبو القاسم السُّلَمِي.

٥٣٣. عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخرزجي، أبوزيد.

٥٣٤. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن نزار، أبو زيد الشاطبي.

٥٣٥. عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي.

٥٣٦. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى، أبو القاسم الأموي النحوي الإشبيلي.

٥٣٧. عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج، أبو الحسن القرطبي.

٥٣٨. عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي، أبو القاسم.

٥٣٩. عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن أبي ليلى الأنصاري.

٥٤٠. عبد الرحمن بن محمد السُّلمي، أبو محمد الكاتب.

٥٤١. عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد، أبو الحسن القرطبي.

٥٤٢. عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي الغرناطي، أبو جعفر ابن القصير.

٥٤٣. عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن أصبغ بن الحسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي المالقي.

٥٤٤. عبد الرحمن بن أيوب بن تمام، أبو القاسم الأنصاري المالقي.

٥٤٥. عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن، أبو القاسم الأموي الإشبيلي.

٥٤٦. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري.

٥٤٧. عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن القرطبي.

٥٤٨. عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري، أبو الحسين القرطبي.

٥٤٩. عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي، أبو القاسم.

٥٥٠. عبد الرحمن بن محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور، أبو بكر السُّلَمي الشاطبي.

٥٥١. عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان الأزدي المُرسي، أبو بكر بن بُرطلة.

٥٥٢. عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن أحمد بن حجاج اللَّخمي، أبو الحكم الإشبيلي.

٥٥٣. عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو محمد الزهري الإشبيلي.

٥٥٤. عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد، أبو القاسم الغسَّاني الغرناطي.

٥٥٥. عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الكُتَّامي، أبو عمرو الإشبيلي.

٥٥٦. عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن الأنصاري، أبو بكر المالقي.

٥٥٧. عبد الرحمن بن يخلفتين بن أحمد، أبو زيد الفازازي القرطبي.

٥٥٨. عبد الرحمن بن محمد بن علي بن جميل المعافري المالقي، أبو زيد.

٥٥٩. عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى الأزدي الزهراني، أبو القاسم بن الملجوم الفاسي.

٥٦٠. عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عباس الجذامي المقرئ.

٥٦١. عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي الزهراني الفاسي، أبو القاسم بن الملجوم.

٥٦٢. عبد الرحمن بن داود بن علي المصري الواعظ – زيزاري –.

٥٦٣. عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف المغيلي، أبو القاسم السِّراج الفاسي.

٥٦٤. عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد الأزدي، أبو القاسم بن الحداد التونسي.

٥٦٥. عبد الرحيم بن محمد بن الفرج الأنصاري، أبو القاسم بن الفرس الغرناطي.

٥٦٦. عبد الرحيم بن عبد الجبار بن يوسف التيجيبي.

٥٦٧. عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف الأنصاري، أبو بكر.

٥٦٨. عبد الرحيم بن أحمد البخاري، أبو زكريا الحافظ.

٥٦٩. عبد الرحيم بن جعفر، أبو القاسم الزناتي التلمساني.

٥٧٠. عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد الحضرمي، أبو القاسم الفاسي.

٥٧١. عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي الأزدي الزهراني، أبو القاسم بن الملجوم الفاسي.

٥٧٢. عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة السبتي، أبو القاسم.

٥٧٣. عبد الملك بن أيمن بن فرجون.

٥٧٤. عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الأيادي الإشبيلي، أبو مروان.

٥٧٥. عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن أبي جمرة المرسي.

٥٧٦. عبد الملك بن يوسف بن عبد ربه، أبو مروان الكاتب القرطبي.

٥٧٧. عبد الملك بن محمد بن خلف، أبو مروان التجيبي الإشبيلي.

٥٧٨. عبد الملك بن أبي الخصال مسعود بن فرج الغافقي، أبو مروان الكاتب.

٥٧٩. عبد الملك بن أحمد الأزدي الغرناطي، أبو مروان بن القصير.

٥٨٠. عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الأموي مولاهم الوشقي، أبو مروان بن الصيقل.

٥٨١. عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي، أبو مروان بن ورد.

٥٨٢. عبد الملك بن محمد بن طفيل، أبو مروان القيسي المرشاني.

٥٨٣. عبد الملك بن بونة بن سعيد بن عصام العذري، أبو مروان بن البيطار.

٥٨٤. عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي.

٥٨٥. عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر، أبو مروان الإشبيلي.

٥٨٦. عبد الملك بن أحمد بن أبي يداس، أبو مروان الصنهاجي الجياني.

٥٨٧. عبد الملك بن عياش بن فرج الأزدي، أبو الحسن.

٥٨٨. عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري، أبو مروان الإشبيلي.

٥٨٩. عبد العزيز بن علي بن مسلمة السماتي الإشبيلي المقرئ، أبو حميد، وأبو الأصبغ.

٥٩٠. عبد العزيز بن عبد العزيز بن محمد بن شداد، أبو بكر المعافري.

٥٩١. عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن أبي بسَّام الحسيني.

٥٩٢. عبد العزيز أحمد بن غالب، أبو الأصبغ.

٥٩٣. عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدي، البلنسي الطبيب.

٥٩٤. عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن زيدان، أبو محمد، وأبو بكر السُّماتي القرطبي.

٥٩٥. عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي، أبو محمد الشاعر.

٥٩٦. عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك، أبو محمد اللَّخمي الإشبيلي.

٥٩٧. عبد الوهاب بن المعتمد محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللَّخمي، أبو محمد الإشبيلي.

٥٩٨. عبد الوهاب بن محمد الإشبيلي المقرئ.

٥٩٩. عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن غالب بن خلف التجيبي، أبو العرب البلنسي.

٦٠٠. عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي، أبو محمد.

٦٠١. عبد الوهاب بن محمد بن علي القيسي، أبو محمد.

٦٠٢. عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن اللَّخمي الإفريقي، ثم الإشبيلي، أبو الحكم.

٦٠٣. عبد السلام بن عبد الرحمن بن الزَّاهد أبي الحكم بن برجان المذكور الإشبيلي، أبو الحكم.

٦٠٤. عبد الصمد بن أحمد بن سعيد، أبو محمد الجياني.

٦٠٥. عبد الصمد بن محمد بن يعيش الغَسَّاني.

٦٠٦. عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء، أبو محمد البلوي.

٦٠٧. عبد الواحد بن محمد بن خِلف بن بقي القيسي، أبو محمد.

٦٠٨. عبد الحق بن أحمد الغافقي، أبو محمد، وأبو الفضل الكبتوري.

٦٠٩. عبد الحق بن خلف بن مُفرِّج، أبو العلاء الكناني الشاطبي.

٦١٠. عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الأزدي، أبو محمد الإشبيلي.

٦١١. عبد الحق بن عبد الملك بن بونة بن سعيد العبدري المالقي، أبو محمد بن البيطار.

٦١٢. عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن القيسي المُرسي، أبو محمد سبط عبد الحق بن عطية.

٦١٣. عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد الخزرجي، أبو محمد القرطبي.

٦١٤. عبد الحق بن محمد بن عبد العزيز بن سعد، أبو محمد الجُمَحي المُرسي.

٦١٥. عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي، أبو محمد الزُهري الأُندي.

٦١٦. عبد الحق بن سليمان، أبو عبد الله القيسي التلمساني.

٦١٧. عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق، أبو محمد الأنصاري.

٦١٨. عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن النَّفيس المُكتب، أبو الطيب، وأبو محمد ابن الخلوف الغرناطي.

٦١٩. عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الخزرجي الغرناطي، أبو محمد بن الفرس.

٦٢٠. عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن حسَّان الغسَّاني الجلياني، أبو الفضل.

٦٢١. عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك بن سمجون اللَّواتي.

٦٢٢. عبد الجليل بن أبي بكر الربعي القروي.

٦٢٣. عبد الجليل بن موسى الأنصاري، أبو محمد الصوفي.

٦٢٤. عبد الغني بن مكي بن أيوب التغلبي، أبو محمد الشاطبي.

٦٢٥. عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة بن حكم، أبو محمد الغرناطي الصيدلاني.

٦٢٦. عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي، أبو محمد الغافقي المرسي.

٦٢٧. عبد اللَّطيف بن أحمد بن هبة الله، أبو محمد الهاشمي النُرسي، البغدادي، الصوفي.

٦٢٨. عمر بن عياد بن أيوب اليحصبي، أبو حفص.

٦٢٩. عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي، أبو حفص البلنسي.

٦٣٠. عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس القضاعي، أبو حفص البلنسي، اللُّغوي.

٦٣١. عمر بن عبد الرحمن بن عزرة الأنصاري، أبو حفص.

٦٣٢. عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن بيبش، أبو حفص البكري الدَّاني، ابن أبي رطلة.

٦٣٣. عمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي، المعروف بالرُّنْدِي.

٦٣٤. عمر بن محمد بن عمر الأزدي الإشبيلي، أبو علي الشَّلوبين.

٦٣٥. عمر بن عثمان الخراساني المالِيني، أبو بكر.

٦٣٦. عمر بن عبد الله بن عمر السُّلَمي، أبو حفص الأغماتي.

٦٣٧. عمر بن حسن بن علي بن محمد بن فرج الكلبي، أبو الفضل الدَّاني الأصل، السبتي.

٦٣٨. عثمان بن علي بن عثمان، أبو عمرو بن الإمام الشلبي.

٦٣٩. عثمان بن فرج بن خلف، أبو عمرو العبدري السرقسطي.

٦٤٠. عثمان بن يوسف بن أبي بكر عبد البر بن سيْدَى بن ثابت، أبو عمرو، وأبو محمد الأنصاري السرقسطي.

٦٤١. عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان اللَّخمي، أبو عمرو المرسي البَجَشِي.

٦٤٢. عثمان بن حسن بن علي الكلبي السبتي، أبو عمرو بن الجُمَيِّل.

٦٤٣. علي بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري.

٦٤٤. علي بن الدَرَّاج النحوي، أبو الحسن الدَّاني.

٦٤٥. علي بن أحمد بن سعيد اليعمري، أبو الحسن.

٦٤٦. علي بن محمد بن عبد الله الجذامي، أبوالحسن.

٦٤٧. علي بن يوسف القيسي السالمي.

٦٤٨. علي بن محمد بن خلف الأوسي، أبو الحسن القرطبي.

٦٤٩. علي بن عطية الله بن مطرف بن سلمة اللَّخمي، أبو الحسن البلنسي.

٦٥٠. علي بن عبد الله بن موسى بن طاهر، أبو الحسن الغفاري، السرقسطي البَرجي.

٦٥١. علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي.

٦٥٢. علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد الأنصاري الخزرجي.

٦٥٣. علي بن محمد بن مسلم، أبو الحسن اللَّخمي الإشبيلي.

٦٥٤. علي بن عمر بن محمد بن مشرف بن أحمد الهمداني الغرناطي، أبو الحسن.

٦٥٥. علي بن خلف بن رضا الأنصاري الضرير، أبو الحسن البلنسي.

٦٥٦. علي بن سليمان المرادي، أبو الحسن.

٦٥٧. علي بن محمد بن الحسن الحضرمي، أبو الحسن.

٦٥٨. علي بن يوسف السرقسطي، أبو الحسن بن الإمام.

٦٥٩. علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك، أبو الحسن الفزاري الغرناطي.

٦٦٠. علي بن يوسف بن خلف بن غالب العبدري، أبو الحسن الداني.

٦٦١. علي بن أحمد بن عبد الملك بن أحمدوس الخولاني، أبو الحسن المرسي.

٦٦٢. علي بن محمد بن أبي العيش، أبو الحسن الطرطوشي.

٦٦٣. علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو الحسن البلنسي.

٦٦٤. علي بن أحمد بن محمد بن عثمان الكلبي، أبو الحسن بن القابلة.

٦٦٥. علي بن صالح بن أبي الليث بن أسعد العبدري، أبو الحسن بن عز الناس الداني، الطرطوشي.

٦٦٦. علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن يعيش الزهري.

٦٦٧. علي بن محمد بن خليد، أبو الحسن.

٦٦٨. علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري.

٦٦٩. علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي، ثم القرطبي، أبو الحسن.

٦٧٠. علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني، أبو الحسن.

٦٧١. علي بن خلف بن عمر بن هلال، أبو الحسن الغرناطي.

٦٧٢. علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير، أبو الحسن، البلنسي الدار، الأنصاري.

٦٧٣. علي بن هشام الجذامي، أبو الحسن.

٦٧٤. علي بن حسين النجار الزاهد، أبو الحسن.

٦٧٥. علي بن خلف بن غالب، أبو الحسن الأنصاري.

٦٧٦. علي بن محمد بن ناصر الأنصاري، أبو الحسن القرطبي.

٦٧٧. علي بن محمد بن عبد الملك اللَّخمي الإشبيلي، أبو الحكم بن المرخي.

٦٧٨. علي بن أحمد بن علي الطليطلي، أبو الحسن.

٦٧٩. علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن الشريشي.

٦٨٠. علي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي، أبو الحسن الغرناطي.

٦٨١. علي بن عبد الله بن عبد الرحيم، أبو الحسن الفهري البلنسي.

٦٨٢. علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف الأنصاري.

٦٨٣. علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد الأنصاري، الخزرجي، أبو الحسن القرطبي.

٦٨٤. علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري، أبو الحسن المالقي.

٦٨٥. علي بن محمد بن فرحون القيسي القرطبي.

٦٨٦. علي بن أحمد بن أبي قوة الأزدي الداني.

٦٨٧. علي بن أحمد بن يوسف بن مروان بن عمر.

٦٨٨. علي بن جابر بن فتح الأنصاري، الغرناطي، أبو الحسن بن اللَّواتي.ذ

٦٨٩. علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي، أبو الحسن بن خروف الإشبيلي.

٦٩٠. علي بن موسى بن محمد بن شلوط، أبو الحسن البلنسي الشبارتي.

٦٩١. علي بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الأنصاري، أبو الحسن الدورقي.

٦٩٢. علي بن محمد بن أبي تمام الطائي، أبو الحسن القرطبي.

٦٩٣. علي بن عبد الله بن علي، أبو الحسن الشاطبي ابن البناد.

٦٩٤. علي بن محمد بن سعيد الأنصاري، أبو الحسن بن الفحام.

٦٩٥. علي بن أحمد بن علي بن عيسى الغافقي، القرطبي، أبو الحسن الشقوري.

٦٩٦. علي بن هشام بن عمر بن حجاج، أبو الحسن الإشبيلي، ثم الشريشي.

٦٩٧. علي بن محمد بن يوسف الفهمي، اليابري الضرير، أبو الحسن.

٦٩٨. علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري.

٦٩٩. علي بن محمد بن يوسف القيسي، أبو الحسن بن خروف الأديب.

٧٠٠. علي بن محمد بن أحمد بن حريق، أبو الحسن المخزومي البلنسي.

٧٠١. علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي البلوي، أبو الحسن البلنسي.

٧٠٢. علي بن عمر بن أبي الفتح بن عبد الرحمن التجيبي.

٧٠٣. علي بن محمد بن دَيْسم، أبو الحسن المرسي.

٧٠٤. علي بن محمد بن أبي العافية اللَّخمي، المرسي، أبو الحسن القسطلي.

٧٠٥. علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب المعافري، الإشبيلي، أبو الحسن.

٧٠٦. علي بن أبي بكر بن محمد بن موسى جمال الدين، أبو الحسن التجيبي، الأندلسي، الشاطبي.

٧٠٧. علي بن محمد بن يبقى بن جبلة الأنصاري، الخزرجي.

٧٠٨. علي بن محمد بن أحمد بن منخل، أبو الحسن النفزي الشاطبي.

٧٠٩. علي بن محمد بن عبد الودود.

٧١٠. علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو الحسن بن خيرة البلنسي.

٧١١. علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم، أبو الحسن الإشبيلي القسطار.

٧١٢. علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن، أبو الحسن بن الفخار الشريشي.

٧١٣. علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الزهري، أبو الحسن الإشبيلي.

٧١٤. علي بن عبد الصمد بن سعيد بن الجنان، أبو الحسن الأندلسي.

٧١٥. علي بن جابر بن علي بن أحمد اللَّخمي، أبو الحسن الإشبيلي.

٧١٦. علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف الأنصاري، أبو الحسن بن قطرال القرطبي.

٧١٧. علي بن عبد الله بن داود، أبو الحسن اللَّمائي.

٧١٨. علي بن الحسين بن علي اللَّواتي، أبو الحسن الفاسي.

٧١٩. علي بن عبد الله بن حمود الفاسي، أبو الحسن المكناسي.

٧٢٠. علي بن أحمد بن سعيد، أبو الحسن بن جَنُّون.

٧٢١. علي بن أبي القاسم عبد الرحمن التلمساني، أبو الحسن بن أبي جنون.

٧٢٢. علي بن محمد بن خيار البلنسي الأصل، الفاسي، أبو الحسن.

٧٢٣. علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم الخزرجي، الإشبيلي الأصل، الفاسي أبو الحسن.

٧٢٤. علي بن سليمان بن إبراهيم بن ثبال النفزي، الجواهري، أبو الحسن.

٧٢٥. علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الكتامي.

٧٢٦. علي بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التجيبي، أبو الحسن الحرَّالي.

٧٢٧. علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الغافقي، أبو الحسن الشَّاري الأصل.

٧٢٨. علي بن أبي نصر فاتح بن عبد الله، أبو الحسن البجائي.

٧٢٩. عيسى بن موسى بن سعيد الأنصاري، أبو الأصبغ البلنسي.

٧٣٠. عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي، أبو الأصبغ.

٧٣١. عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج، أبو الأصبغ الهاشمي المقرئ.

٧٣٢. عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي، أبو موسى الورَّاق.

٧٣٣. عيسى بن محمد عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي، أبو الأصبغ القرطبي.

٧٣٤. عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك، أبو محمد الرعيني المالقي.

٧٣٥. عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي الأزدي الفاسي، أبو موسى بن الملجوم.

٧٣٦. عيسى بن عمران بن دافال، أبو موسى المكناسي.

٧٣٧. عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت الجزُّولي النحوي، أبو موسى المراكشي.

٧٣٨. عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري، أبو بكر.

٧٣٩. عتيق بن عبد الجبار، أبو بكر الجذامي البلنسي.

٧٤٠. عتيق بن أحمد بن محمد بن خالد المخزومي، أبو بكر.

٧٤١. عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي، أبو بكر بن جَزَّيقر.

٧٤٢. عتيق بن يحيى المقرئ.

٧٤٣. عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك، ابن رزين العبدري، أبو بكر.

٧٤٤. عتيق بن علي بن خلف بن أحمد الأموي، المرواني، أبو بكر بن قنترال.

٧٤٥. عمرو بن زكرياء بن بطال، أبو الحكم البهراني اللَّبلي.

٧٤٦. عمرو بن محمد بن بدر الهمداني، الغرناطي أبو الحسن.

٧٤٧. عمرو بن زكرياء بن بطال، أبو الحكم البهراني اللَّبلي.

٧٤٨. عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللَّخمي، أبو الحكم الإشبيلي.

٧٤٩. عامر بن هشام، أبو القاسم الأزدي القرطبي.

٧٥٠. عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخولاني، الباجي، أبو الحسن.

٧٥١. عقيل بن عطية، أبو طالب، وأبو المجد القضاعي المراكشي.

٧٥٢. عياض بن محمد بن عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، السبتي.

٧٥٣. عاصم بن خلف بن محمد بن عقاب التجيبي، أبو محمد البلنسي.

٧٥٤. عياش بن عبد الملك بن هارون، أبو بكر الأزدي اليابري.

٧٥٥. عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي، الإشبيلي. أبو عمرو بن عظيمة.

٧٥٦. عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري القرطبي.

٧٥٧. عزيز بن عبد الملك بن محمد بن خطاب، أبو بكر، رئيس مرسية.

٧٥٨. عُليم بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبيد الله العدوي، العمري الحافظ، أبو محمد، وأبو الحسن.

٧٥٩. عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف الأنصاري، أبو محمد.

٧٦٠. غالب بن أمية الأديب.

٧٦١. غالب بن عبد الله بن أبي اليمن القيسي، أبو تمام النحوي.

٧٦٢. غالب بن عيسى ابن أبي يوسف الأنصاري، الأندلسي، أبو تمام.

٧٦٣. غالب بن محمد بن هشام العوفي، أبو تمام.

٧٦٤. غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف الأنصاري، أبو بكر الشَّرَّاط.

٧٦٥. غالب بن محمد بن غالب اللَّخمي، المرسي، أبو عمرو بن حَبيش.

٧٦٦. غربيب بن خلف بن القاسم الخطيب، أبو الحسن القيسي المجريطي.

٧٦٧. غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون الأنصاري، أبو محمد المرسي.

٧٦٨. الفضل بن محمد بن علي بن طاهر، أبو الفضل القيسي.

٧٦٩. الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي.

٧٧٠. الفتح بن خلف، أبو نصر البلنسي.

٧٧١. فتح بن يوسف، أبو نصر البلنسي المقرئ.

٧٧٢. فتح بن محمد بن فتح الأنصاري الإشبيلي، أبو نصر المقرئ.

٧٧٣. فتح بن محمد بن فتح الأنصاري القرطبي، أبو نصر بن الفصال.

٧٧٤. فرج بن عبد الله بن فرج الأنصاري الإشبيلي.

٧٧٥. قاسم بن محمد بن مبارك الأموي، أبو محمد بن الحاج الزقاق.

٧٧٦. القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان، أبو محمد الأنصاري المالقي.

٧٧٧. القاسم بن علي بن صالح الأنصاري، المقرئ، المريي.

٧٧٨. القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد.

٧٧٩. القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان المالقي، أبو محمد.

٧٨٠. القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري، الأوسي، أبو القاسم بن الطيلسان القرطبي.

٧٨١. سليمان بن حسين الأنصاري، أبو مروان الأندلسي.

٧٨٢. سليمان المعروف بالبيعي، الشاطبي.

٧٨٣. سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي، النحوي، المالقي، أبو الحسين ابن الطراوة.

٧٨٤. سليمان بن عبد الملك بن رويبل العبدري، البلنسي، أبو الوليد.

٧٨٥. سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري، المقرئ، أبو داود القرطبي.

٧٨٦. سليمان بن سعيد بن محمد بن سعيد العبدري، الدّاني، أبو الربيع.

٧٨٧. سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان العبدري، البرياني، أبو الربيع.

٧٨٨. سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن حوط الله الأنصاري، المقرئ.

٧٨٩. سليمان بن عبد الواحد الهمداني، الغرناطي، أبو الربيع.

٧٩٠. سليمان بن أحمد بن سليمان اللّخمي، أبو الحسين الإشبيلي.

٧٩١. سليمان بن محمد بن سليمان الحضرمي، أبو الربيع الإشبيلي.

٧٩٢. سليمان بن محمد بن عبد الله التجيبي، المقرئ، أبو الربيع.

٧٩٣. سليمان بن أحمد بن محمد الأنصاري، القرطبي، أبو القاسم بن الطيلسان.

٧٩٤. سليمان بن حكم بن محمد الغافقي، أبو ربيع القرطبي.

٧٩٥. سليمان بن موسى بن سالم بن حسّان الحميري الكلاعي، البلنسي، أبو الربيع بن سالم.

٧٩٦. سليمان بن علي بن محمد الكتامي، أبو الربيع الشلبي.

٧٩٧. سليمان بن يحيى بن سليمان بن بدر القيسي، أبو عمرو الإشبيلي.

٧٩٨. سعد بن خلف بن سعيد المقرئ، أبو الحسن القرطبي.

٧٩٩. سعد بن محمد بن محمد بن سعد، أبو الحسن الأنصاري، الحفَّار، المقرئ، المعمّر.

٨٠٠. سعيد بن إبراهيم بن محمد بن عبد ربه بن حبيب.

٨٠١. سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي.

٨٠٢. سعيد بن عبد الله المكتب، القرطبي.

٨٠٣. سعيد بن محمد بن مسعود البَلْدِي، أبو عثمان.

٨٠٤. سعيد بن محمد الطليطلي، أبو عثمان بن البغونش.

٨٠٥. سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني الطليطلي، أبو عثمان.

٨٠٦. سعيد بن فتح الأنصاري، أبو الطيب القلعي.

٨٠٧. سعيد بن فتح الأنصاري، أبو الطيب القلعي.

٨٠٨. سعيد بن حسين بن خلف العبسي.

٨٠٩. سالم بن أحمد بن فتح، أبو النجاة القرطبي، الرفائي.

٨١٠. سالم بن صالح الهمداني، أبوعمرو المالقي.

٨١١. سالم بن سلامة السوسي.

٨١٢. سهل بن محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مالك الأزدي، أبو الحسن الغرناطي.

٨١٣. سهل بن علي بن عثمان، أبو نصر النيسابوري التاجر.

٨١٤. سفيان بن أحمد بن عبد الله، أبو محمد بن الإمام.

٨١٥. سعدون بن يوسف الصدفي.

٨١٦. سعد الخير بن سهل الأنصاري البلنسي.

٨١٧. سعد السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس، أبو الوليد الأموي، ابن عفير اللبلي.

٨١٨. سهيل بن محمد بن سهيل بن محمد بن سهيل الزهري، أبو محمد.

٨١٩. شعيب بن عيسى بن علي بن جابر الأشجعي، أبو محمد اليابري.

٨٢٠. شعيب بن الحسين، أبو مدين.

٨٢١. شعيب بن عامر القيسي المؤدب، أبو محمد الإشبيلي.

٨٢٢. شهاب بن محمد بن عبد الرزاق، أبو الحسين الكلبي.

٨٢٣. هارون بن أحمد بن جعفر بن عات، أبو محمد النفزي الشاطبي.

٨٢٤. هشام بن عبيد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد الأموي، أبو الوليد.

٨٢٥. هانئ بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم اللَّخمي، أبو يحيى الغرناطي.

٨٢٦. هذيل بن محمد بن هذيل الأنصاري، أبو المجد الإشبيلي.

٨٢٧. همام بن يحيى بن همام، أبو العلا السرقسطي.

٨٢٨. الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب، أبو المتوكل السكوني الإشبيلي.

٨٢٩. هبة الله بن الحسين، أبو المكارم المصري.

٨٣٠. وليد بن موفق، أبو الحسن مولى ابن جديع الأزدي، الجياني.

٨٣١. الوليد بن محمد بن أحمد بن جهور، أبو محمد القرطبي.

٨٣٢. أبو الوليد بن البارية الميورقي.

٨٣٣. وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير الفهري، أبو العطاء.

٨٣٤. أبو وهب القرطبي الزاهد.

٨٣٥. واجب بن أبي الخطاب محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي البلنسي، أبو محمد.

٨٣٦. واجب بن محمد بن عمر بن واجب، أبو محمد بن أبي عبد الله.

٨٣٧. يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي، أبو عيسى.

٨٣٨. يحيى بن سعيد الحضرمي.

٨٣٩. يحيى بن سلمة القرطبي.

٨٤٠. يحيى بن خلف الفهري القرطبي، أبو بكر.

٨٤١. يحيى بن محمد بن حسان القلعي، أبو محمد.

٨٤٢. يحيى بن محمد السرقسطي، أبو بكر.

٨٤٣. يحيى بن محمد بن عبد الله، أبو بكر بن الفرضي الدَّاني.

٨٤٤. يحيى بن همام بن يحيى السرقسطي، أبو بكر.

٨٤٥. يحيى بن خلف بن النفيس، أبو بكر بن الخلوف الغرناطي المقرئ.

٨٤٦. يحيى بن محمد بن سعادة، أبو بكر بن فصَّال القرطبي.

٨٤٧. يحيى بن أحمد بن بقي، أبو بكر الطليطلي.

٨٤٨. يحيى بن عبد الله بن فتوح الحضرمي، أبو زكريا بن صاحب الصلاة.

٨٤٩. يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد بن سعدون بن زيدان، أبو بكر الفهري القرطبي.

٨٥٠. يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري الغرناطي، أبو بكر بن الصيرفي.

٨٥١. يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن إسحاق الأنصاري، أبو زكريا اللري.

٨٥٢. يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن عقال الفهري البلسني.

٨٥٣. يحيى بن ميمون المخرومي.

٨٥٤. يحيى بن محمد بن هانئ بن ذي النون بن محمد بن سعيد التغلبي الغرناطي، أبو بكر بن الرمانية.

٨٥٥. يحيى بن سعدون بن عثمان القرطبي.

٨٥٦. يحيى بن أحمد بن يحيى بن سيد بونة الخزاعي، أبو زكريا.

٨٥٧. يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن أزهر الحجري، أبو بكر الشريشي.

٨٥٨. يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، أبو بكر.

٨٥٩. يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق، أبو بكر الأنصاري.

٨٦٠. يحيى بن عبد الجليل بن مجبر الفهري، أبو بكر.

٨٦١. يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف الأنصاري، أبو بكر المالقي.

٨٦٢. يحيى بن عبد الرحمن، أبو بكر الأزدي.

٨٦٣. يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج، أبو العباس القرطبي.

٨٦٤. يحيى بن سعيد بن مسعود المقرئ، أبو زكريا.

٨٦٥. يحيى بن محمد بن خلف الهوزي، أبو زكريا، وأبو بكر الإشبيلي.

٨٦٦. يحيى بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن مرزوق الجذامي الإشبيلي، أبو زكريا.

٨٦٧. يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري القرطبي، أبو بكر.

٨٦٨. يحيى بن زكريا بن علي بن يوسف الأنصاري، أبو زكريا البلنسي.

٨٦٩. يحيى بن عبد الله بن محمد بن حفص الأنصاري، أبو الحسين الدَّاني.

٨٧٠. يحيى بن أحمد بن خليل، أبو بكر السكوني اللبلي.

٨٧١. يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن إسحاق الأنصاري، أبو زكريا اللري.

٨٧٢. يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري.

٨٧٣. يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري، أبو عامر القرطبي.

٨٧٤. يحيى بن عبد الملك بن أبي الغصن اللَّخمي، أبو زكريا المُوَلِّي.

٨٧٥. يحيى بن محمد بن علي الأنصاري السبتي، أبو الحسين بن الصايغ.

٨٧٦. يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي، أبو زكريا الدمشقي.

٨٧٧. يحيى بن داود التادلي، أبو زكريا.

٨٧٨. يوسف بن أحمد، أبو عمر القيسي الباجي.

٨٧٩. يوسف بن جعفر بن يوسف.

٨٨٠. يوسف بن عبد العزيز بن علي اللَّخمي، أبو الحجاج الميورقي.

٨٨١. يوسف بن علي بن محمد القضاعي، أبو الحجَّاج.

٨٨٢. يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون التجيبي النحوي، أبو الحجاج.

٨٨٣. يوسف بن محمد بن سماجة الدَّاني، أبو الحجاج.

٨٨٤. يوسف بن فتُّوح بن محمد، أبو الحجَّاج القرشي المُرِّي.

٨٨٥. يوسف بن إسماعيل المخزومي، أبو الحجَّاج القرطبي.

٨٨٦. يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد اللُّري.

٨٨٧. يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدري، أبو الحجَّاج الغرناطي.

٨٨٨. يوسف الشبري الزاهد.

٨٨٩. يوسف بن عبد الرحمن بن جزئ الكلبي، أبو الحكم الغرناطي.

٨٩٠. يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب الفهري، أبو الحجَّاج الدَّاني.

٨٩١. يوسف بن عبد الرحمن بن عبد غصن التجيبي.

٨٩٢. يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حمزة، أبو الحجَّاج البلنسي.

٨٩٣. يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري، أبو الحجَّاج القرطبي.

٨٩٤. يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب البلوي المالقي، أبو الحجاج.

٨٩٥. يوسف بن إبراهيم بن وهبون الكلاعي، أبو الحجاج الإشبيلي.

٨٩٦. يوسف بن أحمد بن علي، أبو الحجَّاج المربيطي.

٨٩٧. يوسف بن إبراهيم بن عبد العزيز القيسي، أبو الحجَّاج بن معزوز.

٨٩٨. يوسف بن أحمد بن طلموس، أبو الحجَّاج.

٨٩٩. يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللَّخمي، أبو الحجاج الغرناطي المقرئ.

٩٠٠. يوسف بن محمد بن علي بن خليفة القضاعي، أبو الحجاج الأندي.

٩٠١. يوسف بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي الفتح الأندلسي.

٩٠٢. يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم.

٩٠٣. يوسف بن محمد القيرواني، أبو الفضل بن النحوي.

٩٠٤. يوسف بن عبد الصَّمد بن يوسف بن علي الفاسي، أبو الحجاج.

٩٠٥. يوسف بن أحمد بن عياد التميمي، أبو الحكم الملياني.

٩٠٦. يونس بن أبي سهولة بن فرج بن بنج اللَّخمي، أبو الوليد الشنتجالي.

٩٠٧. يونس بن محمد، أبو الوليد القسطلي الأديب.

٩٠٨. يونس بن محمد بن يونس بن محمد بن مغيث بن يونس القرطبي، أبو الحسين بن الصفَّار.

٩٠٩. يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب الجذامي.

٩١٠. يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الشقري، أبو يوسف.

٩١١. يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبع بن عبد الله بن مطرف الأموي.

٩١٢. يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مخلد.

٩١٣. يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة اللَّخمي الغرناطي، أبو خالد بن رفاعة.

٩١٤. يعيش بن المفرج بن سعيد اللَّخمي.

٩١٥. يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري الشلبي، أبو البقاء.

٩١٦. يبقي بن سليمان بن يبقى بن شعبة، أبو محمد.

٩١٧. اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي الجياني.

٩١٨. خُلَّة.

٩١٩. قمر البغدادية.

٩٢٠. إشراق السويداء العروضية.

٩٢١. نزهة الوهيبة.

٩٢٢. عتيق الأقوبية.

٩٢٣. ابنة فايز القرطبي.

٩٢٤. حبيبة بنت عبد العزيز بن موسى بن سباع.

٩٢٥. حمدة بنت زياد بن عبد الله بن باقي العوفية بنت المؤدب.

٩٢٦. خديجة بنت أبي علي حسين بن محمد الصَّدَفي المُرسي.

٩٢٧. زينب ابنة الخليفة أبي يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي.

٩٢٨. فاطمة بنت سعد الخير.

٩٢٩. فاطمة بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطبي الشراط، أم الفتح.

٩٣٠. أم العز بنت محمد بن علي بن أبي غالب العبدري الداني.

٩٣١. زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري البلنسية.

٩٣٢. أم العز بن بنت أحمد بن علي بن هذيل.

٩٣٣. أم السعد بنت عصام بن أحمد الحميرية القرطبية.

٩٣٤. سيدة بنت عبد الغني بن علي بن عثمان العبدرية الغرناطية، أم العلا.

ثبت الكتب الغير مشهورة الواردة في الكتاب

١. **" مشيخة ابن خير "** لأبي الحسن جابر التلمساني (الترجمة رقم: ٢).

٢. **" معجم ابن خليل "** لأبي الحجاج الدمشقي (الترجمة رقم: ٥).

٣. **" شفاء الصدور "** لأبي محمد بن عتَّاب (الترجمة رقم: ٦).

٤. **" التيسير "** لأبي عمرو الداني (الترجمة رقم: ٧).

٥. **" روضة الأزهار في الأدب "** لأبي علي الحسن بن علي القرطبي (الترجمة رقم: ٩).

٦. **" اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم "** لأبي علي الحسن بن علي القرطبي (الترجمة رقم: ٩).

٧. **" مختصر في غريب القرآن "** لأبي يحيى محمد بن صمادح التجيبي السرقسطي (الترجمة رقم: ١٢).

٨. **" تاريخ الدولة العامرية "** لأبي الوليد محمد بن عبد الرحمن القرطبي (الترجمة رقم: ١٤).

٩. **" فضل الأندلس "** لابن حزم (الترجمة رقم: ٢٠).

١٠. **" تعليق على تاريخ ابن الفرضي "** لأبي بكر محمد بن أحمد القرطبي (الترجمة رقم: ٢٣).

١١. **" التذكرة "** لأبي بكر محمد بن عبد الله المظفر التجيبي (الترجمة رقم: ٢٦).

١٢. **" قراءة نافع والكسائي "** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الدَّاني (الترجمة رقم: ٢٨).

١٣. **" الاقتصاد في الفرق بين السين والصاد "** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الدَّاني (الترجمة رقم: ٢٨).

١٤. **" مناقل الفتنة "** لأبي بكر محمد بن اللَّبَّانة (الترجمة رقم: ٣٧).

١٥. **" نظم السلوك في وعظ الملوك "** لأبي بكر محمد بن اللَّبَّانة (الترجمة رقم: ٣٧).

١٦. " **سقيط الدر ولقيط الزهر** " لأبي بكر محمد بن اللَّبَّانة (الترجمة رقم: ٣٧).

١٧. " **تاريخ بلنسية** " لأبي عبد الله محمد بن الخلف البلنسي (الترجمة رقم: ٣٩).

١٨. " **شرح الأمثال لأبي عبيد** " لأبي بكر محمد بن أغلب المرسي (الترجمة رقم: ٤٠).

١٩. " **مختصر في القراءات السبعة** " لأبي عبد الله محمد بن فرقاشش الطليطلي (الترجمة رقم: ٤٣).

٢٠. " **جامع البيان وإيجاز البيان** " لأبي عمر الداني (الترجمة رقم: ٥٠).

٢١. " **معاني القراءات** " لأبي عبد الله محمد بن أحمد التجيبي اللاردي (الترجمة رقم: ٥٠).

٢٢. " **الانتصار لابن العطار فيما رَدَّهُ عليه أبو عبد الله بن الفخار** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القلعي القبريري (الترجمة رقم: ٥٦).

٢٣. " **الشجاع** " لأبي عبد الله محمد بن أبي الخيار العبدري (الترجمة رقم: ٥٩).

٢٤. " **أدب النكاح** " لأبي عبد الله محمد بن أبي الخيار العبدري (الترجمة رقم: ٥٩).

٢٥. " **الرعاية** " لمكي (الترجمة رقم: ٦٧).

٢٦. " **النكت والأمالي في النقض على الغزالي** " لأبي عبد الله محمد بن خلف الإلبيري (الترجمة رقم: ٧٤).

٢٧. " **الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار** " لأبي عبد الله محمد بن خلف الإلبيري (الترجمة رقم: ٧٤).

٢٨. " **شرح مشكل ما في " الموطأ " و" البخاري "** "" لأبي عبد الله محمد بن خلف الإلبيري (الترجمة رقم: ٧٤).

٢٩. " **الحماسة** " لأبي عامر محمد بن يحيى الشاطبي (الترجمة رقم: ١٠٤).

٣٠. " **ملوك الأندلس والأعيان والشعراء** " لأبي عامر محمد بن يحيى الشاطبي (الترجمة رقم: ١٠٤).

٣١. " **الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء** " لأبي بكر محمد بن محمد اللّخمي الفلنقي (الترجمة رقم: ١١٢).

٣٢. " **الشفاء في الطِّب** " لأبي عامر محمد بن أحمد البلوي الطرطوشي (الترجمة رقم: ١٢٠).

٣٣. " **التشبيهات** " لأبي عامر محمد بن أحمد البلوي الطرطوشي (الترجمة رقم: ١٢٠).

٣٤. " **معجم ابن تريس** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي الشاطبي (الترجمة رقم: ١٢٣).

٣٥. " **ذيل تاريخ ابن بشكوال** " لأبي القاسم محمد بن عبد الله الشلبي القنطري (الترجمة رقم: ١٢٤).

٣٦. " **شرح مقدمة ابن بابشاد** " لأبي بكر محمد بن أحمد الحجري البلنسي (الترجمة رقم: ١٢٨).

٣٧. " **شجرة الوهم المرتقية إلى ذروة الفهم** " لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة المرسي (الترجمة رقم: ١٣٢).

٣٨. " **الطرر على كتاب سيبويه** " لأبي بكر محمد بن أحمد الإشبيلي الخدبّ (الترجمة رقم: ١٦٧).

٣٩. " **شرح في أشعار الستة** " لأبي بكر محمد بن خلف الإشبيلي (الترجمة رقم: ١٧١).

٤٠. " **شرح فصيح ثعلب** " لأبي بكر محمد بن خلف الإشبيلي (الترجمة رقم: ١٧١).

٤١. " **مختصر في الشروط** " لأبي بكر محمد بن أحمد الغافقي (الترجمة رقم: ١٩٦).

٤٢. " **برنامج ابن أبي جمرة** " لأبي بكر بن أبي جمرة (الترجمة رقم: ٢٠٢).

٤٣. " **نتائج الأفكار ومناهج في معاني الآثار** " لأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي جمرة (الترجمة رقم: ٢٠٢).

٤٤. " **إقليد التقلد المؤدي إلى النظر السديد** " لأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي جمرة (الترجمة رقم: ٢٠٢).

٤٥. " **مختصر الاستذكار** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري الإشبيلي (الترجمة رقم: ٢٢٠).

٤٦. " **معجم شيوخ التجيبي** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي التلمساني (الترجمة رقم: ٢٣٧).

٤٧. " **أربعون حديثا في المواعظ** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي التلمساني (الترجمة رقم: ٢٣٧).

٤٨. " **الأربعون في الفقر وفضله** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي التلمساني (الترجمة رقم: ٢٣٧).

٤٩. " **الحب في الله** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي التلمساني (الترجمة رقم: ٢٣٧).

٥٠. " **الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي التلمساني (الترجمة رقم: ٢٣٧).

٥١. " **تقييد في الوفيات** " لأبي عمرو محمد بن محمد البَكِّي (الترجمة رقم: ٢٥٢).

٥٢. " **تاريخ علماء ألبيرة** " لأبي القاسم محمد بن عبد الواحد الملاَّحي (الترجمة رقم: ٢٦٧).

٥٣. " **الشجرة في أنساب الأمم العرب والعجم** " لأبي القاسم محمد بن عبد الواحد الملاَّحي (الترجمة رقم: ٢٦٧).

٥٤. " **الأربعين حديثا** " لأبي القاسم محمد بن عبد الواحد الملاَّحي (الترجمة رقم: ٢٦٧).

٥٥. " **المستدراك على الاستيعاب** " لأبي القاسم محمد بن عبد الواحد الملاَّحي (الترجمة رقم: ٢٦٧).

٥٦. " **شرح كتاب الشهاب** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الغسَّاني الغرناطي (الترجمة رقم: ٢٦٨).

٥٧. " **الجهاد** " لأبي عبد الله محمد بن عيسى بن المناصف القرطبي (الترجمة رقم: ٢٧٠).

٥٨. " **الأحكام** " لأبي عبد الله محمد بن عيسى بن المناصف القرطبي (الترجمة رقم: ٢٧٠).

٥٩. " **المستدرك على التلقين** " لأبي عبد الله محمد بن عيسى بن المناصف القرطبي (الترجمة رقم: ٢٧٠).

٦٠. " مشيخة أبو عمر بن عات " (الترجمة رقم: ٢٧٢).

٦١. " الأربعين المسلسلات لابن المفضل " (الترجمة رقم: ٢٧٢).

٦٢. " **الكتاب المعلى في الرد على المجلى والمحلى** " لأبي الحسين محمد بن محمد بن زرقون الإشبيلي (الترجمة رقم: ٢٧٣).

٦٣. " **قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين** " لأبي الحسين محمد بن محمد بن زرقون الإشبيلي (الترجمة رقم: ٢٧٣).

٦٤. " **التهجد** " لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي (الترجمة رقم: ٢٩٥).

٦٥. " **أربعون حديثا** " لأبي عبد الله محمد بن علي بن عسكر المالقي الغسَّاني (الترجمة رقم: ٣٠٢).

٦٦. " **المنتقى في رجال الحديث** " لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدي (الترجمة رقم: ٣٠٤).

٦٧. " **المفهم في شيوخ البخاري ومسلم** " لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدي (الترجمة رقم: ٣٠٤).

٦٨. " **علوم الحديث** " لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدي (الترجمة رقم: ٣٠٤).

٦٩. " **مجالس الأبرار في معاملة الجبار** " لأبي بكر محمد بن عبد الله بن قسُّوم الإشبيلي (الترجمة رقم: ٣١٠).

٧٠. " **فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال** " لأبي عبد الله محمد بن يحيى الخزرجي البرذعي (الترجمة رقم: ٣٢٢).

٧١. " **النخب** " لأبي عبد الله محمد بن يحيى الخزرجي البرذعي (الترجمة رقم: ٣٢٢).

٧٢. " **الإفصاح بفوائد الإيضاح** " لأبي عبد الله محمد بن يحيى الخزرجي البرذعي (الترجمة رقم: ٣٢٢).

٧٣. " **أنوار الصباح في الجمع بين الستة الصحاح** " لمحمد بن عتيق التجيبي الغرناطي اللأَّرِدِي (الترجمة رقم: ٣٢٣).

٧٤. " **مطالع الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل النبي المختار** " لمحمد بن عتيق التجيبي الغرناطي اللأَّرِدِي (الترجمة رقم: ٣٢٣).

٧٥. " **المسالك النورية إلى المقامات الصوفية** " لمحمد بن عتيق التجيبي الغرناطي اللأَّرِدِي (الترجمة رقم: ٣٢٣).

٧٦. " **النكتة الكافية في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث** " لمحمد بن عتيق التجيبي الغرناطي اللأَّرِدِي (الترجمة رقم: ٣٢٣).

٧٧. " **منهاج العمل في صناعة الجدل** " لمحمد بن عتيق التجيبي الغرناطي اللأَّرِدِي (الترجمة رقم: ٣٢٣).

٧٨. " **تاريخ الكناني** " (الترجمة رقم: ٣٢٩).

٧٩. " **لحن العامة** " لأبي عبد الله محمد بن أحمد اللَّخمي (الترجمة رقم: ٣٣١).

٨٠. " **شرح الفصيح** " لأبي عبد الله محمد بن أحمد اللَّخمي (الترجمة رقم: ٣٣١).

٨١. " **التبيين في شرح التلقين** " لأبي عبد الله محمد بن علي بن جعفر بن أحمد القيسي (الترجمة رقم: ٣٣٢).

٨٢. " **التقصي عن فوائد التقصي** " لأبي عبد الله محمد بن علي بن جعفر بن أحمد القيسي (الترجمة رقم: ٣٣٢).

٨٣. " **غريب الموطأ** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الحق الكومي (الترجمة رقم: ٣٥١).

٨٤. " **المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار** " لأبي عبد الله محمد بن عبد الحق الكومي (الترجمة رقم: ٣٥١).

٨٥. " **ديوان** " لأبي عبد الله محمد بن علي بن حمَّاد الصَّنْهاجي (الترجمة رقم: ٣٥٢).

٨٦. **" الإعلام بفوائد الأحكام "** لأبي عبد الله محمد بن علي بن حمَّاد الصَّنْهاجي (الترجمة رقم: ٣٥٢).

٨٧. **" شرح مقصورة ابن دريد "** لأبي عبد الله محمد بن علي بن حمَّاد الصَّنْهاجي (الترجمة رقم: ٣٥٢).

٨٨. **" صلحاء إشبيلية "** لأبي بكر محمد بن عبد الله اللَّخمي الإشبيلي (الترجمة رقم: ٣٥٦).

٨٩. **" ديوان شعر "** لأبي بكر محمد بن عبد الله اللَّخمي الإشبيلي (الترجمة رقم: ٣٥٦).

٩٠. **" شرح الموطأ "** لأبي عبد الملك البوني (الترجمة رقم: ٣٥٨).

٩١. **" شرح غريب السيرة "** لأبي ذر مصعب بن محمد الخشني (الترجمة رقم: ٣٦٧).

٩٢. **" قصيدة الحصري "** لأبي الحسين القيرواني (الترجمة رقم: ٣٧٨).

٩٣. **" العليل والقتيل في أخبار بني العباس "** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الأموي المرواني (الترجمة رقم: ٤٠٩).

٩٤. **" المسكتة "** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الأموي المرواني (الترجمة رقم: ٤٠٩).

٩٥. **" شرح كتاب التفريع "** لأبي محمد عبد الله بن إبراهيم القيسي (الترجمة رقم: ٤١٤).

٩٦. **" شرح صدر رسالة ابن أبي زيد "** لأبي بكر عبد الله بن طلحة اليابري (الترجمة رقم: ٤١٨).

٩٧. **" برنامج الشاطبي "** لعبد الله بن علي بن أحمد بن علي اللَّخمي (الترجمة رقم: ٤٢٤/ ح).

٩٨. **" إقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب ورواة الآثار "** لأبي محمد عبد الله بن علي الرُّشَاطي (الترجمة رقم: ٤٣٩/ ح).

٩٩. **" شرح مسلم "** لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن موجوال (الترجمة رقم: ٤٤٥).

١٠٠. **" شرح رسالة ابن أبي زيد "** لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن موجوال (الترجمة رقم: ٤٤٥).

١٠١. **" فهرسة "** أبي الحسن بن موهب (الترجمة رقم: ٤٦٥).

١٠٢. **" تسمية شيوخ البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي "** لأبي محمد عبد الله بن سليمان الحارثي الأندي (الترجمة رقم: ٤٧٨).

١٠٣. **" رجال الموطأ "** لأبي محمد عبد الله بن عبد العظيم الزهري المالقي (الترجمة رقم: ٤٨٩).

١٠٤. **" معجم "** لأبي محمد عبد الله بن قاسم اللَّخمي الحَرَّار (الترجمة رقم: ٤٩٦).

١٠٥. **" حديقة الأنوار "** لأبي محمد عبد الله بن قاسم اللَّخمي الحَرَّار (الترجمة رقم: ٤٩٦).

١٠٦. **" المنهج الرضي في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي "** لأبي محمد عبد الله بن قاسم اللَّخمي الحَرَّار (الترجمة رقم: ٤٩٦).

١٠٧. **" مختصر عبد الرحمن بن يحيى القرشي "** في القراءات (الترجمة رقم: ٥٠٨).

١٠٨. **" مختصر الإشراف "** لعبيد الله بن الجد الفهري اللبلي (الترجمة رقم: ٥١٣).

١٠٩. **" الإفصاح في اختصار المصباح "** لأبي مروان عبيد الله بن هشام الحضرمي الإشبيلي (الترجمة رقم: ٥١٥).

١١٠. **" شرح مقصورة ابن دريد "** لأبي مروان عبيد الله بن هشام الحضرمي الإشبيلي (الترجمة رقم: ٥١٥).

١١١. **" كتاب في قراءة نافع "** لأبي مروان عبيد الله بن هشام الحضرمي الإشبيلي (الترجمة رقم: ٥١٥).

١١٢. **" الأدوية المفردة "** لأبي المطرِّف عبد الرحمن بن محمد اللَّخمي الطليطلي (الترجمة رقم: ٥٣١).

١١٣. **" الرشاد "** لأبي المطرِّف عبد الرحمن بن محمد اللَّخمي الطليطلي (الترجمة رقم: ٥٣١).

١١٤. **" الفلاحة "** لأبي المطرِّف عبد الرحمن بن محمد اللَّخمي الطليطلي (الترجمة رقم: ٥٣١).

١١٥. **" مناقب أهل عصره "** لأبي جعفر عبد الرحمن بن أحمد بن القصير (الترجمة رقم: ٥٣١).

١١٦. **" التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام "** لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي المالقي (الترجمة رقم: ٥٤٣).

١١٧. **" شرح آية الوصية "** لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي المالقي (الترجمة رقم: ٥٤٣).

١١٨. **" شرح الجمل "** لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي المالقي (الترجمة رقم: ٥٤٣).

١١٩. **" الجمع بين الصحيحين "** لأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى الأموي الإشبيلي (الترجمة رقم: ٥٤٥).

١٢٠. **" المغازي "** لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حبيش الأنصاري (الترجمة رقم: ٥٤٦).

١٢١. **" مشيخة ابن ربيع الأشعري "** أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد القرطبي (الترجمة رقم: ٥٤٨).

١٢٢. **" تفسير العزيزي "** (الترجمة رقم: ٥٥٩).

١٢٣. **" القلم والدينار "** لابن ماكولا (الترجمة رقم: ٥٧١).

١٢٤. **" تفسير القرآن "** لأبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال (الترجمة رقم: ٦٠٢).

١٢٥. **" شرح الأسماء الحسنى "** لأبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال (الترجمة رقم: ٦٠٢).

١٢٦. " **المستوعب في أحاديث الموطأ** " لأبي محمد عبد الصمد بن أحمد الجياني (الترجمة رقم: ٦٠٤).

١٢٧. " **الأحكام** " لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (الترجمة رقم: ٦١٠).

١٢٨.. " **الجمع بين الصحيحين** " لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (الترجمة رقم: ٦١٠).

١٢٩. " **الجمع بين المصنفات الستة** " لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (الترجمة رقم: ٦١٠).

١٣٠. " **المعتل من الحديث** " لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (الترجمة رقم: ٦١٠).

١٣١. " **الرقائق** " لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (الترجمة رقم: ٦١٠).

١٣٢. " **الرد على أبي محمد بن حزم** " لأبي محمد عبد الحق بن عبد الله الأنصاري (الترجمة رقم: ٦١٧).

١٣٣. " **أحكام القرآن** " لأبي محمد عبد المنعم بن محمد بن الفرس (الترجمة رقم: ٦١٧).

١٣٤. " برنامج ابن الزبير " (الترجمة رقم: ٦١٩).

١٣٥.. " **المستوعب في أصول الفقه** " لأبي القاسم عبد الجليل بن أبي بكر الربعي (الترجمة رقم: ٦٢٢).

١٣٦. " **نكت الانتصار** " لأبي القاسم عبد الجليل بن أبي بكر الربعي (الترجمة رقم: ٦٢٢).

١٣٧. " **رسالة في الاعتقادات** " لأبي القاسم عبد الجليل بن أبي بكر الربعي (الترجمة رقم: ٦٢٢).

١٣٨. " **تفسير القرآن** " لأبي محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري (الترجمة رقم: ٦٢٣).

١٣٩. " **شعب الإيمان** " لأبي محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري (الترجمة رقم: ٦٢٣).

١٤٠. " **المسائل والأجوبة** " لأبي محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري (الترجمة رقم: ٦٢٣).

١٤١. " **مختصر في الحديث** " لأبي محمد عبد الكبير بن محمد الغافقي (الترجمة رقم: ٦٢٦).

١٤٢. " **الجمع بين تفسير ابن عطية والزمخشري** " لأبي محمد عبد الكبير بن محمد الغافقي (الترجمة رقم: ٦٢٦).

١٤٣. " **التصوف** " لأبي محمد عبد اللَّطيف بن أحمد الهاشمي النُرسي (الترجمة رقم: ٦٢٧).

١٤٤. " **إباحة السماع** " لأبي محمد عبد اللَّطيف بن أحمد الهاشمي النُرسي (الترجمة رقم: ٦٢٧).

١٤٥. " **عوالي النقيب** " (الترجمة رقم: ٦٢٧).

١٤٦. " **المثلث** " لأبي حفص عمر بن محمد البلنسي (الترجمة رقم: ٦٣٠).

١٤٧. " **شرح الفصيح** " لأبي حفص عمر بن محمد البلنسي (الترجمة رقم: ٦٣٠).

١٤٨. " **شرح الجمل** " لأبي حفص عمر بن عبد المجيد الرُّنْدِي (الترجمة رقم: ٦٣٣).

١٤٩. " **مشيخة** " لأبي علي عمر بن محمد الشَّلوبين (الترجمة رقم: ٦٣٤).

١٥٠. " أعلام النَصِّ المبين في المفاضلة بين أهل صِفِّين " لأبي الفضل عمر بن حسن الدَّاني (الترجمة رقم: ٦٣٧).

١٥١. " **شعراء العصر** " لأبي عمرو عثمان بن علي بن الإمام الشلبي (الترجمة رقم: ٦٣٨).

١٥٢. " **منهاج السداد في شرح الإرشاد** " لأبي الحسن علي بن محمد الفزاري الغرناطي (الترجمة رقم: ٦٥٩/ ح).

١٥٣. **" مدراك الحقائق في أصول الفقه "** لأبي الحسن علي بن محمد الفزاري الغرناطي (الترجمة رقم: ٦٥٩/ ح).

١٥٤. **" مناسك الحج "** لأبي الحسن علي بن أحمد بن يعيش الزهري (الترجمة رقم: ٦٦٦).

١٥٥. **" برنامج "** لأبي الحسن علي بن عبد الله بن النِّعمة (الترجمة رقم: ٦٦٦).

١٥٦. **" ري الظمآن في تفسير القرآن "** لأبي الحسن علي بن عبد الله بن النِّعمة (الترجمة رقم: ٦٦٦).

١٥٧. **" الإمعان في شرح مصنف أبي عبد الرحمن النسائي "** لأبي الحسن علي بن عبد الله بن النِّعمة (الترجمة رقم: ٦٦٦).

١٥٨. **" كتاب على الكامل "** لأبي الحسن علي بن إبراهيم البلنسي (الترجمة رقم: ٦٧٢).

١٥٩. **" اليقين "** لأبي الحسن علي بن خلف الأنصاري (الترجمة رقم: ٦٧٢).

١٦٠. **" شرح مقامات الحريري "** لأبي الحسن علي بن أحمد الشريشي (الترجمة رقم: ٦٧٩).

١٦١. **" العروس في القراءات "** لأبي الحسن علي بن أحمد المحاربي الغرناطي (الترجمة رقم: ٦٨٠).

١٦٢. **" شذور الذهب في الكيمياء "** لأبي الحسن علي بن موسى بن النَّقَرات (الترجمة رقم: ٦٨٠).

١٦٣. **" الوسيلة في الأسماء الحسنى "** لأبي الحسن علي بن أحمد الواديآشي (الترجمة رقم: ٦٨٧).

١٦٤. **" الترصيع مسائل التفريع "** لأبي الحسن علي بن أحمد الواديآشي (الترجمة رقم: ٦٨٧).

١٦٥. **" إقتباس السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج "** لأبي الحسن علي بن أحمد الواديآشي (الترجمة رقم: ٦٨٧).

١٦٦ . " نهج المسالك في شرح الموطأ " لأبي الحسن علي بن أحمد الواديآشي (الترجمة رقم: ٦٨٧).

١٦٧ . " شرح لكتاب سيبويه " لأبي الحسن علي بن محمد بن خروف الإشبيلي (الترجمة رقم: ٦٨٩).

١٦٨ . " شرح جمل الزجاجي " لأبي الحسن علي بن محمد بن خروف الإشبيلي (الترجمة رقم: ٦٨٩).

١٦٩ . " مقصورة المخزومي " لأبي الحسن علي بن محمد المخزومي البلنسي (الترجمة رقم: ٧٠٠).

١٧٠ . " الجمع بين الاستذكار والمنتقى " لأبي الحسن علي بن عبد الله القيرواني (الترجمة رقم: ٧١٧).

١٧١ . " زهر الحدائق في شرح الرقائق " لأبي الحسن علي بن عبد الله القيرواني (الترجمة رقم: ٧١٧).

١٧٢ . " مختصر في أصول الفقه " لأبي الحسن علي بن أبي القاسم عبد الرحمن التلمساني (الترجمة رقم: ٧٢١).

١٧٣ . " الناسخ والمنسوخ " لأبي الحسن علي بن محمد الفاسي الحصَّار (الترجمة رقم: ٧٢١).

١٧٤ . " البيان في تنقيح البرهان " لأبي الحسن علي بن محمد الفاسي الحصَّار (الترجمة رقم: ٧٢١).

١٧٥ . " أرجوزة في أصول الدين " لأبي الحسن علي بن محمد الفاسي الحصَّار (الترجمة رقم: ٧٢١).

١٧٦ . " شرح الأرجوزة " لأبي الحسن علي بن محمد الفاسي الحصَّار (الترجمة رقم: ٧٢١).

١٧٧ . " **القانون في شرح الجمل** " لأبي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزُولي (الترجمة رقم: ٧٣٧).

١٧٨ . " **شرح غريب الملخص** " لأبي القاسم عامر بن هشام الأزدي القرطبي (الترجمة رقم: ٧٤٩).

١٧٩ . " **مقامات الأزدي** " لأبي القاسم عامر بن هشام الأزدي القرطبي (الترجمة رقم: ٧٤٩).

١٨٠ . " **المستدرك على الإفادة** " لأبي عمرو عياش بن محمد بن عظيمة العبدي (الترجمة رقم: ٧٥٥).

١٨١ . " **الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط** " لأبي محمد عاشر بن محمد الأنصاري (الترجمة رقم: ٧٥٩).

١٨٢ . " **الألفاظ** " ليعقوب (الترجمة رقم: ٧٦١).

١٨٣ . " **الإصلاح** " ليعقوب (الترجمة رقم: ٧٦١).

١٨٤ . " **التجريد** " لابن الفحَّام (الترجمة رقم: ٧٦٩).

١٨٥ . " **ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر** " لأبي القاسم القاسم بن محمد بن الطيلسان القرطبي (الترجمة رقم: ٧٨٠).

١٨٦ . " **بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن** " لأبي القاسم القاسم بن محمد بن الطيلسان القرطبي (الترجمة رقم: ٧٨٠).

١٨٧ . " **الجواهر المفصلات في المسلسلات** " لأبي القاسم القاسم بن محمد بن الطيلسان القرطبي (الترجمة رقم: ٧٨٠).

١٨٨ . " **غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين** " لأبي القاسم القاسم بن محمد بن الطيلسان القرطبي (الترجمة رقم: ٧٨٠).

١٨٩ . " **أخبار الصالحين بالأندلس** " لأبي القاسم القاسم بن محمد بن الطيلسان القرطبي (الترجمة رقم: ٧٨٠).

١٩٠. " **المقدمات على كتاب سيبويه** " لأبي الحسين سليمان بن محمد بن الطراوة (الترجمة رقم: ٧٨٣).

١٩١. " **الخصال الصغير** " للعبدري (الترجمة رقم: ٧٩٤).

١٩٢. " الاكتفاء بما تَضَمَّنَهُ من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء " لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (الترجمة رقم: ٧٩٥).

١٩٣. " **معرفة الصحابة والتابعين** " لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (الترجمة رقم: ٧٩٥).

١٩٤. " **مصباح الظلم** " لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (الترجمة رقم: ٧٩٥).

١٩٥. " **أخبار البخاري وترجمته** " لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (الترجمة رقم: ٧٩٥).

١٩٦. " **الأربعين** " لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (الترجمة رقم: ٧٩٥).

١٩٧. " **الأهوال** " للحارث بن أسد المحاسبي (الترجمة رقم: ٨٠٢).

١٩٨. " **شرح الجمل** " لأبي عثمان سعيد بن عيسى القصري (الترجمة رقم: ٨٠٥).

١٩٩. " **تجريد الصحاح** " لرزين بن معاوية (الترجمة رقم: ٨٣٠).

٢٠٠. " جزءا في أخبار أبي وهب القرطبي الزاهد " لابن بشكوال (الترجمة رقم: ٨٣٤).

٢٠١. " **فضائل مكة** " لرزين بن معاوية (الترجمة رقم: ٨٤٦).

٢٠٢. " **تاريخ الدولة اللمتونية** " لأبي بكر يحيى بن محمد بن الصيرفي (الترجمة رقم: ٨٥٠).

٢٠٣. " ديوانه ابن خفَّاجة " (الترجمة رقم: ٨٥٣).

٢٠٤. " **أسماء الجبال والمياه** " للزمخشري (الترجمة رقم: ٨٥٥).

٢٠٥. " أرجوزة في غريب القرآن " لأبي زكريا يحيى بن محمد الهوزني (الترجمة رقم: ٨٦٥).

٢٠٦. " الكافي " لأبي عبد الله بن شريح (الترجمة رقم: ٨٦٨).

٢٠٧. " الروضة الأنيقة " لأبي زكريا يحيى بن عبد الرحمن الدمشقي (الترجمة رقم: ٨٧٦).

٢٠٨. " التعليق في الخلافيات " لأبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز الميورقي (الترجمة رقم: ٨٧٦).

٢٠٩. " المصباح في شرح أبيات الإيضاح " لأبي الحجاج يوسف بن يبقى الشنشي (الترجمة رقم: ٨٨٢).

٢١٠. " تذييل كتاب ابن بشكوال " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد (الترجمة رقم: ٨٨٦).

٢١١. " الكفاية في مراتب الرِّواية " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد (الترجمة رقم: ٨٨٦).

٢١٢. " المرتضى في شرح المنتقى " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد (الترجمة رقم: ٨٨٦).

٢١٣. " بهجة الأسباب في شرح الشِّهاب " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد (الترجمة رقم: ٨٨٦).

٢١٤. " الأربعون حديث في النشر وأحوال الحشر " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد (الترجمة رقم: ٨٨٦).

٢١٥. " وظائف العبادات " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد (الترجمة رقم: ٨٨٦).

٢١٦. " المنهج الرائق في الوثائق " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد (الترجمة رقم: ٨٨٦).

٢١٧.. " **بهجة الحقائق في الزهد والرقائق** " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد (الترجمة رقم: ٨٨٦).

٢١٨. " **طبقات الفقهاء** " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد (الترجمة رقم: ٨٨٦).

٢١٩. " **تنبيه على أغلاط الزمخشري** " لأبي الحجاج يوسف بن إبراهيم بن معزوز (الترجمة رقم: ٨٩٧).

٢٢٠. " **التلقيحات** " للسهروردي (الترجمة رقم: ٩٠٥).

٢٢١. " **كتاب في قراءة نافع** " لأبي خالد يزيد بن عبد الجبار الأموي القرطبي (الترجمة رقم: ٩١١).

٢٢٢. " **شرح قصيدة بانت سعاد** " لأبي خالد يزيد بن عبد الجبار الأموي القرطبي (الترجمة رقم: ٩١١).

٢٢٣. " **فضائل مالك** " لأبي البقاء يعيش بن علي الأنصاري الشلبي (الترجمة رقم: ٩١٥).

٢٢٤. " **كتابا في القراءات** " لأبي البقاء يعيش بن علي الأنصاري الشلبي (الترجمة رقم: ٩١٥).

٢٢٥. " **المغرب في محاسن المغرب** " لأبي يحيى اليسع بن عيسى الغافقي الجياني (الترجمة رقم: ٩١٥).

ثبت المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق

١. الإحاطة في أخبار غرناطة / ابن الخطيب السلماني / عبد الله عنان / مكتبة الخانجي.

٢. أعمار الأعيان / عبد الرحمن بن الجوزي / محمود الطناحي / مكتبة الخانجي.

٣. إنباء الغمر / الحافظ ابن حجر / إشراف محمد خان / الهند.

٤. بديعة البيان / ابن ناصر الدين الدمشقي / أكرم البوشي – محمود الأرنؤوط / دار صادر .

٥. برنامج أبو القاسم التجيبي / عبد الحفيظ منصور / الدار العربية للكتاب .

٦. برنامج شيوخ الرعيني / إبراهيم شبوط / طبعة دمشق سنة (١٩٦٢).

٧. البستان بمعرفة العلماء والأولياء بتلمسان / ابن مريم اللنتي / محمد ابن أبي شنب/ المكتبة الثعالبية.

٨. بغية الملتمس / أحمد الضبي / روحية السويقي / دار الكتب العلمية .

٩. بغية الوعاة / الجلال السيوطي / محمد أبو الفضل / المكتبة العصرية .

١٠. تاريخ الأدب العربي/ عمر فروخ / دار العلم للملايين.

١١. تاريخ الإسلام / الحافظ الذهبي / بشار عواد / دار الغرب الإسلامي.

١٢. تاريخ الإسلام / الحافظ الذهبي / عمر عبد السلام تدمري / دار الكتاب العربي.

١٣. تاريخ بغداد / الخطيب البغدادي / دار الكتاب العربي .

١٤. تاريخ الجزائر الثقافي / أبو القاسم سعد الله / دار الغرب الإسلامي.

١٥. تاريخ علماء الأندلس / ابن الفرضي / روحية السويقي / دار الكتب العلمية.

١٦. تذكرة الحفاظ / الحافظ الذهبي / يحي المعلمي / الهند .

١٧. ترتيب المدارك وتقريب المسالك / القاضي عياض / محمد سالم هاشم / دار الكتب العلمية .

١٨. تعريف ذوي العلا / تقي الدين الفاسي / أكرم البوشي - محمود الأرنؤوط / دار صادر .

١٩. تعريف الخلف / محمد الحفناوي / مؤسسة الرسالة .

٢٠. التكملة لكتاب الصلة / ابن الأبار / عبد السلام هراس / دار الفكر.

٢١. التكملة لوفيات النقلة / الحافظ المنذري / بشار عواد / مؤسسة الرسالة.

٢٢. تنبيه المغترين والرد على إخوان الشياطين / صالح بن مهنا / هارون بن عبد الرحمن آل باشا الجزائري / مخطوط.

٢٣. تهذيب الكمال / جمال الدين المزي / بشار عواد معروف / مؤسسة الرسالة .

٢٤. توشيح الديباج / البدر القرافي / محمد الشتيوي / دار الغرب الإسلامي .

٢٥. جامع العلوم والحكم / ابن رجب الحنبلي / شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس / مؤسسة الرسالة.

٢٦. جذوة الاقتباس / أحمد بن القاضي / عبد الوهاب بن منصور / دار المنصور.

٢٧. جذوة المقتبس / الحميدي / محمد الطنجي / مكتبة الخانجي .

٢٨. الجيش والكمين لقتال من كفر عامة المسلمين / ابن شقرون الوهراني / هارون بن عبد الرحمن آل باشا الجزائري / دار ابن حزم.

٢٩. حسن المحاضرة / الجلال السيوطي / خليل منصور / دار الكتب العلمية .

٣٠. حلية الولياء / أبو نعيم الأصبهاني / دار الكتاب العربي.

٣١. خلاصة الأثر / المحبي / المطبعة الوهابية .

٣٢. الدرر الكامنة / ابن حجر العسقلاني / دار الجيل .

٣٣. الدليل الشافي على المنهل الصافي / ابن تغري بردي / فهيم شلتوت / مطبوعات جامعة أم القرى .

٣٤. الديباج المذهب / ابن فرحون اليعمري / مأمون الجنان / دار الكتب العلمية .

٣٥. درة الحجال في أسماء الرجال / أحمد بن القاضي / محمد الأحمدي / مكتبة دار التراث

٣٦. دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر / محمد بن عسكر / محمد حجي / دار الغرب الإسلامي.

٣٧. الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام / بشار عواد / طبعة عيسى البابي الحلبي سنة (١٩٧٦م).

٣٨. الذيل على العبر / الولي العراقي / صالح عباس / مؤسسة الرسالة .

٣٩. ذيل تذكرة الحفاظ / ابن حمزة الحسيني / حسام الدين القدسي / دار الكتب العلمية.

٤٠. الروضتين في أخبار الدولتين / أبو شامة المقدسي / إبراهيم الزيبق / مؤسسة الرسالة.

٤١. السلسلة الضعيفة / الألباني / مكتبة المعارف.

٤٢. سير أعلام النبلاء / الحافظ الذهبي / إشراف شعيب الأرنؤوط / مؤسسة الرسالة .

٤٣. شجرة النور الزكية / محمد بن مخلوف / دار الفكر .

٤٤. شذرات الذهب / ابن عماد الحنبلي / دار الكتب العلمية .

٤٥. صفوة من انتشر / محمد المراكشي / طبعة المغرب .

٤٦. صلة الخلف بموصول السلف / محمد الروداني / محمد حجي / دار الغرب الإسلامي.

٤٧. صلة الصلة / أبو جعفر بن الزبير الغرناطي / عبد السلام الهراس وسعيد أعراب/ وزارة الأوقاف المغربية.

٤٨. الضوء اللامع / الحافظ السخاوي / دار التراث العربي .

٤٩. طبقات الحفاظ / الجلال السيوطي / دار الكتب العلمية.

٥٠. طبقات المفسرين / الجلال السيوطي / دار الكتب العلمية .

٥١. العبر في خبر من غبر / الحافظ الذهبي / أبو هاجر زغلول / دار الكتب العلمية .

٥٢. العلل المتناهية / الإمام ابن الجوزي / خليل الميس / دار الكتب العلمية .

٥٣. عنوان الدراية / أحمد الغبريني / رابح بوالنار / الشركة الوطنية للنشر والإشهار.

٥٤. عيون الأنباء في طبقات الأطباء / ابن أبي أصيبعة / نزار رضا / دار مكتبة الحياة.

٥٥. الغنية / القاضي عياض / ماهر جرار / دار الغرب الإسلامي.

٥٦. غاية النهاية / لأبي ابن الجزري / ج. برجستراسر / دار الكتب العلمية.

٥٧. فهرسة الرصاع / محمد العنابي / المكتبة العتيقة .

٥٨. .فهرس ابن عطية / محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي / دار الغرب الإسلامي .

٥٩. فهرس ابن غازي / محمد الزاهي / دار بو سلامة .

٦٠. فهرس الفهارس / عبد الحي الكتاني / دار الغرب الإسلامي.

٦١. فوات الوفيات / ابن شاكر الكتبي / إحسان عباس / دار الثقافة.

٦٢. قضاة قرطبة / الخشني القروي / إبراهيم الأبياري / دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني.

٦٣. الكتيبة الكامنة / لسان الدين ابن الخطيب / إحسان عباس / دار الثقافة .

٦٤. كشف الخفا / إسماعيل العجلوني / أحمد القلاش / مؤسسة الرسالة.

٦٥. كفاية المحتاج / أحمد بابا التنبكتي / هارون بن عبد الرحمن آل باشا الجزائري / مخطوط.

٦٦. لسان الميزان / ابن حجر العسقلاني / الهند .

٦٧. .المرقبة العليا / ابن الحسن النباهي / مريم الطويل / دار الكتب العلمية .

٦٨. مجلة منابر الهدى / العدد الثالث / الجزائر.

٦٩. مسند الفردوس/ الديلمي/ أبو هاجر زغلول / دار الكتب العلمية.

٧٠. معجم الأدباء / ياقوت الحموي / بشار عواد معروف / دار الغرب الإسلامي.

٧١. معجم أعلام الجزائر / عادل نويهض / منشورات المكتب التجاري .

٧٢. معجم ابن الأبار / فرنسيسكو الزيدن / دار صادر .

٧٣. معجم شيوخ الحافظ الذهبي – المعجم الكبير – / دار الفكر .

٧٤. معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة / دار التراث العربي .

٧٥. معرفة القراء الكبار / الحافظ الذهبي / بشار عواد – شعيب الأرنؤوط – صالح عباس / مؤسسة الرسالة.

٧٦. ميزان الاعتدال / الحافظ الذهبي / علي محمد البجاوي / دار المعرفة .

٧٧. نشر المثاني / القادري / محمد الحجي / دار الغرب الإسلامي .

٧٨. نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان / محمد التنيسي / محمود بوعياد / المؤسسة الوطنية للكتاب .

٧٩. نظم العقيان في أعيان الأعيان / الجلال السيوطي / فليب حتي / المكتبة العلمية .

٨٠. نكت الهميان / الخليل الصفدي / إشراف أحمد زكي / دار الكتب العلمية .

٨١. نيل الابتهاج / أحمد التنبكتي / إشراف عبد الحميد الهرامة / مطبوعات كلية الدعوة بليبيا .

٨٢. الوفيات / ابن قنفذ القسنطيني / عادل نويهض / دار الآفاق الجديدة .

٨٣. وفيات الأعيان / ابن خلكان / إحسان عباس / دار صادر.

ثبت الموضوعات العام

الموضوع الصفحة